قال دانيال عليه السلام اسم الملك الموكل بالرؤيا صدنيقون ومن شمة أذنيه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام فهو الذي يضرب الامثال للآدميين ويريهم بضياء الله عز وجل من علم غيبه تعالى في اللوح المحفوظ ما هو كائن من خير وشر لا يشتبه عليه شيء من ذلك ومثل هذا الملك كمثل الشمس اذا وقع نورها على شيء ابصرت ذلك الشيء به كذلك يعرفك هذا الملك بضياء الله تعالى معرفة كل شيء ويهديك بهدى الله تعالى ويعلمك ما يصيبك من خير أو شر في دنياك وآخرتك ويشير لك بخير فاتبعه أو تقنعه وينذرك بمعصية قد ارتكبتها أو تريد ارتكابها فاذا أرأيت الرؤيا منذرة فانها تخرج في وقت تراها الثلاثة تكون مغموما واذا أرأيت الرؤيا حسنة فانها تخرج بعد ذلك بأيام لتكون في نعمة وسرور فاسأل من الله تعالى

## والمقالة الخامسة

### في ذكر ماهية الرؤيا

قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا كلام يكلم العبد به ربه في المنام والدليل على قوله عليه السلام قوله تعالى وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم والوحي كلامه لعبده في المنام وقال عليه السلام رؤيا المؤمن جزء من أربعين جزأ من النبوة يعني ان أكثر الانبياء كانوا الا يشاهدون الملك الا المحصورون منهم المعددون وانما كان يوحى اليهم في النوم فنبه عليه السلام على أن تلك الرؤيا من النبوة وأراد بها الرؤيا من الرجل المسلم الموحد الذي لا يرتكب المقاذورات والكبائر والمحظورات وكان عليه السلام يرى الرؤيا عشرين سنة قبل أن يرى الملك وكان ما يراه منها من النبوة

## والمقالة السادسة

### في أصناف الرؤيا الصحيحة

أول رؤيا رؤيا آدم عليه السلام فانه رأى حواء في منامه كما خلقت فلما انتبه من نومه رآها جالسة عند رأسه كما أراها فقال جميع المعبرين المسلمين واليونانيين وغيرهم ان جميع ما يراه الانسان في نومه ضربان حق وباطل فالحق خمسة أصناف وهي الصنف الاول الرؤيا الصادقة الظاهرة وهي جزء من النبوة لقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سار الى الحديبية رأى في المنام أنه دخل وأصحابه رضي الله عنهم مكة آمنين غير خائفين يطوفون بالبيت ويعمرون ويحلقون رؤوسهم ويقصرون فبشر عليه السلام في المنام بشارة من الله تعالى من غير صنع ملك الرؤيا ولا مثل ولا تفسير ومثل رؤيا ابراهيم عليه السلام في ذبح ولده وذلك قوله تعالى حكاية عنه يا بني أني أرى في المنام اني أذبحك وقال

النبي صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني حقا فان الشيطان لا يتمثل بي ومن رآني في المنام فقد رأى الحق وقال عليه السلام من رآني في المنام فلن يدخل النار وقال عليه السلام من رآني في المنام فيرايي في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي وقال انطاكي ورس الرؤيا الطاهرة مثل ماري الانسان كأنه في البصرة وكان البصرة طاح عليه وغرق فلما انتبه أصاب ذلك بعينه وذلك أنه ماري البصرة وهلكت سفينته ولم يسلم من كان فيها الا هو وغريم ومثل ماري انسان آخر كأنه قد أخذ فضة من بعض أصدقائه فلما أصبح دفع اليه ذلك الصديق عشرة أمناء فضة من غير وعد ولا وعده وقال بعض حكمائهم طوبى لمن يرى الرؤيا صريحة لان صريح الرؤيا لا يريه الا الباري وقال انطاكي ورس قال بعض الحكماء المعبرون الذي ينبغي أن يقبل منهم ويصدقوا في الرؤيا أولاهم الملائكة وذلك أن الملائكة لا يكذبون وبعدهم الملوك والرؤساء لانهم مسلطون على من تحتهم من الناس وبعدهم الآباء والمؤدبون وذلك انهم يشبهون أهل الفضل والكرامة لان آباء ما سبب كوننا والمؤدبون سبب يسارنا بعدهم العوامون ثم الموتى فان الموتى اذا أخبروا بشيء في الرؤيا كان ذلك الخبر صادقا وذلك أن الذي يكذب في كلامه انما يكذب بعلتين اما بسبب رياء شيء أو بسبب خوف من شيء وأيضا فان جميع الحيوان الذي ليس بناطق يصدق في الرؤيا قوله اذا قال شيئا لانه لا يحس الخديعة في القول ويقال ان أصح الرؤيا ملك أو مملوك وما يراه الانسان فيعبره في المنام * وأما الصنف الثاني فالرؤيا الصالحة بشرى من الله تعالى كما أن المكروهة زاجرة يزجر الله بها وقال النبي صلى الله عليه وسلم خير ماري أحدكم في المنام أن يرى ربه أو نبيه أو يرى أبويه مسلمين فالوا يا نبي الله وهل يرى أحد ربه قال السلطان والسلطان هو الله وقال عليه السلام ان من أفرى الفرى أن يرى في منامه ما لا يصيره * والصنف الثالث ماريكه مذبقون ملك الرؤيا عليه السلام على ما علمه الله من نسخة أم الكتاب وألهمه من ضرب أمثال الحكمة لكل شيء من الاشياء مثلا معلوما في أصل لا يجاوزه الا في اختلاف وجوه التأويل * والصنف الرابع المرموزة وهي من الارواح مثال ذلك ما حكاه انطاكي ورس أن انسانا رأى كأن ملكا من الملائكة قال له في المنام ان امرأتك تريد أن تسقيك السم على يد صديقك فلان فعرض له من ذلك أن صديقه هذا زنى بامرأته وانما دلك رؤياه على ذلك لان الرياء مستور كما أن السم مستور * والصنف الخامس نوم يقع بالشاهد ويغلب الشاهد الرؤيا فيجعل الخير شرا والشر خيرا مثال ذلك أن يرى الانسان أنه يضرب الطنبور في المسجد فيتوب الى الله تعالى من الفحشاء والمنكر ويشهد ذكره اذ لا يجتمعون على ذلك الموضع والمسجد موضع الملائكة وموضع البر والنسك وكذلك لو رأى أنه يقرأ القرآن في الحمام أو يقص فانه يشتهر في أمر فاحش أو يقود لان الحمام موضع كشف العورات ولا تدخلها الملائكة كما ان الشيطان لا يدخل المسجد ورؤيا الجنب والحائض تصح لان الكفار والمجوس لا يرون

الغسل وقد عبر يوسف عليه السلام للملك وهو كافر ورؤيا الصبيان تصح لان يوسف عليه السلام كان ابن سبع سنين فرأى رؤيا فصحت

## والمقالة السابعة

### فى ذكر أصناف الرؤيا الباطلة

الباطل من الرؤيا سبعة أصناف * الصنف الاول حديث النفس والهمة والتمنى وهى كالاضغاث * والصنف الثانى الحلم الذى يوجب الغسل ولا تفسيره * والصنف الثالث تحذير من الشيطان وتخويف وتهويل ولا يضره * والصنف الرابع ما يريه سحرة الجن والانس فيتكلفون منها مثل ما يتكلفه الشيطان * وأما الصنف الخامس فارؤيا الباطلة التى يريها الشيطان ولا تعد من الرؤيا * والصنف السادس رؤيا تريها الطبائع اذا اختلفت تكدرت فاذا كان الغالب عليه الرطوبة كثرت رؤيته الالوان التى تشاكلها واذا كان الغالب عليه المرة الصفراء كثرت رؤيته ما يشاكلها واذا كان الغالب عليه البرودة كثرت رؤيته ما يشاكلها واذا كانت الطبائع معتدلة كثرت رؤيته للسرور والبطر والرياء والسكون واللباس الفاخر والاغذية الشهية النافية وصحت الرؤيا وقلت الاحلام فأما اذا تعشى طعاما موافقا نقصت سدده كثرت رؤيته العطاس واذا كان الغالب عليه البرودة وتعشى طعاما حارا كثرت رؤيته الخروج من برد الى نار واذا كان الغالب عليه الحرارة وتعشى طعاما باردا كثرت رؤيته الخروج من نار الى برد ومن أحب العيش وصحة الرؤيا آثر أكلة واحدة على أكلات

## والمقالة الثامنة

### فى أوقات تصح فيها الرؤيا أو تبطل أو تسرع أو تبطئ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق الرؤيا ما كان بالاسحار وقال أصدق الرؤيا رؤيا النهار لان الله تعالى خصنى بالرؤيا نهارا وقال جعفر الصادق رضى الله عنه أصدق الرؤيا رؤيا القيلولة لان الحسين بن على عليهما السلام رأى النبى صلى الله عليه وسلم وهو يقول أنتم عون السير والمنايا تسرع بكم الى الجنة فقال له رضى الله عنه يا أبتى لا حاجة لى فى الرجعة الى دار الفنا بعد رؤيتك فقال عليه السلام يا بنى لا بد لك من الرجوع اليها وهى ساعة لم يكتف فيها قط ثم صلى الظهر واستشهد فهذا دليل على أن أصح الرؤيا وقت الزوال ومن رأى فى أول الليل رؤيا فان صاحبها يصير اليها الى عشرة أيام أو شهر أو أكثر ومن رأى فى آخر الليل فهى أسرع ما يكون وابطأ وقتها الى سنة لان الاعمار قد قصرت وقال المعبرون من نصارى الروم عند المغرب والعتمة لا تصح ولا تقبل ولا تعبر لانهما من الامتلاء وفى ثلث الليل لانهما من البطنة والغفلة وفى نصف الليل ولم يكن صاحبها ممتلئا تخرج بعد

خمسين سنة وفى الثلث الاخير من الليل تصح من شهر الى سنة وعند طلوع الفجر الاول تخرج من شهر الى جمعة وفى الفجر المعترض تخرج من يوم الى جمعة وعند طلوع الشمس تخرج فى ذلك اليوم وتصح كذلك فى الساعات الاقرب فالاقرب من النهار ومن راها على جنبه الايمن فانها تكون من البطنة والامتلاء ومن رآها على جنبه الايسر فهى صادقة صحيحة واذا رآها مستلقيا على قفاه فهى صحيحة وان رآها منبطحا فهى باطلة غير صادقة فلا يقصصها على حاسد ولا عدو ولا ذى قرابة فان رآها رديئة فلا يقصصها على احد بل يكتمها ويدعو الله عز وجل ويصلى ويسأل خيراتها والنجاة منها يسدله الله سبحانه بها خيرا وصحت رؤيا يوسف عليه السلام بعد عشرين سنة

## والمقالة التاسعة

### فى ذكر الازمنة التى تقوى فيها الرؤيا أو تضعف أو تنفع أو تضر

الرؤيا تقوى فى السنة سبعة أشهر وأولها اسفندار وآخرها شهريار ماه وذلك اذا دب الماء فى العود وفى عروق الاشجار الى أن تسقط أوراقها خصوصا فى وقت طلوع النهار وقوة الاغصان واستواء الاوراق ولا سيما فى رؤية النبات لان الاشجار اذا كانت فى الاقبال وكسر منها غصن عاد لحينه غصنين واذا التقط منها ورقة خرج تحتها خمس ورقات فان رأى الرجل فى اقبال الاشجار والنبات انه التقط ورقة أو اقتضب غصنا أصاب بكل ورقة وبكل غصن درهما واذا التقطها فى ادبار السنة خسر بكل ورقة أو غصن درهما وأصابه هم أو ضرب (قال ابن سيرين والكرمانى) ان الرؤيا اذا سئل عنها فى اقبال السنة هو خير من أن يسئل عنها فى ادبارها لان فى اقبال السنة اقبالا وفى ادبارها ادبارا للرؤيا وكذلك اذا سئل عنها فى اقبال النهار وادباره الا الرؤيا الصحيحة الصادقة فانها ان عبرت فى الليل أو النهار أو اقبال السنة أو ادبارها فانها لا تتغير والرؤيا فى الشهور العربية أقواها فى التأويل اذا كان فى ضمير صاحب الرؤيا اسم الشهور والعيد أو الايام فأما المحرم فان الرؤيا فيه صحيحة لا تخطئ واحذر صفر فان قصص الرؤيا فيه ليس بمحمود لاسمه والتطير منه الا أن يكون صاحبها ان هم أو شك فانه لا يضره فان كان مريضا دلت رؤياه على اقبال الصحة لقول أمير المؤمنين على رضوان الله عليه ليس للخائف الا ما يجب وان كان صحيحا دلت رؤياه على العلة واعتل سريعا وطالت علته وفى شهر ربيع الاول يربح فى تجارته ويبارك له فى ماله ويفرح ويسر وفى ربيع الآخر اذا دلت رؤياه على الخير ابطأت وان دلت على الشر تعجلت وفى جمادى الاولى تحمد أموره ولا ترغب فى الشراء والبيع وكذلك فى جمادى الآخرة فان دلت رؤياه فيها على الخير ابطأت لانه شهر جامد وفى رجب ينفتح عليه أبواب الخير وتقوى رؤياه ويستحيل الشر خيرا وعبرها بالخير فانها لا تخالف وفى شعبان تصح الرؤيا ويتشعب منها خير كثير فان كان شرا ابطأ أو لم يصح

وفي شهر رمضان تغلق عليه أبواب العسر والفواحش والبخل وتعجل رؤيا الخير ولا تصح الرؤيا اذا كانت رديئة تعبرها بالخير لان الانسان فيه ممتلئ من الطعام وتكون طبائعه غالبة عليه فرؤيا الخير لا تطئ ورؤيا الشر تطئ ولا تعبر لانها من الاضغاث كما ذكرنا في المقالة السادسة وفي شوال اذا دلت الرؤيا على الحزن فانه يتعجل فاحذر ذلك وفي ذي القعدة اذا دلت رؤياه على السفر فلا يسافر وليحفظ نفسه في الحضر واذا دلت على هم فليجتنب الفضول وفي ذي الحجة اذا دلت رؤياه على السفر فليسافر وليسع في الامور كلها فانه شهر مبارك وفيه القربة

## والمقالة العاشرة

### في ذكر ماهية التعبير

قال المعبرون من المسلمين علم الرؤيا هو العلم الاول منذ ابتداء العالم لم يزل عليه الانبياء والرسل صلى الله وسلم عليهم أجمعين يأخذون به ويعملون عليه حتى كان أكثر نبواتهم بالرؤيا وحيا من الله عز وجل اليهم في المنام لقوله عز وجل الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة قالوا الرؤيا الصالحة

## والمقالة الحادية عشرة

### في ذكر أدب الفاص لرؤياه

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى أحدكم الرؤيا الصالحة فلا يقصها الا على من يعلم انه له ناصح فانه سوف يقول خيرا والرؤيا على ما أولت ولا تقص الرؤيا الا على عالم أو ناصح ولا تقصها على جاهل أو عدو والرؤيا على ما عبرت ولا تحدثوا بها الا عالما أو ناصحا والرؤيا تقع على ما عبرت ومثل ذلك كمثل رجل قائم على رجل واحدة وهو ينتظر متى يضعها فاذا رأى أحدكم رؤيا فلا يحدث بها الا عالما أو ناصحا والرؤيا على رجل طائر مالم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت

## والمقالة الثانية عشرة

### في ذكر أدب المعبر

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قصت عليه رؤيا قال خيرا تلقاه وشرا توقاه وخيرا لنا وشرا لاعدائنا الحمد لله رب العالمين اقصص رؤياك وينبغي أن يكون في المعبر خصال محمودة الديانة والحفظ والسماحة وأدب النفس والتقى والحلم والصيانة والصمت عما لا يعنيه وترك الهذر في كثرة الكلام والكتمان على سائر الناس في رؤياهم وان يستفرق

السؤال بأجمعه من السائل وترك التفاخر فان الفخر يوقعه في الهلكة ولا يستعجل في تعبير الرؤيا حتى اذا بلغ منتهى الكلام بحسب مجهوده ومقدوره أفتاه ولا يعبر الرؤيا في وقت الاضطراب وهي ثلاث ساعات عند طلوع الشمس وعند غروبها وعند الزوال واذا سئلت عن تعبير رؤيا الملك دل أو ملك متعزز فلا تأولها برأيك فان تأويل رؤياه ليس كتأويل رؤيا غيره من الرعية فلا يبلغ قدر الرعية قدر الملوك وينبغي أن تستر ما يرد عليك من اسرار المسلمين وعوراتهم ولا تخبرهم الا لصاحبها وحده وتكتمها عن سائر الناس

## والمقالة الثالثة عشرة

### في ذكر ما يتفاءل به عند قص الرؤيا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أشكل عليكم الرؤيا فخذوا بالاسماء يعني ان اسم سالم سلامة ومحمد محمدة ونحو ذلك فنص عليه وقال دانيال عليه السلام ان اردت ان تعرف جميع مسائل الفأل فانظر يوم السبت اذا أصبحت فيه الى أول من يكلمك فاسأله عن اسمه واسم أبيه فان كان اسمه موافقا لاسماء الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم مثل أحمد وابراهيم وموسى وعيسى واسمعيل وغيرهم من أمثالهم التي هي من السعود فاستدل من طريق الفأل فان الله تعالى اختار من جميع خلقه الانبياء ثم اختار لهم أسامي من طريق الفأل والبشارات فكذلك اذا سألك سائل عن طريق الفأل يوم السبت وأردت سفرا وتزويجا لا بد لك منه فاسأل عن أول من يكلمك في هذا اليوم وقال عليه السلام اذا سئلت عن رؤيا فاتخذ أول ما يقع بصرك عليه من اسم حسن فألا وكذلك كل ما كان من برذون أو بغل أو حمار أو غراب ينعب واحدة أو ثلاثة أو أربعة أو ستة فأما الاربعة فتسقط واحدة فيبقى ثلاثة والستة لا يسمعها الا ملك أو وزير لانه خير خير وان رأيت شيئا يخالف ذلك أو يضاده فاعلم ان تعبيره بخلاف ما يسر فان رأيت امرأة فتأول الخير وان رأيت شيخا فهو جد وان رأيت عجوزا فهي دنيا مدبرة وان رأيت حمارا أو بغلا فاعلم انه سفر لقول الله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وقال المعبرون كل من لقيته في المنام فتأوله على حسن اسمه فان كان الاسم قبيحا فهو غم او اسما صالحا فهو فرج واسم محمد بشارة تأتيك وفرج للناس عامة واذا سألك رجل وهو ضاحك عن رؤيا فاعلم أن الضحك آية البشارة

## والمقالة الرابعة عشرة

### في ذكر الايام السبعة التي يسئل فيها عن الرؤيا

قال دانيال عليه السلام يوم الجمعة جمع الله فيه الاشياء فسميت به ويوم السبت يوم استراحة وفراغ وخلوة كما جاء في التوراة ويوم الاحد بدأ الله تعالى فيه بخلق السماء

ويوم الاثنين تقضى الحوائج فيه من السفر والتزويج وغيره ويوم الثلاثاء يوم الدم والخصومة ويدل على الغموم والخسران ويوم الاربعاء يوم نحس مستمر وفيه أغرق قوم نوح ودمرت عاد وأصحاب الرس والحوائج فيه منحوسة من طريق الفال فلا تخرج فى طلب حاجة ويوم الخميس يوم مستأنس فيه بقضا الحوائج وقال المعبرون الاواخر يوم السبت تعبر فيه الرؤيا بخير فانه يخرج كما تعبر ويوم الاحد كذا السيف ومن كان فى غم فانه يذهب عنه وينجو من الشر الى خير يدوم اذا كانت رؤياه صالحة ويوم الاثنين يوم مبارك للسفر والتزويج ولاهل بيت النبى صلى الله عليه وسلم عسر ردى ويوم الثلاثاء اذا دلت رؤياه على القتال فليحذر ولا يقرب السلطان فيه فانه يوم اراقة الدماء ويوم الاربعاء تصح فيه رؤيا الشر سريعا وتقوى فيه الرؤيا الرديئة لانه يوم نحس مستمر ويوم الخميس يوم يأنس فيه الاخوان واذا كانت رؤيا رديئة فانه ينقلب فيه من العسر الى اليسر فعبرها بالسرور ان شاء الله تعالى ويوم الجمعة يوم مبارك جعله الله عيد المسلمين فيه الصلاح والرشد

## والمقالة الخامسة عشرة

### فى ذكر المتجرين من طبقات مشاهير المعبرين

قال نصر بن يعقوب قد ضمن الحسن بن الحسين الخلال كتابه المترجم بطبقات المعبرين ذكر اسماء سبعة آلاف وخمسمائة معبر ثم تخير منها ستمائة رجل وأنطق باسمائهم كتابه فى تعبير الرؤيا فكرهت تطويل تأليفى هذا باعادتها واقتصرت على ذكر مشاهيرهم الذين ضربوا فى هذا العلم بسهم وأخذوا منه بقسم وجعلتهم طبقات أعود بها دل على ما وراءه وألغيت ذكر معبرى براهمة الهند ونساكهم للعجمة التى فى أسمائهم واشتباهها على القارئ

## فالطبقة الاولى

### من الانبياء عليهم السلام

ابراهيم ويعقوب ويوسف ودانيال وذو القرنين ومحمد المصطفى صلى الله وسلم عليهم اجمعين

## الطبقة الثانية

### من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين

أبو بكر وعمر وعثمان وعلى وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن سلام وأبو ذر الغفارى وتميم الدارى وأنس بن مالك وسلمان الفارسى وحذيفة بن اليمان وعائشة أم المؤمنين واسماء أختها

## الطبقة الثالثة

من التابعين رحمهم الله

سعيد بن المسيب والحسن البصري وعطاء بن أبي رباح والشعبي والنخعي والزهري وعمر ابن عبد العزيز وقتادة ومجاهد وسعيد بن جبير وطاوس وثابت البناني

## الطبقة الرابعة

من الفقهاء ومن بعدهم رضي الله عنهم

أبو ثور والاوزاعي وسفيان الثوري ومحمد بن ادريس الشافعي وأبو يوسف القاضي وابن أبي ليلى وأبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل واسحق بن راهوية والبويطي ومنصور بن المعتمر وعبد الله بن المبارك رحمهم الله اجمعين

## الطبقة الخامسة

من الزهاد غفر الله لهم

محمد بن واسع وشقيق البلخي ومالك بن دينار وسليمان التيمي ومنصور بن عمار ومحمد ابن سماك ويحيى بن معاذ وأحمد بن حرب

## الطبقة السادسة

من أصحاب التأليفات من هذا العلم

محمد بن سيرين وابراهيم بن عبد الله الكرماني وعبد الله بن مسلم القتيبي وابو أحمد خلف بن أحمد ومحمد بن حماد الرازي الخباز والحسن بن الحسين الخلال وانطاميدورس اليوناني

## الطبقة السابعة

من الفلاسفة

افلاطون ومهراديس وارسطاميدورس وبطليوس ويعقوب بن اسحق الكندي وأبو زيد البلخي

صحيفة
١٩ الباب الاول فى تأويل رؤيا العبد نفسه بين يدى ربه عز وجل فى منامه
٢١ الباب الثانى فى رؤيا الانبياء والمرسلين عموما ورؤيا محمد صلى الله عليه وسلم خصوصا
٢٤ رؤيا محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم
٢٦ الباب الثالث فى رؤيا الملائكة عليهم السلام
٢٨ الباب الرابع فى رؤيا الصحابة والتابعين فى المنام رضى الله عنهم وأرضاهم
٢٩ الباب الخامس فى تأويل سور القرآن العزيز
٣٢ الباب السادس فى تأويل رؤيا الاسلام
٣٣ الباب السابع فى تأويل السلام والمصافحة
٣٣ الباب الثامن فى تأويل رؤيا الطهارة
٣٤ الباب التاسع فى تأويل رؤيا الاذان والاقامة
٣٦ الباب العاشر فى تاويل رؤيا الصلاة وأركانها
٣٩ الباب الحادى عشر فى تأويل رؤيا المسجد والمحراب والمنارة ومجالس الذكر
٤٠ الباب الثانى عشر فى تأويل رؤيا الزكاة والصدقة والاطعام وزكاة الفطر
٤١ الباب الثالث عشر فى تأويل الصوم والفطر
٤١ الباب الرابع عشر فى تاويل رؤيا الحج والعمرة والكعبة والحجر الاسود والمقام وزمزم وما يتصل به والاضاحى والقربانات
٤٣ الباب الخامس عشر فى رؤيا الجهاد
٤٤ الباب السادس عشر فى تأويل رؤيا الموت والاموات والمقابر والاكفان وما يتصل به من البكاء والنوح وغير ذلك
٥٠ الباب السابع عشر فى رؤيا القيامة والحساب والميزان والصحائف والصراط وما يتصل بذلك
٥٢ الباب الثامن عشر فى تأويل رؤيا جهنم نعوذ بالله منها
٥٢ الباب التاسع عشر فى الجنة وخزنتها وحورها وقصورها وأنهارها وثمارها
٥٤ الباب العشرون فى تأويل رؤيا الجن والشياطين
٥٥ الباب الحادى والعشرون فى رؤيا الناس الشيخ منهم والشاب والفتاة والعجوز والاطفال والمعروف والمجهول
٥٧ الباب الثانى والعشرون فى تأويل اختلاف الانسان واعضائه واحدا واحدا على الترتيب

صحيفة
٧٦ الباب الثالث والعشرون فى تأويل الاشياء الخارجة من الانسان وسائر الحيوان من المياه والالبان والدماء وما يتصل بذلك من الاصوات والصفات
٨٣ الباب الرابع والعشرون فى أصوات الحيوانات وكلامها
٨٤ الباب الخامس والعشرون فى رؤيا الامراض والاوجاع والعاهات التى تبدو على أعضاء الانسان
٩٢ الباب السادس والعشرون فى المعالجات والادوية والاشربة والحجامة والفصد
٩٤ الباب السابع والعشرون فى الاطعمة والحلاوى واللحمان وما يتصل بها من القدر والمائدة والسفرة والقصاع والمغرفة والاثفية
١٠٢ الباب الثامن والعشرون فى مجالس الخمر وما فيها من المعازف والاوانى واللعب والملاهى والعطر وما أشبهه والضيافات والدعوات
١٠٥ الباب التاسع والعشرون فى الكسوات واختلاف ألوانها وأجناسها
١١٢ الباب الثلاثون فى السلاطين والملوك وحشمهم وأعوانهم ومن يصحبهم
١١٧ الباب الحادى والثلاثون فى الحرب وحالاتها والاسلحة وآلاتها والقتل والصلب والحبس والقيد وأشباه ذلك
١٢٧ الباب الثانى والثلاثون فى الصناع وأصحاب الحرف والعمل والفعلة
١٣٦ الباب الثالث والثلاثون فى الخيل والدواب وسائر البهائم والانعام
١٤٥ الباب الرابع والثلاثون فى الوحش والسباع
١٥١ الباب الخامس والثلاثون فى الطيور الوحشية والاهلية والمائية وسائر ذوات الاجنحة وصيد الصيود وما به
١٥٩ الباب السادس والثلاثون فى أدوات الصيد والشباك والفخاخ والنصوص والمصايد وقوس البندق
١٦٠ الباب السابع والثلاثون فى الهوام والحشرات ودواب الارض
١٦٢ الباب الثامن والثلاثون فى تأويل السماء والهواء والليل والنهار والرياح والامطار والسيول والخسف والزلازل والبرق والرعد وقوس قزح والوحل والشمس والقمر والكواكب والسحاب والبرد والثلج والجمد
١٨١ الباب التاسع والثلاثون فى الارض وجبالها وترابها وبلادها وقراها ودورها وأبنيتها وقصورها وحصونها ومرافقها ومفاوزها وسرابها ورمالها وتلالها وجماداتها وأرحيتها وأسواقها وحوانيتها وسقوفها وأبوابها وطرقها وسجونها وبيعها وكنائسها وبيوت نيرانها وتواويسها وما أشبه ذلك
٢٠٩ الباب الاربعون فى الذهب والفضة وألوان الحلى والجواهر وسائر ما يستخرج

صحيفة
من المعادن مثل الرصاص والنحاس والكحل والنفط والصفر والزجاج والحديد والقار وأشباهها
٢١٩ الباب الحادى والاربعون فى البحر وأحواله والسفينة والغرق والانهار والآبار والمياه وظروفها من الدلاء والخوابى والجرار والكيزان
٢٢٩ الباب الثانى والاربعون فى رؤيا النار وأدواتها من الزند والحطب والفحم والنور والكانون والسراج والشمع والقنديل وما اتصل بذلك
٢٣٣ الباب الثالث والاربعون فى رؤيا الاشجار المثمرة وغيرها والاشجار التى لا تثمر وتاويل البستان والكرم والربيع
٢٤٤ الباب الرابع والاربعون فى الحبوب والزرع والرياحين والنبات والبقول والروضة والبطيخ والخيار والقثاء وأشباههما وما شاكلهما
٢٥١ الباب الخامس والاربعون فى القلم والدواة والنقش والمداد والورق والكتابة والشعر وما أشبهه
٢٥٤ الباب السادس والاربعون فى السم وأدل الملل الزائغة والرتة وما أشبه ذلك
٢٥٦ الباب السابع والاربعون فى البسط والفرش والسرادقات والتساطيح والاسرة والشراع والستور وما أشبهها
٢٦٠ الباب الثامن والاربعون فى أدوات الركبان والفرسان مثل السرج والاكاف والمركب والجمام والثفر واللبب والسوط والزمالة والحزام والزمام والصولجان والكرة والمقود والفاشية والهودج
٢٦١ الباب التاسع والاربعون فى أثاث البيت وأدواته وأمتعته وأدوات الصناع سوى ما تضمن ذكره الابواب المتقدمة والغزل والحبال وفتلها
٢٧٠ الباب الخمسون فى النوم والاستلقاء على القفا والانبطاح والمجوز والمرأة والجارية
٢٧٢ الباب الحادى والخمسون فى العطش والشرب والرى والجوع والاكل وأكل الانسان لحم نفسه أو لحم جنسه ومنع العلف والطبخ بالنار
٢٧٣ الباب الثانى والخمسون فى ذكر أنواع من البلايا من اليأس واليتم والوجع والكد والفزع والغور والعيوث والعرى والعزل والطرد والسرقة والسقم والذلة والخسران والخيانة والحبس والحمل الثقيل والبؤس والطغيان والضلالة
٢٧٤ الباب الثالث والخمسون فى بعض الاضداد كالصعود والهبوط والبخل والانفاق والهيبة والبجاحة والمصالحة والكبر والتواضع والكذب والصدق والفقر والغنى والخوف والامن والغم والفرح والجود والاقرار والاحسان

صحيفة

والاساءة والذنب والتوبة
٢٧٥ الباب الرابع والخمسون فى النكاح وما يتصل به من المباشرة والطلاق والغيرة والسمن وشراء الجارية والزنا واللواط والجمع بين الناس بالفساد وتشبه المرأة بالرجل والتخنث ونظر الفرج
٢٧٩ الباب الخامس والخمسون فى السفر والقفز والمشى والوثوب والهرولة والقصد فى المشى والغيبة فى الارض والطيران والركوب والرجوع من السفر
٢٨١ الباب السادس والخمسون فى أنواع المعاملات الجارية بين الناس كالبيع والرهن والاجارة والشركة والوديعة والعارية والقرض والضمان والكفالة وقضاء الدين وأداء الحق والامهال
٢٨٢ الباب السابع والخمسون فى رؤيا المنازعات والخاصمات وما يتصل بها من البغى والبغض والتهدد والجور والحسد والخداع والخصومة والنقب والرفس والضرب والحدش والرفع والرجم والسب والسخرية والصفع والعداوة والغيبة والغيظ والغلبة واللطم والمقارعة والمصارعة والذبح
٢٨٣ الباب الثامن والخمسون فى ذكر أنواع شتى فى التأويل لا يشاكل بعضها بعضا
٣١٤ الباب التاسع والخمسون فى ذكر حكايات مسندة فى رؤيا بعض الصالحين لبعض رضى الله عنهم

هـذا كتاب منتخب الكلام في تفسير
الاحلام للامام الهمام محمد بن
سيرين نفعنا الله به
آمين

٢

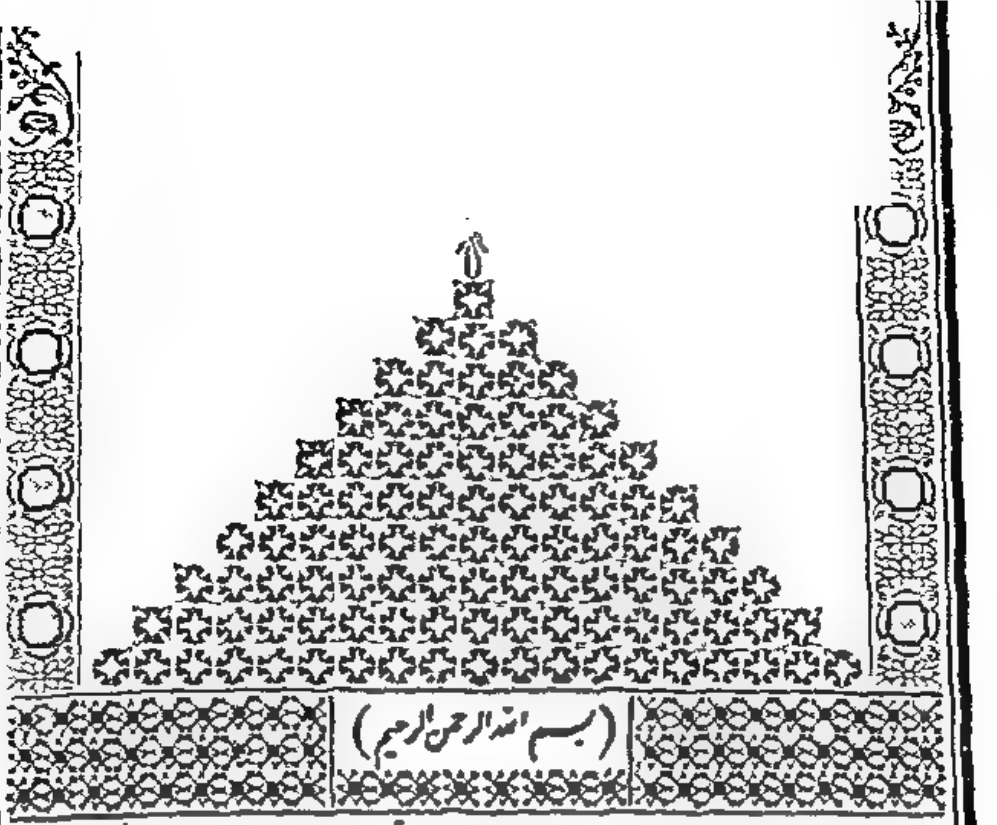

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا سيد أجل المرسلين محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين وعلى أصحابه الكرام المتقين (اعلم) وفقك الله ان مما يحتاج اليه المبتدى أن يعلم أن جميع ما يرى فى المنام على قسمين فقسم من الله تعالى وقسم من الشيطان لقول الرسول صلى الله عليه وسلم الرؤيا من الله والحلم من الشيطان والمضاف الى الله تعالى من ذلك هو الصالح وان كان جميعه أى الصادقة وغيرها خلقا لله تعالى وأن الصالح من ذلك هو الصادق الذى جاء بالبشارة والنذارة وهو الذى قدره النبى صلى الله عليه وسلم جزأ من ستة وأربعين جزأ من النبوة وأن الكافرين وفساق المؤمنين قد يرون الرؤيا الصادقة وأن المكروه من المنامات هو الذى يضاف الى الشيطان الذى أمر النبى صلى الله عليه وسلم بكتمانه والتفل عن يساره وعدنا على ذلك أنها لا تضره وأن ذلك المكروه ما كان تروعا أو تحزينا باطلا أو حلما يؤدى الى الفتنة والخديعة والغيرة دون التحذير من الذنوب والتنبيه على الغفلات والزجر عن الاعمال المهلكات اذ لا يليق ذلك بالشيطان الآمر بالفحشاء وانما اضافة أباطيل الاحلام الى الشيطان على أنه هو الداعى اليها وأن الله سبحانه هو الخالق لجميع ما يرى فى المنام من خير أو شر وأن اختلاف الموجب للفعل مضاف الى الشيطان وكذلك ما تراءى من حديث النفس وآمالها وتخاريفها واحزانها مما لا حكمة فيه تدل على ما يؤول امر رائيه اليه وكذلك ما يغشى قلب النائم الممتلئ من الطعام أو الخالى منه كالذى يصيبه عن ذلك فى اليقظة اذ لا دلالة منه ولا فائدة فيه وليس للطبع فيه صنع ولا للطعام فيه حكم ولا للشيطان مع ما يضاف اليه منه خلق وانما ذلك خلق الله سبحانه قد أجرى العادة أن يخلق الرؤيا الصادقة عند حضور الملك

الموكل بم اقتضاف بذلك اليه وان الله تعالى يخلق أباطيل الاحلام عند حضور الشيطان فتضاف بذلك اليه وان الكاذب على منامه مفترعلى الله عز وجل وان الرائى لا ينبغى له أن يقص رؤياه الا على عالم أو ناصح أو ذى رأى من أهله كما روى فى بعض الخبر وان العابر يستحب له عند سماع الرؤيا من رائيها وعند امساكه عن تأويلها الكراهتها والتصور معرفته عن معرفتها أن يقول خيرلك وشرلاعدائك خيرتوقاه وشرتتوقاه هذا اذا ظن أن الرؤيا تخص الرائى وان ظن أن الرؤيا للعالم قال خيرلنا وشرلعدونا خيرنتوقاه وشرتتوقاه والخيرلنا والشرلعدونا وان عبارة الرؤيا بالغدوات أحسن لحضور فهم عابرها وتذكار رائيها لان الفهم أوجد ما يكون عند الغدوات من قبل افتراقه فى همومه ومطالبه مع قول النبى صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتى فى بكورها وأن العبارة قياس واعتبار وتشبيه وظن لا يعتبر بها ولا يختلف على عينها الا أن يظهر فى اليقظة صدقها أو يرى برهانها وان التأويل بالمعنى أو باشتقاق الاسماء وأن العابر لا ينبغى له أن يستعين على عبارته بزاجر فى اليقظة يزجره ولا يعول عند ذلك بسمعه ولا بحساب من حساب المنجمين بحسبه وأن النبى صلى الله عليه وسلم لا تمثل به فى المنام شيطان وأن من رآه فقد رآه حقا وأن الميت فى دار حق فما قاله فى المنام فحق ما سلم من الفتنة والغرة وكذلك الطفل الذى لا يعرف الكذب وكذلك الدواب وسائر الحيوان الاعجم اذا تكلم فقوله حق وكلام ما لا يتكلم آية وأعجوبة وكل كذاب فى اليقظة كالمجسم والكاهن فكذلك قوله فى المنام كذب وأن الجنب والسكران ومن غفل من الجوارى والغلمان قد تصدق رؤياهم فى بعض الاحيان وان تسلط الشيطان عليهم بالاحلام فى سائر الزمان وان الكذاب فى احاديث اليقظة قد يكذب عامة رؤياه وأصدق الناس رؤيا أصدقهم حديثا وان العابر لا يضع يده من الرؤيا الا على ما تعلقت أمثاله ببشارة أو نذارة أو تنبيه أو منفعة فى الدنيا والآخرة ويطرح ما سوى ذلك لئلا يكون ضغثا أو حشوا مضافا الى الشيطان وان العابر يحتاج الى اعتبار القرآن وأمثاله ومعانيه وواضحه كقوله تعالى فى الحبل واعتصموا بحبل الله جميعا وقوله فى صفات النساء بيض مكنون وقوله فى المنافقين كأنهم خشب مسندة وقوله ان الملوك اذا دخلوا قرية أفسدوها وقوله ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وقوله أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا وأنه أيضا يحتاج الى معرفة أمثال الانبياء والحكماء وأنه يحتاج أيضا الى اعتبار أخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمثاله فى التأويل كقوله خمس فواسق وذكر الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور وقوله فى النساء ايالة والقوارير وقوله المرأة خلقت من ضلع ويحتاج العابر أيضا الى الامثال المبتذلة كقول ابراهيم عليه السلام لاسمعيل غير اسكمة الباب أى طلق زوجتك وقول المسيح عليه السلام وقد دخل على موسة يعظها انما يدخل الطبيب على المريض يعنى بالطبيب العالم وبالمريض المذنب الجاهل وقول لقمان لابنه بدل فراشك يعنى زوجتك وقول أبى هريرة حين سمع قائلا

يقول خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصباغون يعني الكذابين وأنه محتاج مع الزمن والشعر الى اعتبار معانيه ليقوى بذلك على معاناة أمثال المتام كقول الشاعر

وداع دعا في الندى وزجاجة * تحسيتها البعن ماء ولا خمرا

يعني بالداعي دعوة الغنى وبالزجاجة فم المرأة وكقول الآخر

ليس للترجس عهد * انما العهد للناس

*(وكقول الآخر)*

أنت ورد وبقاء الورد شهر لا شهور

ودوام الآس والآ * س على الدهر صبور

فنسبه بذلك الى قلة بقاء الورد والنرجس ودوام الآس وبقائه ويتأول ذلك بذلك في الرؤيا اذا جاء فيها وأنه محتاج الى اشتقاق اللغة ومعاني الاسماء كالكفر أصله التغطية والمغفرة أصلها الستر والظلم وضع الشيء في غير موضعه والفسق الخروج والبروز ونحو ذلك وأنه محتاج الى اصلاح حاله وطعامه وشرابه واخلاصه في أعماله ليرث بذلك حسن التوسم في الناس عند التعبير وأن الرؤيا الصادقة قسمان قسم مفسر ظاهر لا يحتاج الى تعبير ولا تفسير وقسم مكنى مضمر تودع فيه الحكمة والانباء في جواهر مرئياته وما كان له طبع في الصيف وطبع في الشتاء عبر عنه في كل حين برى فيه بطبع وقته وجوهره وعادته في ذلك الوقت كالشجر والقر والبحر والنار والملابس والمساكن والحيات والعقارب وما كان له طبع بالليل وطبع بالنهار عبر عنه في رؤية الليل بطبعه وفي رؤية النهار بعادته كالشمس والقمر والكواكب والسرج والنور والظلمة والقناديل والخفاش وأمثال ذلك ومن كانت له في الناس عادة لازمته من المرئيات في سائر الازمان أو في وقت منها دون وقت ترك فيها وعاد له التي عوده ربه تعالى كالذي اعتاد اذا أكل اللحم في المنام أكله واذا رأى الدراهم دخلت عليه أفاد مثلها في اليقظة واذا رأى الامطار رآها في اليقظة أو يكون عادته في ذلك وفي غيره على ضده وعلى خلاف ما في الاصول وكل ماله في الرؤيا وجهان وجه يدل على الخير ووجه يدل على الشر أعطى لرائيه من الصالحين أحسن وجهيه وأعطى لرائيه من الطالحين أقبحهما وان كان ذلك المرئي ذا وجوه كثيرة متلونة متضادة متنافية تختلفة لم يصر الى وجه منها دون سائرها الا بزيادة شاهد وقيام دليل من ضمير الرائي المسلم أو من دليل المكان الذي رأى نفسه فيه وأن الرؤيا تأتي على ماضي وحال وفرط واقتضى فتذكر عنه بغفلة عن الشكر قد سلفت أو بمعصية فيه قد فرطت أو بتباعة منه قد بقيت أو توبة منه قد تأخرت وقد تأتي عما الانسان فيه وقد تأتي عن المستقبل فتخبر عما سيأتي من خير أو شر كالموت والمطر والغنى والفقر والعز والذل والشدة والرخاء وان أقدار الناس قد تختلف في بعض التأويل حسب اختلافها في فضائلها في الحدود والحظوظ وان تساووا في الرؤيا فلا يجيد تعبير ذلك المرئي الذي

يتفقون فى رؤيته فى المنام الاواسع المعانى متصرف الوجوه كالزمانة ربما كانت
للسلطان كورة يملكها أو مدينة يلى عليها يكون قشرها جدارها أو سورها وجهها أهلها
وتكون لتاجر داره التى فيها أهله أو حمامه أو فندقه أو سفينته الموقرة بالناس والاموال
فى وسط الماء أو دكانه العامر بالناس أو كابه المملوء بالغلمان أو كيسه الذى فيه دراهمه
ودنانيره وقد يكون للعالم أو للعابد الناسك كابه ومصحفه وقشرها أوراقه ووجهها كابه
الذى به صلاحه وقد تكون للاعزب زوجة بحالها وجمالها أو جارية بخاتمها يلتقبها
حين اقتضاضها وقد تكون للعامل ابنة محجوبة فى مشيمتها ورحمها ودمها وربما كانت فى
مقادير الاموال بيت مال السلطان وبدرة للعمال وألف دينار لاهل اليسار ومائة دينار
للتجار وعشرة للمتوسط ودرهما للفقير وخروبة للمساكين أو رغيف خبزا ومذاما من الطعام
أو رمانة كما رأيناها لانها عقد متمن العقد تحمل فى الاعتبار والنظر والقياس فى الامثال
المضروبة للناس على الاقدار والاجناس وما كان من الشجر ذات السوق والشعب
المعروفة بالفريقين فاكرمها عرب وما كان منها لاساق لها كالبقطين ونحوه فهو من العجم
أو من لاحسب له كالمطروح والحيل واللقيط وبذلك يوصل الى فوائد الرؤيا وعوائدها
وربما رأى الانسان الشئ فعادته أو ريه الى شقيقه أو ربيبه أو سميه أو نسيبه أو صديقه
أو جاره أو شبيهه فى فن من الفنون وانما يشترك بين الناس فى الرؤيا بوجهين من هذه
الاسباب كمن يتفق معه فى النسب الواحد كشقيقه لاشتراكهما معه فى الابوة والنسب
والبطن وكسميه وجاره ونظيره فلا تصح الشركة الا بوجهين فصاعدا وليس تنقل
الرؤيا أبدا برأسها عمن رؤيت له الا أن لا تليق به معانيها ولا يمكن أن ينال مثله موجبها
ولا أن ينزل به دليلها أو يكون شريكه فيها أحق بها منه بدليل يرى عليه وشاهد فى اليقظة
والنظر يدعليه كدلالة الموت لا تنقل عن صاحبها الا أن يكون سليم الجسم فى اليقظة
وشريكه مريضا فيكون لمرضه أولى بها منه لدنوه من الموت واشتراكه معه فى التأويل
فلذلك يحتاج العابر الى أن يكون كما وصفوا أديبا ذكيا فطنا نقيا بقيا عارفا بحالات الناس
وشمايلهم وأقدارهم وهيئاتهم يراعى ما تتبدل من رائيه وتتغير فيه عبارته عند الشتاء اذا
ارتحل ومع الصيف اذا دخل عارفا بالازمنة وأمطارها ونفعها ومضارها وبأوقات ركوب
البحار وأوقات ارتجاجها وعادة البلدان وأهلها وخواصها وما يناسب كل بلدة منها
وما يجئ من ناحيتها كقول القتبى فى الجاورس ربما دل على قدوم غائب من اليمن لان سطر
اسمه جاورس لا يكون الا من اليمن عارفا بتفصيل المناسبات الخاصية من العامية فيما
يراه الانسان من المرئيات التى تجتمع العالم والخلق فى نفعها كالسماء والشمس والقمر
والكواكب والمطر والريح والجوامع والرحاب فيراه فى منامه فى هذه الاشياء مخالفا فيه
مستبدا به اورآه فى بيته فهوله فى خاصيته وقد قالت القدماء من غلبت عليه السوداء
رأى الاجداث والسواد والاهوال والافزاع وان غلبت عليه الصفراء رأى النار

والمصابيح والدم والمعصفر وان غلب عليه البلغم رأى البياض والماء والاسماء والامراض وان غلب عليه الدم رأى الشراب والرياحين والعرف والصفق والمزامير وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الرؤيا ثلاثة فرؤيا بشرى من الله تعالى ورؤيا من الشيطان ورؤيا يحدث بها الانسان نفسه فيراها وقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهبت النبوة وبقيت المبشرات وقد قال بعض المفسرين في قوله عز وجل لهم البشرى في الحياة الدنيا قال هي الرؤيا الصالحة وقيل ان العبد اذا نام وهو ساجد يقول ربنا عز وجل انظروا الى عبدي روحه عندي وجسده في طاعتي وروى عن أبي الدرداء قال اذا نام الرجل عرج بروحه الى السماء حتى يؤتى بها العرش فان كان طاهرا أذن لها بالسجود وان كان جنبا لم يؤذن لها في السجود وقد اختلف الناس في النفس والروح فقال بعضهم هما شيء واحد سمي باسمين كما يقال انسان ورجل وهما الدم أو متصلان بالدم يطلان بذهابه والدليل على ذلك أن الميت لا يفقد من جسمه الا دمه واحتجوا لذلك أيضا من اللغة بقول العرب نفست المرأة اذا حاضت ونفست من النفس وبقولهم للمرأة عند ولادتها نفساء لسيلان النفس وهو الدم ورعاف يرعل جاريا على ألسنة الناس من قولهم سالت نفسه اذا مات قال أوس بن حجر

نبئت ان بني سعير أدخلوا * أبياتهم تأسو نفس المنذر

والتأسو الدم أراد قتله فأضاف الدم الى النفس لاتصالها به وقال آخرون هما شيآن فالروح باردة والنفس حارة ولهذا النفخ يكون من الروح ولذلك تراه باردا بخلاف النفس من النفس فانه محتبس وسمت العرب النفخ روحا لانه من الروح يكون على مذهبهم في تسمية الشيء بما كان متصلا به وسببا له فيقولون للنبات ندى لانه بالندى يكون ويقولون للمطر سماء لانه من السماء ينزل قال ذو الرمة لفادح نار

فقلت له ارفعها اليك وأحيها * برحلك واجعلها لها قتبة قدرا

يريد أحيها بنفخك وأنشد بعض البغداديين

وغلام أرسلته أمه * بألطيف وعقد من ملح

تبتغي الروح فأعفتها به * وشفاء ماء عين في قدح

وهذه امرأة استرقت لولدها فابتغت الروح أي في نفخ الراقي اذا نفث في ماء من ماء العيون وأخذوا النفس من النفس وقالوا للنفس نسمة يقال على فلان عتق نسمة أي عتق نفس والله عز وجل يقول ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلا وقد ذهب بعض المفسرين الى أن الروح روح الحياة في هذه المواضع وذهب بعض المفسرين الى أنه ملك من الملائكة يقوم صفا وتقوم الملائكة صفا فان كان الامر على ما ذكر الاولون فكيف يتعاطى علم شيء استأثر الله عز وجل به ولم يطلع عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد امتحن بالسؤال عنه ليكون له شاهدا ولنبوته علما قال ابن قتيبة لما كانت الرؤيا على ما أعلمتك من خلاف مذاهبها

وانصرافها عن أصولها بالزيادة الداخلة والكلمة المعترضة وانتقالها عن سبيل الخير الى سبيل الشر باختلاف الهيآت واختلاف الزمان والاوقات وأن تأويلها قد يكون مرة من لفظ الاسم ومرة من معناه ومرة من ضده ومرة من كتاب الله تعالى ومرة من الحديث ومرة من المثل السائر والبيت المشهور واحتجت ان أذكر قبل ذكر الاصول أمثلة في التأويل لارشد لشبها الى السبيل فأما التأويل بالاسماء فحمله على ظاهر اللفظ كرجل يسمى الفضل تأوله افضالا ورجل يسمى راشدا تأوله ارشادا أو رشدا أو سالما تأوله السلامة واشباه هذا كثيرة وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال رأيت الليلة كأني في دار عقبة بن رافع فأتينا برطب بن طاب فأولت ان الرفعة لنا في الدنيا والآخرة وأن ديننا قد طاب فأخذ من رافع الرفعة وأخذ طيب الدين من رطب بن طاب وحكى عن شريك بن أبي نمر قال رأيت أسناني في النوم وقعت فسألت عنها سعيد بن المسيب فقال أوساعك ذلك ان صدقت رؤياك لم يبق من اسنانك أحد الا مات قبلك فعبرها سعيد باللفظ لا بالاصل لان الاصل في الاسنان انها القرابة وحكى عن بشر بن أبي العالية قال سألت محمدا عن رجل رأى كأن فمه سقط كله فقال هذا رجل قطع قرابته فعبرها محمد بالاصل لا باللفظ وحكى عن الاصمعي قال اشترى رجل أرضا فرأى ان ابن أخيه يمشي فيها فلا يطأ الا على رأس حية فقال ان صدقت رؤياه لم يغرس فيها شيئا الا حي قال وربما اعتبر الاسم اذا كثرت حروفه بالبعض على مذهب القائف والزاجر مثل السفر جل اذا رآه ولم يكن في الرؤيا ما يدل على أنه مرض تؤوله سفرا لان شطره سفر وكذلك السوسن ان عدل به عما ينسب اليه في التأويل وحمل على ظاهر اسمه تأول فيه السوء لان شطره سوء قال الشاعر

سوسنة أعطيتنيها فما ... كنت باعطائي لها محسنه
أولها سوء فان جئت بالآخر منها فهو سوء سنه

وأما التفسير بالمعنى فأكثر التأويل عليه كالاترج ان لم يكن مالا وولدا عبر بالنفاق لمخالفة ظاهره باطنه قال الشاعر

اهدى له أحبابه أترجة ... فبكى وأشفق من عيافة زاجر
متعجبا لما أتته وطعمها ... لونان باطنها خلاف الظاهر

وأما التأويل بالمثل السائر واللفظ المبتذل فكقولهم في الصانع انه رجل كذوب لما يجري على ألسنة الناس من قولهم فلان يصوغ الاحاديث وكقولهم فيمن يرى أن في يديه طولا انه يصطنع المعروف لما يجري على ألسنة الناس من قولهم هو أطول يدا منك وأمد باعا أي أكثر عطاء وقال النبي صلى الله عليه وسلم لازواجه رضي الله عنهن أسرعكن لحوقا بي أطولكن يدا فكانت زينب بنت جحش أول أزواجه موتا وكانت تعين المجاهدين وترفدهم وكقوله في المرض انه نفاق لما يجري على ألسنة الناس لمن لا يصح لك وعده هو مريض في القول والوعد وقال الله عز وجل في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا أي

نفاقا وكقولهم فى الخياط انه والحلاج يجرى على ألسنة الناس من قولهم لمن أشبه أباه هو
مخطته والهر مخطة الاسد وأصل هذا أن الاسد كان حمل نوح عليه السلام فى السفينة فلما
اذاهم الفأر دعا الله تعالى نوح فاستنثر الاسد فخرجت الهرة بنثرته وجاءت أشبه شئ به
وكقولهم فيمن رمى الناس بالسهام أو البندق أو حذفهم أو قذفهم بالحجارة انه يذكرهم
ويقتابهم لما يجرى على ألسنة الناس من قولهم رميت فلانا بالفاحشة وقال تعالى والذين
يرمون المحصنات والذين يرمون أزواجهم وكقولهم فيمن قطعت أعناؤه انه يسافر ويشارق
عشيرته أو ولده فى البلاد لما يجرى على ألسنة الناس من قولهم تقطعوا فى البلاد والله
عز وجل يقول فى قوم سبأ ومزقناهم كل ممزق وقال وقطعناهم فى الارض أمما وكقولهم
فى الجراد انها فى بعض الاحوال غوغاء الناس لان الغوغاء عند العرب الجراد وكقولهم
فيمن غسل يديه بالاشنان انه اليأس من شئ يطلبه لقول الناس لمن يأس منه قد غسلت
يدى منك باشنان قال الشاعر

واغسل يديك باشنان وأنقهما * غسل الجنابة من معروف عثمان

وكقولهم فى الكبش انه رجل عزيز منيع لقول الناس هذا كبش القوم وكقولهم
فى الصقر انه رجل له شجاعة وشوكة لقول الناس هو صقر من الرجال قال أبو طالب

تتابع فيها كل صقر كأنه * اذا ما مشى فى رفرف الدرع أبرد

وأما التأويل بالضد والمقلوب فكقولهم فى البكاء انه فرح وفى الضحك انه حزن وكقولهم فى
الرجلين يصطرعان والشمس والقمر يقتتلان اذا كانا من جنس واحد ان المصروع هو
الغالب والصارع هو المغلوب وفى الجمامة انها صلك وشرط وفى الصلك انه جمامة وقولهم
فى الطاعون انه حرب وفى الحرب انه طاعون وفى السيل انه عدو وفى العدو انه سيل وفى
أكل التين انه ندامة وفى الندامة انه أكل تين وفيمن يرى أنه مات ولم يكن لونه هيئة
الموت من بكاء أو حفر قبر أو احضار كفن انه يهدم بعض داره وقولهم فى الجراد انه جند
وفى الجند انه جراد وأما تعبير الرؤيا بالزيادة والنقصان فكقولهم فى البكاء انه فرح فان
كان معه رنة كان مصيبة وفى الضحك انه حزن فان كان تبسما كان صالحا وقولهم
فى الجوز انه مال مكنوز فان كان معه قعقعة فانه خصومة وفى الدهن اذا اخذ منه بقدر
فانه زيتة فان سال على الوجه فانه غم وان كثر على الرأس كان مداهنة للرئيس وفى
الزعفران انه شاحب فان ظهر له لون فى ثوب أو جسد فهو مرض أو هم وفى الضرب
انه كسوة فان ضرب وهو مكتوف فهو ثناء سوء يثنى عليه لا يمكنه دفعه ولمن يرى أن له
ريشا فهو له رياش وخير فان طار بجناحه سافر سفرا فى سلطان بقدر ما علا على الارض
وفيمن يرى أن يده قطعت وهى معه قد أحرز ما أنه يستفيد أخا أو ولدا فان رأى أنها
فارقته وسقطت فانها مصيبة له فى أخ أو ولد وفى المريض انه يرى انه صحيح يخرج من منزله
ولا يتكلم انه يموت فان تكلم فانه يبرأ وفى الفأر انها نساء مالم يختلف ألوانها فان

اختلفت

تعبر الرؤيا بالوقت

أصدق الرؤيا

في القاموس طيطوى كسكيت وسكين ضرب من الطير أو غيره اه مصححه

ما يجب على العابر

اختلفت فكان فيها الابيض والاسود فهي الليالي والايام وفي السمك اذا عرف عدده انه نساء فاذا كثر عدده فهو مال وعشبة وقد تعبر الرؤيا بالوقت كقولهم في راكب السيل انه ينال أمرا جسيما قليل المنفعة فان رأى ذلك في نور النهار علق امرأة أو أصابه ببيعها سوء وفي الرخمة أنها انسان أحمق قذر وأصدق الرؤيا الاسحار وبا قائلة وأصدق الاوقات وقت انعقاد الانوار ووقت نضج الثمر وادراكه وأضعفها الشتاء ورؤيا النهار أقوى من رؤيا الليل وقد تتغير الرؤيا عن أصلها باختلاف هيآت الناس وصناعاتهم واقدارهم وأديانهم فتكون لواحد رحمة وعلى آخر عذابا ومن عجيب أمر الرؤيا أن الرجل يرى في المنام أن نكبة نكبته وأن خبرا وصل اليه فتصيبه تلك النكبة بعينها وينال ذلك الخبر بعينه وفي الدراهم اذا رأوها أن يبيعوها وفي الولاية اذا رأوها أن يلوها وفي الحج اذا رأوه أن يحجوا وفي الغائب يقدم في المنام فيقدم في اليقظة وربما رأى الصبي الصغير الشيء فكان لاحد أبويه والعبد فكان لسيده والمرأة فكان لبعلها أو لاهل بيتها (حكى) ان عمر بن الخطاب رضوان الله عليه وجه فاضيا الى الشام فسار ثم رجع من الطريق فقال له مارد لك قال رأيت في المنام كأن الشمس والقمر يقتتلان وكان الكواكب بعضها مع الشمس وبعضها مع القمر قال عمر مع أيهما كنت قال مع القمر قال انطلق لا تعمل لي عملا أبدا ثم قرأ فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لما كان يوم صفين قتل الرجل مع أهل الشام وبلغني أن الرجل هو جابر بن سعيد الطائي (حدث) اسحق بن ابراهيم الموصلي قال كنت عند يزيد بن مزيد فقال اني رأيت رؤيا عجيبة ودعا بعابر فقال رأيت كأني أخذت طيطوى لاذبحه فأمررت السكين على حلقه ثلاث مرات فاطلت ثم ذبحته في الرابعة فقال رأيت خيرا هذه بكر عالجتها فلم تقدر عليها ثلاث مرات ثم قدرت عليها في الرابعة قال نعم ووصى اليه فقال في الرؤيا شيء قال ما هو قال كانت هنالك ضربة من الجارية قال صدقت والله فكيف علمت قال ان اسم الطائر طيطوى قال ابن قتيبة رضي الله عنه يجب على العابر التثبت فيما يرد عليه وترك التعسف ولا يأنف من أن يقول لما يشكل عليه لا أعرف وقد كان محمد بن سيرين امام الناس في هذا الفن وكان يسأل عنه أكثر مما يفسر (وحدث الاصمعي) عن أبي المقدام أو قرة بن خالد قال كنت أحضر ابن سيرين يسأل عن الرؤيا فلو كنت أحزره يعبر من كل أربعين واحدة قال ابن قتيبة وتفهم كلام صاحب الرؤيا وتبينه ثم اعرضه على الاصول فان رأيته كلاما صحيحا يدل على معاني مستقيمة يشبه بعضها بعضا عبرت الرؤيا بعد مسئلتك الله تعالى أن يوفقك للصواب وان وجدت الرؤيا تحتمل معنيين متضادين نظرت أيهما أولى بألفاظها وأقرب من أصولها فحملتها عليه وان رأيت الاصول صحيحة وفي خلالها أمور لا تنتظم ألفيت حشوها وقصدت الصحيح منها وان رأيت الرؤيا كلها مختلطة لا تلتئم على الاصول علمت أنها من الاضغاث فأعرض عنها وان اشتبه عليك الامر سألت الله تعالى كشفه ثم سألت الرجل عن ضميره في سفره ان رأى السفر

وفى صدره ان رأى الصيد وفى كلامه ان رأى الكلام ثم قضيت بالضمير فان لم يكن هناك ضمير أحدثت بالاشياء على ما بينت لك وقد تختلف طبائع الناس فى الرؤيا ويجرون على عادة فيها فيعرفونها من أنفسهم فيكون ذلك أقوى من الاصل فينزل على عادة الرجل ويترك الاصل وقد تصرف الرؤيا عن أصلها من الشر بكلام الخير والمرء عن أصلها من الخير بكلام الرفث والشر فان كانت الرؤيا تدل على فاحشة وقبيح سترت ذلك وورّيت عنه باحسن ما تقدر على ذلك من اللفظ وأسرته الى صاحبها كما فعل ابن سيرين حين سئل عن الرجل الذى يمقأ بيضا من رأسه فيأخذ بياضه ويدع صفرته فقال لست من الرؤيا على يقين وما لعلوحدس وترجيح الظنون فاذا أنت بحثت السائل يقيح ألحقت به شابة لعلها لم تكن ولعلها ان كانت منه أن يرعوى ولا يعود (واعلم) أن أصل الرؤيا جنس وصنف وطبع فالجنس كالشجر والسباع والطير وهذا كله الاغلب عليه أنه رجال والصنف أن يعلم صنف تلك الشجرة من الشجر وذلك السبع من السباع وذلك الطائر من الطيور فان كانت الشجرة نخلة كان ذلك الرجل من العرب لان منابت أكثر النخل بلاد العرب وان كان الطائر طاوسا كان رجلا من العجم وان كان طليما كان بدويا من العرب والطبع أن تنظر ما طبع تلك الشجرة فتقضى على الرجل بطبعها فان كانت الشجرة جوزا قضيت على الرجل بطبعها بالعسر فى المعاملة والخصومة عند المناظرة وان كانت نخلة قضيت عليها بأنها رجل نفاع بالخير مخصب سهل حيث يقول الله عز وجل، كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها فى السماء يعنى المخصلة وان كان طائرا علمت أنه رجل ذو أسفار كحال الطير ثم تنظر ما طبعه فان كان طاوسا كان رجلا أعجميا ذا جمال ومال وكذلك ان كان نسرا كان ملكا وان كان غرابا كان رجلا فاسقا غادرا كذابا لقول النبى صلى الله عليه وسلم ولان نوحا عليه السلام بعثه ليعرف حال الماء أقرب أم لا فوجد جيفة طافية على الماء فوقع عليها ولم يرجع فضرب به المثل وقيل لمن لا يطأ عليك أو ذهب فلم يعد الى غراب نوح وان كان عقعقا كان رجلا لا عهد له ولا حفظ ولا دين قال الشاعر:

ألا انما حلم الامرء عقعقا * لمخبوء علياء البلاد حنين

وان كان عقابا كان سلطانا جبارا طالما عاصيا مهيبا لكل العقاب وتحاليبه وجثته وقوته على الطير وغريزته طومها ويسمى لصاحب الرؤيا ان يتحرى الصدق ولا يدخل فى الرؤيا ما لم يرفيها فيفسد رؤياه ويغش نفسه ويجعل عند الله تعالى من الآثمين (وروى) عن على ابن أبى طالب رضى الله عنه أنه قال لا رؤيا للخائف الا ما يحب يعنى فى تأويلها بفرج أمره وذهاب خوفه ومن الناس من يرى أنه أصاب وسقا من التمر فيصيب من المال مائة درهم وآخر قدير مثله فيصيب ألف درهم وآخر يرى مثله فهو له حلاوة دينه وصلاحه فيه وذلك من همة الرجال واقدارها وايثارها أمر دينها ومنهم من يرى أنه أصاب من السبق عشرا فيصيب من الورق عشرة دراهم وآخر يرى مثله فيصيب ألف درهم وذلك

من مجرى قدرهما وطبيعتهما ، وأصدق الرؤيا رؤيا ليلة أو عملها وربما توافق طبيعة
الانسان في منامه موضعا معلوما يعرفه بعينه أو محلا أو دارا أو رجلا أو امرأة جميلة
أو قبيحة أو معروفة أو مجهولة أو طائرا أو دابة أو علما أو صوتا أو طعاما أو شرابا أو سلاحا
أو نحو ذلك وربما يرى كلما راه في منامه أصابه هم أو خوف أو بكاء أو مصيبة أو تخوص
أو غير ذلك مما يكره وهو فيما سواه من الرؤيا بمنزلة غيره من الناس في تأويلها وأمثالها وربما
وافقت طبيعة الانسان في منامه بعض ما وصفت من ذلك فهو بمنزلة كلما رآه في منامه
أصاب خيرا أو مالا أو ظفرا أو غير ذلك مما يحب وهو فيما سواه من الرؤيا بمنزلة غيره من
الناس في تأويلها وقد يكون الانسان صدوقا في حديثه فتصدق رؤياه ويكون كذابا
في حديثه ويحب الكذب فتكذب عامة رؤياه ويكون كذابا وربما يكره الكذب من
غيره فتصدق رؤياه لذلك ورؤيا الليل أقوى من رؤيا النهار وأصدق ساعات الرؤيا بالاسحار
واذا كانت الرؤيا قليلة جامعة ليس فيها حشو الكلام وكثرته فهي أنفذ وأسرع وقوعا
وايالك ايالك أن تحرف مسئلة عن وجه تأويلها المعروف في الاصول أو تجاوز بها احدها
المعلوم رغبة منك أو رهبة فيحق عليك الكذب ويعمى عليك سبيل الحق فيه بل يسعك
السكوت ان كرهت الكلام به ، واذا أريت في منامك ما تكرهه فأفرأ اذا انتبهت من
نومك آية الكرسي ثم انفل عن يسارك وقل أعوذ برب موسى وعيسى وابراهيم الذي وفى
ومحمد المصطفى من شر الرؤيا التي رأيتها أن تضرني في ديني ودنياي ومعيشتي عز جاره
وجل ثناؤه ولا اله غيره ، واعرف الازمنة في الدهر فاذا كانت الشجرة عند حملها ثمارها فان
الرؤيا في ذلك الوقت مرجوة قوية فيها بطء قليل واذا كانت الرؤيا عند ادراك الثمر الشجر
ومنافعها واجتماع أمرها فان الرؤيا عند ذلك أبلغ وأنفذ وأصح وأوفق واذا أورقت
الشجر ولم يطلع ثمارها فان الرؤيا عند ذلك دون ما وصفت في القوة والبقاء دون الغاية
واذا سقط ورقها وذهب ثمرها فان الرؤيا عند ذلك أضعف والاضغاث والاحلام فيها عند
ذلك أكثر واذا وردت عليك من صاحب الرؤيا في تأويل رؤياه عورة قد ستر ها الله عليه فلا
تجهه منها بما يكره أن يطلع عليه مخلوق غيره ان كان مبتلى لاحيلة له ولكن عرض له حتى
يعلمها الا أن يكون له من ذلك مخرج أو يكون مصرا على معصية الله أو قد هم بها فعظه
عند ذلك واستر عليه كما أمر الله تعالى واستر ما يرد عليك من الرؤيا في التأويل من أسرار
المسلمين وعوراتهم ولا تخبر بها الا صاحبها ولا تنطق بها عند غيره ولا تحكها عنه ولا تسمه
فيها ان ذكرتها ولا تحدث عن أحد مسئلة رؤيا ان كان فيها عورة يكرهها فانك ان فعلت
ذلك اغتبت صاحبها ولا تصدرن رأيك في مسئلة حتى تفتشها وتعرف وجهها ومخرجها
وقدرها واختلاف الطبائع التي وصفت لك فانك عند ذلك تبصر ما عمل الشيطان في
تخليطها وفسادها عليك وادخال الشبهات والحشو فيها فان أنت صفيتها من هذه الآفات
التي وصفت لك ووجدت ما يحصل من كلام التأويل صحيحا مستقيما موافقا للحكمة فذلك

ما يفعل عند الرؤيا المكروهة

تأويلها صحيح وقد بلغني أن ابن سيرين كان يفعل كذلك واذا وردت عليه رؤيا مكث فيها
ملیا من النهار يسأل صاحبها عن حاله ونفسه وصناعته وعن قومه ومعيشته وعن
المعروف عنده من جميع ما يسأله عنه والمجهول منه ولا يدع شيأ يستدل به ويستشهد به
على المسئلة الا طلبه علمه (واعلم) أن هاهنا في علم الرؤيا ثلاثة أصناف من العلم لا بد منها
أولها حفظ الاصول ووجوهها واختلافها وقوتها وضعفها في الخير وفي الشر لتعرف
وزن كلام التأويل ووزن الاصول في الحقة والرجحان والوثائق فيما يرد عليك من المسائل
فان تكن مسئلة يدل بعضها على الشر وبعضها على الخير وزن الامرين والاصلين في نفسك
وزنا على قوة كل أصل منهما في أصول التأويل ثم خذ بأرجحهما واقواهما في تلك الاصول
والثاني تأليف الاصول بعضها الى بعض حتى تخلصها كلاما صحيحا على جوهر أصول
التأويل وقوتها وضعفها وتطرح عنها من الاضغاث والتخبي واحزان الشيطان وغيرها
مما وصفت لك أو يستقر عندك أنها ليست رؤيا ولا يلتئم تأويلها فلا تقبلها والثالث
شدة تفطنك وتثبتك في المسئلة حتى تعرفها حق معرفتها وتستدل من سوى الاصول
بكلام صاحب الرؤيا ومخارجه ومواضعه على تلخيصها وتحقيقها وذلك من أشد علم تأويل
الرؤيا كما يزعمون وفي ذلك ما يكون من العلم بالاصول وبذلك يستخرج ويتوصل العابر
والافالاقتداء بالماضين من الانبياء والرسل والحكماء في ذلك أقرب الى الصواب ان شاء
الله فافهم وان أردت أن تفهم وزن كلام الرؤيا في رجحان وزنه وخفته فاستدل بمسئلة
يلقى فيها عن ابن سيرين ان امرأة سألته أنها رأت في منامها رجلا مقيدا مغلولا فقال
لها لا يكون هذا الا ان الفيد ثبات في الدين وايمان والغل خيانة وكفر فلا يكون المؤمن كافرا
قالت المرأة فوالله رأيت هذه الرؤيا بحال حسنة وكأني انظر الى الغل في عنقه في ساجور
فلما سمع ذكر الساجور قال لها لم قد عرفت الآن لان الساجور من خشب والخشب
في المنام نفاق في الدين كما قال في المنافقين كأنهم خشب مسندة فصار الساجور والغل
جميعا وكل واحد منهما تأويله نفاق وخيانة وكفر وهما في أمثال التأويل أقوى من
القيد وحده وليس معه شاهد يقويه فهذا رجل يدعي الى غير أبيه والى غير قومه ويدعى الى
العرب وليس منهم قالت المرأة انا لله وانا اليه راجعون وهكذا كل مسئلة من الرؤيا معها
شاهد أو شاهدان تدل على تحقيق التأويل كما قال الله تعالى يحكي رؤيا فرعون اني أرى
سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف الى آخر الآية فالبقرات السمان هي السنون
الخصبة والعجاف هي السنون الجدبة وقال وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات وهي
السنون المسماة في تأويل البقرات ولكنها صارت شاهدات لتحقيق هذه السنين في
البقرات كما صار الساجور شاهد الغل بتحقيق الخيانة والكفر وليس نوع من العلم مما
ينسب الى الحكمة الا يحتاج اليه في تأويل الرؤيا حتى الحساب وحتى الفرائض
والاحكام والعربية وغرائبها المعاني الاسماء وغيرها وما فيها من أمثال الحكمة

وشرائع الدين والمسالك والحلال والحرام والصلاة والوضوء وغير ذلك من العلم والاختلاف فيه يقاس عليه ويؤخذ منه فيه فليكن ما في يدك من الاصول المقررة لك أو في عندك مما يأتيك به صاحب الرؤيا العريك عنها وان كان نسخة صدوقا عندك (واعلم) أنه لم يتغير من أصول الرؤيا القديمة شئ ولكن تغيرت حالات الناس في هممهم وآرائهم وايثارهم أمر دنياهم على أمر آخرتهم فلذلك صار الاصل الذي كان تأويله همة الرجل ونيته وكانت تلك الهمة دينه خاصة دون دنياه تحولت تلك الهمة عن دينه وايثاره اياه فصارت في دنياه وفي متاعها وعقارها وهي أقوى الهمتين عند الناس اليوم الا أهل الدين والزهد في الدنيا وقد كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرون التمر فيتأولونه حلاوة دينهم ويرون العسل فيتأولونه قراءة القرآن والعلم والبر وحلاوة ذلك في قلوبهم فصارت تلك الحلاوة اليوم والهمة في عامة الناس في دنياهم وعقارها الا القليل ممن وصفت وقد يرى الكافر الرؤيا الصادقة حجة لله عليه الا ترى فرعون يوسف رأى سبع بقرات كما أخبر الله تعالى في كتابه فصدقت رؤياه ورأى بختنصر زوال ملكه وعظيم ما يبتلى به فصدقت رؤياه على ما عبرها له دانيال الحكيم ورأى كسرى زوال ملكه فصدقت رؤياه فاعرف هذا المجرى في التأويل واعتبر عليه ترشد ان شاء الله تعالى

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله الذي جعل الليل لباسا والنوم سباتا والنهار نشورا والحمد لله الابدي السابق القوي الخالق الوفي الصادق الذي لا يبلغ كنه صمده الناطق ولا يعزب عنه مانجن الغواسق فهو حي لا يموت ودائم لا يفوت وملك لا يبور وعدل لا يجور عالم الغيوب وغافر الذنوب وكاشف الكروب وساتر العيوب دانت الارباب لعظمته وخضعت الصعاب لقوته وتواضعت الصلاب لهيبته واخادت الملوك لملكه فالملائكة له خاشعون ولامره خاضعون واليه راجعون تعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم انتجب محمدا من خلقه واصطفاه من بريته واختاره لنبوته وأيده بحكمته وسدده بعصمته أرسله بالحق بشيرا برحمته ونذيرا بعقوبته مباركا على أهل دعوته فبلغ ما أرسل به ونصح لامته وجاهد في ذات ربه وكان كما وصفه ربه عز وجل رحيما بالمؤمنين عزيزا على الكافرين صلوات الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين

(قال الاستاذ أبو سعد الواعظ رضي الله عنه) أما بعد فانه لما كانت الرؤيا الصحيحة في الاصل مثيثة عن حقائق الاعمال منبهة على عواقب الامور إذ منها الانذارات والزواجرات ومنها المبشرات والمنذرات وكيف لا يكون كذلك وهي من بقايا النبوة وأجزائها بل هي

أحد قسمي النبوة فان من الانبياء صلوات الله عليهم من كان وحيه الرؤيا فهو نبي ومن كان وحيه على لسان الملك وهو في اليقظة فهو رسول فقط وهذا هو الفرق بين الرسول والنبي (وقد) أخبرنا أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الرفاء قال أخبرنا محمد بن المغيرة قال حدثنا يحيى بن ابراهيم قال حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان تكاد رؤيا المسلم أصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزأ من النبوة والرؤيا ثلاثة الرؤيا الصالحة بشرى من الله عز وجل ورؤيا المسلم التي يحدث بها نفسه ورؤيا تحزين من الشيطان فاذا رأى أحدكم ما يكره فلا يحدث به ولينفث فليصل وقال أحب القيد وأكره الغل القيد ثبات في الدين (وأخبرنا) أبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر قال حدثنا حامد بن محمد بن شعيب قال حدثنا يحيى بن أيوب قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضوان الله عليها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى بعدي من النبوة الا المبشرات قالوا يا رسول الله وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها الرجل لنفسه أو ترى له (أخبرنا) أبو عبد الله المهلبي قال حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف قال حدثنا العباس ابن الوليد بن مزيد قال أخبرنا عتبة بن علقمة المعافري قال أخبرني الاوزاعي قال حدثنا يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبادة بن الصامت قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد غيرك هي الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له (وأخبرنا) أبو سهل بشر ابن أحمد بن بشر الفقيه قال حدثنا جعفر بن محمد الفريابي قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا صدقة بن خالد قال حدثني ابن جابر قال حدثني عطاء الخراساني قال حدثني ابنه ثابت بن قيس بن شماس قال لما أنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الآية دخل ثابت بن قيس بيته وأغلق عليه بابه وطفق يبكي فافتقده النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل اليه فسأله فقال اني رجل شديد الصوت أخاف أن يكون قد حبط عملي قال لست منهم تعيش بخير وتموت بخير قال ثم أنزل الله تعالى ان الله لا يحب كل مختال فخور فأغلق عليه بابه وطفق يبكي فافتقده النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل اليه فأخبره فقال اني أحب الجمال وأحب أن أسود قومي قال لست منهم بل تعيش حميدا وتقتل شهيدا ويدخل الله الجنة قال فلما كان يوم اليمامة خرج مع خالد بن الوليد الى مسيلمة الكذاب فلما التقوا انكشفوا فقال ثابت وسالم مولى أبي حذيفة ما هكذا كنا نقاتل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حفر كل واحد منهما حفرة فأتيا فقاتلا حتى قتلا وعلى ثابت يومئذ درع نفيسة فمر به رجل من المسلمين فأخذها فبينما رجل من المسلمين نائم اذ أتاه في نومه ثابت بن ثابت فقال اني أوصيك بوصية اياك أن تقول حذا حلم فتضيعه اني لما قتلت أمس مر بي

رجل من المسلمين ومنزله في أقصى الناس وعنده خبأ له فرس يستن في طوله وقد ألقى على الدرع رمة وفوق البرمة رجل فأتت خالد بن الوليد فخبرته فليبعث الى درعي فيأخذها فاذا قدمت المدينة على خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره ان على من الدين كذا وكذا وفلان وفلان من رقيق عتيق فأتى الرجل خالد بن الوليد فأخبره فبعث الى الدرع فأتى بها وحدث أبا بكر رضوان الله عليه برؤياه فأجاز وصيته ولم نعلم أحدا أجيزت وصيته بعد موته غير ثابت بن قيس (قال الاستاذ أبو سعد رضي الله عنه) فهذه الاخبار التي رويناها تدل على أن الرؤيا في ذاتها حقيقة وأن لها حكما وأثرا وأول رؤيا رؤيت في الارض رؤيا آدم عليه السلام وهي ما أخبرنا به محمد بن عبد الله بن حمدويه قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد ابن اسحق قال حدثنا محمد بن أحمد بن البراء قال حدثنا عبد المنعم بن ادريس عن أبيه عن وهب بن منبه قال أوحى الله تعالى الى آدم عليه السلام انك قد نظرت في خلقي فهل رأيت لك فيهم شبيها قال لا يا رب وقد كرمتني وفضلتني وعظمتني فاجعل لي زوجا تشبهني أسكن اليها حتى توحدك وأعبدك معي فقال الله تعالى له نعم فألقى عليه النعاس فخلق منه حواء على صورته وأراه في منامه ذلك وهي أول رؤيا كانت في الارض فانتبه وهي جالسة عند رأسه فقال له ربه يا آدم ما هذه الجالسة التي عند رأسك فقال له آدم الرؤيا التي أريتني في منامي يا الهي (ومما) يدل على تحقيق الرؤيا في الاصل أن ابراهيم صلى الله عليه وسلم أرى في المنام ذبح ابنه فلما استيقظ أتم لما أمر به في منامه قال الله عز وجل حكاية عنه يا بني اني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما علم ابراهيم عليه السلام برؤياه وبذل جهده في ذلك الى أن فرج الله عنه بلطفه علم به ان للرؤيا حكما ثم رؤيا يوسف عليه السلام وهي ما أخبرنا محمد ابن عبد الله بن محمد قال اخبرنا الحسن بن محمد الازهري قال حدثنا محمد بن أحمد بن البراء قال حدثنا عبد المنعم بن ادريس قال حدثني أبي عن وهب بن منبه أن يوسف بن يعقوب عليهما السلام رأى رؤيا وهو يومئذ صبي نائم في حجر أحد اخوته ويد كل رجل منهم عصا خفية يرعى بها او يتركا عليها او يقاتل بها السباع عن غنم وليوسف عليه السلام قضيب خشيف دقيق صغير يتوكأ عليه ويقاتل به السباع عن غنمه ويلعب به وهو اذ ذاك صبي في الصبيان فلما استيقظ من نومه وهو في حجر أحد اخوته قال ألا أخبركم يا اخوتي برؤيا رأيتها في منامي هذا قالوا بلى فأخبرنا قال فاني رأيت قضيبي هذا غرز في الارض ثم أتى بعصيكم كلها فغرزت حوله فاذا هو أصغرها وأقصرها فلم يزل يترقى في السماء ويطولها حتى طال عصيكم فنبت فأثمر في الارض وتفرشت عروقه من تحتها حتى انقلعت عصيكم فنبت قائما وسكنت حوله عصيكم فلما قص عليهم هذه الرؤيا قالوا يوشك ابن راحيل أن يقول لنا أنتم عبيدي وأنا سيدكم ثم لبث بعد هذا سبع سنين فرأى رؤيا فيها الكواكب والشمس والقمر فقال لابيه يا أبت اني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي

قوله في الارض المعروف ان خلق حواء كان في السماء ١٢

ساجدين فعرف يعقوب تأويل الرؤيا وخشي عليه اخوته فالقمر أبوه والشمس أمه والكواكب اخوته فقال يابني لاتقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا وذكر القصة الى ان قال ورفع أبويه على العرش يعني أجلسهما على السرير وآواهما الى منزله وشرفهما بأبواه واخوته سجدا تعظيما له وكانت تحية الناس في ذلك الزمان السجود ولم تزل تحية الناس السجود حتى جاء الله تعالى بالاسلام فذهب بالسجود وجاء بالمصافحة ثم ان يعقوب عليه السلام رأى في المنام قبل أن يصيب يوسف ما فعل اخوته وهو صغير كأن عشرة ذئاب أحاطت بيوسف ويعقوب على جبل ويوسف في السهل فتناورته بينهم فاشفق عليه وهو ينظر اليه من فوق الجبل اذا انفرجت الارض ليوسف فغار فيها وتمزقت عنه الذئاب فذلك قوله لبنيه اني أخاف أن يأكله الذئب ثم قصة موسى صلى الله عليه وسلم وهو ماذكر وهب ان فرعون حلم حلما فظع به وحاله رأى كأن نارا خرجت من الشام ثم أقبلت حتى انتهت الى مصر فلم تدع شيأ الا أحرقته وأحرقت بيوت مصر كلها ومدائنها وحصونها فاستيقظ من نومه فزعا مرتاعا فجمع لها ملأ عظيما من قومه فقصها عليهم فقالوا له لئن صدقت رؤياك ليخرجن من الشام رجل من ولد يعقوب يكون هلاك مصر وهلاك أهلها على يديه ولا كان أيها الملك فعند ذلك أمر فرعون بذبح الصبيان حتى أظهر الله تعالى تأويل رؤياه ولم تغن عنه حيلته شيأ وربى موسى عليه السلام في حجره ثم أهلكه على يديه عزت قدرته وجلت عظمته ثم رؤيا المصطفى صلوات الله وسلامه عليه وهي ما أخبرنا أبو سهل بن أبي يحيى الفقيه قال حدثنا جعفر بن محمد الفريابي قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا صدقة قال حدثنا ابن جابر عن سليمان بن عامر الكلاعي قال حدثنا أبو أمامة الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم اذ أتاني رجلان فأخذا بضبعي فأخرجاني وأتيا بي جبلا وعرا فقالا لي اصعد فقلت لا اطيقه قالا انا سنسهله لك قال فصعدت حتى اذا كنت في سواء الجبل اذا أنا بصوت شديد فقلت ما هذه الاصوات فقالوا هذه عواء أهل النار ثم انطلق بي فاذا بقوم معلقين بعراقيبهم مشققة قتل أشداقهم دما فقلت من هؤلاء قال هؤلاء الذين يفطرون قبل تحلة صومهم فقلت خابت اليهود والنصارى قال سليمان فلا أدري أشيء سمعه أبو امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم أو شيء قاله برأيه قال ثم انطلقا بي فاذا بقوم أشد منهم انتانا وأنتنهم ريحا كأن ريحهم المراحيض فقلت من هؤلاء قال هؤلاء الزانون والزواني قال ثم انطلقا بي فاذا بغلمان يلعبون بين نهرين فقلت من هؤلاء قال هؤلاء ذراري المسلمين ثم شرفا بي شرفا فاذا بنفر ثلاثة يشربون من خمر لهم فقلت من هؤلاء قال هؤلاء زيد وجعفر وابن رواحة ثم شرفا بي شرفا آخر فاذا بنفر ثلاثة قلت من هؤلاء قال هؤلاء ابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام وهم ينتظرونك (وأخبرنا) أبو سعيد أحمد بن محمد بن ابراهيم قال حدثني علي بن محمد الوراق قال حدثنا أحمد بن محمد بن نصر قال اخبرنا يوسف بن بلال عن

محمد بن مروان الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ عن عائشة فاشتكى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تحوفنا عليه فبينما هو صلى الله عليه وسلم بين النائم واليقظان اذا ملكان أحدهما عند رأسه والآخر عند رجليه فقال الذي عند رجليه ما شكوا ما ليقهم عنهما صلى الله عليه وسلم قال طب قال من فعله به قال لبيد بن أعصم اليهودي قال أين صنعه قال في بئر ذروان قال فما دواؤه قال يبعث الى تلك البئر فينزح ماءها ثم ينتهي الى صخرة فيقلعها فاذا فيها وتر فيه مكربة عليها احدى عشرة عقدة فيخرجها فيبرأ ان شاء الله أما انه ان بعث اليها استخرجها قال فاستيقظ صلى الله عليه وسلم وقد فهم ما قيل له قال فبعث عمار ابن ياسر ورهطا من أصحابه الى تلك البئر فنزحوا ماءها كأنه ماء الحناء قال فنزح ماءها ثم انتهى الى الصخرة فقلعها فاذا تحتها مكربة وفي المكربة وتر فيه احدى عشرة عقدة فأتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأت عليه المعوذتان قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس وهما احدى عشرة آية فكلما قرأ آية انحلت عقدة فلما حل العقد قام النبي صلى الله عليه وسلم فكأنما نشط من عقال قال وأحرق الوتر قال وأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يتعوذ بهما وكان لبيد يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كره النبي صلى الله عليه وسلم ولا يرى في وجهه شيئا فهذه جملة دالة على تحقيق أمر الرؤيا وثبتها في أخبار كثيرة يطول الكتاب بذكرها (قال الاستاذ أبو سعد رضي الله عنه) لما رأيت العلوم تتنوع أنواعا منها ما ينفع في المعاد دون المعاش ومنها ما ينفع فيهما جميعا وكان علم الرؤيا من العلوم النافعة دينا ودنيا استخرت الله تعالى في جمع صدر منه سالكا نهج الاختصار مستعينا بالله في اتمامه على ما هو أرضى لديه وأحب اليه ومستعيذا به من وبائه وفتنه والله تعالى ولي التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل (قال الاستاذ أبو سعد) يحتاج الانسان الى اقامة آداب لتكون رؤياه أقرب الى الصحة منها أن يتعود الصدق في أقواله وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أصدقكم رؤيا أصدقكم حديثا ومنها أن يحافظ على استعمال الفطرة جهده فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يسأل أصحابه كل يوم هل رأى أحد منكم البارحة رؤيا فيقصونها عليه فيعبرها لهم ثم سألهم أياما فلم يقص عليه أحد منهم رؤيا فقال لهم كيف ترون وفي أظفاركم الرفغ وذلك أن أظفارهم قد طالت ونقايها من الفطرة ومنها أن ينام على طهر وقد روي عن أبي ذر رضي الله عنه قال أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن حتى أموت صوم ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الفجر وأن لا أنام الا على طهر ومنها أن ينام على جنبه الايمن فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب التيامن في كل شئ وروي أنه كان ينام على جنبه الايمن ويضع يده اليمنى تحت خده الايمن ويقول اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك وروي ان عائشة رضي الله عنها كانت اذا أخذت مضجعها قالت اللهم اني أسألك رؤيا صالحة صادقة غير كاذبة نافعة غير ضارة

مطلب ما يحتاج اليه الرائي لصحة رؤياه

حافظة غير نامية وفي بعض الاخبار أن من سنة النائم ان يقول اذا أوى الى فراشه اللهم
اني أعوذ بك من الاحتلام وسوء الاحلام وأن يتلاعب به الشيطان في اليقظة والمنام ثم
الرؤيا على ضربين حق وباطل فأما الحق فما يراه الانسان مع اعتدال طبائعه واستقامة
الهواء وذلك من حين ثم تزال الاحبار الى أن يسقط ورقها وأن لا ينام على فكرة وتغني شيء
مما رآه في منامه ولا يحل بصحة الرؤيا جنابة ولا حيض وأما الباطل منها فما تقدمه حديث
نفس وهمة وتمن ولا تفسير لها وكذلك الاحتلام الموجب للغسل جار مجراه في أنه ليس
له تأويل وكذلك رؤيا التخويف والتحزين من الشيطان قال الله تعالى انما النجوى من
الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيأ الا باذن الله ثم ان من السنة خمس خصال
يعملها الذي يرى في منامه ما يكره يتحول عن جنبه الذي نام عليه الى الجنب الآخر
ويتفل عن يساره ثلاثا ويستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ويقوم فيصلي ولا يحدث أحدا
برؤياه وقد روي أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني أرى في المنام
رؤيا تحزنني فقال عليه السلام وأنا أيضا أرى في المنام ما يحزنني فاذا رأيت ذلك فاتفل عن
يسارك ثلاثا وقل اللهم اني أسألك خير هذه الرؤيا وأعوذ بك من شرها ومن ذلك أضغاث
احلام وهي أن يرى الانسان كأن السماء صارت سقفا وبخاف أن يقع عليه وان الارض
رجفت ودور أو نبت من السماء أشجار وطلع من الارض نجوم أو تحول الشيطان ملكا
والقيل غله وما أشبه ذلك ولا تأويل لها ومن ذلك رؤيا يراها الانسان عند تشويش
طبائعه كالدموي يرى الحمرة والمرطوب يرى الرطوبة والصفراوي يرى الصفرة
والسوداوي يرى الظلمات والسواد والمحرور يرى الشمس والنار والحمام والمبرود يرى
البرودات والممتلئ يرى الاشياء الثقيلة على نفسه فهذا النوع من الرؤيا لا تأويل له أيضا
ثم ان أصدق الرؤيا ما كانت في نوم النهار أو نوم آخر الليل فقد روي ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال أصدق الرؤيا ما كان بالاسحار وروي أنه قال أصدق الرؤيا رؤيا النهار لان الله
تعالى أوحى الى نهارا وحكي عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام أنه قال أصدق
الرؤيا رؤيا القيلولة (قال الاستاذ أبو سعد رضي الله عنه) ولصاحب الرؤيا آداب يحتاج الى
أن يتمسك بها وحدود ينبغي أن لا يتعداها وكذلك للمعبر فأما آداب صاحب الرؤيا
أن لا يقصها على حاسد وذلك أن يعقوب عليه السلام قال ليوسف لا تقصص رؤياك
على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ولا يقصها على جاهل فقد روي عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال لا تقصص رؤياك الا على حبيب أو لبيب وان لا يكذب في رؤياه فقد روي ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب في الرؤيا كلف يوم القيامة عقد شعيرتين ولا يقصها
الا سرا كما أرى سرا ولا يقصها على صبي ولا امرأة والا ولى أن يقص رؤياه في اقبال
السنة وفي اقبال النهار دون ادبارهما وأما آداب المعبر فمنها أن يقول اذا قص عليه أخوه
رؤياه خيرا رأيت فقد روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قصت عليه رؤيا

يقول خيرا تلقاه وشرا توقاه وخيرا تاوشر الاعدا نا الحمد لله رب العالمين اقتص رؤياك ومنها أن يعبرها على أحسن الوجوه فقد روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا تقع على ما عبرت وروى أنه قال الرؤيا على رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت ومنها أن يحسن الاستماع الى الرؤيا ثم يفهم السائل الجواب ومنها أن يتأنى في التعبير ولا يستعجل به ومنها أن يكتم عليه رؤياه فلا يفشيها فانه أمانة ويتوقف في التعبير عند طلوع الشمس وعند الزوال وعند الغروب ومنها أن يميز بين أصحاب الرؤيا فلا يفسر رؤيا السلطان حسب رؤيا الرعية فان الرؤيا تختلف باختلاف أحوال صاحبها والعبد اذا رأى في منامه ما لم يكن له أهلا فهو لمولاه كالمال وكذلك المرأة اذا رأت ما لم تكن له أهلا فهو لزوجها لانها خلقت من ضلعه وتأويل رؤيا الطفل لابويه ومنها أن يتنكر في رؤياه نقص عليه فان كانت خيرا عبرها وبشر صاحبها قبل تعبيرها وان كانت شرا أمسك عن تعبيرها أو عبرها على أحسن محتملاتها فان كان بعضها خيرا وبعضها شرا عارض بينهما ثم أخذ بأرجحهما وأقواهما في الاصول فان أشكل عليه سأل القاص عن اسمه فعبرها على اسمه لما روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أشكل عليكم الرؤيا فخذوا بالاسماء وبيانه ان اسم سهل سهولة وسالم سلامة وأحمد ومحمد محمدة ونصر نصرة وسعاد سعادة وأيضا يعتبر في ذلك ما يستقبله في ذلك الوقت فان استقبله بحمار ونحوه فهي دنيا مدبرة وان استقبله برذون أو بغل أو حمار فهو سفر لقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة وان سمع في ذلك الوقت نعيق الغراب واحدة أو ثلاثا أو أربعا أو ستا فهو خير فاما الاربع فيسقط منها واحدة فيبقى ثلاثة والست خير خير لا يسمعها الا الاكابر وان سمع ثنتين فلا يستعجب وحكي عن ابن عباس انه قال اذا نعق الغراب ثلاثا فهو خير وبالفارسية سيلة واذا نعق الغراب اثنتين فهو شر وبالفارسية بد ويكره أن يقص الرؤيا يوم الثلاثاء لانه يوم اهراق الدماء ويوم الاربعاء لانه يوم نحس مستمر ولا يكره سائر الايام وفي هذا القدر الذي صدرنا به كتابنا هذا غنية لمن تدبره وتأمل معانيه اذ لو بسطناه لادى الى الاسهام والملال وأرجو أن الله تعالى ينفعنا به ويعيذنا من علم لا ينفع وبطن لا يشبع ونفس لا تشبع ودعاء لا يسمع ومن طبع يهدي الى طمع ومن طمع حيث لا مطمع انه تعالى القادر على ما يشاء الفعال لما يريد وحسبي الله ونعم الوكيل

## ( الباب الاول )

### ﴿في تأويل رؤيا العبد نفسه بين يدي ربه عز وجل في منامه﴾

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هرون بعكا قال حدثنا أبو يعقوب اسحق بن ابراهيم

الاوزاعي قال أخبرني عبد الرحمن بن واصل أبو زرعة الحاضري قال حدثنا أبو عبد الله التستري قال رأيت في منامي كأن القيامة قد قامت وقمت من قبري فأتيت ببدابة فركبتها ثم عرج بي الى السماء فاذا فيها جنة وأردت ان أنزل فقيل لي ليس هذا مكانك فعرج بي الى سماء سماء في كل سماء منها جنة حتى صرت الى أعلى عليين فقلت ثم أردت ان أقعد فقيل لي تقعد قبل أن ترى ربك عز وجل قلت لا تقمت فاروا بي قد اذن الله تعالى لنا وتعالى قدامه آدم عليه السلام فلما رآني آدم أجلسني عنه جلسة المستغيث قلت يا رب قد أقبلت على الشيخ يعقوب فسمعت الله تعالى يقول قم يا آدم قد عفونا عنك (أخبرنا) أبو علي الحسن بن محمد الزبيري قال حدثنا محمد بن المسيب قال حدثنا عبد الله بن حنيف قال حدثني ابن أخت بشر بن الحرث قال يا رجل الى بشر فقال أنت بشر بن الحرث قال نعم قال رأيت الرب عز وجل في المنام وهو يقول أنت بشر انقل له لو وجدت لي على الجرما اديت شكري لما قد بنت اعمل في الناس (أخبرنا) أحمد بن أبي عمران الصوفي بمكة حرسها الله تعالى قال أخبرني أبو بكر الطرسوسي قال قال عثمان الاحول لتلميذ اخرازات غضبني أبو سعيد فلما مضى ثلث الليل صاح بي يا عثمان قم أسرج فنمت فاسرجت فقال لي ويحك رأيت الساعة كأني في الآخرة والقيامة قد قامت فتوديت فاوقفت بين يدي ربي وأنا أرعد فلم يبق على شعرة الا قد مات فقال أنت الذي تشير الى في السماع الى ملهى وبيئة لولا أعلم أنك صادق في ذلك لعذبتك عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين (قال الاستاذ أبو سعد) رضي الله عنه من رأى في منامه كأنه قائم بين يدي الله تعالى والله تعالى ينظر اليه فان كان الرائي من الصالحين فرؤياه رؤيا رحمة وان لم يكن من الصالحين فعليه بالحذر لقوله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين فان رأى كأنه يناجيه أكرم بالقرب وحبب الى الناس قال الله تعالى وقربناه نجيا وكذلك لو رأى أنه ساجد بين يدي الله تعالى لقوله تعالى واسجد واقترب فان رأى أنه يكلمه من وراء حجاب حسن دينه وأدى أمانته ان كانت في يده وقوي سلطانه وان رأى أنه يكلمه من غير حجاب فانه يكون خطأ في دينه لقوله تعالى وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب فان رآه يطلبه عظيما كأنه سبحانه قربه وأكرمه وغفر له أو حاسبه أو بشره ولم يعاين صفة لي الله تعالى في المنام كنفسه فان رآه تعالى قد وعده المغفرة والرحمة كان الوعد صحيحا لامثل فيه لان الله تعالى لا يخلف الميعاد ولكنه يصيبه بلاء في نفسه أو معيشته ملائم حيا فان رآه تعالى كأنه يعنفه انتهى عما لا يرضاه الله تعالى لقوله تعالى يعظكم لعلكم تذكرون فان كساه ثوبا فوجهه وستر ما عاش ولكن يستوجب بذلك الشكر الكثير فتحكي أن بعض الناس رأى كأن الله كساه ثوبين فلبسهما كأنه فسأل ابن سيرين فقال استعد للاقامة فلم يلبث ان جذم الى أن لقي الله تعالى فان رأى نورا تحيره فيه فلم يقدر على وصفه لم ينتفع بدينه ما عاش فان رأى ان الله تعالى سماه باسمه أو اسم آخر علا أمره وغلب أعداءه فان أعطاه شيأ من

متاع الدنيا فهو بلاء يستحق به رحمته فان رأى كان الله تعالى ساخط عليه فذلك يدل على سخط والديه عليه فان رأى كان أبويه ساخطان عليه دل ذلك على سخط الله عليه لقوله عز اسمه اشكر لي ولوالديك وقد روى في بعض الآخبار رضا الله تعالى في رضا الوالدين وسخط الله تعالى في سخط الوالدين وقيل من رأى كان الله تعالى غضب عليه فانه يسقط من مكان رفيع لقول الله تعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ولو رأى كانه سقط من حائط أو سماء أو جبل دل ذلك على غضب الله تعالى عليه فان رأى نفسه بين يدي الله عز وجل في موضع يعرفه انبسط العدل والخصب في تلك البقعة وهلك ظالموها ونصر مظلوموها فان رأى كانه ينظر الى كرسي الله تبارك وتعالى نال نعمة ورحمة فان رأى مثالا أو صورة تقبل له انه الهك أو ظن أنه الهه سبحانه فعبده وسجد له فانه متهمك في الباطل على تقدير أنه حق وهذه رؤيا من يكذب على الله تعالى فان رأى كانه يسب الله تعالى فانه كافر لنعمة ربه عز وجل غير راض بقضائه

## ( الباب الثاني )

* (في رؤيا الانبياء والمرسلين عموما ورؤيا محمد صلى الله عليه وسلم خصوصا) *

سمعت أبا بكر أحمد بن الحسين بن مهران المقرئ قال اشتريت جارية أحسبها تركية ولم تكن تعرف لساني ولا أعرف لسانها وكان لاصحابي جوار يتحدثن عنها مال فكانت يوما من الايام نائمة فانتبهت وهي تبكي وتصيح وتقول يا مولاي علمني فاتحة الكتاب فقلت في نفسي انظر الى خبثها تعرف لساني ولا تكلمني به فاجتمع جواري أصحابي وقلن لها لم تكولي تعرفين لسانه والساعة كنت تكلمينه فقالت الجارية اني رأيت في منامي رجلا غضبان وخلقه قوم كثير وهو يمشي فقلت من هذا فقالوا موسى عليه السلام ثم رأيت رجلا أحسن منه ومعه قوم وهو يمشي فقلت من هذا فقالوا محمد صلى الله عليه وسلم فقلت أنا أذهب مع هذا الجاه الى باب كبير وهو باب الجنة فدق فتح له ولمن معه ودخلوا وبقيت أنا وامرأتان فدققنا الباب فتح وقيل من يحسن أن يقرأ فاتحة الكتاب يؤذن له فقرأتا فأذن لهما وبقيت أنا فعلمني فاتحة الكتاب قال فعلمتها مع مشقة كبيرة فلما حفظتها سقطت ميتة (قال الاستاذ أبو سعد رحمه الله) رؤيا الانبياء صلوات الله عليهم أحد شيئين اما بشارة واما انذار ثم هي ضربان أحدهما أن يرى نبيا على حالته وهيئته فذلك دليل على صلاح صاحب الرؤيا وعزه وكمال جاهه وظفره بمن عاداه والثاني يراه متغير الحال عابس الوجه فذلك يدل على سوء حاله وشدة مصيبته ثم يفرج الله عنه أخيرا فان رأى كأنه قتل نبيا دل على أنه يخون في الامانة وينقض العهد لقوله تعالى فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم

بآيات الله وقتلهم الانبياء بغير حق هذا على الجملة وأما على التفصيل فان رأى آدم عليه السلام على هيئته نال ولاية عظيمة ان كان أهلا لها لقوله تعالى انى جاعل فى الارض خليفة فان رأى أنه كلمه نال علما لقوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها وقيل ان من رأى آدم اغتر بقول بعض أعدائه ثم فرج عنه بعد مشقة فان رؤى متغير اللون والحال دل ذلك على انتقال من مكان الى مكان ثم على العود الى المكان الاول أخيرا ومن رأى شيثا عليه السلام نال أموالا وأولادا وعيشة راضية ومن رأى ادريس أكرم بالورع وختم له بخير ومن رأى نوحا عليه السلام طال عمره وكثر ولده ومن أعدائه ثم رزق الظفر بهم وأكثر شكره الله تعالى لقوله تعالى انه كان عبدا شكورا وتزوج امرأة دينة فولدت له أولادا ومن رأى هودا عليه السلام تنفه عليه أعداؤه وتسلطوا على ظلمه ثم رزق الظفر بهم وكذلك من رأى صالحا عليه السلام ومن رأى ابراهيم عليه السلام رزق الحج ان شاء الله وقيل انه يصيبه أدنى شدة من سلطان ظالم ثم ينصره الله عليه وعلى أعدائه ويكثر الله له النعمة ويرزقه زوجة صالحة وقيل ان رؤيا ابراهيم عليه السلام عقوق الاب وحكى ان حمالة بن حرب كف فرأى فى منامه كأن ابراهيم عليه السلام مسح على عينيه وقال انت القرات فاغتمض فيه ردا الله عليك بصرك فلما انتبه فعل ذلك فأبصر ومن رأى اسحق عليه السلام أصابه شدة فى بعض الكبراء أو الاقرباء ثم يفرج الله عنه ويرزق عزا وشرفا وبشارة ويكثر المولد والرؤساء والصالحون من نسله هذا اذا رآه على جماله وكمال حاله فان رآه متغير الحال ذهب بصره أو دينه ومن رأى اسمعيل عليه السلام رزق السيادة والنصاحة وقيل انه يتخذ مسجدا أو يعين عليه لقوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل وقيل ان من رآه أصابه جهد من جهة أبيه ثم يسهل الله ذلك عليه ومن رأى يعقوب عليه السلام أصابه حزن عظيم من جهة بعض أولاده ثم يكشف الله تعالى ذلك عنه ويؤتيه محبوبه ومن رأى يوسف عليه السلام فانه يصيبه ظلم وحبس وجفا من أقربائه ويرمى بالبهتان ثم يولى ملكا وتخضع له الاعداء فقد قيل فى التعبير ان الاخ عدو وهذه دليل على كثرة صدقة صاحبها لقوله تعالى وتصدق علينا وقد حكى أن بعض الناس رأى كأن يوسف عليه السلام ناوله احدى خفيه فانتبه وقد صار معبرا وحكى أن ابراهيم ابن عبد الله الكرمانى رأى كأن يوسف عليه السلام كلمه فقال له علمنى مما علمك الله فكساه قميص نفسه فاستيقظ وهو أحد المعبرين وعن ابن سيرين قال رأيت فى المنام كأنى دخلت الجامع فاذا أنا بمشايخ ثلاثة وشاب حسن الوجه الى جانبهم فقلت للشاب من أنت رحمك الله قال أنا يوسف قلت فهؤلاء المشيخة قال آبائى ابراهيم واسحق ويعقوب فقلت علمنى مما علمك الله قال فتح فاه وقال انظر ماذا ترى فقلت أرى لسانك ثم فتح فاه فقال انظر ماذا ترى فقلت لهاتك ثم فتح فاه فقال انظر ماذا ترى قلت أرى قليلك فقال عبر ولا تحف فأصبحت وما قصصت على رؤيا الا وكأنى أنظر اليها فى كفى ومن رأى يونس عليه

السلام

السلام فانه يستعجل في أمر يورثه ذلك حياء وصيقا ثم يعيبه الله تعالى بهذه الرؤيا تدل على ان صاحبها يسرع الغضب والرضا ويكون بينه وبين قوم خاتمين معاملة ومن رأى شعيبا عليه السلام مقشعرا فانه يذهب بصره فان رآه على غير تلك الحالة فانه يخلصه قومه منه عليهم ويطلبونه ثم يتهزمون ومن رأى هذه الرؤيا على أن صاحبها بنات ومن رأى موسى وهرون عليهما السلام أو أحدهما فانه يهلك على يديه جبار ظالم وان رآهما وهو قاصد حربا رزق الظفر وحكى أن جارية لسعيد بن المسيب رأت كان موسى عليه السلام طهر بالشام وبيده عصا وهو يمشي على الماء فأخبرت سعيدا برؤياها فقال ان صدقت رؤياك فقدمات عبد الملك بن مروان فقيل له بم علمت ذلك قال لان الله تعالى بعث موسى لتقسم الجبارين وما أجدها لك الا عبد الملك بن مروان فكان كما قال ومن رأى أيوب عليه السلام ابتلي في جسمه وماله وأهله وولده ثم يعوضه الله عن كل ذلك ويضاعف له لقوله تعالى ووهبنا له أهله ومثلهم معهم ومن رأى داود عليه السلام على حالته أصاب سلطانا وقوة وملكا ومن رأى سليمان عليه السلام رزق الملك والعلم والفقه فان رآه مشاعا على سرير أو سرير فانه يورث خلفة أو أمرا أو رئاسة لا يعلم عونه الا بعد مدة وقيل من رأى سليمان استدل له الولي والعدو وكثرت أسفاره ومن رأى زكريا عليه السلام رزق على كبر ولدا تقيا ومن رأى يحيى عليه السلام وفق للعصمة والتقوى والعصمة حتى يصير في ذلك واحد عصره ومن رأى عيسى عليه السلام دلت رؤياه على أنه رجل مباع مبارك كثير الخير كثير السر ويكرم بعلم الطب ونحو ذلك من العلوم (أخبرنا) الشريف أبو القاسم جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا سهرة بن محمد الكاتب قال أخبرنا أبو القاسم عيسى بن سليمان البغدادي قال حدثنا داود بن عمرو الضبي قال حدثنا موسى بن جعفر الرضا عن أبيه عن جده قال الحسن بن علي رضي الله عنهم ما رأيت عيسى بن مريم عليه السلام في النوم فقلت يا روح الله اني أريد أن انقش على خاتمي فما أنقش عليه قال انقش عليه لا اله الا الله الحق المبين فانه يذهب الهم والغم وقيل ان رأت امرأة عيسى بن مريم عليه السلام وهي حامل ولدت ابنا حكيما ومن رأى مريم بنت عمران فانه ينال جاها ورئاسة من الناس ويظفر بجميع حوائجه وان رأت امرأة هذه الرؤيا وهي حامل أيضا ولدت أيضا ابنا حكيما وان أجرى عليها برتب من ذلك وأطهر الله براءتها ومن رأى أنه يسحق مريم فانه يكلم الملك ويجالس معه ومن رأى آل الحكيم رزق حظا وافرا وعلم الرؤيا وظفر بمراد بعد أن تصيبه شدة وقيل انه يصير أميرا أو وزير أمير وحكى ان أبا عبد الله الباطني رأى كأنه حمل دابة على عاتقه فوضعه على جدار وأحياه فكلمه وقال له أبشر فانك دخلت في جملة ورثة الانبياء وصرت اماما من جملة المعبرين ومن رأى العصر عليه السلام دل على ظهور الخصب والسعة بعد الجدوبة والامن بعد الخوف وقال بعضهم من رأى كأن بعض الانبياء ضربه بمال مماه في الدنيا ساد فيها ومن رأى كأنه بنفسه تحول نبيا معروفا بالنبوة

الشدائد بقدر مرتبة ذلك النبي في البلاء ويكون آخر أمره الظفر ويصير داعيا الى الله سبحانه وتعالى

## ﴿رؤيا محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم﴾

(أخبرنا) أبو القاسم عمر بن محمد البصري بتنيس قال حدثنا علي بن المسافر قال حدثنا أحمد ابن عبد الرحمن بن وهب قال حدثني عمي قال أخبرني أبو بشر عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام فكأنما رآني في اليقظة فان الشيطان لا يتمثل بي قال أبو سلمة قال أبو قتادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رأى الحق (وأخبرنا) أبو الحسن عبد الوهاب ابن الحسن الكلابي بدمشق قال حدثني أبو أيوب سليمان بن محمد الخزاعي عن محمد بن المثنى الجهني عن يحيى بن سعيد القطان عن سعيد بن مسلم عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام فلن يدخل النار (وحدثنا) أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الاسفهاني بمكة حرسها الله تعالى في المسجد الحرام قال حدثنا أبو الحسن محمد بن مسهل عن محمد بن المثنى عن بكر بن سعيد عن سعيد بن قيس عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يدخل النار من رآني في المنام (قال الاستاذ أبو سعد رضي الله عنه) قد بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين فطوبى لمن رآه في حياته فآمن به وطوبى لمن يراه في منامه فانه ان رآه مدون تمني الله ديمومته وان رآه مريض شفاه الله وان رآه محارب نصره الله وان رآه مسرور ربح البيت وان رؤي في أرض جدبة أخصبت أو في موضع قد فشا فيه الظلم مل الظلم عدلا أو في موضع مخوف أمن أهل هذا اذا رآه على هيئته وان رآه شاحب اللون مهزولا او ناقصا بعض الجوارح فذلك يدل على وهن الدين في ذلك المكان وظهور البدعة وكذلك ان رأى كسوته رثة وان رأى أنه شرب من ماء صبه في خفية فانه يستشهد في الجهاد وان رأى أنه شرب علانية دل ذلك على نفاقه ودخل في دم أهل بيته وأعان على قتلهم فان رآه كئيبا مريضا نفاق من مرضه فان أهل ذلك المكان يصلحون بعد الفساد وان رآه عليه السلام راكبا فانه يزور قبره راكبا وان رآه راجلا توجه الى زيارته راجلا وان رآه قائما استقام أمره وأمر امام زمانه وان رآه يؤذن في مكان خراب عمر ذلك المكان وان رأى كأنه يؤاكله فذلك أمر منه اياه بايتاء زكاة ماله فان رأى أن النبي صلى الله عليه وسلم قد مات فانه يموت من نسله واحد وان رأى جنازته في بقعة حدثت في تلك البقعة مصيبة عظيمة فان رأى أنه شيع جنازته حتى قبره فانه يميل الى البدعة وان رأى أنه قد زار قبره أصاب مالا عظيما وان رأى كأنه ابن النبي وليس من نسله دل رؤياه على خلوص ايمانه وان رأى كأنه أبو النبي عليه السلام دل على وهن دينه وضعف ايمانه وتبينه ورؤية الرجل الواحد رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه لا تختص به بل تعم جماعة المسلمين روي ان أم الفضل قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت في المنام

كان بضعة من جسدك قطعت فوضعت فى حجرى فقال خيرا رأيت تلد فاطمة ان شاء الله غلاما فيوضع فى حجرك فولدت فاطمة الحسين عليها السلام فوضع فى حجرها وروى ان امرأة قالت يارسول الله أريت فى المنام كأن بعض جسدك فى بيتى قال تلد فاطمة غلاما فترضعيه فولدت الحسين فأرضعته فان رأى النبى صلى الله عليه وسلم قد أعطاه شيأ من مستحب متاع الدنيا أو طعام أو شراب فانه خير له بقدر ما أعطاه وان كان ما أعطاه ردى الجوهر مثل البطيخ وغيره فانه يحوم من أمر عظيم الا أنه يقع به أذى وتعب فان رأى ان عضوا من أعضائه عليه السلام عند صاحب الرؤيا قد أحرزه فانه على بدعة فى شرائعه قد استمسك بها دون سائر الشرائع من الاسلام وترك سواها دون سائر المسلمين (سمعت أبا الحسن) على بن محمد البغدادى يشهد على بن أبى طالب رضى الله عنه يقول قال ابن أبى طيب الفقير كان بى طرش عشر سنين فأتيت المدينة وبت بين القبر والمنبر فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام فقلت يارسول الله أنت قلت من سأل لى الوسيلة وجبت له شفاعتى قال عافاك الله ماهكذا قلت ولكنى قلت من سأل لى الوسيلة من عند الله وجبت له شفاعتى قال فذهب عنى الطرش ببركة قوله عافاك الله حكى عبد الله بن الجلاء قال دخلت مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبى قاقة فتقدمت الى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وعلى صاحبيه رضوان الله عليهم ثم قلت يارسول الله بى قاقة وأنا ضيفك ثم تنحيت وغبت دون القبر فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم جاء الى فقمت فدفع الى رغيفا فأكلت بعضه وانتبهت وفى يدى بعض الرغيف * وعن أبى الوفاء القارى الهروى قال رأيت المصطفى صلى الله عليه وسلم فى المنام بغرغانة سنة ستين وثلثمائة وكنت اقرأ عند السلطان وكانوا لا يسمعون ويتحدثون فانصرفت الى المنزل مغتما فنمت فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم كأنه تغير لونه فقال لى عليه السلام أتقرأ القرآن كلام الله عز وجل بين يدى قوم يتحدثون ولا يسمعون قراءتك لا تقرأ بعد هذا الا ماشاء الله فانتبهت وأنا أمسك اللسان أربعة أشهر فاذا كانت لى حاجة أكتبها على الرقاع فحضرنى أصحاب الحديث وأصحاب الرأى فأفتوا بأنى آخر الامر أتكلم فانه قال الا ماشاء الله وهو استثناء فمكثت بعد أربعة أشهر فى الموضع الذى كنت نمت فيه أولا فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام يتم الى وجهه فقال لى قد تبت قلت نعم يارسول الله قال من تاب تاب الله عليه أخرج لسانك فخرج لسانى بسببه وقال اذا كنت بين يدى قوم وتقرأ كتاب الله فاقطع قراءتك حتى يسمعوا كلام الله فانتبهت وقد انفتح لسانى بحمد الله ومنه * وحكى أن رجلا من المياسير مرض فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة كأنه يقول له ان أردت العافية من مرضك فخذ لا ولا فلما استيقظ بعث الى سفيان الثورى رضى الله عنه بعشرة آلاف درهم وأمره أن يفرقها على الفقراء وسأله عن تعبير الرؤيا فقال معنى قوله لا ولا الزيتونة فان الله تعالى وصفها فى كتابه فقال لا شرقية ولا غربية وفائدة مالك

ارتفاق الفقراء بك قال فتداوى بالزيتون فوهب الله له العافية ببركة استعماله أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعظيمه ورؤياه ويلغنا أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام فشكا اليه ضيق حاله فقال له اذهب الى على بن عيسى وقل له يدفع اليك ما تصلح به أمرك فقال يارسول الله بأى علامة قال قل له بعلامة انك رأيتنى على البطحاء وسكتت على نشز من الارض فنزلت وجئتنى فقلت ارجع الى مكانك قال وكان على بن عيسى قد عزل فردت اليه الوزارة فلما انتبه جاء الى على بن عيسى وهو يومئذ وزير فذكر قصته فقال صدقت ودفع اليه أربعمائة دينار فقال اقض بهذه دينك ودفع اليه أربعمائة دينار أخرى فقال اجعلها رأس مالك فاذا أنفقت ذلك ارجع الى * وذكر رجل يعرف بمراد ممن أهل البصرة وكان يبيع الطيالسة قال بعت سابجا من بعض ولاة الاهواز وكنت اختلف اليه فى ثمنه فسب أبا بكر وعمر رضوان الله عليهما فمنعنى هيبته من الرد عليه فانقلبت وأنا مغموم فبت ليلتى كذلك فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام فقلت له يارسول الله ان فلانا سب أبا بكر وعمر رضى الله عنهما قال ائتنى به فجئت به فقال أضجعه فأضجعته فقال اذبحه فتعاظم الذبح فى عينى فقلت يارسول الله أذبحه فقال اذبحه حتى قال ثلاث مرات فأمررت السكين على حلقه فذبحته فلما أصبحت قلت اذهب اليه أعظه وأخبره بما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت فلما بلغت داره سمعت الولولة فقيل انه مات وأتى ابن سيرين رجل غير متهم فى دينه فلقفا فقال انى رأيت البارحة فى النوم كأنى قد وضعت رجلى على وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له هل بت البارحة مع خفين قال نعم قال فاخلعهما فخلعهما فكان تحت أحدى رجليه درهم عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

## ( الباب الثالث )

* (فى رؤيا الملائكة عليهم السلام) *

سمعت أبا الفضل أحمد بن عمران الهروى بمكة حرسها الله تعالى قال سمعت أبا بكر بن المقارى يقول سمعت أبا بكر جعفر بن الخياط الشيخ الصالح يقول رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى النوم بالسامرة مع جماعة من الفقراء متسمين بالتصوف فاذا بالسماء قد انشقت فنزل جبريل ومعه ملائكة بأيديهم الطسوت والاباريق فكانوا يصبون الماء على أيدى الفقراء ويغسلون أرجلهم فلما بلغوا الى * مددت يدى فقال بعضهم لبعض لا تصبوا الماء على يديه فانه ليس منهم فقلت يارسول الله فان كنت لست منهم فانى أحبهم فقال النبى صلى الله عليه وسلم المؤمن مع من أحب فصب الماء على يدى حتى غسلتهما (قال الاستاذ أبو سعد) رضى الله عنه رؤية الملائكة فى النوم اذا كانوا معروفين

مستبشرين يدل على ظهور شئ لصاحب الرؤيا وعز وقوة وبشارة ونصرة بعد ظلم أو شفاء بعد مرض أو أمن بعد خوف أو يسر بعد عسر أو غنى بعد فقر أو فرج بعد شدة وتقتضى أن يحج صاحبها أو يغزو فيستشهد فان رأى كأنه يعادى جبريل وميكائيل أو يجادلهما فانه فى أمر يحل به نقمة الله تعالى من ساعة الى ساعة وكان رأيه موافقا لرأى اليهود نعوذ بالله وان رأى أنه أخذ من جبريل طعاما فانه يكون من أهل الجنة ان شاء الله وان رآه حزينا مهموما أصابته شدة وعقوبة لانه ملك العقوبة ومن رأى ميكائيل عليه السلام فانه ينال سناء فى الدارين ان كان تقيا وان لم يكن تقيا فليحذر فان رآه فى بلدة أو قرية مطر أهلها مطرا عاما وأرخصت الاسعار فيها فان كلم صاحب الرؤيا أو أعطاه شيأ فانه ينال نعمة وسرورا لانه ملك الرحمة ومن رأى اسرافيل عليه السلام محزونا ينفخ فى الصور وظن أنه جمعه وحده دون غيره فان صاحب الرؤيا يموت فان كان يظن ان أهل ذلك الموضع جمعوه ظهر فى ذلك الموضع موت ذريع وقيل ان هذه الرؤيا تدل على انتشار العدل بعد انتشار الظلم وعلى هلاك الظلمة فى تلك الناحية ومن رأى ملك الموت عليه السلام مسرورا مات شهيدا فان رآه بأسر اساخطا مات على غير توبة ومن رأى كأنه يصارعه فصرعه مات فان لم يكن صرعه أشفى على الموت ثم نجاه الله وقيل من رأى ملك الموت طال عمره * وحكى عن حمزة الزيات قال رأيت ملك الموت فى النوم فقلت يا ملك الموت نشدتك بالله هل لى عند الله من خير قال نعم وآية ذلك أنك تموت بحلوان فمات بحلوان فان رأى كأن ملكا من الملائكة يبشره بأن رزق ابنا له مات رضيعا وجيها لقوله تعالى ان الله يبشرك بكلمة منه الآية وقوله انما أنا رسول ربك لأهب لك غلاما زكيا وان رأى ملائكة بأيديهم أطباق الفواكه خرج من الدنيا شهيدا وان رأى أن ملكا من الملائكة دخل عليه داره فليحذر دخول اللص داره وان رأى كأن ملكا أخذ منه سلاحه فانه تذهب قوته ونعمته وربما فارق امرأته وان رأى كأن الملائكة فى موضع وهو يخافهم وقع فى ذلك الموضع فتنة وحرب وان رأى كأن الملائكة فى موضع حرب ظفر بالاعداء وان رآهم راكعين بين يديه أو ساجدين له نال أمانيه وعلا ذكره وأمره فان رأى انه يصارع ملكا نال حمارذ لا بعد العز وان رأى مريض كأن ملكا يواقع ملكا قرب موته وان رأى كأن الملائكة هبطت من السماء الى الارض على هيئتها فذلك دليل على عز أهل الحق وذل أهل الباطل ونصرة المجاهدين فان رآهم على صورة النساء فانه يكذب على الله تعالى لقوله تعالى أفأصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة اناثا انكم لتقولون قولا عظيما وان رأى انه يطير مع الملائكة أو يصعد معهم الى السماء ولا يرجع نال شرفا فى الدنيا ثم يستشهد وان رأى كأنه ينظر الى الملائكة اصابته مصيبة لقوله تعالى يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين وان رأى كأن الملائكة يلعنونه فذلك دليل على وهن دينه وان رأى كأن الملائكة يخربون خرب بيته ومسكنه وان رأى رهطا من الملائكة

في بلد أو محلة أو قرية فانه يموت حتف عالم أو زاهد أو يقتل رجل مفخم أو تهدم دعامة على قوم وان رأى كأن ملائكة يصنعون مثل صناعته دل ذلك على ارتفاقه بصناعته وان رأى ملكا يقول له اقرأ كتاب الله تعالى فان كان رجلا من أهل الخير أصاب شرفا وان لم يكن من أهل الخير فليحذر لقوله تعالى اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا وان رأى الملائكة في موضع على خيل حف هناك بشار وان رأى طيورا تطير ولا يعرف أعيانها فهي ملائكة ورؤيتهم في المنام في مكان دليل على الاستلام من الظالمين ونصر المظلومين ومن رأى الكرام الكاتبين نال السرور والفرح في الدنيا والآخرة ورزق حسن الخاتمة ان كان من أهل الصلاح والا خيف عليه لقوله تعالى كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون وقد قال بعض أهل العلم بهذه الصناعة ان رؤية الملك في صورة شيخ دليل على الزمان الماضي ورؤيته في صورة الشبان دليل على الزمن الحاضر ورؤيته في صورة صبي دليل على الزمان المستقبل ومن رأى كأنه صار في صورة ملك فان كان في شدة نال الفرج وان كان في رق أعتق وان كان شريفا نال رياسة وان كان مريضا دلت هذه الرؤيا على موته ومن رأى كأن الملائكة يسلمون عليه آتاه الله بصيرة في حياته وختم له بالخير وحكي ان جبريل اليهودي التاجر رأى في منامه وكان في سفر كأن الملائكة يسلمون عليه فسأل معبرا فقال انك تدخل في دين الله وشريعة رسوله صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور فأسلم وهذا اسناد وكان سبب اسلامه انه وارى رجلا مديونا فتغيرا عن غريم له كان يطلبه

## (الباب الرابع)

### *(في رؤية الصحابة والتابعين في المنام رضي الله عنهم وأرضاهم)*

من رأى واحدا منهم أو جميعهم أحياء دلت رؤياه على قوة الدين وأهله ودلت على ان صاحب الرؤيا نال عزا وشرفا ويعنو أمره فان رأى كأنه صار واحدا منهم نال شدائد ثم يرزق الظفر وان رآهم في منامه مرارا صدقت معيشته وان رأى أبا بكر رضي الله عنه حيا أكرم بالرافة والشفقة على عباد الله وان رأى عمر رضي الله عنه أكرم بالقوة في الدين والعدل في الاقوال وحسن السيرة فيمن تحت يده فان رأى عثمان رضي عنه حيا رزق حياء وهيبة وكثر حساده وان رأى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه حيا أكرم بالعلم ورزق الشجاعة والزهد ومن رأى الثلاثة مجتمعين في موضع فانه يجتمع هناك أصحاب الدولة من السلاطين والتجار والعلماء ومن رأى بعض الصالحين من الاموات صار حيا في بلده فان تلك البلدة ينال أهلها الخصب والفرج والعدل من والي الاقليم ويصلح حال رئيسهم ورأى الحسن البصري رحمه الله كأنه لابس صوف وفي وسطه كتبة وفي رجليه قيد وعليه طيلسان عسلي وهو قائم على مزبلة وفي يده طنبور يضرب به وهو

مستند الى الكعبة فقصت رؤياه على ابن سيرين فقال اما درعه الصوف فزهده وأما كتبه فقوله فى دين الله واما عليه فحبسه للقرآن وتفسيره للناس وأما قيده فثباته فى ورعه وأما قيامه على المزبلة فدنيا جعلها الله تحت قدميه وأما ضرب طنبوره فنشره حكمته بين الناس واما استناده الى الكعبة فالتجاؤه الى الله عز وجل

## (الباب الخامس)

### *(فى تأويل سور القرآن العزيز)*

(أخبرنا) أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازى أخبرنا محمد بن أيوب الرازى قال أنبأنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن قتادة عن الحسن ان رجلا مات فرآه أخوه فى المنام فقال يا أخى أى الاعمال تجدون أفضل قال القرآن قال أى آى القرآن أفضل قال آية الكرسى قال يا رب الناس قال نعم انكم تعملون ولا تعلمون ونحن نعلم ولا نعمل من رأى كأنه يقرأ فاتحة الكتاب فتحت له أبواب الخير وأغلقت عنه أبواب الشر ومن رأى كأنه يقرأ سورة البقرة طال عمره وحسن دينه ومن رأى أنه يقرأ سورة آل عمران صفا ذهنه وزكت نفسه وكان مجادلا لاهل الباطل ومن قرأ سورة النساء فانه يكون قساما للمواريث صاحب حرائر من النساء وجوار يرث النساء ويورث بعد عمر طويل ومن قرأ سورة المائدة حلا شأنه وقوى يقينه وحسن ورعه ومن قرأ سورة الانعام كثرت أنعامه ودوابه ومواشيه ورزق الجود ومن قرأ سورة الاعراف لم يخرج من الدنيا حتى يطأ قدمه طور سيناء ومن قرأ سورة الانفال رزقه الله الظفر بأعدائه ورزق الغنائم ومن قرأ سورة التوبة عاش فى الناس محمودا ومات على توبة ومن قرأ سورة يونس حسنت عبادته ولم يضره كيد ولا سحر ومن قرأ سورة هود كان مرزوقا من الحسرة والمسل ومن قرأ سورة يوسف ظفر أولا ثم يملك أخيرا ويلاقى سفرا يقيم فيه ومن قرأ سورة الرعد كان حافظا للدعوات ويسرع اليه الشيب ومن قرأ سورة ابراهيم حسن أمره وردينه عند الله ومن قرأ سورة الحجر كان عند الله وعند الناس محمودا ومن قرأ سورة النحل رزق علما وان كان مريضا شفى ومن قرأ سورة بنى اسرائيل كان وجيها عند الله ونصر على أعدائه ومن قرأ سورة الكهف نال الامانى وطال عمره حتى يمل الحياة ويشتاق الى الموت ومن قرأ سورة مريم أحياه الله مع الانبياء عليهم الصلاة والسلام ويكذب عليه ثم تظهر براءته ومن قرأ سورة طه لم يضره سحر ساحر ومن قرأ سورة الانبياء نال الفرج بعد الشدة واليسر بعد العسر ورزق علما وخشوعا ومن قرأ سورة الحج رزق الحج مرارا ان شاء الله تعالى ومن قرأ سورة المؤمنين قوى ايمانه وختم له به ومن قرأ سورة النور نور الله قلبه وقبره ومن قرأ سورة الفرقان كان فارقا بين الحق والباطل ومن قرأ سورة الشعراء عصمه الله من الفواحش ومن قرأ سورة النمل أوتى ملكا ومن قرأ

سورة القصص رزق كثيرا حلالا ومن قرأ سورة العنكبوت كان في أمان الله وحرزه الى أن يموت ومن قرأ سورة الروم فتح الله على يديه بلدة من بلاد المشركين وهدى على يديه قوما ومن قرأ سورة لقمان أوتي الحكمة ومن قرأ سورة السجدة مات في سجدته وصار من الفائزين عند الله ومن قرأ سورة الاحزاب كان من أهل التقى واتبع الحق ومن قرأ سورة سبا تزهد في الدنيا وآثر العزلة ومن قرأ سورة فاطر فتح الله عليه باب النعم ومن قرأ سورة يس رزق محبة أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن قرأ سورة الصافات رزقه الله ولدا صاحب يقين طائعا له ومن قرأ سورة ص كثر ماله وحذق في صناعته ومن قرأ سورة الزمر خلص دينه وحسنت عاقبته ومن قرأ سورة المؤمن رزق رفعة في الدنيا والآخرة وتجرى الخيرات على يديه ومن قرأ سورة حم السجدة يكون داعيا الى الحق ويكثر محبوه ومن قرأ حم عسق عمر عمرا طويلا الى غاية ومن قرأ الزخرف كان صادقا في أقواله ومن قرأ سورة الدخان رزق الغنى ومن قرأ سورة الجاثية فانه يخشع لربه ما عاش ومن قرأ سورة الاحقاف رأى العجائب في الدنيا ومن قرأ سورة محمد صلى الله عليه وسلم حسنت سيرته ومن قرأ سورة الفتح وفق للجهاد ومن قرأ سورة الحجرات يصل رحمه ومن قرأ سورة ق وسع عليه رزقه ومن قرأ سورة الذاريات كان مرزوقا من الحرث والزرع ومن قرأ سورة الطور دلت رؤياه على أنه يجاور بمكة ومن قرأ سورة النجم رزق ولدا جميلا وجيها ومن قرأ سورة القمر فانه يبصر ولا يضره ومن قرأ سورة الرحمن نال في الدنيا النعمة وفي الآخرة الرحمة ومن قرأ سورة الواقعة كان سباقا الى الطاعات ومن قرأ سورة الحديد كان محمود الاثر صحيح البدن ومن قرأ سورة المجادلة كان مجادلا لاهل الباطل قاهرا لهم بالحجج ومن قرأ سورة الحشر أحلك الله أعداءه ومن قرأ سورة الممتحنة نالته محنة وأجر عليها ومن قرأ سورة الصف استشهد ومن قرأ سورة الجمعة جمع الله له الخيرات ومن قرأ سورة المنافقين برئ من النفاق ومن قرأ سورة التغابن استقام على الهدى ومن قرأ سورة الطلاق دل على نزاع بينه وبين امرأته يؤدي ذلك الى الفراق ومن قرأ سورة الملك كثرت أملاكه ومن قرأ سورة نون رزق الكتابة والفصاحة ومن قرأ سورة الحاقة كان على الحق ومن قرأ سورة المعارج كان آمنا منصورا ومن قرأ سورة نوح كان آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر مظفرا على الاعداء ومن قرأ سورة الجن عصم من شر الجن ومن قرأ سورة المزمل وفق للتهجد ومن قرأ سورة المدثر حسنت سريرته وكان مسرورا ومن قرأ سورة القيامة فانه يجتنب الحلف فلا يحلف أبدا ومن قرأ سورة هل أتى وفق للسخاء ورزق الشكر وطابت حياته ومن قرأ سورة المرسلات وسع عليه في رزقه ومن قرأ سورة عم يتساءلون عظم شأنه واشتهر ذكره بالجميل ومن قرأ سورة النازعات نزعت الهموم والخيانات من قلبه ومن قرأ سورة عبس فانه يكثر ايتاء الزكاة والصدقة ومن قرأ سورة التكوير كثرت أسفاره في ناحية المشرق وكثرت

أرباحه في أسفاره ومن قرأ سورة الانفطار قربه السلاطين وأكرموه ومن قرأ سورة المطففين رزق الامانة والوفاء والعدل ومن قرأ سورة الانشقاق كثر نسله وولده ومن قرأ سورة البروج فاز من الهموم وأكرم بنوع من العلوم وقيل ذلك علم النجوم ومن قرأ سورة الطارق ألهم كثرة التسبيح ومن قرأ سورة سبح تيسرت عليه أموره ومن قرأ سورة الغاشية ارتفع قدره وانتشر ذكره وعلمه ومن قرأ سورة الفجر كسي البهاء والهيبة ومن قرأ سورة البلد وفق لاطعام الطعام واكرام الايتام ورحمة الضعفاء ومن قرأ سورة الشمس أوتي الفهم وذكاء الفطنة في الاشياء ومن قرأ سورة الليل وفق لقيام الليل وعصم من هتك الستر ومن قرأ سورة الضحى فانه يكرم المساكين والايتام وقد حكي أن بعض العلوية رأى في منامه مكتوبا على جبينه سورة الضحى فأخبر بذلك ابن المسيب فعبرها بدنو الاجل فمات العلوي بعد ليلة ومن قرأ سورة ألم نشرح فان الله يشرح للاسلام صدره ويسر عليه أمره وتنكشف عنه همومه ومن قرأ سورة التين يجعل له قضاء حوائجه وسهل له رزقه ومن قرأ سورة اقرأ رزق الكتابة والفصاحة والتواضع ومن قرأ سورة القدر طال عمره وعلا أمره وقدره ومن قرأ لم يكن هدى الله على يديه قوما ضالين ومن قرأ سورة الزلزلة زلزل الله به أقدام أهل الكفر ومن قرأ سورة العاديات رزق الخيل وارتباطها ومن قرأ سورة القارعة أكرم بالعبادة والتقوى ومن قرأ سورة التكاثر كان زاهدا في المال تاركا لجمعه ومن قرأ سورة العصر وفق للصبر وأعين على الحق ونال المخسران في تجارته ويتعقبه ربح كثير ومن قرأ سورة الهمزة فانه يجمع مالا ينفعه في أعمال البر ومن قرأ سورة الفيل نصر على الاعداء وجرى على يديه فتوح في الاسلام ومن قرأ سورة قريش فانه يطعم المساكين ويؤلف الله بينه وبين قلوب عباده في المحبة ومن قرأ سورة أرأيت فانه ينظر بعين خالقه وعابده ومن قرأ سورة الكوثر كثر خيره في الدارين ومن قرأ سورة الكافرون وفق لمجاهدة الكافرين ومن قرأ سورة النصر نصره الله على أعدائه وهذه الرؤيا تدل على قرب وفاة صاحبها فانها سورة نعي النبي صلى الله عليه وسلم الى نفسه وقد حكي أن رجلا أتى ابن سيرين فقال اني رأيت في المنام كأني أقرأ سورة الفتح فقال عليك بالوصية فقد نعاك أجلك فقال ولم قال لانها آخر سورة نزلت من السماء ومن قرأ سورة تبت يدا فان بعض أهل النفاق يتشمر لمعاداته وطلب عثراته ثم يهلكه الله عز وجل ومن قرأ سورة الاخلاص نال منازل عظيمة وذكره ووفق لزلات توحيده وقيل يقل عياله ويطيب عيشه وقد قيل ان قراءتها أيضا دليل على اقتراب الاجل وقد حكي ان بعض الصالحين رأى سورة الاخلاص مكتوبة بين عينيه فقص ذلك على سعيد بن المسيب فقال ان صدقت رؤياك فقد دنا موتك فكان كما قال ومن قرأ سورة الفلق فان الله يدفع عنه شر الانس والجن والهوام والحساد ومن قرأ سورة الناس عصم من البلايا وأعيذ من الشيطان وجنوده ووساوسهم (قال

أبو سعد) رضي الله عنه والاصل في هذا النوع من الرؤيا ان يتدبر المعبر رؤيا الناس
عليه في هذا الباب فان كانت الآية التي رآى أنه قرأها آية رحمة مبشرة بشره بالرحمة
والنعمة والامن والغبطة وان كانت عقوبة حذره ارتكاب معصية يستحقها بها وأشار
عليه بترك المعصية خوفها أو وقع بها فاعاد الله فان رآى كأنه يقرأ القرآن ظاهرا فانه
يكون مؤديا للامانات مستقيما على الحق يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر لقوله تعالى
يتلون آيات الله الى قوله ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر فان رآى كأنه يقرأ
في مصحف نال حكمة وعزا وذكرا وحسن دين والمصحف حكمة في التأويل فان رآى أنه
اشترى مصحفا انتشر علمه في الدين والناس وأفاد خيرا ومن رآى انه باع مصحفا فانه
يجتنب الفواحش فان رآى انه أحرق مصحفا أفسد دينه فان رآى أنه سرق مصحفا نسي
الصلاة فان رآى في يده كتابا أو مصحفا فلما فتحه لم يكن فيه كتابة دل على ان ظاهره بخلاف
باطنه فان رآى أنه يأكل أوراق المصاحف فانه يكتب المصاحف بأجرة ويطلب رزقه من
غير وجهه فان رآى أنه يقبل المصحف فانه لا يقصر في أداء الواجبات فان رآى أنه يكتب
القرآن في خزف أو صدف فانه يقول في القرآن برأيه فان رآى أنه يكتبه على الارض
فهو ملحد وقد حكي أن الحسن البصري رحمه الله رآى كأنه يكتب القرآن في كساء
فقص رؤياه على ابن سيرين فقال اتق الله ولا تفسر القرآن برأيك فان رؤياك تدل على
ذلك فان رآى كأنه يقرأ القرآن وهو متجرد فانه صاحب أهواء ومن رآى كأنه يأكل
القرآن فانه يأكل به ومن رآى كأنه متوسد مصحفا فانه رجل لا يقوم بما معه من القرآن
لقوله صلى الله عليه وسلم لا توسدوا بالقرآن ومن رآى انه حفظ القرآن ولم يكن يحفظه
نال ملكا لقوله تعالى انى حفيظ عليم ومن رآى كأنه يسمع القرآن قوى سلطانه وحسنت
خاتمته ومن رآى أن المصحف أخذ منه فانه ينتزع منه علمه وينقطع علمه في الدنيا ومن رآى
أنه يتلى عليه القرآن وهو لا يفهمه أصابه مكروه اما من الله أو من السلطان لقوله
تعالى وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير ومن رآى آية رحمة فاذا وصل
الى آية عذاب عسرت عليه قراءتها أصاب فرجا ومن رآى أنه يقرأ آية عذاب فاذا وصل
الى آية رحمة لم يتهيأ له قراءتها بقي في الشدة ومن رآى أنه يختم القرآن ظفر بمراده وكثر
خيره وحكي ان امرأة رأت كأن في حجرها مصحفا وهي تقرأ منه فجاءت فرو جتان
يلتقطان كل كلمة فيه حتى استوفتا جميع كلماته فقصت رؤياها على ابن سيرين
فقال ستلدين ابنين يحفظان القرآن فكان كذلك وحكي أن رجلا من القراء رأى
في منامه كأنه يقطع ورقة ورقة من المصحف فيضعها على النار فيسكن لهبها فرفعها الى
بعض المفسرين فقال ستكون فتنة من جهة السلطان وتسكن بقراءتك القرآن فكان
كذلك ومن سمع قراءة القرآن قوى سلطانه وحسنت عاقبته وأعيذ من كيد الكائدين
لقوله تعالى فاذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا

(الباب

## (الباب السادس)

*(فى تاويل رؤيا الاسلام)*

قال الاستاذ أبو سعد رحمه الله كل مشرك رأى فى منامه أو رآه غيره كانه فى الجنة أو فى أسارو من فضة فانه يسلم لقوله تعالى وحلوا أساور من فضة وكذلك لو رأى أنه يدخل حصنا فقد روى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى لا اله الا أنا تعالى حصنى فمن دخله امن من عذابى فان رأى مشرك انه أسلم أو رأى انه يصلى نحو القبلة أو رأى انه يشكر الله تعالى هدى للاسلام وان كان فى دار الشرك فرأى فى منامه انه يتحول الى دار الاسلام فانه يموت تائبا لان دار الاسلام دار الحق فان رأى مسلم فى منامه كانه يقول أسلمت استقامت أموره واستحكم اخلاصه فان رأى مسلم كانه يسلم ثانيا لم يمس الا آفات ومن رأى من المشركين كانه كان يتاخى فانه يسلم وكذلك اذا رأى سعة فى صدره فانه يسلم وكذلك اذا رأى نفسه فى سفينة فى البحر فانه يسلم

## (الباب السابع)

*(فى تاويل السلام والمصافحة)*

من رأى كانه يسافح عدوا أو يعانقه ارتفعت من بينهما العداوة وثبتت الالفة لان النبى صلى الله عليه وسلم قال المصافحة تزيد فى المودة ومن رأى ان عدوه سلم عليه فانه يطلب اليه الصلح ومن رأى أنه سلم على من ليس بينه وبينه عداوة أصاب المسلم عليه من المسلم فرحا وان كانت بينهما عداوة فانه يتظفر بالمسلم ويأمن بوائقه ومن رأى كانه سلم على شيخ لا يعرفه فان ذلك امان من عذاب الله عز وجل وان رأى انه سلم على شيخ يعرفه فانه ينكح امرأة حسناء وسئل انواع النواكه لقوله تعالى انهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون سلام قولا من رب رحيم فان سلم عليه شاب لا يعرفه فانه يسلم من شر أعدائه ومن كان يخطب الى رجل فرأى كانه يسلم على ذلك الرجل فرد عليه جوابا بسلامه فانه يزوجه فان لم يرد سلامه لم يزوجه وكذلك ان كان بينه وبين رجل تجارة فرأى فى منامه كانه سلم عليه فرد جوابه استقامت تلك التجارة بينهما فان لم يرد جوابه لم تستقم

## (الباب الثامن)

*(فى تأويل رؤيا الطهارة)*

(قال الاستاذ أبو سعد رحمه الله) اولى الطهارات تقديم الذكر الختان وهى من الفطرة فمن رأى كانه اختتن فقد عمل خيرا طهره الله به من الذنوب وأحسن القيام بأمر الله تعالى

ولو قال قائل انه يخرج من الهموم لم يبعد فان رأى كأنه أتلف فانه التلفة زيادة مال ووهن فى الدين وهذه الرؤيا تدل على أن صاحبها يترك الدين لاجل الدنيا فان رأى انه اختتن فانه يخرج من ذنوبه وأقبل على اقامة سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم والدمن القطرة أيضا وهذه رؤيا أهل السنة فمن رأى أنه يستاك فانه يكون محسنا الى أقاربه واصلا لرحمه فان رأى أنه يستاك بشئ نجس فانه ينفق مالا حراما فى طاعة ومن رأى انه يتوضأ وضوأه للصلاة فانه أمان من الله تعالى ومن رأى انه جنب فانه يسافر ويطلب حاجة لاسوى لها ومن رأى انه اغتسل فانه يقضى حاجة والاغتسال يطهر الذنوب ويكشف الهموم ومن رأى انه اغتسل ولبس ثيابا جددا فان كان معزولا عن ولاية ردت اليه وان كان فقيرا أثرى وغنى وان كان مسجونا خلى سبيله وان كان مريضا عوفى وان كان تاجرا قد كسدت تجارته أو صانعا قد تعذرت عليه صنعته استقام أمرهما وتجدد لهما أمر فى أتم دولة وان كان صروراجح وان كان مهموما فرج الله همه وان كان مديونا قضى الله دينه لان أيوب حين اغتسل ولبس ثيابا جددا وهب الله له أهله ومثلهم معهم وذهب همه وصح جسمه فان رأى انه اغتسل ولبس ثيابا خلقا فانه يذهب همه ويفتقر ومن رأى انه يغتسل الا انه لم يتم اغتساله لم يتم أمره ولم ينل ما يطلبه ومن رأى كأنه يتوضأ أو يغتسل فى سرب فانه يظفر بشئ كان سرق له ومن رأى كأنه يتوضأ ودخل فى الصلاة خرج من الهموم وشكر الله تعالى على الفرج ومن رأى كأنه يتوضأ بما لا يجوز الوضوء به فهو فى هم ينتظر الفرج ولا ينال وان رأى تاجر انه يصلى بغير وضوء فان يتجر من غير رأس مال وان رأى أمير هذه الرؤيا فلا يجتمع له جند وان رأى أخا محترف لم يستقر به قرار ومن رأى انه يصلى بغير وضوء فى مكان لا تجوز الصلاة فيه فانه متحير فى أمر لا يجد منه خلاصا وقيل الوضوء فى المنام امانة يؤديها أو دين يقضيه أو شهادة يقيمها وروى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال رأيت رجلا من أمتى قد بسط عليه العذاب فى القبر فجاء وضوءه فاستنقذه من ذلك ومن رأى انه يتيمم فقد دنا فرجه وقربت راحته لان التيمم دليل الفرج القريب من الله تعالى

## (الباب التاسع)

### (فى تأويل رؤيا الاذان والاقامة)

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن عبد الله بن قريش قال أخبرنا الحسن بن سفيان قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن مخلد الحنظلى قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبى قال حدثنا محمد بن اسحق قال حدثنى محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمى عن محمد بن عبد الله بن زيد الانصارى عن أبيه قال أتيت النبى صلى الله عليه وسلم وأخبرته بالذى رأيته من الاذان فقال ان هذه لرؤيا حق فقم فألقها على بلال فانه أندى صوتا منك قال فعلمت قال فجاء عمر

ابن الخطاب رضي الله عنه لما سمع أذان بلال يجر ثوبه وقال يا رسول الله رأيت مثل ما رأى عبد الله بن زيد قال فقال الحمد لله فذلك أثبت (وأخبرنا) أبو بكر قال أخبرنا الحسن بن سفيان عن اسمعيل بن عبيد الحراني عن محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن عبد الله بن زيد الانصاري عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد هم بالبوق وأمر بالناقوس فنحت فأري عبد الله بن زيد الانصاري في المنام قال رأيت رجلا عليه ثوبان أخضران يحمل ناقوسا فقلت يا عبد الله أتبيع الناقوس قال وما تصنع به قلت نتادى به للصلاة قال أفلا أدلك على ما هو خير لك من ذلك قلت بلى قال تقول الله أكبر ثم لقنني كلمات الاذان ثم مشى هنيهة ولقنني كلمات الاقامة فلما استيقظت أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال عليه السلام ان أخاكم قد رأى رؤيا فاخرج مع بلال الى المسجد فألقها عليه فليناد بها فانه أندى صوتا منك فخرجت معه فجعلت القيها وينادي بها بلال فسمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الصوت فخرج فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لقد رأيت مثل ما رأى (قال الاستاذ أبو سعد رضي الله عنه) من رأى أنه أذن مرة أو مرتين وأقام وصلى صلاة فريضة رزق حجا وعمرة لقوله تعالى وأذن في الناس بالحج ولان بعرفات يؤذن ويقيم مرتين مرتين فان رأى كأنه يؤذن على منارة فانه يكون داعيا الى الحق ويرجى له الحج فان رأى كأنه يؤذن في بئر فانه يحث الناس على سفر بعيد فان رأى كأنه مؤذن وليس بمؤذن في اليقظة ولي ولاية بقدر ما بلغ صوته ان كان للولاية أهلا فان رأى كأنه يؤذن على تل أصاب ولاية من رجل أعجمي وان لم يكن للولاية أهلا فانه يصيب تجارة رابحة أو حرفة عزيزة فان رأى انه زاد في الاذان أو نقص منه أو غير ألفاظه فانه يظلم الناس بقدر الزيادة والنقصان وان أذن في شارع فان كان من أهل الخير فانه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وان كان من أهل الفساد فانه يضرب ومن رأى كأنه يؤذن على حائط فانه يدعو رجلا الى الصلح وان أذن فوق بيت فانه يموت أهله فان أذن فوق الكعبة فانه يتأمر وبدعة والاذان في جوف الكعبة لا يحمد ومن أذن على سطح جاره فانه يخون جاره في أهله ومن أذن بين قوم فلم يجيبوه فانه بين قوم ظلمة لقوله تعالى فأذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين ومن رأى انه أذن وأقام فانه يقيم سنة ويميت بدعة ومن رأى صبيا يؤذن فانه براءة لوالديه من كذب وبهتان لقصة عيسى عليه السلام والاذان في الحمام لا يحمد بتاولا دينا وقيل انه يقود فان أذن في البيت الخراب فانه يحيى حيا ناقص فان أذن في البيت البارد فانه يحيى حيا رديا ومن أذن على باب سلطان فانه يقول حقا (وحكى) عن ابن سيرين رحمه الله انه قال الاذان مفارقة شريك لقوله تعالى وأذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر الآية فان أذن في قافلة فانه يسرق لقوله تعالى أيتها العير انكم لسارقون والاذان في البرية أو المعسكر يكون جاسوسا للعدو ومن كان محبوسا فرأى كأنه يقيم أو يصلي قتلا فانه يطلق لقوله تعالى فان تابوا وأقاموا الصلاة

الآية ومن رأى غير محبوس انه يقيم اقامة الصلاة فانه يقوم له أمر رفيع يحسن الثناء عليه فيه ومن رأى كأنه أقام على باب داره فوق سرير فانه يموت ومن رأى كأنه يؤذن على سبيل اللهو واللعب سلب عقله لقوله تعالى واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يفقهون (وحكى) عن دانيال الصغير انه قال من رأى كأنه أذن وأقام وصلى فتدتم عمله وهو دليل الموت ومن سمع اذانا في السوق فتموت رجل من اهل ذلك السوق ومن سمع اذانا يكرهه فانه ينادى عليه في مكروه (قال الاستاذ ابو سعد) الاصل في هذا الباب ان الاذان اذا رآه من هو اهل له كان محمودا واذا اذن في موضعه واذا رآه ممن ليس باهل أو رآه في غير موضعه كان مكروها فان أذن في منزله فانه يدعو أحق الى الصلح ولا يقبل منه وان أذن في بيت فانه يدعو امرأة الى الصلح فان أذن مضطجعا فانه يغشى امرأة (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني أؤذن فقال تحج وأتاه آخر فقال رأيت كأني أؤذن فقال تقطع يدك قيل له كيف فرقت بينهما قال رأيت للأول سجادة حسنة فأولت واذن في الناس بالحج ورأيت للثاني سجادة غير صالحة فأولت فأذن. وؤذن ايها العيرانكم لسارقون

## (الباب العاشر)

### *(في تأويل رؤيا الصلاة واركانها)*

(قال الاستاذ ابو سعد رحمه الله) الاصل في رؤيا الصلاة في المنام انها محمودة دينا ودنيا وتدل على ادراك ولاية وتولي رسالة او قضاء دين أو اداء امانة او اقامة فريضة من فرائض الله تعالى ثم هي على ثلاثة اضرب فريضة وسنة وتطوع فالفريضة منها تدل على ما قلنا وان صاحبها يرزق الحج ويجتنب الفواحش لقوله تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والسنة تدل على طهارة صاحبها وصبره على المكاره وطهوره واسم حسن له لقوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وشفقته على خلق الله تعالى وعلى انه يكرم عياله ومن تحت يده ويحسن اليهم فوق ما يلزمه ويجب عليه في الطعام والكسوة ويسعى في أمور أصدقائه فانه تورثه ذلك عزا والتطوع يقتضي كمال المروأة وزوال الهموم فان رأى كأنه يصلي فريضة الظهر في يوم صحو فانه يتوسط في أمر يورثه ذلك عزا حسب صفاء ذلك اليوم فان كان يوم غيم فانه يتضمن حمل غموم فان رأى كأنه يصلي العصر فانه يدل على أن العمل الذي هو فيه لم يبق منه الا أقله فان رأى انه يصلي الظهر في وقت العصر فانه يقضي دينه فان رأى احدى الصلاتين اقتطعت عليه فانه يقتضي نصف الدين أو نصف المهر لقوله تعالى فنصف ما فرضتم فان رأى كأنه يصلي فريضة المغرب فانه يقوم بما يلزمه من أمر عياله فان رأى انه يصلي العتمة فانه يعامل عياله بما يفرح به قلوبهم وتسكن اليه نفوسهم فان رأى كأنه يصلي فريضة الفجر فانه يبتدئ أمرا يرجع الى اصلاح معاشه ومعاش عياله فان رأى

كانه يصلى الظهر أو العصر أو العتمة ركعتين فانه يسافر فان رأت مثلها امرأة حاضت من يومها فان رأى كانه يصلى قاعدا من غير عذر لم يقبل عمله فان رأى كانه يصلى على جنبه مرض فان رأى كانه يصلى راكبا أصابه خوف شديد فان رأى كان الامام يصلى بالناس وهو راكب وهم ركبان فان كانوا فى حرب رزقوا الظفر فان رأى كانه يصلى فى بستان فانه يستغفر الله فان رأى كانه صلى فى أرض من روعة قضى الله دينه منها فان رأى كانه يصلى فى مسلخ حمام دل ذلك على فساد ترتكبه وقيل انه يلوط بغلام فان رأى كان صلاة مفروضة فاتته ولا يجد موضعا يقضيها فيه تعذر عليه نيل ما يطلبه فان رأى كانه يصلى فى جماعة مستوية الصفوف فانهم يكثرون التسبيح والتهليل لقوله تعالى وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون فان رأى كانه ترك صلاة فريضة فانه يستخف ببعض الشرائع والسجدة فى المنام دليل الظفر ودليل التوبة من ذنب هو فيه ودليل النوم بمال ودليل طول الحياة ودليل النجاة من الاضطرار فان رأى كانه سجد لله تعالى على جبل فانه يظفر برجل منيع فان رأى انه سجد لغير الله تعالى لم تقض حاجته وقهر ان كان فى حرب وخسران كان تاجرا فان رأى كأنه قائم فى الصلاة فلم يركع سرق ذهب وقتها فانه يمنع الزكاة المفروضة فلا يؤديها فان رأى كانه يصلى فيأكل العسل فانه يأتى امرأته وهو صائم فان رأى كانه قاعد يتشهد فرج عنه همه وقضيت حاجته فان رأى كانه سلم وخرج من صلاته على قيامها فانه يخرج من همومه فان سلم عن يمينه دون يساره صلح بعض أموره فان سلم عن يساره دون يمينه فانه يتشوش عليه بعض احواله فان رأى انه يصلى نحو الكعبة دل على استقامة دينه فان صلى نحو المغرب دل على رداءة مذهبه وبراءته على المعاصى لانه قبلة اليهود وهم اجترؤا على اخذ الحيتان يوم سبتهم فان صلى نحو المشرق دل على ابتداعه واشتغاله بالباطل لانه قبلة النصارى فان صلى وظهره للقبلة فى الصلاة دل على نبذه الاسلام وراء ظهره وارتكاب بعض الكبائر فان رأى أنه لا يهتدى الى القبلة فانه متحير فى امره فان صلى الى غير القبلة الا ان عليه ثيابا بيضا وهو يقرأ القرآن كما يجب رزق الحج لقوله تعالى فأينما تولوا فثم وجه الله فان رأى من ليس بامام فى البقعة كانه يؤم الناس فى الصلاة وكان للولاية اهلا نال ولاية شريفة وصار معافا فان اتمهم الى القبلة وصلى بهم صلاة تامة عدل فى ولايته وان رأى فى صلاتهم نقصانا او زيادة او تغييرا بارى فى ولايته وأصابه فقر ونكبة من جهة اللصوص فان صلى بهم قائما وهم جلوس فانه لا يقصر فى حقوقهم ويهتم فى حقه أو تدل رؤياه أنه يتعهد قوما مرضى فان صلى بقوم قاعدا وهم قيام فانه يقصر فى أمر بولاه فان صلى بقوم قيام وقوم قعود فانه يلى أمر الاغنياء وامر الفقراء فان صلى بهم قاعدا وهم قعود فانهم يبتلون بغرق او سرقة ثياب او افتقار فان رأى انه يصلى بالسماء فانه يلى امور قوم ضعاف فان أتم بالناس على جنبه أو مضطجعا وعليه ثياب بياض ويشكر موضعه ذلك ولا يقرأ فى صلاته ولا يكبر فانه يموت ويصلى الناس عليه

وكذلك ان رأت امرأة كأنها تؤم بالرجال ماتت لان المرأة لا تتقدم الرجال الا الى الموت
فان رأى الوالي انه يؤم بالناس عزل وذهب ماله ومن صلى بالرجال والنساء قال القضاء بين
الناس ان كان اهلا لذلك والا دل التوسط والاصلاح بين الناس ومن رأى انه أتم الصلاة
بالناس تمت ولايته فان انقطعت عليه الصلاة انقطعت ولايته ولم تنفذ أحكامه ولا كلامه
فان صلى وحده والقوم يصلون قرادى فانهم خوارج فان صلى بالناس صلاة نافلة دخل
في ضمان لا يضره فان كان القوم يصلون اماما فانه يرث سيرا لقوله تعالى ونجعلهم أئمة
ونجعلهم الوارثين فان رأى كأنه أم بالناس ولا يحسن أن يقرأ فانه يطلب شيأ لا يجده ومن
صلى بقوم فوق سطح فانه يحسن الى أقوام يكون له بذلك صيت حسن من جهة قرض
أو صدقة فان رأى انه يدعو دعاء معروفا فانه يصلي فريضة فان دعا دعاء ليس فيه اسم الله
فانه يصلي صلاة رياء فان رأى كأنه يدعو لنفسه خاصة رزق ولدا لقوله تعالى اذ نادى ربه
سرا خفيا فان كان يدعو به في ظلمة يخوض غم لقوله تعالى فنادى في الظلمات وحسن
الدعاء دليل على حسن الدين والقنوت دليل على الطاعة وكثرة ذكر الله تعالى دليل على
النصر لقوله تعالى وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا ومن رأى كأنه يستغفر
الله تعالى رزق حلالا ولدا لقوله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا فان رأى كأنه فرغ
من الصلاة واستغفر الله تعالى ووجهه الى القبلة فانه يستجاب دعوته وان كان وجهه الى
غير القبلة فانه يذنب ذنبا ويموت منه فان سكت عن الاستغفار دل على خلقه لقوله تعالى
واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله الآية فان رأت امرأة كأنه يقال لها
استغفري لذنبك فانها تتهم بذنب وفاحشة لقصة زليخا فان رأى أنه يقول سبحان الله فرج
عنه همومه من حيث لا يحتسب فان رأى كأنه في التسبيح أصابه حبس أو غم لقوله
تعالى ولولا انه كان من المسبحين فان رأى كأنه قال لا اله الا الله أتاه الفرج من غم هو فيه
وختم له بالشهادة فان رأى كأنه يكبر الله أوتي مناه ورزق الظفر بمن عاداه فان رأى كأنه
يحمد الله نال نورا وهدى في دينه ومن رأى كأنه يشكر الله تعالى نال قوة وزيادة نعمة
وان كان صاحب هذه الرؤيا واليا ولي بلدة عامرة لقوله تعالى واشكروا له بلدة طيبة ورب
غفور وقيل من رأى كأنه يحمد الله رزق ولدا لقوله تعالى الحمد لله الذي وهب لي على الكبر
اسمعيل ومن رأى كأنه صلى يوم الجمعة فانه يسافر مغفرا ممتعا ينال خيرا وبرا ورزقا وفضلا
ومن رأى كأنه صلى صلاة الجمعة يوم الجمعة اجتمعت له أموره المتفرقة وأصاب بعد العسر
يسرا وقيل من رأى هذه الرؤيا فانه يظن بأمر خيرا وليس كذلك ومن رأى كأنه فرغ من
الصلاة وقضاها نال من الله فضلا ورزقا واسعا فان رأى أن الناس يصلون الجمعة
في الجامع وهو في بيته أو سانونه أو قرية يسمع التكبير والركوع والسجود والتشهد
والتسليم ويظن ان الناس قد رجعوا من الصلاة فان والى تلك الكورة يعزل وان رأى
كأنه يحفظ الصلاة فانه ينال كرامة وعزا لقوله تعالى الذين هم على صلاتهم يحافظون فان

رأى انه صلى وخرج من المسجد فانه ينال خيرا ورزقا لقوله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا فى الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون

## (الباب الحادى عشر)

### *(فى تأويل رؤيا المسجد والمحراب والمنارة ومجالس الذكر)*

(أخبرنا) عبد الله بن حامد الفقيه قال أخبرنا ابراهيم بن محمد الهروى قال أنبأنا أبو شاكر ميسرة بن عبد الله عن أبى عبد الله البجلى عن عمرو بن محمد عن عبد العزيز بن أبى داود قال كان رجل بالبادية قد اتخذ مسجدا فجعل فى قبلته سبعة أحجار فكان اذا قضى صلاته قال يا أحجار أشهدكم ان لا اله الا الله قال فمرض الرجل فمات فعرج بروحه قال فرأيت فى منامى انه قال أمر بى الى النار فرأيت حجرا من تلك الاحجار قد عظم فسد عنى باب أبواب جهنم قال حتى سد عنى بقية الاحجار أبواب جهنم (قال الاستاذ أبو سعد) من رأى فى منامه مسجدا محكما عامرا فان المسجد رجل عالم يجتمع الناس عنده فى صلاح وخير وذكر الله تعالى لقوله عز وجل يذكر فيها اسم الله كثيرا فان رأى كأن المسجد انهدم فانه يموت هناك رئيس صاحب دين فان رأى أنه بنى مسجدا فانه يصلى رجعه ويجمع الناس على خير وبناء المسجد يدل على الغلبة على الاعداء لقوله تعالى قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجدا فان رأى كأن رجلا يجهز ولا أم بالناس فى مسجد وكان امام ذلك المسجد مريضا فانه يموت فان رأى كأن مسجدا تحول حلما دل على أن رجلا مستورا يرتكب الفسوق ومن رأى كأن منه تحول مسجدا أصاب شرفا وصار داعيا للناس من الباطل الى الحق ومن رأى كأنه دخل مع قوم مسجدا لحفروا له حفرة فانه يتزوج ومن رأى كأنه يصلى فى المحراب فانه بشارة لقوله تعالى فنادته الملائكة وهو قائم يصلى فى المحراب فان كان صاحب الرؤيا امرأة رأت ابنا ومن رأى كأنه يصلى فى المحراب صلاة لغير وقتها فان ذلك خير يكون لعقبه من بعده فان رأى انه بال فى المحراب قطرة أو قطرتين أو ثلاثا فكل قطرة ابن نجيب وجيه يولد له والمحراب فى الاصل امام رئيس (وحكى) ان رجلا رأى فى منامه كأنه بال فى المحراب فسأل معبرا فقال يولد لك غلام يصير اماما يقتدى به واما المنارة فهو رجل يجمع الناس على خير وانهدام منارة المسجد موت ذلك الرجل وخمول ذكره وتفرق جماعة ذلك المسجد ومنارة الجامع صاحب البريد أو رجل يدعو الناس الى دين الله تعالى ومن رأى كأنه سقط من منارة فى بئر ذهبت دولته ودلت رؤياه على انه يتزوج امرأة سليطة وله امرأة قد بنته جميلة ورأى مهندس كأنه ارتقى منارة عظيمة من خشب وأذن فقص رؤياه على معبر فقال يصيب ولاية وقوة ورفعة فى انفاق فولى بلخ وقيل ان القمقام ركبه دين عشرة آلاف درهم وكان مغموما فرأى والده فى منامه على شرف منارة يسبح الله ويهلل فلما رآه دعاه واستيقظ فسأل المعبر عنه

فقال ان المنارة علو ورقعة يصيبها أبوك قال فان أبي ميت قال المعبر ألست ابنه قال نعم قال لعلك تكون عالما أو أميرا وأما تسيصه فالمشقى غم وحزن ويفرجه الله عز وجل عنك لقوله تعالى فسادى في الظلمات ان لا اله الا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين فلم يلبث الا قليلا فاذا رجل قد أخذ بيده وقال له أنت القعقاع فقال في نفسه ليس هذا الا غريم ملازم فقال له ان سعدانة امرأة مريضة وهي توصي وتدعوك قال فذهب معه فاذا جماعة من المشايخ وكتاب مكتوب ان سعدانة جعلت ثلث مالها للقعقاع فأوصت له بثلث مالها ومات بعد ثلاثة أيام ومن رأى كأنه يصلي في بيت المقدس وزرت مبرانا أو تمسك بمرزاز رأى انه على مصلى رزق الحج والأمن لقوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى ومن رأى أنه يصلي في بيت المقدس الى غير القبلة فانه يحج فان رأى كأنه يتوضأ في بيت المقدس فانه يصير فيه شيأ من ماله والخروج منه يدل على سفر وذهاب مبران منه ان كان في يده فان رأى انه أسرج في بيت المقدس سراجا أصيب في ولده أو كان عليه نذر في ولده يلزمه الوفاء وأما العالم فهو طبيب الدين والمذكر ناصح لقوله تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين فان رأى كأنه يذكر وليس من أهله فانه في هم ومرض وهو يدعو الله تعالى بالفرج فان تكلم بالحكمة شفي وقضى دينا ان كان عليه ونصر على من ظلمه وان تكلم بالخنا تعسر عليه الامر وصار ضحكة يستخف به والقاص رجل حسن المحضر لقوله تعالى نحن نقص عليك أحسن القصص فان رأى كأنه يقص أمن من خوف لقوله تعالى فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف وان رآه تاجر شجاعا من الخسران واذا رأى في مكان مجلس ذكر وقراءة قرآن ودعاء وانشاد أشعار زهدية فان ذلك الموضع يعمر عمارة محكمة على قدر صحة القراءة وان وقع في القرآن لحن لم يكمل ولم يتم وان أنشد أشعار الغزل فتلك ولاية باطلة

## (الباب الثاني عشر)

* (في تأويل رؤيا الزكاة والصدقة والاطعام وزكاة الفطر) *

(أخبرنا) أبو الحسن أحمد بن محمد بن جميع الغساني بصيدا قال أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن علي الهمداني قال حدثنا ابراهيم بن الحسين بن علي الهمداني عن أبي معمر عبد الله ابن عمر المقري عن عبد الوارث بن سعيد عن الحسن بن ذكوان المعلم ان يحيى بن كثير حدثهم ان عكرمة بن خالد حدثه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى في المنام فقيل له تصدق بأرضك نخ فقيل له ذلك ثلاث مرات فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بذلك فقال يا رسول الله انه لم يكن لنا مال أوصف لنا مه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق بها واشرط (قال الاستاذ أبو سعد رضي الله عنه) من رأى كأنه يؤتى زكاة بشر أعطاها فانه يصيب مالا ويثرو لقوله تعالى وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون ورؤية الصدقة في المنام تختلف باختلاف أحوال الرائين فمن

رأى عالم كانه يتصدق فانه يبذل لناس علمه فان رآها سلطان ولى أقواما وان رآها تاجر ارتفق بما يبعته أقوام وان رآها محترف علم الاجراء حرفته ومن رأى كانه أطعم مسكينا خرج من همومه وأمن ان كان خائفا فان أطعم كافرا فانه يقوى عدوا ويرتأويل المسكين هو المحسن ومن رأى كانه أدى زكاة الفطر فانه يكثر الصلاة والتسبيح لقوله تعالى قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى ويقضى دينا ان كان عليه ولا يصيبه فى عامه ذلك مرض ولا سقم

## (الباب الثالث عشر)

### *(فى تأويل الصوم والفطر)*

(قال الاستاذ أبو سعد رضى الله عنه) اختلف المعبرون فى تأويلهم الصوم فقال بعضهم من رأى أنه فى شهر الصوم دلت رؤياه على غلاء السعر وضيق الطعام وقال بعضهم ان هذه الرؤيا تدل على صحة دين صاحب الرؤيا والخروج من الغموم والشفاء من الامراض وقضاء الديون فان رأى كانه صام شهر رمضان حتى أفطر فان كان فى شك يأتيه البيان لقوله تعالى هدى للناس وبينات فان كان صاحب الرؤيا أصاب حفظ القرآن فان رأى أنه أفطر شهر رمضان عامدا جاحدا فانه يستخف ببعض الشرائع فان رأى كانه أقر بحقيقة الصوم واشتهى قضاءه فهو رزق يأتيه عاجلا من حيث لا يحتسب وقال بعضهم ان من رأى كانه يفطر فى شهر رمضان فانه يصيب الفطرة وقال بعضهم انه يسافر فى رضا الله تعالى لقوله عز وجل فمن كان منكم مريضا أو على سفر الآية وقيل انه من رأى انه أفطر فى شهر رمضان متعمدا فانه يقتل رجلا متعمدا ومن رأى أنه قتل مؤمنا متعمدا فانه يفطر فى شهر رمضان متعمدا ومن رأى كأنه صام شهرين متتابعين لكفارة فانه يتوب من ذنب هو فيه ومن رأى كانه يقضى صيام رمضان بعد خروج الشهر فانه يمرض ومن صام نطوعا لم يمرض تلك السنة لما روى فى الخبر صوموا تصحوا ومن رأى كانه صائم دهره فانه يجتنب المعاصى ومن رأى كانه صائم لغير الله تعالى بل للرياء والسمعة فانه لا يجد ما يطلبه فان رأى انسان تعود صيام الدهر انه أفطر فانه يغتاب انسانا أو يمرض مرضا شديدا ومن رأى أنه صائم ولم يدر أفرض هو أو نفل فان عليه قضاء نذر لقول الله تعالى انى نذرت للرحمن صوما فان أكلم اليوم انسيا وربما يلزم الصمت لان أصل الصوم السكوت ومن رأى كانه فى يوم عيد فانه يخرج من الهموم ويعود اليه السرور واليسر

## (الباب الرابع عشر)

## فى تأويل رؤيا الحج والعمرة والكعبة والحجر الاسود والمقام وزمزم وما يتصل به والاضاحى والقربانات

(قال الاستاذ أبو سعد رضى الله عنه) من رأى كأنه خارج الى الحج فى وقته فان كان مسرورا رزق الحج وان كان مريضا عوفى وان كان مديونا قضى دينه وان كان خائفا أمن وان كان معسرا أيسر وان كان مسافرا سلم وان كان تاجرا ربح وان كان معزولا ردت اليه الولاية وان كان ضالا اهتدى وان كان مغموما فرج عنه فان رأى كأنه خارج الى الحج فقصاه فانه ان كان واليا عزل وان كان تاجرا خسر وان كان مسافرا قطع عليه الطريق وان كان صحيحا مرض فان رأى أنه حج أو اعتمر طال عمره واستقام أمره فان رأى أنه طاف بالبيت ولاه بعض الائمة أمرا شريفا فان رأى أنه طاف على ركبته فانه يأتى ذات محرم فان رأى كأنه يلبى فى الحرم فانه يظفر بعدوه ويأمن خوف الغالب فان لبى خارج الحرم فان بعض الناس يغلبه ويخيفه ومن رأى كأن الحج واجب عليه ولا يحج دل على خيانته فى أمانته وعلى انه غير شاكر لنعم الله تعالى ومن رأى كأنه فى يوم عرفة وصل رحمه وبصالح من نازعه وان كان له غائب رجع اليه فى أسرع الاحوال فان الله تعالى يجمع بين آدم وحوا فى هذا اليوم وعرفها له فان رأى أنه يصلى فى الكعبة فانه يتذكر من بعض الاشراف والرؤساء وينال أمنا وخيرا ومن رأى كأنه أخذ من الكعبة شيأ فانه يصيب من الخليفة شيأ والكعبة فى الرؤيا خليفة أو أميرا ووزير وسقوط حائط منها يدل على موت الخليفة ورؤية الكعبة فى المنام بشارة بخير قدمه أو بذارة من شر قدمه به فان رأى كأن الكعبة داره فانه لا يزال ذا خدم وسلطان ورفعة وصيت فى الناس الا أن يرى الكعبة فى حيثة رديئة فذلك لا خير فيه فان رأى كأن داره الكعبة فان الامام يقبل اذا عليه ويكرمه وقيل من رأى أنه دخل الكعبة فانه يدخلها ان شاء الله وقيل انه يدخل على الخليفة فان رأى أنه سرق من الكعبة رمانا فانه يأتى ذا محرم فان رأى أنه يصلى فوق الكعبة فان دينه يختل فان رأى أنه ولى ولاية بمكة فان الخليفة يقلده بعض أشغاله فان رأى انه توجه نحو الكعبة صلح دينه فان رأى انه أحدث فى الكعبة دل على معصية تنال الخليفة فان رأى انه مجاور بمكة فانه يرد الى أرذل العمر فان رأى أنه بمكة مع الاموات يأتونه فانه يموت شهيدا (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى أصلى فوق الكعبة فقال اتق الله فانى أراك تخرج عن الاسلام ورأى مهندس أنه دخل الحرم وصلى على سطح الكعبة فقص رؤياه على معبر فقال تنال أمنا وولاية وتجبى جبايته من كل مكان مع سوء المذهب ومخالفة السنة فكان كذلك ورأى رجل كأنه تخطى الكعبة ثم قصها على ابن سيرين فقال هذا رجل خالف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل فى هوى ألا ترى أنه تخطى القبلة فكان كذلك لانه دخل فى الاباحة ومن رأى كأنه مس الحجر الاسود قيل انه يقتدى بامام

من أهل الحجاز فان قلع الحجر الاسود واتخذه لنفسه خاصة فانه يتفرد فى الدين ببدعة ومن رأى كانه وجد الحجر بعد ما فقده الناس فوضعه مكانه فهذه رؤيا رجل يظن أنه على الهدى وسائر الناس على الضلالة ومن شرب من ماء زمزم فانه يصيب خيرا وينال ما يريده من وجه بر فان رأى أنه حضر المقام أو صلى نحوه فانه يقيم الشرائع ويحافظ عليها ويرزق الحج والامن فان رأى كانه يخطب بالموسم وليس بأهل الخطبة ولا فى أهل بيته من هو من أهلها فان تأويلها يرجع الى سميه أو نظيره أو ينزله بعض البلاء أو ينشر ذكره بالصلاح ومن رأى كانه أحسن الخطبة والصلاة وأتمها بالناس وهم يستمعون لخطبته فانه يصير والياً مطاعا فان لم يتمها لم تتم ولايته وعزل ومن رأى من ليس بمسلم أنه يخطب فانه يسلم أو يموت عاجلا فان رأت امرأة أنها تخطب وتذكر المواعظ فهو قوة لقيمها وان كان كلامها فى الخطبة غير الحكمة والمواعظ فانها تفتضح وتشتهر بما ينكر من فعل النساء وأما المنبر فانه سلطان العرب والمقام الكريم وجماعة الاسلام فمن رأى انه على منبر وهو يتكلم بكلام البر فانه ان كان أهلا أصاب رفعة وسلطانا وان لم يكن للمنبر أهلا اشتهر بالصلاح ثم ان لم يكن للمنبر أهلا ورأى كانه لم يتكلم عليه أو يتكلم بالسوء فانه يدل على أنه يصاب والمنبر قد شبه بالجذع وان رأى وال أو سلطان أنه على منبر فانكسر أو صرع عنه أو أزيل عنه قهرا فانه يعزل ويدول ملكه اما بموت أو غيره فان لم يكن صاحب الرؤيا ذا ولاية ولا سلطان رجع تأويله الى سميه أو الى ذى سلطان من عشيرته (وحكى) أن رجلا أتى جعفرا الصادق رضى الله عنه فقال رأيت كانى على منبر أخطب فقال ما صناعتك قال حمامى فقال يسعى بك الى السلطان فتصلب فكان كما عبره وقد روى أن النبى صلى الله عليه وسلم استيقظ من رقدته ثم تبسم وقال رأيت بنى مروان يتعاقبون منبرى فكان كما رآه صلى الله عليه وسلم وأما الاضحية فبشارة بالفرج من جميع الهموم وظهور البركة لقوله تعالى وبشرناه باسحق نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى اسحق الآية فان كانت امرأة صاحب الرؤيا حاملا فانها تلد ابنا صالحا ومن رأى أنه ضحى ببدنة أو بقرة أو كبش فانه يعتق رقابا وان رأى أنه ضحى وهو عبد عتق وان كان صاحب الرؤيا أسيرا تخلص وان رآه مديون قضى دينه أو فقير أثرى أو خائف أمن أو صرورة حج أو محارب نصر أو مغموم فرج عنه ومن رأى كانه يقسم فى الناس لحم قربانه خرج من همومه ونال عزا وشرفا ومن رأى كانه سرق شيأ من القربان فانه يكذب على الله وقال بعضهم ان المريض اذا رأى أنه يضحى دلت رؤياه على موته وقال بعضهم انه ينال الشفاء وأما رؤية عيد الاضحى فانه عود سرور ومماض ونجاة من الهلكة لان فكاك اسمعيل كان فيه من الذبح

## (الباب الخامس عشر)

*(فى رؤيا الجهاد)*

(حدثنا) محمد بن شاذان قال حدثنى محمد بن سليمان عن الحسن بن علاء عن حسام بن محمد بن مطيع المقدمى عن سعيد بن منصور عن ابن جريج عن عطاء قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام فقلت يارسول الله مسئلة قال هاتها قلت الجهاد أفضل أم الرباط فقال عليه السلام الرباط رباط يوم وليلة خير من عبادة ألف سنة (قال الاستاذ أبو سعد) رضى الله عنه بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الكاد على عياله كالمجاهد فى سبيل الله فمن رأى كأنه يجاهد فى سبيل الله فانه يجتهد فى أمر عياله وينال خيرا وسعة لقوله تعالى يجد فى الارض مراغما كثيرا وسعة ومن رأى كأنه فى الغزو وقد ولى وجهه القتال فانه يترك السعى فى أمر عياله ويقطع رحمه ويفسد دينه لقوله تعالى فهل عسيتم ان توليتم أن تفسدوا فى الارض وتقطعوا أرحامكم ومن رأى كأنه يذهب الى الجهاد فانه ينال غلبة وفضلا وثناء حسنا ورفعة لقوله تعالى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما فان رأى كأن الناس يخرجون الى الجهاد فانهم يصيبون ظفرا وقوة وعزة وكذلك اذا رأى كأنه يقاتل الكفار بسيف وحده يضرب به يمينا وشمالا فانه ينصر على أعدائه فان رأى كأنه تصرف الغزو ربح فى تجارته فان رأى غازا كأنه يغير نال غنيمة فان رأى كأنه قتل فى سبيل الله نال سرورا ورزقا ورفعة لقوله تعالى بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله والفتوح فى الغزو فتوح أبواب الدنيا

## (الباب السادس عشر)

### فى تأويل رؤيا الموت والاموات والمقابر والاكفان وما يتصل به من البكاء والنوح وغير ذلك

(أخبرنا) الوليد بن أحمد الزوزنى قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبى حاتم قال أخبرنا محمد ابن يحيى الواسطى قال حدثنا محمد بن الحسن البرجلانى عن يحيى بن بسام قال حدثنى عمر بن صبيح السعدى قال رأيت عبد العزيز بن سليمان العابد فى منامى وعليه ثياب خضر وعلى رأسه اكليل من لؤلؤ فقلت أبا محمد كيف كنت بعدى وكيف وجدت طعم الموت وكيف رأيت الامور هناك فقال أما الموت فلا تسأل عن شدته كربه وغمومه الا أن رحمة الله وارت منا كل عيب وما نلناها الا بفضله عز وجل (قال الاستاذ أبو سعد) رحمه الله الموت فى الرؤيا دليل على أمر عظيم فمن رأى أنه مات ثم عاش فانه يذنب ذنبا ثم يتوب لقوله تعالى ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا ومن مات من غير مرض ولا هيئة من موت فان عمره يطول ومن رأى كأنه لا يموت فقد دنا أجله وان ظن

صاحب

صاحب الرؤيا فى منامه أنه لا يموت أبدا فانه يقتل فى سبيل الله عز وجل ومن رأى أنه مات ورأى لونه مائما ومجتمعا وغلا وكفنا سلمت دنياه وقد دينه ومن رأى أن الامام مات خربت البلدة كما أن خراب البلدة دليل على موت الامام ومن رأى ميتا معروفا مات مرة أخرى وبكوا عليه من غير صياح ولا ياسة فانه يتزوج من عقبه انسان ويكون البكاء دليل الفرج فيما بينهم وقيل من رأى ميتا مات موتا جديدا فهو موت انسان من عقب ذلك الميت وأهل بيته حتى يصير ذلك الميت كانه قد مات مرة ثانية فان رأى كانه قد مات ولم ير هيئة الاموات ولا جهازهم فانه ينهدم من داره مجدار أو بيت فان كانت الرؤيا بحالها ورأى كانه دفن على هذه الحالة من غير جهاز ولا بكاء ولا شيع أحد جنازته فانه لا يعاد بناء ما انهدم الا اذا صار فى يد غيره ومن رأى وقوع الموت الذريع فى موضع دل على وقوع الحريق هناك فان رأى كانه مات وهو عريان على الارض فانه يفتقر فان رأى كانه على بساط بسطت له الدنيا أو على سرير نال رفعة أو على فراش نال من أهله خيرا فان رأى كانه وجد ميتا فانه يجد مالا فان جاء نعى غائب فانه يأتيه خبر بفساد دينه وصلاح دنياه فان رأى كان ابنه مات تخلص من عدو وان رأى كان ابنته ماتت أيس من الفرج فان رأى كان رجلا قال لرجل ان فلانا مات فجأة فانه يصيب المسمى غم سفاجأة وربما مات فيه فان رأت حامل أنها ماتت وحملت والناس يبكون عليها من غير رنة ولا نوح فانها تلد ابنا وتسر به وقال بعضهم رؤيا الغريب الموت دليل على التزويج وموت المتزوج دليل على الطلاق فان بالموت تقع الفرقة وكذلك رؤيا أحد الشريكين موته دليل فرقة شريكه وأما النياحة فمن رأى كان موضعا يناح فيه وقع فى ذلك الموضع تدبير شؤم يتفرق به عنه أصحابه وقيل ان تأويل النوح الزمر وتأويل الزمر النوح وأما البكاء فحكى عن ابن سيرين أنه قال البكاء فى النوم قرقعين واذا اقترن بالبكاء النوح والرقص لم يحمد فان رأى كانه مات انسان يعرفه وهو ينوح عليه ويعلن الرنة فانه يقع فى نفس ذلك الذى رآه ميتا أو فى عقبه مصيبة أو هم شنيع فان رأى كانهم ينوحون على وال قد مات ويمزقون ثيابهم ويفضون التراب على رؤسهم فان ذلك الوالى يجور فى سلطانه فان رأى كان الوالى مات وهم يبكون خلف جنازته من غير صياح فانهم يرون من ذلك الوالى سرورا ومن رأى كان الوالى مات والناس يذكرونه بخير فانه يكون محمودا فى ولايته ومن رأى كانه بين قوم أموات نهو بين أقوام منافقين يأمرهم بالمعروف فلا يأتمرون بأمره قال الله تعالى فانك لا تسمع الموتى ومن رأى كانه بقى معهم ميتا فانه يموت على بدعة أو يسافر سفرا لا يرجع منه ومن رأى كأنه خالطهم أولا مسهم أصابه مكروه ومن قبل أرا ذل (وحكى) عن بعضهم أن من رأى كانه يصاحب ميتا فانه يسافر سفرا بعيدا يصيب فيه خيرا كثيرا فان حمل ميتا على عنقه نال مالا وخيرا كثيرا وان أكل الميت طال عمره ورؤية موت الوالى دليل على عزله وسكر الميت

لاخير فيه وأما غسل الميت فمن رأى ميتا يغسل نفسه فهو دليل على خروج عقبه من الهموم وزيادة في مالهم فان غسله انسان تاب على يد ذلك الانسان رجل في دينه فساد والمغتسل في الاصل تاجر نفاع بخير يسببه أقوام من الهموم أو رجل شريف يتوب على يديه أقوام من المفسدين فمن رأى كأنه على المغتسل ارتفع أمره وخرج من الهموم فان رأى بعض الاموات يطلب من يغسل ثيابه فان ذلك فتره الى دعاء وصدقة أو قضاء دين أو ارضاء خصم أو تنفيذ وصية فان رأى كأن انسانا غسل ثيابه فان ذلك خير يصل الى الميت من الغاسل وأما الكفن فقد قيل هو دليل المسل الى الزنا فان رأى كأنه لم يتم لبسه فانه يدعى الى الزنا فلا يجيب ومن رأى كأنه ملفوف في الكفن كمن تلف الموتى ذلك رؤياه على موته فان لم يغط رأسه ورجليه فهو فساد دينه وكلما كان الكفن على الميت أقل فهو أقرب الى التوبة وما كان أكثر فهو أبعد من التوبة ومن رأى كأن قوما مجهولين زينوه وألبسوه ثيابا فاخرة من غير سبب موجب لذلك من عيد أو عرس وانهم تركوه في بيت وحيدا فذلك دليل موته والثياب الجدد البيض تجديد أمره وأما الحنوط فدليل التوبة للمفسد والفرج للمغموم والثناء الحسن ومن رأى كأنه استعان برجل يشتري له الحنوط فانه يستعين به في حسن محشره وذلك ان الحنوط يذهب نتن الميت وأما النعش فمن رأى كأنه حمل على نعش ارتفع أمره وكثر ماله لان أصله من الاستعاش ومن رأى كأنه على الجنازة فانه يواخي اخوانا في الله تعالى لقوله عز وجل اخوانا على سرر متقابلين وقال بعضهم ان الجنازة رجل موافق يملك على يديه قوم أردياء فان رأى كأنه موضوع على جنازة وليس يحمله أحد فانه يسجن فان رأى كأنه حمل على الجنازة فانه يتبع ذا سلطان وينتفع منه بمال فان رأى كأنه رفع ووضع على جنازة وحمله الرجال على أكتافهم فانه ينال سلطانا ورفعة وبذل اعناق الرجال ويتبعه في سلطانه بقدر من رأى من مشيعي جنازته فان رأى أنهم بكوا خلف جنازته حمدت عاقبة أمره وكذلك ان أثنوا عليه الجميل أو دعوا له فان رأى كأنهم ذموه ولم يبكوا عليه لم تحمد عاقبته فان رأى كأنه اتبع جنازة فانه يتبع سلطانا فاسد الدين فان رأى جنازة في سوق فان ذلك نفاق ذلك السوق فان رأى كأن جنازة حملت الى مقابر معروفة فانه حق يصل الى أربابه فان رأى كأن جنازة تسير في الهواء فانه يموت رجل رفيع في غربة أو رئيس أو عالم رفيع يعمى على الناس أمره فان رأى أنه على جنازة يسير على الارض فانه يركب في سفينة فان رأى جنائز كثيرة موضوعة في مكان فان أهل ذلك المكان يكثرون ارتكاب الفواحش فان رأت امرأة أنها ماتت وحملت على جنازة فان لم تكن ذات زوج تزوجت وان كانت ذات زوج فسد دينها فان رأى أنه حمل ميتا أصاب مالا حراما فان رأى أنه جر الميت على الارض اكتسب مالا حراما فان رأى ان ميتا تعلق بناسق فانه يصيد فأرا فان رأى أنه نقل ميتا الى المقابر فانه يعمل بالحق فان رأى أنه نقل

ميتا الى السوق نال حاجة وربحت تجارته وتفقت فأما الصلاة على الميت فكثرة الدعاء والاستغفار له فان رأى كأنه الامام عليه عند الصلاة عليه ولى ولاية من قبل السلطان المنافق ومن رأى كأنه خلف امام يصلى على ميت فانه يحضر مجلسا يدعون فيه للاموات وأما الدفن فمن رأى كأنه مات ودفن فانه يسافر سفرا بعيدا يصيب فيه مالا لقوله تعالى ثم أماته فأقبره ثم اذا شاء أنشره ومن رأى كأنه دفن فى قبر من غير موت دلت رؤياه على أن دائنه يقهره أو يحبسه فان رأى أنه مات فى القبر بعد ذلك فانه يموت فى الهم فان لم ير الموت فى القبر نجا من ذلك الحبس والظلم وقال بعضهم من دفن فان دينه يفسد وان رأى أنه ان خرج من القبر بعد ما دفن فانه يرجى له التوبة فان رأى أنه حثى على رجل التراب اوسله الى حفيرة القبر فانه يلقيه فى هلكة فان رأى كأنه وضع فى اللحد فانه ينال دارا فان سوى عليه التراب نال بقدر ذلك التراب مالا وأما القبر المحفور فى الاصل فقيل هو السجن فى التأويل كما ان السجن القبر فمن رأى أنه يريد أن يزور المقابر فانه يزور أهل السجن فان رأى أنه حفر قبرا على سطح فانه يعيش عيشا طويلا والقبور الكثيرة فى موضع مجهول تدل على رجال منافقين ومن رأى كأن القبور مطرت نال أهلها الرحمة فان رأى قبرا فى موضع مجهول فانه يخالط رجلا منافقا وأما المقابر المعروفة فانها تدل على أمر حق وهو غافل عنه فان رأى كأنه يحفر لنفسه قبرا فانه يبنى لنفسه دارا وان رأى كأن قبر ميت حول الى داره أو محله أو بلده فان عقبه يبنون هناك دارا فان رأى كأنه دخل قبرا من غير ان كان على جنازة اشترى دارا مقروغا منها ومن رأى كأنه قائم على قبر فانه يتعاطى ذنبا لقوله تعالى ولا تقم على قبره فان رأى رجلا موسرا فى مقبرة يطوف حول القبور فيسلم عليهم فقيل انه يصير مفلسا يسأل الناس لان المقبرة موضع المفاليس فان رأى ميتا كأنه حى فانه يصلح أمره بعد الفساد ويتعقب عسره يسرا من حيث لا يحتسب فان رأى حيا كأنه ميت فانه يعسر عليه أمره ذلك لان الحياة يسر والموت عسر فان رأى الاموات مستبشرين دل على حسن حاله عند الله تعالى لانهم فى دار الحق ومن رآهم غير مستبشرين أو رآهم معرضين عنه دل على سوء حاله عند الله لقول النبى صلى الله عليه وسلم يكفى أحدكم أن يوعظ فى منامه فان رأى ميتا عرفه فأخبره أنه لم يمت دل على صلاح حال الميت فى الآخرة لقوله تعالى بل أحياء عند ربهم يرزقون وكذلك لو رأى على الميت تاجا أو خواتيم أو رآه قاعدا على سرير ولو رأى على الميت ثيابا خضرا دل على أن موته كان على نوع من أنواع الشهادة كما تدل مثل هذه الرؤيا على حسن حال الميت فى الآخرة فكذلك تدل على حسن حال عقبه فى الدنيا فان رأى ميتا ضاحكا فانه مغفور له لقوله تعالى وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة فان رأى ميتا طلق الوجه لم يكلمه ولم يمسه فانه راض عنه لوصول بره اليه بعد موته فان رآه معرضا عنه أو منازعا له وكأنه يضربه دل على أنه ارتكب معصية وقيل ان من رأى ميتا ضربه فانه يقتضى دينا فان

رأى الميت غنيا فوق غناه في حياته فهو صلاح حاله في الآخرة وان رآه فقيرا فهو فقره الى الحسنات وان رأى كان الميت عريانا فهو خروجه من الدنيا عاريا من الخيرات وقيل ان عرى الميت راحته فان رأى كأنه أقواما معروفين قاموا من موضع لابسين ثيابا جددا مسرورين فانه يحيا لهم ولعقبهم أمور ويتجدد لهم اقبال ودولة فان كانوا محزونين أو ثيابهم دنسة فانهم يفتقرون ويرتكبون الفواحش فان رأى في مقبرة معروفة قيام الاموات عنها فان أهل ذلك الموضع تنالهم شدة ويظهر فيها منافق وان رأى الكافر الميت اذا روى في أحسن حال وهيئة دل ذلك على ارتفاع أمر عقبه ولم يدل على حسن حاله عند الله فان رأى كان الميت ضحك ثم بكى دل على أنه لم يمت مسلما وكذلك لو رأى أن وجه الميت مسود لقوله تعالى وأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد ايمانكم فان رأى كان على الميت ثيابا وسخة أو كأنه مريض فانه مسؤل عن دينه فيما بينه وبين الله تعالى خاصة دون الناس ومن رأى الميت مشغولا أو متعبا فذلك شغله بما هو فيه فان رأى كأن جثته وجدته قد حيا فان ذلك حياة الجثة والبدن فان رأى كأن أمه قد حيت أتاه الفرج من هم هو فيه وكذلك ان رأى أباه قد حي الا ان رؤية الاب اقوى فان رأى ان ابنه قد حي طهر له عدو من حيث لا يحتسب فان رأى ان ابنه له ميتة قد عاشت أتاه الفرج ومن رأى كان أخاله ميتا قد عاش فانه يقوى من بعد ضعف لقوله تعالى اشدد به ازري ومن رأى أخته ميتة قد عاشت فانه قدوم غائب له من سفر وسرور يأتيه لقوله تعالى وقالت لاخته قصيه فبصرت به عن جنب فان رأى خاله أو خالته قد عاشا فانه يعود اليه شيء قد خرج من يده ومن رأى كأنه أحيا ميتا فانه يسلم على يديه كفر أو يتوب فاسق فان رأى في محلته نوم ميتات معروفات قد قمن من موضعه مزينات فانه يحيا لاصحاب الرؤيا ولاعقاب أولئك النسوة أمور على قدر جمالهن وثيابهن فان كانت ثيابهن بيضا فانه أمور في الدين وان كانت حمرا فأمور في اللهو وان كانت سوداء ففي العنت والسوء وان كانت خلقانا فانها أمور في فتور وهم وان كانت وسخة فانها تدل على كسب الذنوب فان رأى ميتا كأنه نائم فان نومه راحته في الآخرة فمن رأى كأنه نائم في فراش مع ميت فانه يطول عمره فان رأى ميتا كأنه يصلي في غير موضع صلاته الذي كان يصلي فيه أيام حياته فتأويلها أنه وصل اليه ثواب عمل كان يعمله في حياته أو ثواب وقف قد وقفه وتصدق به فان كان الميت والدا فان عقبه يتألون مثل ولايته فان رأى كأنه يصلي في موضع كان يصلي فيه أيام حياته دل ذلك على صلاح دين عقب الميت من بعده لان الميت قد انقطع عن العمل لنفسه فان رأى كان ميتا يبكي بالاحياء فانه تتمر اعمارا ولئك الاحياء لانهم اتبعوا الموتى فان رأى كأنه يتبع الميت ويقتفي اثره في دخوله وخروجه فانه يقتدي بأفعاله من الصلاح والفساد فان رأى ميتا في مسجد دل على أمنه من العذاب لان المسجد أمن فان رأى ميتا يشتكي رأسه فهو مسؤل عن تقصيره في أمر

والديه

والديه أو ربيه فان كان يشتكي عنقه فهو مسؤل عن تضييع ماله أو منعه صداق امرأته فان كان يشتكي يده فهو مسؤل عن أخيه وأخته أو شريكه أو يمين حلف بها كاذبا وان كان يشتكي جنبه فهو مسؤل عن حق المرأة فان كان يشتكي بطنه فهو مسؤل عن حق الوالد والاقرباء وعن ماله فان رأى أنه يشتكي رجله فهو مسؤل عن انفاقه ماله في غير رضا الله فان رآه يشتكي لحيته فهو مسؤل عن عشيرته وقطع رحمه فان رآه يشتكي ساقيه فهو مسؤل عن افنائه حياته في الباطل ومن رأى كأن ميتا ناداه من حيث لا يراه فأجابه وخرج معه بحيث لا يقدر أن يمتنع منه فانه يموت في مثل مرض ذلك الميت الذي ناداه أو في مثل سبب موته من هدم أو غرق أو بخأة وكذلك لو رأى أنه تابع ميتا فدخل معه دارا مجهولة ثم لم يخرج منها فانه يموت فان رأى كأن الميت يقول له أنت غريب وقت كذا فقوله حق فان رأى كأنه اتبع ميتا ولم يدخل معه دارا أو دخل ثم انصرف فانه يشرف على الموت ثم ينجو فان رأى كأنه يسافر مع ميت فانه يلتبس عليه أمره فان رأى كأن الميت أعطاه شيأ من محبوب الدنيا فهو خير يناله من حيث لا يرجو فان كان الميت أعطاه قميصا جديدا أو نظيفا فانه ينال معيشة مثل معيشته أيام حياته فان رأى كأنه أعطاه طيلسانا فانه يصيب جاها مثل جاهه فان أعطاه ثوبا خلقا فانه يفتقر فان أعطاه ثوبا رسخا فانه يركب القوارح فان أعطاه طعاما فانه يصيب رزقا شريفا من حيث لا يحتسب ومن رأى كأن الميت أعطاه عسلا نال غنيمة من حيث لا يرجو ومن رأى كأنه أعطاه بطيخا أصابه هم لم يتوقعه فان رأى كأن الميت يعظه أو يعلمه علما فانه يصيب صلاحا في دينه بقدر ذلك فان رأى كأنه أعطى الميت كسوة لم ينشرها ولم يلبسها فانه ينشر في ماله أو مرض ولكنه يشفى فان رأى كأنه نزع كسوة حتى يلبسها الميت فخرجت الكسوة من ملك الحي فانه يموت وان لم تخرج الكسوة من ملكه وناولها ليضعها أو ليعملها لم يضره ذلك وكل شيء يراه الحي أنه أعطاه الميت فانه غير محبوب الا في مسئلتين احداهما أنه اذا رأى كأنه أعطى الميت بطيخا فانه يذهب همه من حيث لا يحتسب والثانية أنه اذا رأى أنه أعطى عمه أو عمته بعد موتهما في منامه فانه يلزمه غرم ونفقة فان رأى كأن ميتا سلم عليه دل على حسن حاله عند الله عز وجل فان رأى كأنه أخذ يده فانه يقع في يده مال من وجه ما أو نوس عنه فان رأى الميت كأنه عانقه معانقة مودة طال عمره فان رأى كأنه عانقه معانقة ملازمة أو منازعة فلا تحمد رؤياه فان رأى كأنه يكلم الميت عاش طويلا وتدل هذه الرؤيا على أن صاحبها يصالح قوما بعد المنازعة فان رأى كأنه يقبل ميتا مجهولا نال مالا من حيث لا يحتسب فان قبل ميتا معروفا فانه ينتفع من الميت بعلم أو ماله فان رأى كأن ميتا معروفا قبله نال من عقبه خيرا فان رأى ميتا مجهولا قبله فهو قبوله الخير من موضع لا يرجوه فان رأى كأن ميتا اشترى طعاما فانه يغلو أو يعز ذلك الطعام فان رأى كأن الاموات يبيعون طعاما

أو متاعا كسد ذلك الطعام والمتاع فان وجد الحي بين الطعام والمتاع انسانا ميتا أو فارة ميتة أو دابة ميتة فانه يفسد ذلك الطعام والمتاع وان رأى كانه ينكح ميتا مجهولا في قبر فانه يرتى فان رأى كانه نكحه فأمني فانه يخالط رجلا شريرا سنافقا ويغرم عليه مالا فان رأى كانه ينكح ميتا معروفا رجلا كان أو امرأة فانه يظفر بحاجة قد أيس منها فان رأى أنه نكح رجلا صديقا أصاب عقبه من الفاعل خير فان كان المنكوح عدوا فان الفاعل يظفر بعقب ذلك الميت فان رأى أنه ينكح ذا حرمة من الموتى فان الناكح يصل المنكوح بصدقة أو دعاء أو يصل الى عقبه منه خير وقيل انه يقدم على حرام فان رأى كان ميتا معروفا نكحه أصابه نفع من عمله أو ماله فان رأى كان امرأة ميتة حية فنكحها وأصابه من مائها فانه يظفر بحاجته وينفق فيها مالا بطيبة نفس منه وينال ولاية مستأنفة وتجارة رابحة فان تزوج بامرأة ميتة ورأى أنها ساحة وحولها الى منزله فانه يعمل عملا يندم عليه فان وطئها وتلطخ من مائها فانه نادم من عمل في خسران وهم ويحمد عاقبته وينال خيرا بقدر ما أصابه من مائها آخر الامر فان رأى كانه تزوج بامرأة ميتة ورأى أنها ساحة ودخل بها ولم يمسها لكنه متحول الى دارها واستوطنها دل رؤياه على موته وكذلك رؤيا المرأة بمباضرة مجرى رؤية الرجل في كل ذلك (قال الاستاذ أبو سعد) رحمه الله الاصل في رؤيا الميت والله أعلم أنك اذا رأيت ميتا في منامك يعمل شيأ حسنا فانه يحثك على فعل ذلك واذا رأيته يعمل عملا سيئا فانه ينهاك عن فعله ويدلك على تركه ومن رأى كانه نبش عن قبر ميت فانه يبحث عن سيرة ذلك الميت في حال حياته دينا ودنيا لبسير بمثل سيرته فان رأى الميت حيا في قبره نال برا وحكمة ومالا حلالا وان وجد ميتا في قبره فلا يصفو ذلك المال قال بعضهم من رأى كانه أتى المقابر فنبش عنها فوجدهم أحياء أو أمواتا فانه يدل على وقوع موتذريع في تلك الناحية أو البلدة والله أعلم ومن هذا الباب مسائل كثيرة تجيء في الباب التاسع والثلاثين والثامن والثلاثين من أحبها فليطلبها هنالك

## (الباب السابع عشر)

*(في رؤيا القيامة والحساب والميزان والصحائف والصراط وما يتصل بذلك)*

(أخبرنا) الحسن بن بكير بمكة قال حدثنا أبو يعقوب اسحق بن ابراهيم الاذرعي عن عبد الرحمن بن واصل عن أبي عبيد التستري قال رأيت كان القيامة قد قامت وقد اجتمع الناس فاذا المنادي ينادي أيها الناس من كان من أصحاب الجوع في دار الدنيا فليقم الى الغد فما قام الناس واحدا بعد واحد ثم توديت يا أبا عبيد قم فقمت وقد وضعت المؤائد فقلت لنفسي ما يسرني اني لم (أخبرنا) أبو الحسن الهمداني بمكة حرسها الله قال حدثنا محمد بن جعفر عن أحمد بن مسروق قال رأيت في المنام كان القيامة قد قامت والخلق

مجتمعون اذ نادى منادٍ الصلاة جامعة فاصطف الناس صفوفا فأتاني ملك عرض وجهه قد رميل في طول مثل ذلك قال تقدم فصل بالناس فتأملت وجهه فاذا بين عينيه مكتوب جبريل أمين الله فقلت فأين النبي صلى الله عليه وسلم فقال هو مشغول بنصب الموائد لاخوانه من الصوفية وذكر الحكاية (قال الاستاذ أبو سعد) رحمه الله قال الله تبارك وتعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيأ فمن رأى كأن القيامة قد قامت في مكان فانه يبسط العدل في ذلك المكان لاهله فينتقم من الظالمين هناك وينصر المظلومون لان ذلك يوم الفصل والعدل ومن رأى كأنه ظهر شرط من أشراط الساعة بمكان مثل طلوع الشمس من مغربها وخروج دابة الارض أو الدجال أو يأجوج ومأجوج فان كان عاملا بطاعة الله عز وجل كانت رؤياه بشارة له وان كان عاملا بمعصية الله أو هائما بها كانت رؤياه له نذيرا فان رأى كأن القيامة قد قامت وهو واقف بين يدي الله عز وجل كانت الرؤيا أثبت وأقوى وظهور العدل أسرع وأوحى وكذلك ان رأى في منامه كأن القبور قد انشقت والاموات يخرجون منها دلت رؤياه على بسط العدل فان رأى قيام القيامة وهو في حرب نصر فان رأى أنه في القيامة أوجبت رؤياه سفرا فان رأى كأنه حشر وحده أو مع واحد آخر دلت رؤياه على أنه ظالم لقوله تعالى احشروا الذين ظلموا وأزواجهم فان رأى كأن القيامة قد قامت عليه وحده دلت رؤياه على موته الماوردي في الخبر أنه من مات قامت قيامته فان رأى القيامة قد قامت وعاين أهوالها ثم رأى كأنه اسكت وعادت الى حالها فانها تدل على تعقب العدل الظلم من قوم لا يقع منهم الظلم وقيل ان هذه الرؤيا يكون صاحبها مشغولا بارتكاب المعاصي وطلب المحال مسوفا بالتوبة أو مصرا على الكذب لقوله تعالى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون ومن رأى كأنه قرب من الحساب فان رؤياه تدل على غفلته عن الخير واعراضه عن الحق لقوله تعالى اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون فان رأى كأنه حوسب حسابا يسيرا دلت رؤياه على شفقة زوجته عليه وصلاحها وحسن دينها فان رأى كأنه حوسب حسابا شديدا دلت رؤياه على خسران يقع له لقوله تعالى فحاسبناها حسابا شديدا فان رأى كأن الله سبحانه وتعالى يحاسبه وقد وضعت أعماله في الميزان فرجحت حسناته على سيآته فانه في طاعة عظيمة ووجب له عند الله مثوبة عظيمة وان رجحت سيآته على حسناته فان أمر دينه مخوف وان رأى كأن الميزان بيده فانه على الطريقة المستقيمة لقوله تعالى وأنزلنا معهم الكتاب والميزان الآية فان رأى كأن ملكا ناوله كتابا وقال له اقرأ فان كان من أهل الصلاح نال سرورا وان لم يكن كان أمره مخوفا لقوله تعالى اقرأ كتابك فان رأى أنه على الصراط فانه مستقيم على الدين فان رأى أنه زال عن الصراط والميزان والكتاب وحوسب فانه يرجى له ان شاء الله تسهيل أمور الآخرة عليه

## (الباب الثامن عشر)

*(في تأويل رؤيا بعضهم نعوتها منها)*

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن جعفر بن مطر قال حدثنا محمد بن سعيد بن محمد قال حدثنا محمد ابن يعقوب الكرابيسي حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا الحكم بن ظهير حدثنا ثابت ابن عبد الله بن أبي بكرة عن أبيه عن جده قال من رأى أنه يحرق فهو في النار فان رأى كان ملكا أخذ بناصيته فألقاه في النار فان رؤياه توجب له ذلا فان رأى مالكا خازن النار طلبا يسامر من شرطي أو جلاد أو صاحب عذاب السلطان فان رأى النار من قريب فانه يقع في شدة ومحنة لا يخلو منها لقول الله تعالى ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا وأصابه خسران فاحش لقوله عز وجل ان عذابها كان غراما وكانت رؤيا منذرة له بالتوبة من ذنب هو فيه فان رأى كأنه دخل جهنم فانه يرتكب الفواحش والكبائر الموجبة للحد وقيل انه يقبض بين الناس فان رأى كأنه أدخل النار فان الذي أدخله النار يضله ويحمله على ارتكاب فاحشة فان رأى كأنه خرج منها من غير اصابة مكروه وقع في غموم الدنيا فان رأى كأنه شرب من حميمها أو طعم من زقومها فانه يشتغل بطلب علم يضر ذلك العلم وبالا عليه وقيل ان أمور منعسر عليه وتدل رؤياه على أنه يسفك الدم ومن رأى كأنه اسود وجهه فيها فانه يدل على أنه يصاحب من هو عدو الله ويرضى بسوء فعله فيذل ويسود وجهه عند الناس ولا تحمد عاقبته فان رأى كأنه لم يزل محبوسا فيها لا يدري متى دخل فيها فانه لا يزال في المنافقين محزونا محرورا مثابرا كالصلاة والصوم وجميع الطاعات فان رأى كأنه يجوز على الجمر فانه يتخطى رقاب الناس في المحافل والمجالس متعمدا وكل رؤياه فيها نار فانها دالة على وقوع فتنة سريعة لقوله تعالى ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون فان رأى كأنه سل سيفه ودخل النار فانه يتكلم بالفحشاء والمنكر فان رأى كأنه دخلها متبسما فانه يفسق ويفرح بنعيم الدنيا

## (الباب التاسع عشر)

*(في الجنة وغرفها وحورها وقصورها وأنهارها وثمارها)*

(أخبرنا) الوليد بن أحمد الواعظ قال أخبرنا ابن أبي حاتم حدثنا محمد بن يحيى الواسطي قال حدثنا محمد بن الحسين البرجلاني قال حدثنا بشر بن عمر الزهراني أبو محمد قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن حسان عن حسنة بنت راشد قالت كان مروان المحلي جارا لنا وكان ناصبا مجتهدا قالت فوجدت عليه وجدا شديدا فرأيته فيما يرى النائم قتلت

يا أبا عبد الله ما فعل بك ربك قال أدخلني الجنة قالت قلت ثم ماذا قال ثم رفعت الى أصحاب اليمين قالت قلت ثم ماذا قال ثم رفعت الى المقربين قلت فمن رأيت من اخوانك قال رأيت ثم الحسن وابن سيرين وميمونا قال حماد قال هشام بن حسان فحدثتني أم عبد الله وكانت من خيار نساء أهل البصرة قالت رأيت في منامي كأني دخلت دارا حسنة ثم دخلت بستانا فرأيت من حسنه ما شاء الله فذا أنا برجل متكئ على سرير من ذهب وحوله وصائف بأيديهم الاكاريب قالت فانى متعجبة من حسن ما أرى اذ أتى برجل فقيل من هذا قال هذا مروان الحمامي أقبل فاستوى على سريره بالسا قالت فاستيقظت من منامي فاذا جنازة مروان الحمامي قد مرت على تلك الساعة (أخبرنا) أبو الحسين عبد الوهاب ابن جعفر الميداني بدمشق قال أخبرنا علي بن أحمد البزار قال سمعت ابراهيم بن السري المفلس يقول سمعت أبي يقول كنت في مسجدي ذات يوم وحدي بعد ما صلينا العصر وكنت قد وضعت كوزا ماء لابرده لافطاري في كوة المسجد فغلب عيني النوم فرأيت كأن جماعة من الحور العين قد دخلن المسجد وهن يصفقن بأيديهن فقلت لواحدة منهن ان أنت قالت لنابت البناني فقلت للاخرى وأنت فقالت لعبد الرحمن بن زيد وقلت للاخرى وأنت فقالت لعتبة وقلت للاخرى وأنت فقالت لفرقد حتى بقيت واحدة فقلت لمن أنت فقالت لمن لا يبرد الماء لافطاره فقلت لها فان كنت صادقة فاكسري الكوز فانقلب الكوز ووقع من الكوة فانتبهت من منامي بكسر الكوز (قال الاستاذ أبو سعد) رحمه الله من رأى الجنة ولم يرد دخولها فان رؤياه بشارة له بخير عمل أو يهم بعمله وهذه رؤيا منصف غير ظالم وقيل من رأى الجنة عيانا نال ما اشتهى وكشف عنه همه فان رأى كأنه يريد أن يدخلها فمنع فانه يسير حصرا عن الحج والجهاد بعد أن يهم بهما أو يمنع من التوبة من ذنب هو عليه مصر يريد أن يتوب منه فان رأى أن بابا من أبواب الجنة أغلق عنه مات أحد أبويه فان رأى أن بابين أغلقا عنه مات أبواه فان رأى كان جميع أبوابها تغلق عنه ولا تفتح له فان أبويه ساخطان عليه فان رأى كأنه دخلها من أي باب شاء فانه مأمون راضيان فان رأى كأنه دخلها مال مسرورا وأمن في الدارين لقوله تعالى ادخلوها بسلام آمنين فان رأى كأنه أدخل الجنة فقد قرب أجله ومونه وقيل ان صاحب الرؤيا يتعظ ويتوب من الذنوب على يد من أدخله الجنة ان كان يعرفه وقيل من رأى دخول الجنة نال مراده بعد احتمال المشقة لان الجنة محفوفة بالمكاره وقيل ان صاحب هذه الرؤيا يصاحب أقواما كراما ويحسن معاشرة الناس ويقيم فرائض الله تعالى فان رأى كأنه يقال له ادخل الجنة فلا يدخلها دلت رؤياه على ترك الدين لقوله تعالى ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط فان رأى أنه قيل له انك تدخل الجنة فانه ينال ميراثا لقوله تعالى وتلك الجنة التي أورثتموها الآية فان رأى أنه في الفردوس نال هدايته وعلما فان رأى كأنه دخل الجنة متبسما فانه يذكر الله كثيرا

فان رأى كأنه سل سيفا ودخلها فانه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وينال نعمة وثناء ورؤيا فان رأى كأنه جالس تحت شجرة طوبى فانه ينال خير الدارين لقوله تعالى طوبى لهم وحسن مآب فان رأى كأنه فى رياضها رزق الاخلاص وكمال الدين فان رأى كأنه أكل من ثمارها رزق علما بقدر ما أكل وكذلك ان رأى أنه شرب من مائها وخرها ولبنها نال حكمة وعلما وغنى فان رأى كأنه متكئ على فراشها دل على عفة الامرأة وصلاحها فان كان لا يدرى متى دخلها دام عزه ونعمه فى الدنيا ما عاش فان رأى كأنه منع ثمارها الجنة دل على فساد دينه لقوله تعالى من يشترى لنا انه فقد حرم الله عليه الجنة فان رأى كأنه التقط ثمارها الجنة وأطعمها غيره فانه يفيد غيره علما يعمل به وينتفع ولا يستعمله هو ولا ينتفع به فان رأى كأنه طرح الجنة فى النار فانه يبيع بستانا ويأكل ثمنه فان رأى كأنه يشرب من ماء الكوثر نال رياسة وظفرا على العدو لقوله تعالى انا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ومن رأى كأنه فى قصر من قصور الجنة نال رياسة أو تزوج بجارية جميلة لقوله تعالى حور مقصورات فى الخيام فان رأى كأنه ينكح من نساء الجنة وعلما نها يطوفون حوله نال مملكة لقوله تعالى ويطوف عليهم ولدان مخلدون (وحكى) أن الحجاج بن يوسف رأى فى منامه كأن جاريتين من الحور العين نزلتا من السماء وأخذ الحجاج احداهما ورجعت الاخرى الى السماء قال فبلغت رؤياه الى ابن سيرين فقال هما فتنتان يدرك احداهما ولا يدرك الاخرى فأدرك الحجاج فتنة ابن الاشعث ولم يدرك فتنة ابن المهلب وان رأى رضوان خازن الجنة نال سرورا ونعمة وطيب عيش ما دام حيا وسلم من البلايا لقوله تعالى وقال لهم خزنتها سلام عليكم الآية فان رأى الملائكة يدخلون عليه ويسلمون عليه فى الجنة فانه يصبر على أمر يصل به الى الجنة لقوله تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب الآية ويختم له بخير

## (الباب العشرون)

### *(فى تأويل رؤيا الجن والشياطين)*

(قال الاستاذ أبو سعد) من رأى أنه تحول جنيا قوى كيده ورؤيا صورة الجن فى المنام تدل على الفيلان فاذا رأى الانسان فى منامه الجن واقفة قريبة منه فان رؤياه تدل على احدى ثلاث خصال اما على خسران أو على هوان أو على أن عليه نذرا لم يف به فان رأى كأنه يعلم الجن القرآن أو يستعون منه ورق الرياسة والولاية لقوله تعالى قل أوحى الى أنه استمع نفر من الجن الآية فان رأى ان الجن دخلوا داره وعملوا فى داره عملا فان اللصوص يدخلون داره ويغيرون به أو يجمع عليه أعداؤه فى بيته والاصل فى رؤيا الجن أنهم أصحاب الاحتيال لامور الدنيا وغرورها وأما الشيطان فهو عدو فى الدين والدنيا مكار خداع غير مكترث بشئ وانما يكون تأويله السلطان وربما كان الاهل ومن

رأى كان طائفا من الشيطان مسه وهو مشتغل بذكر الله تعالى دلت رؤياه على أن له أعداء كثيرة يريدون اهلاكه فلا ينالون منه مرادهم لقوله تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا الآية فان رأى كان شهابا أو ثاقبا يتبع شيطانا دلت رؤياه على عصمة دينه ومن رأى كان الشيطان خوفه دلت رؤياه على اخلاصه في دينه وعلى أمن من خوف هو فيه بدليل قوله تعالى فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين ومن رأى الشيطان فرحا مسرورا اشتغل بالشهوات ومن رأى كان الشيطان نزع لباسه عزل عن ولاية ان كان والبا أو أصيب بضيعة ان كان صاحب ضيعة لقوله تعالى يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان الآية فان رأى كان الشيطان قذعه فان له عدوا يقذف امرأته ويغريها وقيل ان هذه الرؤيا تدل على فرج صاحبها من غم أو شفاء من مرض لقوله تعالى واذكر عبدنا أيوب اذ نادى ربه أني مسني الشيطان الآية ومن رأى كان الشيطان يتبعه فان له عدوا يخدعه ويغريه وينقص من عمله وجاهه لقوله تعالى فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ومن رأى كانه ملك الشياطين فاتبعوه وانقادوا له نال رياسة وهيبة وقهر أعدائه لقوله تعالى ومن الشياطين من يغوصون له الآية فان رأى كانه قيد الشيطان نال نصرة لقوله تعالى مقرنين في الاصفاد فان رأى كان شيطانا نزل عليه أرنكب اثما وافترى كذبا لقول الله تعالى تنزل على كل أفاك أثيم فان رأى كانه يناجي الشيطان فانه يشاور أعداءه ويظاهرهم في أهل الصلاح فلا يستطيعون لقوله تعالى انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا فان رأى أن الشيطان يعلمه كلاما فانه يتكلم بكلام مفتعل أو يكيد الناس أو ينشد كذب الاشعار فان رأى كانه قتل ابليس فانه يمكر بمكر وخداع والدجال انسان مخادع يفتتن الناس به

## (الباب الحادي والعشرون)

(في رؤيا الناس الشيخ منهم والشاب والفتاة والعجوز والاطفال والمعروف والمجهول)

(قال الاستاذ أبو سعد رحمه الله) من رأى رجلا يعرفه دلت رؤياه على أنه يأخذ منه أو من شبيه أو من جميعه شيأ فان رأى كانه أخذ منه ما يستحب جوهره نال منه ما يؤمله فان كان من أهل الولاية ورأى كانه أخذ منه قميصا جديدا فانه يوليه فان أخذ منه سلاحا فانه عهد فان رأى كانه أخذ منه ما لا يستحب جوهره أو نوعه فانه يأسر منه ويقع بينهما عداوة وبغضاء ورؤيا الشيخ والكهل المجهولين تدل على جسد صاحبها فاذا رآهما أو أحدهما ضعيفا فهو ضعف جسده واذا رآهما أو أحدهما قويا فهو قوة جسده فان رأى شابا كانه تحول شيخا فانه يصيب علما وأدبا فان رأى كانه اتبع شيخا اتبع خيرا وخصبا فان رأى شيخا رستاقيا اتخذ صديقا غليظا ومن رأى شيخا تركيا اتخذ صديقا فان كان مسلما سلم من شره والشاب في التأويل عدو الرجل فان كان أبيض فهو

عدو مستور وان كان أسود فهو عدو غني وان كان أشقر فهو عدو شيخ وان كان دميما فهو عدو أمين وان كان رستاقيا فهو عدو فقط فان كان قويا فهو شدة عداوته ان كان مجهولا وان كان معروفا فهو بعينه فمن رأى أنه تبعه شاب فانه عدو يظفر به فان رأى شيخا أشرف عليه فانه يمكنه من الخير وان كان شابا أشرف عليه فانه عدو يتمكن منه لانه علاه وان رأى شيخا كله صار شابا فقد اختلف في تأويل رؤياه فقال بعضهم انه يجدد له سرورا وقال بعضهم انه يظهر في دينه أو دنياه نقص عظيم وقال بعضهم انه يموت وقال بعضهم ان رؤياه تدل على حرصه لان قلب الشيخ شاب على الحرص والامل فان رأى شابا مجهولا فابغضه فانه يظهر له عدو يبغض الى الناس فان أحبه فانه يظهر له عدو محبوب فان رأى جارية متزينة مسلمة سمع خبرا سارا من حيث لا يحتسب وان كانت كافرة سمع خبرا سارا مع خنا فان رأى جارية عابسة الوجه سمع خبرا وحشا فان رأى جارية مهزولة أصابه هم وفقر فان رأى جارية عريانة خسر في تجارته وافتضح فيها فان رأى أنه أصاب بكرا ملك ضيعة مغلة واتجر تجارة رابحة والجارية خير على قدر حالها ولبسها وطيبها فان كانت مستورة فانه خير مستور مع دين فان كانت متبرجة فان الخير مشهور وان كانت متنقبة فان الخير ملتبس وان كانت مكشوفة فانه خير يشيع والناهد خير مرجو ومن رأى امرأة حسناء دخلت داره نال سرورا وفرحا والمرأة الجميلة مال لا يقاومه لان الجمال يتغير فان رأى كان امرأة شابة أقبلت عليه بوجهها أقبل أمره بعد الادبار والمرأة العربية الادماء المجهولة الشابة المتزينة يطول وصف خيرها ونفعها في التأويل والسمينة من النساء في التأويل خصب السنة والمهزولة بخلافها وأفضل النساء في التأويل العربيات الادم والمجهولة منهن خير من المعروفة وأقوى والمتصنعات منهن في الزينة والهيئة أفضل من غيرهن وكل مواتاة العربيات الادم ومعاملتهن في التأويل خير بقدر مواتاتهن ولهن فضل على من سواهن من النساء واذا رأت امرأة في منامها امرأة شابة فهي عدوة لها على أية حالة رأتها واذا رأت عجوزا فهي جدتها وأما العجوز فهي دنياه فان رآها متزينة مكشوفة نال دنيا مع بشارة عاجلة وان رآها عابسة دلت على ذهاب الجاه لاجل الدنيا وان رآها قبيحة انقلبت عليه الامور وان رآها عريانة فانها فضيحة وان رآها متنقبة فانه أمر مع ندامة فان رأى كأن عجوزا دخلت داره أقبلت دنياه وان رآها خرجت عن داره زالت عنه دنياه فان لم تكن العجوز مسلمة فهي دنيا حرام فان كانت مسلمة فهي دنيا حلال وان كانت قبيحة فلا خير فيها والعجوز المجهولة في التأويل أقوى فان رأت امرأة شابة في منامها كأنها قد تحولت عجوزا دلت رؤياها على حسن دينها فان رأى الرجل عجوزا لا تطاوعه وتخونهم بها فهي دنيا تتعذر عليه فان طاوعته نال من الدنيا بقدر مطاوعتها وأما الصبي في التأويل فعدو ضعيف يظهر صداقة ثم يظهر عداوة فان رأى رجل كأنه صار صبيا

ذهبت مروأته الا أن رؤياه تدل على الفرج من هم هو فيه فان رأى كأنه يحمل صبيا فانه يدبر ملكا ومن رأى كأنه يتعلم فى الكتب القرآن أو الادب فانه يتوب من الذنوب ومن رأى كأنه ولد له جملة من الاولاد دلت رؤياه على هم لان الاطفال لا يمكن تربيتهم الا بقاسات الهموم وحكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى فى حجرى صبيا يصيح فقال اتق الله ولا تشرب بالعود وقيل من رأى له ولدا صغيرا بعد لا يخالط جسده فهو زيادة ينالها أو يغنم وقيل الصبيان الصغار يدلون على هموم يسيرة والسبية فى المنام خصب وفرح ويسر بعد عسر يعقوب يزيد والوصيفة خير يحدث فيه شاء حسن وخير مرجو ومن رأى كأنه اشترى غلاما أصابه هم ومن اشترى جارية أصاب خيرا وان رأى العبد غير البالغ كأنه قد أدرك الحلم فانه يعتق فان رأى كأنه أدرك وطرح عليه رداء أبيض فانه يتزوج امرأة حرة وان رأى كأنه طرح عليه رداء أسود فانه يتزوج مولاة ومن رأى كأنه طرح عليه رداء أرجوانى تزوج بامرأة شريفة الحسب فان رأى مثل هذه الرؤيا دلت رؤياه على أن ابنه يبلغ وان رآها شيخ دلت رؤياه على موته وان رآها مرتكب لمعصية خفية فانه يفتضح ومن رأى أنه أصاب ولدا بالعا فهو له عز وقوة وأمه أولى به فى أحكام التأويل من أبيه واذا رأت امرأة ذكرا أمرد فهو خير يأتيها على قدر حسنه أو قبحه وقيل من كان له ابن صغير ورأى أنه قد صار رجلا دل على موته وقيل من كان من الصبيان قد أدرك وبلغ بالرجال فانه يدل على قربه وساعدة ومن الناس من يرى أنه ولد له غلام وكانت امرأته حبلى فانها تلد جارية ويرى أنها ولدت جارية فتلد غلاما وربما اختلفت الطبيعة فى ذلك فيرى أنه ولد له غلام فهو غلام أو يرى أنه ولد له جارية فهى جارية فسل عن ذلك الطبائع فانها تخبرك وقيل الوصيف خير وحكى أن امرأة بمكة تقرأ القرآن رأت كأن حول الكعبة وصائف بأيديهن الريحان وعليهن معصفرات وكلما قالت سبحان الله هذا حول الكعبة قيل لها اما علمت أن عبد العزيز بن أبى داود تزوج الليلة فانتبهت فاذا عبد العزيز بن أبى داود قد مات

## (الباب الثانى والعشرون)

* (فى تأويل اختلاف الانسان وأعضائه واحدا واحدا على الترتيب) *

(قال الاستاذ أبو سعد رحمه الله) بشرة الانسان جلده ستره وسواد البشرة فى التأويل سوء دين ترك الدين فمن رأى كأنه اسود وجهه وهو لابس ثيابا بيضا دلت رؤياه على أنه يولد له ابنة لقوله تعالى واذا بشر أحدهم بالانثى ظل وجهه مسودا الآية وقد رأى أمير المؤمنين المهدى رحمه الله فى منامه كأن وجهه اسود فكتبه مذعورا وردعا بابراهيم ابن عبد الله الكرمانى فأنهض اليمن الشيرجان فقص عليه رؤياه فقال سولدت ابنة وتلا هذه الآية فولدت له من ليلته ابنة ففرح من ذلك وأحسن جائزته فان رأى ان وجهه

أسود وثيابه وسخة دلت رؤياه على أنه يكذب على الله فان رأى كان وجهه أسود مغبر دلت رؤياه على موته وحكى ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت رجلا أسود ميتا يغسل ورجل قائم عليه فقال أما موته فكفره وأما سواده فماله وأما هذا القائم يغسله فانه يخادعه عن ماله وحكى أن رجلا قال لابن سيرين رأيت كان رجلا معلق من السماء بساقه ونصف بدنه أسود ونصف بدنه أبيض وله ذنب كذنب الحمار فقال ابن سيرين أما ذلك الرجل أما نصف بدنه الابيض فورد فى بالنهار والنصف الاسود ورد الليل والساق التى علقت بها من السماء فذكر مى يصعد أبدا الى السماء وأما الذنب فدين يجتمع على ومونى فيه فكان كما عبره وقيل ان الشجاع اذا رأى فى منامه ان وجهه اسود تدل ذلك على انه يصير جبانا وأتى ابن سيرين رجل فقال انى خطبت امرأة فرأيتها فى المنام سوداء قصيرة فقال أما سوادها فمالها وأما قصرها فقصر عمرها فلم تلبث الا قليلا حتى ماتت وورثها الرجل وروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى فى المنام امرأة سوداء ناشرة الرأس خرجت من المدينة حتى أقامت بالجحفة فأولها النبى صلى الله عليه وسلم بأن وباء المدينة انتقل الى الجحفة وحكى أن رجلا رأى كأنه أهدى اليه غلام تركى فلما أصبح أهدى اليه عدل فحم ومن رأى فسوة زنجيات قد أشرفن عليه فانه يشرف على خير ولو يتين كثير شريف ولكن من جنس العدو وحمرة اللون وجاهة وفرح وقيل ان كان مع الحمرة بياض مال صاحبها عزا وصفرة اللون مرض وقيل من رأى وجهه أصفر فاقعا فانه يكون وجيها فى الآخرة ومن المقربين وأما بياض اللون فمن رأى كأن وجهه أشد بياضا مما كان حسن دينه واستقام على الايمان فان رأى أن لون خده أبيض فانه ينال عزا وكرما وحكى أن رجلا شابا رأى كأن وجهه قد لطخ بالحمرة مثل الدماء وكأنه قاعد فى مجمع الناس فعرض له من ذلك أنه زنى فافتضح وأما الرأس فى التأويل فرئيس الانسان الذى هو تحت يده ورأس ماله وجده فمن رأى كان رأسه أعظم مما كان زاد شرفه ومن رأى كان رأسه اصغر مما كان نقص شرفه ومن رأى كان له رأسان أو ثلاثة فانه ينال ظفرا بالاعداء ان كان مبارزا وان كان فقيرا استغنى وان كان غنيا يكون له أولاد بررة وان كان عزبا يتزوج وينال ما يريد فان رأى تاجر كأنه منكوس الرأس خسر فى تجارته فان رأى الرجل أنه منكوس الرأس معلق طال عمره فى جهنم وتوبيخ لقصة هاروت وماروت فان رأى كأنه منكوس الرأس مخمن فى ملا فانه قد عمل خطيئة وهو نادم عليها تائب منها وأصل هذه الرؤيا تدل على طول العمر لقوله تعالى ومن نعمره ننكسه فى الخلق وقيل من رأى رأسه مقلوبا فان ذلك يدل فمن يريد سفرا على منع يمنعه من خروجه على أنه لا يرى ما يتمناه عاجلا لكن آجلا ويدل ممن كان مسافرا غريبا على رجوعه الى بلده بعد ابطاء على غير طمع والرأس والعنق اذا رآهما الانسان وكان فيهما فرحة أو الم فان ذلك مرض يكون فى جميع الناس بالسوية فان رأى أن

رأسه صار مثل رأس الكلب أو الحمار أو القرس أو غيرها من الانعام فانه يصير الى الكد والتعب والعبودية ومن رأى كأن رأسه استحال رأس فيل أو أسد أو نمر أو ذئب فقد قيل انه يأخذ في انشاء أمور أرفع من قدره وينتفع بها ويتال الرياسة والظفر على الاعداء فان رأى أن رأسه رأس طير دلت رؤياه على كثرة الاسفار فان رأى رأسا مطيبا مدهونا دلت رؤياه على حسن حاله فان رأى رؤسا مقطوعة دلت رؤياه على خضوع الناس له فان رأى كأنه أكل رأس انسان نيأ فانه يغتاب رئيسا ويصيب مالا من بعض الرؤساء فان رأى كأنه أكله مطبوخا فهو رأس مال ذلك الرجل ان كان معروفا والا فهو مال نفسه يأكله فان رأى كأنه أخذ رأس ماله بيده فهو مال يشير اليه أكثره دينا وأقله ألف درهم وهذه الرؤيا تدل على وقوع صلح بينه وبين رجل له عليه دين لقوله تعالى وان تبتم فلكم رؤس أموالكم فان رأى كأن رأسه بان عنه من غير ضرب فانه يفارق رئيسه فان سل رأسه من ذلك الموضع ذهبت رياسته فان كان رأسه قطع فأخذه ووضعه فعاد صحيحا كما كان فانه يقتل في الجهاد ومن رأى كأن رأسه بان عنه فأحرزه أصاب مالا بقدر دينه وعوفي ان كان مريضا والرأس على ربح أو خشبة رئيس مرتفع الشأن ومن رأى كأن رأسا من رؤس الناس في وعاء عليه دم فهو رجل رئيس يكذب عليه ومن رأى كأن رقبته ضربت وبان رأسه عنه فان كان مريضا شفي أو مدينا قضى دينه أو صرورة حج وان كان في كرب أو حرب فرج عنه فان عرف الذي ضربه فان ذلك يجري على يدي من ضربه فان كان الذي ضربه صبيا لم يبلغ فان ذلك راحته وفرجه مما هو فيه من كرب أو مرض وهو موته على تلك الحال وكذلك لو رأى وهو مريض قد طال مرضه وتساقلت عنه ذنوبه أو معروف بالصلاح فهو يلقى الله على خير حالاته ويفرج عنه وكذلك المرأة النفساء والمريض المبطون أو من هو في بحر العدو وما يستدل به على الشهادة فان رأى شرب العتق لمن ليس به كرب ولا شيء مما وصفت فانه ينقطع ما هو فيه من النعيم ويفارقه بفرقة رئيسه ويزول سلطانه عنه ويتغير حاله في جميع أموره فان رأى أن ملكا أو واليا يضرب عنقه فان الوالي هو الله ينجيه من همومه ويعينه على أموره فان رأى أن ملكا ضرب رقاب رعيته فانه يعفو عن المذنبين ويعتق رقابهم وضرب الرقبة في المماليك يدل على العتق وقيل من رأى أن رقبته تضرب اما بحكم الحاكم واما بقطع الطريق واما في الحرب أو غيره فان ذلك مذموم لمن كان أبواه باقيين وكان له ولد وذلك ان الرأس يشبه بالوالدين لانهما سبب الحياة ويشبه أيضا بالاولاد من أجل الصورة فان رأى ذلك سافر أو من حكم عليه بالقتل فهو محمود لان البلاء يصيب الانسان مرة واحدة وليس يصيبه مرة ثانية فاما في الصيارفة وأرباب رؤس الاموال فانه يدل على ذهاب رؤس أموالهم ويدل في المسافرين على رجوعهم وفي الخاصمين على الغلبة لان البدن اذا قطع رأسه عدم الشفاء وان رأى أن رأسه في يده

فذالك صالح لمن لم يكن له أولاد ولم يقدر على الخروج في سفر واذا رأى كأن في يده رأسه وله رأس آخر طبيعي دل على أنه يتناول شيأ من الأقوات التي تكتنفه ويصلح شيأ من أموره الدينية التي في تدبيره وروى أن رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله رأيت رأسي قطع فكان أنظر اليه بأحدى عيني فتبسم صلى الله عليه وسلم وقال بأيهما كنت تنظر اليه قلت ماشاء الله أن يلبث ثم مات صلى الله عليه وسلم والنظر اليه اتباع السنة والرأس الامام ورأى ابن مريم ستير جارية يدخلن داره وفي يد كل جارية طبق وعليه رأس انسان مغسول ممشوط فكان تاليا يتلو وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب فتصير رؤياه فقيل له ان الخليفة يقتل بجيته وامثال ستين ألف دينار فكان كذلك ومن رأى رؤس الناس مقطوعة بيده في محله فان الناس ينقادون اليه ويأتون ذلك الموضع وربما اجتمع الناس هناك فان رأى أنه ملك رأس مال يصير اليه أقله ألف درهم وأكثره ألف دينار فان رأى الامام في رأسه قلما فهو زيادة وقوة في سلطانه فان رأى كأن رأسه رأس كبش فانه يعدل ويشرف فان رأى كأن رأسه رأس كلب فانه يجور ويعامل رعيته بالسفه وشعر الرأس مال وطول عمر وابنة تختلف باختلاف صاحب الرؤيا فان رآها صاحب سلاح على رأسه فهو زيادة ووقاية وحيلة له وان رآها غني فهو ماله وان رآها فقير فهي ذنوبه وحسن شعر الرأس شرف وعز فان رأى شعره جعدا وسبطا فانه يشرف ويعز فان رأى شعره الجعد سبطا فانه يتضع ويصير دون ما كان وان رآه سبطا طويلا متفرقا فان مال رئيسه يتفرق وان كان تاجرا ينساقه زيادة مال رئيسه وقيل من رأى كأن له شعرا طويلا وهو مسرور به فانه محمود وخاصة في النساء فانهن يستعملن شعورا غير هن في الزينة وكان ابن سيرين يكره بياض الشعر للشاب ويقول الشيب الافتقار والهم اذا طال الشعر فان رأى ذلك فقيرا اجتمع عليه مع فقره دين وربما حبس فان رأى أنه تنف شيبه فانه يخالف السنة ويستخف بالمشايخ فان رأى شاب في شعره بياض فانه قدوم غائب عليه وقيل ان الشيب في التأويل زيادة وقار ودين وقيل هو زيادة عمر لقوله تعالى ثم لتكونوا شيوخا وقيل ان من رأى كأن رأسه أشيب فانه يولد له لقوله تعالى واشتعل الرأس شيبا وحكي أن الحجاج بن يوسف رأى كأن رأسه ولحيته قد ابيضا فلقي عبد الملك بن مروان هما وغما وتغيرا في أمره واما المرأة اذا رأت شيب جميع رأسها دلت رؤياها على فقد زوجها فان كان زوجها صالحا فانه يغايرها بامرأة أخرى أو بجارية وان لم يكن كذلك فانه يبتهج منها غم أو حزن واما المؤابة للرجل فانه ابن مبارك ان كان متزوجا وان كان عزبا فهي جارية جميلة يشتريها بعدد كل ذؤابة وكذلك هي للمرأة ابن رئيس وتدل على خصب السنة وأما سواد شعر المرأة فيدل على شيئين أحدهما محبة زوجها اياها والثاني استقامة أحوال زوجها فان رأت امرأة كأنها كشفت شعرها فان زوجها يغيب عنها فان رأت

كأنه لم تزل مكشوفة الرأس فان زوجها لا يرجع اليها وان لم يكن لها زوج لم تتزوج أبدا فان رأت شعرها كثيفا وأبصر الناس ذلك منها فانها تفتضح في أمر فان رأى الرجل كان على رأسه قرونا فانه رجل منيع فان رأى كان شعر مقدم رأسه استتر أصابه ذل في الوقت فان رأى كان شعر مؤخر رأسه قد استتر دل على هوان يصيبه في حال شيبه فان رأى كان شعر الجانب الايمن من رأسه استتر دل على أنه يصاب بالذكور من أقربائه فان كان شعر الجانب الايسر من رأسه استتر فانه يصاب بالاناث من أقربائه فان لم يكن له قرابة من الرجال والنساء رجع الضرر الى نفسه وأما حلق الشعر للرجال في الحج وتقصيره فهو في التأويل أمن وفتح وقضاء دين وفرج لقوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون وفي غير الحج كذلك الا أنه في الحج أقوى هذا اذا لم يكن صاحب الرؤيا رئيسا فان كان رئيسا وحلق في غير الموسم دلت رؤياه على افتقاره أو عزله أو هتك ستره فهذه الرؤيا للفقير قضاء دين وللغني نقصان مال وان كان صاحب الرؤيا من أهل السلاح ضعف بطشه وان لم ير أنه لم يحلق رأسه لكن رأى أنه محلوق الرأس ظفر بالاعداء ونال قوة وعزا وقال بعضهم انما يصلح الحلق في التأويل لمن عادته الحلق ولا يصلح لمن عادته غير الحلق وقيل ان حلق الرأس للعازب يوجب الشهادة في التأويل وحكي أن رجلا قال رأيت رأسي حلق وخرج من في طائر وان امرأة لفتني فأدخلتني في فرجها ورأيت أبي يطلبني طلبا حثيثا ثم حبس عني فقصها على أصحابه وقال الى تأولها اما حلق رأسي فوضعه وأما الطائر الذي خرج مني فروحي والمرأة التي أدخلتني في فرجها فالارض تحفرلي وأغيب فيها وأما طلب أبي اياي ثم حبسه عني فانه يجتهد ان يصيبه ما أصابني فقتل صاحب الرؤيا شهيدا ورأى آخر كأنه يحلق رأسه بيده فقصها على معبر فقال تقضي دينك فان رأت امرأة أن شعرها محلوق يحلقها زوجها أو تموت فان رأت كان زوجها حلق رأسها أو جز شعرها في الحرم دلت رؤياها على قضاء دينها وأداء أمانتها وان رأت أن زوجها حلق رأسها في غير الحرم دلت رؤياها على أنه يحبسها في منزله فان الطائر يبقى في عشه اذا قطع جناحه وقيل ان حلفه اياها يدل على هتك سترها وان رأت كان انسانا دعاها الى جز شعرها فانه يدعو زوجها الى غيرها من النساء سرا منها ويقع بينها وبين ذلك الانسان عداوة وشحناء وقيل من رأى ذوائب امرأة مقطوعة فانها لا تلد ولدا أبدا وأما الدماغ فانه يدل على العقل ومن رأى ان له دماغا كبيرا دل على كثرة عقله فان رأى كأنه لا دماغ له دل على جهله وقلة عقله وقيل ان الدماغ مال نزر مدخور ظاهر فان رأى كأنه أكل دماغه أو مخ بعض عظامه فانه يأكل ماله وقال بعضهم أكل دماغ الميت يوجب سرعة الموت والطرة الحسنة مال وعز وقيل ان صاحب الرؤيا يتزوج امرأة جمالها حسب جمال الطرة التي رآها والجبهة جاه الرجل وهيبته والعيب فيها نقصان في الجاه والهيبة والزيادة فيها اذا لم تتفاحش توجب

أن يولد له ابن يسود أهل بيته وقيل من رأى جبهته من حديد أو نحاس أو حجر فإنه محمود للشرط أو السوقة ولن كان تدبير معاشه مع سقة وأما الباقون فهذه الرؤ... الى الناس وأما الصدغان فانبان شريفان مباركان والحاجبان حسن سمت الرجل وحسن دينه وجاهه والنقصان فيهما نقصان فى هذه وقيل اذا كان الحاجبان متكاتفى الشعر فهما محمودان من أجل أن النساء يسودن حواجبهن طلبا للزينة وأما العين فدين الرجل وبصيرته التى يبصر بها الهدى والضلالة فان رأى فى جسده عيونا كثيرة دل على زيادة صلاحه ودينه فان رأى كان بطنه انشق فرأى فى باطنه عيونا فانه ينسيق لقوله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه فان رأى كان عينيه عينا انسان آخر غريب مجهول دلت رؤياه على ذهاب بصره ويكون غيره يهديه الطريق فان كان الرجل معروفا فان صاحب الرؤيا يتزوج ابنته ويصيب منه خيرا فان رأى كان عينيه ذهبتا مات أولاده ومن رأى أنه أعمى العينين وهو فى غربة دل على امتداد غربته الى أن يموت فان رأى كان عينيه من حديد نالهم شديد يؤدى الى هتك ستره، فان رأى أنه فقأ عينيه على رجل فانه ينظر فى أمره ويعينه وان رأى كانه نظر اليه شزرا فانه يحقد عليه ومن رأى كانه يسمع بالعين وينظر بالاذن فانه يحمل أهله وابنته على ارتكاب المعاصى ومن رأى على كفه عين رجل أو عين بهيمة نال مالا عينا ومن رأى كأنه نظر الى عين فأعجبته فاستحسنها فانه يعمل شيأ يضر بدينه والعين السوداء الدين والزرقاء ... والشهلاء مخالفة الدين والخضراء دين يخالف الاديان فان رأى لقلبه عينا أو عيونا فهو صلاح فى الدين بقدر نورها فان رأى أنه يرنى بالعين فانه ينظر الى النساء فان رأى أن عينه مسمرة فانه ينظر بريبة الى امرأة صديقة وحدة البصر محمودة لجميع الناس ... يدل على أنه سيكون محتاجا الى الناس وأنه يصير فى عيلة لان المال بمنزلة العين ومن كان له أولاد ورأى هذه الرؤيا دل على انهم يمرضون لان الاولاد بمنزلة العينين محبو... ورأى الحجاج بن يوسف كأن عينيه مقطنا فى حجره فنعى اليه أخوه محمدا ... ورأى بعض اليهود جارية فى السماء أو عين جارية تقص رؤياه على يرهى ... مالا من التجارة فان رآها صانع أصاب مالا من صناعته واحداب العينين فى التجار وقاية للدين فانها أوقى للعينين من الحاجبين وقيل الصلاح والفساد فيهما راجعان الى الولد والمال فان رأى كان احداب عينيه كثيرة حسنة فان دينه محصن فان رأى كأنه قعد فى ظل احداب عينيه فان كان صاحب دين وعلم فانه يعيش فى ظل دينه وان كان صاحب دنيا فانه يأخذ أموال الناس ويتوارى فان رأى كأنه ليس ... يضيع شرائع الدين فان تفقها انسان فان عدوه ينصحه فى دينه فان رأى كان أشعا ايضت دل على مرض يصيبه من الرأس أو العينين أو الاذنين أو الضرس وحسن الوجنة فى النوم دليل الخصب والفرج وقبحها دليل السقم والضر والخذلان على الرجا

فان رأى الامام فى وجنته سعة فوق القدر فهو زيادة عزه وبهائه وأما الانف فيقال انه جمال للرجل ويقال هو قرابة الرجل فان رأى كله لا أصله فلا رحم له فان رأى كان له أنفين فانه يدل على اختلاف يقع بينه وبين الاهل لان الانف ليس بغريب فان شم رائحة طيبة دلت على فرج يصيبه وان كانت امرأة صاحب الرؤيا حبلى فانها تلد ولدا سارا ويقال ان الانف الولد ويقال الجاه والحسب ويقال الايوان وتأويل ما يدخل فى الانف يجرى مجرى الدواء وما يدخل فيه من مكروه فهو غيظ يكظم ومن رأى كان له خرطوما دل على أن له حسبا قويا والفم فاتحة أمر صاحبه وخاتمته فان رأى كأنه خرج من فمه شئ فهو يدل على الرزق من خير أو شر فان رأى كان فمه معلق أو مقفل عليه دلت رؤياه على الكفر والشفة صديق الرجل الذى يعمل به وعونه ومعتمده والسفلى أقوى فى التأويل من العليا وقيل الشفة فى التأويل القرابة والعليا صديقه الذى يعتمد عليه فى جميع أموره فما حدث فيهما من حدث ففيما وصفت فان رأى كأن فيهما الماء فان امر الاصدقاء ليس يجرى على ما ينبغى وأما اللسان فترجمان صاحبه ومدبر أمره المؤدى لما فى قلبه وجوارحه من صلاح أو فساد يجرى ذلك على ترجمته بما ينطق فاذا كان فيه زيادة من طول أو عرض أو انبساط فى الكلام عند الحجج فهو قوة وظفر وان رأى كأن لسانه طويلا لا على حال الخاصمة والمنازعة دل على بذاءة اللسان وقد يكون طول اللسان ظفر صاحبه فى فصاحته ومنطقه وحلمه وأدبه وعقله فان رأى الامام كان لسانه طال فانه يكثر أسلحته ويدل على انه ينال مالا بسبب ترجمان له والسان المربوط فى التأويل دليل على الفقر ودليل المرض فان رأى كأنه نبت على لسانه شعر أسود فهو شر عاجل وان كان شعرا أبيض فهو شر آجل فان رأى كان له لسانين رزق علما الى علمه وحجة الى حجته وظفرا على أعدائه وقيل المعتدل المقدار فى الفم الصحيح محمود لجميع الناس وأما اللهاة فاذا رأى انها زادت حتى كادت تسد حلقه دلت رؤياه على حرصه فى جمع المال وتضييق النفقة على نفسه وقلة ذات يده وأما الاسنان فانهم أهل بيت الرجل فالعليا هم الرجال من أهل البيت والسفلى هم النساء فالناب سيد بيته والثنية اليمنى الاب والثنية اليسرى العم وان لم يكونا فاخوان أو ابنان فان لم يكونا فصديقان شفيقان والرباعية ابن العم والضواحك الاخوال والخالات ومن يقوم مقامهم فى النصح والانياب الاجداد والبنون الصغار والثنية السفلى اليمنى الام واليسرى العمة فان لم يكونا فأختان أو ابنتان أو من يقوم مقامهما والرباعية السفلى بنات العم وبنات العمات والناب السفلى سيدة أهل بيتها والضواحك السفلى بنات الخال والخالة والاضراس السفلى الابعدون من أهل بيت الرجل من النساء والبنات الصغار وحركة بعض الاسنان دليل على موت أو تأويله فى المرض وسقوطه وضياعه دليل على موته أو غيبته عنه غيبة من لا يعود اليه فان أصابه بعد ما فقده فانه يرجع

ونباته دليل على بلاء يصيب من ينتسب اليه واصطكاك الاسنان دليل على جدال يقع
أهل بيته فان رأى في اسنانه قلحا فهو عيب بأهل بيته يرجع اليه وتتن الاسنان قبح
الثناء على أهل البيت وكلال الاسنان ضعف حال أهل بيته وتنقية الاسنان من
القلوحة يدل على بذل المال في تقي الهموم عنهم وبياض الاسنان وطولها وجمالها
زيادة قوة ومال وجاه لاهل البيت فان رأى كأنه نبت مع ثنيته مثلها فان أهل بيته
يزيدون فان رأى كان النابت معها يضرها كان الزائد في أهل البيت عارا وويلا عليه
فان رأى كأنه قلع اسنانه دلت رؤياه على قطع رحمه أو ينفق ماله على كره منه فان رأى
كأنه يرمي أسنانه بلسانه فسدت أمور أهل بيته بكلام يتكلم به فان رأى كان اسنانه قد
ذهب فان كان من أهل العلم والكلام جدت رؤياه والا فلا تحمد لانه تدل في غير العلم
وأهله على مرض أو حريق فان رأى كأنها من فضة دلت على خسران في المال فان
رآها من زجاج أو خشب دلت على الموت فان رأى مقاديم اسنانه سقطت فنبتت مكانها
أخرى دلت على تغيير أموره وتدابيره وقيل ان من رأى أسنانه العليا سقطت في يده فهو
مال يصير اليه فان رآها سقطت في حجره فهو ابن لقوله تعالى ويكلم الناس في المهد يعني
في الحجر فان رآها سقطت الى الارض فهي الموت فان رأى كأنه أمسك الساقط من
اسنانه فلم يدفنه فانه يستفيد بدل من هو مثله في الشفقة والنصيحة وكذلك التأويل
في سائر الاعضاء اذا أصابتها آفة فلم يدفنها فان رأى كأنه نبت في قلبه اسنان دل على وزنه
وقيل ان سقوط الاسنان يدل على عاتق يعوق فيما يريده وقيل هو دليل على قضاء الدين
فان رأى كان جميع اسنانه سقطت وأخذها في كمه أو حجره فانه يعيش عيشا طويلا
حتى تسقط اسنانه ويكثر عدد أهل بيته وان رأى كان جميع اسنانه سقطت وذهبت
عن بصره فان أهل بيته يموتون قبله وربما كان ذلك موت ذوي سنه من الناس وأقرانه
في العمر فان رأى كان الناس يلكمونه بأيديهم أو بعصيهم فانه يمكنه أن يتضع للناس
فلا يتضع وقيل ينبغي أن يجعل الفم بمنزلة المنزل والاسنان بمنزلة السكان فما كان فيه من
ناحية اليمنى فهو يدل على الذكور وما كان من اليسرى فهو يدل على الاناث في جميع
الناس الا قليلا منهم وقيل من رأى اسنانه تتكسر فانه يقضي دينه قليلا قليلا فان
تساقط اسنانه بلا وجع يدل على أعمال تبطل فان رأى كأنها تساقط مع وجع دل على
ذهاب شيء مما في منزله ومقاديم الاسنان اذا سقطت منعت من أن يفعل الانسان شيأ
يعمل بالكلام والقول فان كان مع ذلك وجع أو خروج دم أو لحم فان ذلك يبطل
أو يفسد الامر الذي يراد وأما الاصحاء والاحرار والمساقرون اذا سقطت جميع
أسنانهم دل على مرض طويل ووقوع في السل من غير أن يموتوا وذلك أن الانسان
لا يمكنه أن ينال الغذاء القوي بلا اسنان لكنه يستعمل الاحساء والعصارات وانما
لا يموتون لان الموتى لا تسقط أسنانهم والشيء الذي لا يعرض للموتى هو مخلص للمرتى

فلهذا السبب صار محمودا فى المرضى وان تساقطت أسنانهم جميعا فانه يدل على سرعة نجاتهم من المرض وأما التجار المسافرون فيدل على خفة حملهم وخاصة ان رأى أن تلك الاسنان تتحرك فان رأى كان بعض أسنانه قد طال وازداد عظما دل على جدال وخصومة فى منزل ومن كانت اسنانه سودا متأكلة معوجة فرأى سقوطها فانه يضر ومن جميع الشدائد فان رأى كان اسنانه تسـ وهو يأخذها بيده أو بلسانه وفى بحره فذلك يدل على أن أولاده تنقطع فلا يولد له وما يلد فلا يبقى ولا يتربى (وحكى) أن رجلا رأى اسنانه كلها اسقطت فاغتم لذلك غما شديدا وقص رؤياه على معبر فقال تموت اسنانك كلهم قبلك فكان كذلك ورأى آخر كأنه أخذ ثلاث اسنان من فمه فى كفه وضم عليها أنامله فعرض له أنه وجد درهما ونصفا والله أعلم فى التأويل سيد عشيرته وصاحب نسل كثير

(الاذن) والاذن امرأة الرجل أو ابنته فان رأى كان له ثلاثة آذان دلت على أن له امرأة أو ابنتين فان كان له أربع آذان دلت رؤياه على أحد خصلتين اما أن يكون له أربع نسوة أو أربع بنات لا أم لهن فان رأى كان أذنه بانت منه فانه يطلق امرأته أو تموت ابنته فان رأى كان له أذنا واحدة فلا يعيش له قريب فان رأى كان له نصف أذن دلت الرؤيا على موت امرأته وتزويجه بأخرى فان رأى كان فى أذنه خاتما معلقا فانه يزوج ابنته رجلا فتلد له ابنا وقيل الدرين الاذن فان رأى كان سنا أذنيه بشئ دلت رؤياه على الكفر وان رأى كان له آذانا كثيرة فانه يعرض عن الحق فلا يقبله لقوله تعالى أم لهم آذان يسمعون بها وقيل ان الغنى اذا رأى آذانا حسانا متشاكلة سمع أخبارا حسانا سارة فاذا لم تكن متشاكلة حسانا سمع أخبارا كثيرة كريهة ومن رأى كان فى أذنيه عينين فانه يعمى وبعاين الاشياء التى كان يعاينها بعينيه بسمعها بأذنيه وقيل من رأى كان له آذانا كثيرة فذلك محمود ان أراد أن يكون له انسان يطيعه مثل المرأة والاولاد والمماليك وأما الاغنياء فانها تدل على أخبار رديئة تأتيهم محمودة اذا كانت الآذان حسانا أشكالا واذا لم تكن حسانا ولا جيدة الاشكال فانها الأخبار مذمومة وأما المماليك وأصحاب الخصومات المدعى منهم فانها تدل على أن محبوبته تدوم ويسمع ويطيع ويدل المدعى على أن الحكم يلزمه (وحكى) أن انسانا رأى أن له اثنتى عشرة أذنا وأكثر فقص رؤياه على معبر فقال ان كان صاحب مماليك وحشم فانه دليل خير كثير له وان كان غنيا فانه يأتيه أخبار على قدر عدد الآذان من البلدان بسبب معاش وان كان مملوكا أصابه مذمة وغم وان كان له خصوم حكم عليه القاضى بأحكام كثيرة وسمع كلاما رديئا وان كان فى خصومة ظفر بخصمائه وأما اللحية فمن رأى كلها طالت فرق قد درها دلت رؤياه

(اللحية) على دين وغم فان طالت حتى سقطت على الارض دلت على الموت لقوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم فان طالت حتى التصقت ببطنه أصاب مالا وجاها يتعجب فيه بقدر ما كان منها على بطنه فان رأى أن طولها قد رحسن موافق نال مالا وجاها وعيشا

طيبا وقيل انها ان طالت حتى بلغت السرة دل على أنه في غير طاعة الله فان رأى أن
جوابها طالت دون وسطها فانه ينال مالا يستمتع به غيره وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت
لحيتي بلغت سرتي وأنا أنظر فيها فقال أنت مؤذن تتقرى دور الجيران ولا تحمد امامة و
التأويل للصبي غير البالغ فان رأى أنه أخذ لحية غيره بيده وجرها فانه يرث ماله ويأكله
ونقصان اللحية اذا لم يكن دليل على اليسر وقساء الدين والفرج واذا كثر نقصانها دل على
الهوان وذهاب المال والجاه فان رأى كأن كوسجا يكلم امرأته تشاور عليه أمره
بقدره ويفرق بينه وبين أحبابه لان ابليس لعنه الله كلم حواء في صورة كوسج وسواد
شعر اللحية يدل على الاستغناء اذا كان حالكا فاذا ضرب السواد الى الخضرة دل ملكا
ومالا كثيرا ولكن يكون طاغيا لانها صفة لحية فرعون وصفرتها دليل على الفقر
والقلة وأما الحمرة فدليل الورع واذا رأى كأنه تناول لحيته واستر شعرها بيده وأمسكه
ولم يرم به فانه يذهب من يعمال ثم يعود اليه فان رأى كأنه رمى به ذهب ماله ولا يعود
اليه وزيادة شعر الشارب مكروهة ونقصانه محمود ونأويل نتف اللحية للغني اسرافه في ماله
والتقتير يدل على عمى يجتمعان عليه ويدل على أنه يستقرض من انسان شيأ فيقترضه
لآخر وحلق اللحية ذهاب المال والجاه فان رأى كأنه قطع من لحيته ما انفصل عن
قبضته فهو يؤدي زكاة ماله والشيب في اللحية وقار وهيبة والخضاب ستر واذا كان
الخضاب بالحناء دل على عمله بالسنة فان رأى كأنه خضب رأسه دون لحيته فانه يحفظ
سر رئيسه فان رأى كأنه خضبهما جميعا فانه يجتهد في اخفاء فقره ويطلب القدر عند
الناس وان قبل الشعر الخضاب فانه يرجع جاهه ولا يبقى كثيرا ويتجمل بالقناعة ثم
ينكشف فان رأى كأنه يخضب بطين أو جص فانه يطلب محالا ويشتهر أمره ولحية
المرأة تدل على أنها لا تلد أبدا وقيل تدل على مرضها وقيل تأويلها زيادة مال
زوجها وابنها وشرف ولدها وقيل انها ان كانت متزوجة دلت على غيبة زوجها وان
رأت ذلك حبلى فانها تلد ابنا ويتم أمره وقيل من طالت لحيته وكثر شعره طال عمره
وزاد ماله وقيل ان الشيء الذي يكون قبل وقته يدل على الشر مثل ان يرى الصبيان
المذكور لحية أو بياضا في الشعور والاناث من الصبيان الصغار عرس أو ولد وكذلك
جميع ما يكون في غير وقته ما خلا النطق فان النطق هو دليل خير لان الانسان بالطبيعة
حيوان ناطق فان رأى غلام لم يبلغ الحلم ان له لحية فانه يموت ولا يبلغ الحلم وذلك أنه قد
سبق الوقت الذي كان ينبغي أن يكون له فيه لحية فان لم يكن الغلام بعيدا من وقت نبات
اللحية فذلك دليل على أنه يتقدم ويقوم بأمر نفسه (وحكي) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال
رأيت كأن لحيتي طالت ولم يطل مما لا ي فقال تصيب ما لا يهنأ به غيرك والعنقفة عون
الرجل الذي يتماهى به ويعيش به في الناس فمن رأى فيها من حدث فتأويله فيما ذكرت ومن
رأى نصف لحيته محلوقة فانه يفتقر ويذهب جاهه فان حلقها شاب مجهول ذهب جاهه

على يد عدو يعرفه أو يعميه أو نظيره فان خلقها شيخ ذهب جاهه بحدة المقدور وان كان شيخا ولا فانه يذهب جاهه على يدى رئيس مستعل قاهر لا يكون له أصل فان رأى أنها مقطوعة فانه يقطع من ماله ويذهب من جاهه بقدر ما قطع من لحيته فان رأى أنها حلقت فهو ذهاب وجهه فى عشيرته ومقدرته من ماله والحلق أيسر من النتف وربما كان النتف صلاحا لبعض أمره اذا لم يشن الوجه الا ان ذلك الصلاح فيه مشقة عليه (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى قابض على لحية عمى وقرضتها حتى استأصلتها فقال انك تأكل ميراث عمك ولا يكون له وارث غيرك فان تناولت منها شيأ ورثت بقدر ذلك ومن رأى أن لحيته بيضاء برافة نال عزا وجاها واسما وذكرا فى البلاد لان لحية ابراهيم عليه السلام كانت بيضاء فان رأى أنها اشمطت فانه يصيب جاها ووقارا فان رأى أنها أشد سوادا وأحسن مما كانت فى اليقظة وكانت سوداء فى اليقظة فانه يصيب هيبة وعزا وجاها وجمالا فان رأى أنها شابت وبقى من سوادها شئ فانه وقار فان لم يبق من سوادها شئ فانه يفتقر ويذهب جاهه * وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت أن لحيتى بيضاء وأنى أخضبها فلا يعلق بها الخضاب وكان الرجل شابا أسود اللحية فقال البياض نقص من ملكك وأنت تريد ستره وقد علم به قال صدقت * وأما العنق فوضع الامانة وزيادتها زيادة فى الدين وأداء الامانة ونقصانها نقصان فى أداء الامانة فان رأى (العنق) كان فى عنقه حبة مطوقة فانه لا يزكى ماله لقوله تعالى سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة فان رأى كأن وجيبه انفجر ادما فانه يموت فان رأى الامام فى عنقه غلظا فهو وقوته فى عدله وقهره لاعدائه والغلظ فى القفا قوة على ما قلده الله وحسن القفا يدل على الفرار والهرب وشعر القفا يدل على ان له مالا وعليه مال وحلق القفا أداء الامانة وقضاء الدين فان رأى كأنه لا شعر عليه دل على افلاسه ورأى رجل كأن عنقه لا بطويل ولا بقصير فنقص رؤياه على معبر فقال ان كنت سئ الخلق حسن خلقك وان كنت شجاعا ازدادت شجاعتك وان كنت ردئ الطبع كرمت * وأما العاتق فصديق (العاتق) أو شريك أو أجير وكنفه امرأة ومنكبه زينته وجماله وبطشه فما رأى بهما من حال أو حدث فهو بهؤلاء وقيل اذا كانت العواتق غلاظا حسنة اللحم دل على رجلة وقوة فى الاعمال ويدل فى المحبوسين على طول اللبث فى الحبس حتى يمكنهم أن يحملوا ثقل قيودهم فان رأى كأن فى عاتقيه علة فانه يدل على مرض الاخوة أو موتهم لان العاتقين اخوان ورأى رجل كأنه يريد أن يرى أحد كتفيه فلا يقدر على ذلك فعرض له أنه انعور وذلك بالواجب لانه لم يقدر أن يرى الكتف فى جانب العين العوراء * وأما (اليد) اليد اليمنى فسبب لمعاش الرجل وماله واحسانه وطول اليد فى التأويل للوالى ظفر وللتاجر ربح وللسوقى حذق وقيل ان طول يدى الامام وقوتهما يدل على قوة أعوانه وزيادة عمره وذريته عظمهما زيادة فى ماله فان رأى كأنهما تحولتا رخامتا طال عمره فى سرور

وقيل صحة اليدين فى التأويل وحسنهما يدل على حسن الاخذ والاعطاء وقيل اليمنى تدل على الاقربا من الرجال واليسرى تدل على النساء منهم فان رأى كأنه فقد احدى يديه فان ذلك يدل على فقده بعض أقربائه بغيبة أو موت فان رأى كأنه أدخل يده تحت ابطه فأخرجها ولها نور فانه ينال علما ان كان من أهله أو ربحا ان كان تاجرا وان خرجت ولها نار فانه ينال قوة وغلبة وعزا فى أمره الذى يتعاناه وان أخرجها ولها ماء فانه مال وأما اليد الزائدة مع اليدين فانها زيادة دولة وقوة وتدل على ولد أو قدوم غائب أو ولد له أخ فان رأى كأنه أعسر فانه يعسر عليه أمره فان رأى انه يعمل بيده اليسرى على جهد منه نال حاجته أجيرا ويبسط اليدين يدل على الفضاء فان رأى كأنه يمشى على يديه فانه يعتمد فى أمره على بعض أقربائه فان رأى كأنه يبصر بيديه كما يبصر بعينيه فانه يكثر ملامسة من يحرم عليه ومن رأى كأن يده اليمنى كلمته كلاما حسنا فان معيشته تحسن فان رأى كأن الشمال كلمته بالخير شكرته أقاربه ولن كلتاه أو احداهما بالتوبيخ دل ذلك على سوء فعله فان رأى كأن يمينه من ذهب مات شريكه أو امرأته ومن ربتت يده تحولت بيد سلطان فانه ينال سلطانا ويجرى على يديه ما يجرى على يد ذلك السلطان من عدل أو جور فان رأى كأن له جناحين ولدله ابنان * وأما العضد (العضد) فانه أخ فمن رأى فى عضده زيادة فهى صلاح أمر أخيه أو ابنه البالغ ومن رأى فى عضده نقصا فهو مصيبة فيهما بقدر النقصان والزيادة ورأى انسان كأنه ناقص العضد نقص رؤياه على معبر فقال تصير قليل العقل كثير الزهو * وأما الساعدان (الساعدان) فقيل سان أو صديقان مثل الاخ والولد البالغ ينتفع منهم ويعتمد عليهم فان رأى رجل امرأة حاسرة الذراعين فانها الدنيا لحديث النبى صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج والذراع اذا ألمت فانها تدل على حزن وبطلان الاشياء التى تعمل باليد وعلى عدم الخير والشعر على الذراعين دين * وانبساط الكف سعة الدنيا وانقباضها ضيق الدنيا والشعر على الكف دين وحزن وقيل هو مال ينبو عن يده والشعر على ظاهر الكف (الكف) ذهاب مال * وأما الاصابع فولد الاخ على القول الذى قيل ان اليد أخ وتشبيكها من غير عمل بها ضيق اليد والاستغال بشغل أهل الميت وبنى الاخوة بأمر قد حزبهم يخافون منه على أنفسهم وقد تظاهروا فى دفعه وكفايته وقيل أصابع اليد اليمنى هى الصلوات (الاصابع) الخمس والابهام صلاة الفجر والسبابة صلاة الظهر والوسطى صلاة العصر والبنصر صلاة المغرب والخنصر صلاة العتمة وقصرها يدل على التقصير والكسل فيها وطولها يدل على محافظته على الصلوات وسقوط واحدة منها يدل على ترك تلك الصلاة ومن رأى احدى الاصابع موضع الاخرى فانه يصلى تلك الصلاة فى وقت الاخرى فان رأى كأنه عض بنان انسان دل على سوء أدب المعضوض ومبالغة الماضغ فى تأديبه فان رأى كأنه يخرج من ابهامه اللبن ومن سبابته الدم وهو يشرب منهما يباشر أم امرأته

أو أختها ونرقعة الاصابع تدل على كلام قبيح بين أقربائه فان رأى الامام زيادة في أصابعه كان ذلك زيادة في طمعه وجوره وقلة انصافه (وحكي) أن هرون الرشيد رأى ملك الموت عليه السلام فتمثل له فقال له يا ملك الموت كم بقي من عمري فأشار اليه بخمس أصابع كفه مبسوطة فاغتبه مذعورا باكيا من رؤياه وقصها على حجامه موصوف بالتعبير فقال يا أمير المؤمنين قد أخبرك أن خمسة أشياء عليها عند الله تجمعها هذه الآية ان الله عنده علم الساعة الآية ففعل هرون وفرح بذلك وأصابع اليد اليسرى أولاد الاناث والاصابع الاطافير مقدرة الرجل في دنياه وبعض الاطفار يدل على سرعة الحفظ والفهم ورؤية الاظفار في مقدار اصلاح الدين والدنيا والمعالجة بها دليل الاحتيال في جمع الدنيا وطولها مع حسنها مال وكسوة واعداد سلاح لعدو أو حجة أو مال يتقي بذلك شرهم وطولها بحيث يخاف انكسارها دليل على تولي غيره افساد أمر بيده لافراطه في استعمال مقدرته فان قلمها فانه يخرج زكاة الفطر فان رأى كأن شيخا أمره بقلمها فان جبه يأمره بالقيام بتعهد نفسه وصيانة جاهه وخضاب أصابع الرجل بالحناء دليل على كثرة التسبيح وخضاب أصابع المرأة بالحناء يدل على احسان زوجها اليها فان رأى كأنها خضبت ولم تقبل الخضاب فان زوجها لا يظهر حبها فان رأى الرجل كفه مخضوبة خضابا وحشا مال كذا في معاشه فان كانت يده اليمنى مخضوبة خضابا وحشا دلت رؤياه على أنه يقتل رجلا فان رأى كأن يديه مخضوبتان بالحناء فانه يظهر ما في يده من خير أو شر أو من ماله أو من مكسبه أو صناعته فان رأى يديه منقوشتين بالحناء فانه يحتال حيلة من البيت ليصرف بعض أثاث البيت في نفقته لتلك كسبه ويشمت به عدوه وينالها ذل فان رأت امرأة يدها منقوشة فانها تحتال لزينتها في أمر هو حق فان كان النقش بالطين دل على كثرة تسبيحها فان رأت نقش يديها قد اختلط بعضه ببعض أصيبت بأولادها فان رأت كأن يدها مخضوبة بالذهب أو منقوشة به فانها تدفع مالها الى زوجها ويصيبها منه فرح فان رأى رجل انه مخضوب أو منقوش بالذهب فانه يحتال حيلة يذهب فيها ماله أو معيشته * وأما شعر الابط فان طوله دليل على نيل الحاجة لقوله تعالى وأضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء ويدل على دين صاحبه وكرمه فان رأى شعر ابطه كثيرا فانه رجل يطلب بتجارته جمع المال في العلم والولاية والتجارة وغيرها ولا يرجع الى المروأة والدين فان كان قبيحا دل كثيرا على كثرة العيال * وأما الطهر فظهر الرجل وسنده وقيمته وملجؤه الذي يستظهر به وموضع قوته فان رأى أن ظهره مخض أصابته نائبة وقيل هو دليل الشيب ورؤية ظهر الصديق اعراضه وهجرانه ورؤية ظهر العدو الامن من شره ورؤية ظهر البعير زاد الدنيا وزوالها ورؤية ظهر الشابة تأخير نيل المراد قليلا ورؤية ظهر المرأة الصلف دليل على طلب أمر قد تعسر عنه وتولى عنه ذلك الامر * والصلب موضع الرئاسة وموضع الولد والقوة فمن رأى صلبه قويا رزق

(الخضاب بالحناء)

(شعر الابط)

(الطهر)

(الصلب)

عقلا وقيل ولدا قويا وقيل الصلب رجل شديد يعتمد عليه وطول القد بالمقدار ممدوح وفوق الحد دليل على قرب الاجل وذهاب الحياة وكذلك قصره دليل على قصر العمر والجاه والسمن والقوة في البدن قوة الدين والايمان فان رأى كان جسده جديدا فانه يظهر ما يكتم من العداوة فان رأى كان له اليه كاليه الكبش فان له ولدا مرزوقا يعيش بعده ومن رأى أن جسده من حديد أو من حجارة فانه يموت فان رأى زيادة في جسده من غير مضرة فهو زيادة في النعمة عليه وجاء رجل خامل الذكر قليل المال الى معبر فقال رأيت كان جسدي ازداد وتضاعف وكان لي نورا وبهاء وكأني تزهدت وأنا أسيح في الجبال والمفاوز فقال المعبر ستكون أهلا للملك وتصيب ملكا وتصير ذا مال وعز فلم يلبث ان خرج مع الغزاة وكان شجاعا فهزم المشركين ونال مالا وغنائم * وأما (شعر الجسد) شعر الجسد فبانه للرجل حمل امرأته وكثرة شعر الجسد للمكروب زيادة كربه وتساقطه ذهاب كربه وكثرة شعر الجسد للمسرور زيادة سروره وغنى وسقوطه ذهاب غناه وزيادة شعر البدن للغني مال وللفقير دين يجتمع ومن تنور وكان غنيا فانه يذهب ماله بالاستلاب وان كان فقيرا فانه يقضي دينه بالجد والتعب والمطالبة فان رأى شعر جسده ابيض فانه ان كان غنيا نال خسرانا في ماله وأشرف على الفناء وان كان فقيرا فانه دين يمكنه قضاؤه وأما استحالة شعر جسده شعر بهيمة أو سبع فتدل على وقوعه في الشدائد * وضيق الصدر ضلال فان رأى ذمي ان صدره ضيق نال خسرانا في ماله وقيل ان سعة صدر الانسان سخاؤه وضيقه بخله وكثرة الشعر على الصدر دين يركبه فان رأى كان صدره تحول حجرا فانه يكون قاسي القلب وجاء ابن سيرين رجل فقال رأيت شعرا كثيرا نابتا في صدري وأنا أعقده فقال عقدت أمانة فأدبتها وسعة الصدر أيضا تدل على الحلم

(الثدي) وأما الثدي فامرأة الرجل وابنته فجمالها وفسادها فمن رأى امرأة معلقة ثديها فانها تزني وتلد ولدا من الزنا لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي رأيت امرأة معلقة ثديها فقلت يا جبريل من هذه فقال انها ولدت من الزنا (وحكي) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كان لي ثديا عظيما قد بلغ الغاية فقال انك ترتكب محرما وذلك لان الثدي منه ومن جلده وذلك محرم وانما يكون تعبير هذه الرؤيا نكاحا حراما وقيل ان رأى رجل في ثديه لبنا فان كان عزبا فانه يتزوج ويولد له وان كان فقيرا دل على يساره وان كان شابا دل على طول عمره وأما المرأة الشابة اذا رأت ذلك دل على حملها وولادتها وأما العجوز فاذا رأت أنه دل على فقرها وذهاب مالها والعذراء اذا رأته دل على عرسها والصغيرة اذا رأته دل على موتها وطول ثدي الرجل حتى يضرب صدره دليل على هوى في غير رضا الله تعالى وقيل هو دليل على الموت للاولاد فان لم يكن له ولد دل على الفقر والحزن وطول ثدي المرأة فوق الحد دليل على غاية الحزن فان النساء اذا أصابهن حزن جذبن أثداءهن وخدشنها * ومن رأى كأنه يرتضع امرأة فانه

يمرض الا أن تكون امرأته حبلى فانها تلد ابنا وان كان صاحب الرؤيا امرأة فانها تلد بنتا

(البطن) * والبطن من ظاهر ومن باطن مال الرجل وولده أو قرابة من عشيرة أو خزانته ومأوى عياله وصغره قلة هؤلاء وكبره كثرة هؤلاء وصغره من غير جوع قلة المال فان رأى أنه جائع فانه يكون مريضا ويصيب مالا بقدر سلع الجوع منه وقيل ان عظم البطن أكل الربا والمشي على البطن اعتماد على المال فان رأى أن بطنه صار صغيرا فانه يكون كثير الامتعة والشبع ملاه من المال والعطش سوء حال فى دينه والرى صلاح فى دينه

(القلب) * والقلب شجاعة الرجل وسماحته وحرائه وجلادته وجوده وسخاؤه وغلظته وصلاحه وفساده راجع الى البدن لانه ملك البدن والقائم بتدبيره وخروج القلب من البطن حسن الدين والاخلاص والتفريغ عنه هو الاهتداء الى الحق وقيل القلب يدل على امرأة صاحب الرؤيا فانها هى المدبرة لامره فان رأى كان قلبه تقطع فان كان عليلا برئ وشفى وفرج عن كربه

(الكبد) * والكبد موضع الغضب والرحمة وقيل الكبد تدل على الاولاد والحياة وخروج الكبد من البطن ظهور مال مدفون فان رأى أنه يأكل كبد انسان أو أصابها فانه يصيب مالا مدفونا ويأكله فان كانت أكبادا كثيرة مطبوخة أو مشوية أو نيئة فهى كنوز تفتح له ويصيبها وأكباد البهائم والآدميين سواء. وأكل كبد الانسان المعروف أكل ماله فان نظر فى كبده فرأى وجهه فيها كما يفعل بالمرآة فانه يموت وقوة الطحال فرج فانه قوام البدن ومن رأى كان انسانا قطع مرارة انسان بأسنانه فمات فيه فان القاطع يحقد عليه حقدا عظيما يهلكه فيه فان

(المرة) خرج دمه وشربه القاطع فانه يحال ماله على نفسه لجهله وشره * وأما صلاح المرة فهو طول العمر وفسادها قصر العمر لانها موضع الروح

(الكليتان) * والكليتان موضع الغنى والصواب والبيان والخطأ فان رآهما صحيحتين فانه رجل غنى صاحب نطق وصواب وهزالهما فقره وخطأ رأيه وقيل الكلى القرابات وصلاحهما وفسادهما يرجعان الى ذلك

(الامعاء) * وظهور الامعاء أو شئ مما فى جوفه فهو ظهور ماله المدخور أو يظهر من أهل بيته أحد يسوءه وهو بنفسه وأكل الرجل امعاء نفسه دليل على أنه يأكل مال نفسه وكذلك لو رأى أنه يأكل امعاء غيره أو شيأ مما فى جوف غيره فهو يصيب من ذلك مالا مدخورا ويأكله وقيل ان خروج الامعاء يدل على أن ابنته تخطب ومن رأى كان امعاء بطنه أو سائر ما فى بطنه خرج فغسل بطنه وأعيدت اليه أو لم تعد فهو موته فى رضا الله تعالى فان خرج شئ من جوفه فان عنده وصية لرجل وبنتا لصاحب الوصية وهو على تزويجها وقيل ان خرج ما فى البطن دل على هتك الستر فان رأى كان ملكا شق بطون رعيته فانهم تفتش بطونهم فان أخذ ما فى بطونهم أخذ أموالهم فمن رأى كأنه يشق بطنه واحشاؤه فى موضعها المعروف فان ذلك محمود لان ولده وللفقير لانها تدل على أن من لا ولد له يولد له وتدل للفقراء أن يستغنوا لان الاولاد بمنزلة الاحشاء وقياس الاحشاء

في البطن كقيام متاع المنزل في المنزل واذا رأى الانسان كأن غيره يكشف عن أعضائه
ويظهرها فان ذلك أمر ردى يدل على أنهم يسيرون الى الخصومات وتكشف أمور
مستورة من أمورهم فان رأى الانسان أن جوفه انشق وهو فارغ ليس فيه شيء فان ذلك
(السرة) يدل على خراب منزله ودحشه وهلاك أولاده وفي المريض على أنه يموت * وأما السرة
فامرأة الرجل وحبيبته من جواريه وهمته فمن رأى بسرته من قبح الحال أو جمال أو سوء
حال فهو فيمن وقيل من كان له والدان فرأى سرته عليلة فان ذلك يدل على علة الوالدين
ومن لم يكن له والدان فان ذلك يدل على أوطانهم التي ولدوا فيها وأما من كان في غربة
(المراق) فانه يدل على رجوعه * وأما المراق وما يلي السرة فان أعلاه وأسفله يدل على قوة الدين
(الضلع) وعلى الملتقى كان في شيء من أجزائه وجع فان ذلك مرض صاحب الرؤيا وفقره * وأما
(العورة) الضلع فهو المرأة لانها خلقت منها فاحدث فيها فهو في النساء * وأما العورة فظهورها هتك
الستر وشماتة الاعداء وهي ما بين السرة والركبة فمن رأى أنه ابداها أو كشفت عنها
ثيابه أو بعضها فانه يظهر منه بقدر ما بدا منها واذا كان عليه من الثياب شيء قليل
قدر ما يستر عامة فانه قد تجرد في أمر أمعن فيه فان كان ذلك الامر يدل على دين فهو
يبلغ في الدين والصلاح مبلغا يتجرد فيه وان كان ذلك في معصية فانه يبلغ في معصيته مبلغا
يعمى فيها حتى لم يعرف في مقامه تجرده في دين ولا معصية وكان الموضع الذي تجرد فيه
مثل السوق أو وسط الملا والعورة بارزة يراها بعينه كأنه مسمى منها وعليه بعض ثيابه
ولم يرع ذلك شيأ يدل على أعمال البر فانه يجتنب ستر ما لا خير فيه وان كان تجرده على
ما وصفت ولم ير العورة بارزة ولم ير على الاعضاء منها ولم يكن عليه من ثيابه شيء فانه يسلم
من أمر هو به مكروب ان كان مريضا شفاه الله وان كان مديونا قضى دينه وان كان
خائفا أمن وان لم يكن عليه من الثياب شيء فهو يسقط من رجا من كان يرجوه أو يعزل
من سلطان هو فيه أو ينتقض عليه أمر هو متمسك به وكل ذلك اذا كانت عورته بارزة
ظاهرة وهو كالمشي منها فان لم تكن العورة ظاهرة ولا هو مشى منها فان تحويل حالته
التي وصفت يدل على حال السلامة ولا يشمت به عدوا ان شاء الله والتجرد مع الاشتغال
بعمل دليل على تجلده فيه وظفره بمراده فمن رأى كأنه عريان متجرد من ثوبه فان له
عدوا في الموضع الذي رأى فيه وهو يغلبهم فان لم تكن عورته مكشوفة فانه لا يغلبهم
فان غطى عورته بشيء أو يده فانه يتقاد لهم ويهرب منهم فان رأى على وسطه مئزرا
فقط فانه يجتهد في العبادة وان رأى نفسه متجردا في طلب شيء نال ذلك الشيء بقدر تجرده
وأما العري اذا لم يكن معه اشتغال بعمل فهو محنة وترك طاعة وهتك ستر (وحكى) أن
رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن رجلا قائما وسط المسجد يعني مسجد البصرة متجردا
بيده سيف يضرب به عصفورة فيخطفها فقال له ابن سيرين ينبغي أن يكون هذا الرجل الحسن
البصري فقال الرجل هو والله فقال ابن سيرين قد علمت أنه الذي تجرد في الدين يعني

لموضع المسجد وان سفه الذى كان يضرب به لسانه الذى يقلق بكلامه اطبر بالحق فى الدين
وأما الذكر فانه ذكر الرجل فى الناس وشرفه أو ولده والزيادة والنقصان فيه فى ذلك
وقيل انه اذا رآه طال فوق المقدار فان هما فان رأى له ذكرين أصاب ولدا مع ولده وذكرا
فى الناس مع ذكره وشرفه فان كان قلعه بيده أو قلع بعضه ثم اعاده الى مكانه مات له ابن
واستفاد بدله وذهب ماله ثم رجع اليه وانقطاعه حتى يبين منه دليل على موته أو موت
ولده لان ذكره ينقطع عوته وقيامه قوة الجسد وحركته نشاطه وسعة دنياه وربما كان
انقطاع ذكره انقطاع اسمه وذكره من ذلك البلد أو النحلة وذلك مع انقطاع مايدل على
السلامة والخير ولا يكون معه مايدل على موت والذكر اذا نقص أو زاد أو عظم أو صغر
بعد ان يكون له طرف واحد فان عامة تأويله فى الولد والنسل واذا تشعب فكانت له
شعب كثيرة أو قليلة فان عامة تأويله فى شرفه وذكره فى الناس بقدر ذلك لان شعبه
انتشار ذكره وضعف الذكر دليل على مرض الولد أو اشرافه على سقوط جاهه فان رأى
كانه يمص ذكر انسان أو حيوان عاش للناس بذكر صاحب الذكر واسمه فان رأى انه
ختن حسن دينه ومن رأى كان عورته ظاهرة ولم ينظر اليها ولا يستحى منها ولم يلتفت
اليها أحد فانه يسلم من أمر هو فيه مكروب من مرض أو هم أو خوف أو دين والاسناه
دليل على نيل المنى من دنيا الى مائة ألف على قدر الرجل فى الناس فان رأى كانه قد
عقد على ذكره اشتد عليه عيشه وتعسر عليه أمره وحضر ولده ومن رأى كان ذكره دخل
جوفه دل ذلك على أنه يكتم شهادة ومن رأى كانه يقبل احليله فان لم يكن له ولد فانه يولد له
ولد فان كان له اولاد وهم مسافرون فانهم يرجعون اليه ويقبلهم ورأت امرأة كان
الشعر على احليل ابنها فقصتها على معبر فقال لها قد فنى عمره فعاش الا قليلا حتى مات
ورأى آخر كان على احليله شعرا كثيرا الى طرفه فقص رؤياه على معبر فقال يدل على
فجور له وانه ماكث فى الفساد ورأى آخر كانه أطعم احليله طعاما فعرض له أنه مات ستة
سوء لان الطعام ينبغى أن يقدم الى الفم كانه لم يكن له وجه ولا فم وفرج المرأة فرج فان
رأت كان الماء دخل فرجها رزقت ابنا ورؤيته فرجها من حديد أو صفر يدل على الاياس
من نيل المراد ومن رأى انه يعالج فرج امرأة بدون الذكر فانه ينال فرجا من قبلها فيه
نقص وضعف ومن رأى انه عض فرج امرأة مجهولة فانه يأتيه فرج فى أمر دنياه فان
رأى فرج جارية تمانه يأتيه خير وفرج فان رأى انه مس فرج امرأته وكان مصمتا من
صفر فانه يطلب منها فرجا ويأس منها فان رأى فرجها من خلفها فانه يرجو خيرا ومودة
تصير الى عدوه فان كان الفرج صغيرا غلب عدوه وان كان كبيرا غلبه عدوه ومن
رأى أن ذكره استحال فرجا عجز بعد القوة فان رأى لامرأته ذكرا كذكر الرجل فان
كان لها ولد أو فى بطنها فانه يبلغ ويسود أهل بيته وان لم يكن لها ولد ولا فى بطنها ولد فانها
لا تلد ولدا أبدا وان ولدت مات الولد قبل بلوغه وربما انصرف التأويل فى ذلك عنها الى

قومها أو مالكها فيكون له ذكر في الناس وشرف بقدر الذكر فان رأى الرجل سوأة كسوأة المرأة دله بصيه ذل وخضوع فان رأى انه ينكح في ذلك الفرج فان الفاعل به ينظر بحاجته منه أو من صبيه ان لم يكن لذلك موضعا وقيل ان استحالة فرج المرأة ذكرا دليل على بذاءة لسانها وتسلطها على زوجها بالكلام ومن رأى انه يتمنى فرج امرأة نال فرجا ضعيفا ذليلا ومن نظر الى فرج امرأة أو غير حائض نظر شهوة أو مسه فانه يتجر تجارة مكروهة والحيتان عدى الاعداء التي يسلون بها اليه فان رأى حيته قطعتا من غير ان تتأذيا أو يتألما فهو ملكروه فان أعداءه يظفرون بقدر ما نال من حيته ولو رأى ان حيته عظمتا وطالتا قوي قدرهما وذلك يكون متبعا لاصل اليه اعداؤه بسوء وربما كان انقطاعهما انقطاع الاثاث من الولد اذا كان في الرؤيا ما يدل على الخير لان الحيتين هما الاثنين والبيضة اليسرى يكون الولد منها فان رأى انها انتزعت منه مات ولده ولم يولد له من بعده فان رأى انه وهبها لغيره بطيبة نفس منه وباتت منه فانه يولد له ولد لغير رشدة وينسب الولد الى غيره فان رأى ان حيته في يد رجل معروف فان ذلك الرجل يظفر به فان كان الرجل شابا فهو عدوه ومن رأى انه آدر فانه يصيب مالا لا يؤمن عليه أعداؤه ورأى رجل كان له عشرة ذكور وليست لحيته نقص رؤياه على معبر فقال له يولد لك عشرة بنين ولا يولد لك أنثى وأتاه آخر فقال له يولد لك عشر بنات ولا يولد لك ذكر فاتفق لهما صالح في السنة وزيادتها لهما لمال وسلطان نالاه من جهة رجل أعجمي فان رأى كأنه نظر الى عانته فلم ير عليها شعرا كأنه لم ينبت قط دل على حجر عليه في المال او خسران يقع له فان كان عليه شعر كثير حتى تسحبه في الارض فانه ينال مالا كثيرا مع فساد دين وتضييع سنين ومروءة والعجز هو مال امرأة فان كان كبيرا فان لامرأته مالا كثيرا وان رأى عجز نفسه كبيرا فانه يسود بمال امرأته ويصيب من ذلك خيرا ومن رأى رجلا كشف له عن نفسه ورأى عجزه فانه يطعمه دسما ومنفعة ثم يشرف على ادبار فيها فان رأى دبره فانه ينال منه ادبارا ان كان شابا وان كان شيخا معروفا فانه يوقعه هو بعينه في ادبار وان كان مجهولا فانه ينال ادبارا من حيث لا يشعر فان كشف عنه رجل حتى أظهر عجزه فانه يفضحه في أهله فان رأى امرأة كشفت عن عجزها حتى رأى دبرها فان الامر الذي ينسب الى ذلك يشرف على الادبار ويلحقه دين من تجارة او ولاية ومن نكح امرأة في دبرها فانه يطلب امرا من غير وجهه ولا ينتفع به لان النكاح في الدبر ليس له ثمر ومن رأى انه يسحب على عجزه او دبره فانه يضطر واما الفخذ فعشيرة الرجل فان رأى ان فخذه قطعت وباتت فانه يتغرب عن قومه وعشيرته حتى يكون مرته في الغربة لان الفخذ اذا قطعت وباتت لا يخير صاحبها ولا يلتئم فلذلك لا يرجع الى قومه ابدا فمن رأى كأن فخذيه نحاسا فان عشيرته تكون جريئة على المعاصي (وحكي) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت فخذي جراء وعليها شعر نابت وأمرت رجلا فقص ذلك الشعر فقال انت رجل عليك دين يؤديه عنك رجل من قرابتك والعصب سيد قومه

والمزلف

والمؤلف بين القرابات والعروق اهل بيته مما ينسب الى ذلك العضو وجعلها جاههم
وفسادها فسادهم فان رأى أنه فصد عرقا بالعرض فهو موت قريب من القرابة بقرابة ذلك
العرق وربما كان هو نفسه المنقطع عن اقربائه بموت اذا كانت الرؤيا فى تأويلها ما يدل
على مكروه أو مصيبة وان كان ذلك فى مكروه التأويل فهو فراق ما بينه وبينهم وربما كان
فراق بغير موت والركبة كد الرجل ونصبه فى معاشه ومطلبه فان رأى بها حدثا فانه
تنسب اليه الركبة وقوة جلدها قوة معيشته وانسلاخ جلدها زيادة كد وتعب وغلظ
جلدها أو ظهور الورم فيها اصابة مال من تعب وقيل ان المريض اذا رأى فى ركبته الماء
او علة دل على موته وقيل ان الركبتين ينبغى ان يجعل تأويلهما على قوة البدن وحركته
وجودة عمله ولهذا السبب متى كانتا معيبتين قويتين فان ذلك دليل على سفر أو حركة
أخرى وعلى اعمال يعملها صاحب الرؤيا على حسب البدن وان رأى فيهما علة او ألما
فان ذلك يدل على ثقل الركبتين فى الاعمال والرجل قوام الرجل وماله ومعيشته التى
عليها اعتماده وربما كانت الساق عمر صاحبها فان رأى ان ساقه من حديد طال عمره وبقى
ماله وان رأى ان ساقه من قوارير لم يلبث ان يموت ويذهب ماله وقوامه لان القوارير
لا بقاء لها فان رأى رجله قطعت ذهب نصف ماله فان قطعتا جميعا ذهب ماله وقواه أو مات
كل اذا بانت منه وقيل الرجلان الابوان والمشى حاقبا يدل على التعب والمشقة وقيل
من رأى له أرجلا كثيرة فان كان مسافرا سهل عليه سفره ونال خيرا وان كان فقيرا نال ثروة
وان كان غنيا مرض ورؤية الرجلين محضوبتين منقوشتين للرجل موت الاهل والمرأة
موت بعلها ومن رأى كأنه رفع ساقا وقدما فالتفت احدى ساقيه بالاخرى فانه قد قرب
أجله ويلقاه أمر صعب ويدل على أن صاحب الرؤيا كذاب ورؤية الرجل ساق امرأة
دليل على التزويج وكشف المرأة عن ساقها حسن دينها واصابتها امرا خيرا مما كانت فيه
والكعب ولد مقامر وقيل انكسار الكعب موت أو غم وانكسار عقب معى فى أمر
يورث الندم والقدم زينة الرجل وماله واصابعها جواريه وغلمانه فان رأى بعض
أصابعه صعد الى السماء مات بعض غلمانه أو جواريه والشعر على القدمين دين غالب
ومن رأى كأن رجليه صعدتا الى السماء وباتتا منه مات ولده فان رأى انه يرنى برجله فانه
يمشى خلف النساء حراما ومن رأى له أرجلا كثيرة قيل انه للغنى مرض لانه يحتاج الى
أرجل كثيرة تنوب عنه وربما دلت على ذهاب البصر حتى احتاجوا الى من يقودهم ودلت
فى الشرار على الحبس حتى يكون عليهم حفظة فلا يمشون منفردين ورأى رجل كأن احدى
رجليه صارت حجرا فخفت تلك الرجل بعينها ورأى رجل كأنه يركل الملك برجله فأصاب
وهو يمشى دينارا وعليه صورة الملك (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن
على ساق رجل شعرا كثيرا فقال يركبه دين ويموت فى السجن فقال لك رأيتها فاسترجع
ابن سيرين ثم انه بان فى السجن وعليه أربعون ألف درهم فقضاها عنه بعض موته ورأى

رجل كأنه معوج الساق قصير الصدر فقال المعبر فقل المقصر زنا فأخذ به فذكر مع امرأته وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن اصبع رجلي على جمر فاذا وضعتها عليه طفئ واذا رفعتها عنه عاد كما كان فقال هذا صاحب هوى فقال ليس هو صاحب هوى ولكنه يتكلم في القدر فقال ورأى شيئا هو أشد من القدر ورأت امرأة كأن ابهام رجلها قطعت فقصت رؤياها على ابن سيرين فقال تصلين قوما قطعتهم وأصابع القدمين زينة فعال صاحبها وأعمال البر وعظام ماله الذي به اعتقده ومعيشته

## (الباب الثالث والعشرون)

### في تأويل الاشياء الخارجة من الانسان وسائر الحيوان من الماء واللبن والدماء وما يتصل بذلك من الاصوات والصفات

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من رأى انه يشرب لبنا فهو الفطرة (قال الاستاذ أبو سعد) رؤية اللبن في المنام للرجال والنساء مال ودر اللبن منها سعة المال فان رأت امرأة لا لبن لها في اليقظة انها ترضع صبيا أو رجلا أو امرأة معروفين فان أبواب الدنيا تنغلق عليها وعليهم وقال بعضهم من رأى كأنه ارتضع امرأة نال مالا وربحا ومن رأى كأنه شرب لبن فرس أو رمكة أحبه السلطان ونال منه خيرا وألبان الانعام مال حلال من السلطان فان رأى كأنه انصب عليه لبن انسان دل على ضيق وحبس وكذلك المرضع والراضع أيهما كان معروفا فان ماله في اللبن والشيخ أشد من المجهول والحليب تأويله المكروه وحلب الناقة عمله على أرض وحلب البقرة عمله على أرض الحجم تعمل على سنة وفطرة فان حلبها فخرج دما فانه يجور في سلطانه فان حلبها سما فانه يجبي مالا حراما فان حلبها ماء جر لبنا أصاب رزقا حلالا وربحا في تجارته ودرت عليه الدنيا بقدره وعليه الشرع ولبن النعجة فطرة في الدين فمن شرب منه او مص مصة أو مصتين أو ثلاثة فانه على الفطرة يصلي و يصوم ويزكي وهو لشاربه مال حلال وعلم وحكمة وقيل من حلب ناقة وشرب لبنها دل على انه يتزوج امرأة صالحة وان كان الراعي مستورا وله غلام لفقه بركة ولبن البقرة خصب السنة ومال حلال واصابة الفطرة وقيل ان كان صاحب الرؤيا عبدا عتق وان كان فقيرا استغنى ولبن الشاة والعنز اصابة مال حلال ان كان حليبا ولبن الاسد ظفر بعدو ثار به وقيل انه ينال مالا من جهة سلطان جبار ولبن الكلب خوف شديد ولبن الذئب مثله و يدل على اصابة مال من ظالم ولبن الخنزير تغير عقل صاحبه وذهنه وقيل ان الكثير منه مال حرام والقليل منه حلال لقوله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه فقد رخص في القليل وحرم الكثير ولبن النمر اظهار عداوة ولبن الفهد ولبن الحمار الاهلي مرض يسير والبان الوحش كلها قوة في الدين ولبن الضأن والجاموس خير وفطرة ولبن الذئب ضر وغم عاجل ولبن الثعلب مرض يسير ولبن الهرة

مرض يسير أو خصومة ولبن الفرس من شربه اسم صالح في الناس ولبن الاتان اصابة خير وظهور واللبن من الارض وتروجه منها دليل على ظهور الجور وألبان ما لا ألبان لها بلوغ المنى من حيث لا يحتسب وارتضاع الانسان من ثدي نفسه دليل على الخيانة وألبان النواهش واللوادغ صلاح ما بينه وبين اعدائه ومن شرب من لبن حية فانه يعمل عملا يرضى به الله وقيل من شربه نال فرجا ونجا من البلايا والزبد مال مجموع نافع وغنيمة وكذلك السمن الا ان في السمن قوة لسلطان النار التي مسته واللبن الراتب لا خير فيه وقيل هو رزق من سفر والحامض الحيض رزق بعدهم ووجع وقيل هو مال حرام ومعاملة قوم مفاليس لان زبده قد نزع منه وقيل ان شاربه يطلب المعروف ممن لا خير فيه والشيراز استماع كلام من نسوة والاقمصة مال مع نسك وورع واما الجبن فانه مال مع راحة والرطب منه خير من اليابس ومال حاضر للراعي وخصب السنة وقيل ان الجبن اليابس سفر وقيل ان الجبنة الواحدة بدرة من المال ومن رأى كأنه يأكل الخبز مع الجبن فانه معاشه بتقدير وقيل من أكل الخبز مع الجبن أصابه علة فجأة والمصل قيل هو دين غالب لحوضته وقيل هو مال نام يقوم قليله مقام كثير من الاموال يناله بعد كد والاقط مال عزيز لذيذ * وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى وهو نازل بالطائف كأنه جيء بقدح من لبن فوضع بين يديه فانصب القدح فأولها أبو بكر رضي الله عنه فقال يا رسول الله ما أظنك مصيبا من الطائف في عامك هذا شيأ فقال أجل لم يؤذن لي فيه ثم ارتحل صلى الله عليه وسلم وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت عسا من لبن جيء به حتى وضع ثم جيء بعس آخر أوضع فيه فوسعه فجعلت أنا وأصحابي نأكل من رغوته ثم تحول رأس جمل فجعلنا نأكله بالعسل فقال أما اللبن فقارة وأما الذي صبه فيه فوسعه فاد خل في القطرة من شيء وأما أكلكم رغوته فيقول الله تعالى فأما الزبد فيذهب جفاء واما البعير فرجل عربي وليس في الجمل شيء أعظم من رأسه ورأس العرب أمير المؤمنين وانتم تغتابونه وتأكلون من لحمه وأما العسل فشيء تزينون به كلامكم وكان ذلك في زمان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأني أرتضع احدى ثديي فقال ما تعمل فقال أكون مع مولاي في الحانوت فقال اتق الله في مال مولاك ورأى عدي بن ارطاة لقمة مرت به وهو على باب داره فعرض عليه لبنها فلم يقبل ثم عرض عليه ثانية فلم يقبل ثم عرض عليه مرة أخرى فقبله فقال ابن سيرين هي رشوة لم يقبلها ثم عاد فقبلها وأخذها ورأى أمير المؤمنين هرون الرشيد رضي الله عنه وعن آبائه كأنه في الحرم يرتضع من احد الاف ظبية فسأل الكرماني مشافهة عن تأويلها فقال يا أمير المؤمنين الرضاع بعد الفطام حبس في السجن ومثلك لا يحبس ولكنك مخبس بجب جارية قد رمت فكان كذلك وأما الرعاف فانه ان كان كثيرا وتتابع دل على اصابة مال دائم وان كان غليظا دل على سقط يولد له فان رأى ان أنفه رعف وكان ضميره ان الرعاف يقطعه فانه يصيب من رئيسه خيرا

وان كان ضميره أنه يضره فانه يصيب من رئيسه خيرا ويكون وبالا عليه وينشأ بعده ضرر
فان كان هو الرئيس فانه يرى جسده بقدر ما رأى من القوة والضعف وكثرة الدم وقلته
فان رعف قطرة او قطرتين فانه منفعة فان رعف رطلا او رطلين وكان ضميره انه منفعة
لبدنه فان صحة البدن صحة الدين فهو يخرج من اثم ويصح دينه وان كان في ضميره
أنه يضره في بدنه فان ضرر البدن ضرر الدين او اكتساب اثم فان ذهبت قوته بعد خروج
الدم فانه يفتقر وان قوى فانه يستغني لان القوة تغني الرجل فان تلطخ بشيء فانه
يصيب من ذلك ما لا مكروها راتما فان لم تلطخ بشيء فان صاحبه يخرج من اثم فان رأى
أن الرعاف يقطر في الطريق فانه يؤدي زكاة ماله ويتصدق بها على قارعة الطريق وقيل
ان الرعاف اصابة كنز والعطاس تيقن امر مشكوك واما الدمع فالبارد منه فرح
والحار غم ومن رأى الدمع على وجهه من غير بكاء فانه يطعن في نسبه ويقذف بالقول
من طاعته فان رأى الدموع تغور في عينيه فانه يدخر مالا حلالا في امر الدين لا يريد
اظهاره فان سال على وجهه فانه يطيب قليلا لنفقته فان رأى ان دمع عينه اليمنى دخل
في عينه اليسرى فنكح ابن ابنته نعوذ بالله من غضب الله واما الخاط فمن رأى كأنه امتخط
فانه يقضي دينه او ينجو من هم او يجازى قوما بشيء فعلوه وقيل ان المخاط دليل الولد لان
ان الهرة ولدت من مخاط الاسد ومن رأى كأنه امتخط على الارض ولدت له ابنة فان رأى
كأنه امتخط على امرأته فانها تحبل وتسقط ابنا وان رأى امرأته امتخطت عليه فانها
تلد ابنا او تتعلم ولدا صغيرا ومن امتخط في دار رجل فنكح امرأة من تلك الدار حلالا
أو حراما فان امتخط في فراش رجل فانه يخون امرأته فان امتخط في منديله فانه
في خادمته فان رأى كأنه امتخط وأخذت امرأته مخاطه فانها تخدعه وتحتال منه وان
رأى كأنه يغسل مخاط غيره فانه رجل يخدع امرأته وهو يجتهد في ستره ولا يستتر فان رأى
كأنه اكل مخاط نفسه فانه يأكل مال ولده وان أكل مخاط غيره اكل مال ولد غيره فان
رأى كأن في انفه مخاطا دلت رؤياه على حبل امرأته وان رأى كأنه عطس فخرج من
انفه حيوان ينسب اليه ولد غيره فان كان الخارج سنورا فهو ولد لص وان كان حمامة
فانه محبوبة فان رأى مخاطه يسيل أصاب أولادا شبيهه ومن رأى انسانا يمتخط في ثوبه
واصله بصاهرة والتثاؤب مرض وطيب السكينة حسن المحضر والتحلل من القوله
تعالى فليضحكوا قليلا وهو أيضا بشارة بغلام لقوله تعالى فتبسم ضاحكا من قوله والتبسم
محمود والغطيط في النوم يدل على غفلة صاحب الرؤيا واتخاذ اعمل من خدعه واما رفع
الصوت فارتفاع على قوم في منكر بدليل قوله تعالى واغضض من صوتك الآية وان
رأى كأنه سمع صوتا طيبا صافيا فانه ينال ولاية ومن رأى كأن انسانا أسمعه شتما نال منه
اذى ثم يظفر به وينتصر عليه وقيل هو حق يجب للمشتوم على الشاتم كما ان عليه أي
المفتري الحد له وان كان الشاتم ملكا فالمشتوم أحسن حالا من الشاتم لانه مبتغى عليه

والمبنى عليه منصور ومن رأى كأنه يصيح وحده فان قوته تضعف فان رفع صوته فوق صوت عالم فانه يرتكب معصية لقوله تعالى لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي والعلماء ورثة الانبياء واما العرق فهو دال على مضرة في الدنيا وقيل من رأى كأنه يرفض عرقا قضيت حاجته وتنن عرق الابط يدل على الرياء المرجية والموالي يدل على انه يصيب مالا في قبح شاء واما الدعاء فمن دعا به في ظلمة فانه ينجو من غم فان رأى أنه يدعو رجلا فانه يتضرع اليه مخافة منه واما الهتف فمن رأى أنه سمع صوت هاتف يأمر أو ينهى أو بشارة أو نذارة فهو كما سمعه بلا تفسير وكذلك كلام الموتى وكذلك كلام كل طير ولصاحب الرؤيا مبشر بنيل ملك عظيم وعلم وفقه واما الكلام بلغات شتى فمن رأى ذلك فانه يناله ملكا عظيما واما المشاورة فكل فاسق شاور عفيفا فقد دنا الى التوبة وكل عفيف شاور فاسقا فقد دنا الى بدعة وان شاور عفيف عفيفا أراد صلاحا وان شاور فاسقا فاسق حصل له ترياق من السموم فان نفى أذنيه من وسخ أو قيح فانه يأتيه اخبار سارة ومن رأى كأنه يأكل من وسخ أذنه فانه يأتي الفلمان أو يرتكب فاحشة والبصاق فهو مال الرجل وقدره فمن رأى أنه يبصق فانه يقذف انسانا فان كان مع البصاق دم فهو كسب من حرام فان بصق على حائط فانه ينفق ماله في جهاد أو شغل ماله في تجارة فان بزق على الارض اشترى ضيعة أو أرضا فان بزق على شجرة تمكث عهدا أو حنث في يمين فان بصق على انسان فانه يقذفه والبراق الحمار دليل طول العمر واما البارد فدليل الموت ومن رأى ريقه جف فانه فقر ومن رأى اللعاب يجري من فيه فهو مال يناله ثم يذهب منه ومن رآه يجري ولا يصيب شيأ من أعضائه ورأى كأن الناس يتناولونه بأيديهم فهو علم يبثه في الناس فان كان معه دم خالط عمله كذب فان رأى أنه يسيل من فمه ماء كثير نال سعة من العيش وخروج الماء من فم التاجر دليل صدقه فان خرج اللعاب منه فسال بين يدي رجل شاب فانه يفشي سره الى عدو فان كان معه دم فانه يكذب في بعض ما نسازه به والبلغم مال مجموع لا يتموفاذا رأى انه ألقى بلغما نال الفرج والشفاء ان كان مريضا فان رأى انه تنخع فانه ينفق نفقة في سره وان كان صاحب علم فانه يصيح عليه وان خرج من فيه شعر أو خيط أو مدة غير كريهة طالت حياته وقيل ان خروج الماء من فم الانسان وعظ من عالم ينتفع به الناس اوقيا وان كان تاجرا كان صدق كلامه واما القيء فدليل التوبة على طيب نفس منه وان تعذر عليه وكره طعمه كانت على كراهة منه ومن تقيأ وهو صائم ثم انغمس فيه فان عليه دينا يقدر على قضائه ولا يقضيه فيأثم فيه فان شرب لبنا وتقيأ لبنا وعسلا فهو توبة فان ابتلع لؤلؤا وتقيأ عسلا فانه يتعلم تفسير القرآن فان تقيأ لبنا ارتد عن الاسلام فان تقيأ طعاما فانه يهب انسانا شيأ فان عاد في قيئه عاد في هبته فان شرب خمرا وقيأ سكر وتقيأ اخذ مالا حراما ثم رده وان سكر وتقيأ فانه يخيل لا ينفق على عياله الا القليل ويندم على انفاقه فان رأى كأن امعاءه تخرج من فيه دل على موت اولاده وقيل اذا رأى قواقيا وقيأ ندم على فوائد ضاعت دل على

مونه وقيل من رأى كأنه تقيأ دما كثيرا حسن المآل ويدل على أنه يولد له مولود فان سال الدم
في وعاء عاش الولد وان سال على الارض مات الولد سريعا وهذه الرؤيا للفقير مال وملك
كثير وهذه الرؤيا مذمومة لمن أراد ان يخدع انسانا لان أمره ينكشف واما الدم
الفاسد فانه يدل على المرض في جميع الناس عاما فان كان الدم قليلا كالنقطة دل على أهل
البيت والقرابة وعلى نيل الشرف ثم يتخلص منه وقيل ان في الدم توبة من اثم أو مال حرام
ويؤدي امانة في عنقه واما البول فهو في التأويل مال حرام فمن رأى كأنه بال في موضع
مجهول وتزوج في ذلك الموضع امرأة ويأتي فيها نطفته بمساهرة أهل الموضع أو جاره وقيل
من رأى كأنه يبول فانه ينفق نفقة تعود اليه لقوله تعالى وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو
خير الرازقين فان رأى كأنه بال في بئر فانه ينفق من كسب حلال فان رأى كأنه بال على
سلعة فانه يخص على تلك السلعة فان بال في محراب فانه يولد له ولد عالم وحكي ان مروان بن
الحكم رأى كأنه يبول في المحراب فقص رؤياه على سعيد بن المسيب فقال انك تغلد الخلفاء
ومن رأى كأنه بال على المصحف ولده يحفظ القرآن ومن رأى كأنه بال بعضا وأمسك
بعضا فان كان غنيا ذهب بعض ماله وان كان مكروبا ذهب بعض كربه فان رأى كأنه يبول
ويبول معه آخر فاختلطا بولاهما وقعت بينهما مواصلة ومصاهرة فان رأى انه حاقن فانه
يغضب على امرأته فان غلبه البول ولا يجد لذلك موضعا اراد فقر مال ولا يجد مدفنا فان
رأى انه بال في موضع البول فأكثر أصاب الفرج ان كان فقيرا وان كان غنيا خسر ماله
وان رأى الناس يتسحبون بوله ولده غلام يتبعه الناس فان رأى كأنه انسان معروف بال
عليه فانه يداهنه بانفاق عليه وان رأى امرأة تبول بولا كثيرا فانها تشتهي الرجال فان رأى
الرجل كأنه يبول لبنا فانه يضيع الفطرة فان شربه انسان معروف فهو ينفق عليه في دنياه
مال حلال ومن رأى كأنه يبول دما فانه يأتي امرأته وهي حائض وحكي ان رجلا اتى ابن
سيرين فقال رأيت كأني ابول دما فقال اتق الله فانك تأتي امرأتك وهي حائض قال نعم وقيل
ان صاحب هذه الرؤيا ان كانت امرأته حبلى سقطت فان رأى كأن الدم يحرق احليله او
بوله فانه يأتي امرأته مطلقة أو امرأة ذات محرم ولا يعلم بذلك فان رأى كأنه بال زعفرانا ولد
له ابن مراض فان رأى كأنه بال عصيرا فانه يسرف في ماله فان رأى كأنه بال ترابا او طينا فانه
رجل لا يحسن الوضوء ولا يحافظ عليه فان بال نارا ولد له ولد لص وان خرج سبع ولد له
ولد ظالم وان خرجت حمة ولد له جارية من امرأة اسمها لمن ساحل البحر بحر المشرق
وان خرج طائر ولد له ولد مناسب لجوهر ذلك الطائر في الفساد والصلاح ومن بال قائما
فانه ينفق ماله سهلا ومن بال في قميصه فانه يولد له ابن فان لم يكن له زوجة تزوج فان رأى انه
يبول في انفه فانه يأتي محرما فان بال في موضع فطره فانه ينفق في موضع لا يحمد عليه وأتى
ابن سيرين رجل فقال رأيت امرأتي من أهلي كان بين ثديها اناء من لبن كلما رفعته الى
فيها لتشرب اعجلها البول فوضعته ثم ذهبت فبالت فقال هذه امرأة مسلمة صالحة وهي

على الفطرة وهى تشتهى الرجال وتنظر اليهم فأتقوا الله وزوجوها فكان كذلك ورأى والد اردشير بن ساسان وكان راعى الغنم كأنه بال وعلا من بوله بخار عنان السماء كلها فسأل بابك المعبر فقال لأعبرها لك حتى تعب الى ولد ابولدك فوعده بذلك فقال يولد لك غلام يملك الآفاق فكان كذلك فلما ولد أردشير نسبه الى بابك المعبر وفاء له بوعده فلذلك يقال أردشير ابن بابك وانما كان أبوه ساسان ورأى انسان كأنه يسول فى محفل من محافل السوق فصار محتسبا على الاسواق لان من رأس قومه ويؤتمن عليه والودى مال لا بشاء له مع بداءة وأما المنى فهو مال باق لانه من رأى كأنه سال منه منى ظهر له مال فان رأى أنه يلطخ امرأته بذلك أعطاها حليا أو كسوة فان رأى عند منى غيره صار اليه مال غيره والجرة من المنى كنز يصيبه من أصابها فان رأى أنه تلطخ بمنى امرأة انتفع منها وخروج ماء أصفر من فرج المرأة يدل على أنها تلد ولدا مراضا فان خرج ماء أحمر ولدت ولدا قصير العمر فان خرج ماء أسود ولدت ولدا يسود أهل بيته فان خرج من فرجها نار كان الولد ذا سلطان وجور وظلم فان رأت أنها ولدت سمكة وهى حبلى فقد قيل انه ولد طويل العمر وقيل انه ولد قصير العمر فان رأى رجل كأنه حائض فانه يأتى محرما وكذلك المرأة الشابة اذا رأت كأنها اغتسلت من الحيض تابت ونالها فرج وأما اذا أيست من الحيض ورأت الحيض فهو ولد لقوله تعالى فضحكت فبشرناها باسحق والضحك هنا بمعنى الحيض فان رأت أنها تستحاض فانها فى اثم وتريد أن تتخلص منه فلا يمكنها وأما الغائط فقد قيل هو رزق من ظلم وقيل هو دليل الفرج ومن رأى أنه أحدث ذهب غمه فان كان ذا مال فانه يزكى ماله وان رأى كأنه أحدث غائطا كثيرا وكان على سفر فانه لا يسافر وتقطع عليه الطريق وأكل العذرة واصابتها واحرازها مال حرام مع ندامة وربما كان كلاما يندم عليه لطمع ومن أحدث وكان الحدث جامدا فانه ينفق بعض ماله فى عافية وان كان سائلا فانه ينفق عامة ماله فان كان موضع الحدث معروفا مثل المتوضأ فان نفقته معروفة بشهوته وان كان مجهولا فانه ينفق فيما لا يعرف مالا حراما لا يؤجر عليه ولا يشكر عليه وكل ذلك بطيب نفس منه وكل ما خرج من بطون الناس والدواب من الارواث فهو مال الا أن تحليله وتحريمه بقدر ريحه وقذره وأذاه للناس الا أن يكون شيأ غالبا كثيرا من عذرة الناس شبه الوحل فهو هم أو خوف من سلطان فان أحدث فى ثيابه أحدث فاحشة وان أحدث فى سراويله غضب على زوجته ووقر عليها مهرها فان رأى أنه أحدث فى موضع وستر بالتراب فانه يستر مالا فان أحدث على نفسه وقع فى خطيئة فان أحدث فى فراشه مرض مرضا طويلا لانه ما يفعل ذلك فى اليقظة الا من لا يستطيع القيام وتدل أيضا هذه الرؤيا على مفارقة الرجل امرأته وقيل من رأى كأنه يأكل الخبز بالعذر تدل على أنه يأكل الخبز بالعسل فى اليقظة وقيل هو مخالفة السنة فان تعوط من غير قصد منه فحمله بيده فانه يرزق كيس دنانير حرام على قدر الغائط

ومن رأى كأنه يحدث فى الاسواق العامرة العامرة أو فى الحلبات والجماعات دل على غضب الله عليه والملائكة وتناله فضيحة عظيمة وخسارة كبيرة وظهور ما يحقبه الانسان ويدل أيضا على تقصير يعرض لصاحب الرؤيا فان أحدث فى مزبلة أو وسط البحر أو فى موضع لا يشكر لذلك فهو دليل خير وذهاب الهم والوجع فان رأى كأنه انسان معروف رمى بشئ من زبل الناس فان ذلك يدل على معاداة ومخالفة فى الرأى والطريق ورض له ممن رماه بها ومضرة عظيمة وكثرة زبل الناس أيضا تدل على تعويق عن الحركات والاقبال على مضار كثيرة والتلطخ بزبل الانسان مرض أو خوف وهو أيضا دليل خير لمن أفعاله قبيحة وقد امتحنا ان ذلك مما ينتفعون به وأما القاء فهو كلام فيه زلة من فم أصابه غم فان كان بين الناس فانه غم فاش يقع فيه ومن رأى كأن غيره فما وهو ينظر فانه غم يمر به فمن رأى كأنه فى الصلاة وخرج منه ريح غير منتنة فانه طلب حاجة ويدعو الله بالفرج فيكلم بكلام فيه مذلة فيعسر عليه ذلك الامر وأما الضراط فى رأى انه بين قوم خرجت منه ضرطة من غير ارادة فانه يأتيه فرج من غم وعسر ويكون فيه شنعة فان ضرط متعمدا وكان له صوت عال ونتن فانه يتكلم بكلام قبيح أو يعمل عملا قبيحا وينال منه سوء الثناء على قدر نتنه والتشنيع بقدر ذلك الصوت فان رأى له ننا من غير صوت فانه شاه قبيح من غير تشنيع على قدر نتنه واذا ضرط بين قوم فانهم ان كانوا فى غم أو هم فرج عنهم وان كانوا فى عسر تحول يسرا فان ضرط بجهد فانه يؤدى مالا يطيق فان ضرط سهلا فانه يؤدى ما يطيق فان رأى أنه خرج من دبره طاوس ولدت له امنة حسناء فان خرجت سمكة ولدت له ابنة قبيحة فان خرج من دبره دود أو قمل أو ما يطعم فى جوفه فانه يفارقه قوم من عياله الاقربين فان خرج منه مثل الحيات فهم عيال على كل حال غربا من الابعدين اذا خرج ذلك منه على قدر ما وصفت منه فان خرج منه دم فهو حرب بينه من اثم فان تلطخ به خرج منه مال حرام وقيل خروج الدم من الدبر أولاد الاولاد فان رأى انه يشرب باسته فانه رجل ماجون وان لم يكن كذلك فهو يحفن بحثة وأما أوراث الحيوان فمن رأى أنه يكنس وروث الخيل نال مالا من رجل شريف وزبل البقر دليل خير للاكرة فقط والمعراثين دون غيرهم فان رأى أنه جلس على الروث نال مالا من جهة بعض أقاربه وأما البيض اذا رؤى فى وعاء دل على الجوارى لقوله تعالى كأنهن بيض مكنون فان رأى كأن دجاجته باضت فانه يرزق ولدا والبيض المطبوخ المميز عن القشر رزق هنى فان رأى كأنه أكله نيا فانه يأكل مالا حراما أو يصيبه هم أو يرتكب فاحشة وأكل قشر البيض يدل على أنه نباش للقبور فان رأى كأنه خرجت من امرأته بيضة ولدت ولدا كذا لقوله تعالى يخرج الميت من الحى فان رأى كأنه وضع بيضة تحت الدجاجة فتشققت عن فروج فانه يحيا له أمر ميت ويولد له ولد مؤمن لقوله تعالى يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى ورجما يرزق بعدد كل فروج ابنا

فان وضع بيضا تحت ديك فأخرج فراريج فانه يحضر حتى الشهر يعلم الصبيان فان كسر بيضة اقتض بكرا وان لم يمكنه كسرها عجز عنها فان ضرب البيض ضربه وكانت امرأته حاملا فانه يأمرها أن تسقط فان رأى غيره كسر بيضة وردها عليه اقتض ابنته ورجل ومن رمى كمه فخرج منه بيضة فانه يطأ أمه وولد له منها جارية فان رأى عنده بيضا كثيرا فان عنده مالا ومتاعا كثيرا يخشى فساده وهذا كله في البيض النيء ومن رأى بيضا سلقا فانه يصلح له أمر قد تمادى عليه وتعسر ويتسال باصلاحه مالا ويحياله أمر ميت فان أكله بقشره فهو نباش فان تجشأ أكل مال امرأة وأسرف فيه فان أكله فانه يتزوج امرأة عندها مال وبيض الكركي ولده مسكين وبيض الببغا جارية ورعة وقيل من رأى أنه أعطى بيضة رزق ولدا شريفا فان انكسرت البيضة مات الولد وقيل البيض للاطباء والمؤرقين ولمن كان معاشه منه دليل خير وأما سائر الناس فان البيض القليل يدل على المنافع لانه يؤكل والبيض الكثير فانه يدل على هموم وغموم ويدل مرارا على الاشياء الخفية وقيل الكبار من البيض البنون والصغار بنات وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأني آكل قشور البيض فقال اتق الله فانك نباش تسلب الموتى ورأى رجل عزب كأنه وجد بيضا كثيرا فنقص رؤياه على معبر فقال هو للعزب امرأة وللمتزوج أولاد ورأى رجل كأنه ينشر بيضا معبورا فنقص رؤياه على معبر فقال تنال مالا من جهة بعض الموالي ورأى مملوك كأنه أخذ من مولاته بيضة سليقا فرمى بقشرها واستعمل ما فيها فولدت مولاته ابنا فأخذ المملوك ذلك المولود ورباه وذلك بأمر زوج المرأة فصار سببا لمعاش ذلك المملوك ورجل الرجل زيادة في دنياه وقيل هو حزن بشكل بستور وولادة الرجل جارية اصابة خير وفرج قريب ويخرج من نسله من يسود أهل بيته وولادته غلاما يصيبه هم شديد ورجل المرأة زيادة في المال وولادتها غلاما تلد جارية وربما كانت طبيعتها مخالفة لذلك فيكون ممن اذا رأت أنها ولدت جارية كانت جارية واذا رأت انها ولدت غلاما كان غلاما وكذلك لو رأى امرأته أو جاريته ولدت جارية أصاب خيرا فان ولدت أحدهما غلاما نالهم شديد وكذلك لو رأى انه اشترى جارية أصاب خيرا فان اشترى غلاما أصابهم شديد

## (الباب الرابع والعشرون)

### (في أصوات الحيوانات وكلامها)

صهيل الفرس نيل هيبة من رجل ذي شرف وكلامه كما تكلم به لان البهائم لا تكذب ونهيق الحمار تشنيع من رجل عدو سفيه وضجيج البغل معونة يراها من رجل صعب وخوار الثور وقوع في فتنة ورغاء الجمل سفر عظيم كالحج والجهاد وتجارة رابحة ونغاء الشاة بر من رجل كريم ونباح الكلب والجدي سرور وخصب وزئير الاسد خوف

من سلطان ظالم وصفاء الهرة تشفع من خادم لص وصوت الظبي امرأة جارية جميلة جميلة وصياح الثعلب كيد من رجل كاتب ونباح الكلب ندامة من ظلم وصياح الطير طير بأعدا مجهال وأموالهم وصوت الفأر ضرر من رجل نقاب سارق فاسق وزعزعة ابن آوى صياح النساء والمحبوس والفقراء وصياح الفهد كلام رجل طماع وصياح النعام اصابة غلام شجاع وهدير الجملة امرأة قارئة مسلمة شريفة وصوت الخطاف موعظة واعظ وقيل كلام الطير كلها صالح ودليل على ارتفاع شأن صاحب الرؤيا وكشيش الحية ابعاد من عدو كاتم لعداوة ثم يظفر به وتفيق الضفدع دخول فى عمل بعض الرؤساء والسلاطين أو العلماء وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن دابة كلمتنى فقال له أنت نسيت وتلا قوله تعالى واذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم حملت الرحل من يومه ذلك

## ( الباب الخامس والعشرون )

*(فى رؤيا الامراض والاوجاع والعاهات التى تبدو على أعضاء الانسان)*

(قال الاستاذ أبو سعد رحمه الله) الحمى لا تحمد فى التأويل وهى نذير الموت ورسوله فكل من تراه محموما فانه يشرع فى أمر يؤدى الى فساد دينه ودوام الحمى اصرار على الذنوب والحمى الغب ذنب تاب منه بعد ان عوقب عليه والنافض تهاون والصالب تسارع الى الباطل وحمى الربع تدل على انه أصابه عقوبة الذنب وتاب منه مرارا ثم نكث توبته وقيل ان من رأى كأنه محموم فانه يطول عمره ويصح جسمه ويكثر ماله وأما البرص فانه اصابة كسوة من غير زينة وقيل هو مال ومن رأى كأنه أبرص أصابه برص والناسل مال تام بلا نهاية يعشى ذهابه والجرب اذا لم يكن فيه ماء فهو هم وتعب من قبل الاقرباء وان كان فى الجرب ماء فانه اصابة مال من كد وقيل الجرب فى الفقراء يدل على ثروة وفى الاغنياء يدل على رياسة وقيل اذا رأى الجرب أو البرص فى نفسه كان أحب فى التأويل من أن يراه فى غيره فانه ان رآه فى غيره تفرع عنه وذلك لا يحمد فى التأويل والبثور اذا انشقت وسالت صديدا دلت على الفقر والمنة فى البثور والجرب والجدرى وغيرها تدل على مال محدود والجدرى زيادة فى المال وكذلك القروح والحصبة اكتساب مال من سلطان مع هم وخشية هلاك فأما الحكة فى الجسد فتفقد أحوال القرابات وانتقادهم واحتمال التعب منهم والدمامل مال بقدر ما فيها من المنة والدرن على الجسد والوسخ كثرة الذنوب وذهاب شعر الجهد ذهاب المال والرعشة فى الاعضاء عسر فان رأى الرعشة فى رأسه أصابه العسر من قبل رئيسه وفى اليدين تدل على ضيق المعاش وفى القعد على العسر من قبل العشيرة وفى الساقين تدل على العسر فى حماه وفى الرجلين تدل على العسر فى ماله ومن رأى كأنه مبتلى بحمى قوية ثم انتفخ وصار فيه القيح

فانه ينال بقدر ذلك مالا وان لم ير القيح نال نماء وكربا وقيل السموم القاتلة تدل على الموت ومن رأى بجسده سلعة نال مالا والشرى مال سريع فى فرح وتجميل عقوبة والطاعون يدل على الحرب وكذلك الحريق يدل على الطاعون والعقر لا يحمد فى النوم ومن رأى أنه قد أغمى عليه فلا خير فيه ولا يحمد فى التأويل واللقوة تدل على اظهار بدعة تحل به عقوبة الله تعالى وقيل عامة الامراض فى الدين لقول الله تعالى فى قلوبهم مرض الآية توجب صحة البدن فاذا رأى هذه الرؤيا من كان فى حرب أصابه جراحة لقوله تعالى أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم يعنى جرحى فان رأى أنه مريض مشرف على النزع ثم مات وتزوجت امرأته فانه يموت على كفر فان رأى امرأته مريضة حسن دينها ولا يستحب للمريض أن يرى نفسه مضمخا بالسم ولا راكبا بعيرا ولا حمارا ولا خنزيرا ولا جاموسا ويستحب للمريض أن يرى نفسه سمينا أو طويلا أو عريضا أو يرى الغنم والبقر من بعيد أو يرى الاغتسال بالماء فهذه كلها دليل الشفاء والعافية للمريض وكذلك لو رأى كأنه شرب ماء عذبا أو لبس اكليلا أو صعد شجرة مثمرة أو ذروة جبل فان رأى فى نفسه نقصانا من مرض فهو قلة دين وقيل ان رؤية المريض دليل الفرج والظفر واصابة مال ان كان مكروبا وأما فى الاغنياء فيدل على الحاجة لان العليل محتاج ومن أراد سفرا فرأى كأنه مريض فانه يعوقه عن سفره عائق لان المرضى ممنوعون عن الحركة ومن رأى نقصانا فى بعض جوارحه فهو نقصان فى المال والنعمة والورم فى النوم زيادة فى ذات اليد وحسن حال واقتباس علم وقيل هو مال بعدهم وكلام وقيل هو حبس أو أذى من جهة سلطان والهزال هو نقص المال وضعف الحال وأما التخمة فدليل أكل الربا وأما الجذام فمن رأى أنه مجذوم فانه يجمع عمله بجراءته على الله تعالى ويرمى بأمر قبيح وهو منه برىء فان رأى أن الجذام أظهر فى جسده زيادة وورما فهو مال باق وقيل هو كسوة من ميراث ومن رأى كلنه فى صلاته وهو مجذوم دلت رؤياه على أنه ينسى القرآن (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى مجذوم فقال أنت رجل يشار اليك بأمر قبيح وأنت منه برىء والقوباء مال يخشى صاحبه على نفسه المطالبة من جهته وأما اختلاف الامراض فمن رأى كأن به أمراضا باردة فانه متهاون بالفرائض من الطاعات والواجبات من الحقوق وقد نزلت به عقوبة الله تعالى والامراض الحارة فى التأويل هم من جهة السلطان وأما البوسة فمن رأى به مرضا من يبوسة فقد أسرف فى ماله من غير رضا الله وأخذ دينا من الناس وأسرف فيه اولم يقضها فنزلت به العقوبة وأما الرطوبة فدليل العسر والعجز عن العمل وأما الجنون فمال يصيبه صاحبه بقدر الجنون منه الا أنه يعمل فى انفاقه بقدر ما لا ينبغى من السرف فيه مع قرين سوء وقيل كسوة من ميراث وقيل يلى سلطانا لمن كان من أهله وجنون الصبى تغنى أيمن ابنه وجنون المرأة خصب السنة ومرض الرأس فى الاصل

يرجع تأويله الى الرئيس وقيل الصداع ذنب يجب عليه التوبة منه ويعمل عملا من أعمال البر لقوله تعالى أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك ومن رأى شعر رأسه تناثر حتى صلع فانه يخاف عليه ذهاب ماله وسقوط جاهه عند الناس ومن رأى امرأة صلعاء دل على أمر مع فتنة ومن رأى كأنه أجلح ذهب بعض رأس مال رئيسه وأصابه نقصان من سلطان أو جهة وقيل ان كان صاحب هذه الرؤيا مديونا أدى دينه ومن رأى كأنه أقرع فانه يلقى مال رئيسه لا ينتفع به ولا يحصل منه الا على العناء والمرأة القرعاء سنة جدبة والآفة في الصدغ تدل على الآفة في المال والمرض في الجبهة نقصان في الجاه وأما جدع الانف وفقء العين فيدلان أن الجادع والفاقئ يقضيان دينا للمجدوع والمفقوء ويجازيان قوما على عمل سبق منهم لقوله تعالى والاذن بالاذن فان رأى كأن شيخا مجهولا قطع أذنيه فانه يصيب دينين ومن رأى كأنه صلم أذن رجل فانه يخونه في أهله أو ولده ويدل على زوال دولته وقال بعضهم من رأى كأن أذنيه جدعتا وكانت له امرأة حبلى فانها تموت وان لم تكن له امرأة فان امرأة من أهل بيته تموت وأما الصمم فانه فساد في الدين وأما الرمد فدليل على اعراض صاحبه عن الحق ووقوع فساد في دينه على حسب الرمد لانه يدل على العمى وقد قال تعالى فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وقد قيل ان الرمد دليل على أن صاحبه قد أشرف على الغنى فان لم ينقص الرمد من بصره شيأ فانه ينسب في دينه الى ما هو برئ منه وهو على ذلك مأجور وكل نقصان في البصر نقصان في الدين وقيل ان الرمد غم يصيبه من جهة الولد وكذلك لو رأى أنه يداوي عينيه فانه يصلح دينه فان رأى انه يكتحل فان كان ضميره في الكحل لاصلاح البصر فانه يتعاهد دينه بصلاح وان كان ضميره للزينة فانه يأتي في دينه أمرا يتزين به فان أعطى كحلا أصاب مالا وهو نظير الرقيق فان رأى أن بصره دون ما يظن الناس به ويرى أنه قد ضعف وكل وليس يعلم الناس بذلك فان سريرته في دينه دون علانيته وان رأى أن بصره أحد وأقوى مما يظن الناس به فان سريرته خير من علانيته فان رأى بجسده عيونا كثيرة فهو زيادة في الدين فان رأى لقلبه عينا يبصر بها فهو صالح في دينه وقيل ان صلاح العين وفسادها فيما تقر به العين من مال أو ولد أو علم أو صحة جسم وأما العور فان رأى رجل مستور انه أعور دل على أنه رجل مؤمن صادق في شهادته وان كان صاحب الرؤيا فاسقا فانه يذهب نصف دينه أو يرتكب ذنبا عظيما أو يناله هم أو مرض يشرف منه على الموت وربما يصاب في نفسه أو في احدى يديه أو في ولده أو في امرأته أو أخيه أو شريكه أو زوال النعمة عنه لقوله تعالى ألم نجعل له عينين ولسانا وشفتين فاذا ذهبت العين زالت النعمة ومن رأى كأن عينيه فقئتا فانه يصاب بشئ مما تقر به عينه وأما العمى فهو ضلال في الدين واصابة مال من جهة بعض العصبات وقيل من رأى كأنه أعمى فانه ان كان فقيرا نال الغنى ويدل العمى على نسيان

القرآن لقوله تعالى قال رب لم حشرتني أعمى الآية فان رأى كان انسانا أعماه فانه يضله ويزيله عن رأيه ورؤية الكافر العمى تدل على خسران يصيبه أو هم أو غم وان رأى كأنه أعمى مكفوف فى ثياب جدد فانه يموت وان رأى أعمى أن رجلا داواه فأبصر فانه يرشده الى ما فيه لمنافع والحمله على التوبة وربما دلت رؤية العمى على خمول الذكر فان رأى فى سواد العين بياضا دل على غم وهم يصيبه (وحكى) أن رجلا أتى جعفرا الصادق رضى الله عنه فقال رأيت كأن فى عيني بياضا فقال يصيبك نقص فى مالك ويفوتك أمر ترجوه ومن غاب عنه بعض أقربائه فان كان الغائب قد قدم وهو أعمى فان صاحب الرؤيا يموت لان رؤياه تدل على أن القادم الاعمى زائر وقيل ان الغشاوة على العين من البياض وغيره تدل على حزن عظيم يصيب صاحب الرؤيا ويصبر عليه لقصة يعقوب عليه السلام ومن رأى كان الماء الاسود نزل فى عينيه فلم يبصر شيأ دلت رؤياه على قلة حيائه لان العين موضع الحياء وأما العلة فى الوجه من القبح والتشقق فهى دالة على الحياء وقلته كما أن حسن الوجه دليل على الحياء فى التأويل وصفرة الوجه دليل على حزن يصيب صاحب الرؤيا والخمش فى الوجه دليل على كثرة الذنوب وأما الانف فمن رأى ان انسانا جدع أنفه فانه يكلمه بكلام يرغمه به أنفه وقيل ان جدع الانف من أصله يدل على موت المجدوع وقيل ان ذلك يدل على موت امرأة المجدوع ان كان له زوجة وقيل جدع الانف وان يصيبه فان الوجه اذا أبين منه الانف قبح والتاجر اذا رأى كان أنفه جدع خسر فى تجارته وأما اللسان فهو ترجمان الانسان والقائم بحجته فمن رأى لسانه شق ولا يقدر على الكلام فانه يتكلم بكلام يكون عليه وبالا ويناله من ذلك ضرر بقدر ما رأى من الضرر ويدل أيضا على أنه يكذب وعلى أنه ان كان تاجرا خسر فى تجارته وان كان واليا عزل عن ولايته ومن رأى كان طرف لسانه قطع فانه يعجز عن اقامة الحجة فى الخاصمة وان كان من جملة الشهود لم يصدق فى شهادته أو لم تقبل شهادته وقال بعضهم من رأى لسانه قطع كان حليما ومن رأى كان امرأته قطعت لسانه فانه يلاطفها ويبرها ومن رأى كان امرأته مقطوعة اللسان دل على عفتها وسترها فان رأى كأنه قطع لسان فقير فانه يعطى شيئا شيأ ومن الترق لسانه بحنكه جدد دينا عليه أو أمانة كانت عنده وأما الخرس ففساد الدين وقول البهتان ويدل على سب الصحابة وغيبة الاشراف ومن رأى كأنه منعقد اللسان نال فصاحة وفقها لقوله تعالى واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي ورزق رياسة وظفرا بالاعداء وأما الشفة فمن رأى أنه مقطوع الشفتين فانه يمازح فان رأى شفته العليا قطعت فانه ينقطع عنه من يعينه فى أموره وقيل ان تأويل الشفتين أيضا فى المرأة وأما البخر فمن رأى كان به بخر فانه يتكلم بكلام يثنى به على نفسه وينكر ويقع منه فى شدة وعذاب فان وجد البخر من غيره فانه يسمع منه قولا قبيحا فان رأى كأنه لم يزل أبخر فانه رجل يكثر الخنا والفحش وأما

الحلق فمن رأى كأنه يسعل فانه يشكو انسانا متصلا بالسلطان فان رأى كأنه سعل حتى شرق فانه يموت وقيل ان السعال يدل على أنه يهم بشكاية انسان ولا يشكوه ومن رأى كأنه خرج من حلقه شعر او خيط فانه ولد لم يقطع ولم يخرج تمامه فانه تطول محاجته ومخاصمته لرئيسه فان كان تاجرا انفقت تجارته وان رأى كأنه يخنق فقد قصر على تقلد أمانة فان مات في الخناق فانه يفتقر فان رأى كأنه عاش بعد ما مات فانه يستغني بعد الافتقار وان رأى كأنه يخنق نفسه فانه يلقى نفسه في هم وحزن وأما وجع الاضراس فان رأى أن يضرس من اضراسه أوس من اسنانه وجعا فانه يسمع قبيحا من قرابته الذي ينسب اليه ذلك الضرس في التأويل ويعامله بمعاملة تشتد عليه على مقدار الوجع الذي يجده وأما وجع العنق فدليل على أن صاحبه أساء المعاشرة حتى تولدت منه شكاية وربما دلت هذه الرؤيا على أن صاحبها خان أمانة فلم يؤدها فافترت به عقوبة من الله تعالى وأما الدبة فمن رأى أنه أحدب أصاب مالا كثيرا وملكا من ظهر قوي من ذوي قرابته وأما القوباق فمن رأى كأن به ذلك فانه يغضب ويتكلم بما لا يليق به ويمرض مرضا شديدا وأما وجع المنكب فمن رأى به ذلك فانه يموت الرجل في كده وكسبه وأما آفات اليد فان الآفة في اليد تدل على محنة الاخوة وفي أصابعها تدل على أولاد الاخوة ومن رأى كأن ليس لها بنان فانه يطلب مالا يصل اليه ومن رأى كأنه صافح رجلا مسلما فخلع يده فانه يدفع اليه أمانة فلا يؤديها ومن رأى كأن يمينه لم تزل مقطوعة فانه رجل حلاف ومن رأى كأن يمينه مقطوعة موضوعة أمامه فانه يصيب مالا من كسب والنقص في اليد دليل على نقصان القوة والاعوان وربما دل قطع اليد على ترك عمل هو بصدده فان رأى كأن يده قطعت من الكف فهو مال يصير اليه فان قطعت من المفصل فانه يصيب جور حاكم فان قطعت من العضد وذهبت مات أخوه ان كان له أخ لقوله تعالى سنشد عضدك بأخيك فان لم يكن له أخ ولا من يقوم مقامه قل ماله فان رأى كأن والي قطع أيدي رعيته وأرجلهم فانه يأخذ اموالهم ويفسد عليهم كسبهم ومعاشهم (وسئل) ابن سيرين عن رجل رأى كأن يده قطعت فقال هذا رجل يعمل عملا فتحول عنه الى غيره وكان نجارا فتحول الى عمل آخر وأتاه رجل آخر فقال رأيت رجلا قطعت يداه ورجلاه وآخر صلب فقال ان صدقت رؤياك عزل هذا الامير وولي غيره فعزل من يومه قطن بن مدرك وولي الجراح بن عبد الله فان رأى كأن حاكما قطع يمينه حلف عنده يمينا كاذبة فان رأى كأنه قطع يساره فان ذلك موت اخ أو أخت أو انقطاع الالفة بينه وبينهما أو قطع رحم أو مفارقة شريك أو طلاق امرأة فان رأى كأن يده قطعت بباب السلطان فارق ملكه وأما قصر اليد فدليل على فوت المراد والعجز عن المراد وخذلان الاعوان والاخوان اياه (وسئل) ابن سيرين عن رجل رأى أن يمينه أطول من يساره فقال هذا رجل يبذل المعروف ويصل الرحم ومن رأى كأنه قصير الساعدين والعضدين دلت رؤياه على أنه لص أو خائن أو ظالم فان رأى كأن ساعديه

وعضديه أطول مما كان فانه رجل محتال معنى شجاع وأما الشمال فى اليدين وأوصالهما فمن رأى كان يديه قد شلتا فانه يذنب ذنبا عظيما فان رأى كان يمينه شلت فانه يضرب بريئا ويظلم ضعيفا فان رأى كان شماله شلت مات أخوه أو أخته وان يبست ابهامه مات والده وان يبست سبابته ماتت أخته وان يبست وسطاه مات أخوه وان يبست البنصر أصيب بابنته وان يبست الخنصر أصيب بأمه وأهله فان رأى فى يده اعوجاجا الى وراء فانه يتجنب المعاصى وقيل انه يكسب اثما عظيما يعاقبه الله عليه ومن رأى يديه ورجليه قطعت من خلاف فانه يكثر الفساد ويخرج على السلطان لقوله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الآية وقيل ان من رأى يمينه قطعت فانه يسرق لقوله تعالى فاقطعوا أيديهما ورأى رجل كان يده مقطوعة فقص رؤياه على معبر فقال يقطع عنه أخ أو صديق أو شريك فعرض له أنه مات صديق له ورأى رجل أن يده قطعها رجل معروف فقال تنال على يده خمسة آلاف درهم ان كنت مستورا والا فمنتهى من منكر على يده والآفة فى الاصابع دليل على محنة الولد فان لم يكن له ولد فهو دليل على اضاعة الصلوات وقيل من رأى كان خنصره قطعت عقه ولده ومن رأى بنصره قطعت فانه يولد له ولد ومن رأى الوسطى قطعت مات عالم بلده أو قاضيها فان رأى كان أربع اصابعه قطعت تزوج أربع نسوة فيمتن كلهن وقيل من رأى كانه قطع اصبع انسان أصابه بمصيبة فى ماله وقيل ذهاب الاصابع فقدان الخدم وجمع الاصابع زوال المال وانقباض الاصابع يدل على ترك المحارم وأما الاظفار فالآفة فيها تدل على ضعف المقدرة وفساد فى الدين والامور وقيل ان طول الاظفار غم ومن رأى كانه لا ظفر له فانه يفلس فان رأى كان أظفاره مكسورة كلها فانه يموت وكذلك اذا رآها مخضرة وهو يرقيها فلا ينفع فانه يموت وأما الصدر فمن رأى أنه توجع صدره فانه ينفق مالا فى اسراف من غير طاعة الله وقد عوقب عليه والزكام يدل على مرض يسير يتعقبه عافية وغبطة والبرسام فمن رأى أنه مبرسم فانه رجل يجترئ على المعاصى وقد نزل به عقوبة من السلطان وأن دليتوب ومن رأى أنه مبطون فانه قد أنفق ماله فى معصية وهو نادم عليه ويريد أن يتوب من ذلك ومن رأى كانه أصابه القولنج فقد تنزع على أولاده وأهله الموت ونزلت به العقوبة وقيل ان وجع البطن يدل على صحة الاقرباء وأهل البيت وأما وجع السرة فان رؤياه تدل على ان صاحبه يسىء معاملة امرأته ووجع القلب دليل على سوء سيرته فى أمور الدين ومرض القلب دليل على النفاق والشك لقوله تعالى فى قلوبهم مرض والكرب فى القلب دليل على التوبة وأما وجع الكبد فهو فى التأويل اساءة الى الولد فقد قال عليه السلام أولادنا أكبادنا وقطع الكبد موت الولد وقرح الكبد غلبة الهوى والعشق وأما وجع الطحال فدليل على افساد صاحبه مالا عظيما كان به قوامه وقوام أهله وأولاده وأشرف معهم على الهلاك فان اشتد وجعه حتى خيف عليه الموت دل ذلك على ذهاب الدين نعوذ بالله منه وأما الرئة فمن رأى أن رئته

عفنة دل على دنو أجله لان الرئة موضع الروح وأما وجع الظهر فيدل على موت الاخ فقد
قيل موت الاخ فاصمة الظهر وقيل وجع الظهر يرجع تأويله الى من يتقوى به الرجل
من ولد والد ورئيس وصديق فان رأى فى ظهره انخناء من الوجع فانه يدل على الافتقار
والهرم وأما نقصان الفخذ فدليل على قلة العشيرة والغربة عن الاهل والوحدة ووجع
الفخذ يدل على ان صاحبه مسىء الى عشيرته ووجع الرجل يدل على كثرة المال وقطع
الاخمص يدل على الزمانة فان رأى كان رجليه قطعتا فانه ذهب ماله أو مات فان رأى
احدى رجليه قطعت ذهب نصف ماله أو ذهبت قوته وضعفت حيلته وعجز عن الحركة فان
رأى كان انسانا قطع ابهام رجله فانه يحبس عنه دينا عليه أو يقطع عليه مالا كان يتكل
عليه فان رأى كانه منعد ضعفت قدرته فى أمور الدنيا والدين فان رأى كانه يحبو على
بطنه فانه تصيبه علة تمنعه عن العمل وتحوجه الى اتلاف ماله فيفتقر فان رأى أنه لا يقدر
على ان يحبو وقد ذهبت جلدة بطنه من الحبو ويسأل الناس أن يحملوه فانه يفتقر ويسأل
الناس ومن رأى انه ذكره توجع فقد أساء الى قوم وهم يذكرونه بالسوء ويدعون عليه
فان رأى انه قطع وريه فانه يدل على موته أو انقطاع نسله أو على موت ابنه فان كانت
له ابنة ورأى كان ذكره انقطع ووضع على اذنه فان ابنته تلد بنتا لا من زوجها وقطعه
للوالى عزل وللمحارب هزيمة ومن رأى كانه خصى أو خصى نفسه أصابه ذل فان أراد
أن يودع رجلا وديعة أو يفضى اليه بسر فرأى فى منامه خصيا فليجتنب أن يودعه وقيل
من رأى كانه تحول خصيا نال كرامة وان رأى خصيا مجهولا لم تمت الصالحين وكلام
الحكمة فيوملك من الملائكة يشذ وأو بشر ومن رأى كانه مأسور انتتن عليه
أبواب المعيشة كما اذا انتتاحليله عن البول ويدل على أن عليه دينا لا يمكنه قضاؤه ومن
رأى كان به أدرة أصاب مالا لا يأمن عليه أعداءه ومن رأى كان بعضو من أعضائه
وجعا لا صبر له عليه فانه يسمع قبيحا من قريب الذى ينسب اليه ذلك العضو والوجع فان
رأى كان انسانا خدش عضوا من أعضائه فانه يبشر فى ماله وفى بعض أقربائه فان راى
فى الخدشة قيحا أو دما أو مدة فان الحادث يقول فى الخدوش قولا ويسأل المخدوش بعد
ذلك مالا ومن رأى كان جبهته خدشت فانه يموت سريعا وكل أثر فى الجسد فيه قيح
أو مدة فهو مال وكل زيادة فى الجسم اذا لم تضر صاحبها فهى زيادة فى النعمة وأما البرص
والجذام والجدرى فقد تقدم القول عليه والافضل أن يرى الانسان كانه هو المنى به
البرص والجرب والجدرى والبثر فان رآها فى غيره فهى تدل على حزن وخصام
لصاحب الرؤيا لان كل من كان منظره قبيحا فان نفس الذى يراه تنفر منه وخصوصا
اذا رآها فى مملوكه فانه لا يصلح لخدمته على كل ما يفعله فهو قبح وفضيحة وكذلك كل من
يعاشره ومن رأى أنه جدر فهو زيادة فى ماله وان رأى أن ولده جدر فانه يصير اليه وابنه
وكذلك القروح فى الجسد زيادة فى المال واذا رأى فى يده قروحا تسيل منها مدة فانه مال

يمنعه ولا يضره ذلك والحمية اكتساب مال من سلطان وقيل هي تهمة وأما الرعشة فانها
عسر في الامور التي تنسب الى ذلك العضو المرتعش ومن رأى يده اليمنى ترتعش تعسرت
عليه معيشته فان رأى نخذه يرتعش دخل عليه عسر من قبل عشيرته وارتعاش الرجلين
عسر في المال وأما الطاعون فهو الحزن فمن رأى أنه أصابه الطاعون أصابه حزن كالورأى
أنه أصابه حزن أصابه الطاعون ومن رأى كأن أعضاءه قطعت فانه يسافر وتتفرق عشيرته
لقوله تعالى وقطعناهم في الارض أمما وأما العنة فانه لا يزال صاحبها مهموما زاهدا
في الدنيا وما فيها ولا يكون له ذكر البتة فان زالت عنه العنة فانه ينال دولة وذكرا وقيل
من رأى أنه تزوج بامرأة أو اشترى جارية فلم يقدر على مجامعتها العنته فانه يتجر تجارة
بلا رأس مال ولا تجلد وأما العقر فاذا كان من عقر الخف فانه يناله هم ويصيبه من ذلك
الهم نكبة فان عقره انسان فان المعقور ينال من العاقر نكبة يصيب ذلك حتما عليه ومن
رأى رجله اليمنى اعتلت أو انكسرت أو انخلعت فان كان بها جرح فان ابنه يمرض فان
رأى ذلك في رجله اليسرى وكان له ابنة خطبت وان لم يكن له بنت ولدت له بنت وان رأى
انكسار رجله وهو يريد سفرا فليقم ولا يسافر وان خلعت فان امرأته تمرض وان طالت
احدى ساقيه على الاخرى فانه يسافر سفرا ومن رأى انه أعرج أو مقعد ولا تقله رجلاه
فذلك ضعف وقلة حيلته عما يطلبه وخذلان من ينتسب اليه ذلك العضو من أقاربه اياه
وقيل من رأى انه أعرج حسن دينه وزهده وان حلف على يمين لم يكن عليه فيها باس هذا
قول ابن سيرين والاعرج لا يحسن حرفة ولا يتكل على مال ناقص يكون عيشه من ذلك
فان رأى رجل امرأته عرجاء فانه ينال أمرا ناقصا واذا رأت امرأة رجلا أعرج نالت أمرا
ناقصا والشيخ الاعرج جد الرجل أو صديقه وفيه نقص فان رأى انسان أنه يمشي برجل
واحدة وقد وضع احداهما على الاخرى فانه يخبأ نصف ماله ويعمل بالنصف الآخر
وأما الكي فلوجوه فمن رأى به أثر كي عتيق أو حديث ناتئ عن الجلد فانه يصيب دنيا من
كنز فان عمل بها في طاعة الله عز وجل فاز وان عمل بها في معصية الله كوى بذلك الكنز
الذي كان يجمع في الدنيا يوم القيامة لقوله تعالى فتكوى بها جباههم وجنوبهم وقيل
ان أثر الكي العتيق والجديد اذا كان قد تقشرت القرفة منه فلم تؤلمه فهو أعظم الدواء
وأبلغه وأقواه فعند ذلك يجري مجرى الدواء وقيل الكي كصكلام موجع وقيل الكي
المستديرثبات في أمر السلطان أو ملك بخلاف السنة وقيل الكي يدل على التزويج أو على
الولادة وروى ان أبا بكر رضي الله عنه قال يا رسول الله رأيت في المنام كان في صدري
كيين فقال صلى الله عليه وسلم تلي أمر الخليفتين (وحكى) أن امرأة رأت كان بنيها
قد مرضوا فرمدت عيناها ورأى رجل كأنه مريض وليس له طبيب يعالجه وكان له مع آخر
خصومة فعرض له أن خصمه غلبه والمرض دليل خصم والطبيب معوان عليه ورأى
رجل كان أباه قد مرض فعرض له وجع في رأسه وذلك ان الرأس تدل على الاب وأما

تحل الوجه وتشققه وربما قتلت حيانه وبمانه من رأى أن وجهه طرى صبى فانه صاحب حياء والمعالجة فيه عيب والعيب معالجة ورأى رجل كأن الوباء قد نزل بالناس والمواشى فسأل المعبر عنه فقال ان ملكا عصر فاينتصم رجالا أو يحبسهم أو يؤذى المستورين وكان بعض الملوك ظالما جبارا فرأى رجل من الصالحين هذا الملك قد قبح وزد وجهه على دبره وقد عرج وقطعت يداه ورجلاه وسمع تاليا يتلو ألم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد فقص رؤياه على معبر فقال ان الملك سيهلك كما أهلك عاد فبعد عشرين يوما ذهب ملكه وماله وأهلكه الله تعالى وكفى الناس شره

## (الباب السادس والعشرون)

### (فى المعالجات والادوية والاشربة والحجامة والفصد)

كل شراب أصفر اللون فى الرؤيا فهو دليل المرض وكل دواء سهل الشرب والمأكل فهو دليل على شفاء المريض ولتحريج اجتناب ما يضره وأما الدواء الكريه الطعم المرى لا يكاد يسيغه فهو مرض يسير يعقبه برء وقيل ان الاشربة الطيبة الطعم السهلة المشرب والمأكل صالحة للاغنياء بسبب التفصح وأما للفقراء فهو ردى لانهم لا يقدرون أعينهم اليه الا بسبب مرض يعرض لهم ويضطرهم الى شربها وأما السويق فحسن دينا وسفر فى برلقوله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى ومن رأى كأنه شرب دواء فنفعه نفعه وصالح فى دينه وشرب القناع سفعته من قبل خادم أو خدمة من قبل رجل شديد وذهاب غم وليس تأويل ما يخرج من الانسان كله وبل ما يخرج بغير الدواعى الاحداث وأما الفصد فمن رأى كأن شيخا فصده فانه يسمع كلاما من صديق فان خرج من عرق دم فانه يؤجر عليه فان لم يخرج منه دم فانه يقال فيه حق ويخرج الفاصد من الاثم فان فصده بالعرض فانه يقطع ذلك الكلام عنه وان فصده بالطول فانه يزيد الكلام ويناسقه فان رأى كأن شابا فصده بالطول فانه يسمع من عدوه طعنا فيه ويرتمه ومن رأى كأن الشاب فصده بالعرض فهو موت بعض أقاربه فان فصده الشاب بالطول وخرج منه دم فانه يبيه مالية من السلطان ويأخذ منه مالا بقدر الدم الخارج منه فان فصده بالعرض لم يتعرض له السلطان فان فصده عالم وخرج منه دم كثير فى طست أو طبق فانه يمرض ويتعب عياله على العيال والاطباء لان الطبق هو الطبيب فان فصده ولم يرد ما ولا خدشه سمع كلاما من أقربائه عن غضب الى ذلك العضو بقدر ما أصابه من الوجع فان افتصد وكره خروج الدم فانه يمرض ويصيبه ضرر فى ماله وان كان فى فمه فان الفصد يقطعه وخروج الدم منه بقدر معلوم موافق فانه يصح دينه ويصح جسمه أيضا فى تلك السنة والتصد فى اليمنى زيادة فى المال وفى اليسرى زيادة فى الاصدقاء فان كان له امرأة حملت حملا عظيما وتبع فى دنياه فان فصد عرق رأسه استفاد وليا آخر وان لم يخرج من عرقه دم فانه يقال فيه

حتى فان رأى أنه يفصد انسانا فان الفاصد يخرج من اثم فان رأى كانه سرح الدم بعد الفصد فانه يتوب من ذنب لان خروج الدم توبة فان كان الدم أسود فانه مصر على ذنب عظيم لان الدم اثم وخروجه توبة فان رأى كانه أخذ مبضعا فقصد به امرأة طولا فانها تلد بنتا وان فصدها عرضا فانه يقطع منها وبين قراباتها فان رأى كانه ينوى الفصد فانه ينوى أن يتوب ﴿ وأما الحجامة فمن رأى أنه يحجم او يحتجم ولى ولاية أو قلد أمانة أو كتب عليه كتاب شرط أو تزوج لان العنق موضع الامانة فان شرط تزوج بجارية وطلبت منه النفقة وما لا يليقه وان لم يشرط لم تطلب منه النفقة فان كان الحجام شيخا معروفا فهو صديقه وان كان شابا فهو عدوه يكتب عليه كتاب شرط أو دين فان حجم رجلا شابا ظفر بعدوه وقالوا الحجامة ذهاب المرض وقالوا انتقص المال وقيل من رأى حجاما حجمه فهو ذهاب مال عنه في منفعة فان كان ذا سلطان فهو عزله فان احتجم ولم يخرج منه دم فانه دفن مالا ولا يهتدى اليه أو دفع وديعة الى من لا يؤدبها اليه فان خرج منه دم صح جسمه في تلك السنة فان خرج بدل الدم حجر فان امرأته تلد من غيره فلا يقبل ذلك الولد فان انكسرت المحجمة فان يطلق امرأته أو تموت وقيل من رأى أنه احتجم نال ربحا ومالا وقيل ان الحجامة اصابة السنة وقيل هي نجلة من كربة (وحكى) أن يزيد بن المهلب كان في حبس الحجاج فرأى في منامه أنه يحتجم فنجا من الحبس ورأى معن بن زائدة كانه احتجم ونلطخ سراويله من دمه فلما أصبح دخل عليه أسودان يقتلانه ومن رأى أنه يداوى عينه فانه يصلح دينه ومن رأى كانه يكتحل وكان ضريرا في كحله اصلاح البصر فانه يتقد دينه بصلاح أو زينة فان كان ضريرا الزينة فانه يأتي أمرا يزين به دينه ودنياه ﴿ وأما السعوط فمن رأى أنه يستعط فانه يبلغ الغضب منه ما تضيق منه الحيلة بقدر ما سعط به من دهن أو غيره وأما الحقنة فمن رأى أنه يحتقن من داء يجده في نفسه فانه يرجع في أمر له فيه صلاح في دينه وان احتقن من غير داء يجده فانه يرجع في عدة يعدها انسانا أو يدبره على نفسه أو في كلام تكلم به أو في غيبة خرجت منه ونحو ذلك وربما كان من غضب شديد يبتلى به والتفريخ بالدهن الطيب شاة حسن وبالدهن المنتن شاة قبيح وقيل الدهن عم في الاصل فان رأى كان له فاروره دهن وأخذ منها الدهن وادهن به أو دهن به غيره فانه مداهن أو حالف بالكذب أو غلام لقوله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون الآية ومن رأى أنه دهن رأسه اغتم اذا جاوز المقدار ورسال على الوجه فان لم يجاوز المقدار المعلوم فهو زينة والدهن الطيب الرائحة شاة حسن والدهن المنتن شاة قبيح وقيل الدهن المنتن امرأة زانية أو رجل فاسق وقالوا من دهن رأس رجل في موضع شكر فليحذر المفعول به من الفاعل مداهنة ومكرا فان رأى وجهه مدهونا فانه رجل يصوم الدهر ومن رأى أنه قد رق أو سقاه غيره في قدح فانه يدل على طول حياته ﴿ وأما الكي فالدغ بالكلام الطيب الموجع لمن يكويه فمن رأى أنه يكوى بالنار انسانا كاموجعا نهو يلدغ المكوى بكلام

سوء وبأس من سلطان فان كان الملك مستديرا فهو ثبات فى أمر السلطان فى خلاف السنة وقيل من رأى أنه كوى عرقا من عروقه فانه تولد له جارية أو يتزوج أو يرى امرأة رجل غريب * وأما الترياق فقد رأيت ابن سيرين يكرهه

## (الباب السابع والعشرون)

### فى الاطعمة والحلاوى والدسمان وما يتصل بها من القدر والمائدة والسفرة والقصاع والمغرفة والاتفية

قال المعبرون ان دقيق الحنطة مال مجموع وعيال وجمعه سفر عاجنسه الى أقاربه والعين مال شريف فى التجار يحصل منه ربح كثير عاجل ان اختمر وان لم يختمر فهو فساد وعسر فى المال وان حمض فهو قد أشرف على الخسران ومن رأى أنه يعجن دقيق شعير فانه يكون رجلا مؤمنا يصيب ولاية وثروة وظفرا بالاعداء والضالة شدة فى المعيشة وأكلها ظفر ومن رأى أنه يخبز خبزا فهو يسعى فى طلب المعاش لطمع منفعة دائمة فان خبز عاجلا لئلا يبرد التنور نال دولة وحصل مالا يقدر ما تخرج الخبز من التنور ومن أصاب رغيفا فهو عمر والرغيف أربعون سنة فما كان فيه من نقصان فهو نقصان ذلك العمر وصفاؤه صفاء الدنيا وقيل الرغيف الواحد الف درهم وخصب وبركة ورزق حاضر قد سعى له غيره وذهب عنه حزنه لقوله عز وجل وقالوا الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن قال المفسرون الحزن الخبز فان رأى رغفانا كثيرة من غير أن يأكلها لقى اخوانا له عاجلا وان رأى بيده رغيفا خمارا فهو عيش طيب ودين وسط فان كان شعيرا فهو عيش نكد فى تدبير وورع فان كان رغيفا يابسا فانه فقر فى معيشته وان أعطى كسرة خبز فأكلها دل على نفاد عمره وانقضاء أجله وقيل بل هذه الرؤيا تدل على طيب العيش فان أخذ لقمة فانه رجل طامع والرغيف للعزب زوجة والرغيف النظيف التضيع للسلطان عدله وللتاجر انصافه وللصانع نصحه وحرارة الخبز نفاق وتحريم فان رأى رجل رغيفا معلقا فى جبهته دل على فقره والخبز المتكرج مال كثير لا ينتفع صاحبه ولا يؤدى زكاته وأما خبز الملة فهو ضيق فى المعاش لا كله لانه لا يخبزه الا مضطر ومن رأى أنه يأكل الخبز بلا أدم فانه يمرض وحيدا ويموت وحيدا وقيل الخبز الذى لم ينضج يدل على حمى شديدة وذلك أنه يستأنف ادخاله الى النار ليستوى وقيل الخبز الحوارى الحار يدل على الولد وأكل خبز الرقاق سعة رزق وقيل ان رقة الخبز تقصر العمر وقيل ان الرقاق من الخبز ربح قليل يتراءى كثيرا (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن فى يدى رقاقتين أكل من هذه ومن هذه فقال أنت رجل تجمع بين الاختين والقرص ربح قليل والرغيف ربح كثير وأما المائدة فقد روى أن بعضهم رأى كأن هاتفا يسمع صوته ولا يرى شخصه يتلو هذه الآية اللهم ربنا أنزل علينا

مائدة من السماء فقص رؤياه على معبر فقال انك فى عسر وتدعو الله تعالى بالفرج واليسر فيستجيب لك فكان كما قال واختلف المعبرون فى تفسير المائدة فمنهم من قال المائدة رجل شريف سخى والقعود عليها صحبته والاكل منها الانتفاع منه فان كان معه على تلك المائدة رجال فانه يواخى قوما على سرور ويقع بينه وبينهم منازعة فى أمر معيشة له والرغفان الكثيرة الصافية والطعام الطيب على المائدة دليل على كثرة مودتهم ومنهم من قال المائدة هى الدين (وقد روى) أن رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله رأيت البارحة مرحبا أخضر فيه مائدة منصوبة ومنبر موضوع له سبع درجات ورأيتك يارسول الله ارتقيت السابعة وتنادى عليها وتدعو الناس الى المائدة فقال صلوات الله عليه وسلامه أما المائدة فالاسلام والمرج الاخضر فالجنة والمنبر سبع درجات فبقاء الدنيا سبعة آلاف سنة مضت منها ستة آلاف سنة وصرت فى السابعة والنداء فأما أدعو الخلق الى الجنة والاسلام ومنهم من قال المائدة مشورة يحتاج فيها الى أعوان من عمارة بلدة أو عمارة قرية ومنهم من قال المائدة امرأة رجل (وحكى) أن بعضهم رأى كأنه يأكل على مائدة فكلما مد يده اليها خرجت يد كلب أشقر من تحت المائدة فأكل معه فقص رؤياه على معبر فقال ان صدقت رؤياك فان غلاما من الصقالبة يشاركك فى امرأتك ففتش عن الامر فوجده كما قال وان رأى الارغفة بسطت على المائدة فانه يظهر له عدو واذا رأى أنه يأكل منها ظهرت المنازعة بينه وبين عدوه على قول بعض المعبرين وقيل ان أكل على المائدة أكلا كثيرا فوق عادته فى مثلها دل ذلك على طول حياته يشد رأكله وان رأى أن تلك المائدة رفعت فقد نقد عمره وقيل اذا رأى كأن على المائدة لونا أو لونين من الطعام فانه رزق يصل اليه والى أولاده بدليل قوله عز وجل أنزل علينا مائدة من السماء وقيل المائدة غنيمة فى خطر ورفعها انقضاء تلك الغنيمة وقيل انها أكلة ومعيشة لمن كانت له وأكل منها فان كان عليها وحده فانه لايكون له منازع وان كان عليها غيره كان ذلك اخوان مشاركون وكثرة الرغفان كثرة مودتهم وقلتها قلة مودتهم والرغيف مودة سنة فان رأى أنه يفرش بطعام فهو استخفافه بنعمة الله تعالى ورأى مملوك كأن مائدة مولاه قد خرجت وهربت كما يهرب الحيوان فلما دنت الى الباب انكسرت فعرض له من ذلك ان امرأة مولاه مات من يومها وتلف كل ما كان لها وكان ذلك بالواجب لانه رأى المائدة التى يقدم عليها انكسرت * وأما السفرة فسفر جليل ينال فيه سعة وقيل هى سفر الى ملك عظيم الشأن وينال سعة وراحة لمن وجدها لانها معدن الطعام والاكل والقصعة المتخذة من خشب تدل على اصابة مال فى سفر والملزقية تدل على اصابته فى حضر وأوانى القصة كلها خدم فى التجارة والدار وخصوصا السكرجات وقيل القصاع والطاسات تدل على الجمال فى تدبير معاش الانسان والقدر قيم دار كثير الانفاق وقيل هى امرأة أعجمية لمن رأى أنه طبخ قدرا فانه ينال مالا عظيما من قبل

السلطان أو ملك أعمى والنعم والمرقة في القدر وتقشر خفة وخ منه مع كلام وشرب والمعرفة تهرمان يحسن يجري على بنيه فتنة أهله والاغنية تنسى الرجل فكما ان قوام التمر بالاناني فكذلك قوام الاعمى بالملك واليتامى ورد مال هنى ملدين مجموع بقر كدو والكوامخ كلها هموم وخصوم فمن أكل منها أصابه هم ان رآها ولم يأكل منها ولم يعبها فانه مال يخسر عليه ومن رأى أنه يشرب الزيت خاصة يدل على مصر أو مرض واكل مال مبارك ورع وقلة لهو وطول حياة لمن أكل الخبز والمروي منه مال ساعة قليل المنفعة ووهن ومكروهة الخل جارية ترجمة وقيل اذا رأى الانسان كأنه يشرب الخل فانه يعادي أهل بيته وذلك للقبض الذي يعرض منه لفمه والمري مرض والعسل هم وحزن مع خصومة ومنفعة قليلة وأما الملح فقد اختلف فيه فمنهم من قال انه الابيض منه زهد في الدنيا وخير ونعمة وكرهه ابن سيرين وقيل ان المر منه هم وشغل وتعب ومرض ودوام فيها هم وتعب ومن أكل الخبز به فقد امتنع من الدنيا بشيء يسير والملحة جارية مليحة وقيل من وجد ملحا وقع في سنة أو مرض شديد فأما الصوم فأوجاع وأسقام وابتلاعها مصيبة والمري منها موت وأكلها غيبة لمال الرجل الذي يذبح له الحيوان والملح من لحوم الشاة اذا دخل الدار فهو خير يأتي أهلها بعد مصيبة كانت من قبل بقدر مبلغه والسمين منه خير من الهزيل وان كان من غير لحم الشاة فهو رزق قد تحمد ذكره وقيل الهزيل رجل فقير وقيل هو خسران والقديد غنيمة في اغتياب الاموات وقيل من أكل اللحم المهزول المملح نال قصاصا في ماله ولحم الابل مال يصيبه من عدو قوي صعب مالا يعبه صاحب الرؤيا فان مسه أصابه هم من قبل رجل فخم قوي عدو فان كان مطبوخا أكل مال رجل ومرض مرضا شديدا وقيل من أكله نال منفعة من السلطان وأما لحم المقر فانه يدل على تعب لانه يطيء الانهضام ويدل على قلة العمل لثقله وقيل لحم البقر اذا كان مشويا أمان من الخوف وان كان امرأة صاحب الرؤيا لانها تلد غلاما لقوله تعالى فجاء بعجل حنيذ الى آخر القصة وكل شيء أصابه النار في المنفعة فهو في النوم رزق فيه اثم ومن رأى أنه يأكل لحم ثور فانه يشتم الى حاكم والعجل السمين الحنيذ بشارة كبيرة سريعة وتكون البشارة على قدر سمنه وقيل انه رزق وخصب ونجاة من خوف والمطبوخ من لحم البقر فضل يسير الى صاحب الرؤيا حتى يحيسه تعالى فيشكر لقوله تعالى وحنانا من لدنا وزكاة وقد وردت آيات اعتبارا لآكل ذا وتشكرا وخير الضأن اذا كان مشويا مما وخاصة في بيته دلت رؤياه على اتصاله بمن لا يعرفه ويعمل ضيافة لمن لا يعرفه أو يستفيد اخوانا لا يعرفهم فان كان المأكول مهيزا دل على أن الاخوان الذين استفادهم فقراء لا نفع في مواصلتهم وان رأى في بيته مملوحة غير مشرحة فانهم أعداء تقبضه فان كانت سمينة فهو يرث من الميت مالا وان كانت مهزولة لم يرثه وقيل لحم الضأن اذا كان مطبوخا فهو مال فيه تعب كثير والنار واذا كان نيئا فهم وخسرة

والفج غير النضيج هموم وبغي ومخاصمات والعظام من كل حيوان عماد لما ملكته أيمانهم والمخ من كل حيوان مال مكنوز مدخور يرجوه وقيل ان المطبوخ ردي لجميع الناس ويدل على حزن يكون في بيت الرجل وذلك أن الكباش تشبه بالناس وليس تؤكل لحوم الناس وكل اللحوم التي تؤكل جيدة خلا اليسير منها وأما اللحم الذي يرى الانسان أنه يأكله نيأ فهو ردي أبدا ويدل على هلاك الشيء بملكه وذلك أن طبيعته لا تقوى على النيء وهضمه وقال بعض المفسرين اعلم اللحم الذي هو ردي هو ان يراه ولا يأكله فاما من أكله فهو صالح له فان رأى أنه أكل لحما مطبوخا ازداد ماله فان رأى أنه يأكله مع شيح ارتفع أمره عند السلطان وأما الجمل المشوي فقد اختلف فيه فمنهم من قال ان كان سمينا فهو مال كثير وان كان مهزولا فمال قليل ورزق في تعب وقال بعضهم ان الجمل المشوي أمان من الخوف وقال بعضهم الجمل المشوي ابن فان رأى انه يأكل منه رزق ابنا يبلغ ويأكل من كسب نفسه وان كان نضيجا رزق ولده الادب وان لم يكن نضيجا لم يكن كيسا في عمله وقيل ان أكل شواء السوق بشارة فان لم يكن نضيجا فهو حزن يصيبه من جهة ولده ومن رأى كان ذراع الشواء كله فانه ينجو من المهلكة لقصة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذراع المسمومة التي كلمته وأما الرأس النيء فرئيس فمن رأى كأنه اشترى رأسا سمينا كبيرا من رأس استفاد استاذا نافعا وان كان مهزولا فانه غير نافع فان كان الرأس منتنا فانه يثني عليه ثناء قبيحا وأكل رؤس الأنعام يشبه دليل على انه يغتاب رئيسا ينسب الى ذلك الحيوان وأكل المطبوخ والمشوي من الرؤس انتفاع من بعض الرؤساء بمال وقال بعض المعبرين من رأى كأنه يأكل رأس غنم وكراعه أصاب جاها ومالا من ارث أو غيره وقال رأس الشاة في التأويل مال وهو عشرة آلاف درهم أكثرها وأقلها ألف درهم وأكل عيون رأس المشوي أكل عيون أموال الرؤساء وأكل الدماغ أكل من صلب المال ومن مال مدفون فان رأى كأنه يأكل من دماغه أو دماغ غيره فانه يأكل من صلب ماله أو مال غير المدخور فان أكل مخ ساقه أكل مخ ماله وأكل الاكارع مختلف فيه فمنهم من قال انه أكل مال اليتامى ومنهم من قال هو أكل أموال كبراء الناس لان الكراع مال والغنم دليل على كبراء الناس وأكل جلد الجمل المطبوخ أكل مال يتيم وأكل الكبد نيلا قوة ومنفعة من جهة الولد وأكل الامعاء صحة جسم وخير والمصران المشوي من اللحم حرام مدخور وما كان فيه فانه مال من قبل النساء ولحوم الطير اذا كانت مطبوخة أو مشوية رزق ومال من مكر وغدر من جهة امرأة فان كان غير نضيج فانه يغتاب امرأة ويظلمها فان رأى كأنه يأكل لحم طير مما لا يحل أكله فانه يأكل من أموال قوم ظلمة مكرة وقيل ان أكل لحم الدجاج والاوز خير لجميع الناس لان لحم الدجاج يدل على منفعة من قبل النساء اللواتي هن أخص به وذلك ان الدجاج يشبه بالنساء في الولادة والمشي والاوز يدل على منفعة تحكون من قبل أصحاب الرهن من

الرجال وفراخ الطير مشويا أو مقليا مال في نعب فمن رأى أنه يأكل فرخا فهو يعقاب أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أشراف الناس فان كانت فراخ طير رشق مما لا يؤكل لحمه من سباع الطير فانه يعقاب أولاد السلاطين أو يرتكب منهم فاحشة والطير التي يؤكل لحمها فانها استفادة مال من ضيعة ألف درهم الى ستة آلاف درهم لان لها ستة أعضاء رأس وجناحين ورجلين وذنب وأما السمك فقد حكى ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني على ماشق سمكة آكل أعاوخادمي منها من ظهرها وبطنها فقال فتش خادمك يصيب من أهلك فتش خادمه فاذا هو رجل والسمك المالح المشوي سفر في طلب علم أو صحبة رئيس لقوله تعالى نسيا حوتهما ومن أصاب سمكة طرية مشوية فانه يصيب غنيمة وخيرا لقصة مائدة عيسى عليه السلام والسمك المشوي قضاء حاجة أو إياب دعوى أو رزق واسع ان كان الرجل تقيا والا كانت عقوبة تنزل عليه فان رأى انه مرغ صغار السمك في الدقيق وقلاها بالدهن فانه يتفق ماله في شيء لا قيمة له حتى يصير له قيمة ويصير غنيا ثريا وقيل السمك محمود وخاصة المشوي منه ما خلا السمك الصغار فان شوكها أكثر من لحمها ويدل على عداوة بينه وبين أهل بيته ويدل على رياء شيء لا ينال وأكل السمك المالح يدل على خير ومنفعة في ذلك الوقت وأما ذوق الاشياء فيختلف تأويله حسب اختلاف الاحوال فان رأى كأنه ذاق شيأ فاستلذه واستطابه فانه ينال الفرح والنعمة لقوله تعالى واذا أذقنا الانسان منا رحمة فرح بها فان رأى كأنه ذاق شيأ فوجده طعما مرا فانه يطلب شيأ يصيب منه اذى فان رأى كأنه ابتلع طعاما مرا خشنا دل على تنغيص عيشه ومعيشته وأكل الشيء اللذيذ طيب العيش والمعيشة فان رأى انه ذاق شيأ مجهولا فكره طعمه دل على الموت لقوله تعالى كل نفس ذائقة الموت وان رأى أنه ذاق شيأ لم يكره ولم يستطبه دل على فقر وخوف وأكل الشيء المنتن قبيح وان دخل في فيه شيء مكروه فهو شدة تكره في معيشته وان دخل فيه شيء طيب الطعم لذيذ محبوب سهل المساغ في حلقه فهو طيب المعيشة وسهولة عمله فان رأى في فيه طعاما كثيرا وفيه سعة لاضعافه تشوش أمره ودلت رؤياه على انه قد ذهب من عمره قدر ذلك الطعام الذي في فيه وبقي من عمره قدر ما في فيه سعته فان رأى أنه عالج ذلك الطعام حتى تخلص منه سلم وان لم يتخلص منه قليلا قليلا للموت ومن رأى أنه يتلطخ فهو طيبة نفسه والتلطخ بمر اللسان والشعرة في اللقمة هم وحزن وعسر ولحس الاصابع نيل خير قليل من جنس ذلك الطعام الذي لحسه ومن رأى كأنه يشرب الطعام كما يشرب الماء اتسقت عليه معيشته وكل الطعام رزق ما خلا المرية والبيض والعصيدة فانه غم من جهة عيالي ذريته فان رأى انه يصلي ويأكل العصيدة فانه يقبل امرأة وهو صائم وجامات الحلوا حوار ذات حلاوة وأما الطباهجة فمن رأى كأنه اتخذها ودعا الى أكلها غيره فانه يستعين بالذي يدعوه على قهر انسان فان رأى كأنه يطعمه الناس فانه ينال مالا في طلب

تجارة أو تعلم صناعة وأما الطعام الذى هو فى غاية الحموضة حتى لا يقدر على أكله فهو مرض أو ألم لا يقدر معه على أكل ويدل أخذ الطعام الحامض من انسان على سماع الكلام القبيح فان رأى كأنه يأخذه ويطعمه غيره فانه يسمع ذلك الطعام مثله وان أكله أصاب حزنا أو مرضا واذا رأى كأنه صبر على أكله وحمد الله تعالى عليه نال الفرج وأما الكباجة المطبوخة بطعم الغنم اذا تمت أبازيرها فان اكلها يدل على طيب النفس وتمام العز والجاه عند سادات الناس واذا كانت بطعم البقر دل أكلها على حياة طيبة ونيل مراد من جهة عمال واذا كانت بطعم العصافير دل أكلها على مال وقوة وصفاء عيش وصحة جسم وان كانت بطعم الطيور فانه تجارة أو ولاية على قوم اغنياء مذكورين على قدر كثرة الدسم وقلته وأما الزرباجة اذا كانت بلا زعفران فانها نافعة واذا كانت بالزعفران كانت مرضا لآكلها وكذلك كل ما كان فيه صفرة وأما كل شئ فيه بياض من المطعومات وغيرها فان أكلها بهاء وسرور الا المحيض فانه غم شديد زوال الدسم عنه والمضيرة قليلة الضرر والكشك رزق فى تعب ومرض والكشكية ان كان فيها دسم دل على تجارة دنيئة بمنفعة كثيرة والثريد اذا كان كثير الدسم فهى ولاية نافعة ودنيا واسعة واذا كانت بغير دسم فانه ولاية بلا منفعة فان رأى كان بين يديه قصعة فيها ثريد يأكل منها فقد ذهب من عمره بقدر ما أكل منها وبقى من عمره بقدر ما بقى من الثريد فان الثريد فى الاصل يدل على حياة الرجل فان رأى بين يديه قصعة فيها ثريد كثير الدسم حتى لا يمكنه أكلها دل على أنه يجمع مالا ويأكله غيره فان رأى كان بين يديه ثريد الا دسم فيه وليس بطيب الطعم وهو يسرع فى أكله حتى يستريح منه دلت رؤياه على أنه يتمنى الموت من ضيق الحال فان رأى كان بين يديه ثريد وهو لا يأكل منه مخافة أن ينفد فانه يخشى الموت مع كثرة ماله من النعمة وان كانت ثريدة بلا دسم وبخل بلا طعم دل على حرفة تافهة وورع فان لم يكن فيها دسم البتة دل على حرفة دنيئة وافتقار فان كانت الثريدة من مرقة طبخت بطعم بعض السباع فان صاحبها يلى قوما ظالمين على خوف منه وكراهية أو يكون بينه وبين قوم ظالمين تجارة وكون الدسم فيها دليل على تحريم منفعتها وان كانت بلا دسم فلا منفعة فيها فان كانت الثريدة من مرقة طبخت بطعم الكلب دل على ولاية دنيئة على قوم سفهاء أو تجارة دنيئة أو صناعة مع قوم سفهاء ذوى دناءة فان رأى كأنه أكل الثريد كله فانه يموت على ذلك الهوان والفقر واذا كانت الثريدة من طبيخ سباع الطيور فانها معاملة مع قوم ظلمة مكرة فى مال حرام وعلى الجملة ان الثريد فى الاصل حياة الرجل وكسبه ومعيشته ومنافعها على قدر دسمها وحلالها وحرامها على قدر جوهرها وأما الارز فانه نوال من خصومة وهم والتى منه خسران ومرض وأما الحلوات والمطعومات فى الاصل اذا رأى الانسان كأنه أكلها دل على طيب الحياة والنجاة من المخاطرات ونيل السرور والفرج وقصب السكر تردد كلام يستحلى ويستطاب والسكرة الواحدة قبلة حبيب أو ولد والسكر

الكثير يدل على مال وقيل وأما الشهد والعسل فمال من ميراث حلال أو مال من غنيمة أو شركة ومن رأى كأن بين يديه شهدا موضوعا دل على أن عنده علما نافعا ومن رأى كأنه يطعمه للناس فانه يقرأ القرآن بين الناس بنعمة طيبة والعسل لاهل الدين حلاوة الايمان وتلاوة القرآن وأعمال البر ولاهل الدنيا اصابة غنيمة من غير تعب واتفقت ان العسل يدل على القرآن لان الله عز وجل وصف كلامه بالشفاء (وحكى) عن ابن سيرين انه قال الشهد رزق كثير يناله صاحبه من غير تعب لان النار لهبه والعسل رزق قليل من وجه فيه تعب فان رأى كأن السماء أمطرت عسلا دل على صلاح الدين وعموم البركة فان رأى كأنه أكل الشهد وفوقه العسل فقد كرهه بعض المعبرين حتى فسره بنكاح الام وبلغنا أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رأيت طلة ينطف منها السمن والعسل والناس يلعقونها فمستكثر منها ومستقل فقال أبو بكر دعني أعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عبرها يا أبا بكر فقال أبو بكر رضي الله عنه دعني أعبرها يا رسول الله فقال أنت وذاك فقال أما الظلة فالاسلام وأما السمن والعسل الذي ينزل من السماء فالقرآن وأما الذي يلعق اللعقة واللعقتين فالذي يتعلم السورة والسورتين وأما الذين يحسونه فالذين يجمعونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقت وروى ان عبد الله بن عمر قال يا رسول الله رأيت كأن اصبعي هذين تقطران عسلا رأيتي العقهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقرأ الكتابين ورأى رجل كأنه يغمس خبزا في عسل ويأكله فصار محبا للعلم والحكمة فاتبع سنن وكرمانه لان العسل دل على حسن عمله والخبز على يساره وأما الترنجبين فرزق طيب بلا منة أحد من المخلوقين بدليل قوله تعالى وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وأما التمر فقد روى ان ابن عمر رأى كأنه أكل تمرا فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تلك حلاوة الايمان وأنواع التمر كثيرة والتمر لن يرا ميل على المطر ولمن أكله رزق عام فالصيحة تشير اليه وقيل الميل على قراءة القرآن وقيل ان التمر يدل على مال مدخور ورؤيا أكل الدقل يكون تفسيرين وقيل من رأى كأنه يأكل تمرا بعيدا فانه يسمع كلاما حسنا نافعا ومن رأى كأنه يبقى تمرا فانه يخزن مالا أو ينال من بعض اخوانه مالا ومن رأى كأنه شق تمرة وسرعتها نواها فانه يرزق ولدا لقوله تعالى ان الله فالق الحب والنوى الآية ورؤيا أكل التمر بالتمر ان دل على طلاق المرأة مرارا وأما رؤية تمر التمر فتفسر والكثير من التمر غنيمة ومن رأى كأنه يجني تمرة من عمله في ايامها فانه يتزوج بامرأة جليلة عظيمة مباركة وقيل انه يصيب مالا من قوم كرام بلا تعب أو من صفقة وقيل يصيب علما نافعا يعمل به فان كان في تمرة أو نحوها فانه يسمع علما ولا يعمل به فان رأى كأنه جنى من نخلة عنبا أو ورد فان امرأته تلد ولدا

من مملوك أسود فان رأى كأنه جنى من نخلة يابسة رطبا فانه يتعلم من رجل فاسق علما ينتفعه وان كان صاحب الرؤيا مغموما زال الفرج لقوله عز وجل فى قصة مريم وهزى اليك بجذع النخلة الآية وقيل التمر المنثور دراهم لانه جنى ومن رأى أنه يجنى اليه التمر فانه يجنى اليه مال من رجال ذوى اخطار يلى عليهم ولاية (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى وجدت أربعين تمرة فقال تضرب أربعين عصا ثم رآه بعد ذلك بمدة فقال رأيت كأنى وجدت أربعين تمرة على باب السلطان فقال تصيب أربعين ألف درهم فقال الرجل عبرت رؤياى هذه المرة بخلاف ما عبرت فى المرة الاولى فقال لانك قصصت على رؤياك فى المرة الاولى وقد يبست الاشجار وأدبرت السنة وأتيتنى هذه المرة وقد دبت المياه فى الاشجار وكان الامر فى المرتين على ما عبره وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كأن رجلا أتانى والتمر فى لقمة تمر فذهبت أعضها فاذا نواة فلفظتها ثم التمر فى لقمة ثانية فاذا نواة فلفظتها ثم التمر فى لقمة ثالثة فاذا نواة فلفظتها فقال أبو بكر دعنى يا رسول الله أعبرها فقال عبرها قال تبعث سرية فيغنمون ويسلمون ويصيبون رجلا فيتخذهم ذمتك فيضلونه ثم تبعث سرية وقال ثلاثا فقال صلى الله عليه وسلم كذلك قال الملك ورأى أنس بن مالك فى المنام كأن ابن عمر يأكل تمرا فكتب اليه انى رأيتك تأكل تمرا وذلك حلاوة الايمان وقيل ان رجلا عاريا رأى كأن سلات من التمر البسر فى نفض من بداون الخنازير وهو يرفعها ويحملها الى بيته فسأل المعبر عنها فعبرها غنائم من مال الكفار فالبث ان خرجت الروم وكان الظفر للمسلمين ووصل اليه ما عبره (وسئل) ابن سيرين عن امرأة رأت كأنها تمص تمرة وتعطيها جارا لها فنهضها فقال هذه المرأة تشاركه فى معروف يسير فاذا هى تغسل ثوبه وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن بيدى سنتاه وفيه تمر وقد غمست فيه رأسى ووجهى وأنا آكل منه وأقول ما أشد حموضته فقال بن سيرين انك رجل قد انغمست فى كسب مال يمينا وشمالا ولا تبالى أمن حرام كان أم من حلال غير انى أعلم انه حرام فكان كذلك فان رأت امرأة انها تأكل التمر بالفطران فانها تأخذ ميراث زوجها وهى منه طالق والعصيدة غنم من سبب عملته فان رأى كأنه يأكل العصيدة أو الخبيص أو المقالوذج وهو فى الصلاة فانه يقبل امرأته وهو صائم وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأنى أصلى وآكل الخبيص فى الصلاة فقال الخبيص حلال ولا يحل أكله فى الصلاة وأنت تقبل امرأتك وأنت صائم فلا تفعل وأما الخبيص فالياس منه مال فى مشقة والرطب منه مختلف فيه فكرهه بعضهم لما فيه من السفرة وذكر انه يدل على المرض وقال بعضهم هو مال كثير ودين خالص واللقمة منه قبلة من ولد أو حبيب وقال بعضهم ان الخبيص كلام حسن لطيف فى أمر المعاش وكذلك المقالوذج والخبيص يدل على رزق كثير فى قوة وسلطنة لملامسهما من النار فان مس النار اياهما يدل على تحريم أو كلام أو سلطنة والزلابية نجاة من هم ومال وسرور بله وطرب وأما أوعية الحلاوى وما شاكلها فانها تدل على جوار حسان ملهيات والقطائف الحشوة

# (الباب الثامن والعشرون)

## {في مجالس الخمر وما فيها من المعازف والاواني واللعب والملاهي والعطر وما أشبهه والضيافات والدعوات}

الضيافة اجتماع على خير فمن رأى كأنه يدعو قوما الى ضيافته فانه يدخل في أمر يورثه الندم والملام يدل لقصة سليمان عليه السلام حين سأل ربه عز وجل أن يطعم خلقه يوما واحدا لم يمكنه اطعامه فان رأى كأنه دعا قوما الى ضيافته من الاطعمة حتى استوفوا فانه يترأس عليهم وقيل ان اتخاذ الضيافة يدل على قدوم غائب فان رأى كأنه دعى الى مجهول نسبه فاكهة كثيرة وشراب فانه يدعى الى الجهاد ويستشهد لقوله تعالى يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب وأما ضرب العود فكلام كذب وكذلك استماعه ومن رأى كأنه يضرب العود في منزله أصيب بمصيبة وقيل ان ضرب العود رياسة لضاربه وقيل اصابة غنم فان رأى كأنه يضربه فانقطع وتره خرج من همومه وقيل ان نقره يدل على ملك شريف قد أزعج من ملكه وعزه وكلما تذكر ملكه انقلبت امعاؤه وهو للفسور عبلة وللفاسق افساده قوما بشيء يقع على امعائهم وهو الجائر يجور ويجور على قوم يقطع به امعاءهم ومن رأى انه يضرب بباب الامام من الملاهي شيأ من المزمار والرقص مثل العود والطنبور والصنج نال ولاية وسلطانا ان كان أهلا لذلك والا فانه يفتعل كلاما والمزمار نائحة فمن رأى كأن ملكا أعطاه مزمارا نال ولاية ان كان من أهلها وفرجا ان لم يكن من أهلها ومن رأى انه يزمر ويمنع أهله على ثقب المزمار فانه يتعلم القرآن ويعلمه ويحسن قراءته وقيل ان رأى مريض كأنه يزمر فانه يموت والصنج المتخذ من الصفر يدل على متاع الحياة الدنيا وضربه افتخار بالدنيا وصوت الطبل صوت باطل فان كان معه صراخ ومن مزمار ورقص فهو مصيبة والطبال رجل بطال ويفتخر بالبطالة والطبل رجل صفعان فمن رأى انه تحول طبلا صار صفعانا وطبل الخنثين امرأة لها عيوب يكرهها تصريحها لانها عورة وفضيحة اذا فتش عنها كانت شنعة عليها لان ارتفاع صوته شناعة وكذلك حال هذه المرأة وطبل النساء تجارة في أباطيل قليلة المنفعة كثيرة الشنعة وضرب الدف هم وحزن ومصيبة وشهرة لمن يكون معه فان كان يسيء به فهو خبر ظاهر مشهور على قدر جنايتها وجوهرها وهو ضرب باطل مشهور وان كان مع امرأة فانه أمر مشهور وسنة مشهورة في السنين كلها وان كان مع رجل فانه شهرة والمعازف والقيان كلها الى الاعراس مصيبة لاهل تلك الدار وأما الغناء فان كان طبيا دل على تجارة رابحة وان لم يكن طبيا دل على تجارة خاسرة وقال بعضهم ان المغني عالم أو حكيم أو مذكر والغناء في الوقت للاغنياء فضائح وأمور قبيحة يقعون فيها والمغني خاب عقل ومن رأى كأن

موضعا يغنى فيه فانه يقع هناك كذب يفرق بين الاحبة وكيد حاسد كاذب لان أول من غنى وناح ابليس لعنه الله وقيل الغناء يدل على صخب ومنازعة وذلك بسبب تبدل الحركات فى المرقص ومن رأى كأنه يغنى قصائد بلحن حسن وصوت عال فان ذلك خير لاصحاب الغناء والالحان ولجميع من كان منهم فان رأى كأنه يغنى غناء رديا فان ذلك يدل على بطالة ومسكنة ومن رأى كأنه يمشى فى الطين ويغنى فان ذلك خير وخاصة لمن كان يبيع العيدان والمغنى فى الحمام كلام متمم وقيل الغناء فى الاصل يدل على صخب ومنازعة وأما الرقص فهو هم ومصيبة متلفة والرقص للمريض يدل على طول مرضه وقيل ان رقص الفقير غنى لا يدوم ورقص المرأة وقوعها فى فضيحة وأما رقص من هو مملوك فهو يدل على أنه يشرب وأما رقص المسجون فدليل الخلاص من السجن وانحلاله من القيد لانحلال بدن الرقاص وخفته وأما رقص الصبى فانه يدل على ان الصبى يكون أصم أخرس ويكون اذا أراد الشئ أشار اليه بيده ويكون على هيئة الرقص وأما رقص من يسير فى البحر فانه ردى ويدل على شدة يقع فيها وان رقص انسان لغيره فان المرقوص عنده يصاب بمصيبة يشترك فيها مع الرقاص ومن رأى كأنه رقص فى داخل منزله وحوله أهل بيته وحدهم ليس معهم غريب فان ذلك خير للناس كلهم بالسواء والضارب الطنبور رجل رئيس صاحب أباطيل يفتعل فى قوم فقراء أو يساعى الدراهم السكية أو زان يجتمع مع النساء لان الوتر امرأة وضرب الطنبور مصيبة وحزن تلتفه الامعاء وتلتوى لان صوته يخرج من الامعاء التى قتلت وجففت وأخرجت من الوطن وتفسيره ذكر ما رأى من الرفاهية والعز والدلال فان رأى سلطان انه يسمع الطنبور فانه يسمع قول رجل صاحب أباطيل وأما العصير فيدل على الخصب لمن نال فمن رأى انه يعصر خمرا فانه يخدم سلطانا ويجرى على يديه أمور عظام والخمر فى الاصل مال حرام بلا مشقة فمن رأى انه يشرب الخمر فانه يصيب اثما كبيرا ورزقا واسعا لقوله عز وجل يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما أكبر من نفعهما ومن رأى انه شربها ليس له من منازعه فيها فانه يصيب مالا حراما وقالوا وابل مالا حلالا فان شربها وله من منازعه فيها فانه منازعه فى الكلام والخصومة بقدر ذلك فان رأى انه أصاب خمرا من خمر فانه يصيب فتنة فى دينه فان دخله وقع فى فتنة بقدر ما نال منه وقال بعض المعبرين ليس كثرة شرب الخمر فى الرؤيا ردية فقط فان رأى الانسان كأنه بين جماعة كثيرة يشربون الخمر فان ذلك ردى لان كثرة الشراب يتبعه السكر والسكر فيه سبب الشغب والمضادة والقتال وقال الخمر لمن أراد الشركة والتزويج موافقة بسبب امتزاجها (وحكى) ان رجلا رأى كأنه مسود الوجه محلوق الرأس يشرب الخمر فقص رؤياه على معبر فقال أما سواد الوجه فانك تسود قومك وأما حلق الرأس فان قومك يذهبون عنك ويذهب أمرك وأما شرب الخمر فانك تتزوج امرأة (وأتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن بين يدى أنا بين

في أحدهما نبيذ وفي الآخر لبن فقال اللبن عدل والنبيذ عزل فلم يلبث ان عزل وكان والياً وشرب الخمر للوالي عزل وصرف نبيذ التمر مال فيه شهوة وشرب نبيذ التمر اغتمام وقد اختلفوا في شرب الخمر المزوجة ما فقيل ينال مالا بعضه حلال وبعضه حرام وقيل يصيب مالا في شركة وقيل يأخذ من امرأة مالا ويقع في فتنة والسكر من غير شراب هم وخوف وهول لقوله تعالى وترى الناس سكارى وما هم بسكارى والسكر من الشراب مال وبطر وسلطان ينال صاحب الرؤيا والسكر من الشراب أمن الخوف لان السكران لا يفزع من شيء فان رأى انه سكر ومزق ثيابه فانه رجل اذا اتسعت دنياه بطر ولا يحمل المنن ولا يضبط نفسه ومن شرب خمرا وسكر منها أصاب مالا حراما ويصيب من ذلك المال سلطانا بقدر مبلغ السكر منه وقيل ان السكر ردي الرجال والنساء وذلك أنه يدل على جهل كثير ورأى رجل كأنه ولي ولاية فركب في عمله مع قوم فلما أراد أن ينصرف وجدهم سكارى أجمعين فلم يقدر على أحد منهم وأقام كل واحد على سكره فقصها على ابن سيرين فقال انهم يموتون ويستغنون عنك ولا يجيبونك ولا يتبعونك وأكل الطير المقلو للتقل غيبة وبهتان ورؤية الجر في الخلابية اصابة كنز والحب اذا كان فيه ماء وكان في بيت فانها امرأة غنية مقدرة واذا كان حب الماء في السقاية فانه رجل كثير المال كثير النفقة في سبيل الله والحب اذا كان فيه الثلج فهو رجل صاحب ورع واذا كان فيه زبد فهو صاحب مال تام واذا كان فيه كامخ فهو رجل مريض وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن خابية بيتي قد انكسرت فقال ان صدقت رؤياك طلقت امرأتك فكان كذلك والراوي رجل صادق يقول الحق والقنينة خادمة متوقدة في نقل الاموال وكذلك الابريق خادم بدليل قول الله عز وجل يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق فمن رأى كأنه يشرب من ابريق فانه يرزق ولدا من أمته والاباريق الخدم القوام على الموائد (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني أشرب من تلبل لها نقبان أحدهما عذب والآخر مالح فقال اتق الله فانك تختلف الى أخت امرأتك والكأس يدل على النساء فان رأى كأنه سقي في كأس أو قدح زجاج دلت رؤياه على جنين في بطن امرأته فان رأى كأن الكأس انكسرت وبقي الماء فان المرأة تموت ويعيش الجنين (وقد حكي) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني استسقيت ماء فأتيت بقدح ماء فوضعته على كتي فانكسر القدح وبقي الماء في كتي فقال له ألك امرأة قال نعم قال هل بها حبل قال نعم قال فانها تلد فتموت ويبقى الولد على يدك فكان كما قال فان رأى كأن الماء انصب وبقي الكأس صحيحا فان الام تسلم والولد يموت وتحمل ربما يدل انكسار الكأس على موت الساقي والقدح أيضا من جواهر النساء فانه من زجاج والشرب في القدح مال من جهة امرأة وقيل ان اقداح الذهب والفضة في الرؤيا أصلح لبقائها واقداح الزجاج سريعة الانكسار وتدل على اظهار الاشياء الخفية لضوئها

والاقداح حوارا وغلام حدث واللعب بالشطرنج والنرد والكعاب والجوز مكروه ومنازعة وانما قلنا ان اللعب بكل شئ مكروه لقوله تعالى أو أمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون ومن رأى أنه يلعب بها فان له عدوا دينا والشطرنج منصوبة لا يلعب بها فانها رجال معزولون وأما منصوبة ويلعب بها فانهم ولاة ورجال فان قدم أو أخر اقطاعها فانه يصير الى ذلك الموضع ضرب أو خصومة وان غلب أحد الخصمين الآخر فان الغالب هو الظاهر وقيل ان اللعب بالشطرنج سعي في قتال أو خصومة وأما اللعب بالنرد فاختلف فيه فقيل انه خوض في معصية وقيل انه تجارة في معصية واللعب به في الاصل يدل على وقوع قتال في جور لاجل تحريمه ويكون الظفر للغالب واللعب بالكعاب اشتغال بباطل وقيل هو دليل خير والقمار هو شغب ونزاع وأما المجرة فمأمول أديب ينال منه صاحبه ثناء حسنا والطيب في الاصل ثناء حسن وقيل هو للمريض دليل الموت والحنوط والتدخين بالطيب ثناء مع خطر لما فيه من الدخان فأما العنبر فنيل مال من جهة رجل شريف والمسك وكل سواد من الطيب كالفرنفل والمسك والجوز نواف ودد أو سرور وصفته ثناء حسن واذا لم يكن لصقه رائحة طيبة دل على احسانه الى غير شاكر والكافور حسن ثناء مع بهاء والزعفران ثناء حسن اذا لم يمسه وطحنه مرض مع كثرة الداعين له والغالية قد قيل انها تدل على الحج وقيل انها مال وقيل انها سودد وقيل من رأى كأنه تغلف بالغالية في دار الامام انهم يغلون وخيانة والذريرة ثناء حسن وماء الورد مال وثناء حسن وصحة جسم والتبخر حسن معاشرة الناس والادهان كلها هموم الا الزيت فانه ثناء حسن والزيت بركة ان أكله أو شربه أو ادهن به لانه من الشجرة المباركة ورأى بعض الملوك كأن مجلسه رضعت في البلد تدخن بغير نار ورأى السذور تبذر في الارض ورأى على رأسه ثلاثة أكاليل فقص رؤياه على معبر فقال تملك ثلاث سنين أو ثلاثين سنة ويكثر النبات والثمار في زمانك وتكثر الرياحين فكان كذلك ومن رأى أنه تبخر نال ربحا وخيرا ومعيشة في ثناء حسن

## (الباب التاسع والعشرون)

### *(في الكسوات واختلاف ألوانها وأجناسها)*

أنواع الثياب أربعة الصوفية والشعرية والقطنية والكتانية والمتخذة من الصوف مال ومن الشعر مال دونه والمتخذة من القطن مال ومن الكتان مال دونه وأفضل الثياب ما كان جديدا صفيقا واسعا وغير المقصور خير من المقصور وخلقان الثياب وأوساخها فقر وهم وفساد الدين والوسخ والشعث في الجسد والرأس هم والبياض من الثياب جمال في الدنيا والدين والحمرة في الثياب للنساء صالح وتكره للرجال لانها زينة الشيطان الا أن تكون الحمرة في ازار أو فراش أو لحاف وفيما لا يظهر فيه الرجل فيكون حينئذ سرورا

وفرحاوا الصفرة فى الثياب كلها مرتى وقد قيل ان الحمرة هم والحمرة والصفرة فى الجسد لايضران لانهما لايشكران ولايستشعان الرجال والخضرة فى الثياب جيدة فى الدين لانها لباس أهل الجنة والسود من الثياب صالحة لمن لبسها فى اليقظة ويعرف بها وهى سودد ومال وسلطان وهى لغير ذلك مكروهة وثياب الخز مال كثير وكذلك الصوف ولانوع من الثياب أجود من الصوف الا البرود من القطن اذا لم يكن فيها حرير فانها تجمع خير الدنيا والدين وأجود البرود الحبرة والبرود من الابريسم مال حرام وفساد فى الدين والكسا من الخز والقز والحرير والديباج سلطان الا انها مكروهة فى الدين الا فى الحرب فهو صالح والعمائم تيجان العرب ولبسها يدل على الرياسة وهى قوة الرجل وتاجه وولايته فان رأى كأنه لوى العمامة على رأسه لبا فانه يسافر سفرا فى ذكر وبهاء وان رأى أن عمامته اتصلت بأخرى زاد فى سلطانه والعمامة من الابريسم تدل على رياسة وفساد الدين ومال حرام ومن القطن والصوف رياسة فى صلاح الدين والدنيا ومن الخز اصابة غنى وتجرى ألوانها مثل ألوان باقى الثياب ، ورأى اسحق عليه السلام كأن عمامته قد نزعت فانتبه ونزل عليه الوعيد بانتزاع امرأته عنه ثم رأى ان عمامته قد اعيدت اليه فسر بعودها اليه ورأى أبو مسلم الخراسانى كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم عممه بعمامة حمراء ولواها على رأسه اثنتين وعشرين لية فنقص رؤياه على معبر فقال تلى اثنتين وعشرين سنة ولاية فى بنى فكان كذلك والقلنسوة سفر بعيد أو تزويج امرأة أو شراء جارية ووضعها على الرأس اصابة سلطان ورياسة ونيل خير من رئيس أو قوة لرئيسه ونزعها مفارقة لرئيسه فان رآها محرقة أو سحقة فان رئيسه يصيبه هم بقدر ذلك وان نزعها عن رأسه شاب مجهول أو سلطان مجهول فهو موت رئيسه وفراق ما بينهما بموت أو حياة فان رأى على رأسه برطلة فهو يعيش فى كنف رئيسه فان كانت بيضاء فانه يصيب سلطانا ان كان ممن يلبسها وان لم يكن فهو دينه الذى يعرف به ومن رأى ملكا أعطى الناس قلانس فانه يرأس الرؤساء على الناس ويوليهم الولايات ولبس القلنسوة مقلوبة تغير رئيسه عن عادته فان رأى قلنسوة الامام آفة أو بها فانه فى الاسلام الذى توجه الله تعالى به وبالمسلمين الذين هم أعز به منهم فان كانت من برود كما كان يلبسه الصالحون فهو يشبههم ويتبع آثارهم فى ظاهر أمره ومن رأى بقلنسوة نقصا وسخا أو حدثا فهو دليل على ذنوب قد ارتكبها فان رأت امرأة على رأسها قلنسوة فانها تتزوج ان كانت أيما وان كانت حبلى ولدت غلاما على جوهر القلنسوة ومن رأى قلنسوة من سمور أو سنجاب أو ثعلب فان كان رئيسه سلطانا فهو ظالم غشوم وان كان رئيسه فقيها فهو خبيث الدين وان كان رئيسه تاجرا فهو خبيث المتجر وان كانت القلنسوة من فرو الضأن فهى صالحة وجاء رجل الى معبر فقال رأيت كأن عدوا لى نفخها عليه ثياب سود وقلنسوة سوداء وهو راكب على حمار أسود فقال له قلنسوته السوداء توليته القضاء والحكم والثياب السود سود بصيبه والحمار الاسود خير ودولة مع سودد

يناله والدليل خادم وما يرى به من حدث أو جنة أو جمال أو صفاء فهي الخادم وخمار المرأة زوجها وستر هار رئيسها وسعته سعة حاله وصداقته كثرة ماله وبياضه دينه وجاهه فان رأت أنها وضعت خمارها عن رأسها بين الناس ذهب حياؤها والآفة في الخمار معصية في زوجها ان كانت متزوجة وفي مالها ان لم تكن ذات زوج فان رأت خمارها أسود بالياً دل على سقامة زوجها وفقره وان رأت امرأة عليها خمار أحمر دل على مكر اعداء المرأة بها وتغييرهم صورتها عند زوجها وقميص الرجل شأنه في مكسبه ومعيشته ودينه فكل ما رآه فيه من زيادة أو نقصان فهو في ذلك وقيل القميص بشارة لقوله تعالى اذهبوا بقميصي هذا وقيل هو للرجل امرأة وللمرأة زوج لقوله تعالى هن لباس لكم وأنتم لباس لهن فان رأى قميصه انفتق فارق امرأته فان رأى انه ليس قميصاً ولا كم له فهو حسن شأنه في دينه الا انه ليس له مال ويكون عاجزاً عن العمل لان المال والعمل ذات اليد وليس لهذات اليد وهي الكمان فان رأى جيب قميصه مزقاً فهو دليل فقر فان رأى كان له قمصاناً كثيرة دل ذلك على أن له حسنات كثيرة ينال بها في الآخرة أجراً عظيماً والقميص الابيض دين وخير ولبسه القميص شأن لابسه وكذلك جبته وصلاحهما وفسادهما في شأن لابسهما فان رأت امرأة أنها لبست قميصاً جديداً صفيقاً واسعاً فهو حسن حالها في دينها ودنياها ومال زوجها وقال النبي عليه السلام رأيت كأن الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ أسفل من ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص يجره قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين وأما القرطق فمخرج وقيل ولد فمن رأى أنه لبس قرطقاً وتوقع ولداً فهو جارية والقباء ظهر وقوة وسلطان وفرج وصفيقه خير من رقيقه فمن رأى عليه قباء خزاً أو فرزاً أو ديباجاً فان ذلك السلطان يصيبه بقدر خمار القوة في كسوتها وحدتها الا أن كله مكروه في الدين لانه ليس من لباس المسلمين الا في الحرب مع السلاح فانه لا بأس به والقباء لصاحبه ولابنه وفرج على كل الاحوال والدواج أيضاً ظهر ويدل على تزويج امرأة اذا تلعب به ونام فان رأى كأن دواجه من لؤلؤ فان امرأته دينة قارئة لكتاب الله تعالى فان كان الدواج مبطناً بسمور أو سنجاب أو ثعلب فان امرأته غانية مكرة لزوجها برجل ظالم والدراعة امرأة أو نجاة من هم وكرب فان كان عليه دراعة وبيده قلم وصحيفة فانه قد أمن الفقر بالخدمة للملك وأما الفرو في الشتاء فخير يصيبه وغنى وفي الصيف خير يصيبه في غم وجلود الانعام ظهور وقوته وجلود السباع كالسمور والثعلب والسنجاب يدل على رجال ظلمة وقيل انها دليل السود وليس الفرو مقلوباً اظهار مال مستور والسراويل امرأة دينة أو جارية أعجمية فان رأى كأنه اشترى سراويل من غير صاحبه تزوج امرأة بغير ولي والسراويل الجديد امرأة بكر والتسرول دليل العصمة عن المعاصي وقيل السراويل دليل صلاح شأن امرأته وأهله وليس السراويل بلا قميص فقر ولبسه مقلوباً ارتكاب فاحشة من أهله وبوله فيه دليل جهل امرأته وتغوطه فيه دليل

غضبه على حمل امرأته وانحلال سراويله ظهور امرأته للرجال وتركها الاختفاء والاستتار عنهم وقيل ان السراويل يدل على سفر الى قوم عجم لانه لباسهم وقيل السراويل سلاح شأن أهل بيت وتجتد سرورهم والتكة تابعة للسراويل وقيل انها مال وقيل من رأى في سراويله تكة فان امرأته تحرم عليه أو تلد له اثنين ان كانت حبلى وان رأى كأنه وضع تكته تحت رأسه فانه لا يقبل دعاءه وان رأى كأن تكته انقطعت فانه يبقى عشرة امرأته أو يعزل عنها عند النكاح فان رأى كأن تكته حية فان صبره عذرله ومن رأى كان تكته من دم فانه يقتل رجلا بسبب امرأة أو يمين على قتل امرأة الزاني ومن رأى أنه لبس رداء فانه يلي ولاية على بلدة ان كان أهلا للولاية وان غير الوالي امرأة غضبة ليس لها جيم ولا قريب والازار امرأة حرة لان النساء محل الازار فان رأت امرأة ان لها ازارا أحمر ممقولا فانها تتهم بريبة فان خرجت من دار دانيه فانها تستبشع فان روى في رجلها مع ذلك خف فانها تتهم بريبة تسعى فيها والملحفة امرأة وقيمة بيت ومن رأى انه لبس ملحفة فانه يصيب امرأة حسنة ومن لبس ملحفة حمراء لقي قتالا بسبب امرأة والرداء الجديد الابيض الصفيق جاه الرجل وعزه ودينه وأمانته والرقيق منه رقة في الدين وقيل الرداء امرأة ذينة وقيل هو أمر رفيع الذكر قليل النفع وصبغة الرداء والطيلسان الحلق من الفقر والرداء أمانة الرجل لان موضعه صحفنا العنق والعنق موضع الامانة وسئل ابن سيرين عن رجل رأى كأن عليه ردا جديدا من ريدمان قد تخرقت حواشيه فقال هذا رجل قد تعلم شيأ من القرآن ثم نسيه والطيلسان جاه الرجل وبهاؤه ومروءته على قدر الطيلسان وجدته وصفاقته فان كان لابس الطيلسان ممن تتبعه الجيوش فاد الجيوش وان كان لولاية أهلا نال الولاية وان لم يكن أهلا لذلك فانه يصير قيما على أهل بيته وعائلا لهم وقيل ان الطيلسان حرفة جيدة يلقى صاحبها الهموم والاحزان كما لقيه الحر والبرد وقيل الطيلسان قضاء دين وقيل هو سفر في برد دين وتمزقه وتخرقه دليل موت من يتجمل به من أخ وولد فان رأى الخرق أو الحرق ورأى كأن لم يذهب من الطيلسان شيء فانه نصر في ماله وانتزاع الطيلسان منه دليل على سقوط جاهه وبهائه والكساء رجل رئيس وقيل هو حرفة يأمن بها صاحبها من الفقر والوسخ في الكساء خطأ في المعيشة وذهاب الجلد والتوشح بالكساء في الصيف حر وضر وفي الشتاء صالح والمطرف امرأة والقطيفة سلاح على العدو والمطرشاء حسن وذكر في الناس وسعة في الدنيا لانه من أوسع الملابس وقيل هو اجتماع الشمل والامن في الدنيا ووقايته من البلايا ولبسه وحده من غير أن يكون معه شيء آخر من الثياب دليل الفقر والتجمل مع ذلك للناس باظهار الغنى وأما القفاة اذا لبست فهي مقر والجوب مال ووقاية للمال فان طابت رائحتها دل على أن صاحبها يقي ماله ويحصنه بالزكاة ويحمد الثناء عليه وان كانت رائحتها كريهة دلت على قبح الثناء وان كانت بالية دل على منع الزكاة والصدقة والجبة امرأة فمن رأى أن عليه جبة فهي امرأة

جمعية تصير اليه فان كانت مصبوغة فانها ودود ولود وطهارة البيضة من القطن حسن دين ولبس الصوف مال كثير يجوع بصيبه والنوم على الصوف اصابة مال من جهة امرأة واحتراق الصوف فساد الدين وذهاب الاموال ولبسه للعلماء زهد فان رأى كلبا لابسا صوفا دل على تقول رجل دنيء بمال رجل شريف فان رأى أسد الابسا صوفا دل على انصاف السلطان وعدله وان رأى أسد الابسا ثوبا من قطن أو كتان فانه سلطان جائر يسلب الناس أموالهم وسرورهم ولبس الثياب البيض صالح دينا ودنيا لمن تعود لبسها في اليقظة وأما المتقشفون والصناع فانها عطلة لهم اذا كانوا لا يلبسون الثياب البيض عند أشغالهم والثياب الخضر قوة ودين وزيادة عبادة للاحياء والاموات وحسن حال عند الله تعالى وهي ثياب أهل الجنة ولبس الخضرة أيضا للحي يدل على اصابة ميراث والميت يدل على أنه خرج من الدنيا شهيدا والثياب الحمر مكروهة للرجال الا الملحفة والازار والفراش فان الحمرة في هذه الاشياء تدل على سرور وهي صالحة للنساء في دنياهن وقيل انها تدل على كثرة المال مع منع حق الله منه ولبس المالك الحمرة دليل على اشتغاله باللهو واللعب وقيل يدل في المريض على الموت ومن لبس الحمرة يوم عيد لم يضره والصفرة في الثياب مرض وضعف الا في الديباج والخز والحرير فقد قيل انها في هذه الاشياء صالحة للنساء وفساد دين الرجال والثياب السود لمن لا يعتاد لبسها اصابة مكروه ولمن اعتاد لبسها اصالحة وقيل هي للمريض دليل الموت لان أهل المريض يلبسونها والزرقة هم وغم وأما الثياب المنقوشة بالالوان فانه كلام من سلطان يكرهه وحزن والثوب ذو الوجهين أو ذو اللونين فهو رجل يداري أهل الدين والدنيا فان كان جديدا وضافا فانه دنيا ودين قد اكتسبها وقيل ان الثياب المنقوشة الالوان للفكه والذباحين ولمن كانت صناعته في شيء من أمر الاشربة خير وأما في سائر الملابس فتدل على الشدة والحزن وتدل للمريض على زيادة مرضه من كيموس حاد ومرة صفراء وهي صالحة للنساء وخاصة الغرانى والزواني منهن وذلك أن عادتهن لبسها والثياب الجدد صالحة للاغنياء والفقراء دالة على ثروة وسرور ومن رأى كأنه لابس ثيابا جددا ممزقة وهو يقدر على اصلاح مثلها فانه يسير وان كان الفتق بحيث لا يمكنه اصلاح مثلها فانه يرزق ولدا والثياب الرقيقة تجدد الدين فان رأى كأنه لبس ثوبا فوق ثيابه دل على فسق وخطأ في الدين فان لبسها تحت ثيابه دل على موافقة سريرته علانيته أو كونها خيرا من علانيته وعلى أنه ينال خيرا مدخورا وأما الديباج والحرير وجميع الثياب الابريسم لا يصلح لبسها للفقهاء فانه يدل على طلبهم الدنيا ودعوتهم النساء الى البدعة وهي صالحة لغير الفقهاء فانها تدل على انهم يعملون اعمالا يستوجبون بها الجنة ويعيشون مع ذلك رياسة وتدل أيضا على التزوج بامرأة شريفة أو شراء جارية حسناء والثياب المنسوجة بالذهب والفضة صلاح في الدين والدنيا وبلوغ المنى ومن رأى أنه يملك حللا من حرير أو استبرق أو يلبسها على أنه تاج أو اكليل من

يا نوت فانه رجل ورع متدين فاز ونال مع ذلك رياسة وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأني اشتريت ديباجا مطويا فنشرته فاذا في وسطه عفن فقال له هل اشتريت جارية أنت فقال نعم قال هل جامعتها قال لا لاني لم استبرئها بعد قال فلا تفعل فانها تخونك فغشي الرجل وأراد النساء فاذا هي عنين وأتى رجل كأنه لبس ديباجا فسأل معبرا فقال تتزوج جارية عذراء جميلة ذات قدر وأما الاعلام على الثوب فهي سفر الى الحج أو الى ناحية المغرب وثياب الوشي تدل على نيل الولاية لمن كان من أهلها خصوصا على أهل الزرع والحرث وعلى خصب السنة لمن لم يكن من أهلها وهي لمرأة زيادة عز وسرور ومن أعطي ثيابا نال مالا من جهة العجم أو أهل المتة والثياب المبرة تدل على السماء ونعومة ملمسها والمصمت جاه ورفع صيت والملم مختلف فيه فمنهم من قال هو المرأة ومنهم من قال هو النار ومنهم من قال هو مرض ومنهم من قال هو ملحمة والخز قد قيل انه يدل على الحج واختلفوا في الاصفر منه فمنهم من كرهه ومنهم من قال ان الخز الاصفر لا يكره ولا يحمد والاحمر منه مجتدد ينال لبسه وأما ثياب الكتان من رأى أنه لبس قميص كتان نال معيشة شريفة ومالا حلالا وأما ثياب البرود فانه يدل على غير النساء والآخرة وأفضل الثياب البرود الحبرة وهي أقوى في التأويل من الصوف والبرود المخططة في الدين خير منه في الدنيا والبرود من الابريسم مال حرام والخلقان من الثياب غم فمن رأى كأنه لبس ثوبين خلقين مقطعين أحدهما فوق الآخر دل على موته وتمزق الثوب عرضا تمزق عرضه وتمزق الثوب طولا دليل الفرج مثل القباء والدواج فان رأت امرأة قميصها خلقا قصيرا اقتصرت وخلت سترها ومن مزق قميصه على نفسه فانه يخاصم أهله ويطل معيشته فان لبس قميصا خلقا تمزق بعضها فوق بعض فانه فقره وفقر ولده فان رأيت الخلقان على الكافر فانها سوء حاله في دنياه وآخرته وقيل الثياب المرقعة القبيحة تدل على خسران وبطالة والوسخ غم سواء كان في الثوب أو في الجسد أو الشعر والوسخ في الثياب بغير دسم يدل على فساد الدين وكثرة الذنوب واذا كان مع الدسم فهو فساد الدنيا وغسلها من الوسخ توبة وغسلها من المني توبة من الزنا وغسلها من الدم توبة من القتل وغسلها من العذرة توبة من الكسب الحرام ونزع الثياب الوسخة زوال الهموم وكذلك احراقها وأما البلل في الثوب فهو عاقة عن سفر أو عن أمر حتم به ولا يتم له حتى يجف الثوب ومن رأى أنه أصاب خرقا جددا من الثياب أصاب كورا من المال والخلعة شرف وولاية ورياسة وأكل الثوب الجديد أكل المال الحلال وأكل الثوب الوسخ أكل المال الحرام ومن رأى كأنه لبس ثياب النساء وكان في ضميره أنه يشبه بهن فانه يصيبه هم شديد وهول من قبل سلطان فان ظن مع لبسها أن له فرجا مثل فروجهن خذل وقهر فان رأى كأنه نكح في ذلك الفرج ظفر به أعداؤه ولبس الرجل ثياب النساء مصبوغة زيادة في أعدائه ومن رأى كأنه لبس ثيابا قصيرة عزل عن سلطانه فان رأى كأنه قد بعض كسوته أو مناطقه

فانه يلتوى عليه بعض ما يملكه ولا يذهب أصلا وأما لبس الخفين فقيل انه سفر فى بحر ولبسه مع السلاح جنة والخف الجديد جنة من المكاره ووقاية المال واذا لم يكن معه سلاح فهو هم شديد وضيقه أقوى فى الهم وقيل الخف الضيق دين وحبس وقيد وان كان واسعا فانه هم من جهة المال وان كان جديدا وهو منسوب الى الوقاية فهو أجود لصاحبه وان كان خلقا فهو أضعف للوقاية وان كان منسوبا الى الهم فما كان أحكمه فهو أبعد من الهرج فان رأى الخف مع اللباس والطيلسان فهو زيادة فى جاهه وسعة فى المعاش والخف فى الشتاء خير وفى الصيف هم فان رأى خفا ولم يلبسه فانه ينال مالا من قوم بهم وضياع الخف المنسوب الى الوقاية ذهاب الزينة وان كان منسوبا الى الهم والدين كان فرجا ونجاة منهما ولبس الخف الساذج يدل على التزوج بكر فان كان تحت ندمه متحرقا دل على التزويج بثيب فان ضاع أو وقع طلق امرأته فان باع الخف ماتت المرأة فان رأى انه وثب على خفه ذئب أو ثعلب فهو رجل فاسق يغتاله فى امرأته ومن لبس خفا منعلة أصابه هم من قبل امرأة وان كانت فى أسفل الخف رقعة فانه يتزوج امرأة معها ولد ولبس الخف الاحمر لمن أراد السفر لا يستحب وقيل من رأى أنه سرق منه الخفان أصابه هما ونزع الصندل مفارق خادم أو امرأة والنعل المحذوة اذا مشى فيها طريق وسفر فان انقطع شسعها أقام عن سفره فان انقطع شراكها أو زمامها أو انكسرت النعل عرض له أمر منعه عن سفره على كره منه وتكون ارادته فى سفره حسب لون نعله فان كانت سوداء كان طالب مال وسؤدد وان كانت حمراء كان لطلب سرور وان كانت خضراء كان لدين وان كانت صفراء كان لمرض وهم فان رأى أنه ملك نعلا ولم يمش فيها ملك امرأة فان لبسها وطئ المرأة فان كانت غير محذوة كانت عذراء وكذلك ان كانت محذوة ولم تلبس وتكون المرأة منسوبة الى لون النعل فان رأى أنه يمشى فى نعلين فانخلعت احداهما عن رجله فارق أخاه أو شريكا ولبس النعلين مع المشى فيهما سفر فى بر فان لبسها ولم يمش فيها فهى امرأة يتزوجها فان رأى أنه مشى فيها فى محلته وطئ امرأته والنعل المشعرة غير المحذوة مال والمحذوة امرأة والنعل المشركة اثنة فان رأى كأنه لبس نعلا محذوة مشعرة جديدة لم تشرك ولم تلبس تزوج بكرا فان رأى كأن عقبها انقطع فانها امرأة غير ولود وقيل انه يتزوج امرأة بلا شاهدين فان لم يكن لها زمام تزوج امرأة بلا ولى فان رأى كأن نعله مطبقة فانشق الطبق الاسفل ولم يسقط فان امرأته تلد بنتا فان تعلق الطبق بالطبق فان حماة البنت تطول مع أمها وان سقطت فانهما تموت ومن رأى كأنه رقع نعله فانه يرم الخلل فى أمر امرأته ويحسن معها المعاشرة فان رقعها غيره دل على فساد فى امرأته فان دفع نعله الى الحذاء ليصلحها فانه يعين امرأته على ارتكاب فاحشة فان رأى كأنه يمشى بقرد نعل فانه يطلق امرأته أو يفارق شريكه وقيل ان هذه الرؤيا تدل على أنه يطأ احدى امرأتيه دون الاخرى أو يسافر مقرانا قصا فان رأى كأن نعله ضلت

أو وقعت في المنام أن امرأته تشرف على الهلاك ثم تسلم فإن رأى رجلا سرق نعله فلبسها فإن رجلا يخدع امرأته على علم منه ورضا بذلك والنعل من التفتح جيلة ومن الرماس امرأة مخيفة ومن السلار امرأة مسلطة ومن الخشب امرأة مناقشة والنعل السوداء امرأة غنية ذات سودد والنعل الملونة امرأة ذات تخليط ومن جلود البقر فهي من النجم ومن جلود الخيل فهي من العرب ومن جلود السباع فهي من خلة السلاطين والنعل الكاتبة امرأة مستورة قارئة للكتاب انه فسيحة وقيل ان خلع النعلين أمن وقيل ولاية لقوله تعالى فاخلع نعليك وسأل رجل ابن سيرين فقال رأيت نعلي قد فقدتهما بعد المشقة فقال تلقى مالا لم تجده بعد المشقة وقيل ان المشي في النعل سفر في طاعة الله تعالى وسئل ابن سيرين عن رجل رأى في رجليه نعلين فقال تسافر الى أرض العرب وقيل ان النعل يدل على الاخ (وحكي) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني أمشي في نعلي فانقطع شسع احداهما فتركتها ومضيت على حالي فقال لعلك أخ غائب قال نعم قال خرجتما الى أرض معا فتركته هناك ورجعت قال نعم فاسترجع ابن سيرين وقال ما أرى أخاك الا قد فارق الحياة وردته عن قريب

## (الباب الثلاثون)

### *(في السلاطين والملوك وحشمهم وأعوانهم ومن يعصيهم)*

السلطان في النوم هو الله تعالى ورؤيته راضيا دالة على رضاه ورؤيته غاضبا تدل على اظهار صاحب الرؤيا أمرا يرجع الى فساد الدين ورؤيته ساخطا تدل على سخط الله تعالى ومن رأى كأنه ولي الخلافة نال عزا وشرفا فان رأى أنه تحول خليفة بيت وكان للخلافة أهلا نال رفعة وان لم يكن للخلافة أهلا نال ذلا وتفرق أمره وأصابته مصيبة ومن رأى أنه تحول ملكا من الملوك أو السلاطين نال كيدة في الدين وقيل من رأى ذلك ولم يكن أهلا لمات سريعا وكذلك ان كان مريضا دل على موته لان من مات لم يكن للناس عليه سلطان كما أن الملك لا سلطان عليه وان رأى ذلك عبد أعتق فان رأى أن الامام عابه بكلام جميل فان ذلك صلاح ما بينهما فان رأى أنه خاصم الامام بكلام حكمة ظفر بحاجته من رأى أنه سائر مع الامام فانه يقتدي به فان رأى كأنه صدمه في سيره فانه يخالفه وان كان رديفه على دابة فانه يستخلفه في حياته أو بعد مماته فان رأى أنه يزاكله نال شرفا بقدر الطعام الذي أكل وقيل يلقى حربا أو مكاشفة فان رأى نفسه قد تلمع الامام ليس بينهما حاجز ثم قام الامام وبقي هو نائما دل على أن الامام يعتمد عليه وان بقيت بينهما المصاحبة يصير مثل الامام لان النائم كالميت ووجود الميت وجود المال فان رأى كأنه نام قبل الامام سلم لما خاطر بنفسه فان النوم معه مما وانه بقي في مخاطرة فان رأى كأنه نائم على فراش الامام وكان الفراش معروفا فانه ينال منه أو من

بعض المتصلين به امرأة أو جارية أو مالا يجعله في مهر امرأة أو ثمن جارية وان كان
الفراش مجهولا قلده الامام بعض الولايات فان رأى الامام كلمه نال رفعة لقوله تعالى فلما
كلمه قال انك اليوم لدينا مكين أمين وان كان تاجرا نال ربحا وان كان في خصومة ظفر وان
كان محبوسا أطلق ومن سائر الامام خالطه في سلطانه ومن رأى الامام أو السلطان دخل
دارا أو محلة أو موضعا ينكر دخوله اليه أو قرية أصاب أهل ذلك المكان مصيبة عظيمة
وكل ما رأى في حال الامام وهيئته من الحسن فهو حسن حال رعيته وما رأى في جوارحه
من فضل فهو قوته في سلطانه وما رأى في بطنه من زيادة أو نقص فهي في ماله وولده فان
رأى انه دخل في دار الامام فانه يتولى أمور أهله وينال سعة من العيش ومن رأى كانه
ضاجع حرم الامام اختلف في تأويله فمنهم من قال انه يصيب منه خاصة وقيل انه يغتاب
حرمه فان رأى أنه أعطاه شيأ نال شرفا فان أعطاه ديباجة وهب له جارية أو يتزوج بامرأة
متصلة ببعض السلاطين ومن دخل دار الامام ساجدا نال عفوا ورياسة فان اختلف الى
بابه ظفر بأعدائه فان رأى أن باب دار الملك حول فان عاملا من عمال الملك يتحول عن
سلطانه أو يتزوج الملك بأخرى ومشى الامام راجلا كتمان سره وظفر بعدوه وثناء الرعية
عليه ظفره وترهم عليه السكر اسماعهم اياه كلاما جميلا وترهم عليه الدراهم كذلك
وترهم عليه الدنانير اسماعهم اياه ما يكره ورميهم اياه بالحجارة اسماعهم اياه كلام قسوة
وجفوة ورميهم اياه بالنبال دعاؤهم عليه في لياليهم لطلبه اياهم فان أصابه نبل اصابته نقمة
وهجود الرعية له حسن الطاعة له وقذفه اياهم في النار يدل على أنه يدعوهم الى الضلال
وعمله برأي امرأته وقوعه في حرب طويل وذهاب ملكه فان آدم عليه السلام لما أطاع
أهله برأي ما رأى ومخالفته امرأته بالضد من ذلك وركوبه الفرس في سلاح اصابة زيادة
في ولايته وركوبه عقابا معلوا عما اصابه ملك المشرق والمغرب ثم زوال ذلك الملك عنه لقصة
نمروذ ومن رأى كلبه يسارع أسدا عظيما فتسرعه فانه يغلب ملكا عظيما فان رأى سلطان
أنه قاتل سلطانا آخر فتسرعه فان المغلوب منهما ينصر على الغالب في اليقظة ويقهره فان
رأى كانه تعذب بنفسه عن الولاية من غير أن يعزل فانه عمل يندم عليه لقصة يونس حين
ذهب مغاضبا فان صرفه غيره فهو ذل وهوان فان رأى الامام أنه يمشي فاستقبله بعض
العامة فساره في أذنه مات فجأة لما حكي ان شداد بن عاد لما سار الى الجنة التي اتخذها
تلقاه ملك الموت في هيئة بعض العامة فأسر اليه في أذنه وقبض روحه فان رأى للامام
قرنين فانه يملك المشرق والمغرب لقصة الاسكندر فان رأى الامام هيئته هيئة السوقة
أو رأى كانه يمشي في السوق مع غيره تواضعا يخسل ذلك بسلطانه بل زاده قوة ومرض
الامام دليل ظله ويصح جسمه في تلك السنة وموته خلل يقع في مملكته وحمل الرجال
اياه على أعناقهم قوة ولايته وضعف دينه ودين رعيته من غير رياء صلاح فان لم يدفن
فان الصلاح يرجع له وتأويل حياة الميت قوة ودولة لعقبه ورفعة مجلس السلطان

ارتفاع امره واتضاع مجلسه فساد أمره فان رأى الملك كان بعض خدمه أطعمه من غير
أن رأى مائدة لم ينازع فى ملكه وطال عمره وطاب عيشه ان كان فى الطعام دسم فان
رأى انسان أن الامام ولاه من أقاصى أطراف ثغور المسلمين نائبا عنه فانه عز وشرف
واسم وذكر وسلطان يتدرج بعد ذلك الطرف عن موضع الامام فان رأى والى أن عهده
أتاه فهو عزله فى الوقت وكذلك ان نظر فى مرآة فهو عزله ولا يلبث أن يرى مكانه مثل الا أن
يكون منتظر الولد فانه يصيب حينئذ غلاما وكذلك لو رأى أنه طلق امرأته فانه يعزل وأما
أخذ الامام أغنام الرعية طملته وظلم أشرافهم فان رأى الملك أنه يهيئ مائدة ويزينها فانه
يعانده قوم باغون ويثاورونه ويظفر بهم فان رأى أنه وضع على المائدة طعاما فانه يأتيه
رسول فى منازعة فان كان الطعام حلوا فانه سرور وان كان دسما فان فى المنازعة بقاء
وان رفع المائدة وقدم الحامض الدسم فانه خير فيه هم وثبات فان كان بغير دسم فانه لا يكون
فيه ثبات فان طال رفع الطعام ووضعه فانه تطول تلك المنازعة فان رأى الامام أنه تحول
عن سلطانه من قبل نفسه فانه يأتى أمرا يندم عليه كندامة ذى النون اذ ذهب مغاضبا
فان رأى كأنه يصلى بغير وضوء فى موضع لا تجوز الصلاة فيه كالمقبرة والمزبلة فانه يطلب
مالا يناله أو يلى ولاية بلا جد ومن حمل الى أمير أو رئيس طعاما أصابه حزن ثم أتاه الفرج
وأصاب مالا من حيث لا يرجو ومن رأى كأنه يجتاز على بعض السلاطين أصاب عزا فان
رأى كأنه دخل عليه أصاب غنى وسرورا ودخول الامام العدل الى مكان نزول الرحمة
والعدل على أهل ذلك الموضع ومكاشفة الرعية السلطان الجائر وهن للسلطان وقوة
للرعية والثياب السود للسلطان زيادة قوته والبيض زيادة بهاء وخروج من ذنب والثياب
القطنية ظهور الورع منه والتواضع وقلة الاعداء ونيل الامن ما عاش والثياب الصوف
كثرة البركة فى مملكته وظهور الانصاف والثياب الديباج ظهور أعمال الفراعنة وقبح
السير ووضع السلطان والامير قلنسوته أو حلة قبائه أو منطقته توانيه فى سلطانه ولبسه
اياها فيما به باسباب سياسته ولبسه خفا جديدا فوزه بمال أهل الشرك والذمة وطيرانه
بجناح قوته وسيبه قوما يسيرا لهم الامن حيث لا يحتسب وفتح بلادهم وظفر بأعدائه لقوله
تعالى فريقا تقتلون وتأسرون فريقا وأورثكم أرضهم وديارهم الآية فان رأى أن الامام
أو السلطان ينسخ النبى صلى الله عليه وسلم فانه يقفو أثره فى سنته فان رأى أنه عزل وولى
مكانه شيخ قوى أمره وان ولى مكانه شاب تأنى فى ولايته مكر ومن بعض أعدائه وعزل
الوالى فى اليوم ولايته فى اليقظة والجند فى اليوم ملائكة الرحمة والغاغة ملائكة
العذاب وصاحب الجيش رجل صاحب الرأى والتدبير ومن رأى كأنه ولى الوزارة فانه
يقوم بأمر المملكة ورؤيته بحجاب الامير قياما بحقهم فى أسباب السياسة ورئيسهم تعودا
توانيهم فيها وصاحب الملك بشارة وانقياد رجل متهود ومن رأى أنه قائد فى الجيش نال
خيرا والشرطى ملك الموت وقيل هول وهم وأما القاضى فمن رأى كأنه ولى القضاء فعدل

فيه فان كان صاحب الرؤيا تاجرا كان منصفا وان كان سوقيا أو في الكيل والوزن فان
رأى أنه يقضي بين الناس ولا يحسن أن يقضي ويجور في قضائه ولا يعدل فانه ان كان والما
عزل وان كان مسافرا قطع عليه الطريق والا تغيرت نعم الله عليه بلية يبتلى بها كما يصدق
القاضي ما يلفظ به من القول فان رأى قاضيا معروفا فهو بمنزلة الحكماء والعلماء فان رأى
قاضيا معروفا يجور في حكمه فان أهل ذلك الموضع يخسرون في موازينهم وينقصون
مكاييلهم فان تقدم رجل الى القاضي فأنصفه فان صاحب الرؤيا ينتصف من خصم له وان
كان مهموما فرج عنه وان جار القاضي في حكمه فانه ان كانت بينه وبين انسان خصومة
فلا ينتصف منه فان رأى قاضيا وضع في الميزان فريح فان له عند الله اجرا وثوابا وان شال
الميزان فانه يذبر له في معصية فان رأى ان القاضي يزن فلوسا أو دراهم ردية فانه يميل
ويسمع شهادة الزور ويقضي بها والقاضي المجهول في النوم هو الله تعالى ومن رأى أنه
تقول قاضيا أو حكما أو صالحا أو عالما فانه يصيب رفعة وذكرا حسنا وزهدا وعلما فان لم
يكن لذلك أهلا فانه يبتلى بأمر باطل يقبل قوله فيما ابتلي به كما يقبل قول القاضي فيما
يحكم به وقيل من رأى وجه القاضي مستبشرا اطلقا فانه ينال بشرا وسرورا فان راى
موضع قاض نال فزعا وخصومة وقيل موضع الحكم والقضاة والمتكلمين والاحكام
والمعلمين للسنن والشرائع والفرائض في الرؤيا يدل على اضطراب وحزن وتلف مال كثير
في جميع الناس وعلى ظهور الاشياء الخفية ويدل في المرض على الحيران فان رأى مريض
كأنه يقضي له فانه يحيران يكون الى خير وبيرأ فان رأى المريض كأنه يقضي عليه فانه يموت
ومن كان في خصومة فرأى كأنه قاعد في موضع الحكام أو أنه الحاكم فانه لا يغلب وذلك
أن الحاكم لا يحكم على نفسه لكن على غيره والقهرمان رجل حافظ عالم فان يوسف كان يعمل
القهرمية والقاطع للمفاصل رجل يفرق بين الناس بالكلام السوء والبندار رجل ثقة
تودع عنده الودائع والجهبذ رجل نحوي والحاسب في الديوان صاحب عذاب يؤذي
الناس في معاملتهم ويشدد عليهم في المحاسبات والخادم الخصي ملك وهو بشارة فان رأى
في داره خدما معهم أطباق فان هذا مريضا قد طال مرضه أو شهيدا وبواب السلطان
نذير ومن رأى بواب أمير نال ولاية وأما البوق فمن رأى كأنه يضرب بالبوق فانه يغشى
خيرا واذا سمع غيره يضرب به فانه يدعى الى سوء أو خصومة والطبال سلطان ذو هول وأما
الصباغ فرجل مشتغل بالدنيا وصاحب البريد رجل يغدر بمن اعتمده وصاحب
الحيران كان شيخا فهو من الكرام الكاتبين وان كان شابا فهو رجل قتال وصاحب
الراية القاضي لانه منظور اليه والصقار نقيب والفهد بطريق والعارض رجل يتفقد
أصحابه ويقوم باصلاح أمورهم ومن رأى كأنه عرض في الديوان وليس من أهله فانه
يموت فان راى كأن العارض غضبان عليه فانه قد ارتكب المعاصي وان رآه راضيا عنه
دل على رضا الله عنه فان رأى كأنهم أرادوا أن يعرضوه فلم يفعلوا فانه يشرف على الموت

ثم يسلم والديوان موضع البلايا وتغليقه تغليق أبواب البلايا وقصه فتح أبواب البلايا
العريف صاحب بدعة والعسس نذير لتارك الصلاة والاعوان اذا كانت عليهم ثياب
بيض فانه بشارة واذا كانت ثيابهم سود افرض أو حزن والقسام رجل حقود ومن رأى
أنه غمار فانه يفرح بأمر في ابتدائه ثم يحزن عند انتهائه والجلاد رجل سباب كثير الشتم
والسجان حفار القبور والمنادي رجل يذيع الاسرار والنقاط رجل كاذب والوكيل رجل
يكسب دنيا بالتفه والترسي سلطان قوي محرض الجيوش على أعدائهم والحمال رجل
جاب والحمار رجل يتعذ الامور ويعثيها والشيروان رجل حازم مدبر الامور والسائس
رجل صاحب رأي وتدبير ومخاس الدواب رجل يؤثر صحبة الاشراف على المال ومن
رأى كأنه يأكل ديوان السلطان نال ولاية بلده لقوله تعالى كلوا من رزق ربكم واشكروا
له بلدة طيبة ورب غفور وقيل من رأى كأنه جندي فانه يصيبه غم أو خسران وان كان
مريضا مات وقيل اذا رأى العبد كأنه جندي أصاب عزا وكرامة ومن رأى كأنه أثبت اسمه
في ديوان من غير أن صار جنديا فانه يصيب كفاية في العيش من غير أذى ولا مشقة فان
رأى في رأس الملك عظما فهو زيادة في سلطانه فان رأى في عينه عمى عمي عليه أخبار
قومه فان رأى أن لسانه طال وغلظ فان له أسلحة قاتلة وسيوفا قاتلة فان رأى رأسه
رأس كبش فانه يتظاهر بالانصاف فان رأى رأسه رأس كلب فانه يبدأ معاملته بالسفاهة
والدناءة فان رأى في وجنتيه سعة فوق قدره فهو زيادة عزه وبهائه فان رأى صدره تحول
جمرا فانه يكون قاسي القلب فان رأى في بدنه سمنا وقوة فانه قوة دينه واسلامه ومن
رأى أن يده تحولت يد سلطان فانه ينال سلطانا ويجري على يديه مثل ما جرى على يد ذلك
السلطان من عدله أو ظلمه فان رأى أن جسده جسد كلب فانه يعمل بالسفاهة والدناءة
فان رأى أن جسده جسد حية فانه يظهر ما يكتم من العداوة فان رأى جسده جسد كبش
فانه يظهر منه كرم وانصاف فان كانت له آلة كآلة الكبش وهو يلحسها بلسانه فان
له ولدا مرزوقا يعيش منه فان رأى بطنه تحول صفرا فانه يكون كثير الاستعفاف فان رأى في
بطنه عظما فهو زيادة في أهله وقوة وبأس فان رأى أن فخذيه تحولتا نحاسا فان عشيرته
تكون جريئة على المعاصي فان رأى أصابعه قد زاد فيها زاد في طمعه وجوره وقلة
انصافه فان رأى رجليه تحولتا رصاصا فانه يكون كثير المال حيث أدرك فان رأى انه ولي
مكانه شيخ فهو زيادة في سلطانه فان رأى ذلك تاجر فانه ينتفع بتجارته لان الشيخ جد
الرجل فان أخذ هذا الشيخ الامر من يده فانه يعينه ويقويه والكلب عدو وأما الدجال
فانه سلطان مخادع جائر لا يبقي بما يقول وله اتباع أو دياء والشرطي اذا جاء يأعوانه فانه
فزع وهم وحزن وهول وعذاب وخطر وكذلك كل ذي سلطان شرير وذوي شر من
الهوام وذي ناب من السباع ان كان ضاريا فانه نجاة وفوز وكل شيء يراه الانسان أنه
أخذه بأمر المتبدل على منفعة يناله من الملك عن أمره والعون رجل يعين على الباطل

من رأى فى داره أعوانا عليهم ثياب بيض فانه بشارة له ونجاة من هم أو غم أو هول أو شدة أو ما أشبه ذلك فان كان عليهم سواد فهو مرض أو هم أو هول والعسس نذير له من ترك الصلاة فان رأى أنه هرب والعسس يطلبه فأدركه وأخذه وتكلم بكلام نجا به من العسس فانه يقصر فى صلاة العقة ويتوب والفهاد رحل بطريق المطارقة

## (الباب الحادى والثلاثون)

### (فى الحرب وحالاتها والاسلحة وآلاتها والقتل والصلب والحبس والقيد وأشباه ذلك)

الحرب فى المنام على ثلاثة أضرب أحدها بين سلطانين والثانى بين السلطان والرعية والثالث بين الرعية فأما الحرب بين السلطانين فتدل على فتنة أو وباء نعوذ بالله منها واذا كان الحرب بين السلطانين والرعية دلت الرؤيا على رخص الطعام واذا كانت الحرب بين الرعية دلت على غلاء الطعام وقدوم العسكر بلدة دليل المطر وهو من رأى جنودا مجتمعة دل على هلاك المبطلين ونصرة المحقين لقوله تعالى فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ورؤية الجند دليل الظفر بدليل قوله تعالى كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله ورؤية الجند يبده سوطا أو نشابا دليل على حسن معاشه ورؤية الغبار دليل سفر وقيل اذا كان معه رعد وبرق فهو دليل القحط والشدة بدليل قوله تعالى وجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة واذا لم يكن معه ذلك فهو دليل اصابة الغنيمة لقوله تعالى فأثرن به نقعا والتراب مال ومنه يكون الغبار وقيل من رأى عليه غبارا سافر وقيل يتولى فى حرب ومن ركب فرسا وركضه النشاط حتى ثار الغبار فانه يعلو أمره ويأخذه البطر ويخوض فى الباطل ويسرف فيه ويبيع قنية لان النشاط فى التأويل بطر والغبار فتنة وأما العلم فعالم زاهد أو موسر جواد يقتدى به الناس لقوله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون والاعلام الحمر تدل على الحبوب والصفر تدل على وقوع الوباء فى العسكر والخضر تدل على سفر فى خير والبيض تدل على المطر والسود تدل على القحط وقيل من رأى راية صار فى بلده مذكورا والمتحير اذا رأى فى منامه العلم تدل على اهتدائه لقوله تعالى وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها والعلم للمرأة زوج والعلم الذى ينسب الى العالم الزاهد ان كان أحمر فهو فرح وسرور وان كان أسود فانه يرى منه سوء وقيل الاعلام السود تدل على المطر والعلم والبيض تدل على المطر الغزير والحمر حرب (ورأت) امرأة كأنها دفنت ثلاثة ألوية فأتت أمها ابن سيرين فقصت رؤياها عليه فقال ان صدقت الرؤيا تزوجت ثلاثة أشراف كلهم يقتل عنها فكان كذلك والحرب اضطراب بجميع الناس ما خلا القواد وأصحاب الجيش ومن كان عمله السلاح أو بسبب السلاح فانه لهم دليل خير وصلاح والسيف والذكر وسلطان وقبيعته ولد وتعلق ولد فمن رأى أنه تقلد سيفا تقلد ولاية كبيرة لان العنق موضع الامانة والحديد بأس شديد فان رأى أنه استقبل السيف وجره فى الارض فانه

يضعف عن ولايته فان رأى ان الحمائل انقطعت عزل عن ولايته والحمائل فيها اجمال ولايته
فان رأى انه تناول امرأته نصلا أو ناولته امرأته نصلا فهو ولد ذكر فان رأى أنه تناول
امرأته سيفا فى غمده ورزقت بنتا وان ناولته سيفا فى غمده ورزقت منها ابنا وقيل بنتا فان
راى انه متقلد أربعة سيوف سيفا من حديد وسيفا من رصاص وسيفا من صفر وسيفا
من خشب فانه يولد له أربعة بنين فالحديد ولد شجاع والصفر ولد يرزق غنى والرصاص ولد
مخنث والخشب ولد منافق وان رأى أنه سل سيفه وهو صدئ ولد له ولد قبيح وان انكسر
السيف فى غمده مات الولد فى بطن أمه وان انكسر النصف وسل السيف ماتت المرأة
وسلم الولد فان انكسر اجتماعا مات الولد والام فان رأى أنه سل سيفا من غمده ولم تكن
امرأته حبلى فهو كلام قد هيأه فان كان السيف قاطعا لامعا فان كلامه حق وله حلاوة
وان كان السيف نقيلا فانه يتكلم بكلام لا يطيقه فان كان فى السيف لمعة فانه يعجز لسانه
عما يتكلم به فان رأى أن فى يده سيفا مسلولا وكان فى الخصومة فالحق له وان وجد السيف
فتناوله فانه صاحب حق يجده فان دفع اليه سيف فهى امرأة لقول افعمان عن السيف
الا ترى ما احسن منظره وأقبح أثره ومن رأى أنه متقلد سيفين أو ثلاثة فانقطعت فانه
يطلق امرأته ثلاثا وقيل من رأى أنه سل سيفه فانه يطلب من أناس شهادة ولا يقومون
بها لقول الله تعالى سلقوكم بألسنة حداد يعنى السيوف فان رأى أنه يضرب فى بلد
المسلمين بسيف عينا وشمالا فانه يبسط لسانه ويتكلم بما لا يحل والسيف اذا رؤى موضوعا
جانبا فانه رجل ذو بأس ونجدة ومن تقلد حمائل بلا سيف فانه يتقلد أمانة وقائم السيف أب
أو عم وقيل أم أو خالة وانكساره موت أحدهم وقيل ان فل السيف خادم أو بيع
وانكساره موت خادمه أو بيعه واللعب بالسيف منسوبا الى الولاية فهو حد اقتنيها
وان كل منسوبا الى الكلام فهو فصاحته فان كان منسوبا الى الولد فهو بحبه وان رأى
السيوف مع الريح فانه طاعون وقيل ان السيف يدل على غضب صاحب الرؤيا وشدته
أمر رأى ابن سيرين رجل فقال رأيت رجلا قائما وسط هذا المسجد يعنى مسجد البصرة
متجردا وبيده سيف مسلول فضرب صخرة فقلقها فقال ابن سيرين ينبغى أن يكون هذا
الرجل الحسن البصرى فقال الرجل هو والله هو قال ابن سيرين قد ظننت أنه الذى
تجرد فى الدين لموضع المسجد وان سيفه الذى كان يضرب به لسانه الذى كان يقلق بكلامه
الحق فى الدين وقال هشام لابن سيرين رأيت كان فى يدى سيفا مسلولا وانا أمشى
قد وضعت طرفه فى الارض كما يضع الرجل العصا فقال ابن سيرين هل بالمرأة حبل قال نعم
قال تلد غلاما ان شاء الله ورأى شجاع من الهنود كأنه ابتلع سيفا وقص رؤياه على
معبر فقال ستأكل مال عدوك ولو رأيت كان السيف ابتلعك لقتلتك حية وأتى ابن
سيرين رجل فقال رأيت كانى أخذت زنجيا فبطحت عليه السيف حتى أتيت على نفسه
فقال هذه معانية فيها غلظ فارفق فانه سيقبل من نعاسه والسيف مع غيره من السلاح

سلطان والقتال بالسيف منازعة للقوم والضرب بالسيف بسط اللسان والمدين اذا كانت فيها سلاطة تشبه بالسيف والسيف على الانفراد بغير شئ من السلاح فانه ولد غلام فان رأى سيفا في يده قدر قعه فوق رأسه محترطا وهو لا ينوى أن يضرب به نال سلطانا مشهورا له فيه صيت وقال ابن سيرين الاقرب من السيف ان كان ينبغي له السلطان فالسلطان والا فهو ولد ذكر وأما الرمح فهو مع السلاح سلطان يقذف فيه أمره والرمح على الانفراد ولد أو أخ والطعن بالرمح هو العيب والوقيعة ولذلك قيل للعياب طعان وهماز وقيل ان الرمح شهادة حق وقيل هو سفر وقيل هو امرأة ومن رأى في يده رمحا فانه يولد له غلام فان كان فيه سنان فانه ولد يكون قياما على الناس ومن رأى بيده رمحا وهو راكب فهو سلطان في عز ورفعة وانكساره في يد الراكب وهن في سلطانه وانكسار الرمح المنسوب الى الولد أو الاخ دليل على الولد والاخ فان كان الكسر مما يرجى اصلاحه فهو يبرأ وان كان الكسر مما لا يجبر فهو موت أحدهما ولا محالة وكسر الرمح الموالي عزله وضياع السنان موت الولد أو الاخ والمرداق يدل على ما دل عليه الرمح (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن بيدي رمحا وأنا مائل بين يدي الامير فقال ان صدقت رؤياك لتشهدن بين يدي الامير شهادة حق (وحكى) ان أبا مخلد رأى في المنام كأنه أعطى رمحا رديئا فولد غلاما فسماه رديئا ورأى رجل كأن حربة وقعت من السماء فجرحته في رجله الواحدة فلدغته حية في تلك الرجل والطعن بالرمح كلام يتكلم به الطاعن في المطعون والوهق رجل مستعان به فان كان من حبل فانه رجل متين وان كان من ليف فهو رجل حسن فمن رأى أنه وهق رجلا فان الواهق يستعين برجل ان وقع الوهق في عنق الموهوق فان وقع في وسطه فان الواهق يخدعه وينتصف من الموهوق ويظفر به ويشرف الموهوق على الهلاك وأما الشاب فانه رسول فمن رأى أنه رمى بسهم فلم يصب الغرض فانه يرسل رسولا في حاجة فلا يقضيها فان أصاب الغرض فانه يقضيها فان كانت الشابة سوية فهي كتاب فيه كلام حق فان نفذت الشابة فان ذلك الكلام يقبل فان كانت من قصب ناقصة فان ذلك الكلام باطل فان نفذ بها ما أراد وأصاب العلامة نفذ أمره فان كانت الشابة سهما فانه رجل لسن فان أصاب نفذ ما يقوله فان رأى ان امرأة رمته فأصاب قلبه فانها تمازحه فيعلق قلبه بها وان كانت شابة من ذهب فانها رسالة الى امرأة أو بسبب امرأة فان كانت سهاما معاريض فانهم رسل معهم لطف ولين في كلامهم فان رمى بها مقلوبة تصولها الى جانب الوتر فانها رسالة مقلوبة فان كانت بلا ريش فان الرسول صحر والنصل في الشابة رسالة في بأس وقوة والنصل من رصاص رسالة في وهن ومن صفر متاع الدنيا ومن ذهب رسالة من كراهية وان كانت نشابته بغير نصل فانه يريد رسالة الى امرأة ولا يصيب رسولا فان كانت بلا فواق فان الرسول غير حازم واضطراب السهم خوف الرسول على نفسه فان رأى أنه رمى سهما فأصاب فانه ان

رجالولدا كان ذكرا والشباب قول الحق والرد على من لا يطيع الله فان أصاب قبل قوله وان أخطأ لم يقبل قوله والسهم الواحد المنكوس اذا رأته امرأة في الجعبة فهو انقلاب زوجها عنها وقيل من رأى قوسا يرمى منها سهام فان القوس أب وربما كان الشاب رجلا رباه غير أبيه والسهم دلالة وقيل من رأى بيده سهما فانه ينال ولاية وعزا ومالا وقيل من رأى بيده نشابا أتاه خبر سار ورأى رجل كأنه يضرب بالنشاب فقص رؤياه على معبر فقال الملك تنسب الى النميمة والغمز فكان كذلك وانكسار القوس يعجزه عن أداء الرسالة والسهم للمرأة زوجها والجعبة قيل هي كورة أو بلد من رأى أنه أعطى جعبة أصاب سلطانا وقيل الجعبة امرأة محافظة أو هيبة على الاعداء والجعبة ولاية لاهل الولاية وللعرب امرأة والرمي بالسهام في الاصل كلام في رسائل والقوس امرأة سريعة الولادة أو ولدا أو أخا أو سفرا أو قربة الى الله تعالى والقوس في غلاف غلام في بطن أمه والقوس مع غيره من السلاح سلطان وعز ومن تأول امرأته قوسا ولدت بنتا فان تأولته المرأة قوسا رزق ابنا ومد القوس بغير سهم دليل السفر ومن رأى كأنه مد قوسا عربية فانه يسافر الى رجل شريف سفرا في عز فان كانت القوس فارسية سافر الى قوم عجم وانقطاع الوتر دليل العاقة عن السفر ويدل على طلاق المرأة وانكسار القوس دليل موت المرأة أو الولد والشريك أو بعض الاقرباء وربما دلت القوس على ولاية واكسارها على العزل وصعوبة القوس دليل للمسافر على كثرة التعب والتجار على الخسران وفي الولد على العقوق وفي المرأة على النشوز وسهولتها تدل على الضد من ذلك وان رمى عنها سهما فأصاب الغرض نال مراده وربما تدل رؤية القوس على القرب من بعض الاشراف لقوله تعالى ثم دنا فتدلى الآية ومن مد قوسا بلا سهم سافر سفرا بعيدا وعاد صالح الحال فان انقطع الوتر أقام بالموضع الذي سافر اليه ان كان وصل اليه وان انكسرت قوسه أصابه مصيبة في سلطانه بأمره ونهيه والرمي عن قوس البندق قذف من يرميه ومن اتخذ قوسا أصاب ولدا غلاما وازداد سلطانا ومن رأى أنه ينحت قوسا وكان عزبا ونوى التزوج فانه يتزوج وتحبل امرأته عند دخوله بها وان تولى ولاية فان الرعية لا تطيعه وانما جعل تأويل القوس امرأة لقول الناس المرأة كالقوس ان سويتها انكسرت والقوس المنسوب الى الولد يكون ولدا صاحب كتابة ورسالات وان مد قوسا لها صوت صاف فرمى عنها ونفذ السهم فانه يلي ولاية مهيبة وينفذ أمره على العدل والانصاف وقيل من رأى بيده قوسا مكسورة تزوج امرأة سرة وأما المنجنيق والمنداقة فقيدلان على قذف وبهتان فان رأى كأنه يرمي بهما حصنا من حصون الكفار قاصدا فتحه فانه يدعو قوما الى خير وحجر المنجنيق رسول فيه قسوة ومن رأى كأنه يرمي الحجر من مكان مرتفع نال ملكا وجار فيه والصخور التي على الجبل أو في أسفله من غير فهم رجال قلوبهم قاسية في الدين فان رأى أنه يشيل حجر التجربة القوة فانه يقاتل بطلا قويا معينا قاسيا فان شاله كان غالبا به

وان عجز عنه فهو مغلوب رأى رجل أبو بنات وكان مقلا كان صخرة دخلت داره فقص رؤياه على معبر فقال ولدلك غلام قاسي القلب فعرض له انه زوج ابنته رجلا فاسد الدين ورأى رجل كأن حصاة وقعت في أذنه فنفضها فزرعا فخرجت فقص رؤياه على ابن سيرين فقال هذا رجل جالس أهل البدع فسمع كلمة قاسية بجهتها أذنه ومن رأى أنه رمى انسانا بحجر في مقلاع فان الرامي يدعو الى المرمى في أمر حتى في قسوة قلب وقيل من رأى كأن الدماء رميته بالحجارة فانه يأتي بالسحر يكذبه والدبوس أخ موافق أو ولد ذكر او خادم يذب عن صاحبه مشفق عليه والطبرزين وعز وسلطان وللتاجر ربح وأما الدرع فحصن ولابسه ينال سلطانا عظيما ولبس السلاح كله جنة من الاعداء والدرع حصانة الدين وهو للعامة نعمة ووقاية من البلايا والمكايد قال الله تعالى سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم وقال عز وجل وعلناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم ومن رأى كأنه يصنع درعا فانه يبني مدينة حصينة ولبس الدرع أبصا يدل على أخ ظهير أو ابن شفيق ولبسه للتجارة فضل يصير اليه من تجارة دائمة وأمن وحفظ وقيل الدرع مال وملك وقيل ان ما كان من السلاح يغطى مثل الترس والبيضة والجوشن والصدور والساق فانه يدل على ثياب كسوة والجوشن مثل الدرع الا أنه أحسن وأحفظ وأقوى وقيل ان لبسه يدل على التزويج بامرأة قوية عزيزة حسناء ذات مال وأما المغفر والبيضة فمن رأى على رأسه مغفرا أو بيضة فانه يأمن نقصان ماله وينال عزا وشرفا وقيل ان البيضة اذا كانت ذات قيمة من نفعة دلت على امرأة غنية جميلة واذا كانت غير ذات نفعة دلت على امرأة قبيحة وقيل من رأى على رأسه بيضة حديد بلغ وسيلة عظيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كأني في درع حصينة فأولتها المدينة وأني هززت كبشا فأولته كبش الكتيبة ورأيت كأن بسيفي ذي الفقار فلا فأولته فلا يكون فيكم ورأيت بقرا تذبح فأولته القتلى من أصحابي والساعدان من الحديد هما من رجال قرابانه من رؤى عليه ساعدان فانه يقوى على يدي رجل من قرابانه وقيل انه يصيب رجلين قويين عظيمين وربما وقع التأويل على ابنه أو أخيه ومن رأى عليه ساقين من حديد فهما ولد وقوة في سفر والترس رجل أديب كريم الطبع مطيع كاف لاخوانه في كل شئ من الفضائل حافظ لهم ناصر لهم يقيهم المكاره والاسواء وقيل هو يمين يحلف بها وقيل هو ولد ناب عن أبيه والترس الابيض رجل ذو دين وبهاء والاخضر ذو ورع والاحمر صاحب لهو وسرور والاسود ذو مال وسوء دد والملون ذو تخاليط وان رأى مع الترس أسلحة فان أعداءه لا يصلون اليه بمكروه فان رأى صانع أو تاجر أن ترسا وضع عنده متاعه أو في حانوته أو عنده معاملة فانه رجل حلاف وقد جعل يمينه جنة لبيعه وشرائه لقوله تعالى اتخذوا أيمانهم جنة ومن رأى معه ترسا وكان له ولد فان ولده يكفيه المؤن كلها ويقيه الاسواء والمكاره وقيل من تترس بترس فانه يلجأ الى

رجل قوى يستظهر به وقيل ان الترس اذا كان ذا قيمة يدل على امرأة موسرة جميلة والا فهو امرأة قبيحة فان رأى ان عليه أسلحة وهو بين رجال لا أسلحة عليهم نال الرياسة على قوم فان كان القوم شيوخا فهم اصدقاؤه وان كانوا شبانا فهم أعداؤه وقيل ان كان صاحب هذه الرؤيا مريضا دلت على موته وصوت الطبل الموكبي خبر كذب وتمزق طبل الملك موت صاحب خبره وقيل الطبل الموكبي رجل حمد الله تعالى على كل حال والطبل الذي يدل يدل على اغترار وصلف والدبادب أغنياء بخلاء ومن رأى على بابه الدبادب والصنوج تضرب نال ولاية في العجم والبوق من القرن خادم في رياسة والمبارزة تدل على خصومة انسان أو على تشتيت واختلاف وقتال مع آخر وذلك ان المبارزة أهل المقاتلة وتكون أيضا مع سلاح تدل على المقاتلين وهذه الرؤيا تدل على تزويج امرأة تشاكل ما رأى النائم ان كان سلحا بأنواع السلاح في مبارزته والانسان اذا رأى أنه مبارز بالسلاح الذي هو عندنا أو نوع من الجواشن فان الرؤيا تدل على انه يتزوج امرأة غنية خداعة محبة للفقراء لا شكل لها اما غنية فلان السلاح يغطي بعض البدن واما خداعة فلان سيف المبارزة ليس بغائم ظاهر واما محبة الفقراء فلان هذا السلاح لا يغطي البدن كله والضرب بالسيف اصابة شرف في سبيل الله ورؤية السيف المشهور بيد رجل اشتهارة بعمل يعمله والطعن بالرمح طعن بكلام وكذلك بالسيف والعصا والعمود فان أشار بأحد هذه الاشياء ولم يطعن فانه يهم بكلام ولا يتكلم به والمناضلة ان كانت في سبيل الله وكان هو المرمي والمصاب بالسهم فانه ينال حاجته من القربة الى الله تعالى وان كانت في الدنيا فانه ينال شرفها (رأى) ابن سيرين رجلا فقال رأيت صفين من الناس يرمي كل صف منهما الصف الآخر فكان أحد الصفين يرمون فيصيبون والآخرون يرمون فلا يصيبون قال هؤلاء فريقان بينهما خصومة والمصيبون يعملون بالحق والمخطئون يتكلمون بالباطل والرمي بالسهم اذا أصاب وكان في سبيل الله فان الله يستجيب دعوته واذا كان لاجل الدنيا أصاب عزها وأما الجراحات فمن رأى أنه جرح في بدنه فان ذلك مال يصير اليه فان جرح في يده اليمنى فانه مال يفيده من قرابة له من الرجال وفي اليسرى من قرابة له من النساء فان جرح في رجله اليسرى نال من الحرث والزرع فان جرح في عقبه أصاب مالا من جهة عقب ولد والجراحة في ابهام يده اليمنى دليل على ركوب الدين اياه وكل جراحة سائلة نفقة وضرر في المال ومن رأى بجسده جراحة طرية يسيل منها الدم فانها مضرة لصاحبها في ماله وكلام من انسان يقع فيه ويصيب على ذلك أجرا والجراحة في الرأس ولم يسل منها الدم فانه قد قرب من أن يصيب مالا فان سال منها الدم فانه مال يبين أثره عليه فان رأى سلطانا أو امام انه جرح في رأسه حتى بضعت جلدته والعظم فانه يطول عمره ويرى آثاره فان شجت العظم انهزم جيش له فان جرح في يده اليسرى زاد عسكره فان جرح في اليمنى زاد ملكه فان جرح في بطنه زاد مال خزانته فان جرح في فخذه زادت عشيرته فان جرح

في ساقه طال عمره وان يجرح في قدمه زاد في الامور استقامة في المال وثباتا فان رأى كان انسانا قطع أعضاءه وفرقها فان التقاطع يتكلم في أمره بكلام حتى يورث ذلك يفترق أولاده ويشتتهم في البلاد فان تلطخ الجارح بدم المجروح فانه يصيب مالا حراما بقدر الدم الذي تلطخ به ومن جرح كافرا ونال من الكافر دم فانه يظفر بعدوه ظاهر العداوة وينال منه مالا حلالا بقدر الدم الخارج منه لان دم الكافر حلال المؤمن فان تلطخ بدمه فهو أقوى ومن رأى كأن انسانا جرحه ولم يخرج منه دم فان الجارح يقول فيه قولا حسنا جزاه الله فان خرج دم فانه يغتابه بما يستحق فيه ويخرج المشروب من اثم وقيل من رأى كأنه جرح بشئ من الحديد كين أو غيرها فانه تظهر مساوئه ومعايبه ولا خير فيه وقال بعضهم من رأى في بعض أعضائه جرحا فان التعبير فيه للعضو الذي حلت فيه الجراحة فان كانت في الصدر أو الفؤاد فانها في الشباب من الرجال والنساء تدل على عشق وأما في المشايخ والعجائز فانها تدل على حزن وأما القتل فمن رأى أنه قتل انسانا فانه يرتكب أمرا عظيما وقيل انه نجاة من غم لقوله تعالى وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا ومن رأى أنه يقتل نفسه أصاب خيرا وتاب توبة نصوحا لقوله تعالى فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا أنفسكم الآية ومن رأى انه يقتل فانه يطول عمره ومن رأى كأنه قتل نفسا من غير ذبح أصاب المقتول خيرا والاصل ان الذبح فيما لا يحل ذبحه ظلم فان رأى انه ذبحه ذبحا فان الذابح يظلم المذبوح في دينه أو معصية يحمله عليها وأما من قتل أو سمى قتيلا وعرف قاتله فانه ينال خيرا وغناء ومالا وسلطانا وقد ينال ذلك من القاتل أو من شريكه لقوله تعالى ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا وان لم يعرف قاتله فانه رجل كفور يجري كفره على قدره اما كفر الدين واما كفر النعمة لقوله قتل الانسان ما أكفره ومن رأى مذبوحا لا يدري من ذبحه فانه رجل قد ابتدع بدعة أو تلدغ عنقه شهادة زور وحكومة وقضاء وأما من ذبح أباه أو امه أو ولده فانه يعقه ويتعدى عليه وأما من ذبح امرأة فانه يطؤها وكذلك ان ذبح انثى من اناث الحيوان وطئ امرأة وافتض بكرا ومن ذبح حيوانا ذكرا من ورائه فانه يلوط فان رأى انه ذبح صبيا طفلا وشواه ولم ينضج الشواء فان الظلم في ذلك لابيه وأمه فان كان الصبي موضعا للظلامة فانه يظلم في حقه ويقال فيه القبيح كما يقال النار من لحمه ولم ينضج ولو كان ما يقال فيه لنضج الشواء فان لم يكن الصبي لما يقال فيه ويظلم به موضعا فان ذلك لابويه فانهما يظلمان ويرميان بكذب ويكثر الناس فيهما وكل ذلك باطل مالم تنضج النار الشواء فان رأى الصبي مذبوحا مشويا فان ذلك يبلوغ الصبي مبلغ الرجال فان أكل أهله من لحمه نالهم من خيره وفضله فان رأى أن سلطانا ذبح رجلا ووضعه على عنق صاحب الرؤيا بلا رأس فان السلطان يظلم انسانا ويطلب منه مالا يقدر عليه ويطالب هذا الحامل تلك المطالبة ويطالبه بمال ثقيل ثقل المذبوح فان عرفه فهو بعينه وان لم يعرفه وكان شبحا فانه يؤاخذه بصديق ويلزمه بغرامة

على قدر ثمنه وخمسه وان كان شابا أخذ بعد روعزم وان كان المذبوح معه رأسه فانه يوزن به ولا يغرم وتكون الغرامة على صاحبه ولكن ينال منه ثقلا وحماوا لمماولة اذا رأى ان مولاه قتله انه يعتقه (وأتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت امرأتي مذبوحة ومطيتها تضطرب على فراشها فقال له ابن سيرين ينبغي أن تكون هذه المرأة قد نكحت على فراشك في هذه الليلة وكان الرجل أخا المرأة وكان زوجها غائبا فقام الرجل من عند ابن سيرين وهو مغضب على أخته مضمر لها الشر فأتى بيته فاذا بجارية أخته قد أتته بهدية وذلك ان سيدي قدم البارحة من السفر ففرح الرجل وزال عنه الغضب (وأتت) ابن سيرين امرأة فقالت رأيت كأني قتلت زوجي مع قوم فقال لها انك حملت زوجك على اثم فأتى القوم رجل قال صدقت (وأتاه) آخر فقال رأيت كأني قتلت صبيا وشويته فقال انك ستظلم هذا الصبي بأن تدعوه الى أمر محظور وانه سيطيعك وأما ضرب الرقبة فان ضربت رقبته وبان عنه رأسه فان كان مريضا شفي وان كان مديونا قضى دينه وان كان مسرورة ح وان كان في خوف أو كرب فرج عنه فان عرف الذي ضرب رقبته فان ذلك يجري على يديه فان كان الذي ضربها صبيا لم يبلغ فان ذلك راحته وفرجه مما هو فيه من كرب المرض الى ما يصير اليه من فراق الدنيا وهو مؤنة على تلك الحال وكذلك لو رأى وهو مريض وقد طال مرضه وتقاطعت عنه ذنوبه أو هو معروف بالصلاح فهو يلقى الله تعالى على خير حالاته ويفرج عنه ما هو فيه من الكرب والبلاء وكذلك المرأة النفساء والمريض والمبطون أو من هو في بحر العدو وما يستدل به على الشهادة فان رأى ضرب العنق لم يسر به كرب ولا شيء مما وصفت فانه يقطع ما هو فيه من النعيم ويفارقه بفرقة وزوال سلطانه عنه ويتغير حاله في جميع أمره فان رأى كأن ملكا أو واليا يضرب عنقه فان تأويل الوالي هو الله تعالى ينهيه من همومه ويعينه على أموره فان رأى كأن ملكا ضرب رقاب رعيته فانه يعفو عن المذنبين ويعتق رقابهم وضرب الرقبة للمملوك عتقه أو بيعه وللصيارفة وأرباب رؤس الاموال فانها تدل على ذهاب رؤس أموالهم ونقل في المسافرين على رجوعهم ومن رأى رأسه في يده فانه صالح لمن لم يكن له أولاد ولم يكن متزوجا ولم يقدر على الخروج في سفر ومن رأى كأن سلطانا ناشر ضرب أوساط رعيته فانه ينتصف منهم ومن رأى كأنه يعمل نصفين وجعل كل نصف منه الى موضع فانه يتزوج امرأتين لا يقدر على امساكهما بالمعروف ولا تطيب نفسه على تسريحهما وقيل من رأى ذلك فرق بينه وبين ماله والدم مال حرام أو اثم فان رأى انه يتشحط في الدم فانه يتقلب في مال حرام أو اثم عظيم فان رأى على قميصه دما من حيث لا يعلم فانه يكذب عليه من حيث لا يشعر لقصة يوسف عليه السلام فان رأى قميصه تلطخ بالدم دم سوء فانه يكذب عليه سلطان غشوم ظلوم فان تلطخ بدم كبش فانه يكذب عليه رجل شريف غني متبع وكذلك دم جميع الحيوان فانه يكذب عليه من ينسب الى ذلك الحيوان فان رأى انه

شرب دم انسان فانه ينال مالا ومنفعة ويضر ومن كل فتنة وبلية وشدة وقيل من شرب دم الناس ارعوى عن اثم وتجانسه ومن وقع فى بئر من دم فانه يبتلى بدم أو مال حرام وسلامة الدم من ابليس صحة وسلامة وان كان غائبا رجع من سفره سالما (وذكر) رجل من الازد قال صلى معنا رجل من عظمائنا صلاة العشاء الآخرة صحيحا بصيرا فأصبح وهو أعمى فأتيناه وقلنا له ماهذا الذى طرقك قال أتيت فى منامى فأخذت فذهب بى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا هو قاعد وبين يديه طشت علوه دما قال انك كنت فيمن قاتل الحسين ثلث ثم فأخذ اصبعى هاتين يعنى السبابة والوسطى فغمسهما فى الدم ثم قال بهما هكذا فى عينى وأومأ باصبعيه قال فأصبحت لا أبصر شيأ (وجاء) رجل الى ابن المسيب فقال رأيت كأن فى يدى قطرة من دم وكلما غسلتها ازدادت انتشارا فقال أنت رجل تتقى من ولدك فاتق الله واستطقه وقال سفيان رأيت كأن على ثوبا دما فلما أصبحت خرجت الى المسجد وكان على بابه معبر فقصصت رؤياى عليه فقال يكذب عليك فكان كما قال وأما الصلب فهو على ثلاثة أضرب صلب مع الحياة وصلب مع الموت وصلب مع القتل فمن رأى كأنه صلب حيا أصاب رفعة وشرفا مع صلاح دينه ومن صلب ميتا أصاب رفعة مع فساد دينه ومن صلب مقتولا نال رفعة ويكذب عليه ومن رأى كأنه مصلوب ولا يدرى متى صلب فانه يرجع اليه مال قد ذهب عنه وقال بعضهم للاغنياء ردى مربما كان فقرا لان المصلوب يصلب عاريا وللفقراء دليل غنى وفى مسافرى البحار دليل بل المراد من اسفارهم والحياة من الاهوال لان الخشبة مركب من خشب وشبهه بذيل السفينة وقيل ان صلب العبد عتقه وقال بعضهم من رأى كأنه مصلوب على سور المدينة والناس ينظرون اليه نال رفعة وسلطانا وأمر الاقوياء والضعفاء تحت يده فان سال منه الدم فان رعيته ينتفعون به ومن رأى كأنه يأكل لحم مصلوب نال مالا ومنفعة من جهة رئيس مرتفع وقيل انه يدل على أنه يغتاب الملوك أو رؤساء ونه اذا لم يكن لحما يأكل أثر وأما الهزيمة فللكفار هى بعينها لقوله تعالى وقذف فى قلوبهم الرعب وللمؤمنين ظفر فى الحرب ومن رأى جندا عادلين دخلوا بلدة منهزمين رزقوا النصر والظفر وان كانوا ظالمين حلت بهم العقوبة ومن رأى الفرار من الموت أو القتل دل على قرب أجله لقوله تعالى قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت أو القتل الآية وقيل ان الفرار من العدو أمن وبلوغ مراد لقوله تعالى ففررت منكم لما خفتكم فوهب لى ربى حكما ومن دعا رجلا وهو يفر منه فانه لا يقبل قوله ولا يطيعه لقوله تعالى فلم يزدهم دعائى الا فرارا وقيل الفرار أمان لقوله تعالى ففروا الى الله انى لكم منه نذير مبين ومن اختفى من عدوه فانه يظفر به فان اطلع عليه العدو اصابه نائبة من عدوه فان ارتعد أو ارتعش أو ارتعت مفاصله أصابهم ولا يقوى به ورؤية الخيل يتراكضون فى بلده أو محله فانهم المطار وسيول والخوف أمن والاسر هم شديد وأما القيد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحب القيد واكره الغل والقيد

ثبات فى الدين فان كان من فضة فهو ثبات فى أمر التزويج وان كان من صفر فثبات فى أمر مكروه وان كان من رصاص فثبات فى أمر فيه وهن وضعف وان كان حبلا فهو ثبات فى الدين لقوله تعالى واعتصموا بحبل الله وان كان من خشب فهو ثبات فى نفاق وان كان من خرقة أو خيط فهو مقام فى أمر لا دوام له وان كان المقيد صاحب دين أو فى مسجد فهو ثباته على طاعة الله تعالى وان كان ذا سلطان ورأى مع ذلك تقلد سيف فهو ثباته فى سلطانه وولايته وان كان من أثاث الدنيا فهو ثباته فى عصارتها والقيد للمسافر عاقة عن سفره وللتجار متاع كاسد يتقيدون به والمهموم دوام همه وللمريض طول مرضه ومن رأى انه مقيد فى سبيل الله فهو يجتهد فى أمر عياله مقيما عليهم وان رأى انه مقيد فى بلده أو فى قريته فهو مستوطنها فان رأى انه مقيد فى بيت فهو مبتلى بامرأة فان رأى القيد ضيقا فانه يضيق عليه الامر فيها والقيد للسرور دوام سروره وزيادته وان كان المقيد رأى انه ازداد قيدا آخر فان كان مريضا فانه يموت فيه وان كان فى حبس طال حبسه ومن رأى انه مربوط الى خشبة فانه محبوس فى أمر رجل منافق ومن رأى انه مقيد وهو لابس ثيابا خضرا فقامه فى أمر الدين واكتساب ثواب عظيم الخطر وان كانت بيضا فقامه فى أمر علم وفقه وبهاء ورجال فان كانت حمرا فقامه فى أمر لهو وطرب وان كانت صفراء فقامه فى مرض ومن رأى أنه مقيد بقيد من ذهب فانه ينتظر مالا قد ذهب له فان رأى انه مقيد فى قصر من القوارير فانه بسبب امرأة جليلة وتدوم صحبتها معه وان كان على سفر أقام بسبب امرأة ومن رأى انه مقرون مع رجل آخر فى قيد دل على اكتساب معصية كبيرة يخاف عليها انتقام السلطان لقوله تعالى وترى المجرمين يومئذ مقرنين فى الاصفاد وقيل ان القيد فى الاصل هرم وفقر وقال بعضهم ان القيد يدل على السفر لانه يغير المشية وأما الغل فمن رأى يده مغلولة الى عنقه فانه يصيب مالا لا يؤدى زكاته وقيل انه يمنع عن معصية فان رأى كأن يديه مغلولتان دل على شدة بخله فان كان الغل من ساج وهو الذى حوله حديد ووسطه خشب دل على نفاقه ومن رأى انه مقيد مغلول فهو كافر يدعى الى الاسلام ومن رأى انه أخذ وغل فانه يقع فى شدة عظيمة من حبس أو غيره لقوله تعالى خذوه فغلوه وأتى ابن سيرين امرأة فقالت رأيت رجلا عليه قيد وغل وساج وفقال لهما الغل والساج ورمن خشب فهذا رجل يدعى انه من العرب وليس بصادق فى دعواه فكان كما قال (وحكى) ان الشافعى رضى الله عنه رأى فى الحبس كأنه مصلوب مع أمير المؤمنين رضى الله عنه على قفاه فبلغت رؤياه بعض المعبرين فقال ان صاحب هذه الرؤيا سينشر ذكره ويرتفع صيته فبلغ أمره الى ما بلغ (وأتى) ابن سيرين رجل فى زمن يزيد بن المهلب فقال رأيت كأن قتادة مصلوب فقال هذا رجل له شرف وهو يسمع منه فكان قتادة فى تلك الايام يثبط الناس عن الخروج مع يزيد ويحملهم على القعود والسلسلة تدل على ارتكاب معصية عظيمة لقوله تعالى انا أعتدنا للكافرين سلاسل والسلسلة فى عنق

الرجل تزوج امرأة سيئة الخلق ومن ربط بسلسلة دل على حزن هو فيه أو في المستقبل وأما دخول الحبس فلا يحمد البتة ويدل على طول المرض واشتداد الحزن ان دخله برأي نفسه أو اكرهه غيره على دخوله نعوذ بالله من البلاء وأما المصالحة فتدل على ظهور خير لقوله تعالى والصلح خير والدعوة الى الصلح دعوة الى الصلاح والهدى والنهي عن الصلح يدل على أن صاحبه مناع للخير والصلح يدل على السلامة فان أحد معاني السلم

## (الباب الثاني والثلاثون)

### *(في الصناع وأصحاب الحرف والعملة والفعلة)*

البناء باللبن والطين رجل يجمع بين الناس بالخلال والبناء بالآجر والجص وكل ما يوقد عليه النار فلا خير فيه ومن رأى انه يبني فان كان ذا زوجة والا تزوج وابتنى بامرأة والطيان رجل يستر فضائح الناس فمن رأى انه يعمل عملا في الطين فانه يعمل عملا صالحا والجصاص رجل منافق مشعب معين على النفاق لان أول من ابتدأ الجص فرعون والنقاش ان كان نقشه بحمرة فانه صاحب زينة الدنيا وغرورها وان كان نقشه للقرآن في الحبر فانه معلم لاهل الجهل وان كان نقشه بما لا يفهم في الخشب فانه منقش لاهل النفاق مداخل أهل الشر وناقض البناء ناقض العهود وناكث الشروط وضارب اللبن جامع المال فان رأى انه ضرب اللبن وخففه وجمعه فانه يجمع مالا فان مشى فيها وهي رطبة أصابته مشقة وحزن والنجار مؤدب الرجال مصلح لهم في أمور دنياهم لان الخشب رجال في دينهم فساد فهو يزين من ذلك ما يزين من الخشب والحشاب يترأس على أهل النفاق والحطاب ذو غيبة وشغب والحداد ملك مهيب بقدر قوته وحذقه في عمله ويدل على حاجة الناس اليه لكون السندان تحت يده والسندان ملك والحديد رأسه وقوته فان رأى كأنه حداد يتخذ من الحديد ما يشاء فانه ينال ملكا عظيما لقصة داود عليه السلام وألانه الحديد وربما دل الحداد على صاحب الجند للعرب لان النار حرب وسلاحها الحديد وربما دل على الرجل السوء العامل بعمل اهل النار لان النبي صلى الله عليه وسلم شبه الجليس السوء بالحداد ان لم يحرقك بناره أصابك من شره وان قيل في المنام ان فلانا دفع الى حداد أو دفع أمره اليه فانه يجلس الى رجل لا خير فيه فكيف به ان أصابه شيء من دخانه أو ناره أو شراره فضرر ذلك بيصره أو ثوبه أو دابته فأما من عاد في منامه حدادا فانه ينال من وجوه ذلك ما يليق به مما تأكدت شواهده والخباز صاحب كلام وشغب في رزقه وكل صنعة مستها النار فهي كلام وخصومة وقيل الخباز سلطان عادل لمن رأى في منامه انه خباز أصاب نعيما وخصبا وثروة فان رأى كأنه يخبز الحواري نال عيشا طيبا ودل الناس على وجه يستفيدون فيه غنى وثروة فاذا رأى كأنه اشترى من الخباز خبزا من غير أن رأى الثمن فانه يصيب عيشا طيبا في سرور ورزقا هنيئا مفروغا منه فان رأى كأن الخباز أخذ منه ثمنا فهو كلام في الحاجة ومن رأى

كأنه خباز يخبز ويبيع الخبز فى عامة الناس بالدراهم المكسرة فانه يجمع بين الناس على فساد الخباز وان قال الناس انه سلطان عادل فانه يكون فسوقا ومنافق لان النار أصل عمله والنار سلطان خبيث وقودها الحطب والحطب غيبة وأما الخبز فدال على العلم والاسلام لانه عمود الدين وقوام الروح وحياة النفس ورجل عادل على الحياة وعلى المال الذى به قوام الروح ورجل الرغيف على الكتاب والسنة والعقدة من المال على اقدار الناس ورجل الرغيف على الام المربية المغذية وعلى الزوجة التى بها صلاح الدين وصون المرء والبقى منه تال على العيش الصافى والعلم الخالص والمرأة الجميلة البيضاء والغلث منه على مقدار ثمن رأى كأنه يفرق خبزا فى الناس أو الضعفاء فان كان من طلاب العلم فانه ينال من العلم ما يحتاج اليه وان كان واعظا كانت تلك مواعظه ووصاياه الا أن يكون القوم الذين أخذ وا صدقته مرتفعا ومن لا يحتاجون الى ما عنده فانها تباعات عليهم وحسنات ينالها من أجلهم وهم فى ذلك أنحس حظا لان اليد العليا خير من اليد السفلى والصدقة أوساخ الناس وأما من رأى مناديا ينادى اليه خبزا فانه مال أو رزق يأتيه من يد غيره من حيث لم يرجه وأما من رأى الخبز فوق السحاب أو فوق السقوف أو فى أعالى النخل فانه يغلو وكذلك سائر المنوعات والاطعمة فان رأى كأنه فى الارض يداس بالارجل فانه رخاء عظيم يورث البطر والمرح وأما من رأى مناديا أخذله رغيفا أو رآه مقطعا منه فى النار أو فى الخلاء أو فى قطران فانظر فى حاله فان كان بطلا أو كان ذلك فى أوان بدعة يدعو الناس اليها وفتنة يعطش الناس فيها فان الرغيف دينه ينقده أو يفسد وان لم يكن شيأ من ذلك ولا كان فى الرؤيا ما يدل عليه وكانت له امرأة مريضة هلكت وان كان ضعيف الدين فسدت ومن بال فى خبز فانه ينكح ذات محرم والخياط ملك تنقاد له الملوك وتأبى عليه الجبابرة أو تأبر يترأس على التجار أو صانع تطيعه الاجراء فمن رأى كأنه اشترى من خياط خنطة فانه يطلب من سلطان ولايه فان رأى كأنه باعه من غيره ان رأى الثمن فانه يترهد فى الدنيا ويشكر الله تعالى على نعمه لان ثمن كل شئ شكره ومن رأى كأنه يملك خنطة ولا يمسها ولا يحتاج اليها فانه يصيب عزا وشرفا لان الخنطة أشرف الاطعمة فان رأى كأنه سعى فى طلبها واحتاج اليها أو مسها أصابه خسران وهوان وعزل ان كان واليا وفرق بينه وبين أقاربه بدليل قصة آدم عليه السلام وبياع الدقيق والشعير مثل الخياط والطحان رجل مشغول برمة نفسه ودنياه فان رأى شحاطحانا فانه يبدد الرجل وتدل رؤياه على أن يصيب رزقه من جهة صديقه فان رأى ثابا طحانا فانه ينال رزقه بمعاونة عدو له اياه فان رأى انه طحان وقد طحن طعاما بقدر كفايته فان معيشته على حد الكفاية فان طحن فوق الكفاية كانت معيشته كذلك ومن رأى انه طحان فانه قيم نفسه وقيم أهله والقصاب ملك الموت فمن رأى كأنه أخذ من قصاب سكينا أصابه مرض ثم يبرأ ويصيب فى حياته قوة فان رأى كأنه ذبح ما لا يحل ذبحه

من البهائم فهو دليل ظلمه والتباس عمله فيما بينه وبين الله تعالى فان رأى كأنه ذبح أباه فانه يسره ويسلمه اذا لم يرد ما فان رأى دما لم تعمد رؤياه وقيل ان القصاب دليل المحنة في جميع الاحوال الا في الحالين حال الدين فانه يدل على قضائه وحال القيد فانه يدل على نكحه والقصاب المنسوب الى ملك الموت هو المجهول وأما المعروف فهو قاسم الاموال بين الايتام والورثة وقيل هو السفاك وقيل هو صاحب السيف ومن رأى أنه يقسم اللحوم فانه يمشي بين الناس بالنميمة ومن رأى كأنه يقسم لحم بقر بين أقربائه فان كان من أهل الخير والصلاح فانه يصل رحمه ويقسم ماله بين ورثته بالعدل في حياته ويزوج أولاده والسلاخ رجل ظالم كالشرطي أو التاجر الذي يمنع الحقوق عن الناس ويذهب بأموالهم والشواء مؤدب فمن رأى كأنه يشتري قطعة من شوائه فانه يستأجر عاذقا وقيل ان الشواء رجل في كلامه شغب والطباخ وكل من يعالج في صناعته النار أصحاب كلام وخصومات وشر وآثام كخدمة السلطان واعوان الحكام ومعاسرة الاسواق والكيس يدل في الاشياء على الاسرار وانكشافها اظهار اليسر وخيانة في الامانة والبقلي رجل دني الكلام صاحب هموم واحزان والبطيخي رجل عمراني والبائع الثلجي يسمع الناس كلام السوء ويسمعونه أسرأ منه وحلاب الاغنام جماع الاموال وحالب البقر رجل يطالب العمال وحالب الغنم رجل حسن الذكر عامل بالفطرة جامع للمال الحلال طالب للعلم والهراس رجل مشغب وقيل هو ضراب السلطان جلاد وعيشه من ذلك والسماط خائن أو غيار ظالم لسمطه الناس من أموالهم لان الصوف والشعر والوبر والريش أموال وقيل هو وصي يأكل أموال اليتامى ظلما والناطق والحلاوي ذو كلام حلو وخلق لطيف وقيل هو مصنف العلوم وقيل هو رجل يسوق لنفسه بالقاء العداوة بين الناس والنميمة والكاتمي رجل عمراني وعصار الدهن ان كان من سمسم فانه رجل ذو رياسة ومال وان كان من حبوب فانه رجل يجمع مالا بتعب فيه ومشقة والسمسار رجل نحاس الرقيق لان السمكة جارية أو امرأة والسكري رجل لطيف فان رأى أنه يبيع سكرا ويأخذ ثمنه دراهم فانه يلطف الكلام للناس فيستلطفون له بالجواب والسمان رجل موسر يعيش في ظله من تبعه والرآس رئيس الرؤساء فان رأى كأنه اشترى رأسا من راس فانه يطلب من رئيس أن يشغله بخدمة ينتفع ويرتفق بها والذباح رجل ظالم والاكداف المجهول ورجل قاسم المواريث عادل فيها وكذلك الصراف فان جلود الحيوان مواريث والحذاء نحاس الجواري يزين أمور النساء لان الاعمل امرأة والخياط رجل مؤلف في صلاح تم بركته الشريف والوضيع وتلتئم على يديه أمور متفرقة فان خيط ثيابا نفسه فانه يصلح دنياه نفسه في صلاح الدين فان رأى كأنه يخيط ولا يحسن الخياطة فانه يريد أن يجمع متفرقا ولا يجمع فان رأى كأنه يخيط ثوب امرأته فانه يصيبه محنة والبزاز رجل يحسن ويهدي الناس الى الرشاد في أمر المعاش والمعاد مالم

يأخذ عنه مثاقيل أخذ عنه مثاقيل دراهم دل على أنه يعمل الاحسان رياء وان أخذ منه دنانير دل على مال وقيل وغرامة والخلقاني رجل متوسط الحال واتباعه الخلقان يدل على فقر وسعة يدل على زوال الفقر والجزار مثل الاسكاف وقيل مثل الحذاء وبائع الطيور نخاس الجواري والخواص والطرائفي والاكاف أيضا نخاس الجواري لان الاكاف امرأة أعجمية والبيطار رجل يعين الجند وكبراء الناس على أمورهم وقيل هو طبيب وصالح وبايز وحجام وشعاب لانه يطار الاجسام والتاجر فان رأى رجل أنه قاعد على حانوت وحوله متاع التجار وعليه زي التجار وهو يتجر ويأمر وينهى فهو رياسة في تجارة واذا لم يكن التاجر من أمر التجار ورأى بيده شيأ من أدوات التجار ميزان أو رزمانج أو مانة فبان أو دواة أو قلم فانه يأمن الفقر والجوهري صاحب نسك وعبادة وحكاك المتصوف ورجل يسيء القول للناس والسعار رجل يدعي الصفاء وتأمن الناس به والحلواني رجل باراطيف اذا رأى أنه يأخذ منها فان أخذ منها فهو مراء والخمار صاحب مال حرام ومكسب فاسد يحث الناس على الاباطيل والجمال صاحب هموم وحمل وابل والحمار والمكاري والبقال ولاة أمر الجند والتدبير وكذلك السائس والجوشني داعي الناس الى الالفة وحسن العشرة والنبلي زاهد عابد وقيل جاسوس والقواس رئيس الفرج والتراس سلطان قوي يغزي العساكر بأعدائهم والرماح صاحب ولاية والزراد معلم داع الى الخير وقيل ذو سلطان والسراج نخاس لان السرج امرأة أو جارية لانه مقعد الرجل والجوالقي رجل يحرض الناس على السفر وقيل هو رجل يفشي الناس اليه أسرارهم وجزاز الشعور رجل يشهر الاغنياء ويرفع الفقراء وجالب الامتعة جامع الدنيا والنخاس صاحب غشور والحارس يدل على ظهور الاسرار والحمام جامع بين الناس على معصية وهو أيضا مرسال الحمام عليه لان الحمام يدل على اشياء كثيرة والحفار رجل صاحب مكر وخديعة حتى يظهر الماء فان ظهر الماء وحينئذ عقده ان كان ذلك له والاصل في الحفر المكر وحفار الجبل رجل يزاول ربما الاعظاما وقيل ان الحفار رجل في عناء ومشقة لا يخلو من قلق ماش فان رأى كأنه يحفر في القرى فانه يشرع في باطل لا ينتفع به وقيل ان الحفار رجل حقود مكار والحجام رجل يدل على متكلم في رقاب الناس ومنجمهم وشعورهم وأبشارهم كالسلطان والعالم والحاكم والطبيب وكاتب الشروط والوكالة في الاعناق فمن رأى حجاما حجمه تطرت في أمره فان كان مطلوبا بدم أو في جهاد قتل ومال منه دم بالحنين من عنقه وان كان مريضا تشفى على يد الطبيب فان كان مطلوبا بمال في عنقه كالامانة والدين أداه على يد حاكم وان كان يرغب في النكاح تزوج امرأة وكتب كاتب الشروط في عنقه والا باع سلعة أو اشتراها أو قبض دينا أو عامل بدين وكتب عليه شرطا والحراث ذو أخطار وقيل مشتغل بعمل صالح والخلاق رجل يصلح أمور الناس عند السلطان ورائق اجراءات داعي الناس الى خير والنتة ورائق الحيات رجل غدار والرقية في المنام اذا كان فيها اسم

الله تعالى نجانا من الهموم والخازن رجل منافق يجمع عنده مال حرام والفراط رجل يقاتل ربما لا فيهم نفاق ويسرق أموالهم والدلال غير محمود والريحاني رجل صابر على المصائب راض بالقضاء والرقاء معتذر بعد الرمي بما لا عذر فيه وصاحب خصومة فان رقأ ثوب امرأته بعد ان ظهرت عورتها فانه ينسبها الى فاحشة ثم يعتذر اليها من الكذب فان رقأ ثوب نفسه خاصم بعض أقربائه وصاحب من لا خير فيه والراعي صاحب ولاية ويدل على معلم الصبيان وعلى من يتولى أمر السلطان أو الحاكم ومن رأى اعرابيا يرعى الغنم فانه يقرأ القرآن ولا يحسن معانيه وراعي البغال والى على البحم والرائض صاحب ولاية وبياع الرصاص صاحب أمر ضعيف والزجاج نحاس الجواري والسقاء رجل ذو دين وتقوى يجري على يديه الخير مالم يأخذ عليه أجرا فان ملأ سقاء الملاء وحمله الى منزله ولم ينو شربه فانه يجمع مالا يأكله غيره فان حمل الماء الى رجل وأخذ عليه ثمنا فانه يحمل وزرا وينال المحمول اليه مالا من جهة سلطان لان النهر سلطان والماء في الاناء مال مجموع والذي يسقي الناس بالكؤس والميزان صاحب افعال حسنة ودين كالعالم والواعظ وأما من يحمل القرب والجرار فهو المأمون على الاموال والودائع والوراق محتال والسقطي عالم بالترهات والصيرفي عالم لا ينتفع بعلمه الا في غرس الدنيا وهو الذي صنعته أصاريف الكلام والجدل والخصام والسؤال والجواب لما في الدنانير والدراهم التي يأخذها ويعطيها من الكلام المنقوش كالقاضي وميزانه حكمه وعدله وربما كان ميزانه نفسه ولسانه وكفتاه أذناه وصنجتاه واوزانه عدله وأحكامه والدراهم والدنانير خصومات الناس عنده وقيل هو الفقيه الذي يأخذ سؤالا ويعطي جوابا بالعدل والموازنة وهو المصيرا يضا لاعتباره ما يرد عليه ووزنه وعبارته فيأخذ عقدا كالدنانير ويعطي كلاما مسرفا كالدراهم أو يأخذ كلاما متفرقا كالدراهم ويعطي عبارة مجموعة كالدنانير فمن صرف في منامه دينارا من صيرفي وأخذ منه دراهم نظرت في حاله فان كان في خصومة انقصت وان كان عنده سلعة باعها وخرجت من ملكه والا نزلت به حادثة يحتاج فيها الى سؤال نفسه أو يرى رؤيا يحتاج فيها الى سؤال معبر ويأتيه في عواقب ما ذكرناه ما يكرهه ويحزنه لاخذه الدراهم لانها دار الهموم فاشة القلوب والهم يشتق من اسمها الا أن يكون له عادة حسنة في رؤيا الدراهم قد اعتادها في سائر أيامه وماضي عمره وكذلك لو قبض ذهبا ودفع دراهم لان الذهب مكروه وغرم في التأويل لاسمه ومنفعته لا تصلحه وكذا عادة الذي رآه والناظر صاحب ولاية وان كان على شجرة جوز كانت ولايته على عجم بطاء والسكاكيني رجل يعلم الناس الحذق والكياسة والسائل الفقير طالب علم فان أعطي ما سأل نال ذلك العلم وخضوعه وتواضعه ظفر والسايح طالب العلوم وأمور الملوك والساحر فتان والشعاب رجل شريف مصلح نفاع مؤلف بين الشريف والدني والصياد قد قيل انه رجل يميل الى النساء ويحتال في طلبهن لان كسبه في صورة خادع وربما دل

الصياد على النخاس ويعادل على صاحب الحمام ومعلم الكتاب وكل من يترصد الناس ويصيدهم بعلمه من الصناعة والحيلة ويعادل الصياد على القوانسي فالصياد أو عياد صيادا فاستدل على صلاح مايدل صيد عليه من فساده بصفة صيده وزيادة سمانه وقدره في نفسه وما يليق بمثله فان كان صيده في البحر أو على جزيرة في البر فدلالة الصيد عامة وان كان في الغرم أو عما لا يجوز في الدين التعذيب فهو ردي ومصاد السباع سلطان قوي عظيم يكسر العساكر ويقهر السلاطين الظلمة وصياد البزاة والصقور والبولشق سلطان عظيم مكر وخداع للسلاطين الشهمة المماردين وصياد الطيور والعصافير رجل تاجر مكر ويخدع أشراف الناس وصياد الوحش مكر بأقوام بعلم ويقهرهم وصياد السمك مع النساء والجواري خاصة ومعاملتهم والشاهد المعدل رجل يظفر بالاعداء والكاتب رجل ذو حيلة كالحجام وقلمه مشرطه ومداده دمه وكراسه لحمه ونحوهم ويعادل على الحرث فقلمه سكته ومداده البذر والكتاب المطوي خير مخفي والكتاب المنشور خير منهور والصفار رجل صاحب دنيا يؤثر الشر على الخير وقيل هو رجل غاش خائن وقيل رجل صاحب خصومة فان رأى من كان يريد التزويج أنه يعمل عمل الصفارين دلت رؤياه على حسن خلق المرأة على أنها تكون لسنة لان للصفر صوتا والصباغ صاحب بهتان فمن رأى كان صباغا في منزله يتخذ له الصبغ فهو الموت وربما كان الصباغ يجري على يديه الخير والصانع شرير كذوب لا خير فيه لانه يسوع الكلام مع دخانه وناره وان كان معه ما يدل على الصلاح وان كان في مسجد أو تاليا القرآن فهو دال على كل حائك وجابر على كل من صناعته اخراج شيء من شيء والصيقل وزير مهيب له أمر ونهي يمن يشتر ويتبع كالسلطان وسيوفه جنده ورجاله أوامره ويدل ايضا على الفقيه أو الحاكم وسيوفه فتواه وأحكامه والواعظ وسيوفه قلوب الناس عنده مجلوة ويزيل صداها ويدل على الطبيب وسيوفه عقاقيره القاطعة الامراض فمن عاد في المنام صيقلا عمل من وجوه ذلك ما يليق به ومن جرت بينه وبين صيقل مجهول معالجة أو معاملة حراما يدل عليه في اليقظة بينه وبين من يدل عليه الصيقل في التأويل مثله بما يطول شرحه وأما شراب الدراهم والدنانير فقد قال ابن سيرين انه صاحب غيبة ونميمة ينقل الكلام وقيل ان الضراب رجل بارد اللسان الكلام اذا لم يأخذ ليه اجرا وقيل هو رجل يفتعل الكلام جيدا حسنا فان رأى انه يضرب الدنانير والدراهم يأتي الامام وكان اهلا للولاية تألها وقيل ان شراب الدنانير يحافظ على الصلوات ويؤدي الامانات وضرب الدراهم الرديئة كلام ردي وقول بلا عمل والطبيب عالم فقيه في الدين ويدل على كل مصلح ومدار لامور الدين والدنيا كالفقيه والحاكم والواعظ الذي وعظه مرهم ودرياق ومثل المؤدب والسيد والدباغ المصلح لجلود الحيوان ويدل أيضا على الحجام لما في الحجم من الشفاء فمن رأى قاضيا أو عالما عاد طبيبا كثر وعظه وعظم نفعه ومن رأى طبيبا عاد قاضيا أو فقيها فان كان مسلما حكيما زاد ذكره وعظمت

مرتبته وعلت درجته فى صناعته وان كان على خلاف ذلك نزلت به بلايا وله يهلك أحدا
بطبه لجهله وبراءته لانه سماه فى المنام الى ما ليس له ومن رأى طبيبا يبيع الاكفان فليحذر
منه فانه سيناله خائن فى طبه لاسيما ان كانت الاكفان التى باعها مطوية فهو أدل على
تدليسه فى دوائه وغلط عامة الناس فيه ومن رأى طبيبا عاد دباغا للجلود فهو دليل على
حذاقته وكثرة من يبرأ على يديه الا أن يرى أن دباغه فاسد عفن فهو جاهل مدلس والمطرز
عالم مكار من رق كلام والعلاف رجل كثير المال والعطار أديب أو عالم أو عابد والاصل انه
رجل بنى عليه الشاه الحس والعشار رجل دخل فى أمور غيره وبيع الغزل يدل على السفر
والغواص ملك أو نظير ملك من رأى انه غاص فى البحر فانه يدخل فى عمل ملك أو سلطان
فان رأى كأنه استخرج لؤلؤة فانه ينال من الملك جارية تلد له جارية حسنا القوله تعالى
كأنهم لؤلؤ مكنون وتدل رؤيا الغوص على طلب العلم الغامض وعلى طلب مال فى خطر
وبحسب ما يطلبه على قدر ما يطيب من اللؤلؤ والقصار رجل مذكر واعظ يتوب بسببه قوم
من معاصيهم وقيل هو رجل يجرى على يديه صدقات الناس أو يفرج الكربات لان الوسخ فى
الثوب ذنوب أو هموم وأما القفال فانه رجل دلال فمن رأى انه قفل باب حانوته فانه دلال
متاع فان رأى انه قفل باب داره فانه دلال تزويج والفلاذنى رئيس وأما الفراش فنحاس
الرقيق وهو الذى يلى أمور النساء والنعام سلطان جائر يفقر رعيته لان الاشجار رجال والثمار
سلطان فان رأى كأن النعم ناقر فى سرقه فانهم أقوام قد افتقروا من جهة السلطان ويرد
عليهم أموالهم والقدورى رجل طويل العمر لقوله تعالى وقدور راسيات والقطان رجل
صاحب مال وتعب والكيال والى عادل اذا لم يبخس فى كيله والكاهن رجل صاحب
أباطيل وغرور والكمال رجل داع الى الخير مصلح للدين والمساح رجل يتفقد أحوال
الناس ويجب الوقوف عليها فان رأى كأنه مسح أرضا مزروعة فانه يتفقد أحوال أهل
الصلاح وان مسح كرما فانه يتفقد حال امرأته فان مسح شجرا فانه يتفقد أحوال رجال
فيهم دين فان مسح شارعا فانه يسافر بقدر ذلك الطريق الذى مسحه وان كان فى وجه
الحج فانه يحج فان مسح مفازة فانه يفوز من غم وان مسح أرضا محضرة لم يعرف صاحبها
فانه يصيد أنسا وصلاح والمص هو الرجل المحتال الطالب ما ليس له وربما دل على المفسد
لنساء الرجال المخالب الى فرشهم أو الصائد اذا جنهم أو حمامهم والمص المجهول دال على
ملك الموت لاختفائه فى حين قبضه ونزوله فى المنزل بغير اذن والاموال والارواح شركاء
فى التأويل وربما دل المص على السبع والحية والسلطان وقيل ان المص الاسود
خلط سوداوى والابيض بلغم والاحمر دم والاصفر صفراء وان رأى لصا دخل منزلا فأصاب
منه شيأ وذهب به فانه يموت انسان هناك فان لم يذهب بشئ فانه اشراف انسان على الموت
ثم ينجو والمصور كاذب على الله تعالى ذو البدعة وربما دل على الشاعر والزامر والمغنى
وامثالهم ممن يأخذ المال على الباطل الذى يختلقه بيده أو فمه والمعلم سلطان ذو صنائع

والمعلم للصبيان المجهول يدل على الامير والحاكم والفقيه وعلى كل من له صولة ولسان وأمر ونهي ويدل على الصحابة خصوصا لاهل الجهل وعلى صيادا لعصافير وبيعها وامثال ذلك ومن رأى كانه علا معلما نظرت في حاله وأي شئ يليق به مما ينسب اليه المؤدب وقد يدل المعلم المجهول على الله تعالى كما قال القاشي لقوله تعالى الرحمن علم القرآن الآية فهو معلم الخلق أجمعين والبهائم يقاتل أقواما سافلين ويأخذ منهم أموالا بالمكر والتياش طالب علم فاضل وان لم يكن من أهله فهو قواد ويدل أيضا على الباحث عن الامور المستورة المخفية والكنوز والسائل عن الناس في الشهادات فان قتل الموتى فانه ينال ما يتمناه فان نبش عن ميت فهو باحث عن علم في طلب الدنيا وان كان مالا فهو حرام فان كان الميت حيا فان العلم زيادة في الدين وان كان مالا فهو حلال ومن رأى كانه يحدث الموتى في حوائجه قضيت حوائجه ونخاس الجواري صاحب اخبار لان الجواري اخبار ونخاس الدواب صاحب ولاية والتدلف صاحب خصومات تجري على يديه أموال فان رأى انه يتدلف دخل في خصومة فان رأى انه لا يحسن التدلف غلبه خصمه والناقد رجل يختار من كل شئ أجوده كالحاكم العدل والفقيه العالم والورع والعابد الحاذق والعابد المتحرس من خداع الشيطان ومثل من لا يجوز عليه التدليس والعطار رجل يعذب الناس لاجل المال فان رأى كانه يتعلل كما يتعلل الدواب فلم يجده المتمثل مالا فان ناله ألم ناله ضرر والمعبر يدل على الحاكم والفقيه والطبيب وكل من يحزن الانسان عنده ويفرح وربما دل على المجدد وقارئ القرآن لانه مبشر ومنذر وربما دل على الوزان وعلى كل من يعالج الميزان والاوزان كصاحب المعيار والصيرفي وربما دل على من تولى الكشف للحاكم فانه يبحث عن عورات الناس وربما دل على المنصار والفعال وحرار الشعور وكل من يتولى هموم الناس على يديه وربما دل على قارئ كتب الرسائل ومعلمات الملوك القادمة من البلدان لانه يعبر عن الرؤيا المنقولة عن المنام فيخبر بما يؤول اليه فمن عاد في النوم عابرا فان ناله به التضاء فانه وان كان طالبا للعلم والقرآن حفظه وان كان موضعا للكتابة نالها فان كان طالبا للعلم الطب حذقه والاعاد صيرفيا أو مكشفا أو قصارا أو غسالا أو حرارا أو فارئا على قدر الايام وزيادة الاحلام وامامن قرئ في المنام مناما على معبر فاعبره فهو هو ما كان موافقا لحكمة باريها على السنة وان لم يعتل سر المولا فهم عبارته فلعله يحتاج الى بعض من يدل العابر عليه في صناعته فيقف اليه في حاجته وقال بعضهم المعبر رجل يطلب عثرات الناس والمخبر ملك وصانع يؤلف الحقوق والحكم على الاستقامة وهو في الاصل صالح لاعتدال على كل من تجري الخيرات على يديه في الدين والدنيا كالسلطان والحاكم والفقيه والكثير الصدقة وكالاسكاف والخياط والشعاب والبناء والبيطار وأمثالهم فمن رأى انه وقف الى جابر في داء نزل به أو كسر أصابه فانظر الى حال السائل وحقيقة الداء ومكانه حتى تعلم من الجابر بذلك من اشراكه

فى التأويل فان قال رأى قرحة خرجت فى عنقه فرفع على جابر فقضها له بالحديد حتى سال جميع مافيها فيكون ذلك شهادة فى عنقه أو نذرا أو دينا يشرح عنه منه على يدى حاكم أو عالم ومن رأى مفاصله تنفصل أو عظامه تفرقت فقسمها الجبر بعضها الى بعض حتى عاد جسمه صحيحا دل على انه يفصل ثوبا ويدفعه الى خياط يخيطه وان كان ذلك فى اليد اليمنى خاصة فعمل عليها الجبر جبارة وربطها الى عنقه فانه رجل يجبره بعروفه فيعتق يديه عن المعاصى والآثام والاعمال ويمنعهما عن قبول الصدقات وان كان ذلك فى رجليه جميعا أو فى احداهما فان تأويله فى نحو ذلك الا أن يكون له دابة فانى أخشى أن تنزل بها حادثة فتحتاج فيها الى البيطار والمغازلى رجل يفشى اسرار الناس والمشاط رجل يجلى هموم الناس والنصاد ان فصد بالطول فانه يتكلم بالجميل ويؤلف بين الناس وان فصد بالعرض فانه يلقى العداوة بينهم ويتم ويطعن على أحاديثهم والقمح مساح كما ان المساح قمح والخوزى رجل يلى أمور الناس ويعمل فى ترتيبها وجلاء الصفر رجل يزين متاع الدنيا ويجذبه الى نفسه والملاح رجل سجان وقيل هو سائس الملك وقيل هو وزيره وصاحب جنده ومدبر عسكره والمتوسط بينه وبين رعيته ويعادل على الجمال والبغال والحمار والمكارى والسائس وبياع الملح صاحب أموال من الدراهم والصيرفى يأمر الناس بالتوقد والبائع والمشترى مختلفين فمن رأى انه يبيع شيأ أو يشتريه فانه مضطر محتاج لان الانسان لا يبيع الا وقت اضطراره فاذا اضطر باعه واشترى شيأ والاضطرار يخرج الانسان الى الحيل ومن رأى انه باع شيأ من نوع محبب فانه يقع فى تشويش واضطراب ومخاطرة ويرجو بذلك ظفرا ونجاة من المهلكة فان رأى انه باع شيأ مكروها فلا خير فيه فان اشترى شيأ من نوع محبوب فان ذلك التدبير نجاة مما يحاذره فان كان من نوع مكروه فان ذلك التدبير خطأ وينالهم منه هم وحزن وأما محيى الموتى فهو رجل يخلص الناس من يد السلطان وقيل ان محيى الموتى دباغ الجلود وصانع الموازين حتى يعلق الكفتين ويعدلا وهو بمنزلة الحداد وأما النساج فهو الجماع الكداد فى عمله الذى يسعى فى طلبه أو يبحث فى عمله كالمسافر والجمال والسبنى فوق الدابة ورجله فى الركاب ويعادل النساج على البناء فوق الحوائط المزالق للطاقات المناول من تحته من بنيه فى سائطه الذى علا عليه ووزنه بميزانه وخيطه وضربه بقاميه ويعادل على الناسج والمصنف والحراث وقديدل المنسج على ما الانسان فيه من مرض أو هم أو سفر أو خصومة أو مرتة أو كآبة فمن قطع منسجه فرغ همه وعمله وسفره وما يعالجه والآبق له بقدر ما بقى من عمامه فى النول وقيل المنسج سفر وقيل المنسج خصومة وأما المدى فهو الذى لا يستقر به قراره الذى عيشه فى سعيه كالمنادى والمكارى وقديدل على الساعى بين الاثنين وعلى ذى الوجهين والقتال هو الماضى والسائح والمسافر ويعادل على كل من يهوم الامور ويحكم الاسباب كالمفتى والقاضى وذى الرأى فمن قتل فى المنام حبلا سافر ان كان من أهل السفر أو مسح أيضا ان كانت تلك

صناع أو أحكم أمرا هو في اليقظة على يديه أو يحاوله أو يزوله أو يشركه أو نكاية أو اجتماعا على عهد وعقد والتلاة والمكاري والجمال والبغال والحمار وأشبهم وولاة الامور ومقدمو الجيوش والمكلفون بامور الناس كصاحب الشرطة والسعاة لانهم يديرون الحيوان ويحملون الاموال وضارب البريد يشتمل كلاما باطلا والطبال يشتمل كلاما باطلا وازامر يشمل انسانا والراقص رجل تتابع عليه صبيات وصاحب البستان قيم امرأة والحساب ذو نميمة وصاحب السباح والطير مخاتل الجواري والفاكه منسب الى المزة الذي باعها ومن باع عملوكة فهو صالح له ولا خير فيه لمن اشتراه ومن باع جارية فلا خير فيه وهو صالح لمن اشتراه وكل ما كان خيرا للبائع فهو شر للمبتاع المدهان فهو يعمل أعمالا خفية يزين بها ومطرز مصلح ومفسد كالمنافق المرائي والمتصنع المداهن والمدلس والمادح والمطري يستدل على صلاح عمله من فساده وتفعه وضره بحسب دهنه واعتداله وموافقته للمدهون وبالمكان الذي يعالج فيه ويلون الدهن وما يجري فيه من الكتاب والصور فان كان قرآنا أو كلام بر فهو صالح وما كان سورا أو شعرا من الباطل فهو فاسد والسباك المسبول في صناعته المبتلى بالسنة أهل وقته لفظ السبك والسنة النار ربما دل على المحتسب الفاصل بين الحق والباطل ويدل على الغاسل والقصار ومعنى الثياب وأمثالهم

## (الباب الثالث والثلاثون)

### *(في الخيل والدواب وسائر البهائم والانعام)*

(البرذون) جد الرجل فمن رأى ان برذونه يتنزع في التراب والروث فان بيته يعلو وماله يثمر وقيل البرذون يدل على الزوجة المدبرة وعلى العبد والخادم ويدل على الجد والحظ من الرزق والعز المتوسط بين الفرس والحمار والاشقر منها حزن ومن ركب برذونا من عادته ركب الفرس نزلت مرتبته ونقص قدره وذل سلطانه وقد يفارق زوجته وينكح أمة وأما من كانت عادته ركوب الحمار فركب برذونا ارتفع ذكره وكثر كسبه وعلا مجده وقد يدل ذلك على النكاح للعزب من بعد الامة وما عظم من البراذين فهو أفضل في أمور الدنيا فمن رأى أن برذونه نازعه فلا يقدر على امساكه فان امرأته تكون سلطة عليه ومن ركب البرذون نال مالا عظيما من امرأته وارتفع شأنه فان رأى أنه ينكح برذونا فانه يصنع معروفا الى امرأته ولا يشكر عليه ويدل ركوب البرذون أيضا على السفر ومن رأى انه يسير على ظهر برذونه فانه يسافر سفرا بعيدا وينال خيرا من جهة امرأته فمن رأى انه ركبه وطار به بين السماء والارض سافر بامرأته وارتفع شأنهما فان رأى أن برذونه بعضه فان امرأته تخونه وموت برذونه موت امرأته ومن سرق برذونه طلق امرأته وضاع البرذون فجور المرأة ومن رأى كلبا وثب على برذونه فان عدوا جموسا يتبع

امرأته وكذلك ان وثب عليه قرد فان يهوديا يتبع امرأته والبرذون الاشهب سلطان والاسود مال وسودد ومن رأى كأن برذونا جهولا دخل بلده بغير أداة دخل ذلك البلد رجل أعجمي والاناث البراذين تجري مجرى اناث الخيل (وحكى) ان امرأة أتت ابن سيرين فقالت رأيت أنه دخل رجلان على أحدهما على برذون أدهم والآخر على برذون أشهب ومع صاحب الاشهب قضيب فنخسه به بطني فقال لها ابن سيرين اتقي الله واحذري صاحب الاشهب فلما خرجت المرأة من عند ابن سيرين تبعها رجل من عند ابن سيرين فدخلت دارها فيها امرأة تتهم بصاحب الاشهب وقال ابن سيرين لما خرجت المرأة من عنده أتدرون من صاحب الاشهب قالوا لا قال هو فلان الكاتب أما ترون الاشهب ذا بياض في سواد وأما الادهم فشلان صاحب سلطان أمير البصرة وليس بعاجز (الطيرة) دالة على زوجته فان نزل عنها وهو لا يضمر ركوبها أو خلع لجامها أو أطلقها طلق زوجته وان كان أضمر العود اليها أو انما نزل لامر عرض له أو لحاجة فان كانت تسر بها عند ذلك قلعها لتكون امرأته حاضت فأمسك عنها وان كان نزوله لركوب غيرها تزوج عليها أو تسري على قدر المركوب الثاني وان ولى حين نزوله عنها استراعها اما شيأ أو بالي في حين نزوله على الارض دما فانه مستغل عنها بالزنا لان الارض امرأة والبول نكاح والدم حرام وتدل الطيرة أيضا على العقدة من المال والغلات والرباع لان غنمها معقود في رقبتها مع ما يعود من نفع بطنها وهي من النساء امرأة شريفة نافعة ومواتاتها على قدر مواتاتها في المنام والدهماء امرأة متدينة موسرة في ذكر وصيت والبلقاء امرأة مشهورة بالجمال والمال والشقراء ذات فرح ونشاط والشهباء امرأة متدينة ومن شرب لبن الفرس أصاب خيرا من سلطان والفرس الحصان سلطان ومن رأى أنه على فرس ذلول يسير وبيده أداة الفرس تامة أصاب عزا وسلطانا وشرفا وثروة بقدر ذل ذلك الفرس له ومن ارتط فرسا لنفسه أو ملكه أصاب نحو ذلك وكل ما نقص من أدائه نقص من ذلك الشرف والسلطان وذنب الفرس أتباع الرجل فان كان ذنوبا كثر تبعه وان كان مهلوبا فحذر قاتل تبعه وكل عضو من الفرس شعبة من السلطان كقدر العضو في الاعضاء ومن رأى أنه على فرس يجمح به فانه يرتكب معصية أو يصيبه هول بقدر صعوبة الفرس وقد يكون تأويل الفرس حينئذ هواه يقال ركب فلان هواه وجمح به هواه وان كان الفرس عرما كان الامر أشنع وأعظم ولا خير في ركوب الاني موضع الدواب ولا خير في ذلك على حائط أو سطح أو صومعة الا أن يرى الفرس جنانا يطير به بين السماء والارض فان ذلك شرف في الدنيا والدين مع سفر والبلق شهرة والدهم مال وسودد وعز في سفر والاشقر يدل على الحزن وفي وجه آخر ان الاشقر نصر لان خيل الملائكة كانت شقرا (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني على فرس قوائمه من حديد فقال توقع الموت (وحكى) أن علي بن عيسى الوزير قبل ان ولي الوزارة رأى كأنه في ظل الشمس في الشتاء راكب فرسا مع لباس حسن وقد تناثرت أسنانه فأتبعه قرعا فقص رؤياه على

بعض المعبرين فقال اما الفرس فعز ودولة والباس الحسن ولاية وحراسة وكونه في ظل الشمس له وزارة الملك وبهجته وعيشه في كنفه واما اختيار أسنانه فطول عمره وقيل من رأى فرسا ما في داره أو بيده فهو عبد لصاحب الرؤيا ومن ركب فرسا أغر شجيلا بجميع آلاته وهو لابس ثياب الفرسان فانه ينال سلطانا وعزا وناسا حسنا وعيشا طيبا وأمانا من الاعداء والكميت أقوى فتنا وأعظم والسمند شرف وعرض ومن ركب فرسا فركضه حتى ارتفض عرقا فهو هوى غالب يتبعه ومعصية يذهب فيها الاجل العرق واعلم انا ان العرق في الركض فتنة في معصية لقوله تعالى لا تركضوا وارجعوا الى ما أترفتم فيه والفرس لمن رآه من بعيد بشارة وخير لقوله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة فان رأى كأنه يقود فرسا فانه يطلب خدمة رجل شريف ومن ركب فرسا فجاء جرفان ملكا عظيما ان كان من أهله والا وصل الى مراده والفرس الجموح رجل يحتوي بطرمتها ويتولى الامور وكذلك الحرون وقفز الفرس سرعة تنيل امانيه وروثه زيادة في خيره وسلطنته استواء أمره وقيل ان نازعه فقرمه اياه خرج عبده عليه ان كان ذا سلطان وان كان تاجرا خرج شريكه عليه وان كان من عرض الناس فشر وزاد امرأته وقلادة الفرس ظهر العدو براكبه وقيل ان ذنب الفرس نسل الرجل وعنبه وقيل من رأى الفرسان يطيرون في الهواء وقع فتنة قتل وحروب ورؤية الفرس المائل نسل على رجل كذب وعمل لا يتم والركة جاريه أو امرأة شريفة (البغل) ورجل لا حسب له اما من زنا ويكون والده عبدا وهو رجل قوي شديد صلب ويكون من رجل الشرور رجل المكر والحيل فمن ركبه في المنام فانه يسافر لانه من دواب السفر الا أن يكون لمغص شديد أو عدو كثير أو عبد خبيث فانه يظفر به ويقهره وان كان مقوده في يده والسكينة في يده فان كانت امرأة تزوجت أو ضرب برجل على نحوه ويدل ركوب البغل على طول العمر وعلى المرأة العاقر والبغلة يسر جهاو لجامها وآلاتها امرأة حسنة أديبة ذات الاصل ولعلها عاقر أو لا يعيش لها ولد والشهبا جميلة والخضراء صالحة وتكون طويلة العمر والبغلة بالاكاف والبرذعة أيضا لليل السفر ومن ركب بغلة ليست له فانه يخون رجلا في امرأته وركوب البغلة معناه امرأة حرام وكلام البغلة والفرس أو كل شيء تكلم فانه ينال خيرا يتعجب منه الناس ومن رأى له بغلة سوبح فهو رجل مزاحة مال فان ولدت حتى الرياح وكذلك الفحل ان حمل ووضع وركوب البغلة فوق أتانا لها اذا كانت ذلولا فهو صالح لمن ركبها والبغل الضعيف الذي لا يعرف له رب رجل خبيث لئيم الحسب وركوب البغلة السوداء امرأة عاقر ذات مال وسوداء (الحمار) جد الانسان كسارا أو بحارا أو مهزولا فاذا كان الحمار كبيرا فهو رفعته واذا كان جيد المشي فهو دابة التجار واذا كان جيدا فهو جمال لصاحبه واذا كان أبيض فهو دين صاحبه وبهاؤه وان كان مهزولا فهو فقر صاحبه والسجين مال صاحبه واذا كان أسود فهو سروره وسيادته وشرف

رهبة وسلطان والاختصار ورع ودين وكان ابن سيرين يفضل الحمار على سائر الدواب ويختار منها الاسود والحمار يسرج ولد في عز وطول ذنبه بقاء دولته في عقبه وموت الحمار يدل على موت صاحبه وسافر الحمار قوام ماله وقيل من مات حماره ذهب ماله والافطعت صلته أو وقع ركابه أو خرج منها أو مات عبده الذي كان يخدمه أو مات أبوه أو جده الذي كان يكنيه ويرزقه والامات سيده الذي كان تحته أو باعه أو سافر عنه وان كانت امرأة ملكها زوجها أو مات عنها أو سافر عن مكانها وأما الحمار الذي لا يعرف ربه فان لم يعد على رأسه فانه رجل جاهل أو كافر لصورته لقوله تعالى ان أنكر الاصوات ويدل أيضا على اليهودي لقوله تعالى كمثل الحمار يحمل أسفارا فان نهق فوق الجامع او على المؤذنة دعا كافرا الى كفره ومبتدعا الى بدعته وان أذن أذان الاسلام أسلم كافر ودعا الى الحق وكانت فيه آية وعبرة ومن رأى أن له حمارا فانه يصاحب قوما جهالا لقوله تعالى كانهم حمر مستنفرة ومن ركب حمارا ومشى به مشيا طيبا موافقا فان جده موافق حسن ومن أكل لحم حمار أصاب مالا وجدة فان رأى ان حماره لا يسير الا بالضرب فانه محروم لا يطيع الا بالدعاء وان دخل حماره داره موقرا فهو جده يتوجه اليه بالخير على جوهر ما يحمل ومن رأى حماره تحول بغلا فان معيشته تكون من سلطان فان تحول سبعا فانه جده ومعيشته من سلطان ظالم فان تحول كبشا فان جده من شرف أو تمير ومن رأى أنه حمل حماره فان ذلك قوة يرزقه الله تعالى على جده حتى يتعجب منه ومن سمع وقع حوافر الدواب في خلال الدور من غير أن يراها فهو مطر وسير والحمار للمسافر خير مع بهاء وتكون أحواله في سفره على قدر حماره ومن جمع روث الحمار زاد ماله ومن صارع حمارا مات بعض أقربائه ومن نكح حمارا قوي على جده ومن رأى كان الحمار نكحه أصاب مالا وجاها لا يوصف لكثرته والحمار المطواع استيقاظ جد صاحبه للخير والمال والتحول ومن ملك حمارا أو ارتبطه وأدخله منزله ساق الله اليه كل خير ونجاه من هم وان كان موقورا فالخير أفضل ومن صرع عن حماره افتقر وان كان الحمار لغيره فسرع عنه انقطع بينه وبين صاحبه أو بيعه أو غلبه ومن اجتاع حمار ودفع غنما دراهم أصاب بضعا من كلامهم فان رأى أن له حمارا مطموس العينين فان له مالا لا يعرف موضعه وليس يكره من الحمار الا صوته وهو في الاصل جد الانسان وحفله (الحمارة) امرأة وخادم دنيئة أو تجارة المرء وموضع فائدته فمن رأى حمارته حملت حملت زوجته أو جاريته أو خادمه فان كانت في المنام تحته فحملها منه فان ولدت في المنام ما لا يلده جنسها فالولد لغير الا أن يكون فيه علامة أنه منه ومن شرب من لبن الحمارة مرض مرضا يسيرا ويبرئ ومن ولدت حمارته جحشا فقحت عليه أبواب المعائش فان كان الجحش ذكرا أصاب ذكرا وان كانت أنثى دلت على نحوله وقيل من ركب الحمارة بلا جحش تزوج امرأة بلا ولد فان كان لها جحش تزوج امرأة لها ولد فان رأى كأنه أخذ بيده جحشا جموحا أصابه فزع من جهة ولده فان لم يكن جموحا أصاب منفعة

بنيته وقيل ان الحمارة زيادة في المال مع نقصان الجاه وأما الراكض الخيل بين الدور فسول وأمطار اذا كانت عريا بلا سروج ولا ركاب ومن رأى جماعة خيل عليها سروج بلا ركاب فهي نساء يجتمعن في مأتم أو عرس ومن ملك عددا من الخيل أو رعاها فانه يلي ولاية على أقوام أو يسود في ناحيته ومن ركب فرسا بسرج نال شرفا وعزا وسلطانا لانه من مراكب الملوك ومن مراكب سليمان عليه السلام وقد يكون سلطانه زوجة ينكحها أو جارية يشتريها فان ركبه بلا لجام فلا خير فيه في جميع وجوهه لان اللجام دال على الورع والدين والعصمة والمكنة فمن ذهب ذلك من يديه ومن رأس دابته ضعف أمره وفسد حاله وسرعت زوجته وكانت بلا عصمة تحته ومن رأى فرسا بجهه ولا في داره فان كان عليه سرج دخلت اليه امرأة بنكاح أو زيارة أو ضيافة وان كان عريا دخل اليه رجل بعاهرة أو نحوها وقد كان ابن سيرين يقول من أدخل فرسا على غيره ظلما بالفرس أو بنهاده أخذ ذلك من اسمه مثل أن يغتله أو يغمز عليه سلطانا أو لصا أو نحو ذلك والركوب يدل على الظفر والظهور والاستظهار لركوبه الظهور وبمادلت معلفة الانسان على نفسه فان استقامت حسن حاله وان جمحت أو نفرت أو شردت مرحت ولهت وامتهرت وبمادلت معلفته على الزمان وعلى الليل والنهار والرديف تابع للمتقدم في جميع ما يدل مركوبه عليه أو خليفته بعده أو وسمه ونحوه وأما المهر والمهرة فابن وابنة وغلام وجارية فمن ركب مهرا بلا سرج ولا لجام نكح غلاما حدثا والاركب هما وخوفا وكذلك يجري حال المهرة (البقرة) سنة وكان ابن سيرين يقول حمار البقر لمن ملكها أحب الي من الهاز يل لان السمان سنون خصب والهازيل سنون جدب بلقمة يوسف عليه السلام وقيل ان البقرة رفعة ومال والسمينة من البقر امرأة موسرة والهزيلة فقيرة والحلوبة ذات خير ومنفعة وذات القرون امرأة تأشر في رأي أنه أراد حلبها امتنعت بقرتها فانها تنشز عليه فان رأى كان غيره حلبها فلم تمتنع فان الحالب يخونه في امرأته وكرشها مال لا قيمة له وحبلها حبل امرأته وضياعها يدل على فساد المرأة وقال بعضهم ان القرة في وجه البقرة شدة في أول السنة والبلشة في جنبها شدة في وسط السنة وفي اعجازها شدة في آخر السنة والملوخ من البقر مصيبة في الاقرباء ونصف الملوخ مصيبة في أخت أو بنت لتوله تعالى وان كانت واحدة فلها النصف والربع من اللحم مصيبة في المرأة والقليل منه مصيبة واقعة في سائر القرابات وقال بعضهم ان أكل لحم البقر اصابه مال حلال في السنة لان البقرة سنة وقيل ان قرون البقر سنون خصبة ومن اشترى بقرة سمينة أصاب ولاية ببلدة عامرة ان كان أهلا لذلك وقيل من أصاب بقرة أصاب ضيعة من رجل جليل وان كان عزبا تزوج امرأة مباركة ومن رأى أنه ركب بقرة أو دخلت داره وربطها نال ثروة وسرورا وخلاصا من الهموم وان رآها نطحته بقرنها دل على خسران ولا يأمن أهل بيته وأقرباءه وان رأى أنه جامعها أصاب سنة خصبة من غير وجهها وألوان البقر اذا كانت مما تنسب الى النساء فانها

كالوان الخيل وكذلك اذا كانت منسوبة الى السنين فان رأى فى داره بقرة نص لبن
يحلبها فانها امرأة تقود على بنتها وان رأى عبدا يحلب بقرة مولاه فانه يتزوج امرأة مولاه
ومن رأى كان بقرة أو ثورا خدشته فانه ينالها مرض بقدر الخدش ومن وثبت عليه بقرة
أو ثور فانه ينالها شدة وعقوبة وأخاف عليه القتل وقيل البقر دليل خير للذكر ومن رآها
مجتمعة دل على اضطراب وأما دخول البقر الى المدينة فان كان بعضها يتبع بعضا
وعددها مفهوم فهى سنون تدخل على الناس فان كانت سمانا فهى رخاء وان كانت
عجافا فهى شدائد وان اختلفت فى ذلك فكان المتقدم منها سمينا تقدم الرخاء وان كان
هزيلا تقدمت الشدة وان أتت معا أو متقاربة وكانت المدينة مدينة بحر وذلك الابان
ابان سفر قدمت سفن على عددها وسالها والا كانت قشاميرا دفقة كانها وجوه البقر كالى
الخبر يشبه بعضها بعضا الا أن تكون صفرا كلها فانها أمراض تدخل على الناس وان
كانت مختلفة الالوان شنعة القرون أو كانوا يتقرون منها أو كان النار أو الدخان يخرج
من أنوارها أو أنوفها فانه عسكر أو غارة أو عدو يضرب عليهم وينزل بساحتهم والبقرة
الحامل سنة مرجوة للخصب ومن رأى أنه يحلب بقرة ويشرب لبنها استغنى ان كان فقيرا
وعز وان نفع شأنه وان كان غنيا ازداد غناه وعزه ومن وهب له عجل صغير أو عجلة أصاب
ولدا وكل صغير من الاجناس التى ينسب كبيرها فى التأويل الى رجل وامرأة فان
صغيرها ولد ولحوم البقر أموال وكذلك اختارها (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال
رأيت كانى أذبح بقرة أو ثورا فقال أخاف أن تبقر رجلا فان رأيت دما خرج فانه أشد
أخاف أن يبلغ المقتل وان لم تر دما فهو أهون وقالت عائشة رضى الله عنها وعن أبيها
رأيت كانى على تل وحولى بقر تنحر فقال لها مسروق ان صدقت رؤياك كانت حولك
ملحمة فكان كذلك (الثور) فى الاصل الثور عامل وذو منعة وقوة وسلطان ومال وسلاح
لقربه الا أن يكون لاقرن له فانه رجل حقير ذليل فقير مسلوب النعمة والقدرة مثل
العامل المعزول والرئيس النفير وربما كان الثور غلاما لانه من عمال الارض وربما دل
على النكاح من الرجال لكثرة حرثه وربما دل على الرجل البادى والحراث وربما دل
على الثائر لانه يثير الارض ويقلب أعلاها أسفلها وربما دل على العون والعبد والاخ
والصاحب لعونه للحراث وخدمته لاهل البادية فمن ملك ثورا فى المنام فان كانت امرأة
ذل لها زوجها وان كانت بلا زوج تزوجت أو كان لها بنتان زوجتهما ومن رأى ذلك ممن
له سلطان ظفر به وملك منه ما أمل ولو ركبه كان ذلك أقوى ومن ذبح ثورا فان كان سلطانا
قتل عاملا من عماله أو من ثار عليه وان كان من بعض الناس قهر انسانا وغلبه ممن
يخافه وقتل انسانا بشهادة شهدها عليه فان ذبحه من قفاه أو من بطنه أو من غير ذبحه
فانه يظلم رجلا ويتعدى عليه أو يغدر به فى نفسه أو ماله أو ينكسه من ورائه الا أن يكون
قصده فى ذبحه ليأكل لحمه أو ليأخذ شحمه أو ليدبغ جلده فان كان سلطانا أعان على غيره

وأمر بنهب ماله وان كان تاجرا فتح مخزنه للبيع أو حصل المسألة فان كان سمسارا بيع فيه وان كان هزيلا خسر فيه ومن ركب ثورا محملا انساق اليه خير ما لم يكن الثور أحمر فان كان احمر فقد قيل انه مرض ابنه وتحول الثور دليل على عامل عادل يصير طالما والثور الواحد لموالى ولا يمشى ولتاجر تجارة سنة واحدة ومن ملك ثيرانا كثيرة انقاد اليه قوم من العمال والرؤساء ومن أكل رأس ثور مال رياسة ومالا وسرورا ان لم يكن أحمر فان رأى كانه اشترى ثورا فانه يداوى الافاضل والاخوان بكلام حسن ومن رأى ثورا أبيض نال خيرا فان نطحه بقرنه غضب الله تعالى عليه وقيل ان نطحه رزقه الله أولادا صالحين فان رأى كأن الثور ثار عليه سافر سفرا بعيدا فان كلم الثور أو كلمه وقع بينه وبين رجل خصومة وقيل من سقط عليه ثور فانه يموت وكذلك من ذبحه الثور ومن عضه ثور أصابه علة (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن ثورا عظيما خرج من بحر صغير فتعجبنا منه ثم ان الثور أراد أن يعود الى ذلك البحر فلم يقدر وضاق عليه فقال هى الكلمة العظيمة تخرج من فم الرجل يريد أن يردها فلا يستطيع (وحكى) عن ابن سيرين أنه قال الثيران بجم وما زاد عن أربعة عشر من الثيران فهو حرب وما نقص فهو خصومة وأما من نطحه ثور أزاله عن ملكه فان كان واليا عزل عن ولايته وان كان غير ذلك أزاله عامل عن مكانه وجلد الثور بركه من اليه ينسب الثور (الجاموس) بمنزلة الثور الذى لا يعمل وهو رجل لصنعة لمكان القرن وأما ابلواميس بمنزلة البقر وكذلك البانها ولحومها وجلودها وأعضاؤها وهو رجل شجاع لا يحاف أحدا تحمل أذى الناس فوق طاقته تتباع فان رأت امرأة ان لها قرنا كقرن الجاموس فانها تنال ولاية أو يتزوجها ملك ان كانت لذلك أهلا وربما كان تأويل ذلك لقبحها (الجمل) وأما الابل اذا دخلت مدينة بلا جهاز أو مشت فى غير طريق الدواب فهى سحب وأمطار وأما من ملك ابلا فانه يقهر رجالا لها اقدار والجمل الواحد رجل فان كان من العرب فهو عربى وان كان من البخت فهو أعجمى والنجيب منها مسافر او شيخ أو خصى أو رجل مشهور ويدل الجمل على الشيطان لما فى الخبر ان على ذروته شيطانا ويدل على الموت لصولته ولفظاعة خلقه ولانه يقلق بالاحبة الى الاماكن البعيدة ويدل على الرجل الجاهل المنافق لقوله تعالى ان هم الا كالانعام ويدل على الرجل الصبور الحمول ويدل على السفينة لان الابل سفن البر ويدل على حزن لقول النبى صلى الله عليه وسلم ركوب الجمل حزن وشهرة والمريض اذا رأى كانه ركب بعيرا للسفر مات فكان ذلك نعشه وشهرته ومن ركب بعيرا وكان معافى سافر الا أن يركبه فى وسط المدينة أو يراه لا يمشى به فانه يناله حزن وهم يمنعه من النهوض فى الارض مثل الحبس والمرض لبعد الارض منه والشهرة وان رأى ذلك ثائر على سلطان أو من يروم الخلاف على الملوك فانه يؤخذ ويهلك لا سيما ان كان مع ذلك ما يزيه من اللبس المشهور الا أن يركبه فوق محمل أو محفة فانه ربما استعاد برجل صحم أو تمكن

منه فان ركبته امرأة لا تزوج لها تزوجت فان كان زوجها غائبا قدم عليها الا أن يكون
في الرؤيا ما يدل على الشر والفضائح فانها تشتهر بذلك في الناس وأما من رأى بعيرا دخل
في حلقه أو في سقائه أو في آنية من آنيته فانه يتزوج بمن يدا خله أو يدا خل من يدل عليه ذلك
الانا من أهله وخدمه ومن رأى جملا منحورا في داره فانه يموت رب الدار ان كان مريضا
أو يموت غلامه أو عبده أو ولده ولا سيما ان فرق لحمه وفصلت عظامه فان ذلك مبرائه وان
كان نحره ليأكله وليس هناك مريض فان ذلك مخزن يفتحه أو عدل يحمله لينال فضله وأما
ان كان الجمل في وسط المدينة أو بين جماعة من الناس فهو رجل له صولة يقتل أو يموت فان
كان مذبوحا فهو مظلوم وان سلم فيذهب سلطانه أو عزل عنه أو أخذ ماله ومن رأى
جملا يأكل اللحم أو يسعى على دور الناس فيأكل منها من كل دار أكلا بحيث ولا فانه وباء
يكون في الناس وان كان يطاردهم فانه سلطان أو عدو أو سيل ينتشر بالناس فمن عقره أو
كسر عضوا منه أو أكله عطب في ذلك على قدر ما نالوه وكذلك النمل والزرافة والنعامة
في هذا الوجه والقطار من الابل في الشتاء دليل القطر وقيل ركوب الجمل العربي حج ومن
سقط عن بعير أصابه فقر ومن رمحه جمل مرض ومن صال عليه البعير أصابه مرض
وحزن ووقعت بينه وبين رجل خصومة وان رأى كانه استصعب عليه أصابه حزن من عدو
قوي فان أخذ بخطام البعير وقاده الى موضع معروف فانه يدل رجلا مفسدا على الصلاح
وقيل قود البعير زمامه دليل على انقياد بعض الرؤساء اليه ومن رعى ابلا عرابا نال ولاية
على العرب وان كانت بخاتي فعلى العجم ومن رأى كانه أخذ من أوبارها نال مالا باقيا فان
رأى جملين يتنازعان وقعت حرب بين ملكين أو رجلين عظيمين ومن أكل رأس جمل نال
اغتناب رجلا عظيما وركوب الجمل لمن رآه يسير به سفر فان رأى أنه يحلب ابلا أصاب مالا
حراما ومن أكل لحم جمل أصابه مرض ومن أصاب من لحومها من غير أكل أصاب مالا
من السبب الذي ينسب اليه الابل في الرؤيا وجلود الابل مواريث (الناقة) امرأة أو سنة
أو شجرة أو سنبلة أو نخلة أو عقدة من عقد الدنانير ملكها أو ركبها تزوج ان كان عزبا
أو سافر ان كان مسافرا والاملك دارا أو أرضا أو غلة أو جباية فان حلبها استغل وجنى
وأفاد مما يدل عليه الأن يكون بمصه بفيه فانه ينال ذلة (وأما) الرحل والهودج والقبة
والمحفة فكل ذلك نساء لانها تقتني وتركب ومن رأى ناقة مجهولة تدول بنا في الجامع
أو الرحاب أو المزدرعات فانها سنة خصيبة الأن يكون الناس في حصار أو خوف
أو فتنة أو بدعة فان ذلك يزول لظهور القطر لان لبن النوق قطر وسنة والناقة العربية
المنسوبة الى المرأة فهي المرأة الشريفة العربية الحسيبة وقيل ان لحم الابل مطبوخا
رزق حلال وقيل هو وفاء بنذر لقوله تعالى كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم
اسرائيل على نفسه قيل هو لحم الجزور والناقة الحلوب لمن ركبها امرأة صالحة والحذوقة
من النوق سفر في بر والمهلوبة سفر يخشى فيه قطع الطريق وقيل ان مس الفصيل وكل
صغير من الولد ان حزن وشغل (وحكى) عن ابن سيرين أنه سئل عن رجل رأى ناقة فقال

تزوج وسأله آخر عن رجل رأى كأنه يسوق ناقة فقال منزلة وطاعة من امرأة (الغنم) غنية وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال رأيت في المنام أني وردت على غنم سود فأولتها العرب ثم وردت على غنم بيض فأولتها العجم ومن رأى أنه يسوق غنما كثيرة وأعزاها ثمنها ولاية على العرب والعجم وحلبه ألبانها وأخذ من أصوافها وأوبارها اصابة الاموال منهم وقيل من رأى قطيعا من الغنم دام سروره ومن رأى شاة واحدة دام سروره سنة ورؤس الغنم وأكارعها زيادة الحياة وملك الاغنام زيادة غنية فان رأى كأنه مر باغنام فانهم رجال غنم ليس لهم أحلام ومن استقبلته أغنام فانه يستقبل رجال لقتال ويظفر بهم والضأن عجم والمعز أشراف الرجال ومن رأى كأنه يتبع شاة في المشي فلا يلحقها فانه تعطل دنياه في سنته ويحرم ما يتمناه والابلة مال المرأة والعنز جارية أو امرأة فاسدة لانها مكشوفة العورة بلا ذنب والسمينة غنية والهزيلة فقيرة وكلام العنز يدل على خصب وخير وشعر العنز مال والجدي ولد والعناق امرأة عربية واجتماع الغنم في موضع ربما كان رجالا يجتمعون هناك في أمر ومن رعى الغنم ولي على الناس (الكبش) هو الرجل المنيع الفخم كالسلطان والامام والامير وقائد الجيش والمتقدم في العساكر ويدل على المؤذن وعلى الراعي والكبش الاجم هو الذليل أو الخسي لعدم قرنيه لان قرنه على قدر قرنيه ويدل أيضا الاجم على المعزول المسلوب من سلطانه وعلى المخذول المسلوب من سلاحه وأنصاره فمن ذبح كبشا لا يدري لم ذبحه فهو رجل يظفر به على بغتة أو يشهد عليه بالحق ان كان ذبحه على السنة والى القبلة وذكر الله تعالى على ذبحه وان كان على خلاف ذلك قتل رجلا أو ظلمه أو عذبه وان كان ذبحه للحم فتأويله على ما تقدم في الابل والبقر وان ذبحه لنسك تاب ان كان مذنبا وان كان مديونا قضى دينه ووفى نذره وتقرب الى الله بطاعة الا أن يكون شاتما من القتل أو مسجونا أو مريضا أو مأسورا فانه ينجو لان الله تعالى نجى به اسحق عليه السلام ونزل عليه الثناء الجميل وعلى أبيه وأبقا حاسنة ونسكا وقربة الى يوم الدين ومن ذبح كبشا وكان في حرب رزق الظفر بعظيم من الاعداء والكباش المذبوحة في موضع قوم مقتولون ومن ابتاع كبشا احتاج اليه رجل شريف ينجو بسببه من مرض أو هلاك ومن رأى كبشا نابه أصابه من عدو ما يكره فان نطحه أصابه من هؤلاء أذى أو شتيمة وأخذ قرن الكبش منعه وصوفه اصابة مال من رجل شريف وأخذ اليته ولاية أمر على بعض الاشراف وورانه ماله أو تزوجه بابنته لان الالية عقب الكبش وأخذه ما في بطن الكبش استيلاؤه على خزانة رجل شريف يئب اليه ذلك الكبش ومن حمل كبشا على ظهره تقلد مؤنة رجل شريف ومن رأى كبشا نطح فرح امرأة فانها تأخذ شعر فرجها بمقراض وقال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت كأني مردف كبشا فأولت اني أقتل كبش القوم ورأيت كأن ضبة سيفي انكسرت فأولت انه يقتل رجل من عشيرتي فقتل حمزة رضوان الله عليه وقتل رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم ظلمة صاحب لواء المشركين ومن سلح كبشا فرق بين رجل عظيم وبين ماله ومن ركبه استمكن منه وشحوم الكباش والتعاج والبانها وجلودها وأصوافها مال وخيرات أصاب منه ومن وهبت له أضحية أصاب ولدا مباركا ومن رأى انه يقاتل كبشا فانه يخاصم رجلا فخصما فمن غلب منهما فهو الغالب لانهما نوعان مختلفان وأما النوعان المتفقان مثل الرجلين اذا تصارعا في المنام فان المغلوب هو الغالب ومن ركب شيأ من الضان أصاب خصبا وكذلك من أكل لحمه مطبوخا ومن رأى في بيته مسلوخا من الضان مات هناك انسان وكذلك العضو من أعضاء البهيمة وأكل اللحم نيأ غيبة وبين اللحم أصلح من مهزوله ورأى انسان كأنه صار كبشا يرتقي في شجرة ذات شعوب وأوراق كثيرة فقسمها على معبر فقال تنال رياسة وذكر في ظل رجل شريف ذي مال وحسب وربما خدمت ملكا من الملوك فاستخدمه المأمون بالله (النجبة) امرأة مستورة ميسرة لقوله تعالى في قصة داود عليه السلام ومن نكح نجبة نال مالا من غير وجهه ودل ذلك على خصب السنة في سكون وذبح النجبة نكاح امرأة وولادتها يدل الخصب والرخاء ودخولها الدار خصب السنة وقيل شحم النجبة مال المرأة فان ذبحها بنية أكل لحمها فانه يأكل مال امرأته بعد موتها وارتباطها وحملها رجاء اصابة مال فان ولدته نجبة فان امرأة تمكر به وتدل النجبة على ما تدل عليه البقرة والناقة والنجبة السوداء عربية والبيضاء أعجمية والسخل ولد فان ذبح سخلة لغير الاكل مات له أولاحد من أهله ولده ومن أصاب لحم سخلة أصاب مالا قليلا (النيس) هو الرجل المهيب في منظره الابلس في اختباره وربما دل على العبد والاسود والجاهل وهو يجري في التأويل قريبا من الكبش والعنز امرأة ذليلة أو خادمة عاجزة عن العمل لانها مكشوفة السوأة كالفقيرة وتدل أيضا على السنة الوسطى

## (الباب الرابع والثلاثون)

### *(في الوحش والسباع)*

أما حمار الوحش فقد اختلف في تأويله فمنهم من قال هو رجل فيه دل على عداوة بين صاحب الرؤيا وبين رجل مجهول شامل دنيء الاصل وقيل انه يدل على مال ومن رأى حمار وحش من بعيد فانه يصل الى مال ذاهب وقيل ان ركوبه رجوع عن الحق الى الباطل وشق عصا المسلمين ومن أكل لحم حمار وحش أو شرب لبنه أصاب عبدا من رجل شريف وقيل ان الانسي من الحيوان اذا استوحش دل على شر وضر والوحشي اذا استأنس دل على خير ونفع وجماعة الوحش أهل القرى والرساتيق (وأما الظبية) فجارية حسناء عربية في رأي كأنه اصطاد ظبية فانه يمكر بجارية أو يخدع امرأة فيتزوجها فان رأى كأنه رمى ظبية بحجر دل ذلك على طلاق امرأته أو ضربها أو وطء جارية فان رأى كأنه رماها بهم فانه يقذف جارية فان ذبح ظبية فسال منها دم فانه

يقتض جارية من تحول ظبيا أصاب لذاذة الدنيا ومن أخذ غزالا أصاب ميراثا وخيرا كثيرا فان رأى غزالا وثب عليه فان امرأته تعصبه ومن رأى أنه يعدو في أرطبي زادت قوته وقيل من صار ظبيا زاد في نفسه وماله ومن أخذ غزالا فأدخله بيته فانه يتزوج ابنة وان كانت امرأته حبلى ولدت غلاما وان ملح ظبيا زنى بامرأة كرها (وحكى) ان رجلا رأى كأنه ملك غزالا فقص رؤياه على معبر فقال تملك مالا لا حلالا أو تتزوج امرأة كريمة حرة فكان كذلك وأكل لحم الظبي اصابة مال من امرأة حسناء ومن أصاب خشفا أصاب ولدا من جارية حسناء وبقر الوحش أيضا امرأة وبعل الوحش ولد وجلود الوحش والثعلب وشعورها وصوفها وبعارها أموال من قبل النساء ومن رمى ظبيا فصيده ساول غنيمة وقيل من تحول ظبيا أو شيأ من الوحش اعتزل جماعة المسلمين والبان الوحش أموال نزرة قليلة ومن ركب حمار الوحش وهو يطيعه فهو راكب معصية فان لم يكن الحمار ذلولا ورأى انه صرعه أو جمح به اصابته شدة في معصية وهم وخوف فان دخل منزله حمار وحش داخله رجل لا خير فيه في دينه فان أدخله بيته وضمه انه صيد يريده لطعامه دخل منزله خير وغنيمة واتان الوحش نساء وشرب لبن الوحش نسك ورشد في الدين ومن ملك من الوحش شيأ يطيعه ويصرفه بحيث يشاء ملك رجالا مفارقين لجماعة المسلمين (الوعل) رجل خارجي له صيت من رأى كأنه اصطاد وعلا أو كبشا أو تيسا على جبل فانه ينال غنيمة من ملك فاس لان الجبل ملك فيه قساوة وصيد الوحش غنيمة ورمي الكبش في الجبل قذف رجل متسلط بسلطان واصابته برميه ادخال مضرة عليه (الملهى) رئيس مبتدع حلال المطعم قليل الاذى مخالف الجماعة والايل رجل غريب في بعض المفاوز أو الجبال أو الثغور له رياسة ومطعمه حلال ومن رأى كأن رأسه تحول رأس ايل نال رياسة وولاية ودواب الوحش في الاصل رجال الجبال والاعراب والبوادي وأهل البدع ومن فارق الجماعة في رأيه (الفيل) مختلف فيه فمنهم من قال انه ملك عجم ومنهم من قال رجل ملعون لانه من المسوخ (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني على فيل فقال ابن سيرين الفيل ليس من مراكب المسلمين أخاف انك على غير الاسلام وقيل انه شيء مشهور عظيم لا نفع فيه فانه لا يؤكل لحمه ولا يحلب وقال بعضهم من رأى فيلا وركبه نال في نفسه نقصانا وفي ماله خسرانا فان ركبه نال ملكا غضا طريا ويغلبه ان كان يصلح للسلطان فان لم يكن يصلح لقتي حربا ولم ينصر لان راكبه أبدا في كيد فلذلك لا ينصر لقوله تعالى ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل وربما قتل فيها فان ركبه بسرج وهو يطيعه تزوج بابنة رجل ضخم أعجمي وان كان تاجرا عظمت تجارته فان ركبه نهارا فانه يطلق امرأته ويصيبه سوء بسببها ومن رمى فيلا فانه يوافق ملوك العجم فينقادون بقدر طاعته فان رأى انه يحلب فيلا فانه يعكر على ملك ضخم وينال منه مالا حلالا ورؤية الفيل مال الملك ومن رأى مقتولا في يده فانه يموت ملك تلك البلدة أو رجل من عظمائها ومن رأى كأن الفيل يتهدده أو يريده فذلك مرض وان رأى كأنه قد

ألقاه تحته ووقع فوقه دل على موت صاحب الرؤيا فان لم يلقه تحته فانه يصير الى شدائد ويخرج منها فقد قيل ان الفيل من حيوان ملك الخير وأما المرأة فليس بدليل خير كيفما رأيته وقيل من رأى كأنه يكلم الفيل نال من الملك خيرا كثيرا فان رأى انه تبعه الفيل ركضا نال مضرة من ملك ومن ضربه الفيل بخرطومه أصاب ثروة وقيل ان رؤية الفيل في غير بلاد الهند شدة وفزع وفي بلاد النوبة ملك واقتتال الفيلين اقتتال ملكين وأكثر ما يدل الفيل على السلطان الاعجمي ورجاله على المرأة الضخمة والسفينة الكبيرة ويدل أيضا على الدمار والدائرة وقتاله بالدين لقوله وأبابيل على الكعبة من طير أبابيل وحجارة من سجيل ورجاله على المنية وركوبه يدل على التزويج ان كان عزبا أو ركوب سفينة أو محمل ان كان مسافرا والانظفر بسلطان أو تمكن من ملك الا أن يكون في حرب فانه مغلوب مقتول ومن رأى الفيل خارجا من مدينة وكان ملكها مر بشامات والاسافر منها أو عزل عنها أو سافرت سفينة كانت فيها ان كانت بلدة بحرا الا أن يكون وباء أو فناء أو شدة فانها تذهب عنهم بذهاب الفيل عنهم (الاسد) سلطان قاهر جبار لعظم خطره وشدة جسارته وقطاعة خلقته وقوة غضبه ويدل على المحارب وعلى اللص المختلس والعامل الظالم وصاحب الشرط والعدو والطالب ورجاله على الموت والشدة لان الناظر اليه يصفر لونه ويضطرب جنانه ويغشى عليه ويدل على السلطان المختلس للانسان الظالم للناس وعلى العدو المسلط فمن رأى أسدا داخلا الى داره فان كان بها مريض هلك والا نزل به شدة من سلطان فان افترسه خلسه ونهب ماله أو ضربه أو قتله ان كان قد أغفى في المنام روحه أو قطع رأسه أو فلقه وأما دخول الاسد المدينة فانه طاعون أو شدة أو سلطان أو جبار أو عدو يدخل عليهم على قدر ما معه من الدلائل في اليقظة والمنام الا أن يدخل الجامع فيصلي على المنبر فانه سلطان يجور على الناس وينالهم منه بلاء وشدة ومن ركب الاسد ركب أمرا عظيما وغررا جسيما أما خلافا على السلطان وجسرا عليه واغترارا به وأما أن يركب البحر في غير أبانه وأما أن يعمل في أمر لا يقدر أن يتقدم ولا يتأخر فيستدل على عاقبة أمره بزيادة منامه ودلائله ومن نازع أسدا فانه ينازع عدوا أو سلطانا أو من ينسب اليه الاسد ومن ركبه وهو ذليل له أو مطواع تمكن من سلطان جائر جبار ومن استقبل الاسد أو رآه عنده ولم يحاذه أصابه فزع من سلطان ولم يضره ومن هرب من أسد ولم يطلبه الاسد نجا من أمر يحاذره ومن أكل لحم أسد أصاب مالا من سلطان وظفر بعدو وكذلك ان شرب لبن لبوة فان أكل لحم لبوة أصاب سلطانا وملكا كبيرا وجلد الاسد مال عدو وقطع رأس الاسد نيل ملك وسلطان ومن رعى الاسود صادق ملوكا جبارين ومن صرعه الاسد أخذته الحمى لان الاسد محموم ومن خالطه الاسد وهو لا يخالفه فانه يأمن شر عدوه وترتفع من بينهما العداوة وتثبت الصداقة ومن ركبه وهو يحاذه أصابه بلاء وشر والاسد والدب وقيل من رأى كأنه قتل أسدا نجا من

الاحران كلها ومن تحول اسدا صار ظالما على قدر سنه وقيل الهبوة ابنة ملك (وحكى) ان رجلا أتى محمد بن سيرين فقال رأيت كأن في يدي جرو أسد وأنا احتضنه فلما رأى ابن سيرين سوء حاله ولم يره لذلك أهلا فقال ما شأنك وشأن تربي الاسد فلما رأى من رثاثة حاله ثم قال له لي امرأة ترضع ولد رجل من الامراء فقال الرجل اي والله وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأني أخذت جرو أسد وأدخلته بيتي فقال تطايق بعض الملوك ورأى يزيد بن المهلب أيام خروجه على يزيد بن عبد الملك انه على أسد في محفة فقصت الرؤيا على عجوز مسنة معبرة فقالت يركب أمرا عظيما ويحاط به (الذئب) عدو طوم كذاب لص غشوم من الرجال غادر من الاصحاب مكار محادع فمن دخل داره ذئب دخلها لص وتحول الذئب من صورته الى صورة غيره من الحيوان الانسي لص يتوب فان رأى عنده جرو ذئب يربيه فانه يربي ملفوظا من نسل لص ويكون خراب بيته وذهاب ماله على يديه وقيل من رأى ذئبا فانه يتهم رجلا بريئا القصة يوسف عليه السلام ولان الذئب خوف وفوات أمر (الدب) الرجل الشديد في حاله الخبيث في همته الغادر الطالب للشر في صنعة المتحن في نفسه وقيل هو عدو لص أحمق مخالف محتال على الطبخ والقوافل يسرق رادهم وهو من المسوخ من ركب دبا نال ولاية والا دخل عليه خوف وهول ثم بخير وقيل انه يدل على امرأة وذلك ان الدب كان امرأة ومسخ (الخنزير) رجل فخم موسر فاسد الدين خبيث المكسب قذر زنديق كافر أو نصراني شديد الشوكة دنيء لحمه وشحمه وشعره وبطنه وجلده مال حرام دنيء والاهلي منها رجل مخصب خبيث المكسب والدين ومن رعى الخنازير ولي على قوم كذلك ومن ملكها أو أحرزها في موضع أو أوثقها أصاب مالا حراما وأولادها والبانها مصيبة في مال من يشربها أو في عقل ومن ركب خنزيرا أصاب سلطانا أو ظفر بعدو ومن رأى أنه يمشي كما يمشي الخنزير نال قرة عين عاجلا ولحم الخنزير مغلوظ وشربه بمال حرام عاجل (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن في فراشي خنزيرة فقال قطا امرأة كافرة (وحكى) أن كسرى أنوشروان رأى كأنه يشرب في جام ذهب ومعه خنزير يشرب من الجام فقص رؤياه على معبر فقال له أخل بحجرتي وسراريك من الخصيان والقهلة والاطفال واجمعهن وأدخلني معك عليهن معصب العين ففعل ذلك وأخذ المعبر طنبورا وقعد يضرب به وقال لكسرى عر كل واحدة منهن وعرها فلتر قص ففعل ما سأله فلما انتهت النوبة في الرقص الى جارية منهن قالت له واحدة من سراريه أيها الملك اعفها من الرقص والعري فانها جارية حبية فقال لابد من ذلك فلما عريت وجدت رجلا فقال له المعبر أيها الملك هذا تأويل رؤياك أما الجام فهذه السريه وأما شرب الخمر فتمتعك بها وأما الخنزير الذي شاركك في شربها فهذا الرجل (الضبع) امرأة سوء قبيحة جعادة ساحرة عجوز فان ركبها أو ملكها أصاب امرأة بهذه الصفة فان رماها بسهم جرى بينهما كلام ورسائل فان رماها بحجر أو بندقة

قذفها

قذفها وان طعنها باضعها وان ضربها بالسيف بسط عليها لسانه فان أكل لحمها عمر وشفى وان شرب لبنها اعقدت به رئاسته وشعرها وجلدها وعظمها مال والضبع الذكر عدو ظالم يكاد مدبر وقيل من ركبه نال سلطانا وقيل موعد وخذول محروم وقيل الضبعة امرأة هجينة (القرد) رجل فقير محروم قد سلبت نعمته قيل انه من الممسوخ وهو مكار محتال لعاب ويدل أيضا على اليهودي ومن رأى انه ساير قردا فغلبه أصابه مرض وبرئ منه وان كان القرد هو الغالب لم يبرأ وان وهب له قرد ظهر على عدوه ومن أكل من لحم قرد أصابه هم شديد او مرض ومن صاد قردا أصاب منفعة من جهة السحرة ومن نكح قردا ارتكب فاحشة ومن عضه قرد وقع بينه وبين انسان خصومة وجدال وقيل ان القرد رجل من أصحاب الكبائر ومن رأى كأن قردا دخل فراش رجل معروف فان يهوديا أو ملحدا يفجر بامرأته وقيل من أكل لحم قرد نال ثباتا جددا (وحكى) ان ملكا من الملوك رأى كأن قردا يأكل معه على مائدته فقصها على امرأة عالمة فقالت مر نساءك فليتجردن فأمرهن بذلك واذا بينهن غلام أمرد (النمر) يجري مجرى الاسد وهو أيضا رجل فجور متمرد كتوم لما في نفسه مسلط ماكر وعدو ظاهر العداوة وقيل سلطان ظالم والنمرة أيضا تجري مجرى اللبوة ودخول النمر دخول رجل فاسق وأكل لحمه قيل انه رياسة (الفهد) هو الختال من الرجال مع حمق وربما دل على الصبال والجاني وكذلك كل ما يصاد به ويدل على رجل مذبذب لا يظهر العداوة ولا الصداقة (الكلب) قد اختلف في تأويله فمنهم من قال هو عبد وقيل هو رجل طباخ سفيه مشنع اذا نبح والاسود عربي وهو عدو ضعيف صغير المروءة والكلبة امرأة دنيئة فان عضته نال منها مكروها ومن مزق الكلب ثيابه فان رجلا دنيا يمزق عرضه ومن أكل لحم كلب ظهر على عدو أصاب من ماله وشرب لبنه شرف ومن تولد كلبا فالكلب حينئذ صديق يستنصر به ويستظهر به ويدل الكلب على الحارس ويدل على ذي البدعة ومن عضه كلب فان كان يحب ذا بدعة فتنه وان كان له عدوا وخصم شتمه أو قهره وان كان له عبد خانه أو حارس غدره وان كان ذلك في زمن الجوع نال منه شيئا ثم على قدر العضة ووجعها ينال والكلبة امرأة دنيئة من قوم سوء والجرو ولد محبوب وسواد الجرو سوء في أهل بيته وبياضه ايمانه وقيل ان جر الكلب لقيط ورجل سفيه قومه من الزنا والكلب رجل سفيه وكلب الراعي مال ينال من رئيس والكلب عدو ظالم والكلب المعلم ينصر صاحبه على أعدائه لكنه دنيء لا مروءة له وقيل ان صاحب هذه الرؤيا ينال سلطانا وكفاية في المعيشة وقال بعضهم ان الكلاب في التأويل دالة على الضر والبؤس والمرض والعدو الا في موضع واحد وهو الذي يتخذ للعب والهراش فانه يدل على عيش في لذة وسرور والكلب المأتي ربما دل على أمر لا يتم وكل أجناس الكلاب تدل على قوم جبناء وقد روي ان أبا بكر الصديق رضي الله عنه رأى في منامه عام الفتح بين مكة والمدينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دنا من مكة

فى أصابعه فخرجت عليهم كلية تهرّ فلما دنوا منها استقلت على ظهرها فاذا اصابوه تنصب ليبانفس رؤياه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذهب كلبهم وأقبل درهم وهم يسألونكم بأرحامكم وأنتم لا تقربون بعضهم فان لقيتم أبا سفيان بن حرب فلا تقتلوه ومن تحوّل كيا علمه الله علما عظيما ثم سلبه منه لقوله تعالى واتل عليهم نبأ الذى آتيناه آياتنا فانسلخ منها (وحكى) ان رجلا رأى كأنّ على فرج امرأته كليبن يتهارشان فقص رؤياه على معبر فقال هذه امرأة أراد أن تحلق فتعذر عليها الموسى فجزته يقراض فأتى الرجل منزله وجس فرج امرأته فوجد أثر المقص (الثعلب) رجل غادر محتال كثير الروغان فى دينه ودنياه ومن رأى ثعلبا يراوغه فانه غريم يراوغه ومن رأى انه ينازع ثعلبا خاصم ذا قرابة فان طلب ثعلبا أصابه وجمع من الازواج وان طلبه الثعلب أصابه فرع واصابة الثعلب اصابة امرأة يتيمها حبا ضعيفا فان شرب لبن ثعلب برئ من مرض ان كان به والاذهب عنه هم وقيل من رأى ثعلبا أصاب فى نفسه هوانا وفى ماله نقصانا وقال بعضهم الثعلب منجم أو طبيب وقيل من رأى انه مس ثعلبا أصابه فزع من ابلق وأكل لحمه مرض سريع البرء وأخذ الثعلب فقر يخصم أو غريم ومن لاعب ثعلبا رزق امرأة يحبها وتحبه (وحكى) ان رجلا أتى أبا بكر الصديق رضى الله عنه فقال رأيت كأنى أراوغ ثعلبا فقال له أنت رجل كذوب فكان الرجل شاعرا (وأتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت كأنى أجرى الثعلب أحسن اجراء فقال أجزيت ما لا يجزى الق الله أنت رجل كذوب وقال المجوس رأى الفضائل كلها بين المشرق والمغرب قد امتلأ من الثعالب وكأنه راعيها فقص رؤياه على معبر فقال يكثر السحر والحيل فى زمانه ويظهران فى دولته فكان كذلك (الارنب) امرأة ومن أخذها تزوجها فان ذبحها فهى زوجته غريبة وقيل الارنب يدل على رجل جبان (والسمور) رجل طالم لص يأوى المعاون لا يقع ماله الا بعد موته (ابن آوى) رجل يمنع الحقوق أربابها وهو من الممسوخ وهو يجرى مجرى الثعلب فى التأويل الا أن الثعلب أقوى (ابن عرس) من الممسوخ أيضا وهو رجل منيم طالم قاس لليل الرحمتين رآه دخل داره دخلها مكار يجرى مجرى السنور (السنور) هو الهر وهو القط قد اختلف فى تأويله قيل هو خادم حارس وقيل هو لص من أهل البيت وقيل الانثى منه امرأة تموه متخادعة مخابية وينسب الى كل من يطوف بالمرء ويحرسه ويحتاله ويسرقه فهو يضره وينفعه فان عضه أو خدشه فانه من يخدمه أو يكون ذلك مرضا يصيبه وكان ابن سيرين يقول هو مرض سنة وان كان السنور وحشيا فهو أشد واذا كانت سنورة ساكنة فانها سنة قحط وشدة وقرحته واذا كانت وحشية كثيرة الاذى فانها سنة نكدة ويكون لقيها تعب ونصب (وحكى) ان امرأة أتت ابن سيرين فقالت رأيت ستورا أدخل رأسه فى بطن زوجى فأخرج منه شيأ فأكله فقال لها لئن صدقت رؤياك ليدخلن الليلة سارق بيت زوجك ليسرقن منه ثلثمائة وستة عشر

درهما فكان الامر على ما قال سواء وكان في جوارهم حمامي زنجي فأخذوه فطالبوه بالسرقة فاعترف بعد خامسة فقيل لابن سيرين كيف عرفت ذلك ومن أين استنبطته قال السنور لص والبطن الخزانة وأكل السنور منه سرقة وأما مبلغ المال فانما استخرجته من حساب الجمل وذلك ان سنون والنون خمسون والواو ستة والراء مائتان فهذه مجموع السنور (الكركدن) ملك عظيم لا يطمع أحد في مقابلته فان رأى الرجل انه يحاربه نال مالا عظيما من سلطان عظيم فان ركبه فهو بعض الملوك (القنفاس) رجل قليل العقل يهلك نفسه بفعل يفعله ويسقط من أعين الناس (القنفذ) دابة تقتل الثعبان عادية من رأى القنفذ فانه يسرق الدجاج والدجاج تشبه بالقنفذ

## (الباب الخامس والثلاثون)

* (في الطيور الوحشية والاهلية والمائية وسائر ذوات الاجنحة وصيد البحر ودوابه) *

الطائر المجهول دال على ملك الموت اذا التقط حصاة أو ورقة أو دودا ونحو ذلك وطار بها الى السماء من بيت فيه مريض ونحوه مات وقد يدل على المسافر ان رآه سقط عليه وقد يدل على العمل لمن رآه على رأسه وعلى كتفه وفي حجره أو عنقه لقوله تعالى وكل انسان ألزمناه طائره في عنقه أي عمله فان كان أبيض فهو صاف وان كان كدرا ملوثا فانه عمل مختلف غير صاف الا أن يكون عنده امرأة حامل فان كان الطير ذكرا فانه غلام وان كان أنثى فهو بنت فان قصه عاش له وبقي عنده وان طار كان قليل البقاء وأما الفرخ الذي لا يعلم نفسه فهو يتفرخ على من حمله أو وجده أو أخذه الا أن يكون عنده حمل فهو ولد وكذلك كل صغير من الحيوان وأما الطائر المعروف فتأويله على قدره وأما كبار الطير وسباعها فدالة على الملوك والرؤساء واهل الجاه والعلماء وأهل الكسب والغنى وأما كله اليف كالغراب والعصفور والحدأة والرخم فقساق أو لصوص أو اصحاب شر وأما طير الماء فاشراف قد نالوا الرياسة من ناحيتين ونصرة وابن ملطانين سلطان الماء وسلطان الهواء وربما دل على رجال السفر في البر والبحر واذا صوتت كانت نوائح وبواكي وأما ما يغني من الطير أو ينوح فأصحاب غناء ونوح ذكرا كان الطائر أو أنثى وأما ما صغر من الطير كالعصافير والقنابر والبلابل فانها غلمان صغار وجماعة الطير لمن ملكها أو أصابها أموال ودنانير وسلطان ولا سيما ان كان يرعاها أو يعلفها أو يكلفها (البازي) ملك وذبحه ملك يموت وأكل لحمه نال من سلطان وقيل البازي ابن كبير رزق ان أخذه وقيل البازي الحر يقطع جهارا ورؤية الرجل البازي في داره ظفر بلص وقيل اذا رأى الرجل بازا على يده مطواعا وكان يصلح للملك نال سلطانا في ظلم وان كان الرجل سوقيا نال سرورا وذكرا وان رأى الملك انه يرمي البزاة فانه ينال جيشا من العرب أو نجدة وشجاعة فان رأى على يده بازا فذهب وبقي على يده منه خيط أو ريش فانه يزول عنه الملك ويبقى في يده منه مال

بقدر ما بقي في يده من الخيط والريش (حكي) ان رجلا سرق مصحفا وعرف السارق فرأى كأنه اصطاد بازيا وجاء به على يده فلما أصبح أخذ السارق فاذا تجمع منه المصحف وجاء رجل الى معبر فقال رأيت كأني أخذت بازيا أبيض فصار البازي خنفساء فقال ألك زوجة قال نعم قال لولا انك منها ابن قال الرجل عبرت البازي وتركت الخنفساء قال المعبر التحول أصناف (الشاهين) سلطان نظام الاوقاله وهو دون البازي في الرتبة والمنزلة فمن تحول شاهينا تولى ولاية وعزل عما هو بها (الصقر) يدل على شيئين أحدهما سلطان شريف ظالم مذكور والثاني ابن وقيح ومن رأى صقرا بيده فقد غلب عليه رجل شجاع (الباشق) دون البازي في السلطة وقد قيل ان رأى كأنه أخذ باشقا بيده فان الصانع يقع على يديه في السجن ومن خرج من احليله باشق وله ابن فيه رعونة وشجاعة (وحكي) ان رجلا أتى سعيد بن المسيب فقال رأيت على شرفات المسجد الجامع جارية بيضاء فعجبت من حسنها فأتى صقر فاحتملها فقال ابن المسيب ان صدقت رؤياك تزوج الحجاج بنت عبد الله بن جعفر فلما مضى يسيرا حتى تزوجها فقيل له يا أبا محمد بم علمت الى هذا فقال لان الحمامة امرأة والبناء قبة الحسب فلم ار أحدا من النساء التي حملت من قبة الطائر في الجنة ونظرت في الصقر فاذا هو طائر عربي ليس هو من طير الاعجام ولم أر في العرب أصقر من الحجاج بن يوسف (العقاب) رجل قوي صاحب حرب لا يأمن قريب ولا يبعد وفرخه ولد شجاع يصاحب السلطان ومن رأى العقاب على منبر دار أو في عرصتها دل الرؤيا على ملك الموت فان رأى عقابا هبط على رأسه فانه يموت لان العقاب انما أخذ سوادا بحمله قتلة فان رأى انه أصاب عقابا فانه يخالط ملكا ومن رأى عقابا ضربه بحمله أصابه شدة في نفسه وماله ومن رأى عقابا يدنو منه أو يعطيه شيأ أو يكلمه بكلام يفهمه فان ذلك منفعة وخير ولادة المرأة هنا ولادة ابن عظيم فان كانت فقيرة كان الولد جنديا وقيل ان ركوب العقاب للاكابر والرؤساء دليل الهلاك والفقراء دليل الخير (النسر) أقوى الطير وأرفعها في الطيران واحدها بصرا وأطولها عمرا فمن رأى النسر عاصبا عليه عصب عليه السلطان ووكل به وبلاغا وما لان سليمان عليه السلام وكل النسر بالطير فكانت تخافه فان مشى النسر امام أحد سلطانا عظيما يليه من الناس أو يدنيها ويتمكن من ملك أو أذى سلطان عظيم فان لم يكن مطواعا وهو لا يخافه فتنه يعلو أمره ويصير جبارا عنيدا ويطغى في دينه لنصة نمرود فان طار في السماء ودخل مستريامات فان رجع بعد ما دخل في السماء فانه يشرف على الموت ثم يعود ومن أصاب من ريش أو عظامه أصاب بالاعظم من ملك عظيم فان سقط عن ظهره أصابه هول وغم وربما هلك فان وهبه له فرخ نسر ولد له ما مذكورا فان رأى ذلك نهارا فانه مرض يشرف منه على الموت فان خدشه النسر طال مرضه وقيل النسر خليفة وملك كبير يطرقه من ملكه ولحم النسر مال وولاية ومن تحول نسرا طال عمره وسباع الطير كلها

مثل البازى والشاهين والصقر والعقاب والنسر والباشق تنسب الى السلطان والشرف
فمن حمل طائرا منها وطار به عرضا حتى بلغ السماء أو قريبا منها سافر سفرا فى سلطان بعيد بقدر
ذلك الطائر فان دخل فى السحابات فى سفره ذلك وجميع الطيران عرضا محمود فى التأويل
والطيران مستويا الى السماء طاعنا فيها فهو موت أو هلاك أو مضرة (البوم) انسان لص
شديد المشركة لا سيما ذو هيئة وهى من المسوخ (القطاة) امرأة حسناء معجبة بحسنها
(البدرج) امرأة حسناء عربية فمن ذبحها اقتضها ولحم البدرج مال المرأة وقيل البدرج
رجل غدار لا وفاء له (الحبارى) رجل أكول موسر يضنى تفاق (الدراج) قيل انه مملوك
وقيل انه امرأة فارسية (والقبصة) امرأة حسناء غير ألوف وأخذها تزويج وقيل لحم
القبج كسوة ومن صاد قبجا كثيرا أصاب مالا كثيرا من أصحاب السلطان وقيل اصابه
القبج الكثير بصبة أقوام حسان الاخلاق ضاحكين وقيل ان القبج الكثير نسوة
(واليعقوب) ابن لبن كان امرأة حبلى وقيل هو رجل صاحب حرب (العقعق) رجل
منكر غير أمين ولا ألوف محتكر يطلب الغلاء وكلامه يدل على ورود خير من غائب (الطيلم)
رجل خصى أو بدوى (العنقاء) رئيس مبتدع وكلامها اصابة مال من جهة الامام
أو نيل رياسة وقيل انه يدل على امرأة حسناء (النعام) امرأة بدوية لمن ملكها أو ركبها
ذات مال وجمال وقوام وتدل أيضا على الخصى لانها طويلة ولانها ليست من الطائر
ولا من الدواب وتدل أيضا على النصيب لانها لا تسبق وتدل على الاصم لانها لا تسمع وهى
نعمة لمن ملكها أو اشتراها ما لم يكن عنده مريض فان كان عنده مريض فهى نعيه ومن
رأى فى داره نعامة ساكنة طال عمره ونعمته وفرخها ابن ربيضها بنات فان رأى السلطان
له نعامة فان له خادما خصيا يحفظ الجوارى والطليم هو الذكر من النعام وذبحه من قفاه
لواط به وركوبه ركوب البريد (البيغاء) رجل نخاس كذاب ظلوم وهو من المسوخ وقيل
هو رجل فيلسوف (البلبل) رجل مومر وامرأة موسرة وقيل هو غلام صغير ولد مبارك
قارئ لكتاب الله تعالى لا يلحن فيه (وأما العندليب) فهو امرأة حسنة الكلام لطيفة أو
رجل مطرب أو قارئ وهو للسلطان وزير حسن التدبير (الزرزور) رجل صاحب أسفار
كالقبج والمكارى لانه لا يسقط فى طيرانه وقيل هو رجل ضعيف زاهد صابر مطعمه حلال
(الدبسى) رجل ناصح واعظ (الخطاف) ويسمى المسنونو هو رجل مبارك أو امرأة
مملوكة أو غلام قارئ فمن أخذ خطافا فأخذ ما لا حراما فان رأى فى بيته أو ملكه كثيرا منها
فالمال حلال وقيل هو رجل مؤمن أديب ورع مؤنس نفع أفاده أفاد أنيسا وقيل من رأى
الخطاطيف تخرج من داره سافر عنه أقرباؤه وهو أيضا دليل خير فى الاعمال والحركة
وخاصة فى غرس الاشجار ويدل أيضا على المعين وقال بعضهم من رأى أنه تحول خطافا
هيم اللصوص منزله (الخفاش) ويسمى الوطواط وجل ناسك وقيل امرأة ساحرة
(الرخمة) انسان أحمق وبالنهار مرض وأخذها يدل على وقوع حرب ودماء كثيرة وهى

للمريض دليل الموت ومن رأى ربحا كثيرا دخلت بلدة نزل على أهلها سلك سراهم عسكر ونسل على أناس بطالين جبنا وعلى مغسل الموتى وسكان المقابر (الشقراق) امرأة جميلة غنية والسلوى والصرد رجل ذو وجهين والصعوة امرأة أو جارية أو صبي أو مال والطيلوى جارية عذراء (الطاوس) الذكر منها اسمه أيمن حسيب والانثى منها امرأة أو عمة حسناء ذات مال وجمال والجامع بين الطاوس والحمامة رجل قواد على النساء والرجال وقيل الطاوس يدل على أناس صباح ضاحكين السن (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن امرأتي ناولتني طاوسا فقال له لئن صدقت رؤياك لتشترين جارية ويرد عليك في ثمن تلك الجارية من الديون ستة وسبعون درهما ويكون ذلك برضا امرأتك فقال الرجل رحمك الله لقد كان أمر على ما عبرت سواء ورد راعلي الديون مقدارها فقال سواء فقيل لابن سيرين من أين عرفت ذلك قال الطاوسة الجارية وطاوس من الديون بكلام الانباط وأخرجت عدد الدراهم من حروف الطاوس من حساب الجمل الطاء تسعة والالف واحد والواو ستة وبين ستين (الغداف) لمن أصابه نيل سلطان بحق لمن كان من أهله ولمن لم يكن من أهله قول حق لا يقبل من قائله ومن رأى غداقا وقع عليه دل على تتبع للصوص (الغراب) الابقع رجل محتال في مشيته متبختر متكبر بخيل وهو من المسوخ أو هو رجل فاسق كذاب وقيل من صاد غرابا نال مالا حراما في فسق بكابرة ومن أصاب غرابا أو أحرزه فانه غرور وباطل فان رأى أن له غرابا يصيد فانه يصيب غنائم من باطل ومن كلم غراب انتهم من ذلك ثم فرج عنه ومن أكل لحم غراب أصاب مالا من اللصوص وان رأى غرابا على باب الملك فانه يجني بجناية يندم عليها أو يقتل أخاه ثم يتوب لقوله تعالى فبعث الله غرابا يبحث في الارض ومن خدشته الغربان بمخالبها مات بشدة البرد أو شنع عليه قوم بفجار وناله ألم ووجع وقيل ان الغراب دليل طول الحياة ورأى الامير نصر بن أحمد كأنه جالس على سريره بفناء غراب فنقر قلنسوته بمنقاره فسقطت عن رأسه فنزل عن سريره ورفع قلنسوته فوضعها على رأسه فقص رؤياه على حيوة النيسابوري فقال سيخرج عليك رجل من أهل بيتك يزاحمك في ملكك ثم يرجع الامر اليك فعرض له ان أبا اسحق السامان خرج وشوش عليه الامر ثم عاد اليه ورأى بعضهم كان غرابا على المكعبة فقص رؤياه على ابن سيرين فقال سيتزوج رجل فاسق امرأة شريفة فتزوج الحجاج بنت عبد الله ابن جعفر بن أبي طالب ورؤية الغراب في مكان غير محمود فان رأى غرابا في داره دل على رجل يخونه في امرأته ويدل أيضا على هجوم شخص من السلطان داره (الفاختة) امرأة غير الوفية ناقصة الدين سليطة كذابة وقيل هو ولد كذاب (القمرية) امرأة متدينة وقيل هو ولد صاحب نعمة طيبة (الورشان) انسان غريب وقيل هو امرأة ويدل على استماع غير (الهدهد) رجل بصير في عمله كاذب ناقد يتعاطى دقيق العلم قليل الدين وثناؤه قبيح لمن يحبه واصابته سماع خبر خير (العصفور) رجل مختم عظيم الخطر والمال شامل لا يعرف السار

حقوقه ضار لعامة الناس محتال فى أموره كامل فى رياسته سائس شاطر مدبر وقيل انه امرأة حسنا مشفقة وقيل رجل صاحب لهو وحكايات تضحك الناس منه وقيل انه ولد ذكر ومن ملك عصافير كثيرة فانه يتولى ويلى ولاية على قوم لهم أخطار وقيل ان العصفور كلام حسن والقنبرة واد صغير (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كان معى جرابا وأنا أصيد عصافير وأدق أجنحتها وألقيها فيه قال أنت معلم كتاب تلعب بالصبيان (وحكى) أيضا أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى عمدت الى عصفورة وأردت أن أذبحها فكلمتنى وقالت لا تذبحنى فقال له استغفر الله فانك قد أخذت صدقة ولا يحل لك أن تأخذها فقال معاذ الله أن آخذ من أحد صدقة فقال ان شئت أخبرتك بعددها فقال كم قال ستة دراهم فقال له صدقت فمن أين عرفت فقال لان أعضاء العصفور ستة كل عضو درهم (وحكى) أن رجلا أتى أبا بكر الصديق رضى الله عنه فقال رأيت كأنى فى كمى عصافير كثيرة وطيورا فجعلت أخرج واحدة بعد واحدة منها وأخنقها وأرميها فقال أنت رجل دلال فاتق الله وتب اليه (الكركى) قيل انسان غريب مسكين ضعيف القدرة فمن أصاب كركيا صاهر أقواما أشلائهم سمينة وقال بعضهم من رأى كركيا سافر سفرا بعيدا وان كان مسافرا رجع الى أهله سالما وقيل الكراكى أناس يحبون الاجتماع والمشاركة فان رأى كراكى تطير حول بلد فانه يكون فى تلك السنة برد شديد وهجوم سيل لا يطاق ومن رأى الكراكى مجتمعة فى الشتا دل على لصوص وقطاع طريق وهى دليل خير للمسافرين وان أراد التزويج وان أراد الولد وقيل من أصاب كركيا أصاب أجرا ومن ركبه افتقر (الديك) فى أصل التأويل عبد مملوك أعجمى أو من نسل مملوك وكذلك الدجاج لانهم عند ابن آدم مثل الاسرى لا يطيرون ويكون رب الدار من المماليك كما أن الدجاجة رب الدار من الخدامات والجوارى والديك أيضا يدل على رجل له علو همة وصوت كالمؤذن والسلطان الذى هو تحت حكم غيره لانه مع ضخامته وتاجه ولبنته وريشه داجن لا يطير فهو مملوك لان نوحا عليه السلام أدخل الديك والبدرج السفينة فلما نضب الماء ولم يأته الاذن من الله تعالى فى اخراج من معه فى السفينة سأل البدرج نوحا أن يأذن له فى الخروج ليأتيه بخبر الماء وجعل الديك رهينة عنده وقيل ان الديك ضمنه فخرج وغدر ولم يعد فصار الديك مملوكا وكان شاطرا طيارا قصارا أسيرا داجنا وكان البدرج ألوفا فصار وحشيا وهو طائر أكبر من الدجاج أحمر العينين مليح وقيل ان الديك رجل جلد محارب له أخلاق رديئة يتكلم بكلام حسن بلا منفعة وهو على كل الاحوال اما مملوك أو من نسل مملوك وقيل من ذبح ديكا دل على أنه لا يجيب المؤذن وقال بعضهم من رأى أنه تحول ديكا مات وشبكا والديوك الصغار مماليك أو صبيان أو لاد مماليك وكذلك الفراريج الاناث أولاد جوار او عبيد او وصائف وجماعة الطيور سبى وأموال وقيل قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه رأيت كأن ديكا نقرنى نقرة أو نقرتين أو قال ثلاثة وقصصتها على أسماء بنت

عميس فقالت يقتلك رجل من العجم المماليك وجاء رجل الى أبي عون الضراب فقال رأيت كأن ديكا كبيرا صاح بباب بيتك هذا فجاء أبو عون الى ابن سيرين فقص عليه تلك الرؤيا فقال له ابن سيرين لئن صدقت رؤياك لتموتن أنت بعد أربعة وثلاثين يوما وكان لم يخطىء ندماء على الشراب قال فرفع ذلك كله وتاب الى الله تعالى من يوم الرؤيا ومات فجأة كما قال ابن سيرين فقيل لابن سيرين كيف استخرجت ذلك قال من حساب الجمل لان الدال أربعة والياء عشرة والكاف عشرون (الدجاجة) امرأة وعناعجفاء ذات جمال من نسل عبيد أو من أولاد أمة أو سرية أو خادمة ومن ذبحها اقتض جارية عذراء ومن صادها أفاد مالا حلالا هنيأ ومن أكل من لحمها فانه يرزق مالا من جهة العجم ومن رأى الدجاجة والطاووسة يهدران في منزله فانه صاحب بلايا وغور وقيل الدجاجة وريثها مال نافع (الحمامة) هي المرأة الصالحة المحبوبة التي لا تبغي بعلها بدلا وقد دعا لها نوح عليه السلام وتدل على الخير الطارئ والرسول والكتاب لانها تنقل الخبر في الكتاب واصل ذلك أن نوحا بعث الغراب ليعرف له أمر الماء فوجد جيفة طافية على الماء فاشتغل بها فأرسل الحمامة فأتته بورقة خضراء فدعا لها فهي لمن كان في شدة أو له غائب بشرى اذا سقطت عليه أو أتت اليه طائرة الا أن يكون مريضا فتسقط على رأسه فانها حمام الموت ولا سيما ان كانت من اليمام وباحت عند رأسه في المنام وربما كانت الحمامة بنتا وأفضل الحمام الحضر ومن رأى أنه يملك منها شيأ كثيرا لا يحصى أصاب غنية وخيرا وبيضها بنات وجوار وبرجها مجمع النساء وفراخها بنون أو جوار ومن رأى حمامة انسان فانه رجل زان فان تركها الحمام ودعاهن اليه فانه يعود وهدير الحمامة معاتبة رجل لامرأة والبيض منها دين والفرخ زوج والسود منها اماء ذات نساء ورجال والبلق أصحاب تحاليط ومن نتفت منه حمامة ولم تعد اليه فانه يطلق امرأته أو يموت ومن كان له حمام فان له نسوة وجواري لا ينفق عليهن فان قص جناح حمامة فانه يحلف على امرأته أن لا تخرج أو يولد له من امرأته أو تحبل والحمامة رجل أو امرأة عربية ومن ذبحها اقتض امرأة بكرا ومن أكل لحمها أكل مال المرأة والحمام مع فراخهن سبي مع أولادهن والحمامة الهادية للتوبة خير بأتي من بعيد وان كانت امرأته حبلى ولدت غلاما (حكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني أصبت حمامة بيضاء معجبة لي جدا وكان احدى عينيها من أحسن عيني حمامة والعين الاخرى فيها حول قد غشيتها صفرة فقال ابن سيرين وقال انك تتزوج امرأة جميلة تعجبك جدا ولا بأس بالذي رأيت بعينها فان العيب ليس في بصرها وانما هو شيء في نظرها وتكون سيئة في خلقها وتؤذيك به فتزوج صاحب الرؤيا امرأة فرأى منها خلقا شديدا (الحدأة) ملك خامل الذكر شديد الشوكة متواضع ظلوم سفاك قريب من الارض في طيرانه وقلة خطئه في صيده مع ما يحدث فيه من ملك حد أو كان يسلبه فانه يصيب ملكا وأموالا فان رأى أنه أصاب حدأة حيا لا يصيده ولا يطاوعه ورأى كأنه

يمسكه بيده فانه يصيب ولدا غلاما لا يبلغ مبلغ الرجال حتى يكون ملكا فان رأى أن ذلك الحمد أذهب منه على تلك الحال فان الغلام يولد ميتا أو لا يلبث الا قليلا حتى يموت وفراخه أولاده والواحدة امرأة تخون ولا تستر وقيل الحدأة تدل على اللصوص وقطاع الطريق والخلافين والخداعين يحتفون الخبر عن أصدقائهم (اللقلق) من الطير تدل على أناس يحبون الاجتماع والمشاركة واذا رآها الانسان مجتمعة فى الشتاء دل على اللصوص وقطاع طريق وأعداء محاربين وعلى برد واضطراب فى الهواء فان رآها متفرقة فهى دليل خير لمن أراد سفرا وذلك لظهورها فى بعض أزمنة الشتاء وغيبوبتها فى بعضها وكما أنها تغيب ثم تظهر بعد زمان كذلك تدل على ان المسافر يقدم من سفره وأيضا فانها دليل خير لمن أراد التزويج (طير الماء) أفضل الطير فى التأويل لانهن أخصب عيشا وأقل غائلة ومن أصابها أصاب مالا وغنيمة لقوله تعالى ولحم طير مما يشتهون والطائر رجل من الرجال بمنزلة ذلك الطائر فى الطير فى قدره وسلاحه وطعمته وقوته وريشه وطيرانه وارتفاعه فى الجو ومن رأى أنه يأكل لحم البط فانه يرزق مالا من قبل الجوارى ويرزق امرأة موسرة لان البط مأواه الماء ولا يبله وقيل ان البط رجال لهم خطر أصحاب ورع ونسك وعفة ومن كلمه البط نال شرفا ورفعة من قبل امرأة (الاوز) نساء ذوات أجسام وذكر ومال واذا صوتن فى مكان فهن صوائح ونوائح ومن رأى أنه يرعى الاوز فانه يلى قوما ذوى رفعة وينال من جهتهم أموالا لان الاوز قيل انه رجل ذو هم وحزن وسلطان فى البر والبحر ومن أصاب طيرا فى البحر ولده ولد (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى أخذت كثيرا من طير الماء فجعلت أذبح الاول فالاول فقال ان لم ترد ماء فانه رياش تصيبه ومن رأى الطير يطير فوق رأسه نال ولاية ورياسة لقوله تعالى والطير محشورة كل له أواب فان رأى طيورا تطير فى محله فانهم الملائكة (وحكى) أن بعض العزاة رأى كأن حلاقا حلق رأسه وخرج من فيه طائر أخضر فحلق فى السماء وكلمه عاد فى بطن أمه تالله منها خلقنا كم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى فقصها على أصحابه ثم عبرها لنفسه فقال أما حلاق رأسى فضرب عنقى وأما الطائر فروحى وصعوده الى الجنة وأما عودى بطن أمى فالارض فقتل ثانى يوم رؤياه (وأتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن طائرا جاء من السماء فوقع بين يدى فقال هى بشارة فأتيك فتفرح بها (النحل) رؤيته تدل على نيل رياسة واصابة منفعة وتدل النحل على أهل البادية وأهل الكد والسعى فى الكسب والحيازة والجمع والتأليف وربما دل على العلماء والفقهاء وأصحاب التصنيف لان العسل شفاء والنحل قد أوحى اليها وألهمت صناعتها وتفقهت فى عملها وربما دلت على العسكر والجند لان لها أميرا وقائدا وهو اليعسوب وفيها دواب وبغال وقيل النحلة انسان مكسوب مخصب نفاع عظيم الخطر فمن أصاب من النحل جماعة أو اتخذها أو أصاب من بطونها أصاب غنائم وأموالا بلا مؤنة ولا تعب وان رأى ملك أنه يتخذ موضع النحل فانه يختص بلدة لنفسه عامرة

نافعة حلال الدخل فان دخل فى كورها فانه يستفيد ملك الكورة ويظفر بهم فان استخرج العسل منه ولم يترك للعسل منه شيأ فانه يجور فيهم ويأخذ أموالهم فان أخذ حصته وترك حصتها فانه يعدل فيهم فان اجتمعت عليه وسعته فانهم يتعاونون ويصيبه منهم أذى فان قتلها فانه يتفيهم من تلك الكورة (الزنبور) رجل من الغوغاء والاوباش مهيب صاحب قتال ودخول الزنابير الكثير منه موضعا يدل على دخول جنود أولى شجاعة وقوة ذلك الموضع وعمارتهم أهله وقيل انه من الممسوخ وهو رجل يجادل فى الباطل وقيل هو رجل غماز سفيه دنى المعلم ولسعها كلام يؤذى من أوباش الناس (الفراش) انسان ضعيف عظيم الكلام (الذباب) رجل ضعيف طعان دنى مؤاكله رزق دنى أو مال حرام ومن رأى كان ذبابة دخلت جوفه فانه يخالط السفلة والاراذل ويفيد منهم مالا حراما لا بقاء له والذباب الكثير عدو مضر وأما المسافر اذا رأى وقوع الذباب على رأسه يخاف أن يقطع عليه الطريق ويذهب ماله لقوله تعالى وان يسلبهم الذباب شيأ لا يستنقذوه منه وكذلك اذا وقع الذباب على شئ منه يعنى من ماله خيف عليه اللصوص وقيل من قتل ذبابة نال راحة وصحة جسم (الجراد) عسكر وعامة وغوغاء يموج بعضهم فى بعض وربما دلت على الامطار اذا كانت تسقط على السقوف أو فى الاناجر فان كثرت جدا وكانت على خلاف الجراد وكانت بين الناس وبين الارض والسماء فانها عذاب وكذلك القمل والضفادع والدم لانها آيات عذب بها بنو اسرائيل الا أن يكون الناس يجمعونها أو يأكلونها وليست لها غائلة ولا ضرر فانها ارزاق تساق اليهم ومعاش يكثر فيهم وقد يكون من ناحية الهواء كالعصفور والقطا والمن والكمأة والقطر ونحوه وقيل ان اجتماعها فى وعاء يدل على الدراهم والدنانير فقد حكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى أخذت جرادا فجعلته فى جرة فقال دراهم نصيبها فتسوقها الى امرأة وقيل ان كل موضع يظهر فيه الجراد ولا يضر يدل على فرح وسرور لقصة أيوب عليه السلام ولو رأى أنه أمطر عليه جرادا من ذهب فانه ينال نعمة وسرورا وقيل ان الجراد خباز يغش الناس فى الطعام والبراغيث جند الله تعالى وبها أهلك نمرود والبرغوث رجل دنى مهين طعان ومن رأى برغوثا قرصه نال مالا وكذلك البق (السمك) اذا كان طريا كبارا كثيرا العدد فهو أموال وغنيمة لمن أصابه وصغار السمك أحزان لمن أصابه بمنزلة الصبيان ومن أصاب سمكة طرية أو اثنتين أصاب امرأة أو امرأتين فان أصاب فى بطن السمكة لؤلؤة فانه يصيب منها غلاما وان أصاب فى بطنها نصفا أصاب منها مالا وخيرا ومن أصاب سمكا مالحا أصابه هم من جهة ملوحته وصغاره أيضا لا خير فيه وربما كان فى طبع الانسان اذا رأى السمك المالح فى منامه ان يصيب مالا وخيرا ومن خرجت من فمه سمكة فهى كلمة يتكلم بها من المحال فى امرأة ومن رأى سمكة خرجت من دكره ولدت له بنت والسمكة الحية الطرية بكر وصيد السمك فى البر اغتراب قاصية وقيل

انه خبر سار وصيد السمك من الماء الكدر هم شديد ومن الماء الصافي رزق أو بولد له ابن سعيد ومن أكل سمكا حيا نال ملكا والسمك المشوي الطري غنيمة وخير لقصة مائدة عيسى عليه السلام وقيل هو قضاء حاجة أو اجابة دعوة أو رزق واسع ان كان الرجل تقيا والا كانت عقوبة والملح المشوي سفر في طلب علم أو حكمة لقوله تعالى نسيا حوتهما ومن رأى انه مرغ صغار السمك في الدقيق وقلاها بالدهن فانه يصلح مالا ينفعه وينفق على ذلك من مال شريف ويتعب فيه حتى يصير مالا لذيذا شريفا (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن على مائدتي سمكة آكل أنا وبنادمي من ظهرها وبطنها فقال فتش خادمك فانه يصيب من أهلك ففتشه فاذا هو رجل (السلحفاة) امرأة تتعطر وتتزين وتعرض نفسها على الرجال وقيل السلحفاة قاضي القضاة لانه أعلم أهل البحر وأورعهم ومن رأى سلحفاة في منزله مستخفيا بها فان هناك عالما ضائعا بجهل أهل ذلك الموضع وقيل هو رجل عالم عابد قارئ وأكل لحمه مال أو علم وهي من المسوخ (السرطان) رجل يكاد هبوب رفيع الهمة وأكل لحمه استفادة مال وخبر من أرض بعيدة وقيل من رأى السرطان نال مالا حراما (الدعموص) مسخ وهو في التأويل رجل ملعون نباش (القساح) شرطي لانه أشر ما في البحر لا يأمنه عدو ولا صديق وهو لص خائن وهو بمنزلة السبع يدل أيضا على التاجر الظالم الخائن فمن رأى أن تمساحا جره الى الماء وقتله فيه فانه يقع في يد شرطي يأخذ ماله ويقتله فان سلم فانه يسلم (الضفدع) رجل عابد مجتهد في طاعة الله وأما الضفادع الكثيرة في بلد أو محلة فهو عذاب ومن أكل لحم ضفدعة أصاب منفعة من بعض أصحابه ومن رأى ضفدعا كلمه أصاب ملكا والضفدع أطفأ نار نمرود

## (الباب السادس والثلاثون)

*(في أدوات الصيد والشبكة والفخاخ والشصوص والمصايد وقوس البندق)*

الشبكة في يد المسافر تدل على رجوعه والمهموم تدل على زيادة همه وشدته وأما للصيادين فتدل على خير ومنفعة وأما القفص فمن رأى أنه صاد عصفورا بقفص فانه رجل فاسد الدين يتكسر برجل عظيم لان الخشب شتان والقفص تكسر والعصفور رجل وقضبان الدبق تدل على الآبق أنه يوجد وفي أهلك شيأ على رجوع ذلك الشيء اليه ولمن يرجو شيأ يتوقعه أن رجاءه يتم والشص وجميع الآلات التي يصاد بها فهي خديعة ومكر وأما قوس البندق فالرمي به في البرية غنيمة مال حلال وفي البلد كذب وبهتان وغيبة والرامي به على باب السلطان غمازا ورامي الحمامة قاذف امرأة ومن رأى أنه يرمي بقوس البندق بقبل فانه يتكلم بكلام في غير موضعه فان أصابت رميته قبل منه فان أخطأت كان كلامه وبالا عليه (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت أني أرمي بقوس جلاهق وأنا أخطئ وأصيب فقال اتق الله فانك تغتاب الناس

# (الباب السابع والثلاثون)

## *(في الهوام والحشرات ودواب الارض)*

أما الحيات فانها أعداء وذلك ان ابليس اللعين توسل بها الى آدم عليه السلام وعداوة كل حية على قدر نكايتها وعظمها وسمها وربما كانت كفارا وأصحاب بدع لما معها من السم وربما دلت على الزناة ولدغهم وطعمهم وربما أخذت الحياة من اسمها مثل أن ترى في القناديل أو تحت الشجر فانها مياه وسيول وقد تشبه وانفخها بحس الماء وقد تكون الحية سلطانا وقد تكون زوجة وولد القوله تعالى ان من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم ومن قاتل الحية أو بازعها قاتل عدوا فان قتلها ظفر بعدوه وان لدغته بالله مكروه من عدوه بقدر مبلغ اللهبة وأكل لحمها مال من عدو وسرور وغبطة وان قطعها بصفين انتصف من عدوه ومن كلمه الحية بكلام لين ولطف اصاب خيرا يعجب الناس منه فان رأى حية ميتة فهو عدو يكفيه الله شره بغير حول ولا قوة وبيضها أصعب الاعداء وسودها أشدهم فان رأى أنه ملك من سود الحيات العظام جماعة فاد الجيوش ونال ملكا عظيما فان أصاب حية ملساء تطيعه ولا غائلة ولا سلاح يؤذي أصاب كنوز الملوك وربما كانت جنة اذا كانت بهذه الصفة ومن تخوف حية ولم يعابنها فهو أمن له من عدوه وان عاينها وخافها فهو خوف وكذلك كل خوف وكذا كل شئ يخافه ولا يعاينه وخروج الحية من الاحليل ولد ومن أدخل حية بيتا مكر به عدو ومن رأى أنه أخذها فانه يصير اليه مال من عدو في أمن لقوله تعالى خذها ولا تخف والحية الصغيرة ولد وان رأى الحيات تقتتل في السوق وقعت الحرب وظفر بالاعداء والحية سلطان كتوم العداوة فان رأى حية تخرج من ذكره مرة وترجع اليه مرة فانه يخونه والحية امرأة من رأى أنه قتل حية على فراشه مات امرأته فان رأى في عنقه حية فقطعها ثلاث قطع فانه يطلق امرأته ثلاثا وقوائم الحية وأنيابها قوة العدو وشدته كيده ومن تحول حية فانه يتصول من حال الى حال ويصير عدوا للمسلمين فان رأى بيته مملوأ من الحيات لا يحافها فانه يؤوي في بيته أعداء المسلمين وأصحاب الاهواء والحيات المائية مال فان رأى في جيبه أو كمه حية صغيرة بيضاء لا يخافها فانها جند فان رأى حية تمشي خلفه فان عدوه يريد أن يمكر به فان مشت بين يديه أو دارت حوله فانهم أعداء يحاطونه ولا يمكنهم مضرته فان رأى حيات تدخل بيته وتخرج من غير مضرة فانهم أعداؤه من أهل بيته وقرابته فان رآها في غير بيته فالاعداء غرباء ولحم الحية وشحمها مال عدو حلال وترياق من عدو فان رأى الحيات تتناتل في كل ناحية فقتل منهن حية عظيمة فانه يقتل تلك البلدة فان كانت الحية المقتولة مثل سائر الحيات قتل أحد جنود الملك فان كانت الحية تصعد في علو أصاب راحة وفرحا وسرورا فان رأى حية تصعد من علو مات رئيس في ذلك المكان فان رأى حية

خرجت من الارض فهو عذاب فى ذلك الموضع فان رأى بستانه عملوأحسبات فان البستان
يغزو والنبات الذى فيه يزيد ويحيا وحكى ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن
حية تسعى واما أثير افدخلت بحرا وفى يدى مسحاة فرضعتها على الجمر فقال اخطب
امرأة قال نعم فقال انكم لما وترتموها افتروجها فماتت عن سبعة آلاف درهم ورأى
آخر كأن بيته مملوء بسباتة فقص رؤياه على بن سيرين فقال اتق الله ولا تؤوى عدو المسلمين
وجاءته امرأة فقالت ياأبا بكر امرأة رأت بحرين خرج منهما حيتان فقام اليهما رجلان
واستلبا من رأسيهما لبنا فقال ابن سيرين الحية لا تحلب لبنا انما تحلب السم وهذه امرأة
يدخل عليها رجلان من رؤس الخوارج يدعوانها الى مذهبهما وانما يدعوانها الى شتم
الشيخين رضى الله عنهما واما حيات البطن فهم الاقارب وخروجها من الرجل مسبة
فى قريب الرجل (واما التنين) فمن رأى انه تحول تنينا طال عمره ونال سلطانا فان اكل لحم
تنين نال مالا من الملك والتنين رجل عدو كاتم العداوة وان كان له رؤس كثيرة فانه يكون
له فنون كثيرة فى الرداءة والشر والسوء فان كان له رأسان او ثلاثة أو أربعة الى ان
يبلغ سبعة رؤس فكل رأس من رؤسه بلية وفن من الشر فاذا صارت سبعة رؤس فليس
له نظير فى كمال شره وعداوته ولا يطاق ولا يقوى به ويدل هذا الحيوان فى المرضى على الموت
والضب رجل من الممسوخ وهو يدوى قتال ورؤيته فى المنام مرض (واما العقرب) فمن
الممسوخ وهو رجل غمام يقتل بعض اقربائه فمن رأى كأن عقربا أحرقت بالنار فانه يموت
عدوه فان رأى انه أخذ عقربا فطرحها على امرأته فانه يرتكب منها فاحشة والجرارة
أشد عداوة وقيل العقرب مال وقتلها مال يذهب منه ثم يرجع اليه وادغامها مال لا بقاء له
وان رأى فى سراويله عقربا دل على فساد امرأته وكذلك ان رآها على فراشه وان رأى
أنه لدغ عقربا فانه يقضى سرا الى عدوه فان رأى فى بطنه عقارب فهم أعداؤه من أقربائه
فان أكل لحم عقرب نال مالا سرا من عدو غلم بسبب ارث أو غيره وشوكة العقرب
لسان الرجل النمام والعقرب فى الاصل عدو لا يحور لبذاءة لسانه وجميع الحشرات المؤذية
اعداء على قدر نكاياتها (الوزغة) رجل ضال سفاك يأمر بالمنكر وينهى عن المعروف
(الغطاية) انسان سوء يفسد فى الناس فمن قتلها ظفر بانسان كذلك ومن أكل من لحمها
مطبوخا أكل من مال ذلك الانسان فان كان نيأ اغتابه والعلق فى التأويل العيال وهو
الذى يرشف دم الانسان والطير ياذن الملك كما سبب حرب يجيء بين الناس والارضة
أجير أو جار وخادم لص يسرق قماشات البيت قليلا قليلا وبنات وردان عدو ضعيف
الجعل رجل حقود بغيض صاحب سفر ينقل المال من مكان الى مكان وقيل هو عدو
وصاحب مال حرام البلغساء عدو ثقيل قذر دابة الاذن عدو الرؤساء الدود فى البطن
عياله الذين هم سوس مال الدود القرعية السلطان السوس رجل غلام صاع (العنكبوت)
من الممسوخ ويدل على امرأة ملعونة تهجر فراش زوجها ورؤية نسجها وبيتها اقتناء

امر أة بلادين ومن رأى عنكبوتا فانه يرى رجلا مكايدا ضعيفا متواريا بسديد العهد (القأوة) امرأة فاسقة أو سارقة أولها مرير فاسدة وان كانت جاعة والوانها محتلفة سود وبيض فهي الليالي والايام تعرض الاعمار والابدان في غفلة واستتار والجرذ منها كذلك لا خير فيه وقيل هو لص ثعلب وقد قيل انها القاويدل على العيال وعلى المماليك وقيل ان خروج القأر من الدار زوال النعمة وقد حكي أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني وطئت قأرة خرجت من استي فقال ألك امرأة فاسقة قال نعم قال تلد لك ولدا صالحا (اليربوع) من المسوخ وهو رجل حلاف كذاب الصفة مسوخ وهو رجل ضيق القلب قليل الرحمة سريع الغضب الفعل اذا كان في الشباب الجدد فانها زيادة في الرأي وان كانت على الارض فانها قوم ضعاف فان دبت حواليه فانه يصاحب قوما ضعفا لا بأس بهم مضرة وقرص الفعلة طعن عدو وضعيف ومن رأى كأن فعلة كبيرة خرجت من جسده وذهبت عنه دل على نقص حياته وقيل أن الفعل العيال والاحسان اليهم وقيل ان الفعل يدل على الهموم والحبس وهو زيادة مرضه وأكلها غيبة والكبار منها عذاب وقيل هو جيش الملك وعيال الرجل ومن التقط الفعل من ثوبه فانه يكذب عليه كذبا فاحشا فاما فعل الحط فانه عذاب لانه من آيات موسى عليه السلام وأما النمل الكثير فجد ورؤيتها على الفراش أولاد ورؤية النمل تدل على نفس صاحب الرؤيا وقيل تدل على قرابته وقيل ان خروج النمل من بحورها غم ورؤية النمل تدب على المريض موته ومعرفة كلام النمل ولاية لقصة سليمان عليه السلام ومن رأى النمل يدخل داره بالطعام يكثر خيره داره ومن رأى النمل يخرج بالطعام من داره افتقر وخروج النمل من الانف أو الاذن أو غيرهما من الاعضاء يدل على موت صاحب الرؤيا شهيدا اذا رأى نفسه تفرح بخروجها فان كان يسوءه خروجها فيخشى عليه والنمل انسان ضعيف حريص والكثير منه جند أو ذرية أو مال أو طول الحياة ومن رأى النمل يدخل قرية أو بلدا دخل ذلك البلد جند فان خرجوا منها فانهم يحملون منها فان رأى أن النمل حارب من بلد أو بيت فان اللصوص يحملون من ذلك الموضع شيأ ويكون هناك عمارة لان النمل والعمارة لا يجتمعان وكثرة النمل في بلد من غير اضرار بأحد تدل على كثرة أهل البلد وأما اليربوع وهو دويدة خضر فانه رجل يتعلى بالدين ويدخل في أموال الرؤساء والتجار ويسرق قليلا قليلا ولا يتهم بذلك لحسن ظاهره ونشاش الارض كله يدل على أوغاد الناس وعامتهم وشرارهم كل حيوان على نعته وطبعه وعمله وضرره وعداوته والنمل لصوص تركوا سب

قوله وهو دويدة خضر الذي في القاموس أنه دويبة حمر الرؤس تكون في الرمل اه

## (الباب الثامن والثلاثون)

في تأويل السماء والهواء والليل والنهار والرياح والامطار والسيول والخسف والزلازل والبرق والرعد وقوس قزح والوحل

(السماء) تدل على نفسها فما نزل منها أو جاء من ناحيتها جاء تقديره منها من عند الله ليس لمخلوق فيه تسبب مثل أن يسقطها نار في الدور فيصيب الناس أمراض وبرسام ويحدث وموت وان سقطت منها نار في الاسواق عز وغلا ما يباع بها من المبيعات وان سقطت في المخادين والانادر وأماكن النبات أذت الناس واحترق النبات وأصابه برد أو جراد وان نزل منها ما يدل على الخصب والرزق والمال كالعسل والزيت والتين والشعير فان الناس يطرون أمطارا نافعة يكون نفعها في الشيء النازل من السماء ورعما دل السماء على سخط السلطان وذلك لعلو حاله على الخلق وعجزهم عن بلوغها مع رؤيتهم وتقلبهم في سلطانها وضعفهم عن الخروج من تحتم الفاروق منها وفيها وينزل بها وعليها من دلائل الضير والشر ورعما دلت على قصره ودار ملكه وقسطاطه وبيت ماله فمن صعد اليها بسلم أو سبب نال مع الملك رفعة وعنده حظوة وان صعد اليها بلا سبب ولا سلم نال خوفا شديدا من السلطان ودخل في غرر كثيرة في نفسه أو فيما أمله عنده أو منه وان كان شهيرا استراق السمع تجسس على السلطان أو تسلل الى بيت ماله وقصره ليسرقه وان وصل الى السماء بلغ غاية الامر فان عاد الى الارض نجا ما دخل فيه وان سقط من مكانه عطب في حاله على قدر ما آل أمره اليه في سقوطه وما انكسر لمن أعضائه وان كان الواصل الى السماء مريضا في اليقظة ثم أبعد الى الارض هلك من علته وصعدت روحه كذلك الى السماء وان رجع الى الارض بلغ الضر فيه غايته وبئس منه أهله ثم يبرأ ان شاء الله الا أن يكون في حين نزوله أيضا سقط في بئر أو حفير ثم لم يخرج منه فان ذلك قبره الذي يعود فيه من بعد رجوعه وفي ذلك بشارة بالموت على الاسلام لان الكفار لا تفتح لهم أبواب السماء ولا تصعد أرواحهم اليها وأما رؤية الابواب فرعما دلت اذا كثرت على الزنا ان كان الناس في بعض دلائله أو كان في الرؤيا يصعد منها ذباب أو نمل أو عصافير ونحو ذلك فان كان الناس في جدب مطروا مطرا وابلا قال الله تعالى ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر ولا سيما ان نزل منها ما يدل على الرحمة والخصب كالتراب والرمل بلا غبار ولا ضرر وأما ان رمى الناس منها بسهام فان صحت في بعض أدلة المطاعون قصت أبوابه عليهم وان كانت السهام تجرح كل من أصابته وتسيل دمه فانه مصادرة من السلطان على كل انسان بسهمه وان كان قصدها الى الاسماع والابصار فهي فتنة تطيش سهامها يمينا وشمالا فيها دين كل من أصابت سمعه أو بصره وان كلفت تقع عليهم بلا ضرر فيجمعونها ويلتقطونها فغنائم من عند الله كالجراد وأصناف الطير كالعصفور والقطا والحمام غنائم وسهام بسبب السلطان في جهاد ونحوه أو ارزاق وعطايا ينفح لها بيوت ماله وصناديقه وأما دنو السماء فدل على القرب من الله أو له تعالى من تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا وذلك لاهل الطاعات والاعمال الصالحات ورعما دل ذلك على الملهوف المضطر الداعي يقبل دعاؤه ويستجاب

لان الاشارة عند الدعاء بالعين الى ناحية السماء ويدل ذلك على الجد والقرب من الامام والعالم والوالد والزوج والسيد وكل من هو فوقك بدرجة الفضل على قدر همة كل انسان في حفظه ومطلبه وزيادة مقامه وما وقع في ضميره وأما سقوط السماء على الارض فيدل على ذلك السلطان ان كان مريضا وعلى قدومه الى تلك الارض ان كان مسافرا وقد يعود أيضا ذلك خاصة على سلطان صاحب المنام وعلى من فوقه من الرؤساء من والد أو زوج أو سيد ونحوهم وقد يدل سقوطها على الارض الجدبة أو كان الناس يدعونها بالارجل من بعد سقوطها وهم حامدون وكانوا يلتقطون منها ما يدل على الارزاق والحسب والمال فانها أمطار نافعة عظيمة الشأن والعرب تسمي المطر سماء لنزوله منها ومن سقف السماء عليه حامية أو على أهله دل على سقوط سقف بيته عليه لان الله تعالى سمى السماء سقفا محفوظا وان كان من سقفت عليه في خاصيته مريضا في يقظته مات ورجي في قبره على ظهره ان كان لم يخرج من تحتها في المنام ومن صعد السماء فدخلها نال الشهادة وفاز بكرامة الله وجواره ونال مع ذلك شرفا وذكرا ومن رأى أنه في السماء فانه يأمر وينهى وقيل ان السماء الدنيا دار الانبياء موضع القمر والشمس وزحل والسماء الثانية أدب وعلم ونفقة ورياسة وكفاية لان السماء الثانية لعطارد ومن رأى أنه في السماء الثالثة فانه ينال نعمة وسرورا وجواري وحليا وحللا وفرشا ويستغني وينعم لان سيرة السماء الثالثة للزهرة ومن رأى أنه في السماء الرابعة نال ملكا وسلطنة وجبة أو دخل في عمل ملك أو سلطان لان سيرة السماء الرابعة للشمس فان رأى أنه في السماء الخامسة فانه ينال ولاية الشرط أو قضاء أو حرفة أو صنعة مما ينسب الى المريخ لان سيرة السماء الخامسة للمريخ فان رأى أنه في السماء السادسة فانه ينال خيرا من البيع والشراء لان سيرة السماء السادسة للمشتري فان رأى أنه في السماء السابعة فانه ينال عقارا وأرضا وركاكة وفلاحة وزراعة ودخلة في جيش طويل لان سيرة السماء السابعة لزحل فان لم يكن صاحب الرؤيا بالهيئة المراتب أهلا فان تأويلها لرئيسه أو لمقدمه أو لكبيره أو لسيده فان رأى أنه فوق السماء السابعة فانه ينال رفعة عظيمة ولكنه يهلك ومن رأى أن السماء اخضرت فانه يدل على كثرة الزرع في تلك السنة فان رأى أن السماء اصفرت دل على الامراض فان رأى ان السماء من حديد فانه يقل المطر وان رأى أنه مرمر السماء فانه يكثر وان انشقت السماء وخرج منها شيخ فهو سبب تلك الارض ويلهم خصبا فان خرج شاب فانه عدو يظهر ويسعى الى أهل تلك المواضع ويجمع بينهم عداوة وتفريق وان خرج غنم فانه عنجية وان خرج ابل فانهم يعطرون ويسيل فيهم سيل وان خرج فيهم سبع فانهم يبتلون بجور من سلطان ظالم فان رأى أن السماء صارت رحا فانه يحبس المطر عنهم فان انشقت فان المطر يكثر ومن رأى أن السماء فانه يتعاطى أمرا عظيما ولا ينال والمطر الى السماء فهو من ملوك المشارق فان نظر الى ناحية المشرق فيموت ويرى بنال سلطانا عظيما فان رأى أنه سرق السماء وخبأها في جرة فانه يسرق مصحفا ويدفنه الى

امرأته ومن رأى انه يصعد الى السماء من غير استواء ولا مشقة نال سلطانا ونعمة وأمن مكايد عدوه فان رأى أنه اخذ السماء بأسنانه فانه تصيبه مصيبة في نفسه أو نقصان في ماله ويريد شيأ لا يبلغه يده وان رأى أنه دخل في السماء ولم يخرج منها فانه يموت أو يشرف على الهلاك فان رأى كأنه يدور في السماء ثم ينزل فانه يتعلم علم النجوم والعلوم القاصمة ويصير مذكورا بين الناس فان رأى كأنه استند اليها فانه ينال رياسة وظفرا بمن قصده وحكى ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت ثلاثة نفرا لا أعرفهم رفع أحدهم الى السماء ثم حبس الآخر بين السماء والارض وأكب الآخر على وجهه ساجدا فقال ابن سيرين أما الذي رفع الى السماء فهي الامانة رفعت من بين الناس وأما المحبس بين السماء والارض فهي الامانة تقطعت وأما الساجد فهي الصلاة اليها منتهى الائمة (الهواء) ويدل على اسمه فمن رأى نفسه فيه قائما أو جالسا أو ساعيا فيكون على هوى من دينه أو في غرر من دنياه وروحه في المشي الذي يدل عليه عمله في الهواء أو حاله في اليقظة وآماله فان كان في بدعة فهو بدعته وان كان مع سلطان كافر فسد معه دينه والا خيف على روحه معه فان كان في سفينة في البحر خيف عليه العطب وان كان في سفر نال فيه خوف وان كان مريضا أشرف على الهلاك وان سقط من مكانه عطب في ماله وهوى في أعماله لقوله تعالى أو تهوي به الريح في مكان سحيق فان مات في سقطته كان ذلك أدل على بلوغ غاية ما يدل عليه من بموت أو بدعة او قتل أو نحو ذلك وأما أن يبني في الهواء بناء ما أو يضرب فيه فسطاطا أو يركب فيه دابة أو محمله فان كان مريضا مات أو عنده مريض مات وذلك نعشه وقبره فان كان أخضر اللون كان شهيدا وان رأى ذلك سلطان أو أمير أو حاكم عزل عن عمله أو زل عن سلطانه بموت أو حياة وان رأى ذلك من عقد نكاحا أو بنى بأهله فهو في غرر معها وفي غير أمان منها وان رأى ذلك من هو في البحر عطبت سفينته أو أمر عدوه أو أشرف على الهلاك من أحد الامرين وقد يدل ذلك على عمل فاسد عمله على غير علم ولا سنة اذا لم يكن بناه على اساس ولا كان سرادقه أو فسطاطه على قرار وأما الطيران في الهواء فدال على السفر في البحر أو في البر فان كان ذلك بجناح فهو أقوى لصاحبه وأسلم له وأظهر فقد يكون جناحه مالا ينهض به أو سلطانا يسافر في كنفه وتحت جناحه وكذلك السباحة في الهواء وقد يدل أيضا اذا كان بغير جناح على التغرير فيما يدخل فيه من جهاد أو حسبة أو سفر في غير أوان السفر في بر أو بحر ومن رأى انه طار وعرض في السماء سافر سفرا بعيدا أو نال شرفا وأما الوثب فدال على النقلة مما هو فيه الى غيره اما من سوق الى غيره أو من دار الى محلة أو من عمل الى خلافه على قدر المكانين فان وثب من مسجد الى سوق آثر الدنيا على الآخرة وان كان من سوق الى مسجد فضد ذلك وقد يترقى الطيران في الهواء لمن يكثر من الاماني والآمال فيكون أضغاثا ومن وثب من مكان الى مكان تحول من حال الى حال والوثب البعيد سفر طويل فان اعتمد في وثبه على عصا اعتمد على رجل قوي وأما ألوان الهواء

فان اسودت عين الرائى حتى لم ير السماء فان كانت الرؤيا فى خاصته أظلم ما بينه وبين من فوقه من الرؤساء فان لم يضحه برئيس عمى بصره وحجب عن نور الهدى نظره فان كانت الرؤيا فى العالم وكانوا يستغيثون فى المنام أو يكون أو يتضرعون نزلت بهم شدة على قدر الظلمة امانة أو غمة أو جدب وقحط وكذلك احمراره والعرب تقول لسنة الجدب سنة غبراء لتصاعد الغبار الى الهواء من شدة الجدب فيكون الهواء فى عين الرائى يتخايل له ان فيه دخانا فكيف ان كان الذى أظلم الهواء منه دخانا فانه عذاب من جدب أو غيره وأما الضباب فالتباس وفتنة وحيرة تغشى الناس (وأما) النور بعد الظلمة لمن رآه للعامة ان كانوا فى فتنة أو حيرة اهتدوا وامنوا وانجلت عنهم الفتنة وان كان عليهم جور ذهب عنهم وان كانوا فى جدب فرج عنهم وسقوا واخصبوا ويدل للكافر على الاسلام وللمذنب على التوبة وللفقير على الغنى وللاعزب على الزوجة وللعامل على ولاية غلام الا أن تكون جنته فى تختها أو صرته فى نومها أو أدخلته فى جيبها فولدها جارية تحجوبة بجيبها وأما الليل والنهار فسلطانان ضدان يطلبان بعضهم ما بعضا والليل كافر والنهار مسلم لانه يذهب بالظلام والله تعالى عبر فى كتابه عن الكفر بالظلمات وعن دينه بالنور وقد دلا على الخصمين وعلى الضرتين ورب دل الليل على الراحة والنهار على التعب والنصب ورب دل الليل على النكاح والنهار على الطلاق ورب دل الليل على الكساد وعطلة الصناع والسفار والنهار على النفاق وحركة الاسواق والاسعار ورب دل الليل على السجن لانه يمنع التصرف مع ظلمته والنهار على السراج والخلاص والضياء ورب دل الليل على البحر والنهار على البر ورب دل الليل على الموت لان الله تعالى يتوفى فيه نفوس النيام والنهار على البعث ورب دلا جميعا على الشاهدين العدلين لانهما يشهدان على الخلق فى رأى الصبح قد أصبح فان كان مريضا انصرم مرضه بموت أو عافية فان صلى عند ذلك الصبح بالناس أو ركب الى سفر أو خرج الى الحج أو مضى الى الجنة كان ذلك موته وحسن ما يقدم عليه من الخير وضياء القبر وان استقى ماء أو جمع طعاما أو اشترى شعيرا فان الصبح فرجه مما كان فيه من العلة وان رأى ذلك مسجون خرج من السجن وان رأى ذلك معقول عن السفر فى بر أو بحر ذهبت عقلته وجاء سراحه وان رأى ذلك من نشزت عليه زوجته فارقها وفارقته لان النهار يفرق بين الزوجين والمتألفين وان رأى ذلك مذنب غافل يطال أو كافر ذو هوى تاب من ماله واستيقظ من غفلاته وظلماته وان رأى ذلك محروم أو تاجر قد كسدت تجارته وتعطل سوقه تحركت أسواقهما وقويت ارزاقهما وان رأى ذلك من له عدو كافر يطلبه أو خصم ظالم يضعه ظفر بعدوه واستظهر بالحق عليه وان رأى ذلك العامة وكانوا فى حصار وشدة أو جور أو جدب أو فتنة خرجوا من جميع ذلك ونجوا منه وكذلك دخول الليل على النهار يعبر فى ضد النهار على اقدار الناس وما فى اليقظة ومن رأى كأن الدهر كله ليل لا نهار فيه عم أهل تلك الناحية فقر وجوع وموت

وان رأى ان الدهر كله ليل والقمر والكواكب تدور وحول السماء هم أهل ذلك المكان
لظلم وزير أو كاتب والطلمة ظلم وضلالة واذا كان معها الرعد والبرق فهي أبلغ في ذلك
وقال بعضهم طلوع القمر يدل على سرور وأمن وفرج من الهموم وأول النهار يدل على
أول الامر الذي يطلبه صاحب الرؤيا ونصف النهار يدل على وسط الامر وآخر النهار يدل
على آخر الامر ومن رأى انه ضاع لشيء فوجده عند انفجار الصبح فانه ينبت على غريمه
ما ينكر بشهادة الشهود لقوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا ومن رأى ان الدهر كله
نهار لا ليل فيه والشمس لا تغرب بل تدور وحول السماء دل ذلك على ان السلطان يفعل
برأيه ولا يستشير وزيرا فيما يريده من الامور والنور هو الهدى من الضلالة وتأويله بضد
الظلام ورأت آمنة أم النبي صلوات الله عليه وسلامه كان نورا خرج منها أضاءت قصور
الشام من ذلك النور وولدت النبي صلى الله عليه وسلم (الشمس) في الاصل الملك الاعظم
لانها أنور ما في السماء من نظر انها مع كثرة نفعها وتصرف كل الناس في مصالحها وربما
دلت على ملك المكان الذي يرى الرؤيا فيه وفوقه أرفع منه تدل السماء عليه وهو
ملك الملوك وأعظم السلاطين لان الله سبحانه وتعالى ملك الملوك وجبار الجبابرة
ومدبر السماء ومن فيها والارض ومن عليها وربما دلت الشمس على سلطان صاحب الرؤيا
اذا رآها خاصة دون الجماعة والجامع كأميره وعريفه أو استاذه أو والده أو زوجها
ان كانت امرأة وربما دلت على المرأة الشريفة كزوجة الملك أو الرئيس أو السيد
أو ابنته أو أمة أو زوجة الراعي أو أمه أو ابنته أو جمالها والشعراء يشبهون بجمال العذارى
بالشمس في الحسن والجمال وقد قيل انها كانت في رؤيا يوسف عليه السلام دالة على أمه
وقيل بل على خالته زوجة أبيه وقيل بل على جدته وقيل بل كانت دالة على أبيه والقمر على
أمه وكل ذلك جائز في التعبير فان دلت الشمس على الوالد فضلها على القمر بالضياء
والاشراق وان دلت على الام فلتأنيثها وتذكير القمر فمتى رؤي في الشمس من حادث عاد
تأويله على من يدل عليه ممن وصفناه على افراد الناس ومقادير الرؤيا ودلائلها وشواهدها
وان رؤيت ساقطة الى الارض أو ابتلعها طائر أو وسقطت في البحر أو احترقت بالنار
وذهبت عينها أو اسودت وغابت في غير مجراها من السماء أو دخلت في بيت نعش مات
المنسوب اليها وان رأى بها كوفا أو غشاها سحاب أو تراكم عليها غبار أو دخان حتى
نقص نورها أو رؤيت تموج في السماء بلا استقرار كان ذلك دليلا على حادث يجري على
المضاف اليها المتلمن مرض أو هم أو غم أو كرب أو خير مقلق الا أن يكون من دلت عليه
مريضا في اليقظة فان ذلك موته وان رآها قد اسودت من غير سبب غشيها ولا كسوف
فان ذلك دليل على ظلم المضاف وجوره أو على كفره وضلالته وان أخذها في كفه أو ملكها
في حجره أو نزلت عليه في بيته بنورها وضيائها فمكن من سلطانه وعز مع ملكه ان كان ممن
يليق به ذلك أو قدوم رب ذلك المنزل ان كان غائبا سواء رأى ذلك والده أو عبده أو زوجته

لانه سلطان الجميع وقيم الدار والاولاد الحامل ان كانت له جارية أو غلاما يفرق بين الذكر والانثى زيادة تلخص من الرؤيا مثل أن يأخذها فيستر ها تحت ثوبه أو يدخلها في وعاء من أوعيته فيشهد ذلك فيها بالامانات المستورات ويكون من تدل عليه جميلا مذكورا بالعلم أو سلطان وان كانت في هذه الحال مظلمة ذاهبة اللون غدر بالملك في ملكه أو في أهله ان لاق ذلك به والا تسور عليه سلطان أو عداه عليه عامل أو قدم غائب أو مات من عنده مريض والحوامل سقط جنينها أو ولدت ابنا يفرق بين هذه الوجوه بزيادة الادلة وان رآها طالعة من المغرب أو عائدة بعد غروبها أو راجعة الى المكان الذي منه طلوعها طهرت آية وعبرة يستدل على ماهيتها بزيادة أدلتها وبما دل ذلك على رجوع المنسوب اليها عما أمل من سفر أو عدل أو جور على قدر منفعة طلوعها ومغيبها او أوفاه ذلك وبما دل على نكسة المنسوب اليها من المرضى وبما دل مغيبها من بعد بروزها لمن عنده على موت الجنين من بعد ظهوره وبما دل على قدوم الغائب من سفره بالاموال العجيبة وبما دل مغيبها على اعادة المسجون الى السجن بعد خروجه وبما دل على من أسلم من كفره أو تاب من ظلمه على رجوعه الى ضلاله وان رأى ذلك من يعمل اعمالا خفية صالحة أو رديئة دل على ستره واخفاء احواله ولم تكشف استاره لذهاب الشمس عنه الا أن يكون من أهديت اليه في ليلته زوجة أو اشترى سرية فان الزوجة ترجع الى أهلها والسرية تعود الى بائعها وقد يدل أيضا طلوعها من بعد مغيبها لمن طلق زوجته على ارتجاعها ولمن عنده حبس على خلاصها ولمن تعذرت عليه معيشته أو صنعته على نفاقها وخاصة ان كان صلاحها بالشمس كالقصارة والعسال وشراب اللبن وامثال ذلك ولمن كان مريضا على موته لزوال القلل المشبه بالانسان مع قوله تعالى ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا ولمن كان في جهاد أو سرب على النصر لانها عادت ليوشع بن نون عليه السلام في حرب الاعداء له حتى أظهره الله عليهم ولمن كان فقيرا في يوم الشتاء على الكسوة والغنى وفي يوم الصيف على الغم والمرض والحمى والرمد وجلوس البيت في الشمس في الصيف دلالة على ماهو فيه من العذاب والحزن من أجل مصاحبة السلطان أو من سبب من نزلت الشمس عليه على قدره وناحيته ومن رأى انه تحول شمسا أصاب ملكا عظيما على قدر شعاعها ومن أصاب شمسا معلقة بسلسلة ولي ولاية وعدل فيها وان قعد في الشمس وتداوى فيها نال نعمة من السلطان ومن رأى ان ضوء الشمس وشعاعها من المشرق الى المغرب فان كان أهلا للملك نال ملكا عظيما والا رزق علما يذكر به في جميع البلاد ومن رأى أنه ملك الشمس أو تكن منها فانه يكون مقبول القول عند الملك الاعظم فمن رآها صافية منيرة قد طلعت عليه فان كان والي مال قوة في ولايته وان كان أميرا نال خيرا من الملك الاعظم وان كان من الرعية ورقي رقيا حلالا وان كانت امرأة رأت من زوجها ما يسرها ومن رأى الشمس طلعت في بيته فان كان تاجرا ربح في تجارته وان كان طالب امرأة أصاب امرأة

جميلة وان رأت ذلك امرأة تزوجت واتسع عليها الرزق من زوجها وضوء الشمس هيبة الملك وعدله ومن كلمته الشمس قال رفعة من قبل السلطان ومن رأى الشمس طلعت على رأسه دون جسده فانه ينال أمرا جسيما ورئاسة عالية وان طلعت على قدميه دون سائر جسده نال رزقا حلالا لامر قبل الزراعة فان طلعت على بطنه تحت ثيابه والناس لا يعلمون أمانه برص وكذلك على سائر أعضائه من تحت ثيابه ومن رأى بطنه انشق وطلعت فيه الشمس فانه يموت فان رأت امرأة أن الشمس دخلت من جرجانها وخرجت من ذيلها فانها تتزوج ملكا ويقيم معها الملك فان طلعت على ثديها فانها ترضع فان رأى ان الشمس غابت كلها وهو خلفها يتبعها فانه يموت فان رأى انه يتبع الشمس وهي تسير ولم تغب فانه يكون أسيرا مع الملك فان رأى ان الشمس تحولت وجلدت كلها فان السلطان يتواضع لله تعالى ويعدل ويسأل قوته ويحسن أحوال المسلمين فان تحولت شيئا فشيئا فانه يضعف حال المسلمين ويجور السلطان فان رأى نارا خرجت من الشمس فأحرقت ما حولها فان الملك يهلك أقواما من حاشيته فان رأى الشمس احترت فانه فساد في مملكته فان رآها اصفرت مرض الملك فان اسودت يغلب وتتم عليه آفة فان رأى انها غابت فانه مسلوب ومنازعة الشمس الخروج على الملك ونقصان شعاع الشمس انحطاط هيبة الملك فان رأى الشمس انشقت نصفين فتى نصفها وذهب الآخر فانه يخرج على الملك خارجي فان تبع النصف الباقي النصف الذاهب وانضما وعادت شمسا صحيحة فان الخارجي يأخذ البلد كله فان رجع النصف الذاهب الى النصف الباقي وعادت شمسا كما كانت عاد البلد ملكه وظفر بالخارجي فان صار كل واحد من النصفين شمسا بمفرده فان الخارجي يملك مثل ما مع الملك الملك ويصير نظيره ويأخذ نصف مملكته فان رأى الشمس سقطت فهي مصيبة في قيم الارض أو في الوالدين فان رأى كان الشمس طلعت في دار فاضاءت الدار كلها نال اهل الدار عزة وكرامة ورزقا ومن رأى انه ابتلع الشمس فانه يعيش عيشا مغموما فان رأى ذلك ملك مات ومن اصاب من ضوء الشمس آناه الله كثيرا ومالا عظيما ومن رأى الشمس نزلت على فراشه فانه يمرض ويلتهب بدنه فان رأى كانه فعل به شيء دل على خصب ويسار ويدل في كثير من الناس على صحة ومن اخذت الشمس منه شيأ او اعطته شيأ فليس بمحمود ومن دلائل الخيرات أن يرى الانسان الشمس على هيئتها وعادتها وقد تكون الزيادة والنقص فيها من المنار ومن وجد حر الشمس فارى الى الظل فانه ينجو من حزن ومن وجد البرد في الظل فقعد في الشمس ذهب فقره لان البرد فقر ومن استظل من الشمس وهي سوداء مدلهمة فان الملك يضطرب فيه في امر من الامور وحكي ان قاضي حمص رأى كان الشمس والقمر اقتتلا فتفرقت الكواكب فكان شطر مع الشمس وشطر مع القمر فقص رؤياه على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له مع أيهما كنت قال مع القمر فقرأ عمر فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة وصرفه عن عمله

حمص فتفنى انه خرج مع معاوية الى صفين فقتل ومن رأى الشمس والقمر والنجوم اجتمعت في موضع واحد وملكها وكان لها نور وشعاع فانه يكون مقبول القول عند الملك والوزير والرؤساء فان لم يكن نور فلا خير فيه لصاحب الرؤيا فان رأى الشمس والقمر طالعين عليه فان والديه راضيان عنه فان لم يكن لهما شعاع فانهما ساخطان عليه ومن رأى شمسا وقمرا عن يمينه وشماله أو قدامه او خلفه فان يصيبه هم وخوف او بلية وهزيمة يضطر معها الى الفرار لقوله تعالى وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ أين المفر وسواد الشمس والقمر والنجوم وكدورتها تغير النعم في الدنيا وكسوف الشمس يحدث بالملك ومن رأى سحابا غطى الشمس حتى ذهب نورها فان الملك يمرض فان رآها وهي لا تتحرك في السحاب ولا تخرج منه فان الملك يموت وربما كانت الشمس علما من العلماء فان انجلى السحاب انجلى الغم عنه (القمر) في الاصل وزير الملك الاعظم او سلطان دون الملك الاعظم والنجوم حواشيه وجنوده ومنازله وما كنه او زوجاته وسواريه وربما دل على العالم والفقيه وكل ما يهتدى به من الادلة لانه يهتدى في الظلمات ويضيء في الحنادس ويدل على الولد والزوج والسيد وعلى الزوجة والابنة لجماله ونوره يشبه به ذو الجمال من النساء والرجال فيقال كأنه البدر وكأنه فلقة قمر ثم يجري تأويل حوادثه ومن اوائله كنحو ما تقدم في الشمس وربما دل على الزيادة والنقص لانه يزيد وينقص كالاموال والاعمال والابدان مع ما سبق من لفظ المرور مثل مريض يراه في اول الشهر قد نزل عليه أو أتى به اليه فانه يفيق من علته ويسلم من مرضه وان كان في نقصان الشهر ذهب عمره وتقرب أجله على مقدار ما بقي من الشهر فربما كان اياما وربما كان جمعا او شهورا أو أعواما بأدلة ترد عند ذلك في المنام او في اليقظة وان نزل في اول الشهر او طلع على من له غائب فقد خرج من مكانه وقدم من سفره وان كان ذلك في آخر الشهر بعد في سفره وتغرب عن وطنه ومن رآه عنده أو في حجره أو في بيته تزوج زوجا يفسد رضوته ونوره رجلا كان أو امرأة (رأت) عائشة رضوان الله عليها ثلاثة اقمار سقطت في حجرتها فقصت رؤياها على أبيها رضي الله عنه فقال لها ان صدقت رؤياك دفن في حجرتك ثلاثة هم خير أهل الارض فان رأى القمر غاب فان الامر الذي هو طالبه من خير أو شر قد انقضى وفات فان رآه طلع فان الامر في اوله ومن رأى القمر تاما منيرا في موضعه من السماء فان وزير الملك ينفع اهل ذلك المكان ومن نظر الى القمر فرأى مثال وجهه فيه فانه يموت ومن رأى كأنه تعلق بالقمر نال من السلطان خيرا ومن رأى كأن القمر انظم وارتقى ملك فان رعيته يؤذونه ويذكرون امره ومن رأى القمر صار شمسا فان الرائي يصيب خيرا وعزا وما لا من قبل امه او امرأته ومن رأى القمر موافقه وهو موافق القمر فانه يدل على المسافرين والملاح والنجم لرطوبته وحركته ولان المنجم يعرف ما يحتاج اليه القمر * حكي أن ابن عباس رضي الله عنهما رأى في المنام كأن قمرا ارتفع من الارض الى السماء باسطان فقصها على رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال ذاك ابن عمك يعني نفسه عليه أفضل الصلاة وأزكى التحيات
وحكى ان امرأة جاءت الى ابن سيرين وهو يتغدى فقالت رأيت كأن القمر دخل فى الثريا
وسمعت منادياً ينادى ان ائتى ابن سيرين فقصى عليه رؤياك فقبض يده عن الطعام وقال لها ويلك
كيف رأيت فأعادت عليه فأراد لونه وقام وهو آخذ بطنه فقالت أخته مالك فقال زعمت
هذه انى ميت الى سبعة أيام فمات فى السابع (ورأى) رجل كأنه نظر الى السماء وتأمل القمر
فلم يره ونظر الى الارض فرأى القمر قد تلاشى فقص رؤياه على معبر فقال ان كان صاحب
هذه الرؤيا رجلا فانه صاحب كيمياء وذهب فيذهب ماله وان كان فقيرا فيستقط فى الثرى
وان رأت ذلك امرأة قتل زوجها وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن القمر فى دارنا
قال السلطان ينزل بعصركم واحتجاب القمر بالحجاب يجرى فى ذلك مجرى الشمس (الهلال)
يدل أيضا على الملك والامير والقائد والمقدم والمولود البار زمن الرحم المستهل بالصراخ
وعلى الخبر الطارئ والفتح القادم من الناحية التى طلع منها وعلى الثائر والخارجى اذا
طلع من غير مكانه أو كانت معه ظلمة أو مطر بالدم أو ميازيب تسيل من غير مطر وعلى قدوم
الغائب وعلى صعود المؤذن فوق المنار لان الناس يشخصون به بالابصار ويشيرون اليه
بالاصابع ويجاوبونه بالتكبير والتهليل وعلى الخطيب فوق المنبر وعلى المحراب الشريف
ويعادل على تمام الآمال وأذن باقتضاء الدين لراميه أو عليه ويعادل على الحج لمن رآه
فى أشهر الحج أو فى ايامه ان كان فى الرؤيا ما يؤيده من تلبية أو حلق رأس أو عرى أو نحو ذلك
لان الاهلة مواقيت كما قال الله تعالى فمن رأى هلالا طلع من مشرق أو مغرب والناس
ينظرون اليه بعد أن لا يكون ذلك أول ليلة من الشهر أو آخر ليلة منه فانه خير أو فتح يأتى
الناس بأمر مشهور من تلك الناحية التى طلع منها فان كان ضياء ونور وكان الناس عند
ذلك يحمدون الله ويقدسونه فانه أمر صالح فكيف ان كانت اقباس النور تقذف منه
وان كان مظلما أو مخالفا من نحاس أو فى صفة حية أو عقرب فلا خير فيه فان زاد كبره
أو مشى فى السماء دام ذلك وانتشر وان ذهب وتلاشى واضمحل وغاب عن الابصار ذهب
ما يدل عليه من قرب تحققه أو طلائعه فان دل على الثائر دل على دماره وهلاكه وتلاشى
أمره وان انفرد برؤيته فى بيته أو دون الجماعة والجامع أو رآه نزل اليه أو قبض عليه
أو وقع فى بحر قدم غائبه ان كان ذلك فى اقبال الهلال والا بعدت شقته وطالت غربته
وان كان عنده مريض أو عليل أو مسجون عبرت عنه كالذى قدمناه فى القمر وقال بعضهم
من رأى هلالا قدر ما وافقا وانه ولد مبارك أو ولى ولاية جليلة وان كان تاجرا ربح
فى تجارته والاهلة المجتمعة حج لقوله تعالى يسألونك عن الاهلة ومن رأى الهلال احمر فان
امرأته تسقط سقطا وان رأى الهلال وقع على الارض هلك رجل عالم أو ولده فان رأى
الناس يلتمسون الهلال ولا يبدونه ولا يراه أحد سواه فانه يموت وقال بعضهم من رأى
الهلال نصر على عدوه وظفر به (وأما النجوم) فانها تدل على عالم الناس والمذكر منها رجال

والمؤنث نساء والمعظم منها أشراف الناس والصغار عامة أو صبيان أو عبيد ونجوم الهداية منها لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم رضوان الله عليهم وعلماء وفقهاء أمته عليه السلام أصحابي كالنجوم والتي عبدت من دون الله وافتتن بها خلق من خلق الله وما ذكر في الاخبار أنها مسخت كالشعرى العبور والزهرة وسهيل ريال ونساء لا خير في أديانهم ولا أحوالهم فان كان الرائي سلطانا فالنجوم جنده وظلابه وان كان عروسا فالنجوم رجاله وان كان عروسة فالنجوم نساؤه ومن رأى قرنين يقاتلان في السماء مع كل واحد منهما نجوم كان ذلك اختلافا أو حربا بين ملكين أو وزيرين أو رجلين عظيمين والغالب منهما مغلوب يستدل عليه بناحيته في الافق ومكانه في السماء فيضاف الى ملك ذلك الملك من الارض وكذلك اذا رأى كوكبين يقتتلان ومعهما نجوم تتبع كل واحد منهما وان لم يكن معهما نجوم ورأى ذلك في ناحيته أو في بيته وكان له زوجان أو شريكان كان الاختلاف بينهما باللسان أو باليد وان رأت ذلك امرأة أو عبد أو رآهما يقاتلان على رأسه أو سقطا كذلك يتقاتل عليهما الزوج أو السيد مع أخيه أو مع رجل شريف من جنسه وقد يدل ذلك في العبد على خصام يقع بين نفسه ومشتريه وقد يدل في المرأة على شر يدور بين زوجها أو بين بنتها أو بين والدها وزوجها أو بين زوجها وابنها ان كان أحد النجمين أكبر من الآخر واما سقوط النجوم في الارض أو في البحر او احتراقها بالنار أو التقاط الطير لها فدلالة على موت يقع بين الناس أو قتل على قدر الكثرة والقلة وقد يقع ذلك في جنس دون جنس ان عرف الجنس الساقط من الكواكب وأما من ملك النجوم في حجره وكان يرعاها في السماء أو يديرها في الهواء فان كان أهلا للسلطان نالها وكان والياً على الناس أو قاضيا أو مفتيا وان كان أوضع من ذلك فلعله ينظر في علم النجوم واما سقوطها عليه أو على رأسه فان كان مريضا مات وان كان غريما عليه دين منجمة أو كان عبدا مكاتبا حلت نجومه طولب بما عليه وكذلك ان رأى جسمه عاد نجوما أو رأسه فان كانت النجوم له على الناس منجمة وصلت اليه واجتمعت له وكذلك لو كان يلتقطها من الارض أو من السماء له نوحا منه وان سقط النجم على من له غائب قدم عليه وان سقط على حامل ولدت غلاما مذكورا شريفا الا ان يكون من النجوم المؤنثة كبنات نعش والشعريين والزهرة فالولد يدل على قدر ذكر النجم وجماله وجوهره وقد يدل على موت الحامل اذا أيد ذلك شاهد معه يشهد بالموت واما رؤية الكواكب بالنهار فدليل على الفضائح والاشتهار وعلى الحوادث الكبار وعلى المصائب والبوار وعلى قدر الرؤيا وعمومها وخصوصها وكثرة النجوم وقلتها قال النابغة الذبياني يذكر يوم حرب

تبدو كواكبه والشمس طالعة ● لا النور نور ولا الاظلام اظلام

ومن رأى النجوم مجتمعة في داره ولها نور وشعاع فانه يصيب فرحا وسرورا ويجتمع عنده أشراف الناس على السرور وان لم يكن لها نور فهي مصيبة تجمع اشراف الناس فان

رأى انه يقتدى بالنجوم فانه على ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وعلى الحق فان رأى أنه يسرق نجما من السماء فانه يسرق من ملك شيأ لخطر ويستفيد رجلا شريفا ومن رأى انه تحول نجما فانه يصيب شرفا ورفعة ومن رأى انه أخذ كوكبا رزق ولدا شريفا كبيرا فان رأى انه متد يده الى السماء فأخذ النجوم نال سلطانا وشرفا ومن رأى سهيلا طلع عليه أصابه الادبار الى آخر عمره ومن طلعت عليه الزهرة نالته الاقبال وكذلك المشترى ومن ركب كوكبا أصاب سلطانا وولاية وخيرا ومنفعة ورياسة وقال بعضهم من رأى أن الكواكب ذهبت من السماء ذهب ماله ان كان غنيا وان كان فقيرا مات فان رأى بيده كواكب صغارا فانه ينال ذكرا وسلطانا بين الناس ومن رأى كوكبا على فراشه فانه يصير مذكورا ويفوق نظراءه أو يصدم رجلا شريفا ومن رأى الكواكب اجتمعت فأضاءت دل على أنه ينال خيرا من جهة سفر فان كان مسافرا فانه يرجع الى أهله مسرورا وقال بعضهم من رأى الكواكب تحت سقف فهو دليل ردى وتدل على خراب بيت صاحبها وتدل على موت رب البيت ومن رأى انه يأكل النجوم فانه يستأكل الناس ويأخذ أموالهم ومن ابتلعها من غير أكل تداخله اشراف الناس فى أمره وسروره وبمناسب الصحابة رضى الله عنهم فان امتص الكواكب فانه يتعلم من العلماء علما (الثريا) هو رجل حازم الرأى يرى الامور على المستقبل لانه اذا طلع غدوة فهو أول الصيف واذا حسكان سمت رؤس الناس بالغداة فانه وسط الصيف واذا طلع عشاء فانه أول الشتاء واذا دل على فساد الدين فهو رجل كاهن واذا دل على التجارة فانه يصير فان رأى ان الثريا سقطت فهو موت الانعام وذهاب الثمار الثريا مشتقة من الثرى وقيل انها تدل على الموت لاسمها (وأما) الخمسة السيارة فزحل صاحب عذاب الملك والمشترى صاحب مال الملك والمريخ صاحب حرب الملك والزهرة امرأة الملك وعطارد كاتب الملك ومهبل رجل عشار وكذلك كان وسمج والشعرى تعبد من دون الله سبحانه وتعالى وتأويلها أمر باطل وبنات نعش رجل عالم شريف لانها من النجوم التى يهتدى بها فى ظلمات البر والبحر ومن رأى الكواكب تناثرت من السماء فهو موت الملوك أو حرب يهلك فيه جماعة من الجنود ومن رأى كأن القلائد وبه أو يتحول فانه يسافر ويتحول من مستقر الى منزل ويتغير حاله ومن تحول نجما من النجوم التى يهتدى بها فان الناس يحتاجون اليه فى أمورهم والى تدبيره ورأيه (الريح) تدل على السلطان فى ذاته لقوتها وسلطانها على ما دونها من الخلوقات مع شمها وضرها وبما تدل على ملك السلطان وجنده وأوامره وولاته وخدمه وأعوانه وقد كانت خادما لسليمان عليه السلام وبما تدل على العذاب والجوائح والآفات لطبوعها عند هبوبها وكثرة ما يسقط من الشجر ويغرق من السفن بها سيما ان كانت دبورا لانها الريح التى هلكت عادا بها ولانها ريح لا تلقح وبما تدل الريح على الخصب والرزق والنصر والظفر

والبشارات لان الله عز وجل يرسلها بشرا بين يدى رحمته ويجيء بها السفن الجاريات بأمره فكيف بها ان كانت من رياح الفتاح لما يعود منها من صلاح النبات والفروهى الصبا وقد قال صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور والعرب تسمى الصبا القبول لانها تقابل الدبور ولو لم يستدل بالقبول والدبور الا باسمها لكفى وربما دلت الريح على الاسقام والعلل الهائجة فى الناس كالزكام والصداع ومن قول النابغة عند ذلك هذه ريح هائجة لانها على ما خلقها الله عز وجل عند ريح تهب وهواء يتبدل أو فصل ينتقل فمن رأى ريحا تقلقله وتحمله بلا روع ولا خوف ولا طلبة ولا ضباية فانه يملك الناس ان كان يليق به ذلك أو يرأس عليهم ويحضرون لخدمته بوجوه من العز أو يسافر فى البحر سليما ان كان من أهل ذلك أو ممن يزمله أو تنفق صناعته ان كانت كاسدة أو تحته ريح تنقله وترفعه رزق ان كان فقيرا وان كان رفعها اياه وذهابها به مكروها مسحوبا وهو خائف مرتاع قلق أو كانت لها طلبة وغبرة وزعازع وحس فان كان فى سفينة عطبت به وان كان فى علة زادت به والا نالته زلازل وحوادث أو خرجت فيه أو امر السلطان أو الحاكم ينتهى فيها الى نحو ما وصل اليه فى المنام فان لم يكن شىء من ذلك أصابته فتنة غبراء ذات رياح مطبقة وزلازل مقلقة فان رأى الريح فى تلك الحال تقلع الشجر وتهدم الجدر أو تطير بالناس أو بالدواب أو بالطعام فانه بلاء عام فى الناس اما طاعون أو سيف أو فتنة أو غارة أو سبى أو مغرم وجور ونحو ذلك فان كانت الريح العاصفة ساكنة أو كانت من رياح الفتاح فان كان الناس فى جور أو شدة أو وباء أو حصار من عدو بدلت احوالهم وانقلبت أمورهم وفرجت همومهم وريح السموم امراض حارة والريح مع الصفرة مرض والريح مع الرعد سلطان جائر مع قوة ومن حملته الريح من مكان الى مكان أصاب سلطانا أو سافر سفرا لا يعود منه لقوله تعالى أو تهوى به الريح فى مكان سحيق وسقوط الريح على مدينة أو عسكر فان كانوا فى حرب هلكوا والريح الهينة اللينة الصافية خير وبركة والريح العاصف جور السلطان والريح مع الغبار دليل الحرب (المطر) يدل على رحمة الله تعالى ودينه وفرجه وعونه وعلى العلم والقرآن والحكمة لان الماء حياة الخلق وصلاح الارض ومع فقده هلاك الانام والانعام وفساد الامر فى البر والبحر فكيف ان كان ماؤه لبنا أو عسلا أو سمنا ويدل على الخصب والرخاء ورخص الاسعار والغنى لانه سبب ذلك كله وعنده يظهر فكيف ان كان قمحا أو شعيرا أو زيتا أو تمرا أو زبيبا أو تبرا بالاعتبار فيه ونحو ذلك مما يدل على الاموال والارزاق وربما دل على الجوائح النازلة من السماء كالجراد أو البرد والريح سيما ان كان فيه نار أو كان ماؤه حارا لان الله سبحانه عبر فى كتابه عما أنزله على الامم من عذابه بالمطر كقوله تعالى وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين وربما دل على الفتن والدماء تسفك سيما ان كان ماؤه دما وربما دل على العلل والاسقام والجذرى والبرسام ان كان فى غير وقته وفى حين

ضرره لبرده وحسن نقطه وكل ما أضر بالارض ونباتها منه فهو ضار للاجسام الذين أيضا خلقوا منها ونبتوا فيها فكيف ان كان المطر خاصة فى دار أو قرية أو محلة مجهولة وربما دل ما نزل على المسلمان من البلاء والعذاب كالمغارم والاوامر سيما ان كان المطر بالحيات وغير ذلك من أدلة العذاب وربما دلت على الادواء والعقلة والمنع والعطلة للمسافرين والصناع وكل من يعمل عملا تحت الهواء المكشوف لقوله تعالى أو كان بكم أذى من مطر هى رأى مطرا عاما فى البلاد فان كان الناس فى شدة خصبوا ورخص سعرهم اما بغير كما رأى أو لرفقة أو ممن تقدم بالطعام وان كانوا فى جور وعذاب وأسقام فتزيح ذلك عنهم ان كان المطر فى ذلك الحين نافعا وان كان ضارا أو كان فيه حجر أو نار تضاعف ما هم فيه ويوازر عليهم على قدر قوة المطر وضعفه فان كان رشاشا فالامر خفيف فيما يدل عليه ومن رأى نفسه فى المطر أو محصورا منه تحت سقف أو جدار فأمر ضر ويدخل عليه بالكلام والاذى واما أن يضرب على قدر ما أصابه من المطر واما أن يصيبه ناقض ان كان مريضا أو كان ذلك أوانه أو كان المكان مكانه وأما الممنوع تحت الجدار فاما عطلة عن عمله أو عن سفره أو من أجل مرضه أو سبب فقره أو يحبس فى السجن على قدره ويستدل على كل وجه منها بالمكان الذى رأى نفسه فيه وبزيادة الرؤيا وما فى اليقظة الا أن يكون قد اغتسل فى المطر من جنابة أو تطهر منه للصلاة أو غسل عمامته وجهه فيصح له بصره أو غسل به نجاسة كانت فى جسمه أو ثوبه فان كان كافرا أسلم وان كان بدعيا أو مذنبا تاب وان كان فقيرا أغناه الله وان كان يريد حاجة عند السلطان أو عند من يشبهه نجحت لديه وسمح له بما قد احتاج اليه وكل مطر يستحب نوعه فهو محمود وكل مطر يكره نوعه فهو مكروه (وقال) ابن سيرين ليس فى كتاب الله تعالى فرج فى المطر اذا جاء اسم المطر فهو غم مثل قوله تعالى وأمطرنا عليهم مطرا وقوله وأمطرنا عليهم حجارة واذا لم يسم مطرا فهو فرج الناس عامة لقوله تعالى وأنزلنا من السماء ماء مباركا وقال بعضهم المطر يدل على قافلة الابل كما أن قافلة الابل تدل على المطر والمطر العام غيث فان رأى ان السماء أمطرت سيوفا فان الناس يبتلون بجدال وخصومة فان أمطرت بطيخا فانهم يمرضون وان أمطرت من غير سحاب فلا يشكر ذلك لان المطر ينزل من السماء وقيل انه فرج من حيث لا يرجى ورزق من حيث لا يحتسب ولفظ الغيث والماء النازل وما شاكل ذلك أصلح فى التأويل من لفظ المطر (السحاب) يدل على الاسلام الذى به حياة الناس ونجاتهم وهو سبب رحمة الله تعالى لحملها الماء الذى به حياة الخلق وربما دلت على العلم والفقه والحكمة والبيان لما فيها من لطيف الحكمة بجريانها حاملة وقرارها فى الهواء ولما تعصر منها من الماء وربما دلت على العساكر والرفاق لحملها الماء الحلال على الخلق الذين خلقوا من الماء وربما دلت على الابل القادمة بما ينبت بالماء كالطعام والكلأ لما قيل انها تدل على السحاب لقول الله تعالى أفلا ينظرون الى الابل كيف خلقت وربما دلت على السفن الجارية فى الماء

فى غير أرض ولا حمله حامله تجاريه بالرياح وقد تسل على الحامل من الماء لان كثيرا
تحمل الماء وتجنه فى بطونها الا أن يأذن لها ربها باخراجه وقذفه وربما دلت على المطر
نفسه لانه منها وبسببها وربما دلت على عوارض السلطان وعذابه وأوامره اذا كانت
سوداء أو كان معها ما يدل على العذاب لما يكون فيها من الصواعق والحجارة مع ما تنزل
بأهل الظلة حين حسبوها عارضا تمطرهم فأتتهم بالعذاب ومثل ذلك أيضا يرتفع على أهل
النار من رأى سحابا فى بيته أو نزلت عليه فى حجره فأسلم ان كان كافرا أو قال علما وحكما
ان كان مؤمنا أو ملك زوجته ان كان فى ذلك راغبا أو قدمت ابلا أو شيئا ان كان لشئ
من ذلك فان رأى نفسه راكبا فوق السحاب أو رآها جارية تزوج امرأة صالحة ان كان
عزبا أو سافر أو حج ان كان مؤملا ذلك والاشهر بالعلم والحكمة ان كان لذلك طالبا والاساق
بعسكر أو سرية أو قسم فى رفقته ان كان لذلك أهلا والا رفعه السلطان على دابة شريفة
ان كان ممن يلوذ به وكان راجلا والا بعثه على نجيب رسولا وان رأى سحابا مستوالية قادمة
جاثية والناس لذلك ينتظرون نباتها وكانت من سحب المأفلين فيها لشئ من دلائل
العذاب قدم ذلك الناحية ما يتوقعه الناس وما ينتظرونه من خير يقدم أو رفقة تأتى
أو عساكر ترد أو قوافل تدخل وان رآها سقطت بالارض أو نزلت على البيوت او
الغدادين او على الشجر والنبات فهى سيول وامطار أو جراد أو قطا او عصفور وان كان
فيها مع ذلك ما يدل على الهم والمكروه كالسموم والريح الشديدة والنار والجر والحيات
والعقارب دلها على غارة تغير عليهم وتطرقهم فى مكانهم أو رفقة قافلة تدخل بنى أكثرهم
ممن مات فى سفرهم أو معرم وحراج يفرضه السلطان عليهم أو جراد وما يضر بثمارهم
ومعايشهم أو مذاهب وبدع تنتشر بين أظهرهم ويعلن بها على رؤسهم وقال بعضهم ان
السحاب ملك جسيم أو سلطان شفيق من خالط السحاب فانه يخالط رجلا من هؤلاء
ومن أكل السحاب فانه ينتفع من رجل عمال حلال أو حكمة وان جمعه نال حكمة من
رجل مثله فان ملكه نال حكمة وملكا فان رأى أن ملاحه من عذاب فانه رجل محجاج
فان رأى انه بنى دارا على السحاب فانه ينال بناء شريفة حلالا مع حكمة ورفعة فان بنى
قصرا على السحاب فانه يتجنب من الذنوب بحكمة يستفيدها وينال من خير ان يعلمها
فان رأى فى يده سحابا يمطر منه المطر فانه ينال حكمة ويجرى على يده الحكمة فان رأى
انه تحول سحابا يمطر على الناس نال مالا وناله الناس منه والسحاب اذا لم يكن فيه مطر
فان كان ممن ينسب الى الولاية فانه وال لا ينصف ولا يعدل واذا نسب الى التجارة فانه
لا يبتاع ولا يبيع ولا يضمن وان نسب الى عالم فانه يخمل بعلمه وان كان صانعا فانه متقن
الصناعة حكيم والناس محتاجون اليه والسحاب سلاطين لهم يد على الناس ولا يكون
للناس عليهم يد وان ارتفعت سحابة فيها رعد وبرق فانه ظهور سلطان مهيب يهدد بالحق
ومن رأى سحابا نزل من السماء وأمطر مطرا عاما فان الامام ينفذ الى ذلك الموضع اماما

عادلا فيهم سواء كان السحاب أبيض أو اسود وأما السحاب الاحمر في غير حينه فهو كرب أو فتنة أو مرض وقال بعضهم من رأى سحابا ارتفع من الارض الى السماء وقد أظل بلدا فانه يدل على الخير والبركة وان كان الرائي يريد سفرا تم له ذلك ورجع سالما وان كان غير مستور بل منه فيما يلتمس من الشر وقال بعضهم ان السحاب الذي يرتفع من الارض الى السماء يدل على السفر ويدل فيمن كان مسافرا على رجعته من سفره والسحاب المظلم يدل على غم والسحاب الاسود يدل على برد شديد أو حزن (الرعد) رعما دل على وعيد السلطان وتهدده وارعاده ومنه يقال هو يرعد ويبرق ورعما دل على المواعيد الحسنة والاوامر الجزلة لانه أوامر ملك السحاب بالنهوض والجود الى من أرسلت اليه وتدل الرعود أيضا على طول الزمن والبعث والسحاب على العساكر والبرق على السلاح والسيوف المشهورة الملونة والاعلام والمطر على الدماء المراقة والصواعق على الموت فمن رأى رعدا في السماء فانها أوامر تشيع من السلطان فان رأى ذلك من صلاحه بالمطر وكان الناس منه في سعة دل ذلك على الامطار أو على مواعيد السلطان الحسان وقد يدل على الوجهين ويبشر بالامرين وان كان صاحب الرؤيا ممن يضره المطر كالمسافر والقصار والغسال والبناء والحصاد ومن يجري مجراهم فأما مطر يضره به وبفعله ويفسد ما قد عمله وقد اوذن به قبل حلوله ليتحذروا بأخذ الاهبة ويستعدوا للمطر وأما اوامر السلطان او جنايته عليه في ذلك مضرة فكيف ان كان المطر في ذلك الوقت ضارا كمطر الصيف وان رأى مع البروق رعودا تأكدت دلالة الرعد فيما يدل عليه واذا كانت الثمر بارزة عند ذلك ولم يكن هناك مطر فطبول وبنود تخرج من عند السلطان لفيء أتى اليه وبشارة قدمت عليه او لامارة عقدها البعض ولاية أو لبعث يخرجه او يستدعيه من بعض قواده وان كان مع ذلك مطر وظلمة وصواعق فأمر جوائح من السماء كالبرد والريح والجراد والدبا وأما وباء وموت وأما فتنة او حرب ان كان البلد بلد حرب او كان الناس يتوقعون ذلك من عدو وقال بعضهم الرعد بلا مطر خوف فان رأى الرعد فانه يقضي دينا وان كان مريضا برئ وان كان محبوسا أطلق وأما الرعد والبرق والمطر فخوف للمسافر وطمع للمقيم وقيل الرعد صاحب شرطة ملك عظيم وقال بعضهم الرعد بغير برق يدل على اعتمال ومكر وباطل وكذب وذلك لانه انما يوقع الرعد بعد البرق وقيل صوت الرعد يدل على الخصومة والجدال (البرق) يدل على الخوف من السلطان وعلى تهدده ووعيده وعلى صلة النصال وضرب السياط وربما دل من السلطان على مثل ذلك على الوعد الحسن وعلى الضحك والسرور والاقبال والطمع من الرغبة والرجاء لما يكون عنده من الصواعق والعذاب والخير ومن الرحمة والمطر لانه مما وصف أهل الاخبار سوط ملك السحاب الموكل بها والرعد صوته عليها مع قوله تعالى يريكم البرق خوفا وطمعا وقيل خوفا للمسافر وطمعا للمقيم الزارع لما يكون معه من المطر وكلما دل عليه البرق فسريع عاجل لسرعة ذهابه وقلة لبثه فمن رأى برقا دون الناس

أو رأى انوارا تضربه أو تخطف بصره أو تدخل بيته فان كان مسافرا أصابه عطلة أو تأخر أو بأمر سلطان وان كان زراعا قد أجدبت أرضه وعطش زرعه يشربا نفيث والرحمة وان كان ولاة أو والده أو سلطانا ساخطا عليه أقبل عليه وخمد فى وجهه والشعر انتشاب الخمل بالبرق والبكاء المطر لان الخمل عند العرب آباء الخفيات وظهور المستورات ولذلك يسمون الطلع اذا انشق عنه جفنه ضحكا وان كان معه مطر دل على قبح مايبدو اليه مما يبكى عليه فاما ان يكون البرق كلما يبكيه أو موطا يدميه ويكون المطر دمه أو سيفا يأخذ روحه وان كان مريضا برق ببصره ودمعت عيناه وبكى أهله وقل لبنه وتعجل موته سريعا ومن رأى انه تناول البرق او أصابه أو صابه فان انسانا يخبئه على أمر برّ وخير والبرق يدل على خوف مع منفعة وقيل البرق يدل على منفعة من مكان بعيد ومن رأى البرق أحرق ثيابه مات زوجته ان كانت مريضة (الصواعق) تدل على الجوائح والبلايا التى يصيب بها أربابها من يشاء ويصرفها عمن يشاء كالجراد والبرد والرياح والصواعق والاسقام والبرسام والجدرى والوباء والحمى لاتباع الخلق لها واعتمارهم عندها واصرارهم من حيث مع افسادها واتلافها الماسا فيها وقد تدل على صحة عظيمة وامرة كبيرة تأتى من قبل الملك فيها هلاك أو مغرم أو دمار وقد تدل على قدوم سلطان جائر وعلى نزوله فى الارض التى وقعت فيها وقد تدل على ماسوى ذلك من الحوادث المشهورة والطوارق المذكورة التى يسعى الناس الى مكانها والى اختبارها كالموت الشنيع والحريق والهدم واللصوص فمن رأى صاعقة وقعت فى داره فان كان مريضا مات وان كان منها غائب قدم نعيه وان كان بها رئيسة وقاد نزلها عامل وتسور عليها صاحب شرطة وان كان صاحبها يطوف بالسلطان نفذ فيه أمره والا طر تفلص أو وقع به حريق أو هدم على قدر زيادة الرؤيا وما يوفق الله تعالى اليه عابرها وان رأى الصواعق تساقط فى الدور فربما يكون فى الناس نعاة يقدمون عن الغياب أو الحجاج أو المجاهدين أو مغرم يرمى على الناس وان تساقطت فى الفيادين والبساتين فجوائح واصحاب عشور وجباة ويغشى ذلك المكان الجور والفساد (السيل) يدل دخوله الى المدينة على الوباء اذا كان الناس فى بعض ذلك أو كان لونه لون الدم أو كدرا وقد يدل على دخول عسكر بامان أو رفقة اذا لم يكن له غائلة ولا كان الناس منه فى مخافة فان هدم بعض دورهم ومر بأموالهم ومواشيهم فانه عدو يغير عليهم أو سلطان يجور عليهم على قدر زيادة الرؤيا وأسلة البقلة وقال بعضهم السيل هجوم العدو كما ان هجوم العدو سيل فان معه السيل الجوانح فان طوفان أو جنود من سلطان جائر هاجم والسيل عدو مسلط فان رأى ان المياذيب تسيل من غير مطر فذلك دم يهراق فى تلك البلدة أو المحلة فان رأى أنها سالت من مطر وانصب ماؤها فانها غموم تنجلى عن أهل ذلك الموضع وخصب ودولة بقدر المياذيب فان لم تنصب المياذيب فهو دون ذلك وان انصب الميزاب على انسان وقع عليه

العذاب فان طرق السيل الى النهر فانه توقع عدوه من قبل الملك ويستعين برجل فينجو من شره ومن رأى انه سكر السيل عن داره فانه يعالج عدوا ويمنعه عن ضرر يقع بأهله أو فنائه (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت المباعث تسيل من غير مطر ورأيت الناس يأخذون منه فقال ابن سيرين لا تأخذ منه فقال الرجل انى لم أفعل ولم آخذ منه شيأ فقال قد أحسنت فلم يلبث الا يسيرا حتى كانت فتنة ابن المهلب وتدل المباذيب على الافواه وعلى الرقاب وعلى العيون بجريانها من أعالى الدور وربما دلت على الارزاق فمن رأى مباذيب الناس تجرى من مطر وكان الناس فى كرب وهم درت أرزاقهم وتجلت همومهم لانها مفارج اذا جرت وأما جريانها من غير مطر فتنة ومال حرام وأما حركة أفواه الرجال وألسنتهم فى الفتنة النازلة بهم لا يعنيهم وانما دماؤهم سائلة ورقاب مضروبة وان كان جريانها بالدم فهو أوكد لذلك وأما جريان المباذيب فى البيوت أو تحت الاسرة لمن كان حريصا على الولد والاهل فاياس منه لذهاب مائه من فرجه فى غير وعائه وقد يدل ذلك على العيون الهطالة فى ذلك المكان على ما يدل عليه بقية الرؤيا (الوحل) فى الحمأة والطين لا خير فى جميع ذلك فان رأى ذلك مريض دام مرضه الا أن يرى انه خرج منه فانه خروجه من المرض وعافيته وغير المريض اذا مشى فيه أو وحل فيه دخل فى فتنة وبلاء وغم أو سجن ويد سلطان فان خلص منه فى منامه أو سلم ثوبه وجسمه منه فى تلك الوحلة سلم مما حل فيه من الاثم فى الدين والعطب فى الدنيا والا ناله على قدر ما أصابه وكلما تعلك طينه أو تعمق قعره كان ذلك أصعب وأشد فى دليله وكلما فسدت رائحته واسودلونه كان ذلك أدل على حرامه وكثرة آثامه وسوء بنائه وكذلك يجن الطين وشربه لبنا لا خير فيه لانه دال على الغمة والخصومة حتى يجف لبنه أو يصير ترابا فيعود مالا ينالهم من بعد كدهم وخصومة وبلاء وأما قوس قزح فالاخضر دليل الامن من قحط الزمان وجور السلطان والاصفر دليل الامراض والاحمر دليل سفك الدماء وقال بعضهم ان رؤية قوس قزح تدل على تزويج صاحب الرؤيا وقال بعضهم ان رآه بغتة دلت على خير وان رآه بسرة دلت على شر (الثلج والجليد والبرد) كل هذه الاشياء قد تدل على الحوادث والاسقام والجدرى والبرسام وعلى العذاب والاغرام النازلة بذلك المكان الذى يرى ذلك فيه وبالبلد الذى نزل به وكذلك الحجارة والنار لانها تفسد الزرع والشجر والثمر وتعقل السفن وتضر الفسقير وتهلكه فى القر والبرد وتسقم فى بعض الاحيان وربما دلت على الحرب والجراد وأنواع الجوائح وربما دل على الخصب والغنى وكثرة الطعام فى الاناذر وجريان السيول بين الشجر فمن رأى ثلجا نزل من السماء وعم فى الارض فان كان ذلك فى أماكن الزرع وأوقات نفعه دل ذلك على كثرة النور وبركات الارض وكثرة الخصب حتى يملأ تلك الاماكن بالاطعام والانبان كما تملأها بالثلج وأما ان كان ذلك بها فى أوقات لا تنفع فيه للارض ونباتها فان ذلك دليل على جور السلطان وسعى

أصحاب الغرور وكذلك ان كان الثلج في وقت نفعه أو غيره غالبا على المساكن والشجر والناس فانه جور يحل بهم وبلاء ينزل بجماعتهم أو بآفة على أموالهم على قدر زيادة الرؤيا وشواهدها وكذلك ان رأى في الحاضرة وفي غير مكان الثلج كالدور والمحلات فان ذلك عذاب وبلاء وأسقام أو موتان أو غرام يرمى عليهم وينزل عليهم ورجا دل على الحصار والعقلة عن الاسفار وعن طلب المعاش وكذلك الجليد لانه لا خير فيه وقد يكون ذلك جلدا من السلطان أو ملك أو غيره وأما البرد فان كان في أماكن الزرع والنبات ولم يفسد شيأ ولا ضر أحدا فانه خصب وخير وتفيد على المن والجراد الذي لا يضر وعلى القطا والعصفور فكيف ان كان الناس عند ذلك يلقطونه في الاوعية ويجمعونه في الاسقية وكذلك الثلج أو الجليد فانها فوائد وغلات وثمار وغنائم ودراهم بيض وان أضر البرد بالزرع أو بالناس أو كان على الدور والمحلات فانه جوائح واغرام ترمى على الناس أو جدري وحبوب وقروح تجمع وتذوب وأما من حمل البرد في مظل أو ثوب أو فيما لا يحمل الماء فيه فان كان غنيا اكتسبه وان كان له بضاعة في البصر خف عليها وان كان فقيرا فجميع ما يكسبه ويفيده لا يغاله عنده ولا يدخر لدهره شيأ منه ودل بعضهم الثلج الغالب تعذيب السلطان لرعيته وقبح كلامه لهم ومن رأى الثلج يقع عليه سافر سفرا بعيدا فيه مشقة والثلج هم الا أن يكون من الثلج قليلا غير غالب في جنبه وموضعه الذي يثلج فيه وفي الموضع الذي لا ينكر الثلج فيه فان كان كذلك فان الثلج خصب لاهل ذلك الموضع وان كان كثيرا غالبا لا يمكن كسحه فانه حينئذ عذاب ينفع في ذلك المكان ومن أصابه برد الثلج في الشتاء والصيف فانه يصيبه فقر ومن اشترى وقر ثلج في الصيف فانه يصيب مالا يستريح اليه ويستريح من غم بكلام حسن أو بناء لمكان الثلج فان ذاب الثلج سريعا فانه تعب وهم يذهب سريعا فان رأى ان الارض مزروعة يابسة ونظر اليها فانه بمنزلة المطر وهو رحمة وخصب ومن ثلج وعليه وقاية من الثلج فانه لا يصيب عليه لما فاته ترويق به وهو رجل حازم ولا يروعه ذلك وقيل من وقع عليه الثلج فان عدوه ينال منه ومن أصاب من البرد شيأ معدودا فانه يصيبه مالا ولؤلؤا وقيل البرد اذا نزل من السماء تعذيب من السلطان للناس وأخذ أموالهم والنوم على الثلج يدل على التقييد ومن رأى كأن الثلج علاه فانه تعلوه هموم فان ذاب الثلج زال الهم وأما أصل القر فتشتر والجليد هم وعذاب الا ان يرى الانسان انه جعل ما في وعاء يحمده به فان ذلك يدل على اصابة مال باق والجمعة بيت مال الملك وغيره (وأما الخسف والزلزلة) من رأى أرضا تزلزلت وخسف طائفة منها وسمعت طائفة فان السلطان ينزل تلك الارض ويعذب أهلها وقيل انه مرض شديد فان رأى جبلا من الجبال تزلزل أو وقف أو زال ثم استقر قراره فان سلطان ذلك الموضع أو عظماء قومه يصيبهم شدة شديدة وينجيهم ذلك عنهم بعد ما أصابهم والزلزلة اذا نزلت فان الملك يظلم رعيته أو يقع به فتنة أو أمراض ومن سمع هدة الصخب

فانه يسمع باهل تلك الناحية فتنة وعداوة وحسران وقال بعضهم الخسوف والزلازل دليل ردى على جميع الناس وهلاكهم وهلاك أمتعتهم واذا رأى الانسان كان الارض متحركة فانه دليل على حركة صاحب الرؤيا وعيشه وأما من رأى انه اصابه برد فانه غم وان اصطلى نارا أو تحمر أو يدخان فانه يفتقر للسعي في عمل السلطان ويكون فيه مخاطرة وهول وان كان ما يصطلى به نارا اشتغل فانه يعمل عمل السلطان فان كان حرا فانه يلتمس مال يتيم وان اصطلى بدخان فانه يلقى نصبه في هول وقال بعضهم ان البرد فعل بارد ويدل في المسافر على ان سفره لا يتم وأموره باردة والناس أمر ملتبس ونسمة ويوم الغيم هم وغم وبهجة

## (الباب التاسع والثلاثون)

### في الارض وجبالها وتزابها وبلادها وقراها ودورها وأسيها وقصورها وحصونها ومراقيها ومفاوزها وسراتها ورمالها وتلالها وجماداتها وارجيها وأسوادها وحوايتها وسهولها وأبوابها وطرقها وصوبها وسعتها وكثافتها وسوت ثراتها ونواتها وما أشبه ذلك

أما الارض فتدل على الدنيا لمن ملكها على قدر اتساعها وكبرها وصغرها وربما دلت الارض على الدنيا والسماء على الآخرة لان الدنيا أدنى والآخرة أحرى سيما ان الجنة في السماء وتدل الارض المعروفة على المدينة التي هو فيها وعلى أهلها وساكنها وتدل على السفر اذا كانت طريقا مسلوكا كالعمارى والزارى وتدل على المرأة اذا كانت عمايدرك حدودها وترى أولها وآخرها وتدل على الامة والزوجة لانها توطأ وتحرث وتمدر وتسقى فتحمل وتلد وتضع ساقتها الى حين تمامها وربما كانت الارض أما لانا خلقنا منها ومن ملك أرضا مجهولة استعبى ان كان حرا ورق ان كان عربا وولى ان كان عاملا وان باع أرضا أو خرج منها الى غيرها مات ان كان حرا سيما ان كانت الارض التي اشتغل الهيا مجهولة وافتقر ان كان موسرا سيما ان كانت الارض التي فارقها ذات عشب وكلا أو خرج من مذهب الى مذهب ان كان تظاهر فان خرج من أرض جدبة الى ارض خصبة اشتغل من بدعة الى سنة وان كان على خلاف ذلك فالامر على ضده فان رأى ذلك مؤمل السفر فهو وما يلقاه في سفره فان رأى كان الارض انشقت فخرج منها ناس طهرت بين أهلها عداوة فان خرج منها شيخ سعد حقهم ومالوا حصا وان رآها انشقت ولم يخرج منها شيء ولم يدخل فيها شيء حدث في الارض حادثة شر فان خرج منها سبع دل على ظهور سلطان ظالم فان خرج منها حية فهي عذاب باق في تلك الناحية وان انشقت الارض بالسبات نال أهلها حصا فان رأى انه يحفر الارض ويأكل منها نال مالا عظيما لان الحفر مكر فان رأى أرضا مغطرت بالنبات وفي طعمه انه ملكه وخرج من ذلك دل على انه نال ما يشتهي ويموت سريعا لقوله تعالى حتى اذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة ومن تولى طي الارض بيده نال

ملكا وقيل ان ولى الارض أصاب ميراثا وضيق الارض ضيق المعيشة ومن كلمه الارض بالخير مال خيرا فى الدين والدنيا وكلامها الشبه المجهول المعنى مال من شبهة والخسف الارض زوال النعم وانقلاب الاحوال والغيبة فى الارض من غير حضر طول غربة فى طلب الدنيا ومرت فى طلب الدنيا فان غاب فى حفرة ليس فيها منفذ فانه يكربه فى أمر بقدر ذلك ومن كلمه الارض بكلام توبيخ فليتق الله فانه مال حرام ومن رأى أنه قائم فى مكان نخسف به فان كان والياً فانه تنقلب عليه الدنيا ويصير الصديق عدوه وسروره غما لقوله تعالى نخسف بهم وبداره الارض فان رأى محلة أو أرضا طويت على الناس فانه يقع هنالك موت أو قال وقيل يهلك فيه أقوام بقدر الذى طويت عليهم أو بنالهم ضيق وخط أو شدة فان كان ماطوى له وحده فهو ضيق معيشته وأموره فان رأى انها بسطت له أو نشرت له فهو طول حياته وخير يصيبه (المفازة) اسمها مستحب وهى فوز من شدة الى رخاء ومن ضيق الى سعة ومن ذنب الى توبة ومن خسران الى ربح ومن مرض الى صحة ومن رأى أنه فى برفانه ينال فسحة وكرامة وفرحا وسرورا بقدر سعة البر والصحراء وخضرتها وزرعها والارض القفر فقر والوادى بلا زرع خوف لقوله تعالى ربنا انى أسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع ومن رأى أنه يهيم فى واد فانه يقول مالا يفعل لقوله تعالى عن الشعراء ألم تر أنهم فى كل واد يهيمون وأنهم يقولون مالا يفعلون (الجبل) ملك أو سلطان قاسى القلب قادر او رجل ضخم على قدر الجبل وعظمه وطوله وقصره وعلوه ويدل على العالم والعامل ويدل على المراتب العالية والاماكن الشريفة والمراكب الحسنة والله تعالى خلق الجبال أوتادا للارض حين اضطربت فهى كالعلماء والملوك لانهم يمسكون مالا تمسكه الجبال الراسية وربما دل على الغايات والمطالب لان الطالع اليه لا يصعد الا بجاهد فى رأى نفسه فوق جبل أو مسندا اليه أو جالسا فى ظله قريبا من رجل رئيس واشتهر به واحتمى به اما سلطان أو فقيه عالم عابد تأمل فكيف به ان كان فوقه يؤذن أذان الصبح مستقبل القبلة او كان يرمى عن قوس بيده فانه يشتد صيته فى الناس على قدر امتداد صوته وشدة كتبه وأوامره الى المكان الذى وصلت اليه سهامه وان كان من رأى نفسه عليه خائفا فى اليقظة أمن وان كان فى سفينة نالته فى بحر شدة وعقبة يرمى من أجلها وكان صعوده فوقه عصمة لقوله تعالى ساوى الى جبل يعصمنى من الماء (قال ابن سيرين) الجبل حينئذ عصمة الا ان يرى فى المنام كأنه فر من سفينة الى جبل فانه يعطب ويهلك لعصمة ابن نوح وقد يدل ذلك على من لم يكن فى يقظته فى سفينة ولا بحر على مفارقة رأى الجماعة والانفراد بالهوى والبدعة فكيف اذا كان معه وحش الجبال وسباعها او كانت السفينة التى فر منها الى الجبل فيها قاض او رئيس فى العلم او امام عادل وأما صعود الجبال فانه مطلب يطلبه وامر يرومه فيسأل عما قد هم به فى اليقظة او امله فيها من صحبة السلطان أو عالم او الوقوف اليها فى حاجة او فى سفر فى البر وامثال ذلك فان كان صعودها ياه كما يصعد الجبال أو يدرج

أو طريق امن سهل عليه كل ما أمله وخف عليه كل ما حاوله وان نالته فيه شدة أو صعد اليه بلا درج ولا سلم ولا سبب نالته خوف وكان أمره عرضة لأكله فان خلص الى اعلاه نجا من بعد ذلك وان هب من نومه دون الوصول أو سقط في المنام هلك في مطلوبه وحيل بينه وبين مراده وفسد دينه في عمله وعند ما ينزل به من التلاف والاصابة من الضرر والمصيبة والحزن على قدر ما انكسر من اعضائه واما السقوط من فوق الجبل والكوادي والروابي والسقوف واعالي الحيطان والنخل والشجر فانه يدل على مفارقة من يدل ذلك الشيء الذي سقط عنه في التأويل عليه من سلطان أو عالم أو زوج أو زوجة أو عبد أو ملك أو عمل أو حال من الاحوال يسأل الرائي عن أهم ما هو عليه في يقظته مما يرجو ويخافه ويقدمه ويؤخره في فراقه ومداومته اياه فان اشكلت اليقظة لكثرة ما فيها من المطالب والاحوال أو لتغيرها من الآمال حكم له بمفارقة من سقط عنه في المنام على قدر دليله في التأويل ويستدل على التفرقة بين أمريه على قدر دليله وان علمه باستمكانه من الشيء الذي كان عليه وقوته وضعفه واضطرابه وبما افضى اليه من سقوطه من جدب أو خصب أو وعر أو سهل أو حجر أو رمل أو أرض أو بحر وربما عاد عليه في جسمه في حين سقوطه ويدل على السقوط في المعاصي والفتن والردى اذا كان سقوطه فيما يدل على ذلك مثل أن يسقط الى الوحش والغربان والحيات وأجناس الفأر أو الى الفاذورات والحمأة وقد يدل ذلك على ترك الذنوب والاقلاع عن البدع اذا كان فراره من مثل ذلك أو كان سقوطه في مسجد أو روضة أو الى نبي أو أخذ مصحف أو الى صلاة في جماعة وأما ما عاد الى الجبل من سقوط أو هدم أو احتراق فانه دال على هلاك من دل الجبل عليه أو دماره أو قتله الا أن يرتفع في الهواء على رؤس الخلق فانه خوف شديد يظل على الناس من ناحية الملك لان بني اسرائيل رفع الجبل فوقهم كالظلة تخويفا من الله لهم وتهديدا على العصيان وأما تسيير الجبال فدليل على قيامة قائمة اما حرب تحل فيه الملوك بعضها على بعض او اختلاف واضطراب يجري بين علماء الارض في فتنة وشدة يهلك فيها العامة وقد يدل ذلك على موت وطاعون لانهم من علامات القيامة وأما رجوع الجبل زبدا أو رمادا أو ترابا فلا خير فيه لمن دل الجبل عليه لا في حياته ولا في دينه فان كان المضاف اليه من عز بعد ذلته وأمن بعد كفره واتقى الله من بعد طغيانه عاد الى ما كان عليه ورجع الى أولى حالته لان الله تعالى خلق الجبال فيما زعموا من زبد الماء والزبد باطل كما عبر به تعالى في كتابه والجبل الذي فيه الماء والنبات والخضرة فانه ملك صاحب دين واذا لم يكن فيه نبات ولا ماء فانه ملك كافر طاغ لانه كالميت لا يسبح الله تعالى ولا يقدسه والجبل القائم غير الساقط فهو حي وهو خير من الساقط والساقط الذي صار محورا فهو ميت لانه لا يذكر الله ولا يسبحه ومن ارتقى على جبل وشرب من مائه وكان أهلا للولاية نالها من رجل ملك قاسي القلب شجاع وما لا يقدر ما شرب وان كان تاجرا ارتفع أمره وربح وسهولة صعوده فيه سهولة الافادة للولاية من

غير تعب والعقبة عقوبة وشدة فان هبط منه سهلا وان صعد عقبة فانه ارتفاع وسلطنة مع تعب والصخور التي حول الجبل والاشجار قوادذلك المكان وكل صعود رفعة وكل هبوط ضعة وكل طلوع يدل على هم فرح وفرج وكل صعود يدل على ولاية فمن رآه عزل وان رأى أنه حمل جبلا فثقل عليه فانه يحمل مؤنة رجل صخم او تاجر يثقل عليه فان خف خف عليه فان رأى انه دخل في كهف جبل فانه ينال رشدا في دينه وأموره ويتولى أمور السلطان ويتمكن وان دخل كهف جبل في غار فانه يتكرر عليه أو رجل منيع فان استقبله جبل استقبله هم أو سفر أو رجل منيع او أمر صعب أو امرأة صعبة فاسيه فان رأى انه صعد الجبل فان الجبل غاية مطلبه يبلغها بقدر ما أنه صعد حتى يستوي فوقه فان رأى انه يأكل الجبر فانه يئس من رجاء يرجوه فان أكله مع الخبز فانه يداري ويحتمل بسبب معيشته صعوبة فان رأى انه يحذف الناس بالجبر فانه يلوط لان الحذف من أفعال قوم لوط وكل صعود يراه الانسان أو عقبة أو تل او سطح او غير ذلك فانه نيل ما هو طالب من قضاء الحاجة التي يريده والصعود مستو بامشقة ولا حيف فيه فان رأى انه هبط من تل أو قصر أو جبل فان الامر الذي يطلبه ينتقض ولا يتم ومن رأى انه يهدم جبلا فانه يهلك رجلا ومن رأى انه يتم بصعود جبل أو بر او له كان ذلك الجبل حينئذ غاية يسمو اليها فان هو علاه نال أمله فان سقط عنه يعترب حاله والصعود المحمود على الجبل أن يعرج في ذلك كما يفعل صاعد الجبل وكل الارتفاع محمود الا أن يكون مستويا لقوله تعالى سأرهقه صعودا (التراب) يدل على الناس لانهم خلقوا منه وربما دل على الانعام والدواب ويدل على الدنيا وأموالها لانه من الارض وبه قوام معاش الخلق والعرب تقول أترب الرجل اذا استغنى ويدل على الفقر والمسكنة والتعبير لانه فراش المرتى والعرب تقول ترب الرجل اذا افتقر وقال تعالى أو مسكينا ذا متربة ثم حفر أرضا واستخرج ترابها فان كان مريضا أو عنده مريض فان ذلك يضره وان كان مسافرا كان حفره سفره وترابه كسبه وماله وفائدته لان الضرب في الارض سفر لقوله تعالى وآخرون يضربون في الارض وان كان طالبا للنكاح كانت الارض زوجة والحفر انتضاضا والمعول الذكر والتراب مال المرأة أو دم عذرتها وان كان صيادا فحفره حتله للصيد وترابه كسبه وما يستفيده والا كان حفره مطلوبا يطلبه في سعيه ومكسبه مكرا أو حيلة واصل الحفر ما يحفر للسباع من الربى لتسقط فيها فلزم الحفر المكر من أجل ذلك وأما من حفر بيده من التراب أو تربه من الغبار أو تعلق به في الارض فان كان غنيا ذهب ماله وبالته ذلة وحاجة وان كان عليه دين أو عنده وديعة رد ذلك الى أهله وزال جمعه من يده واحتاج من بعده وان كان مريضا نقصت يده من مكاسب الدنيا وتعرى من ماله ولحق بالتراب وضرب الارض بالتراب دال على المضاربة بالمكاسبة وضربها بيده أو عصا يدل على سفر بعير وقال بعضهم المشي في التراب التماس مال فان جمعه أو اكله فانه يجمع مالا ويجري على يديه مال وان كانت الارض لغيره فالمال لغيره فان حمل شيأ من التراب

أصاب منفعة بقدر ما حمل فان نكس بيته وجمع منه ترابا فانه يحتال حتى يأخذ من امرأته مالا فان جمعه من حانوته جمع مالا من معيشته ومن رأى انه يسقف التراب فهو مال يصيبه لان التراب مال ودراهم فان رأى انه كنس تراب سقف بيته وأخرجه فهو ذهاب مال امرأته فان مطرت السماء ترابا فهو صالح مالم يكن غالبا ومن انهدمت داره وأصابه من ترابها وغبارها أصاب مالا من ميراث فان وضع ترابا على رأسه أصاب مالا من تشنيع ووهن ومن رأى كأن انسانا يحثى التراب فى عينه فان الحاثى ينفق مالا على المحثى ليلبس عليه أمرا وينال منه مقصوده فان رأى كأن السماء أمطرت ترابا كثيرا فهو عذاب ومن كنس دكانه وأخرج التراب ومعه قماش فانه يتحول من مكان الى مكان (الرمل) أيضا يجرى مجرى التراب فى دلالة الموت والحياة والغنى والمسكنة لانه من الارض والعرب تقول أرمل الرجل اذا افتقر ومنه أيضا المرملات وهن الاوانى قدمات أزواجهن وربما دل السعى فيه على القيود والعقلة والحصار والشغب والنصب وكل ما سعى فيه من الهم والحزن والخصومة والتظلم لان الماشى فيه يحجل ولا يركض راجلا يمشى فيه اوراكبا على قدر كثرته وقلته ونزول القدم نفسه يكون دلالته فى الشدة والخفة ومن رأى أن يده فى الرمل فانه يتلبس بأمر من امور الدنيا فان رأى انه استف الرمل اوجمعه اوحمله فانه يجمع مالا ويصيب خيرا ومن مشى فى الرمل فانه يعالج شغلا شاقا على قدر كثرته وقلته (التل والرابية) اذا كانت الارض دالة على الناس اذ منها خلقوا فكل نشز منها وتل ورابية وكدية وشرف يدل على كل من ارتفع ذكره على العامة بنسب أوعلم أومال أوسلطان وقد تدل على الاماكن الشريفة والمراتب العالية والمراكب الحسنة فمن رأى نفسه فوق شئ منها فان كان مريضا كان ذلك نعشه سيما ان رأى الناس تحته وان لم يكن مريضا وكان طالبا للنكاح تزوج امرأة شريفة عالية الذكر لها من سعة الدنيا بقدر ما حوت الرابية من سعة الارض وكثرة التراب والرمل وان رأى انه يخطب الناس فوق ذلك اويؤذن فان كان اهلا للملك ناله اوالقضاء أوالفتيا أوالاذان اوالخطبة اوالشهرة والسمعة لانه ساما مقام اشراف العرب ومن رأى ارضا مستوية فيها رابية اوتل فانه رجل له سعة الدنيا بقدر ما حوله من الارض المستوية فان رأى سوله مخضرة فانه دينه اوحسن معاملته فمن رأى انه قعد على ذلك التل اوتعلق به اواستمكن منه فانه يتعلق برجل عظيم كما وصفت فان رأى انه جالس فى ظل التل فانه يعيش فى كنف الرجل فان رأى انه سائر على التلال فانه ينجو ومن رأى كأنه ينزل من مكان مرتفع فانه يناله هم وغم والسير فى الوهدة عسر يرى صاحبه اليسر فى عاقبته (المدينة) تدل على اهلها وساكنيها وتدل على الاجتماع والسواد الاعظم والامان والتحصين لان موسى حين دخل المدين قال له شعيب لا تخف نجوت وربما دلت القرية على الدنيا والمدينة على الآخرة لان نعيمها أجل واهلها أتم ومساكنها اكبر وربما دلت المدينة على الدنيا والقرية على البيانة وذلك انها بارزة منعزلة عنها مع

فضلة اهلها وربما دلت المدينة المعروفة على دار الدنيا والمجهولة على الآخرة وربما دلت المدينة المجهولة الجميلة على الجنة والقرية السوداء المكروهة على النار لنعيم اهل المدن وشقاء اهل القرى فمن انتقل فى منامه من قرية مجهولة الى مدينة كذلك فانظر فى حاله فان كان كافرا اسلم وان كان مذنبا تاب وان كان صالحا فقيرا حقيرا فانه يستغنى ويعز وان كان مع صلاحه مثقفا أمن وان كان صاحب حرية تزوج وان كان مع صلاحه عليلا مات وان رؤى ذلك لميت تنقلت حاله وابتدلت داره فانما هنالك دارا ان احداهما الحسنى من الاخرى فمن انتقل من الدار القبيحة الى الحسنة الجميلة نجا من النار ودخل الجنة ان شاء الله وانما من خرج من مدينة الى قرية مجهولتين فعلى عكس الاول وان كان سلامه وقتيا اعتبرت اسمارهما وجواهرهما فتحكم للمنتقل بمعانى ذلك كالخارج من باعاية الى مدينة مصر فانه يخلص من بغى وسلغ سوله وبأمن خوفه لقوله تعالى ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين فان كان خروجه من سر من رأى الى خراسان انتقل من سرور الى سوء قد آن وقته وكذلك الخارج من المهدية والداخل الى سوسة خارج من هدى وحق الى سوء وفساد على نحو هذا وما خذه فى سائر القرى والمدن المعروفة وأما ابواب المدينة المعروفة فولاتها ارباب احكامها ومن يحرسها ويحفظها وأمناء دورها فأهلها من الرؤساء وكبراء محلتها وكل دوب دال على من يجاوره ومن يحتاج اليه أهل تلك المحلة فى مهماتهم وامورهم ويردعهم حرادتهم بجاهه وسلطانه او بعلمه وماله وقال بعضهم المدينة رجل عالم اذا رأيتها من بعيد رقيل المدينة دين والخروج من المدينة خوف لقوله تعالى نخرج منها خائفا يترقب ودخول المدينة صلح فيما بينه وبين الناس يدعونه الى حق قال الله تعالى ادخلوا فى السلم كافة وهو المدينة فان رأى ان مدينة عتيقة قد خربت قديما وانهدمت دورها فجاء قوم فحفروا أساس دورها وبنوها احكم مما كانت قديما فانه يظهر أو ولد هنالك عالم أو امام يحدث هنالك ورعا ونكا ومن رأى انه دخل بلدا فرأى مدينة خربة لاحيطان لها ولا بنيان ولا آثار فانه ان كان فى ذلك اليوم علماء ماتوا وذهبوا ودرسوا ولم يبق منهم ولا من ذريتهم أحد فان رأى انه يعمرقته يولد من نسل العلماء الباقين ولد يظهر فيه سيرة أولئك العلماء ومن رأى مدينة أو بلدا خاليين من السلطان فان سعر الطعام يغلو هنالك فان رأى مدينة أو بلدا مخصبة حسنة الزرع فذلك خير حال أهلها وقال بعضهم اذا كانت المدن حادثة ساكنة فانها فى الخصب دليل على الجدب وفى الجدب دليل الخصب والافضل أن يرى الانسان المدن العامرة الكثيرة الخصب فانها تدل على رفعة وخصب وان رأى الجدبة القليلة الاهل دلت على قلة الخير وبلدة الانسان تدل على الآباء مثال ذلك أن رجلا رأى كأن مدينته وقعت من الزلازل فحكم على والده بالقتل (وحكى) أن وكيعا كان مع قتيبة لما مار من الرى الى خراسان فرأى وكيع فى منامه كأنه هدم شرف مدينته ونسفها فسأل المعبر فقال أشراف يسقطون من جاههم على يدك ويوسمون فكان كذلك (القرية المعروفة) تدل على

تنسها

نفسه او على أهله او على ما يجيء منه او يعرف بها لان المكان يدل على أهله كما قال تعالى واسأل القرية يعني أهلها وربما دلت القرية على دار العلم والبدع والفساد والخروج عن الجماعة والشذوذ عن جماعة رأى اهل المدينة ولذا وسم الله تعالى دور الظالمين في كتابه بالقرى وقد تدل على بيت النمل ويدل بيت النمل على القرية لان العرب تسميها قرية فمن هدم قرية أو أفسدها أو رآها خربت وذهب من فيها أو ذهب سيل بها أو احترقت بالنار فان كانت معمورة جار عليها السلطان وقد يدل ذلك على ابطار الدواب والبرد والجوائح والوباء والاردم كوة النمل في سقف البيت وكذلك في المثاوب من صنع ذلك كوة النمل أو الطين عدا على اهل القرية بالظلم والعدوان او على كنيسة او دار مشهورة بالفسوق ومن رأى انه دخل قرية حصينة فانه يقتل او يقاتل لقوله تعالى لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة وقيل من رأى انه يجتاز من بلد الى قرية فانه يختار أمرا وضيعا على أمر رفيع أو قد عمل عملا محمودا يظن انه غير محمود أو قد عمل خيرا يظن انه شر فيرجع عنه وليس بحازم فان رأى انه دخل قرية فانه يلي سلطانا فان خرج من قرية فانه يخلص شدة ويستريح لقوله تعالى أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها فان رأى كأن قرية عامرة خربت والمزارع المعروفة تعطلت فانه ضلالة أو معصية لاربابها او ان رآها عامرة فهو صلاح دين اربابها (الحصور) المنقطع عن الملذات على الارض ربما دلت على الموتى لانقطاعهم من الجبال المنيعة وتدل على اهل القساوة والغفلة والبلاهة وقد شبه الله تعالى بها قلوب الكفار والحكماء تشبه الجاهل بالحجر وربما اخذت الشدة من طبعها والحجر والمنع من اسمها فمن رأى كأنه ملك حجرا أو اشترى له او قام عليه فظفر برجل على نعمته أو تزوج امرأة على شبهه على قدر ما عنده من المال في اليقظة ومن تحول فصار حجرا فانه قلبه وعمي ربه وفسد دينه وان كان مريضا ذهبت حياته وتعجلت وفاته والا اصابه فالج تتعطل منه حركاته وأما سقوط الحجر من السماء الى الارض على العالم او في الجوامع فانه رجل قاسي وال او محتار يرمي به السلطان على اهل ذلك المكان الا ان يكونوا يتوقعون قتالا فانها واقعة تكون الدائرة فيها والشدة والمصيبة على اهل ذلك المكان فكيف ان تكسر الحجر وطار فاق تكسيره الى الدور والبيوت فان ذلك دلالة على افتراق الانصبة في تلك الوقعة وتلك البلية فكل من دخلت داره منهم افلقة نزل بها منها مصيبة وان كان الناس في جدب يتقون دوامه ويخافون عاقبته كان الحجر شدة تنزل بالمكان على قدر عظم الحجر وشدته وماله فكيف ان كان سقوطه في الانادر أو في رحاب الطعام وان كانت حجارة عظيمة قد رمى بها الخالق من السماء فهذا باب ينزل من السماء بالمكان لان الله سبحانه قتل اصحاب الفيل حين رمتهم الطير بها فاما رياح أو سواد أو برد أو ريح أو مغرم أو غارة ونهبة وامثال ذلك على قدر زيادة الرزايا وشواهد البقطة (الحصا) يدل على الرجال والنساء وعلى الصغار من النساء وعلى الدراهم البيض المعدودة لانها من الارض وعلى الحفظ والاحصاء لما ألزم به طالبه

من علم أو شعر وعلى الحج ورمى الجمار وعلى الصلاة والسنة وعلى السباب والقذف من رأى طائرا نزل من السماء الى الارض والتقط حصاة وطار بها فان كان ذلك فى مسجد فهو منه رجل صالح أو من صلحاء الناس فان كان صاحب الرؤيا مريضا وكان من أهل الخير أو ممن يصلى أيضا فيه ولم يشركه فى المرض أحد ممن يصلى أيضا فيه فصاحب الرؤيا يموت وان كان التقاطه للحصا من كنيسة كان الاعتبار فى فساد المريض حكما الذى قدمناه وان التقطها من دار أو من مكان بجهول فريض صاحب الرؤيا من ولد أو غيره هالك فاما من التقط عدد ما من الحصى وصيرها فى ثوبه أو ابتلعها فى جوفه فان كان التقاطه اياها من مسجد أو دار عالم أو حلقة ذكر أحصى من العلم والقرآن واسمع من الذكر والبيان بمقدار ما التقط من الحصا وان كان التقاطه من الاسواق أو من الفدادين وأصول الشجر فهى فوائد من الدنيا ودراهم تتألف له من سبب الثمار أو النبات أو من التجارة والسمسرة أو من السؤال والصدقة لكل انسان على قدر همته وعادته فى يقظته وان كان التقاطه من طف البحر فعطايا من السلطان ان كان يخدمه أو فوائد من البحر ان كان يتجر فيه أو علم يكتسبه من عالم ان كان ذلك طلبه أو هبة وصلة من زوجة غنية ان كانت له ولدا ونحوه وأما من رمى بها فى بحر ذهب ماله فيه وان رمى بها فى بئر أخرج مالا فى نكاح أو شراء خادم وان رمى بها فى عطر أو ظرف من ظروف الطعام أو فى مخزن من مخازن البحر اشترى بما معه أو بعقد ارما رمى به تجارة يستدل عليها بالمكان الذى رمى ما كان معه فيه والعامة تقول رمى فلان ما كان معه من دراهم فى حنطة أو زيت أو غيرهما وان رمى بها حيوانا كالاسد والفرد والجراد والغراب وأشباهها فان كان ذلك فى ايام الحج بشرته بالحج ورمى الجمار فى مستقبل أمره لان أصل رمى الجمار ان جبريل عليه السلام أمر آدم صلى الله عليه وسلم أن يقذف الشيطان بها حين عرض له فصارت سنة لولده وان لم يكن ذلك فى أيام الحج كانت الحصاة دعاءه على عدو أو فاسق أو سبه وشتمه أو شهادات يشهد بها عليه وان رمى بها خلاف هذه الاجناس كالحمام والمسلمين من الناس كان الرجل سابا مغتابا متكلما فى الصلحاء والمحصنات من النساء (الدور) وأما الدور فهى دالة على أربابها فما نزل بها من هدم أو ضيق أو سعة أو خير أو شر عاد ذلك على أهلها وأربابها وسكانها والحيطان رجال والسقوف نساء لان الرجل قوامون على النساء لكونها من فوقها ودفعها الاسواء عنها فهى كالقوام قائما كذلك لانه رجع اليه وعمل عليه وتدل دار الرجل على جسمه وتقسيمه وذاته لانه يعرف بها وتعرف به فهى مجده وذكره واسمه وستره وأهله وربما دلت على ماله الذى به قوامه وربما دلت على توبه لدخوله فيه فاذا كانت جسمه كان بابها وجهه واذا كانت زوجته كان بابها فرجه واذا كانت دنياه وماله كان بابها الباب الذى يتسبب فيه ومعيشته واذا كانت توبه كان بابها طوقه وقد يدل الباب اذا انفرد على رب الدار وقد يدل عليه منه الفرد الذى يفتح ويغلق

والفرد الآخر على زوجته الذى يعانقها فى الليل وينصرف عنها فى الدخول والخروج بالنهار ويستدل فيها على الذكر والانثى بالشكل والغلق فالذى فيه الغلق هو الذكر والذى فيه العروة هو الانثى زوجته لان القفل الداخل فى العروة ذكر ومجموع الشكل اذا انغلق كان زوجين وربما دلا على والدى صاحب الدار ذكر وأنثى وعلى الاخوين والشريكين فى ملك الدار وأما السكفة الباب ودوارته وكل ما يدخل فيه من لسان فذلك على الزوجة والخادم وأما قوائمه فربما دلت على الاولاد الذكران أو العبيد والاخوة والاعوان وأما قوائمه وعلاقة الباب فتدل على اذن صاحبه وعلى حاجبه وخادمه فمن رأى شيأ من ذلك نقصا أو حدوثا أو زيادة أو جدة عاد ذلك على المضاف اليه بزيادة الادلة وشواهد اليقظة وأما الدار المجهولة سوى المعروفة فهى دار الآخرة لان الله تعالى سماها دارا فقال تلك الدار الآخرة وكذلك ان كانت معروفة لها اسم تدل على الآخرة كدار عقبة أو دار السلام فمن رأى نفسه فيها وكان مريضا أفضى اليها سالما معافى من فتن الدنيا وشرها وان كان غير مريض فهى له بشارة على قدر عمله من حج أو جهاد أو زهد أو عبادة أو علم أو صدقة أو صلة أو صبر على مصيبة يستدل على ما أوصله اليها وعلى الذى من أجله بشر به بزيادة الرؤيا وشواهد اليقظة فان رأى معه فى المنام كتابا ينظرها فيها فعلمه أداه اليها وان كان فيها مصليا فبصلاته نالها وان كان معه فرسه وسيفه فبجهاده بلغها ثم على المعنى وأما اليقظة فينظر الى أشهر أعمالها عند نفسه وأقربها بمنامه من سائر طاعاته ان كانت كثيرة فبقدرها كانت البشارة فى المنام وأما من بنى دارا غير داره فى مكان معروف أو مجهول فانظر الى حاله فان كان مريضا أو عنده مريض فذلك قبره وان لم يكن شئ من ذلك فهى دنيا يفيدها ان كانت فى مكان معروف فان بناها باللبن والطين كانت حلالا وان كانت بالآجر والجص والكلس كانت حراما من أجل النار التى توقد على عمله وان كان بناؤه الدار فى مكان مجهول ولم يكن مريضا فان كانت باللبن فهو عمل صالح يعمله للآخرة أو قد عمله وان كانت بالآجر فهى أعمال مكروهة يندم فى الآخرة عليها الا أن يعود الى هدمها فى المنام فانه يتوب منها وأما الدار المجهولة البناء والتربة والموضع والاهل المنفردة عن الدور ولا سيما ان رأى فيها موتى يعرفهم فهى دار الآخرة فمن رأى انه دخلها فانه يموت ان لم يخرج منها فان دخلها وخرج منها فانه يشرف على الموت ثم ينجو ومن رأى انه دخل دارا جديدة كاملة المرافق وكانت بين الدور فى موضع معروف فان كان فقيرا استغنى وان كان غنيا ازداد غنى وان كان مهموما فرج عنه وان كان عاصيا تاب على قدر حسنها وسعتها ان كان لا يعرف لها صاحبا فان كان لها صاحب فهى لصاحبها وان كانت مطينة كان ذلك حلالا وان كانت مجصصة كان ذلك حراما وسعة الدار سعة دنياه وبهاؤه وضيقها ضيق دنياه وبخله وجدتها بتجديد عمله وتطيينها دينه وأما إحكامها فاحكام تدبيره ومرمتها سروره والدار من حديد طول عمر صاحبها

ودولته ومن خرج من داره غضبان فانه يحبس لقوله تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا ان رأى انه دخل داربيه فانه يدخل فى سره وان كان فاسقا فانه يخونه فى امرأته ومعيشته وبناء الدار للعزب امرأة من نفعة يتزوجها ومن رأى دارا من بعيد نال دنيا بعيدة فان دخلها وهى من بناء وطين ولم تكن منفردة عن البيوت والدور فانه دنيا يصيبها حلالا ومن رأى خروجه من الابنية مقهورا أو متحولا فانه خروجه من دنياه أو مما يملك على قدر مايدل عليه وجه خروجه (وحكى) ان رجلا من أهل اليمن أتى معبرا فقال رأيت كأنى فى دارلى عتيقة فانهدمت على فقال تجد ميراثا فلم يلبث أن مات ذو قرابة فورثه ستة آلاف درهم ورأى آخر كأنه جالس على سطح دار من قوارير وقد سقط منه عرياز فقص رؤياه على معبر فقال تتزوج امرأة من دار الملك جميلة لكنها تموت عاجلا فكان كذلك وبيوت الدار نساء صاحبها والطرز والرقاق رجال والشرفات للدار شرف الدنيا ورياسة وخرابها أمناؤه على ماله من أهل داره وصحنها وسط دولة دنياه وسطحها اسمه ورفعته والدار للامام العدل نفر من نفور المسلمين وهدم دار الملك المتعزز نقص فى سلطانه وكون الرجل على سطح مجهول نيل رفعة واستعانة برجل رفيع الذكر وطلب المعونة منه وقالت النصارى من رأى كأنه يكنس داره أصابه غم أو مات فجأة وقيل ان كنس الدار ذهاب الغم والله أعلم بالصواب وقيل ان هدم الدار موت صاحبها (البيوت) بيت الرجل زوجته المستورة فى بيته التى يأوى اليها ومنه يقال دخل فلان بيته اذا تزوج فيكنى عنها به لكونها فيه ويكون بابه فرجها أو وجهها ويكون الحدع والخزانة بكرا كابنته أو ربيبته لانها محجوبة والرحل لابسكها وربما دل بيته على جسمه أيضا وبيت الخدمة خادمه وشخرن الخنفة والدنه التى كانت سبب تعيشه باللبن للنمو والتربية والكنيف يدل على الخادم المبذولة للكنس والغسل وربما دل على الزوجة التى يخلو معها لقضاء حاجته خاليا من ولده وسائر أهله ونظر انسان من كوة بيته يدل على مراقبة فرج زوجته أو دبرها فما عاد على ذلك من نقص أو زيادة أو هدم أو اصلاح عاد الى المنسوبة اليه مثل أن يقول رأيت كأنى بنيت فى دارى بيتا جديدا فان كان مريضا أفاق وصح جسمه وكذلك ان كان فى داره مريض دل على صلاحه الا أن يكون عادته دفن من مات له فى داره فانه يكون ذلك قبر المريض فى الدار وسيما ان كان بناؤه اياه فى مكان مستحيل أو كان مع ذلك طلاء بالياض أو كان فى الدار عند ذلك زهر أو رياحين أو ما تدل عليه المصائب وان لم يكن هناك مريض تزوج ان كان عزبا أو زوج ابنته وأدخلها عنده ان كانت كبيرة أو اشترى سرية على قدر البيت وخطره ومن رأى انه يهدم دارا جديدة أصابه هم وشر ومن خرب دارا أو باعها أصاب خيرا كثيرا ومن رأى انه فى بيت مجصص جديد مجهول منفرد عن البيوت وكان مع ذلك كلام يدل على الشر كان قبره ومن رأى أنه حبس فى بيت موثقا مقفلا عليه بابه والبيت وسط البيوت نال خيرا وعافية ومن رأى أنه احتفل بناء أو سار با

احتمل مؤنة امرأة فان احتمل بيت أو سارية احتمل امرأة مؤنسة وباب البيت امرأة وكذلك اسكفته ومن رأى انه يغلق بابا تزوج امرأة والابواب المنصفة أبواب الرزق وأما المدهليز فخادم على يديه يجرى الحل والعقد والامر القوى ومن رأى أنه دخل بيتا وأغلق بابه على نفسه فانه يمتنع من معصية الله تعالى لقوله تعالى وغلقت الابواب فان رأى انه موثق فيه مغلق الابواب والبيت مبسوط نال خيرا وعافية فان رأى أن بيته من ذهب أصابه حريق فى بيته ومن رأى أنه يخرج من بيت ضيق خرج من هم والبيت بلا سقف وقد طلعت فيه الشمس أو القمر امرأة تتزوج هنالك ومن رأى فى داره بيتا واسعا مطينا لم يكن فيه فانه امرأة صالحة تزيد فى مال الدار فان كان مجصصا أو منيرا بالجر فانه امرأة سليطة منافقة فان كان تحت البيت سرب فهو رجل مكار فان كان من طين فانه مكر فى الدين والبيت المظلم امرأة سيئة الخلق رديئة وان رأته امرأة فرجل كذلك فان رأى أنه دخل بيتا مرمشوشا أصابه هم من امرأة بقدر البلل وقدر الوحل ثم يزول ويصلح فان رأى ان بيته أوسع مما كان فان انذر واخصب يتسعان عليه وينال خيرا من قبل امرأة ومن رأى أنه ينقش بيتا أو يزوقه وقع فى البيت خصومة وجلبة والبيت المنقش دليل خير وحسن أخلاق المرأة (الحائط) رجل وربما كان حال الرجل فى دنياه اذا رأى أنه قائم عليه وان سقط عنه زال عن حاله وان رأى أنه دفع حائطا فطرحه أسقط رجلا من مرتبته وأهلكه والحائط رجل يمتنع صاحب دين ومال وقدر على قدر الحائط فى عرضه واحكامه وزينته والعمارة حوله بسببه ومن رأى سيطان بناء قائما تحتاجة الى مرمة فانه رجل عالم أو امام قد ذهبت دولته فان رأى ان اقواما يرممونها فانه أصحاب يرمون أموره ومن رأى أنه سقط عليه حائط أو غيره فقد أذنب ذنوبا كثيرة وتعجل عقوبته والشق فى الحائط أو الشجرة أو فى العصن مصير الواحد من أهل بيته اثنين بمنزلة القرطين والحلتين ومن رأى حيطانا مدارسة فهو رجل امام عادل ذهبت أصحابه وعترته فان جددها فانهم يتجددون ويعود حالهم الاولى فى الدولة فان رأى أنه متعلق بحائط فانه يتعلق برجل رفيع ويكون استمكانه منه بقدر امتكانه من الحائط ومن تقلى حائط فرأى مثاله فيه فانه يموت ويكتب على قبره (السقف) رجل رفيع فان كان من خشب فانه رجل غرور فان رأى سقفا يكاد أن ينزل عليه فانه خوف من رجل رفيع فان نزل عليه التراب من السقف فأصاب ثيابه فانه ينال بعد الخوف مالا فان انكسر جذع فهو موت صاحب الدار أو آفة انزل به فان رأى أن عارضته انشقت طولا بنصفين فلم يسقط فهو جميع ما ينسب الى ذلك كالبيت والطرز وغيره مضاعف الواحد اثنان والخشب والجذوع فى البناء رجل منافق متحمل لاهوار الناس وكسره موت رجل بهذه الصفة (القصر) الفاسق سجن وضيق ونقص مال والمستور رياء ورفعة أمر وقضاء دين واذا رآه من بعيد فهو ملك والقصير رجل صاحب ديانة وورع فمن رأى أنه دخل قصرا فانه يصير الى سلطان كبير ويحسن دينه

ويصير الى خير كثير لقوله تعالى تبارك الذى ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجرى من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا ومن رأى كأنه قائم على قصر وكان القصر له فانه يصيب رفعة عظيمة وجلالة وقدرة وان كان القصر لغيره فانه يصيب من صاحبه منفعة وخيرا (الايوان الازج) الاترج من اللبن امرأة قروية صاحبة دين وبالجص دنيا مجتدة وبالآجر مال يصير اليه حرام وقيل هو امرأة منافقة ومن رأى أنه يعتد ازجا آجر صحيح فانه يؤدب ولده والجص والآجر من عمل أهل الدار والفراغنة (القبة) قوة من رأى أنه بنى قبة على السحاب فانه يصيب سلطانا وقوة بجاه ومن رأى ان له بيتا بين السماء والارض من القباب الخضر فان ذلك حسن حاله وموته على الشهادة وبدل البناء على بناء الرجل بامرأته وقيل من رأى كأنه يبنى بناء فانه يجمع أقرباءه وأصدقاءه على سرور ومن رأى أنه طين قبر النبى صلى الله عليه وسلم فانه يحج بمال واللبن اذا كان مجموعا ولا يستعمل فى بناء فهو دراهم ودنانير ومن رأى أنه يجدد بنيانا عتيقا لعالم فانه تجديد سيرة ذلك العالم وان كان البناء لفرعون أو ظالم فانه تجديد سيرته وقال النبى صلى الله عليه وسلم من رأى كأنه يبنى بنيانا فانه يعمل عملا ومن رأى أنه ابتدأ فى بناء فخفره من أساسه وبناه من قراره حتى شيده فانه طلب علم أو ولاية أو حرفة وينال حاجته فيما يروم وقيل من رأى انه يبنى بنيانا فى بلدة أو قرية فانه يتزوج هناك امرأة فان بناه من خزف تزين وريا وان بناه من طين فانه حلال وكسب وان كان منقوشا فهو ولاية أو علم مع لهو وطرب وان بناه من جص وآجر عليه صورة فانه يخوض فى الاباطيل (الغرفة) تدل على الرفعة وعلى استبدال السرية بالحرة لعلو الغرفة على البيت وتدل على أمن الخائف لقوله تعالى وهم فى الغرفات آمنون وتدل على الجنة لقوله تعالى أولئك يجزون الغرفة بما صبروا وتدل أيضا على المحراب لان العرب تسميها بذلك فمن بنى غرفة فوق بيته ورأى زوجته تنهاه عن ذلك وتسخط فعله أو تبكى بالعويل أو كانها ملتحفة فى كساء فانه يتزوج على امرأته أخرى أو يتسرى وان كانت زوجته عطرة جميلة متبسمة كانت الغرفة زيادة فى دنياه ورفعة وان صعد الى غرفة مجهولة فان كان خائفا أمن وان كان مريضا صار الى الجنة والاثال رفعة وسرورا وعلوا وان كان معه جمع يتبعه فى صعوده يرأس عليهم بسلطان أو علم أو امامة فى محراب وان رأى عزبا أنه فى غرفة تزوج امرأة حسنة رئيسة دينة وان رأى له غرفتين أو ثلاثة أو أكثر فانه يأمن مما يخاف وان رأى ان البيت الاعلى سقط على البيت الاسفل ولم يضره فانه يقدم له غائب فان كان معه غبار كان معه مال (المنظرة) رجل منظور اليه فمن رآها من بعيد فانه يظفر بأعدائه وينال ما يتمنى ويعلو أمره فى سرور فان رآها تاجر فانه يصيب ربحا ودولة ويعلو فى تجارته حيث كان ويكون وبناء المنظرة يجرى مجرى بناء الدور (وأما الاسطوانة) من خشب أو من طين أو من جص أو آجر فهى قيم دار أو خادم أهل الدار وحامل ثقلهم وبيوتهم

ويقوى على ما كانوه فما يحدث فيها فى ذلك الذى ينسب اليه والكوة فى البيت أو الطرز والغرفة مثال يصيبه صاحبها وعز وغنى يناله والمكروب فرج والمريض شفاء والغريب امرأة والمرأة زوج واذا رأيت الكوة فى البيت الذى ليس فيه كوة فانها لاهل الولاية ولاية وللتاجر تجارة (الدرج) تدل على أسباب العلو والرفعة والاقبال فى الدنيا والآخرة لقول العرب ارتفعت درجة فلان وفلان رفيع الدرجة وتدل على الاملاء والاستدراج لقوله تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وربما دلت على مراحل السفر ومنازل المسافرين التى ينزلونها منزلة منزلة ومرحلة مرحلة وربما دلت على أيام العمر المؤدية الى غايته وبدل المعروف منها على خادم الدار وعلى عبد صاحبها ودابته فمن صعد درجا بجهد ولا نظرت فى أمره فان وصل الى آخره وكان مريضا مات فان دخل فى أعلاه غرفة وصلت روحه الى الجنة وان حبس دونها حجب عنها بعد الموت وان كان سليما ورام سفرا خرج لوجهه ووصل على الرزق ان كان سفره فى المال وان كان لغير ذلك استدلال بما أفضى اليه أو لقيه فى حين صعوده مما يدل على الخير والشر وتمام الحوائج ونقصها مثل أن يلقاه أربعون رجلا أو يجدد ناتيرا على هذا العدد فان ذلك بشارة بتمام ما خرج اليه وان كان العدد ثلاثين لم يتم له ذلك لان الثلاثين نقص والاربعين تمام أتمها الله عز وجل لموسى بعشر ولو وجد ثلاثة وكان خروجه فى وعد تم له لقوله تعالى فى الثلاثة ذلك وعد غير مكذوب وكذلك ان أذن فى طلوعه وكان خروجه الى الحج تم له حجه وان لم يؤمل شيأ من ذلك ولا رأى ذلك فى أشهر الحج نال سلطانا ورفعة اما بولاية أو بفتوى أو بخطابة أو بأذان على المنار أو بنصوذلك من الامور الرفيعة المشهورة وأما نزول الدرج فان كان مسافرا قدم من سفره وان كان مذكورا ينازل عن رياسته وعزل عن عمله وان كان راكبا مشى راجلا وان كانت له امرأة عليلة هلكت وان كان هو المريض تغيرت فان كان نزوله الى مكان معروف أو الى أهل بيته أو الى بين كثير أو شعير أو الى ما يدل على أموال الدنيا وعروضها أفاق من علته وان كان نزوله الى مكان مجهول لا يدرى به أو بربة أو الى قوم موتى فقد رأيتهم ممن تقدمنا وكان سقوطه مكسورا أو سقط منها فى حفرة أو بئر أو مطمورة أو الى أسد افترسه أو الى طائر اختطفه أو الى سفينة مرسية أقلعت به أو الى راحلة فوقها هودج فسارت به فان الدرج أيام عمره وجميع ما أنزل اليه منها مونه حين تم أجله وانقضت أيامه وان كان سليما فى العقلة من السقم وكان طاغيا أو كافرا نظرت فيما نزل اليه فان دل على الصلاح كالمسجد والمنصب والرياض والاغتسال ونحو ذلك فانه يسلم ويتوب وينزل عما هو عليه ويتركه وينقطع عنه وان كان نزوله الى ضد ذلك مما يدل على العظائم والكبائر والكفر كالجب والدار العفلية المخيفة والاسد والسباع والمهاوى العظام فانه يستدرج له ولا يؤخذ بغتة حتى يرى عليه ما يهلك فيه ويعطب عنده ولا يقدر على الفرار منه وتجد بناء الدرج

يستدل به على صلاح مايدل عليه من فساده فان كان من لين كان صالحا وان كان من آجر كان مكروها وقال بعضهم الدرجة أعمال الخير أولها الصلاة والثانية الصوم والثالثة الزكاة والرابعة الصدقة والخامسة الحج والسادسة الجهاد والسابعة القرآن وكل المراقي أعمال الخير لقوله صلى الله عليه وسلم اقرأوا وارقوا فالصعود منها اذا كان من طين أو لبن حسن الدين والاسلام ولا خير فيها اذا كانت من آجر وان رأى انه على خرقة بلا مرقاة ولا سلم صعد فيه فانه كمال دينه وارتفاع درجة عند الله لقوله تعالى نرفع درجات من نشاء والمراقي من طين لؤلؤ الى رفعة وعز مع دين وان صار تجارا مع دين وان كانت من حجارة فانها رفعة مع قساوة قلب وان كانت من خشب فانه يدل مع نفاق ورياء وان كانت من ذهب فانه ينال دولة وخصبا وخيرا وان كانت من فضة فانه ينال جواري بعدد كل مرقاة وان كانت من صفر فانه ينال متاع الدنيا ومن صعد مرقاة استفاد نهما وفطنة يرتفع به وقيل الدرجة رجل زاد تعابد ومن قرب منه نال رفعة ونكالقوله تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات وكل درجة لؤلؤ والا يستة وآلة السلم الخشب رجل رفيع صادق والصعود فيه اقامة نية لقوله تعالى أو سلما في السماء فتأتيهم بآية وقيل ان الصعود فيه استعانة بقوم فيهم نفاق وقيل هو دليل سفر فان صعد فيه ليستمع كلاما من انسان فانه يصيب سلطانا لقوله أم لهم سلم يستمعون فيه فليأت مستمعهم بسلطان مبين وقال رجل لابن سيرين رأيت كأني توقسلم فقال أنت رجل تستمع على الناس والسلم الموضوع على الارض مرض واتصاله بصحة (الطاق) الواسعة دليل على حسن خلق المرأة والضيقة دليل على سوء خلقها والرجل اذا رأى أنه جالس في طاق ضيق فانه يطلق امرأته جهارا وان كان موضعه من الطاق واسعا فان المرأة تطلق من زوجها سرا والصفة رئيس يعقده أهل البيت (الابواب) الابواب المفتحة أبواب الرزق وباب الدار فيها فما حدث فيه فهو في قيم الدار فان رأى في وسط داره بابا صغيرا فهو مكروه لانه يدخل على أهل العورات ويدخل تلك الدار خيانة في امرأته وأبواب البيوت معناها يقع على النساء فان كانت جددا فهن أبكار وان كانت خالية من الاغلاق فهن ثيبات وان رأى باب داره قد سقط أو قلع الى خارج أو محترقا أو مكسورا فذلك مصيبة في قيم الدار فان عظم باب داره أو اتسع وقوى فهو حسن حال القيم فان رأى أنه يطلب باب داره فلا يجده فهو حائر في أمر دنياه ومن رأى أنه دخل من باب دار كان في خصومة فهو غالب لقوله تعالى ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون فاذا رأى أبوابا قطعت من مواضع معروفة أو مجهولة فان أبواب الدنيا تفتح له مالم يجاوز قدرها فان جاوزه فهو تعطيل تلك الدار وخرابها فان كانت الابواب الى الطريق فان ما ينال من دنياه تلك يخرج الى الغرباء والمارة فان كانت مقفلة الى بيت في الدار كان ما ينال لاهل بيته فان رأى ان باب داره اتسع فوق قدر الابواب فهو دخول قوم عليه بغير اذن في مصيبة وربما كان

زوال باب الدار عن موضعه زوال صاحب الدار عن خلقه وتغيره لاهل داره فان رأى أنه خرج من باب ضيق الى سعة فهو خروجه من ضيق الى سعة ومن هم الى فرج وان رأى أن لداره بابين فان امرأته فاسدة فمن رأى لبابه حلقتين فان عليه دينا لفسين فان رأى أنه قلع حلقة بابه فانه يدخل فى بدعة وانهدام ابواب الدار مصيبة عظيمة لاهل الدار (العتبة) امرأة روى ان ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم قال لامرأة ابنه اسمعيل قولى له غير عتبة بابك فقالت له ذلك فطلقها وقيل ان العتبة الدولة والاسكفة هى المرأة والبيضاء رئيس الدار وقيمها فقلعها ذل اقيم الدار بعد العز وتغيبا عن الحضر موت المقيم كان قلع اسكفته تطليق المرأة (وحكى) أن امرأة اتت ابن سيرين فقالت رأيت فى المنام اسكفة بابى العليا وقعت على السفلى ورأيت المصراعين قد سقطا فوقع احدهما خارج البيت والآخر داخل البيت فقال لها ألك زوج وولد غائبان قالت نعم فقال أما سقوط الاسكفة العليا فقدوم زوجك سريعا وأما وقوع المصراع خارجا فان ابنك يتزوج امرأة غريبة ولم تلبث الا قليلا حتى قدم زوجها وابنها مع ابنة غريبة (الغلق) من خشب هو البلبل اذا فتح يكون فيه مكر ومن رأى انه يغلق باب داره بالبلط فانه يحكم فى حفظ دنياه فان لم يكن له بلط فليس له ضبط فى أمر دنياه فان رأى انه يزيد اغلاق باب داره ولا يغلق فانه يمتنع من أمر يعجز عنه وان رأى غازا أنه يفتح بابا يغلق فانه يثقب حصنا أو يفتحه فان فتحه رجل فانه يتكبر بالمسوب الى ذلك الثقب ويفتح عليه خير من قبل ذلك الرجل ودخول الدرب دخول فى سوم تاجر أو ولاية وال أو صناعة ذى حرفة من رأى دربا مفتوحا فانه يدخل فى عمل كما ذكرت (مرافق الدار) المطبخ طباخة والمبرز امرأة فان كان واسعا نظيفا مخبرظاهر الراحة فان امرأته حسنة المعاشرة رفيقة صلاحها وسعته طاعتها وقلة نتنه حسن بناتها وان كان ضيقا مظلما أو عذرة لا يجد صاحبه منه مكانا بقربه فانها تكون بائرة وان كانت رائحته منتنة فانها تكون سليطة وتشتهر بالسلاطة وعمق بئرها تدبيرها وقيامها فى أمورها وان نظر فيها فرأى فيها دما فانه يأتى امرأته وهى حائض فان رأى بئرها قد امتلأت فانه تدبيرها ومنعها الرجل من النفقة الكثيرة مخافة التبذير فان رأى بيده خشبة يحركها فى البئر فان فى بيته امرأة مطلقة فان كانت البئر مملئة لا يخاف فورها فان امرأته حبلى ومن رأى انه يصلى فى مستراح فانه يمكر به فان أغلق عليه بابه فانه يموت وقد تقدم فى ذكر الكنيف والمبرز فى أول الباب ما فيه كفاية والمعلف عزلانه لا يكون الا لمن له الطهور والدواب وقيل انه امرأة الرجل ومن رأى كأن فى بيته معلفا يعتلف عليه دابتان فانه يدل على تخليط فى أمر أة مع رجلين اما امرأته او غيرها من أهل الدار وأما الجرفى الارض أو الحائط فانه القيم فمن رأى جرا خرج منه حيوان فانه فم يخرج منه كلام بمنزلة ذلك الحيوان وتأويله (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت جرا ضيقا خرج منه نور عظيم فقال الجر هو الفم تخرج منه الكلمة العظيمة ولا

يستطيع المرد اليه وقد حكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن يزيد بن المهلب عقد طاقا بين داري وداره فقال ألك أم قال نعم قال هل كانت أمة قال لا ادري فأتى الرجل أمه فاستخبرها فقالت صدق كنت أمة ليزيد بن المهلب ثم صرت الى أيلك (السرب) كل حفيرة مكر فمن رأى انه يحفر سربا أو يحفر لغيره فانه يمكر مكرا أو يمكر به غيره فان رأى انه دخل فيه ورجع ذلك المكر اليه دون غيره فان رأى انه دخله حتى استترت السماء عنه فانه تدخل بيته اللصوص ويسرقون أمتعة بيته فان كان مسافرا فانه يقطع عليه الطريق فان رأى انه توضأ في ذلك السرب وضوء صلاة أو اغتسل فانه يظفر بما سرق منه أو بعوض عاجلا وتقر عينه لانه يأخذ بتأويل الماء وان كان عليه دين قضاه الله تعالى فان رأى انه استخرج مما احتفره أو حفره ماء جاريا أو راكدا فان ذلك معيشة في مكر بمن احتفر (الحفائر) دالة على المكر والخداع والشبالك ودور الزناة والسجون والقيود والمراصد وأمثال ذلك وأصل ذلك ما يحفر للسباع من الربا لتصطاد فيها اذا اسقطت اليها والمطمورة ربما دلت على الام الكافلة الحاملة المربية لان قوت الطفل في بطن أمه مكنوز بغير الطعام في المطمورة يفتات منه صاحبه شيأ بعد شئ حتى يفرغ أو يستغني عنه بغيره وربما دلت المجهولة على رحبة الطعام جرت فيما تجري الحفائر فيه لانها حفرة فمن رأى مطمورة انهدمت أو ارتدمت فان كانت أمه عليلة هلكت وان كانت عنده حامل خلصت وردم قبرها لان قبر الحامل مفتوح الا أن يأتي في الرؤيا ما يؤكد موتها فيكون ذلك دفنها وان لم يكن شئ من ذلك فانظر فان كان عنده طعام فيها في اليقظة باعه وكان ما ردمت به من التراب والازبال عوضه وهو ثمنه وان رأى طعامه بعينه زبلا أو ترابا رخص سعره وذهب فيه ماله وان لم يكن له فيها طعام ورآها ملوأة بالزبل أو التراب ملأها بالطعام عند رخصه وان كانت ملوأة بالطعام حملت زوجته ان كان فقيرا أو أمته فان كانت المطمورة بيته وله فيه جامع أو سماط أو عليها جمع من الناس وكان فيها طعام وهي ناقصة نقص من السعر في الرحبة بمقدار ما نقص من المطمورة وان فاضت وسالت والناس يغرفون منها ولا ينقصونها رخص السعر وكثر الطعام وان رأى نارا وقعت في الطعام كان في الطعام الذي فيها غلاء عظيم أو حادث من السلطان في الرحبة أو جراد أو جر في الفدادين فان رأى في طعامها تمرا أو سكرا فان السعر يغلو والجنس الذي فيها من الطعام يغلو على قدر ما فيه من الحلاوة في القلة والكثرة فان كان كقدر نصف طعامها فهو على النصف والاقل على هذا المقدار وأما من سقط في مطمورة أو حفير مجهول فعلى ما تقدم في اعتبار السقوط في البئر (الآبار) أما بئر الدار فربما دلت على ربها لانه فيها وربما دلت على زوجته لانه يدلي فيها دلوه وينزل فيها حبله في استخراج الماء وتحمل الماء في بطنها وهي مؤنثة واذا كان تأويلها رجلا فانها ماله وعيشه الذي يجود به على أهله وكلما كثر كثر خيره ما لم يفض في الدار فاذا فاض كان ذلك سره وكلامه وكلما قل ماؤه قل كسبه وضعف

رزقه وكلما بعد غوره دل على بخله وشحه وكلما قرب ماؤه من اليد دل ذلك على جوده وسخائه وقرب ما عنده وبذله لماله واذا كانت البئر امرأة فانها ايضا مالها وجنينها فكلما قرب من اليد تدانت ولادتها وان فاض على وجه الارض ولدته أو أسقطته وربما دلت البئر على الخادم والعبد والدابة وعلى كل من يجود في أهله بالنفع من بيع الماء وأسبابه أو من السفر ونحوه لان البئر المجهولة وربما دلت على السفر لان الدلاء تمتنى فيها وتجيء وتسافر وترجع بمنزلة المسافرين الطالعين والنازلين وربما دلت البئر المجهولة المبذولة في الطرقات المسبلة في الفلوات على الاسواق التي ينال منها كل من أتاها ما قدر له ودلوه وحبله تشبثه بها وربما دلت على البصر وربما دلت على الحمام وعلى المسجد الذي يغسل فيه أو ساخ المصلين وربما دلت على العالم الذي يستقى العلم من عنده الذي يكشف الهموم وربما دلت على الزانية المبذولة لمن مر بها وأرادها وربما دلت على السجن والقبر لما جرى على يوسف في الجب فمن رأى كأنه سقط في بئر مجهولة فان كان مريضا مات وان كان في سفينة عطب وصار في الماء وان كان مسافرا في البر قطع من الطريق ومكر به وغدر في نفسه وان كان محبوسا سجن والا دخل حماما مكروها أو دخل دار زانية وأما ان استقى بالدلو من بئر مجهولة فان كان عنده حمل بشر عنه بغلام لقوله تعالى فأدلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام وان كانت له بضاعة في البحر أو في البر قدمت عليه أو وصلت اليه وان كان عنده عليل أفاق ونجا وخلص وان كان له مسجون نجا من السجن وان كان له مسافر قدم من سفره فان لم يكن شيء من ذلك وكان عزبا تزوج والا توسل الى سلطان أو حاكم في حاجته وتمت له وكل ذلك اذا طلع دلوه سليما علوا أو العرب تقول دلونا اليك بكذا أي توسلنا اليك وان لم يكن شيء من ذلك طلب علما فان لم يلق به ذلك فالبئر سوقه واستقاؤه وتسببه فما أفاد من الماء أفاد مثله وان جبه أو اراقه أتلفه وأنفقه قال الشاعر

وما طلب المعيشة بالتمني * ولكن ألق دلوك في الدلاء
تجيء بملئها طورا وطورا * تجيء بحمأة وقليل ماء

وقال بعضهم اذا رأى الرجل البئر فهي امرأة ضاحكة مستبشرة واذا رأت امرأة فهو رجل حسن الخلق ومن رأى انه احتفر بئرا وفيها ماء تزوج امرأة موسرة ومكروهها الان الحفر مكر فان لم يكن فيها ماء فان المرأة لا مال لها فان شرب من مائها فانه يصيب مالا من مكر اذا كان هو الذي استقى والا فعلى يدي من احتفر أو سمه او عتبه بعده فان رأى بئرا عشرة في محلة أو دار أو قرية يستقي منها الصادرون والواردون بالحبل والدلو فان هناك امرأة أو يعمل امرأة أو فيها يستمع به الناس في معايشهم ويكون له في ذلك ذكر حسن لمكان الحبل الذي يدلي به الى الماء لقوله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا فان رأى أن الماء فاض من تلك البئر فخرج منها فانه هم وحزن وبكاء في ذلك الموضع فان امتلأت ماء

ولم ينقص فلا بأس ان يلقى خير ذلك وشر منه ذكر رأى انه يحفر بئرا يستقى منها بستانه فانه
يتناول دواء يجامع به أهله فان رأى ان بئره قاءت اكثر مما سال فيها حتى دخل الماء
البيوت فانه يصيب مالا يكون وبالاعلة فان طرق ذلك حتى يخرج من الدار فانه ينجو من
هم ويذهب من ماله بقدر ما يخرج من الدار ومن رأى انه وقع فى بئر فيها ماء كدر فانه
يتسرف فسمع رجل سلطانى بأثر ويتلى يكيده وظلمه وان كان الماء صافيا فانه يتسرف فى رجل
صالح يرتشى به كثيرا فان رأى انه يهوى اويرسل فى بئر فانه يسافر والبئر اذا رآها الرجل
فى موضع مجهول وكان فيها ماء عذب فانها دنيا الرجل ويكون فيها مرزوقا طيب النفس
طويل العمر يتذوق الماء وان لم يكن فيها ماء فقد تقدم عمره وانهدام البئر موت المرأة فان رأى
ان رجليه تدلتا فى البئر فانه يمكر بماله كله اويغصب فان نزل فى بئر وبلغ نصفها واذن فيها فانه
سفر واذا بلغ طرفه نال رياسة وولاية اوربحا عن تجارة وبشارة فان سمع الاذان فى نصف
البئر عزل ان كان والياوخسر ان كان تاجرا وقال بعضهم من رأى بئرا فى داره وارثه فانه
ينال سعة فى معيشته ويسرا بعد عسر ومنفعة وقيل من اصاب بئرا مطمورة أصاب مالا
مجموعا (الحمام) يدل على المرأة لحل الازار عنده ويؤخذ الانسان معه مع خروج عرقه
كنزول نطفته فى الرحم وهو كالفرج ويعادل على دور أهل النار واصحاب الشر والاسقام
والكلام كدور الزناة والسجون ودور الحكام والجباة لناره وظلمته وجلبة اهله وحسن
ابوابه وكثرة جريان الماء فيه ويعادل على البحر والاسقام وعلى جهنم فمن رأى نفسه
فى حمام اورآه غيره فيه فان رأى فيه ميتا فانه فى النار والجحيم لان جهنم ادراك وأبواب
مختلفة وفيها الحميم والزمهرير وان رأى مريض ذلك نظرت فى حاله فان رأى انه يخرج من
بيت الحرارة الى بيت الفهر وكانت علته فى التقلة حرا تحلت عنه فان اغتسل وخرج منه
خرج سليما وان كانت علته بردا تزايدت به وخف عليه فان اغتسل مع ذلك ولبس ثيابا
من الثياب خلاف عادته وركب مركوبا لايليق به فان ذلك غسله وكفنه ونعشه وان كان
ذلك فى الشتاء خف عليه الفالج وان رأى انه داخل فى بيت الحرارة فعلى ضد ما تقدم
فى الخروج يجرى الاعتبار ويكون البيت الاوسط لمن يجلس فيه من المرضى والاعلى
لوسطه فى علته حتى يدخل او يخرج فاما تكسة او افاقة وان كان غير مريض وكانت له
خصومة اوحاجة فى دار حاكم اوسلطان اوباب حكم له وعليه على قدر ما ناله فى الحمام من
شدة حرارته اوبرده اوزلق اورش فان لم يكن شئ من ذلك وكان الرجل عزبا تزوج او
حضر فى وليمة اوجنازة وكان فيها من الجلبة والضوضاء والهموم والغموم كالذى يكون
فى الحمام والاناله عنه نصيب من مال الدنيا عند حاكم لما فيه من جريان الماء والعرق وهو
اموال وربما دل العرق على غمة على الهم والتعب والمرض مع تهجة الحمام وحرارته فان كان
فيه متجردا من ثيابه فالامر مع زوجته ومن أجلها وناحيتها واوناحية اهلها يجرى على
ما تؤذن الحمام به فان كان فيه بأوانيه فالامر من ناحية احتمة اوبعض المحرمات كالاء

والابنة والاخت حتى تعتبر احواله ايضا وتنقل مراتبه ومقاماته وما لقيه او يلقاه بتصرفه
في الحمام واستقاله فيه من مكان الى مكان وان رأى انه دخله من قناة او طاقة صغيرة في بابه او
كان فيه اسد او سباع او وحش او غربان او حيات فانها امرأة قد دخل اليها في زينة ويجتمع
عندها مع اهل الشر والفجور من الناس وقال بعضهم الحمام بيت اذى ومن دخله اصابه
هم لابتلاله من قبل الماء والحمام اشتق من اسمه الجميم فهو حم والحم صهر او قريب فان
استعمل فيه ماء حارا اصابهما من قبل النساء وان كان مغمورا ودخل الحمام خرج من
غمه فان اتخذ في الحمام مجلسا فانه يغير بامرأة ويشهر بأمره لان الحمام موضع كشف
العورة فان بنى حماما فانه يأتي النساء ويشنع عليه بذلك فان كان الحمام حارا البنا فان أهله
وظهره وكرابات نسائه موافقون مساعدون له متفقون عليه فان كان باردا فانهم
لا يحبونه ولا ينتفع بهم وان كان شديد الحرارة فانهم يكرهون غلاظ الطباع لا يرى منهم
سرورا الشدتهم وقيل ان رأى أنه في البيت الحار فان رجلا يعونه في امر أنه وهو يجهد أن
يمنعه فلا يتم سأله فان امتلأ الحوض ويجري الماء من البيت الحار الى البيت الاوسط فانه
يغضب به على امرأته وان كان الحمام منسوبا الى عمارة الدنيا فان كان باردا فان صاحب
الرؤيا فقير لميل الكسب لا تصل يده الى ما يريد وان كان حارا البنا واستطابه فان اموره
تكون على محبة ويكون كسوبا صاحب دولة يرى فيها قربا وسرورا وان كان حارا شديد
الحرارة فانه يكون كسوبا ولا يكون له تدبير ولا يكون له عند الناس محمدة وقيل من رأى انه
دخل حماما قد ولسل الحمى النافض فان رأى انه شرب من البيت الحار ماء سخنا أو صب
عليه أو اغتسل به على غير هيئة الغسل فهو هم وغم ومرض وفزع بقدر سخونة الماء وان
شرب به من البيت الاوسط فهي حمى صالبة وان شربه من البيت البارد فهو برسام فان رأى
انه اغتسل بالماء الحار وأراد سفرا فلا يسافر فان كان مسخيرا بانسان يطلب منفعته فليس
عنده فرج لقوله تعالى وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل فاذا اجتمع الحمام والاغتسال
والنورة فخذ بالاغتسال والنورة ودع الحمام فان ذلك اقوى في التاويل فان رأى في محله
حماما مجهولا فان هناك امرأة يتنابها الناس وقال بعضهم من رأى كأنه بنى حماما قضيت
حاجته (وحكى) أن رجلا رأى كأنه زلق في الحمام فقصها على معبر فقال شدة تصيبك فعرض
له أنه زلق في الحمام فانكسرت رجله وذلك أمر جليل على كل حال وسرور فمن رأى أنه
بنى أتونا فانه ينال ولاية وسلطانا وان لم يكن متصلا فانه يشغل الناس بشيء عظيم
(الفرن) المعروف دال على مكان معيشة صاحبه وغلته ومكسبه كالحانوت وفندانه ومكان
مصيره ما يأوي اليه من الطعام وما يوقد فيه من النار الدافعة وما يربى فيه من زكاة الحنطة
الملحونة وربعها وطحن الدواب والارحية وخدمتها ويدل على نفسه فما جرى عليه من
خير أو شر أو زيادة أو نقص أو خلاء أو عمارة عاد عليه أو على مكان كسبه وغلته وأما
الفرن المجهول فربما دل على دار السلطان ودار الحاكم لما فيه من وقيد النار والنار سلطان

يضر ويتفع ولها كلام وألسنة وأما الطحين والحنطة التي تجبى اليه من كل مكان وكل دار فهي كالجبايات والموارث التي تجبى الى دار السلطان والى دار الحاكم ثم يردونها أرزاقا ارباب الدواب كالابناء والاعوان والوكلاء وكذلك الواح الخبز وربما دل على السوق لان أرزاق الخلق أيضا تساق اليها ويكون فيها الربح كرماده المطحون والخسارة كنقص المخبوز والحرام والكلام لنار التي فيه من بعث بحنطة أو شعير الى الفرن المجهول فان كان مريضا مات ومضى عياله الى القاضي وان لم يكن مريضا وكان عليه عشر للسلطان أو كراء أو بقية من معروم ونحو ذلك أتى ما عليه والا بعث بسلعة الى السوق فان كان المطحون والمبعوث به الى الفرن شعيرا أتاه في سلعته قريب من رأس ماله وان كانت حنطة ربح فيها ثلثا الدينار أو ربعا أو نصفا على قدر زكاتها ان كان قد كالها أو وقع في ضميره شيء منها (الرحا) الطاحون تدل على معيشة صاحبها وحانوته وكل من يعيش عنده أو كل من يصنع ويصلح طعامه ويسكعه من زوجة وأمة وربما دلت على السفر لدورانها وربما دلت على الوباء والحرب لصحقها والعرب والشعراء كثيرا ما يعبرون بها عنهما فمن اشترى رحا تزوج ان كان عزبا أو زوج ابنته أو ابنه أو اشترى خادما لوطء أو للخدمة أو سافر اذا كان من أهل السفر وان كان فقيرا استفاد ما يكتني به لان الرحا لا يحتاج اليها الا من عنده ما يطحنه فيها وأما من نصب رحا ليطحن فيها الناس على ماء أو بحر أو غيره فانه يفتح دكانا أو حانوتا ان لم يكن له حانوت ويدر فيه رزقه ان كان قد تعذر عليه أو جلس للناس بساعة سلطان لحكومة أو منفعة أو أمانة وكان له حس في الناس وأما من ولي الطحين بيده فانه يتزوج أو يتسرى أو يجامع لان الحجرين كالزوجين والقطب كالذكر والعصمة وان كانت بلا قطب كان الجماع حراما وقد تكون امرأتين متساحقتان فان لم يكن عنده شيء من ذلك فلعله يتوسط العقد بين زوجين أو شريكين أو يسافر في طلب الرزق وأما الرحا الكبيرة اذا رؤيت في وسط المدينة أو في الجوامع فان كانت بلد حرب كان حربا سيما ان كانت تطحن نارا وبحرا والا كانت طاحونا سيما ان كان المطحون شعيرا معضونا وماء وطينا والحاجر بلا وقال بعضهم الرحا على الماء رجل يجري على يديه اموال كثيرة من امور ومن التجأ اليه حسن حاله فمن رأى رحا تدور ورد عليه خير بقدار الدقيق ويجري الماء الذي يدخل الى الرحا من جهة هذا المذكور وربما كانت الرحا اذا دارت سفرا فان دارت بلا حنطة فهو شغب والرحا اذا دارت معوجة يغلو الطعام ورحا اليد رجلان قاسيان شريكان لا يتهيأ لغيرهما اصلاحهما (وحكي) ان رجلا رأى كأن رحا تدور بغير ماء فقص رؤياه على معبر فقال قد تقارب أجلك ورحا الريح خصومة لا يقاء لها وانكسار الرحا اختلف في تأويلهم من قال تدل على فرج صاحبها من الهموم ومنهم من قال تدل على موت صاحبها ومن رأى له رحا تطحن اصاب خيرا من كد غيره والرحا تدل على الحرب لقول العرب قيها رحا الحرب (السوق) تدل على المسجد كما بدل المسجد على السوق لان كليهما يتجر فيه ويربح وقنديل على ميدان الحرب

الذى يربح فيه قوم ويخسر فيه قوم وقد سمى الله تعالى الجهاد تجارة فى قوله هل أدلكم على تجارة تنجيكم فأهل الاسواق يجاهدون بعضهم بعضا بأنفسهم وأموالهم ودجاداتك على مكان فيه ثواب وأجر وربح كدار العلم والرباط وموسم الحج وما يباع فى السوق يستدل على ما يدل عليه وكل ذلك ما كانت السوق مجهولة فسوق اللحم أشبه شئ بمكان الحرب لما يسفك فيه من الدماء وما فيه من الحديد وسوق الجوهر والبز أشبه شئ بحلق الذكر ودور العلم وسوق الصرف أشبه شئ بدار الحاكم لما فيها من تصاريف الكلام والوزن والميزان فمن رأى نفسه فى سوق مجهولة فدخلته فيها مفقة أو ربح فى سلعة فان كان فى اليقظة فى جهاد فاته الشهادة وولى مدبرا وان كان فى حج فانه أو فسد عليه وان كان طالبا للعلم تعطل عنه أو فاته فيه موعدا وطلبه لغير الله وان لم يكن فى شئ من ذلك فاتته صلاة الجماعة فى المسجد وأما من يسرق فى سوقه فى بيعه وشرائه فان كان مجاهدا غل وان كان حاجا محرما اصطاد أو جامع أو تمتع وان كان عالما تعلم فى مناظرته أو خان فى قماشه والاراءى بصلاته أو سبق امامه فيها بركوعه أو سجوده أو لم يتم هوذلك فى صلاة نفسه لان ذلك أسوأ السرقة كما فى الخبر وأما السوق المعروفة فمن رآها عامرة بالناس أو رأى حريقا وقع فيها أو ساقية مائية تجرى فى وسطها أو كان التبن محشوا فى حوانيتها أو ريحا طيبة تهب من خلالها ادبرت معيشة أهلها وأتتهم أرياح وجاءهم نفاق وان رأى أهل السوق فى نعاس أو الحوانيت مغلقة أو كان العنكبوت قد نسج عليها أو على ما يباع كان فيها كساد أو نزلت بأهلها عطلة وان رأى سوقا انتقلت انتقلت حالة المنتقل الى جوهر ما انتقلت اليه كسوق البزرى القصابين فيه فانه يكثر أرباح البزازين فى افتراق المتاع وخروجه وان رأى فيه أصحاب الفخار والقلال قلت أرباحهم وضعفت اكسابهم وان رأى فيه أصحاب هراس ومقالى نزلت فيه محنة اما من حريق أو نهب أو هدم أو نحوه وقال بعضهم السوق الدنيا واتساع السوق اتساع الدنيا وقيل السوق تدل على اضطراب وشغب بسبب من يجتمع اليها من العامة فأما من تعيش من السوق فانها دليل خير اذا رأى فيها خلقا كبيرا أو شغلا فأما اذا كانت السوق هادئة دلت على بطالة السوقيين (الحانوت) يدل على كل مكان يستفيد المرء فيه فائدة فى دنياه وأخراه كبستانه وفدانه ونخلته وشجرته وزوجته ووالده ووالدته أو كتابه من قول العامة لمن اعتمد مكانا للفائدة يجعل حانوته فمن رأى حانوته انهدم فان كان والده مريضا مات لان معيشته منه وان كانت أمه مريضة هلكت لانها كانت تربيه بإتيانها وتقويه بعيشها وان كانت زوجته حاملا أو ستيمة ماتت لانها دنياه ولدته ومتعته ومن فى بطنها ماؤه وولده الذى هو فى التأويل ماله فان لم يكن شئ من ذلك تعذرت عليه معيشته وتعطلت عليه الاماكن التى بها انوامه ومن رأى انه يكسر باب حانوت فانه يتحول منه وان رأى أبواب الحوانيت مغلقة بالهم كساد فى أمتعتهم وانغلاق فى تجاراتهم فان رأى أبوابها مسدودة مانوا وذهب ذكرهم فان رآها مفتحة تفتح عليهم أبواب التجارة (الخان) فندق الرجل

يدل على ما تدل عليه داره من جسمه واسمه ومجمله وذكره وسمامه ونرنه وتجلس قضاته فما
جرى عليه عاد عليه وأما المجهول منها تدال على السفر لانه منزلهم ويعادل على دار الدنيا
لانها دار سفر يرحل منها قوم وينزل آخرون ويعادل على الجبانة لانها منزل من سافر عن
بيته وخرج عن وطنه الى غير بلاده وهو في حين غربته الى ان يخرج منها مع محاسبته واهل
رفقته فمن رأى كأنه دخل في فندق مجهول مات ان كان مريضا او مسافرا ان كان صحيحا
أو انتقل من مكان الى مكان فأما من خرج من فندق الى فندق فركب دابة عند خروجه او
خرج بهلمن وسطه نظرت الى حاله فان كان مريضا خرج محمولا وان كان في سفر تحول منه
ويسافر عنه وكذلك ان رأى رفقة نازلة في فندق مجهول ركبانا او خرجوا منه كذلك فانه
يكون وباء في الناس او الرفاق كما تقدم او يخرج يفرق بين الامرين بأهل الرفقة واموالهم
في اليقظة ولمالهم ومعروفهم ومجهولهم وبرهم وسراكيهم (السجن) يدل على ما يدل عليه
الحمام ويعادل على المرض المانع من التصرف والنهوض ويعادل على العقلة عن السفر
ويعادل على القبر ويعادل على جهنم لانها سجن العصاة والكفرة ولان السجن دار
العقوبة ومكان اهل الجرم والظلم فمن رأى نفسه في سجن فانظر في حاله وحال السجن فان
كان مريضا والسجن مجهولا فذلك قبره يحبس فيه الى القيامة وان كان السجن
معروفا طال مرضه ورجيت افاقته وقيامه الى الدنيا التي هي سجن لمثله لما ان الجنة لها
سجن المؤمن وجنة الكافر وان كان المريض مجرما فالسجن المجهول قبره والمعروف دال
على طول اقامته في علته ولم ترج حياته الا ان يتوب او يسلم في مرضه وان رأى ميتا في
السجن فان كان كافرا فذا الدليل على جهنم وان كان مسلما فهو محبوس عن الجنة بذنوب
وتبعات بقيت عليه واما الحي السليم يرى نفسه في سجن فانظر ايضا الى ما هو فيه فان كان
مسافرا في بر او سفينة اصابته عقلة وعاقة بمطر أو ريح او عدو أو مرض أو امر من سلطان
وان لم يكن مسافرا دخل مكانا يعصى الله فيه كالكنيسة ودار الكفر والبدع او دار زانية
او خمار كل انسان على قدره وما في يقظته مما يكشف عند المسألة او يعرف عنه بالشهرة
أو بزيادة منامه من كلامه وافعاله في احلامه وقال بعضهم من رأى انه اختار بحبس النفس
فان امرأة تراوده عن نفسه والله يصرف عنه كيدها ويلغه منامه لقوله تعالى رب السجن
احب الي مما يدعونني اليه * وحكي ان سابور بن أردشير في حياة والده رأى كأنه بنى
السجون وياخذ الخنازير والقردة من الروم فيدخلها فيه وكان عليه احد وثلاثون تاجا
فسأل المعبر عنه فقال تملك احدى وثلاثين سنة واما بناء السجون فبعددها تبنى مدائن
وتأخذ الروم وتأسر منهم فكان كذلك فانه بعد موت ابيه اخذ ملك الروم وبنى مدينة
نيسابور ومدينة الاهواز ومدينة سابوران (المزبلة) هي الدنيا وبها شبهها رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين وقف عليها والمزبل الماء لانه من تراب الارض وفضول ما يتصرف
الخلق فيه ويتعيشون به من عظام وخرف ونوى وتبن ونحو ذلك مما هو في التأويل اموال

فمن رأى نفسه على مزبلة غير مسلوكة فانظر الى حاله والى ما يليق به فى اعماله فان كان مريضا اوخائفا من الهلاك لسبب من الاسباب بشرته بالنجاة او بالقيام الى الدنيا المشبهة بالمزبلة وان رأى ذلك فقيرا استغنى بعد فقره وكسب اموالا بعد حاجته وان كان له من يرجو ميراثه ورثه لان الزبل من جمع غيره ومن غير كسبه والمزبلة مثل مال مجموع من ههنا ومن ههنا من بلا ورع ولا تحر لكثرة ما فيها من التخليط والاوساخ والقاذورات وان كان اعزب تزوج وكان الازبال ثوارها وقشها المفتش من كل ناحية والمشترى من كل مكان والمستعار من كل دار فان لم يكن ذلك فالمزبلة دكانه وحانوته ولا يعدم أن يكون صرافا او وخارا او سقاطا أو من يعامل الخدم والمهنة كالفران وان كان يليق به القضاء والملك والجباية والقبض من الناس ولى ذلك وكانت الاموال تجبى اليه والفوائد تهدى اليه والمغارم والمواريث لان الزبل لا يوثق به الى المزبلة الا من بعد الكنس والكنس دال على الغرم وعلى الهلاك والموت وربما كانت المزبلة للملك بيت ماله وللقاضى دار أمينه وصاحب ودائعه وأما من يقرأ فوق مزبلة فان كان والى عزل وان كان مريضا مات وان كان فقيرا تزهد وافتقر (الطرق الجادة) الطريق هو الصراط المستقيم والصراط هو الدين والاستقامة فمن يسلك فيه فهو على الطريق المستقيم ومنهاج الدين وشرائع الاسلام ومتمسك بالعروة الوثقى من الحق فان ضل الطريق فهو متحير فى أمر نفسه ودينه وان رأى أنه يمشى مستويا على الطريق فدنه على الحق فان كان صاحب دنيا فانه يهدى الى تجارة مربحة وأما الطريق المضلة فضلالة لسالكها فان استرشد وأصاب عاد الى الحق والطريق الخفى غرور وبدعة وأما الطريق المتعرج فى الساحل فيكون فى المذاهب والاعمال قال أبو موسى الاشعرى رضى الله عنه رأيت كأنى أخذت جوادا كثيرة فاضمحلت حتى بقيت جادة واحدة فسلكتها حتى انتهيت الى جبل فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقه الى جنبه أبو بكر رضوان الله عليه قلت انا لله وانا اليه راجعون وأما السراب فمن رأى سرابا فانه يسعى فى أمر قد طمع فيه لا يحصل له منه مقصود لقوله تعالى كسراب بقيعة (بئر الكنيف) تدل على المطمورة وعلى المخزن وعلى الكنيس لما فيها من العذرة الدالة على المال فمن كنسها ورمى بما فيها من العذرة باع ما عنده من السلع الكاسدة أو بعث بماله فى سفر أو عامل به نسيئة ان كان ذلك شأنه اذا حمل ما فيها فى الجرار وان صب فى القناة أو وجدها لا شئ فيها ذهب ماله ودنا فقره وان كان فقيرا ذهب همه ونقص حزنه حزن الفقر لكنسها عند امتلائها فى يقظته وقد يدل على الدين فان كان مدينا قضى دينه لانها حش وأما من بال فيها البنا أو عملا أتى دبر احراما ان كانت مجهولة وان كانت فى داره صنع ذلك مع أهله (الجبانة) تدل على الآخرة لانها اركابها واليها يفضى بمن وصل اليها وهى محبس من وصل اليها ربما دلت على دار الرباط والنسك والعبادة والتخلى من الدنيا والبكاء والمواعظ لان أهلها فى تزاورهم عن الناس عبرة لمن زارهم وموعظة لمن رآهم وانكشف اليه

أحوالهم واجسامهم المنهوكة وفرقهم المحصوفة وقد عملنا النبي صلى الله عليه وسلم حين
دخلها وسلم على ساكنيها دار قوم مؤمنين وربما دلت على الموت لانها دار وربما دلت على
دار الكفار وأهل البدع ومحلة أهل المعتة لان من فيها موتى والموت فى التأويل فساد
الدين وربما دلت على دور المستخفين بالاعمال المهلكة والفساد كدور الزناة ودور الخمور
التى فيها السكارى مطرحين كالموتى ودور الغافلين الذين لا يصلون ولا يذكرون الله تعالى
ولا ترفع لهم أعمال وربما دلت على السجن لان الميت مسجون فى قبره فمن دخل جبانة
فى المنام وكان مريضا فى الفطنة صار اليها ومات من علته ولا سيما ان كان بنى فيها بيتا
أو دارا فان لم يكن مريضا فانظر فان كان فى حين دخوله منخشعا باكيا بعينه أو تالبا للكتب
الله تعالى أو مصليا الى القبلة فانه يكون مداخلا لاهل الخير وحلق الذكر وان لم يكن
واتفع بصارا أو بسمعه وان كان حين دخوله ضاحكا أو مكشوف السوأة أو باتلا على
القبور أو ماشيا مع الموتى فانه يداخل أهل الشر والفسوق وفساد الدين بحسب اللهم على
ما هم عليه وان دخلها بالاذان وعظ من لا يتعظ وأمر بالمعروف من لا يأتمر وقام بحق يشهد
بصدق بين قوم غافلين جاهلين أو كافرين وأما من رأى الموتى ونشروا من قبورهم أو رجعوا
الى دورهم بجهولين غير معروفين فانه يخرج من فى السجن أو يسلم أهل مدينة تشرك
أو ينبت ما زرعه الناس من الحب فى الارض مما تدأبوا منه لدوام القحط على قدر ما فى
زيادة الرؤيا وما فى اليقظة من الشواهد والادلة والامور الظاهرة الغالبة وأما من نبش
القبور فان النباش يطلب مطلوبا خفيا متدرسا قديما لان العرب تسمى المختفيا اما فى خير
أو شر فان نبش قبر عالم فقيه نبش على مذهبه واحياء ما اندرس من علمه وكذلك قبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا أن يقضى به نبشه الى رمة بالية وشرق متمزقة أو تكسر عظامه
فانه يخرج فى علمه الى بدعة وحادثة وان وجده حيا استخرج من قبره أمر اصلاح وقع
مراده من احياء معتقه وشرائعه على قدره ونحوه وان نبش قبر كافر أو ذى بدعة أو أحد من
أهل النحلة طلب مذهب أهل الضلالة أو عالج ما لا حراما بالمكر والخديعة وان أفضى به
النبش الى جيفة منتنة أو هامة أو عذرة كثيرة كان ذلك أقوى فى الدليل وأدل على
الوصول الى الفساد المطلوب وأما من رأى ميتا قد عاش ذات سنة بحياة خير أو شر
لرائيها خاصة ان كان من أهل بيته أو رآه فى داره أو للناس كافة ان كان سلطانا أو عالما وأما
أكل الميت من دار فيها مريض فدليل على هلاكه والاذهب لاهلها مال وأما من نداء
الميت فان كان مريضا لحقه وان كان مفيقا فقد وعظه وذكره فيما لا بد منه ليرجع عما هو
فيه ويصلح ما هو عليه وأما من شربه ميت أو تلقاه بالعبوس والتهدد ولم يرد السلام فليحذر
وليصلح ما تدخله عليه من وصية ان كانت اليه أو فى أعمال تقصر وذنوبه فيما بينه وبين
الله تعالى وان تلقاه بالبشر والشكر والسلام والمعانقة فتدبشره بمنال الاول
وقد تقدم فى ذكر باب الاموات ما فيه غنى وأما الحمل فوق النعش فمزيد لما دل عليه الموت

فى الرؤيا وتدل على ولاية يقهر فيها الرقاب وأما الدفن فمحقق لما دل عليه الموت وربما كان بأسا لمن نسد دينه من الصلاح وربما دل على طول اقامة المسافر وعلى النكاح والعروس ودخول البيت فى الكلة مع العروس من بعد الاغتسال ولبس البياض ومس الطيب ثم يزوره اخوانه فى أسبوعه وربما دل على السجن لمن يتوقعه فان وسع عليه ونوم نومة عروس كان مايدل عليه خيرا كله وحسنت فيه عقباه وكثرت دنياه وان كان على خلاف ذلك ساءت حاله وكانت معيشته ضنكا وكان ابن سيرين يقول أحب أن آخذ من الميت وأكره أن أعطيه وقال اذا أخذ منك الميت فهو شئ يموت ومن مات ولم يرهناك هيئة الاموات فانه انهدام داره أو شئ منها واذا رأى الحى أنه يحفر لنفسه قبرا بنى دارا فى ذلك البلد أو تلك المحلة ونوى فيها ومن دفن فى قبر وهو حى حبس وضيق عليه وان رأى ميتا عانقه وخالطه كان ذلك طول حياة الحى وان رأى الميت نائما كان ذلك راحته (وأما السور) فسور المدينة دال على سلطانها ووليها وأما المجهول منه فيدل على الاسلام والعلم والقرآن وعلى المال والامان وعلى الورع والدعاء وعلى كل مايتحصن به من سائر الاعداء وجميع الاسواء من علم أو زوجة أو زوج أو درع أو سيد أو والد أو نحوهم فمن رأى سور المدينة مهد ومات واليها أو عزل عن عمله وان رآه ماشيا كما يمشى الحيوان فانه يسافر فى سلطان الى الناحية التى مشى عليها فى المنام فان كان فوقه سافر معه وأقام بحيث سوره على نفسه أو على داره أو على مدينته فانظر فى حاله فان كان سلطانا احفظ من عدوه ودفع الاسواء عن رعيته وان كان عالما صنف فى علمه مافيه عصمة لغيره وان كان عبدا ناسكا حفظ الناس بدعائه ونجاهو من الفتنة به وان كان فقيرا أفاد مايستغنى به أو تزوج زوجة ان كان عزبا تحصنه وتدفع فتن الشيطان عنه وان رأى سوره اعوج ولا وقد تثلم منه لم يحل دخول الى المدينة لمريض أو أسد فان أمر الاسلام يضعف أو العلم فى ذلك المكان أو ثلم من أركان الدين ركن فان كان ذلك فيما رآه كانه فيما يخصه وكله كان فيه وحده دخل ذلك عليه فى دينه أو علمه أو فى ماله أو فى ورعه ان كان فى اجتهاد أو فى عقوق والد أو والدة أو زوج أو سيد فيصل اليه من ذلك الاثم (القلعة) انقلاع من همته الى فرج والقلعة ملك من الملوك يبلغ الملوك من خير الى شر ومن رأى كانه دخل قلعة رزق رزقا ونكافى دينه ومن رأى قلعة من بعيد فانه يسافر من موضع الى موضع ويرتفع أمره ومن رأى أنه بنى حصنا أحصن فرجه من الحرام وماله ونفسه من البلاء والذل فان رأى أنه خرب حصنه أو داره أو قصره فهو فساد دينه ودنياه أو موت امرأته ومن رأى أنه فى قلعة أو مدينة أو حصن فانه يرزق صلاحا وذكرا ونكافى دينه فان رأى أنه قاعد على شرف حصن فانه يستعد أمرا أو رئيسا أو والدا ينجو به وقيل الحصن رجل حصين لا يقدر عليه أحد فمن رآه من بعيد فانه علو ذكره وتحصين فرجه ومن رأى أنه تعلق بحصن من داخله أو خارجه فكذلك يكون حاله فى دينه وقيل من رأى أنه تحصن فى قلعة نصر (وأما البرج) فمن رأى أنه على برج

أو فيه فانه يموت ولا خير فيه لقوله تعالى أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم فى بروج مشيدة (خراب العمران) من رأى الدنيا خربة من المزارع والمساكن ورأى نفسه فى خراب مع حسن هيئة من لباس ومركب فانه فى ضلالة ومن رأى حيطان الدار انهدمت من سيل ماء فهو موت أهلها فان رأى الخراب فى محلته فانه موت يقع هناك ومن رأى أنه وثب على بيته فهدمه فهو موت امرأته ومن رأى أن بيته سقط عليه وكان هناك غبار فهو حمى وربما كان سقوط السقف عليه نكبة ومن رأى خرابا عاد عمرانا صحيحا أو سد صلاح فى دين صاحبه ورجوعه من الضلالة الى الهدى ومن رأى سقوطا شئ من داره أو قصره أو بيته الى داخل وكان له غائب قدم عليه وان كان عنده شئ يخطب المخطب من ابنة أو أخت أو غيرهما وان هدمت الريح دارا فهو موت من فى ذلك المكان على يد سلطان جائر (القناطر) القنطرة المجهولة تدل على الدنيا حيا ان كانت بين المدينة والجبانة لان الدنيا تعبر ولا تعمر وربما دلت على السفن لانها كالسافة والسيل المحمول المنزه بين المكانين وربما دلت على السلطان والحاكم والمفتى وكل من يتوصل الناس به الى أمورهم ويجعلون ظهره جسرا فى نوازلهم وربما دلت على السراط لانه عقبة فى الحشر بينه وبين الجنة من جاز فى المنام على قنطرة عبر الدنيا الى الآخرة حيا ان لم يمت عن قرب موتى أو دخل دارا مجهولة البناء والاهل والموضع أو طار به طائر أو ابتلعته دابة أو سقط فى بئر أو حفير أو صعد الى السماء كل ذلك اذا كان مريضا فى اليقظة وان لم يكن مريضا تغيرت فان كان مسافرا بشرته بقضاء سفره واستدلت على ما تقدم عليه بالذى أتى عليه عند نزول القنطرة من دلائل الخير والغنى أو الشر والفقر فان نزل الى خصب أو تبن أو شعير أو تمر أو امرأة أو عجوز وصل الى فائدة ومال وان نزل الى أرض وسبخة نال مراده فى سفره اما بحج أو غزو أو رباط وان تلقته أسد أو حاة أو جدب أو تبن أو عنب أسود أو سودان أو ماء قاطع أو سيل دافق فلا خير فى جميع ما يلقاه فى سفره أو حين وروده الى أهله فان كانت له خصومة أو عند رئيس حاجة نال منها ورأى منه فيها ما يدل على جميع ما نزل اليه من خير أو شر وأمن من صار جسرا أو قنطرة فانه ينال سلطانا ويحتاج اليه والى جاهه والى ما عنده (الاعمدة) العمود يدل على كل من يعتمد عليه وما هو عمدة وعماد ودعامة كالاسلام والقرآن والسنن والفقه للدين والسلطان والفقيه والحاكم والوالد والسيد والزوج والوصى والشاهد والزوجة والمال وبمكان العمود وزيادة المسلم وصفات القائم يستدل على تاويل الامر وحقيقة الرؤيا فمن رأى عمودا قد مال عن مكانه وكاد أن يسقط من تحت بنائه فان كان ذلك فى الجامع الاعظم فانه رجل من رجال السلطان يناقش عليه أو يهم بالخروج عن طاعته أو عن مذهبه أو رجل من العلماء أو الصلحاء يجور عن عمله ويميل عن استوائه لفتنة دخلت عليه أو بلية نزلت به وان كان فى مسجد من مساجد القبائل فانه امامه أو مؤذنه أو من يعمره ويخدمه وان كان العمود

فى دار ومسكنه فان كان صاحب الرؤيا عبدا فالعمود سيده يتغير عليه ويبدو اليه منه ما يكره ويخافه اذا كان قد خاف منه فى المنام من سقوطه عليه وان كانت امرأة فالعمود زوجها وان كان رجلا فالعمود والده وسقوط العمود مرض المنسوب اليه أو هلاك ان كان مريضا وكذلك ان ارتفع الى السماء فغاب فيها أو سقط فى بئر أو حفير فلم يروان كان العمود من أعمدة الكنائس فالمنسوب فيما يجرى عليه كافر أو مبتدع كالرهبان والشماسة ورؤس البدع (المساجد) المسجد يدل على الآخرة لانها تطلب فيه كما تدل المزبلة على الدنيا وتدل على الكعبة لانها بيت الله وتدل على الاماكن الجامعة للربح والمنفعة والثواب والمعاونة كدار الحاكم وحلقة الذكر والموسم والرباط وميدان الحرب والسوق لانه سوق الآخرة ثم يدل كل مسجد على نحوه فى عمارته واشتهاره وجوهره فمن بنى مسجدا فى المنام فان كان أهلا للقضاء ناله وكذلك ان كان موضعا للفتوى وقد يدل فى العالم على مصنف نافع تصنيفه وفى الوراق على مصحف يكتبه وفى الاعزب على نكاح وتزويج ولطلاب المال والدنيا على بناء يبنيه تجرى عليه غلته وتدوم عليه فائدته كالحمام والفندق والحانوت والفرن والسفينة وأمثال ذلك فانى المسجد من الثواب الجارى مع كثرة الارباح فيه فى صلاة الجماعة ويجىء الناس اليه من كل ناحية ودخولهم فيه بغير اذن ومن كان فى بقطته مؤثرا للدنيا وأموالها أو كان مؤثرا لآخرته على عاجلته عادت الامثال الرابحة الى الارباح والفوائد فى الدنيا له أو الى الآخرة والثواب فى الآجلة التى هى مطلبه فى بقطته وأما من هدم مسجدا فانه يجرى فى ضد من بناه وقد يستدل على ابتذال حالته بالذى بنيه فى مكانه أو يحدثه فى موضعه من بعد هدمه فان بنى حانوتا آثر الدنيا على الآخرة وان بنى حماما فسد دينه بسبب امرأة وان حفر فى مكانه حفيرا أثم من مكر مكره أو من أجل جماعة فرقها عن العلم والخير والعمل أو من أجل حاكم عزله أو رجل صالح قتله أو مكان فيه من عماله أو نكاح معقود أفسده وأبطله وان رأى نفسه مجردا من الثياب فى مسجد مجرد فيما يليق به من دلائل المسجد فان كان ذلك فى أيام الحج فانه يحج ان شاء الله سيما ان كان يؤذن فيه وان كان مذنبا خرج مما هو فيه الى التوبة والطاعة وان كان يصلى فيه على غير حالة الى غير القبلة نادى السوأة فانه يتجرد الى طلب الدنيا فى سوق من الاسواق وموسم من المواسم فيصرم فيه ما أمله أو يخسر فى كل ما قد اشتراه وباعه لفساد صلاته وخسارة تعبه وقد يدل ذلك على فساد ما يدخل عليه فى غفلته من الحرام والربا ان لاق ذلك به وأما المسجد الحرام فيدل على الحج لمن تجرد فيه أو أذن وان لم يكن ذلك فى أيام الحج بجوهره فى ذلك ودليله لان الكعبة التى اليها الحج فيه وقد تدل على دار السلطان المحترمة ممن أرادها التى يأمن من دخلها وعلى دار العالم وعلى جامع المدينة وعلى السوق العظيم الشأن الكبير الحرام كسوق الصرف والصاغة لكثرة ما يجب فيهما من التحرى وما يدخل على أهلها من الحرام والنقص والاثم وكذلك كل الحرام بما

الانسان فيه مطلوب بالحفظ من اتيان المحرمات ومن التعدي على الحيوانات ومن
اماطة الاذى وأما جامع المدينة فدال على أهلها وأعاليه ورؤساؤها وأسافله عامتها
وأساطينه أهل الذكر والقيام بالشفع في السلطان والعلم والعبادة والملك ومحرابه امام
الناس ومنبر سلطانهم أو خطيبهم وقناديله أهل العلم والخير والجهاد والحراسة في الربط
وأما حصره فأهل الخير والصلاح وكل من يجتمع اليه ويصلي فيه وأما أزقته فقاضي
المدينة أو عالمها الذي يدعى الناس اليه ويرضى بقوله ويقتدى بهديه ويصار الى أوامره
ويستجاب لدعوته ويؤمن على دعائه وأما أبوابه فعمال وأمناء وأصحاب شرط وكل من
يدفع عن الناس ويحفظهم ويحفظ عليهم ما أصاب شيأ من هذه الاشياء أو رأى فيه من
صلاح أو فساد عاد تأويله على من يدل عليه خاصة أو عامة (الكعبة) ومما دلت على الصلاة
لانها قبلة المصلين وتدل على المسجد والجامع لانها بيت الله وتدل على من يقتدى به
ويهتدى بهديه ويرجع الى أمره ولا يخالف الى غيره كالاسلام والقرآن والسنن والمحدث
والسلطان والحاكم والعالم والوالد والسيد والزوج والوالدة والزوجة وقد تدل على الجنة
لانها بيت الله والجنة داره وبها يوصل اليها وقد تدل على ما تدل عليه الجوامع والمساجد
من المواسم والجماعات والاسواق والرباب فمن رأى الكعبة صارت دار سعي الى
الناس وازدحموا على بابه لسلطان بناله أو علم يعلمه أو امر أشريفة عالية سلطانية أو ملك
تتزوجه وان كان عبدا فان سيده يعتقه لان الله تعالى أعتق بيته من أيدي الجبابرة وأما
ان كان حولها أو يعمل عملا من مناسكها فهو يخدم سلطانا أو عالما أو عابدا أو والدا
والدته أو زوجة أو سيدا ينصح ويبر وكد وتعب وان رأى كأنه دخلها تزوج ان كان عزبا
وأسلم ان كان كافرا وعاد الى الصلاة والصلاح ان كان غافلا والى طاعة والديه ان كان عاقا
والادخل دار سلطان أو حاكم أو فقيه لامر من الامور الذي يستدل عليه بزيادة مثله
وأسوأه في مثله الا أن يكون خائفا في البقعة فانه يأمن ممن يريده وان كان مريضا
فذلك موته وفوزه سيما ان كان في المقام قد دخل اليها في محمل صامتا غير متكلم أو ملبيا متجردا
من الثياب فانه يخرج من الدنيا ويستجيب لداعي الله تعالى ويقضي ان شاء الله الى الجنة
وأما ان رآها في بلاد أو محلة فان كانت الرؤيا خاصة له اليها ولم يرجماعة من الناس معه
عند رؤيتها فانظر الى حالته فان كان منتظر الزوجة قد عقد فكاحها وطال عليه انتظارها
فقد دنا أمرها وقرب اليه مجيئها سيما ان رآها في محلتها أو في محلته وان دخلها وهي عنده
أهديت اليه وان دخلها وهي في محلتها دخل عليها في دارها عاجلا سريعا لقرب الكعبة
منه من بعد بعدها ومشقة مسافتها وان رآها في ذلك من كان غافلا في دينه أو تاركا لصلاة
فانه انذار وتحذير من تركها عليه أن يعمله من التوجه اليها في مكانه وكذلك ان كان
ممن يلزمه الحج وقد غفل عنه فقد ذكرته في نفسها واقتضته في المجيء اليها وان لم يكن شيء
من ذلك وكانت الرؤيا لعالم الناس لاجتماعهم حولها في المقام وضجيجهم عندها في الاحلال

فأما سلطان عادل يلي عليهم ويقدم عليهم أو حاكم أو رجل عالم امام مذكور يقدم من حج الناس أو سفر بعيد أو يخرج من داره من بعد تراويه لحادث يحدث له أو فرض يلزمه أو ميت يموت له فيتبعه الناس ويطوفون حوله بالدعاء له والتبرك به ونحو ذلك (الكنيسة) دالة على المقبرة وعلى دار الزانية وعلى حانوت الخمر ودار الكفر والبدع وعلى دار المعازف والزمر والغناء وعلى دار النوح والسواد والعويل وعلى جهنم دار من عصى ربه وعلى السجن فمن رأى نفسه في كنيسة فان كان فيها ذاكرا لله تعالى أو باكيا أو مصليا الى الكعبة فانه يدخل جماعة لزيارة الموتى أو لصلاة على جنازة وان كان يبكي ويعويل أو كان حاملا فيها ما يدل على الهموم فانه يسجن في السجن وان رأى فيها ميتا فهو في النار محبوس مع أهل العصيان وان دخلها حيا موذنا أو تاليا للقرآن فان كان في جهاد غلب هو ومن معه على بلد العدو وان كان في حاضرة دخل على قومه في عصيان أو بدع والحاد فوعظهم وذكرهم وحجهم وقام بحجة الله فيهم وان كان من يرى معهم أو يصلي بصلاتهم ويعمل مثل أعمالهم فان كان رجلا عالما قوما على كفر أو بدعة أو زنا أو خمر أو على معصية كبيرة كالغناء والزمر وضرب البربط والطبل سيما ان كان قد وجد معهم الصليب لانه من خشب وان كان امرأة حضرت في عرس فيه معازف وطبول فخالطتهم أو في جنازة فيها شق وسواد ونوح وعويل فشاركتهم (الصومعة) تدل على السلطان وعلى الرئيس العالي الذكر بالعلم والعبادة وكذلك المنازل وبمكانها ومنافعها وجوهرها ومعروفها ووجوهها يستدل على تاويلها وحالة المنسوب اليها فما أصابها أو نزل بها من هدم أو سقوط أو غير ذلك عاد تأويله على من دلت عليه وما كان منها في الهواء أو في الجبانة أو في البرية فدالة على قبور الاشراف ونفوس الشهداء على قدر ألوانها وجوهر بنائها وما كان منها أسود اللون أو عملوا بالخشب زرقي كالنرس والسبعة مجراها في التأويل وأما الناوس فاذا رأى فيه الموتى دل على بيت مال حرام واذا رآه خاليا من الموتى فيدل على رجل سوء يأوي اليه رجال سوء

## (الباب الاربعون)

### في الذهب والفضة وألوان الحلي والجواهر وسائر ما يستخرج من المعادن مثل الرصاص والنحاس والكحل والنفط والصفر والزجاج والحديد والقار وأشباهها

أما معادن الارض فتدل على الكنوز وعلى المال المحبوس وعلى العلم المكنوز وعلى الكسب المخزون لانها ودائع الله في أرضه أودعها العباد لمصالحهم في دنياهم ودينهم فمن وجد منها معدنا أو معدنين أو معادن مختلفة نظرت في حاله فان كان سرائريا عابشرته عن عامة بكثرة الكسب بما تظهر الارض له من باطنها وأفلاذ كبدها من فوائدها وغلاتها وان كان طالبا للعلوم بشرته بنيله لوطائفها والتفقه بها فان أباحها للناس في المنام وأشارها الانام بسببه في الاسلام دل ذلك على ما يظهر من علمه بالكلام وما ينشره من

السنن والاعلام فان كان سلطانا فى بحر عدوه أو معروفا بالجهاد فتح على عنده هادمن مدن الشرك وسبي المسلمون منها وغنموا وان كان كافرا يتعاون ويسافى الضلال داعيا كانت تلك قضايا يقضيها على الناس وبلايا ينشرها فى العباد لان الله سبحانه سمى أموالنا وأولادنا فتنة فى كتابه ومعادن الارض أموال صامتة مرقومة قارة كلعين المنفوخة (الذهب) لايحمد فى التأويل لكراهة لفظه وصفرة لونه وتأويله حزن وغرم ماله والسرار منه اذا لم يعبر ان يقع فى يمين من رأى أنه ليس شيأ من الذهب فانه يصاغر ويماغر أكثر ومن أصاب منكم ذهبا ذهب منه مال أو أصابه حزن بقدر ما أصاب من الذهب أو غلب عليه سلطان وغرمه فان رأى أنه يذيب الذهب خاصم فى أمر مكروه ووقع فى ألسنة الناس ومن رأى أن بيده ذهبا أو من ذهب وقع فيه الحريق ومن رأى عليه قلادة ذهب أو فضة أو خرز أو جوهر ولى ولاية وتقلد أمانة ومن رأى أن عليه سوارين من ذهب أو فضة أصابه مكروه مما تلابسه اليدان والفضة خير من الذهب ولا خير فى السوار والدملج قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كأن فى يدى سوارين من ذهب فنفختهما فطارا فأولتهما مسيلمة الكذاب والعنسى صاحب صنعاء ومن رأى أن عليه خطا من ذهب أو فضة أصابه خوف أو حبس وقيد ويقال خلاخيل الرجال قيودها وليس يصلح للرجال شئ من الحلى فى المنام الا القلادة والعقد والخاتم والتوط والحلى كله للنساء زينة وربما كان تأويل السوار والخلخال الزوج خاصة والذهب اذا لم يكن مصوغا فهو غرم واذا كان مصوغا فهو أضعف فى الشر لدخول اسم آخر عليه وقيل ان جلى النساء يدل للنساء على أولادهن فذهبه ذكور هن وفضته اناثهن وقد يدل المذكر منه على المذكور والمؤنث على الاناث وحكى أن امرأة أتت معبرا فقالت رأيت كأن فى طستا من ذهب ابريز فانكسرت واندفعت فى الارض فطلبتها فلم أجدها فقال ألك عبد مريض أو أمة قالت نعم قال انه يموت ورأى انسان كأن عينيه من ذهب فعرض له ذهاب بصره (الفضة) مال مجموع والفرند منه جارية حسناء بيضاء ذات جمال لان الفضة من جوهر النساء فمن رأى أنه استخرج فضة نقرة من معدنها فانه يكرم امرأة جميلة فان كانت كبيرة أصاب كثيرا فان رأى أنه يذيب فضة فانه يخاصم امرأته ويقع فى ألسنة الناس وأما الدنانير فان الدينار الاحمر العتيق الجيد دين حسن تحاسن والدينار الواحد ولد حسن الوجه والدنانير كثير وحكمة أو ولاية وأداء شهادة فمن رأى أنه جمع دينارا مات ولده أو وضع صلاة فريضة والدنانير الكثيرة اذا دفعت اليك أمانات وصلوات ومن رأى أنه ينقل الى منزله أوقر دنانير فهو مال ينقل اليه من الله تعالى فالحاملات وقرا فان رأى فى يده دينارا فانه يقترن انسانا على شئ فعاله واليه ويجرح دين قلبه خلاف والمظلمة قلة دين وكذب وزور وقيل ان ابن سيرين كان يقول الدنانير كتب تجئ أو صكاك يأخذها وان كانت الدنانير خمسة فهى الصلوات الخمس وربما كان الدينار الواحد المقرود لها وجميع لباس الحلى محمود

للنساء وهو لهن زينة وأمور جميلة ويعادل على ما تتصف به النساء ويعادل على أولادهن المذكر منه ذكر والمؤنث منه أنثى وجميعه للرجال مذموم مكروه الا مالا ينكر لباسه عليهم (الدراهم) الدراهم الجياد دين وعلم وقضاء حاجة أو صلاة والنقية دنيا صاحب الرؤيا ومعاملته كل أحد على الوفاء وبقاء الكسب والامانة والصلاح ونثارها على رجل سماع كلام حسن صحيح وعددها أعداد أعمال البر لانها مكتوب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله ولا تتم الاعمال الا بذكر الله تعالى فان رآها انسان فانه يتم له أمر الدين والدنيا فان رأى معه صحاحا واسعة حسانا فانه دين فان كان من أبناء الدنيا مال دنيا واسعة ورزقا حسنا وان كانت امرأة حبلى ولدت غلاما حسنا والدراهم الكثيرة اذا أصابها افادة خير كثير في فرح وسرور فان رأى أن له على انسان دراهم جيادا صحاحا فان له عليه شهادة حق وان طالبه بها فهو مطالبته اياه بالشهادة فان ردها كذلك فهو شهادة بالحق والصحة فان ردها مكسرة مال في الشهادة فان ضيع درهما حسنا فانه يضيع بأعلا ولا يقبل منه والدراهم المزغلة غش وكذب وخلاف وخيانة في المعيشة أو اجتراء على الكبائر والتي لا نقش فيها كلام ليس فيه ورع والتي نقشها صور بدعة في الدين وفسق والمقطعة خصومة لا تنقطع وقيل بل ينقطع فيها المقال وأخذها خير من دفعها لان دفعها هم فان سرق درهما وتصدق به فانه يروى مالا يسمعه فان رأى معه عشرة دراهم فصارت خمسة نقص ماله فان رأى خمسة صارت عشرة تضاعف ماله وقال بعضهم الدراهم في الرؤيا دليل شر وجميع ما سخم بالسكة وقيل الدراهم تدل على كلام وتواتر في الاشياء الجليلة وقيل الدراهم كلام وخصومة اذا كانت بارزة فان أعطى دراهم في صرة أو كيس استودع سرا وربما كان الدرهم الواحد ولدا والفلوس كلام رديء وذهب والدراهم الجياد كلام حسن والدراهم الرديئة كلام سوء (حكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني في كمي دينارين فسقطا فكنت أطلبهما فقال افطر فقد فقدت من كمك شيأ قال فنظرت فاذا قد فقدت عينين (وحكى) ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رأيت كأني أصبت أربعة وعشرين دينارا معدودة فضيعتها كلها فلم أجد منها الا أربعة فقال أنت تصلي وحدك وتضيع الجماعات (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني أصبت درهما كسرويا فقال تنال خيرا فلم يمض حتى أفاد ثم أتى آخر فقال رأيت كأني أصبت درهما عربيا فقال له انك تضرب فعرض له أنه ضرب مائة مقرعة فقيل لابن سيرين كيف عرفت ذلك فقال ان الكسروي عليه ملك وتاج والعربي عليه ضرب هذا الدرهم وأتاه آخر فقال رأيت كأني أضرب الدراهم فقال أشاعر أنت فقال نعم ورأى رجل كأنه وضع درهما تحت قدمه فنقص رؤياه على معبر فقال انك سترتد عن الدين فارتاع صاحب الرؤيا وقام فقصد الجهاد ليسلم دينه قبل أن تراءى الجمعان أسرته الكفار وضرب بألوان العذاب الى أن ارتد عن دينه ودليل ارتداده وطؤه اسم الله تعالى وجاءه رجل آخر

فقال كنت أتاه وجه النبي صلى الله عليه وسلم بتمدى فقال له ابن سيرين بت البارحة
وخفق في رجلك قال نعم قال انزعه فنزعه فسقطت درهم عليه اسم الله واسم رسول الله
ومن رأى كأنه أصاب طستا من ذهب أو إبريقا أو كوزا أو نحو ذلك أو خادم يشتريه أو
امرأة يتزوجها أو يجاريه فيها سوء خلق وقال بعضهم من رأى كأنه يستعدم أو أتى الذهب
والفضة فإنه يرتكب الآثام وما رأى من ذلك للموتى أهل السنة فهو بشارة لقوله تعالى
يطاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب (الكنز) يدل على حمل المرأة لأن الذهب على
والفضة جوارى ويدل على مال بكثرة أو علم للعالم ورزق للتاجر وولاية لأهلها في عدل
وقد قيل أن الكنز يدل على الاستشهاد والكنوز أعمال ينالها الانسان في بلاد كثيرة
وقال بعضهم من رأى كأنه وجد كنزا فيه مال فيدل على مدة تصيبه (وحكى) أن امرأة
رأت بنتا لها ماشية فقالت لها يا بنية أي الاعمال وجدت خيرا فقالت عليك بالكنوز
فاقصدي في المساكين فتمت رؤياها على ابن سيرين فقال لتخرج هذه المرأة الكنز الذي
عندها فلتتصدق به فقالت المرأة أستغفر الله ان عندي كنزا دفنته من أيام الطاعون فرأى
رجل ثلاث ليال متواليات كأنه أتاه آت فقال له اذهب الى البصرة فان لك بها كنزا فلم
فلم يلتفت الى رؤياه حتى صرح له بالقول في الليلة الثالثة فعزم على الذهاب الى البصرة ثم
أمسك فلما ان ورد بها جعل يطوف في نواحيها مقدار عشرة أيام فلم يظهر له شئ وأيس
ولام نفسه على ما تجشم فدخل يوما خربة فرأى فيها بيتا مظلما فقتشه فوجد فيه دنا
فأخرجه ونظر فيه فلم يعلم منه شيأ وقد كان مكتوبا بالعبرانية ولم يجد أحدا بالبصرة يقرؤه
فانطلق به الى شاب في بغداد فلما نظر فيه الشاب طلب منه أن يبيعه اياه فأبى وقال ترجمه
بالعبرانية لي لادفعه من بعد الملك فترجمه له وكان ذلك الكتاب في التعبير (التاج)
وأما التاج اذا رأته المرأة على رأسها فانها تتزوج برجل رفيع ذي سلطان أو غني وان كانت
حاملا ولدت غلاما وان رأى رجل على رأسه فانه ينال سلطانا أو مجدا فان دخل عليه
ما يصلحه سلم دينه والا كان فيه ما يفسد الدين لان لبس الذهب مكروه في الشرع للرجال
وقد يكون أيضا زوجة ينكحها رفيعة القدر غنية موسرة وان رأى ذلك من هو مسجون في
سجن السلطان فانه يخرجه ويشرف أمره معه كما شرف أمر يوسف عليه السلام مع الملك
الا أن يكون له والد غائب فانه لا يموت حتى يراه فيكون هو تاجه والتاج المرصع بالجوهر
خير من التاج الذهب وحده (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن على رأسي
تاجا من ذهب فقال له ان أباك في غربة فذهب ببصره فورد عليه الكتاب بذلك وقال ان
التاج على رأس الرجال رئيسه الذي كان فوقه وقد ذهب عنه شئ يعز عليه وأعز ما عليه
بصره والاكليل يجري مجرى التاج وقيل هو مال زائد وعلم وولد يرزقه والاكليل للمرأة
زوج أعجمي وللرجال ذهاب ما يغيب اليه لان الذهب مكروه فان رأى تاجر وضع الاكليل
عن رأسه أو سلبه فانه يذهب ماله فان وضعه ذو سلطان أصابه خطأ في دينه واذا رأى الملك

ان اكله او تاجه وضع عن رأسه أو سلب زال سلكه (القرط فى الاذن) وأما القرط للرجال فانه يعمل عملا من السماع ولذة الاذن لا تليق الا بالنساء كالغناء وشرب البربط والافعل مالا ينبغى له فيفنى بالقرآن فان لم يكن فى شئ من ذلك تطرت الى الحامل من أهله اما زوجته أو ابنته فانها تلد غلاما ان كان القرط ذهبا وان كان القرط فضة ولدت أنثى ومن رأى امرأة أو جارية فى أذنيها قرط أو شنف فانه يظهر له تجارة فى كورة عامرة نزهة فيها اماء وجوار مدللات مزينات لان المرأة والجارية تجارة والاذن التى وضع عليها القرط اماء ونساء فان رأى فى أذنيه قرطين مرصعين باللؤلؤ فانه يصيب من زينة الدنيا وجمالها الان جمال كل شئ اللؤلؤ ورزق القرآن والدين وحسن الصوت وكمال فى أموره فان كان مع ذلك شنف فانه يرزق بنتا فان رأت امرأة حبلى ذلك فانها ترزق ولدا ذكرا والقرط والشنف للرجال والنساء سواء وان كان القرط من ذهب فرجل مغن وان كان من فضة فانه يحفظ نصف القرآن (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن فى احدى أذنى قرطا فقال له كيف غناؤك فقال انى لحسن الصوت (الخاتم) وأما الخاتم فدال على ما يملكه ويقدر عليه فمن أعطى خاتما أو اشتراه أو وهب له نال سلطانا أو ملك ملكا ان كان من أهله لان ملك سليمان عليه السلام كان فى خاتمه وأيضا فانه مما تطبع به الملوك كتبها والاشراف خواتمها وقد يكون من الملك دارا يسكنها ويدخلها أو يملكها وفصه بابها وقد يكون امرأة يتزوجها فيملك عصمتها وينتقش خاتمها أو يولج اصبع بطنه فيها ويكون فصه وجهها وقد يكون أخذ الخاتم من الله عز وجل للزاهد العابد أمانا من الله تعالى من السوء عند تمام الخاتمة وأخذه من النبى صلى الله عليه وسلم أو من العالم بشارة بنيل العلم وكل هذا ما كان الخاتم فصة وأما ان كان ذهبا فلا خير فيه وكذلك ان كان حديدا لانه حلية أهل النار وتحاسا لما فى اسمه من لفظ النحس وما يصنع منها من خواتيم الجن نعوذ بالله من الشر كله وقيل الخاتم يدل أيضا على الوالد والمرأة أو شراء جارية أو دار أو دابة أو مال أو ولاية وان كان من ذهب فهو للرجل ذل وقيل من رأى أنه لابس خاتم من حديد فانه يدل على خير يناله بعد تعب وان كان من ذهب وله فص فانه جد والخواتيم المفرغة المصمتة هى أبدا خير والمفرغة التى فى داخلها حشو تدل على اغتسال ومكر لان فيها شيأ خفيا أو تدل على رجاء لشئ عظيم ومنافع كثيرة لان عظمها أكبر من وزنها وأما الخواتيم من قرن أو عاج فانها محمودة للنساء وقيل الخاتم سلطان كبير والحلقة أصل الملك والفص هيئته والختم نفاذ السلطان ومال وولاية والخاتم أمره ونهيه والنقش فيه مراده ومنيته فمن رأى ان الملك طبع بطابعه نال سلطانا من سلطانه سريعا لا يخالفه لان الطابع أقوى من الخاتم ومن رأى أنه لبس خاتما من فضة فأنفذه حيث أراد وجاز له ذلك فانه يصيب سلطانا ومن رأى أنه تختم بخاتم الخليفة وكان من بنى هاشم أو من العرب فانه ينال ولاية جليلة فان كان من الموالى أو يكون له أب فانه يموت أبوه ويصير خلفا وان لم يكن له أب فانه ينقلب أمره الى

خلاف ما يتمنى وان رأى ذلك خارجا من ولايته باطلة ومن وجد خاتما صار اليه مال من العجم أو ولد له ولدا أو تزوج ومن رأى فص خاتمه تثقل أشرف سلطانه على العزل فان رأى فصه سقط مات ولده أو ذهب بعض ماله ومن انتزع خاتمه وكان واليا نهو عزله أو ذهاب ملكه أو طلاق امرأته ويكون ذلك للمرأة موت زوجها أو أقرب الناس اليها وقيل ان الخاتم اذا لبسه الانسان تجد لشيء مما ينسب الى الخاتم ومن رأى الحلقة انكسرت وذهبت وبقي الفص فانه يذهب سلطانه ويبقى اسمه وذكره وجماله والخاتم من ذهب بدعة ومكروه في الدين وخيانة في ملكه ويجور في رعيته والخاتم من حديد سلطان شجاع أو تاجر بصير ولكنه يقلل الذكر والخاتم من رصاص سلطان قبيح وهن والخاتم ذو النسر سلطان ظاهر وباطن فان كان ذا الخاتم مما ينسب الى التجارة فهو رزق وان كان منسوبا الى العلم فانه يداوي أصحاب الدين والدنيا وضيق الخاتم يدل على الراحة والفرج ومن استعار خاتما فانه يملك شيأ لا بقاء له ومن أصاب خاتما منقوشا فانه يملك شيأ لم يملكه قط مثل دار أو دابة أو امرأة أو جارية أو ولد وان رأى خواتيم تباع في السوق فهو بيع املاك ورؤساء الناس فان رأى السماء تمطر خواتيم فانه يولد في تلك السنة بنون والخاتم لمن امرأة وخاتم الذهب قيل هو امرأة قد ذهب مالها ومن تختم بخاتم في خنصره ثم نزعه عنها وأدخل في غيرها فانه يقود على امرأته ويدعو الى الفساد وان رأى أن خاتمه الذي كان في خنصره مر في بنصره ومر في الوسطى من غير أن حوله فان امرأته تخونه ومن باع خاتمه بدراهم أو دقيق أو سمسم فانه يفارق امرأته بكلام حسن أو مال والفص ولد فان كان فص خاتمه من جوهر فانه سلطان مع جاه وبهاء ومال كثير وذكر وعز فان كان فصه من زبرجد فان كان سلطانا فانه شجاع مهيب قوي وان كان في الولد فانه ولد مهذب راجح كيس وان كان فصه خرزا فانه سلطان ضعيف مهين وان كان الفص ياقوتا أحمر فانه يولد له ولد مؤمن عالم فهم والخاتم من خشب امرأة صالحة أو ملك من خشب فان أعطيت امرأة خاتما فانها تتزوج أو تلد (وحكي) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن خاتمي انكسر فقال ان صدقت رؤياك لتطلقن امرأتك فلم يلبث الا ثلاثة أيام حتى طلقها وجاء رجل فقال رأيت كأن في يدي خاتما أختم به في أفواه الرجال وأرحام النساء فقال أنت رجل مؤذن تؤذن في غير الوقت في شهر رمضان فتحرم على الناس الطعام والمباشرة ومن رأى أنه ختم لرجل على طين فان المختوم له ينال سلطانا من صاحب الخاتم ومن رأى أن ملكا أرسلها أعطاه خاتمه فلبسه وكان أجلا لملك نال سلطانا والارجع ذلك في قوم الذي رآه أو عشيرته أو سميه في الناس أو نظيره فيهم وبيع الخاتم فراق المرأة (والخنثى) للرجال خناق وللمرأة زينة وولد من زوج جوهري وان كانت من صفر فمن زوج أعجمي وان كانت من خرز فمن زوج دني فان كانت مفصلة من جوهر ولؤلؤ وزبرجد فانها تتزوج مرة وفيه وتلد منه بنين وبنات وخاتمها خاتمه (القلادة والعقد) هما النساء جمالهن وزينتهن ومنافع

والعقد

والعقد المنظوم من اللؤلؤ والمرجان ورع ووهبة مع حفظ القرآن على قدر صغر اللؤلؤ وجماله وكثرته وخطره ومن رأى عليه قلادة ذهب ودر وياقوت ولى عملا من أعمال المسلمين أو تقلد أمانة والجوهر فى العقد جواهر عمله وصلاته ومنتهاه والقلادة للرجال اذا كان معها قود من فضة دليل تزويج بامرأة حسناء والياقوت والجوهر فيها حسنها وان كانت من الفضة والجوهر فانه ولاية جامعة مع مال وفرح واذا كانت من حديد فهى ولاية فى قوة واذا كانت من صفر فهى متاع الدنيا واذا كانت من خرز فولاية فى وهن وضعف واذا كانت منسوبة الى المرأة فانها امرأة دنيئة والقلادة للنساء مال انتهم اعليه زوجها وقال بعضهم الزينة التى تعلقها النساء فى اعناقهن تدل فيهن على أزواجهن والولد لان هذه الزينة كما أنها تعانق المرأة فكذلك الزوج والولد وأما الرجال فان مثل هذه الرؤيا تدل على اعتيال ومكر فيهم وتعقد أسباب وليس ذلك بسبب الجوهر ولكنه بسبب الهيئة (وأما العقد) للرجل فى عنقه فان كان طالبا للقرآن جمعه وان كان طالبا للفقه أحكمه وان كان عليه عهد أو عقد وفى به وان لم يكن شئ من ذلك وكان عزبا تزوج امرأة تحسن القرآن وان كان عنده حمل ولده غلام الا أن ينقطع سلكه وينبذ نظمه فان كان فى عنقه عهد نكثه وان كان حافظا للقرآن نسيه وغفل عنه والا تشتت منه العلم وتلف له واذا اجتمعت أسلاك الجوهر منها قرآن واللؤلؤ سنن وسائر الجوهر حكم وكلام البر والفقه وعقد المرأة زوجها أو ولدها والقلادة من جوهر تدل على الايمان والعلم والقرآن (وأما الطوق) للرجال فاحسان المرأة الى زوجها وسعته غنى للزوج واحكامه علم الزوج وكونه من حديد قوته وكون الخشب فى وسطه نفاقه وهو للسلطان ظفر وللتاجر ربح وان رأى كأنه مطوق طوقا مضببا فانه بخيل وان كان صاحب الرؤيا من أهل الورع فانه لا ينتفع به أحد من أهل الدين وان كان عالما فانه يكتم علما قال الله تعالى سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ومن رأى كأنه اشترى جارية وفى حلقها طوق من فضة فانه يتجر على قدر الجارية تجارة ويستفيد منها قوة أو يصيب من التجارة امرأة أو جارية لان الفضة من جوهر النساء وقيل ان الطوق من أى نوع كان فساد فى الدين (السوار) من رآه من الرجال فهو ضيق يده فان كانت أسورة من فضة فهو رجل صالح للسعى فى الخيرات لقوله تعالى وحلوا أساور من فضة وان كان له أعداء فان الله يعينه ومن رأى فى يده سوارا من ذهب غلت يده فان رأى ملك السوار رعيته فانه يرفق بهم ويعدل فيهم ويتألون كسبا ومعيشة وبركة وبين سلطانه فان سورت يد السلطان فهو فتح يفتح على يديه مع ذكر وصوت وقيل ان السوار من الفضة يدل على ابن وخادم وقيل سوار الفضة زيادة مال وقد تقدم ذكر السوار أيضا فى أول الباب (وأما الدملج) فهو للنساء زينة وفخر ورجال وان عقد عليهن فهو افتتاح خيرهن وسرورهن من قبيهن والدملج للرجال قوة على يد أخيه لان العضد أخ وكذلك الساعد وان كان من ذهب ورأى كأنه عليه دل على أنه يضرب بالسياط والضيق

منه أقوى فى التأويل (وأما المعضد) فمن كان فى يده معضد من فضة فانه يروح ابن ابنة أخته وان كان المعضد من خرز فانه ينال من اخوانه هموما متتابعة من قبل أخ أو أخت وكل شئ تلبسه المرأة من الحلى فهو زوجها لقوله تعالى هن لباس لكم (المنطقة) هى أبار أخ أو عم أو ولد وتدل أيضا على رجل من الرؤساء يستعين به فى الامور فان رأى كان ملكا أعطاه منطقة وشدتها وسطه دل على أنه قد بقى من عمره النصف وان كانت المنطقة محلاة بالذهب فان حلية المنطقة قوادا الوالى وكونها من ذهب خيله ومن حديد قوة جنده ومن رصاص ضعفهم ومن فضة غناهم فان رأى كان عليه منطقتين أو أكثر حتى عجز عن حملها فان صاحبها يطول عمره حتى يبلغ أرذله فان رأى كأنه أعطى منطقة فأخذها بيمينه ولم يشدها وسطه فانه يسافر سفرا فى سلطان وان كانت بيساره منقطة وبيمينه سوط نال ولاية والوالى اذا انقطعت منطقته قوى أمره وطال عمره ومن شد وسطه بخيط مكان المنطقة فقد ذهب نصف عمره وان شد وسطه بحية فانه يشد مبهميان فيه دراهم أو دنانير وقيل من أعطاه الملك منطقة نال ملكا ومن رأى عليه منطقة بلا حلى استند الى رجل شريف قوى ينال منه خيرا ونعمة يشتد بها ظهره فان كان غنيا فهو قوته وصيانته وثباته فى تجارته أو سلطانه ونيل مال حلال وتكون سريرته خيرا من علانيته والمنطقة المهمة ظهر الرجل الذى يستند اليه وينقوى به اذا كانت فى وسطه وان كانت محلاة بالجوهر أصاب مالا يسود به أو ولدا يسود أهل بيته والخلخال من فضة ابن والرجل اذا رأى عليه خلخالا من ذهب دلت رؤياه على مرض يصيبه أو خطا يقع عليه فى الدين والخلخال للمرأة من الظرف ان كانت ذات بعل وان كانت أيما فانها تتزوج برجل كريم سخى ترى منه خيرا وقد تقدم أيضا ذكر الخلخال فى أول الباب (اللؤلؤ) اللؤلؤ المنظوم فى التأويل القرآن والعلم فمن رأى كأنه ينقب لؤلؤا مستويا فانه يفسر القرآن صوابا ومن رأى كأنه باع اللؤلؤ أربعه فانه ينسى القرآن وقيل من رأى كأنه يبيع اللؤلؤ فانه يرزق علما ويفشيه فى الناس وادخال اللؤلؤ فى الفم يدل على حسن الدين فان رأى كأنه يثر اللآلئ من فيه والناس يأخذونها وهو لا يأخذها فانه واعظ ناقع الوعظ وقيل ان اللؤلؤة امرأة يتزوج بها أو خادم وقيل اللؤلؤ ولد لقوله تعالى ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤ منثورا واستعارة اللؤلؤ تدل على ولد لا يعيش واستخراج اللؤلؤ الكثير من قعر البحر أو من النهر مال حلال من جهة بعض الملوك واللؤلؤ الكثير ميراث أيضا وهو للوالى ولاية وللعالم علم وللتاجر ربح واللؤلؤ كمال كل شئ وجماله ومن رأى كأنه ينقب لؤلؤا بخشبة فانه ينكح ذات محرم ومن بلع لؤلؤا فانه يكتم شهادة عنده ومن مضغ اللؤلؤ فانه يغتاب الناس ومن رأى كأنه تقيأه ومضغه وبلعه فانه يكايد الناس ويغتابهم ومن رأى لؤلؤا كثيرا مما يكال بالقفزان ويحمل بالاوقار وكأنه استخرجه من بحر فانه يصيب مالا جليلا من كنوز الملوك فان رأى كأنه يعد اللؤلؤ فقد قيل انه يصيبه مشقة ومن رأى كأنه نثر

باب خزانة يفتاح وأخرج منها جواهر فانه يسأل عالما عن مسائل لان العالم خزانة ومفتاحها السؤال وربما كانت هذه الرؤيا امرأة يقتضها او ولدها منها أولاد حسان ومن رأى كانه رمى لؤلؤا فى نهر أو بئر فانه يصنع معروفا الى الناس فمن رأى كانه ميز بين لؤلؤة وقشرها وأخذ القشر وترى بعاقى وسعله فانه نباش وكبير اللؤلؤ أفضل من صغيره وربما دل كبيره على السور الطوال من القرآن واللؤلؤ غير المنظوم يدل على الولد وان كان مكتوبا فانه بجوار وربما دل منثوره على مستحسن الكلام وأصناف اللؤلؤ والجوهر وغيره دالة على حب الشهوات من النساء والبنين (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت رجلين يدخلان فى افواههما اللؤلؤ فيخرج أحدهما أصغر مما أدخل ويخرج الآخر أكبر منه فقال اما ما رأيته يخرج صغيرا فانك رأيتنى وأنا أحدث بما أسمعه وأما من رأيته يخرج كبيرا فرأيته للحسن البصرى ولعبادة يحدثان بأكثر مما سمعاه وجاءته امرأة فقالت انى رأيت فى حجرى لؤلؤتين احداهما أعظم من الاخرى فسألتنى أختى احداهما فأعطيتها الصغرى فقال لها أنت امرأة نعلت سورتين احداهما أطول من الاخرى نعلت أختك الصغرى فقالت صدقت نعلت البقرة وآل عمران فعلت أختى آل عمران وجاءه رجل فقال رأيت كانى أبلع اللؤلؤ ثم أرمى به فقال أنت رجل كلما حفظت القرآن نسيته وضيعته فاتق الله وجاءه آخر فقال رأيت كانى أثقب لؤلؤة فقال ألك أم قال نعم كانت وسبيت قال فلك جارية اشتريتها من السبى قال نعم قال اتق الله فأنت هى وجاءه آخر فقال رأيت كانى أمشى على لؤلؤ فقال اللؤلؤ القرآن ولا ينبغى أن يجعل القرآن تحت قدميك وجاءه آخر فقال رأيت كان فى ملء لؤلؤا وأنا صائم عليه لا أخرجه فقال أنت رجل تحسن القرآن ولا تقرؤه فقال صدقت وجاءه آخر فقال رأيت كان فى احدى أذنى لؤلؤة بمنزلة القرط فقال اتق الله ولا تنس القرآن وجاءه آخر فقال رأيت كان اللؤلؤ ينتثر من فى فجعل الناس يأخذون منه ولا آخذ منه شيأ فقال أنت رجل قاص تقول مالا تعمل به (المرجان) قال بعضهم هو مال كثير وجارية حسناء مذكورة كثيرة عشيرة والقلادة منه ومن الخرز نهى الله تعالى عنه بقوله تعالى لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدى ولا القلائد (الياقوت) فرح ولهو فمن رأى أنه تختم بالياقوت فانه يكون له دين واسم فان رأى أنه أخذ قص ياقوت وكان يتوقع ولدا وولد له بنت وان أراد التزويج تزوج امرأة حسناء جميلة ذات دين لقوله تعالى كانهن الياقوت والمرجان فان رأى كانه استخرج من قعر البحر أو النهر ياقوتا كثيرا يكال بالمكيال أو يحمل بالاوقار فانه مال كثير من سلطان والكثير من الياقوت للعالم علم وللوالى ولاية وللتاجر تجارة وقيل ان الياقوت صديق ومن رأى أنه نظر فى جوهر أو لؤلؤ لا ضوء له أو فى زجاجة لا ضوء لها فليحذر الخناق والشدة لان النفس فى البدن كالضوء فى الزجاج والجوهر أو يذهب عقل لان العقل جوهر بسيط واذا كانت الياقوتة صديقا كان قاسى القلب

ومن رأى كأنه اكتحل من ياقوت ومرجان فان ذلك عز وقوة من قبل امرأة حسناء وقال بعضهم ان الياقوت منسوب الى الناصحي يكون كثيرا يكال فيكون حينئذ مالا ومن أعطي ياقوتة فانه يصيب امرأة حسناء (الزمرذ والزبرجد) هو المهذب من الاخوان والاولاد والمال الطيب الحلال والكلام الخالص من العلم والبر ويكون أيضا صديقا صاحب دين وورع وحسب وأما الفيروزج فهو فتح ونصر واقبال وطول عمر (حكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت في يدي خاتما قصه من ياقوتة حمراء فقال تحمل امرأة جميلة فيها قسوة شديدة (العقيق) مبارك يبقى الفقر على ما روي في الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم فمن رأى كأنه تختم به فانه يملك شيئا مباركا وينال نعمة تامة وكذلك الجزع (السج) مال من شبهة وان يتوقع الولد ولد ويدل أيضا على الصديق المنافق والحرة الواحدة صديق لا معين له والكثير منه مال حرام والرصاص يدل على عوام الناس ويدل أخذه على استفادة مال من قبل اليهود وأخذ الرصاص الخالص دليل خسران في المال والرصاص الجامد لا يدل على خسران ومن رأى أنه يذيب رصاصا فانه يخاصم في أمر فيه وهن ويقع في ألسنة الناس (الصفر والنحاس) مال من قبل النصارى والمجوس ومن رأى أنه يذيب صفرا فانه يخاصم في أمور من متاع الدنيا ويدل أيضا على كلام السوء والبهتان ومن رأى في يده شيأ من نحاس فليحذر أن ما يعاد ونه وليتق الله ربه في دينه لان الله تعالى يقول في حليهم عجلا جسدا له خوار لم يكن ذهبا ولا فضة وانما كان نحاسا ومن رأى صفرا أو نحاسا فانه يرمى بكذب أو بهتان أو بشتم (الحديد) قال الله تعالى وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس والحديد مال وقوة وعز وأكله مع الجبن مداراة واحتمال لاجل المعاش ومضغه غيبة والحديد ظفر (وحكى) أن رجلا أتى جعفرا الصادق عليه السلام فقال رأيت كأن ربي أعطاني حديدا وسقاني شربة نخل ثقيف فقال تعلم رجلا صنعة داود عليه السلام وأكل مال حلال في مرض يطول فيه مضجعك وتموت فيه على وصاة وأكل مال والمكحلة امرأة والاكتحال يشعب من الرجل الصالح ولا يشعب من الرجل الفاسق والميل ولد وقيل الكحل يدل على زيادة ضوء البصر وأما الزجاج فهو لا بقاء له وهو من جوهر النساء ورؤيته في رعاء أقل ضرر وقيل هو هم لا بقاء له وقد تقدم ذكر أوانيه في باب الخمر وأوانيها وقد جاء في الخبر عن أم سلمة رضي الله عنها أنها قامت من نومها باكية فسئلت عن ذلك فقالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده قارورة فقلت ما هذه يا رسول الله قال اجمع فيها دم الحسين فلم تلبث ان جاء نبي الحسين عليه السلام وأما الزئبق فيدل على خلف الموعد والخيانة والنفاق واتباع الهوى ومن رأى بيده شيأ من الزئبق فانه مذبذب في دينه متابع لهواه مائق غير موثق وأكله لا خير فيه والقار وقاية وجنة من محذور والتقاط مال حرام وقيل امرأة مفسدة ومن صب عليه قطا أصابه مكروه من جهة السلطان وأما الفلوس فالمشورة بها في رعاء قضاء حاجة

والمكشوف منها كلام ردى، وصخب ومن رأى أنه أدخل فى فيه درهما فأخرج فلسا فانه زندیق والفلس كلام مع رياء ومجادلة ومن رأى قاوسا عليها اسم الله تعالى فانه رخص لنفسه السماع واستماع الشعر مثل القرآن ومن رأى كأنه ابتلع دينارا وأخرجه من سنه فلسا فانه يموت على الكفر لان الدينار دين والفلس غش وكفر وضلال وقال بعضهم الفلوس تدل على حزن وضيق وكلام يتبعه غم وقيل الفلس يدل على الافلاس (مركب الحلى) مال شريف بقدر ما أراد لانه اذا كان من ذهب لا يشر لانه شرف الدابة ورفعة ثمنها وكثرة حليها وارتفاع ذكره وعلم ركابه فمن رأى فى يده مركبا فانه ينال مال رجل شريف ويفيد بمادبة حسناء وان كان من فضة وذهب فانه جوار وغلمان حسان أصحاب زينة

## (الباب الحادى والاربعون)

### فى البحر وأحواله والسفينة والغرق والانهار والآبار والمياه وظروفها من الدلاء والقوارب والجرار والكيزان

البحر فى التأويل سلطان مهيب قوى كما أن البحر أعظم الانهار * الماء يدل على الاسلام والعلم وعلى الحياة والخصب والرخاء لان به حياة كل شئ كما قال الله تعالى لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه ويدل على النطفة لان الله تعالى سماها ماء والعرب تسمى الماء الكثير نطفة ويدل على المال لانه يكسب به فمن شرب ماء عذبا صافيا من بئر أو سقاء ولم يستوعب آخره فان كان مريضا أفاق من علته ودامت حياته ولم تتعجل وفاته وان لم يكن مريضا ترقب ان كان عزبا التلذذ بشربه ونزول الماء من أعلاه الى ذكره وان كان متزوجا ولم ينكح أهله فى ليلته اجتمع معها وتلذذ بها وان لم يكن شئ من ذلك أسلم ان كان كافرا ونال علما ان كان صالحا وللعلم طالبا والا نال دنيا حلالا ان كان تاجرا الا أن يدخل على الماء ما يفسده فيدل ذلك على حرامه وائمه مثل أن يشربه من دور أهل الذمة فاما علم فاسد أو وظيفة ردى، أو مال خبيث وان كان الماء كدرا أو مرا أو منتنا فانه يمرض أو يفسد كسبه أو يتزعزع عيشه أو يتغير مذهبه لكل انسان على قدره وما يليق به وبالمكان الذى شرب منه والاناء الذى كان فيه وأما من حمل ماء فى وعاء فان كان فقيرا أفاد مالا وان كان عزبا تزوج وان كان متزوجا حملت زوجته أو أمته منه ان كان هو الذى أفرغ الماء فى الوعاء أو زوجته أو خادمه من بئره أو وزيره أو قريبه وأما جريان الماء فى البيوت ودخوله الى الدور فلا خير فيه فان كان ذلك عاما فى الناس دخلت عليهم فتنة أو مغرم أو سبى أو اسقام أو طواعين وان كان ذلك فى دار مخصوصة نظرت فى أمرها فان كان فيها مريض مات فسعى الناس اليه فى تغسيله بالبكاء والدموع وكذلك ان سالت فى البيت ميازيب أو انفجرت فيه عيون فانها عيون باكية على موت المريض أو عند وداع المسافر أو فى شر ومضاربة بين ساكنيه أو بلاء يحل فيه من مرض أو سلطان وكذلك جريان

الماء في محلة أو رؤيته يزدن باجتماع جمع من الناس وبريائه في أماكن النبات يزدن بالخصب وكثرته وغلبته على المساكن والدور من عيون الارض أو سيولها بلاء من الله عز وجل على أهل ذلك المكان اما طاعون جارف أو سيف مبيد ان تمكنت له المساكن وغرق فيه الناس والاكثار عذاب من السلطان أو جائحة من الجوائح فان رأى أنه أعطى ماء في قدح دل ذلك على الولد وان شرب ماء صافيا في قدح فال خيرا من ولد أو زوجته لان الزجاج من جوهر السماء والماء جنين وقال بعضهم من رأى كأنه يشرب ماء صئصا أصابه غم فان رأى انه ألقى في ماء صاف سر مفاجئة وقيل ان عين الماء لاهل الصلاح خير ونعمة لقوله تعالى فيهما عينان تجريان ولغير أهل الصلاح معيبة وانفجار الماء من حائط حزن من الرجال مثل أخ أو صهر او صديق فان رأى ان الماء انفجر وخرج من الدار فانه يخرج من الهموم كلها وان لم يخرج منها فانه هم دائم فان كان ذلك المكان صافيا فهو حزن في صحة جسم وهذا كله في العين اذا لم تكن جارية فان كانت جارية فهو خير بار لصاحبه حيا وميتا الى يوم القيامة وقال بعضهم من رأى كأن في داره عين ماء جارية فانه يشتري جارية واذا رأى كأن عيونا انفجرت فقد نال أموالا في توبيخ والماء الصافي رخص الاسعار وبسط العدل ومن رأى كأنه شرب ماء كثيرا أكثر من عادته في النقلة فان عمره يطول وقيل ان شرب الماء سلامة من العدو ومصه معالجة الكد والشدة في المعيشة وبسط اليد في الماء تطلب مال وتصرف فيه والماء الراكد أضعف من الماء الجاري في كل حال وقيل ان الماء الراكد حبس فمن رأى انه سقط في ماء راكد فهو في حبس وغم والماء المالح غم والماء الاسود اذا نزح من البئر فانها امرأة يتزوجها ولا خير فيها وقيل ان رؤية الماء الاسود خراب الدور وشربه ذهاب البصر والماء الآسن عيش منكد والماء المنتن مال حرام والماء الاصفر مرض وغور الماء عزل وذل وزوال النعمة لقوله تعالى قل أرأيتم ان أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين والماء الحار الشديد الحرارة اذا رأى كأنه استعمله بالليل أو بالنهار أصابته شقة من قبل السلطان واذا رأى كأنه استعمله بالليل أصابه فزع من الجن والماء الكدر حسر وتعب وشربه مرض وزبد الماء مال لا خير فيه ومن شرب من ماء البحر وهو كدر اصابه هم من الملك ومن رأى كأنه نظر في ماء صاف فرأى وجهه فيه كما يراه في المرآة فانه ينال خيرا كثيرا فان رأى وجهه فيه حسنا فانه يحسن الى أهل بيته وصب الماء انفاق المال والماء في غير ظروفه من صرة أو ثوب دليل الغرور لانه يظن أنه أحرزه ولم يحرزه والوضوء من ماء لا يكره صافيا كان أو كدرا حارا أو باردا بعد أن يكون نظيفا يجوز به الوضوء لان الوضوء أقوى في التأويل من مخارج الماء واختلافه ويكره من العيون ماء كدر لم يجر والمشي فوق الماء غرر ومخاطرة فان خرج منه نفيت حوائجه ومن رأى انه في ماء عميق كثير ونزل فيه فلم يبلغ قعره فانه يصيب دنيا كثيرة

و يتمول وقيل بل يقع فى أمر رجل كبير والاغتسال بالماء البارد توبة وشفاء من المرض والخروج من الحبس وقضاء الدين والامن من الخوف ومن رأى كأنه يشرب ماء كثيرا عذبا كان طول حياة وطيب عيش فان شربه من البحر نال مالا من الملك وان شربه من النهر نال من رجل ساله فى الرجال كحال ذلك النهر فى الانهار وان استقاه من بئر أصاب مالا بحيله ومكر ومن رأى انه يستقى ماء ويسقى به بستانا وسرنا أفاد مالا من امرأة فان اثمر البستان أو سقبل الزرع أصاب من تلك المرأة مالا وولدا وسقى البستان والزرع بجامعة امرأته والماء فى قدح زجاج ولد فان انكسر القدح وبقى الماء ماتت الام وبقى الولد وان ذهب الماء وبقى القدح مات الولد وبقيت الام سئل ابن سيرين عن امرأة رؤى لها أنها تسقى الماء فقال اتق الله هذه المرأة ولا تسعى بين الناس بالكذب وجاء رجل فقال رأيت كأنى أشرب من خرق فوبى ماء لهذا البارد فقال اتق الله ولا تحلون بامرأة لا تحل لك فقال انها هى امرأة خطبتها الى نفسى (البحر) أما البحر فدال على كل من السلطان على الخلق كالملوك والسلاطين والجبابرة والحكام والعلماء والسادات والارواح لقوته وعظيم خطره وأخذه واعطائه وماله وعلمه ماؤه ووجهه وجاله أو صولاته أو جحيمه وأمره وسمكه رعيته ورجاله أو أرزاقه وأمواله أو مسائله وحكمه ودوابه قواده وأعوانه وتلاميذه وسفنه عساكره ومساكنه ونساؤه وأمناؤه وتجاراته وحوانيته أو كتبه ومصاحفه وفقهه وربما دل البحر على الدنيا وأهوالها تعز واحدا وتذل واحدا وتفقر آخر وتقتله وتملك اليوم وتقتل غدا وتعهد له اليوم وتصرعه بعده وسفنه أسواقها ومواسمها وأسفارها البارية تغنى أقواما وتفقر آخرين ورياحه أرزاقها واقبالها وحوادثها وطوارقها وأسقامها وسمكه رزقها وحيوانه ودوابه آفاتها وطوارقها وملوكها ولصوصها وموجه همومها وفتنها وربما دل البحر على الفتنة الهائجة المضطربة الفائضة وسفنه عصمة الله تعالى لمن عصم فيها وأمواجه تزادفها وسمكه أهلها الخاطئون فيها الذين لا يرحم صغيرهم كبيرهم بل يأكله ويبتلعه ويهلكه ان قدر عليه ودوابه رؤساؤها وقادتها وأهل البأس والشر فيها وربما دل على جهنم وسفنه كالصراط المنصوب عليها فتاح ومخدوش ومكدوس وغريق فى النار وأمواجه زفيرها فمن رأى نفسه فى بحر أو رؤى له ذلك فان كان مسافرا فهو فى النار لقوله تعالى أغرقوا فأدخلوا نارا فكيف بالميت ان كان غريقا وان كان مريضا اشتدت به علته وعظم بحرانه فان غرق فيه مات من علته وان لم يكن مريضا دخل سلطانا ان كان ذلك فى الصيف وفى هذه البحر أو يسبح فى العلم ويخالط العلماء أو يتسع فى الاموال والتجارة على قدر سبحه فى البحر واقتداره على الماء فان غرق فى حاله ولم يمت فى غرقه ولا أصابه وجل ولا غم تصرف فيما هو فيه ومنه قولهم غرق فلان فى الدنيا وغرق فى النعيم والعلم ومع السلطان فان مات فى غرقه فسد دينه وساء قصده فى مطلوبه لاجتماع الموت والغرق واما ان دخل أو سبح فيه

فى الشتاء والبرد أو فى حين ارتجاجه نزل به بلاء من السلطان اما سجن أو عذاب أو بناله مرض واستسقاء ورياح ضارة أو يحصل فى فتنة مهلكة فان غرق فى حينه قتل فى محلته أو قد دينه فى فتنة ومن أخذ من مائه فشربه أو اقتناه جمع مالا من سلطان مثل أو كسب من الدنيا نحوه ومن دخل البحر فأصابه من قعره وحل أو طين أصابهم من الملك الاعظم أو من سلطان ذلك المكان ومن قطع بحرا أو نهرا الى الجانب الآخر قطع همما وهولا أو خوفا وسلم منه وقال بعضهم من رأى البحر أصابه شيء كان يرجوه ومن رأى أنه غاص البحر فانه يدخل فى عمل الملك ويكون منه على غرر فان شرب ماءه كله فانه يملك الدنيا ويطول عمره أو يصيب مثل مال الملك أو مثل سلطانه أو يكون نظيره فى ملكه فان شربه حتى روى منه فانه ينال من الملك مالا يتوقع به مع طول حياته وقوته فان استقى منه فانه ينقص من الملك على وبناله بقدر ما استقى منه فان صب فى اناء فانه يجبى مالا كثيرا من ملك أو يعطيه الله تعالى دولة يجتمع فيها مالا والدولة أقوى وأوسع وأدوم من البحر لانها عطية الله ومن اغتسل من البحر فانه يكفر عنه ذنوبه ويذهب همه بالملك ومن بال فى البحر فانه يقيم على الخطايا ومن رأى البحر من بعيد فانه يرى هولا وقيل يقرب اليه شيء يرجوه ورؤية البحر هادئا خير من أن تكون أمواجه مضطربة والبحيرة تدل على امرأة ذات يسار تحب المباشرة لان البحيرة واقفة لا تجرى وهى تقتل من يقع فيها ولا تدفعه والموج شدة وعذاب لقوله تعالى واذا غشيهم موج كالظلل وقال تعالى وحال بينهما الموج (حكى) ان تاجرا رأى كأنه يمشى فى البحر ففزع فزعا شديد الهيبة البحر فقص رؤياه على معبر فقال ان كنت تريد السفر فانك تصيب خيرا وذلك ان رؤياه تدل على ثبات أموره ورأى رجل كأن ماء البحر غاض حتى ظهرت حافتاه فقصها على ابن سعدة فقال بلاء ينزل على الارض من قبل الخليفة أو فى البلدان أو سلب مال الخليفة فما كان الا يسيرا حتى قتل الخليفة ونهب ماله وقحط البلدان ومن رأى كأنه أخرج من البحر لؤلؤة استفاد من الملك مالا أو جارية أو علما واذا رأى ان ماء البحر أو غيره من المياه زاد حتى جاوز الحد وهو معنى المد حتى دخل الدور والمنازل والبيوت فأشرف أهلها على الغرق فانه يقع هناك فتنة عظيمة والاصل فى المد الغالب هم وفتنة لان الله تعالى سمى غلبته وكثرته طغيانا وقيل ان الغرق يدل على ارتكاب معصية كبيرة واظهار بدعة والموت فى الغرق موت على الكفر وأما الكافر اذا رأى أنه غرق فى الماء فانه يؤمن لقوله تعالى حتى اذا أدركه الغرق قال آمنت الآية ومن رأى كأنه يغرق ويغاص فى البحر فان السلطان يهلكه فان رأى كأنه غرق ويصل بغوص مرة ويطفو مرة ويحرك يديه ورجليه فانه ينال ثروة ودولة فان رأى كأنه خرج منه ولم يغرق فانه يرجع الى أمر الدين خصوصا اذا رأى على نفسه ثيابا خضرا وقيل من رأى أنه مات غريقا فى الماء كذه عدوه والغرق فى الماء الصافى غرق فى مال كثير وأما السباحة

أن رأى أنه يسبح فى البحر وكان عالما بالغ فى العلم حاجته فان سبح فى البر فانه يحبس وينال ضيقا فى محبسه ويمكث فيه بقدر صعوبة السباحة أو سهولتها وبقدر قوته فان رأى أنه يسبح فى وادى ستويا حتى يبلغ موضع يديه فانه يدخل فى عمل سلطان جائر جبار يطلب منه حاجة يقضيها له ويتمكن منه ويؤمنه الله تعالى على قدر جريه فى الوادى فان خافه فانه يخاف سلطانا كذلك وان نجا فانه ينجو منه وان دخل لجة البحر وأحسن السباحة فيها فانه يدخل فى أمر كبير وولاية عظيمة ويتمكن من الملك وينال عزا وقوة وان سبح على نفسه فانه يتوب ويرجع عن معصية ومن سبح وهو يخاف فانه ينال خوفا أو مرضا أو حبسا وذلك بقدر بعده من البر وان ظن أنه لا ينجو منه فانه يموت فى ذلك الهم وان كان جريئا فى سباحته فانه يسلم من ذلك العمل وان رأى سلطان أنه يريد ان يسبح فى بحر والبحر مضطرب بموجه فانه يقاتل ملكا من الملوك فان قطع البحر بالسباحة قتل ذلك وكل بحر أو نهر رأى وراد جف فانه ذهاب دولة من ينسب اليه فان عاد الماء عادت الدولة وقيل اذا رأى الانسان كأنه قد نجا من الماء سباحة قبل انتباهه من نومه فهو خير من أن يتبعه وهو فى الماء يسبح وقيل من رأى كأنه يسبح خاض خصما غلب خصمه ونصر عليه والمشى فوق الماء فى بحر أو نهر يدل على حسن دينه وصحة يقينه وقيل بل يتيقن أمرا هو منه فى شك وقيل يسافر سفرا فى خطر على توكل ومن رأى كأن الماء يجرى على سطحه أصابته بلية من السلطان دالة على الرجل المسلط الذى لا يقدر عليه الا بلطفة بلرياه وسلطانه والرأكد منه أهون مرا ما وألطف أمرا ويدل على المحارب القاطع للطريق وعلى الاسد وعلى ما يدل عليه السيل فمن رأى واديا قد حال بينه وبين الطريق فان كان مسافرا قطع عليه الطريق اص أو أسد أو عقله عن سفره مطر أو سلطان أو صاحب مكس وان كان حاضرا نالته محنة وبلية لقوله تعالى مبتليكم بنهر واما سلطان يقدم اليه سيما ان دخل فيه فاما أن يسجنه أو يأمر بضربه أو ينالهم حزن اذا كان قد نالهم منه وجل أو منعه من الخلاص منه تياره فاما مرض يقع فيه من برد أو استسقاء فكيف ان كان ذلك فى الشتاء وكان ماؤه كدرا فهو أشد فى جميع ما يدل عليه فان قطعه وجاوزه أو خرج منه نجا من كل ما هو فيه من الغم والاسقام ومن كل ما يدل عليه من البلايا والاحزان ومن استقى من نهر فشرب أصاب مالا من رجل خطير كقدر ذلك النهر ومن دخل نهرا فأصابه من قعره وحل أو طين أصابه هم من رجل سافل كحالة ذلك النهر فى الانهار ومن قطع نهرا الى الجانب الآخر قطع هما أو هولا أو خوفا وسلم منه ان كان فيه وحل والنهر الكبير الغالب رجل منيع ذو سلطان ودخوله بلده دخول السلطان اليها وصفاء الماء عدل السلطان ورجوع الماء الى وراء عزل السلطان وعلو الماء فوق المقدار علو من ذلك السلطان فوق مقداره وصعوده السطح قهر السلطان رعيته واخلاله بالجذوع أمره للرجال وذهاب الماء بالطعام اغارة السلطان على أموالهم وذهابه بالفرش سبيه لنسائهم

وحفر النهر اصابة مال وكذلك الماء فيه وكذلك رؤية الرجل الماء في بستانه رزق يساق اليه لقوله تعالى نسوق الماء الى الارض الجرز فان رأى كأنه وقع في ماء ثم خرج منه فانه يقع في حزن ثم يخرج منه فان رأى كأنه وثب من النهر الى شطه فانه ينجو من شر السلطان وينال ظفرا على الاعداء لقوله تعالى فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه (وأما دجلة) فمن شرب ماءها فانه ينال الوزارة ان كان من أهلها ويصيب مال الوزير ومن رأى انه يشرب من ماء الفرات نال بركة ونفعا ونعمة فان رأى أن ماء الفرات قد يبس فانه يموت الخليفة أو يذهب ماله وربما وقع التأويل على وزير الخليفة ومن شرب من نهر النيل فانه ينال ذهبا بقدر ما شرب ومن رأى ان ماء الوادي غمره من غير أن يغرق فيه فانه يصيبه غم غالب وان خرج منه نجا من الغم وان رأى الانسان كان ماء النهر يخطفه أو شيأ من دوابه أو متاعه أو يذهب به فانه مضرة وخسران له فان رأى كأنه يجري الى بيته نهرا صافي الماء دل على يسار ومال وقيل ان ذلك للغني نفسه نصيبه ومنفعة تكون لاهل البيت فان رأى نهرا يجري من بيته والناس يشربون منه فانه ان كان غنيا أو ذا شرف فذلك يدل على خير ومنافع تكون منه لاهل البلد بكرمهم وينفق عليهم وربما نزل قوم كثيرون محتاجون وينالون منه منفعة وان كان صاحب الرؤيا فقيرا فانه يطرد امرأته أو ابنه أو أحدا من بيته بسبب زنا أو فعل قبيح فان رأى أنه يجري الى بيته ماء صافيا دل على يسار ومال (السواقي) الساقية تدل على مجرى الرزق ومكانه وسببه كالحانوت والصناعة والسفر ونحو ذلك وربما دل على الفروج لمذهابها الماء فهي بمجراه مع مقيها البساتين وربما دلت على السقاء والسقاية لحملها الماء ومجيئها به وربما دلت على محجة طريق السفر لسير المسافرين عليها كالماء وربما دلت على الخلق لانه ساقية الجسم وربما دلت على حياة الخلق ان كانت للعامة أو حياة رأسها ان كانت خاصة فمن رأى ساقية تجري بالماء من خارج المدينة الى داخلها في الخصب وربما صلف والناس يحمدون الله عليها أو يشربون من مائها ويعاون آبيتهم منها فانظر الى مائهم فان كانوا في رخاء انجلى عنها وأمدهم الله سبحانه بالحياة وان كانوا في شدة أتاهم الله بالرخاء اما بطرد دائم أو رفقة بالطعام وان لم يكونوا في شيء من ذلك أتتهم رفقة بأموال كثيرة لشراء السلع وما كسد عندهم من المتاع وان كان ماؤها كدرا أو مالحا أو خارجا على الساقية مضرا بالناس فانه سوء يقدم على الناس وشر فيهم اما سقم عام كالزكام في الشتاء والحمى في الصيف أو خبر مكروه على المسافرين أو غنائم حرام وأموال خبيثة تدخل على قدر الرؤيا وزيادتها ونقصانها فمن رآها جارية الى داره أو حانوته فدليلها عائد عليه في خاصته على قدر صفائها وطيب مائها واعتدال جريانها ومن رآها جارية الى بستانه أو فدانه تطرت في ماله فان كان عزبا تزوج أو اشترى جارية ينكحها فان كانت له زوجة أو جارية وطئها وحملت منه ان شربت أرضه أو بستانه أو بيت بيانه وان رأى جريانها شمعا بخلاف

ماتجرى السواقى به ان كان ماؤها دما فان أهل بيتكها غيره اما فى عصمته أو من بعد فراقه على قدر حاله وما فى زيادة منامه وقال بعضهم الساقية التى يشتريها الرجل الواحد ولا يفرق فيها فهى حياة طيبة لمن ملكها خاصة اذا نقص الماء من مجراه المحدود فى الارض فان فاض عن مجراه يمينا وشمالا فهو هم وحزن وبكاء لاهل ذلك الموضع وكذلك لو بورت الساقية فى خلال الدور والبيوت فانها حياة طيبة للناس (حكى) ان رجلا رأى ساقية مملوأة زبلا وكناسة وقد كان أخذ مجرفة ونظف تلك الساقية وغسلها بماء كثير لتكون جرية الماء فيها سريعة صافية فعرض له انه أصبح من الغد وقد استقن وأسهل طبيعته (الحوض) رجل ساملان شريف تباع فان رأى حوضا ملآن فانه ينال كرامة وعزا من رجل مضى فان توضأ منه فانه يخصومن هم (القنوات) القناة تدل على خادم الدار لما يجرى عليها من أوساخ الناس وأهلها وربما دلت على السرج الحرام سيما الجارية فى الملزقات والمحلات المبذولة لكل من يطأ عليها ويزول فيها النساء لانها الرسول عليه السلام كنى عن الفاحشة بالقارورة وربما دلت على السرج والغسلة لانها فرج أهل الدار اذا جرت وهمهم اذا انحسرت أو انسدت فمن رأى قناة داره قد انسدت حاجات خادمه أو تشزن زوجته أو منعته نفسها فاهتم لذلك أو سدت عليه مذاهبه فيما هو له فى البتلة طالب من رزق أو نكاح أو سفر أو خصومة وقد يدل ذلك على حصر يصيبه من تعذر البول وأما القناة المجهولة فمن نال فيها دما أو سقط فيها وتخنب بمائها تلطخ بنجاسة أتى امرأة سراما بزنا أو غير ذلك ان لاف ذلك به والا وقع فى غمة وورطة من سبب خادم أو امرأة أو غير ذلك على قدر زيادة الرؤيا ومافى البقعلة والناعورة خادم يحفظ أموال الناس فى السر وقيل الدواليب والنواعير دوران التجارات والاموال واشتمال الاحوال على السفر (الجرة) أجير مناف يجرى على يديه مال ويؤتمن عليه وشرب الماء منها مال حلال وطيب عيش فمن رأى أنه شرب نصف مائها فقد نقد نصف عمره فان شرب أقل أو أكثر فبالحساب وان نقد من عمره وكذلك فى سائر الاوانى فقس عليه وقيل الجرة امرأة أو خادم أو عبد وربما دلت اذا كانت مملوأة زيتا أو عسلا أولت لاهل الدياع على المطمورة والمخزن والكيس وعلى المستقة من مدرة فأقل وكذلك سائر أوعية القمار من الكيزان والقلال وغيرها تجرى مجرى الجرة (الكيزان) هى الجوارى والخدم والمستصبون للنكاح والوطء فمن شرب منها أفاد مالا من جهتهم وانكسارهم ومن قال بعضهم من رأى أنه شرب ماء فى موضع غير مألوف على ظهر سفرة فى اناء مجهول من يد ساق مجهول فانه قد نقد من عمره بقدر ما شرب من الاناء وربما كان ذلك نفاد رزقه من البلدة التى هو فيها أو المحلة أو السوق واشباه ذلك وكل ماء عذب فى اناء فهو مال مجموع حلال والبرادة قيل هى امرأة رئيسة رفيعة نافعة ذات خدم كثيرة والخابية امرأة شحيحة والشرب منها مال يناله من قبلها ومن رأى كأنه استقى ماء وصبه فى خابية فانه يحتال مالا

ويودعه لامرأة والحاية تجرى مجرى الزبر (زبر الماء) وهو الحبل يدل على قيم الدار ويدل على مخزنه ومانونه وعلى زوجته لملازمته والقربة دالة على نحو ما دل عليه الزبر والبريح رجل جارم قد جرب السلطان واذا جرى الماء فيه فانه وال واذا لم يجر فيه فانه معزول (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني أشرب من قلة ضيقة الرأس قال تزاور بيارية عن نفسها وسئل ابن سيرين عن رجل أخذ جرة وأونق فيها حبلا وأدلاها في ركية فلما امتلأت الجرة انحل الحبل وسقطت الجرة فقال الحبل ميثاق والجرة امرأة والماء فتنة والركية مكر وهذا رجل يعنه صاحب له يحتلب عليه امرأته بمكر الرجل وتزوجها وأتاه آخر فقال رأيت على كتفي جرتين فوقعت الجرة وانكسرت وبقي الماء فقال امرأتك حامل قال نعم قال فانها تموت ويبقى الولد (الدلو) رجل يستخرج أموال الناس بالمكر فمن رأى أنه يدلو من بئر ماء ويحوي الماء فانه فانه يحوي مالا من مكر فان رأى أنه يفرغه في غير اناء فانه لم يلبث معه ذلك المال حتى يذهب وتذهب منافعه عنه فان سقاه بستانه فانه يصيب به امرأة ويصيب منها اصابة فان أثمر البستان أصاب منها ولدا على نحو ما يرى من تمام ذلك فان رأى بئرا عميقة فسقى منها ابلا أو اناسا أو بهائم فهو يعمل خير الاعمال وأشرفها من البر على قدر قوته وجده فيه وهو بمنزلة الراعي الذي يفرغ الماء من البئر على رعيته من الابل والشاء ومن رأى أنه يدلو من بئر عميقة ويسقي الحيوان فهو من اعلى الدين والدنيا بقدر قوته عليها وان رأى أنه يدلو لنفسه خاصة فهو يسعى في عمل بصفة دنيا بقدر قوته لنزعه الدلو لدناءة خاصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كأني على قليب أنزع على غنم سود ثم أخذ أبو بكر الدلو بعدي ونزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذ الدلو من بعده عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم أر عبقريا من الرجال يفري فريه حتى روي الناس وضربوا عطنا (وحكى) ان رجلا أتى ابن عباس فقال رأيت كأني أدليت دلوا في بئر وامتلأت ثلثا الدلو وبقي الثلث فقال غبت عن أهلك منذ ستة أشهر وامرأتك حامل وستلد لك غلاما فقال ما الدليل فقال لانى جعلت البئر امرأة والبئارة التي كانت في الجب كان يوسف عليه السلام فعلمت انه غلام وأما ثلثا الدلو فستة أشهر والثلث الباقي ثلاثة أشهر فقال صدقت قد رددت كلها بأنها حامل منذ ستة أشهر والبكرة رجل نفاع مؤمن يسعى في أمور الناس من أمور الدنيا والدين فمن رأى أنه يستقي بها ماء ليتوضأ به فانه يستعين برجل مؤمن معتصم بدين الله تعالى لان الحبل دين فان توضأ وتم وضوءه فانه يكتفي كل هم وغم ودين وقيل الدلو يدل على من ينسب الى المطالبة ومنه دلونا اليه بكذا وكذا أي توسلنا فمن أدلى دلوه في بئر نظرت في حاله فان كان طالب نكاح نكح فكان عصمته وعهده النكاح والدلو ذكر وماؤه نطفته والبئر زوجته وان كان عنده حمل أتاه غلام فأدلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام والا أفاد فائدة من سفر أو مطلب لان السيارة وجدوا يوسف عليه السلام حين أدلوا دلوهم فبشروه

وباء وبريح وفائدة قال الشاعر

وما طلب المعيشة بالتمنى ٭ ولكن ألق دلوك فى الدلاء

تجى بملئها طورا وطورا ٭ تجى بحمأة وقليل ماء

وان كان المستقى بالدلو طالبا للعلم كانت البئر أستاذه الذى يستقى منه علمه وما جمعه من المياه وحفله وقسمه ونصيبه (السفينة) دالة على كل ما ينجى نفسه عما يدل الغرق عليه لان الله سبحانه نجى بها نوحا عليه السلام والذين معه عما نزل بالكفار من الغرق والبلاء وتدل على الاسلام الذى به ينجى من الجهل والفتنة وربما دلت على الزوجة والجارية التى تحصن وينجى بهما من النار والفتن لان الله سبحانه سماهما جارية وربما دلت على الوالد والوالدة اللذين كانت بهما النجاة من الموت والخيبة لاسيما أنها كالام الحامل لولدها فى بطنها وربما دلت على الصراط الذى عليه ينجو أهل الايمان من النار وربما دلت على السجن والهم والعقل اذا ركبت لقصة يونس عليه السلام فمن رأى أنه ركب سفينة فى البحر فانظر الى حاله وما آل أمره فان كان كافرا أسلم حينئذ ان كان صعد اليها من وسط البحر من بعد ما أيس بالهلاك وان كان مذنبا تاب من ذنبه وان كان فقيرا استغنى من بعد فقره وان كان مريضا أفاق من مرضه الا أن يكون ركبها مع الموتى وكان فى الرؤيا ما يؤكد الموت فيكون ركوبها نجاته من فتن الدنيا وان كان مفلسا وكان طالب علم صحب عالما أو استفاد علما ينجو به من الجهل لركوب موسى مع الخضر عليه السلام فى السفينة وان رأى ذلك مديون قضى دينه وزال همه وان رأى ذلك محروم وممن قدر عليه رزقه أتاه الله الرزق من حيث لا يحتسب اذا كانت تجرى به فى طاروسها فيدل ذلك على ريح الرخ وطاروس الاقبال وان رأى ذلك غريب تزوج امرأة واشترى جارية تحصنه وتصونه وان رأى فيها ميتا فى دار الحق نجا وفاز برحمة الله تعالى من النار وأهوالها وكذلك فى المقلوب لو رأى من هو فى البحر كأنه فى المحشر وقد ركب على الصراط وجاز فانه ينجو فى سفينته ويمر من هول بحره وحوادثه الا أن يكون أصابه فى المنام فى ممره من النار سوء فانه يناله فى البحر مثل ذلك ونحوه وان جرت به عيون نجا من محنه وتسبب فى نجاته وان وصل الى ساحل البحر أو نزل الى البر كان ذلك أعجل وأسرع وأحسن وأما ان رأى السفينة راكدة وأمواج البحر عاصفة دام بحنه ان كان مسجونا وطال مرضه ان كان مريضا ودام تعذر الرزق عليه وعجز عن سفره ان حاول ذلك وتعذر عليه الوصول الى زوجته ان كان قد عقد عصمتها وقصر عن طلب العلم ان كان طالبا لاسيما ان كان ذلك فى الشتاء وارتجاج البحر وتديل ذلك على السجن لما جرى على يونس عليه السلام من الحبس فى بطن الحوت حين وقفت سفينته الا ان عاقبة جميع ما وصفناه الى خير ان شاء الله ونجاة بحوهر السفينة وما تقدم لها وفيها من نجاة نوح عليه السلام ونجاة الخضر وموسى عليهما السلام ونجاة السفينة من الملك الغاصب لان الخضر عابها وخلع لوحا

من ألواحها مع حسن عاقبة يونس عليه السلام من بعد حاله وما نزل به ولذلك قالوا
عطبت السفينة أو انقصت لتعلم فيها الا أن يخرج راكبها الى البر أو يسعى به فيه فلا خير
فيه فان كان مريضا مات وصار الى القبر بحولا حلا شفيعا فان كان في البحر عطب فيه
ولعل مركبه تنكسر لجريانه في غير مجراه بل من عادته في اليقظة اذا دفع يطار وسه الى
البر انكسر وعطب وان رأى طالب علم ان سفينته خرجت الى البر وشت به عليه خرج
في علمه وجعله الى بدعة أو نفاق او فسوق لان الفسوق هو الخروج عن الطاعة وأصل
البروز والظهور وضع الشيء في غير مكانه فمن خرج في مركوب السفينة من الماء الذي به نجاتها
وهو عصمتها الى الارض التي ليس من عادتها ان تجري عليها فقد خرج راكبها كذلك عن
الحق والعصمة القديمة فان لم يكن ذلك فلعله يحنث في زوجته ويتيم معها على حالته أو اعلم
يعتق جاريته ويدوم في وطئها بالملك أو لعل صناعته تكسد ورزقه يتعذر وقعوده يتيسر من
حيث لا يدري له وأما ان جرت سفينته في الهواء على غير الماء فبيع ما دلت عليه دلك
اما هو كركبانها من الخدمة والريش والعدة واما مركوب من سائر المركوبات ان رآه
تدل على نعش من كان مريضا من السلاطين والحكام والعلماء والرؤساء وقالوا يعبر
من رأى أنه في سفينة في بحر داخل ملكا عظيما أو سلطانا او السفينة نجاة من الكرب والهم
والمرض والحبس لمن رأى انه ملكها فان رأى انه فيها كان في ذلك الا ان يغرق ان خرج
منها كانت نجاته أعجل ان كان فيها وهو على أرض يابسة كان اليم أشد والنجاة أبعد
فان رأى والي معزول أنه ركب في سفينة فانه يلي ولاية من قبل الملك الاعظم على قدر
البحر ويكون مبلغ الولاية على قدر احكام السفينة وسعتها وبعد السفينة من البر بعده
من العزل وقيل ان ركوب السفينة في البحر مقر في شدة ومخاطرة وبعدها من البر بعده
من الفرج وان كان في أمر فانه يركب مخاطرة فان خرج منها فانه يتجو ويعصي ربه لقوله
تعالى فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون فان كان صاحب الرؤيا قد ذهبت دراته أو
كان تاجرا قد ضاعت تجارته فان السفينة رجوع ذلك فان غرقت السفينة وتعلق منها
بلوح فان السلطان يغضب عليه ان كان والي ويتجو ويرجع اليه الولاية وان كان تاجرا
فهو نقصان ماله ويعوض عنه وان غرقت فهو بمنزلة الغريق ومن رأى انه في سفينة
في جوف البحر فانه يكون في يدي من يخافه ويكون موته نجاة من شر ما يخافه وغرق
سفينته وتفرق ألواحها مصيبة له فيمن يعز عليه وقيل ان غرق السفينة سفر في سلامة لقوله
تعالى سخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره ولتبتغوا من فضله والسفينة المنصورة
بالناس سلامة لمن كان فيها في سفر لقوله تعالى فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون وأخذ
بجوانب السفينة اصابة علم أو نيل مال من شوكة وأخذ حبل السفينة حسن المرين
وصحبة الصالحين من غير ان يثار بهم لقوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
(وحكى) ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رأيت كأني في سفينة سوداء فلم يرد منها الا الحبال قال

أنت رجل لم يبق من دينك الا الاخلاص وحبال السفينة أصحاب الدين .

## (الباب الثاني والاربعون)

### في رؤيا النار وأدواتها من الزند والحطب والفحم والتنور والكانون والسراج والشمع والقنديل وما اتصل بذلك

النار هي على السلطان لجوهرها وسلطانها على مادونها مع ضررها ونفعها وربما دلت على جهنم نفسها او على عذاب الله وربما دلت على الذنوب والآثام والحرام وكل ما يؤدي اليها ويقرب منها من قول أو عمل وربما دلت على الهداية والاسلام والعلم والقرآن لانهم بها يهتدي في الظلمات مع قول موسى صلى الله عليه وسلم أو أجد على النار هدى فوجد وسمع كلام الله تعالى عندها بالهدى وربما دلت على الارزاق والفوائد والغنى لان بها صلاحا في المعاش للمسافر والحاضر كما قال الله عز وجل نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين ويقال لمن افتقر أو مات خمدت ناره لان العرب كانت تقصدها هداية لابن السبيل والضيف المنقطع كي يهتدي بها او يأوي اليها فيعبرون بوجودها عن الجود والغنى وبخمودها عن البخل والفقر وربما دلت على الجن لانهم خلقوا من نار السموم وربما دلت على السيف والفتنة اذا كان لها صوت ورعد وألسنة ودخان وربما دلت على العذاب من السلطان لانهم اعذاب الله وهو سلطان النار وربما دلت على الجدب والجراد وربما دلت على الامراض والجدري والطاعون فمن رأى نارا وقعت من السماء في الدور والمحلات فان كانت لها ألسنة ودخان أتى فتنة وسيف يحل في ذلك المكان سيما ان كانت في دور الاغنياء والفقراء ومغرم يرميه السلطان على الناس سيما ان كانت في دور الاغنياء خاصة فان كانت جرا بلا ألسنة فهي أمراض وجدري أو وباء سيما ان كانت عامة على خلط الناس وأما ان كان نزول النار في الآبار والقدادين وأماكن الزراعة والنبات فانها جدب يحرق النبات أو جراد يحرقه ويلحقه وأما من أوقد نارا على طريق مسلوك أو ليهتدي الناس بها ان وجدها عند حاجته اليها فانها علم وهدى يناله أو يبنيه وينشره ان كان لذلك أهلا والا نال سلطانا ومحبة ومنفعة وينتفع الناس معه وان كانت النار على غير الطريق أو كانت تحرق من مرتبها أو ترميه بشررها أو تؤذيه بدخانها او سرقت ثوبه أو جسمه أو ضرت بصره فانها بدعة يحدثها أو يشرف عليها أو سلطان يأتي يلوذ به أو يجور عليه على قدر خدمته لها أو فراره منها وأما ان كانت نارا عظيمة لا تشبه نار الدنيا فقد وقدت لابراهيم عليه السلام وكل ذلك اذا كان الذين فعلوا به أعداءه أو كان المفعول به رجلا صالحا وأما ان رآها تهدده خاصة أو كان الذين يتولونها يقادها يتوعدونه فليتق الله ربه وليترع عما هو عليه من أعمال اهل النار من قبل ان يصير اليها فقد زجر عنها الخوف بها وأما من رأى الناس عنده

في تنور أو فرن أو كانون أو نحو ذلك من الاماكن التي يوقد فيها فانها غنى ومنفعة تنالها سيما ان كانت معيشته من أجل النار وسيما ان كان ذلك أيضا في الشتاء وان رأى نارا خمدت أو طفئت أو صارت رمادا أو اطفأها ماء أو مطر فانه يفتقر ويتعطل عن عمله ومصانعه وان أوقدها من لا يتعيش منها في مثل هذه الاماكن ليصلح بها طعاما طلب مالا أو ورقة بخدمة سلطان أو بجاه ومعونة أو بخصومة أو وكالة أو منازعة وحمية والاصلاح كلاما وشرا وكلام سوء أما من رآها أضرمت في طعام اوزيت أو في شئ من المبيعات فانه يغلو ولعل السلطان يطلبه فيأخذ الناس فيه أمواله وأما من أكل النار فانه مال حرام ورزق خبيث يأكله ولعله أن يكون من أموال اليتامى لما في القرآن فان رأى النار تكلم في جرة أو قربة أو وعاء من سائر الاوعية الصالحة على المذكور والاناث أصاب المنسوب الى ذلك الوعاء مرض من الجن ومداخله حتى ينطق على لسانه وقال بعضهم النار حرب اذا كان لها لهب وصوت فان لم يكن الموضع الذي رؤيت فيه أرض حرب فانها طاعون وبرسام وجدري أو موت يقع هنالك قال أبو عمر والضبي لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت نارا خرجت من الارض فحالت بيني وبين ابن لي ورأيتها تقول لطي لطي بصير وأعمى أطمس آكلكم كلكم أهلكم ومالكم فقال عليه السلام تلك فتنة تكون في آخر الزمان تقتل الناس امامهم ثم يشعرون اشعارا طباقا وخالف بين أصابعه ويحسب المسيء انه محسن ودم المؤمنين عند المؤمنين أحل من شرب الماء ومن اجج نارا لبصطلي بها هاج أمرا يسد به فقره لان البرد فقر وقد سئل ابن سيرين عن رجل رأى على ابهامه سراجا فقال هذا رجل يعمى ويفقده بعض ولده فان أججها للشوى بها الحما أنار أمرا فيه غيبة للناس فان أصاب من الشواء أصاب رزقا قليلا مع حزن فان أججها ليطبخ بها قدرا فيها طعام أنار أمرا يصيب فيه منفعة من قبيله فان لم يكن في القدر طعام هاج رجلا بكلام وحمله على أمر مكروه وما أصابت النار فاحرقت من بدن أو ثوب فهو ضرر ومصائب ومن قبس نارا أصاب مالا سرا من سلطان ومن اصابه وهج النار اغتابه الناس والكي بالنار لذعة من كلام سوء والشرارة كلمة سوء ومن تناثر عليه الشرر سمع من الكلام ما يكرهه ومن رأى بيده شعلة من نار اصاب سعة من السلطان فان اشعلها في الناس أوقع بينهم العداوة وأصابهم بشر فان رأى تاجر نارا وقعت في سوقه أو حانوته كان ذلك نفاق تجارته الا ان ما ينتاله من ذلك حرام والعلقة تقول في مثل هذا وقعت النار في الشئ اذا تعلق والرماد كلام باطل لا ينتفع به ومن أوقد نارا على باب سلطان فانه ينال ملكا وقوة فان رأى نارا عالية ساطعة لها ضوء كبير ينتفع بها الناس فانه رجل سلطاني نفاع فان رأى انه قاعد مع قوم حوالي نار يأمن غوائلها كان ذلك نعمة وبركة وقوة لقوله تعالى أن بورك من في النار ومن حوله وان رأى نارا أخرجت من داره نال ولاية أو تجارة أو قوة في حرفة فان رأى نارا سقطت من رأسه أو خرجت من يده ولها نور وشعاع وكانت امرأته حبلى ولدت غلاما ويكون له نباه

عظيم فان رأى شعلة نار على باب داره ولم يكن لها دخان فانه يحج فان رآها وسط داره فانه يغرس فى تلك الدار فان آنس نارا فى ليلة مظلمة نال قوة وظفرا وسرورا ونعمة وسلطانا القصة موسى عليه السلام ومن رأى فى تنوره نارا موقدة حلت امرأته ان كان متأهلا فان رأى نارا نزلت من السماء فأحرقته ولم يؤثر فيه الحرق نزل داره الجند فان رأى نارا خرجت من اصبعه فانه كاتب ظالم فان خرجت من فمه فانه غماز فان خرجت من كفه فانه صانع ظالم ومن أوقد نارا فى خراب ودعا الناس اليها فانه يدعوهم الى الضلالة والبدعة ويجيبه من أصابته ومن رأى داره احترقت خربت داره وشكا وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأنى أصلى حتى بالنار فوقعت احداهما فى النار فاحترقت وأصابت النار من الاخرى شيئا فقال ابن سيرين ان لك بأرض فارس ماشية قد أغير عليها وذهب نصفها وأصيب من النصف الآخر شئ قليل فكان كذلك ومن رأى كأنه فى نار لا يجد لها حرا فانه ينال صدقا وملكا وظفرا على أعدائه لقصة ابراهيم ومن رأى نارا أو لهيبا أو شررا طفئ فانه يسكن الشغب والفتنة والضغاء فى الموضع الذى طفئت فيه ومن رأى نارا توقد فى داره يبتغى بها أهلها طفئت فان قيم الدار يموت فان كان ذلك فى بلده فهو موت رئيسه العالم فان انطفأت فى بستانه فهو موته أو موت عياله فان انطفأت وفى بيته ريح فاضاءت بها دخل بيته اللصوص فان رأى انه أوقد نارا وكان فى اليقظة فى حرب فان أطفئت قهر وان كان بارد الم يرح والدخان هول وعذاب من الله تعالى وعقوبة من السلطان فمن رأى دخانا يخرج من حانوته فانه يقع فيه خبر وخصب بعد هول وفضيحة ويكون ذلك من قبل السلطان فان كان دخان تحت قدر فيها لحم نضيج فانه خبر وخصب وفرج بعد هول يناله ومن رأى الدخان قد أضله فهو حى تأخذه ومن أصابه حر الدخان فهو غم وهم والحطب جمعه وايقاده بالنار سعاية الى السلطان والفحم من الشجر رجل خطير وقيل هو مال حرام وقيل هو رزق من السلطان والفحم الذى لا ينتفع به بمنزلة الرماد باطل من الامر فان كان فحما ينتفع به فى وقوده فهو عدة الرجل فى العمل الذى يدخل فيه الفحم لان فيه بقية من المنافع * رأى سيف بن ذى يزن كأن نارا هوت من السماء الى أرض عدن وسقطت فى كل دار من دورها جمرة فانطفأت وصارت فحمة فقصها على معبرى مملكته فقالوا له ان الحبشة تستولى على بلدك فكان كذلك وقيل ان الرماد مال حرام وقيل هو رزق من قبل سلطان فمن رأى الرماد فانه يتعب فى أمر السلطان ولا يحصل له الا العناء وقيل هو علم لا ينفع ومن رأى انه يسجر تنورا فانه ينال ربحا فى ماله ومنفعة فى نفسه فان رأى فى دار الملك تنورا فان كان للملك أمر مشكل استنار واهتدى وان كان له اعداء ظفر بهم فان رأى انه يبنى تنورا وكان لا ولاية أهلا نال ولاية وسلطانا وينجو من عدو ان كان له عدو ومن أصاب تنورا بغير ما تزوج امرأة لا خير فيها والكانون من الحديد امرأة من أهل بيت ذى بأس وقوة واذا كان من صفر فمن أهل بيت امتعة الدنيا وزينتها وان كان من خشب فمن بيت

قوم فيهم نفاق وان كان من بعض فمن أهل بيت مشهورين بالقراءة واذا كان من طيف فمن أهل بيت الدين واذا كان فيه النار دل على الدولة واذا كان خاليا من النار دل على العطلة والمنارة خادم فما رؤى فيها من حدث في ترسها أو عمودها او كرسيها فان تأويلها في الخادم والترس أشرف قطاعيها وتأويله رأس الخدم (السراج) هو قيم بيت فمن رأى انه اقتبس سراجا نال علما ورفعة فان رأى انه يطفئ سراجا يقتمه فانه يبطل أمر رجل يكون على الحق ولكنه لا يبطل لقوله تعالى يريدون ليطفؤا نور الله بأفواههم والله متم نوره ومن رأى كأنه يمشي بالنهار في سراج فانه يكون شديد الدين مستقيم الطريقة لقوله تعالى ويجعل لكم نورا تمشون به فان رأى كأنه يمشي بالليل في سراج فانه يتحير ان كان من أهل الاهتدى الى أمر يحير فيه لان الظلمة حيرة والنور هدى وربما يكون في معصية فيتوب عنها فان رأى كأن سراجا يزهر من اصابعه أو من بعض اعضائه فانه ينتفع له أمر مهم حتى يتبينه ببرهان واضح فان رأى كأن لسراجا دخل سلطان أو عالم او رزق مبارك فان رأى كأن له سراجا صوته كضوء الشمس فانه يحفظ القرآن ويفسره والسراج زيادة نور القلب وقوة في الدين وقيل المراد وقيل السراج ولد تقي عالم فقيه أو تاجر متفق مفتي ومن رأى في داره سراجا ولد له غلام مبارك ومن رأى كأن في بيته سراجا أو شمعة أو نارا قطفئ فان كان سلطان عزل أو تاجرا خسر او مالكا ذهب ماله لقوله تعالى كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون والسراج في البيت لعزب امرأة يتزوجها وللمريض دليل العافية واذا كان وقوده غير مفتي فانه يدل على غم والسرج كلها تدل على ظهور الاشياء الخفية والفتيلة فهرمانة تخدم الناس فان رأى انها احترقت كلها فان الفهرمانة تموت فان وقعت منها شرارة في قطن واحترق فانها تخطئ خطأ وزلة والشمعة سلطان أو ولد رفيع خطير مفتي متفق ونفرة الشمع مال حلال يصل اليه صاحبه بعد مشقة لمكان تذويبه حتى يستخرج منه العسل والقنديل ولد لها ورفعة وذكر وصوت ومنفعة اذا أسرج في وقته واذا كان مسرجا فانه قيم بيت او عالم والمناديل في المساجد العلماء وأصحاب الورع والقرآن قال أبو عيينة رأيت قناديل المسجد قد طفئت فقلت لمسعر بن كدام وقدح النار تفتيش عن أمر حتى ينتفع له فمن رأى كأنه قدح نارا ليصطلي بها استعان رجلا قاسي القلب لسلطنة ورجلا قويا ذا بأس على شدة فقر واستضاء به فانهما اذا اجتمعا يوسان اساس ولايات السلطان ويدلان عليها الآجر رجل قاس والحديد رجل ذو بأس والنار سلطان والمرأة اذا رأت انها قدحت نارا فانقدحت واضاءت فخفتها ولدت غلاما ومن رأى انه قرع حجرا على حجر فانقدحت منهما نار فان رجلين قاسيين يتقاتلان قتالا شديدا ويطش بهما في قتالهما لان الشرارة قتال بالسيوف وقال بعضهم الزناد قدح يدل على نكاح العزب فان علقت النار فان الزوجة تحبل ويخرج الولد من بين الزوجين وربما دل على الشر بينهما أو بين خصمين

أو شريكين والشر كلام الشر بينهما فان أحرقت ثوبا او جسما كان ذلك الشر يجرى فى مال أو عرض او جسم وان أحرقت مصحفا أو بصرا كان ذلك قدحا فى الدين والمسرجة قيم البيت لنيامه بصلاحهم وربما دلت على زوجته والسراج على زوجها وربما كان المصباح زوجة والفتيلة زوجها وربما كانت ولدها الخارج من بطنها وربما دل السراج على كل ما يهتدى به وما يستضاء بنوره من عين وغيرها فمن رأى سراجا طفئ مات من يدل عليه من المرضى من عالم او قيم او ولد أو يعمى بصر صاحبه أو يصاب فى دينه على قدره وزيادة منامه فان رأى فى بيته سراجا مضيأ كانت امرأته أو ولده حسن الذكر

## (الباب الثالث والاربعون)

(فى رؤيا الاشجار المثمرة وثمارها والاشجار التى لا تثمر وتأويل البستان والكرم والربيع)

البستان دال على المرأة لانه يسقى بالماء فيعمل ويلد وان كان البستان امرأة كانت ثمره قومها وأهلها وولدها ومالها وكذلك ثماره وقد يدل البستان المجهول على المصحف الكريم لانه مثل البستان فى عين الناظر وبين يدى القارئ لانه يجنى أبدا من ثمار حكمته وهو باق بأصوله مع ما فيه من ذكر الناس وهو الشجرة القديمة والحديثة وما فيه من الوعد والوعيد بمثابة ثماره الحلوة والحامضة وربما دل مجهول البساتين على الجنة ونعيمها لان العرب تسميه جنة وكذلك سماه الله تعالى بقوله أيود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجرى من تحتها الانهار وربما دل البستان على السوق وعلى دار العرس فشجره مرائدها وثمره طعامها وربما دل على كل مكان أو حيوان يستغل منه ويستفاد فيه كالحرائث والمنامات والحمامات والارحاء والمماليك والدواب والانعام وسائر الغلات لان شجر البستان اذا كان فهو كالعقد لمالكها أو كالخدمة والانعام المختلفة لاصحابها وقد يدل البستان على دار العالم والحاكم والسلطان الجامعة للناس والمؤانسة بين سائر الاجناس فمن رأى نفسه فى بستان نظرت فى حاله وزيادة منامه فان كان فى دار الحق فهو فى الجنة والنعيم والجنان وان كان مريضا مات من مرضه وصار اليها ان كان البستان مجهولا وان كان مجاهدا نال الشهادة سيما ان كان فيه امرأة تدعوه الى نفسها ويشرب فيه لبنا أو عسلا من أنهاره وكانت ثماره لا تشبه ما قد عهده وان لم يكن شئ من ذلك ولا دلت الرؤيا على شهادة نظرت الى حاله فان كان عزبا أو من قد عقد فكاحا تزوج أو دخل بزوجته ونال منها ورأى فيها على نحو ما عاينه فى البستان ونال منه فى المنام من خير أو شر على قدر الزمان فان كانت الرؤيا فى ادبار الزمان وإبان سقوط الورق من الشجر وفقد الثمر أشرف منها على ما لا يحبه ورأى فيها ما يكرهه من الفقر وعارية المتاع أو سقم الجسم وان كان ذلك فى اقبال الزمان وبحبوحة الماء فى العيدان أو بروز الثمر ويفعها فالامر فى الاصلاح بضد الاول وان رأى ذلك من له زوجة ممن يرغب فى مالها أو يحرص على

جمالها العبرة أيضا بالزمتين وبما صنع في المتهم من قول أو سئ أو أكل ثمرة وبجمعها ان رأى ذلك من له حاجة عند السلطان أو خصومة عند الحاكم عبرت أيضا عن عنى أمره ويلد وحرمانه بوقته وزمانه وبعاجلته في المنام من ثماره المأكولة على الخير أو على الشر على ما يراه في تأويل الثمار وأما من رأى معه فيه جماعة ممن يشركونه في سوقه وصناعته فالبستان سرق القوم يستدل أيضا على تناقها وكساد الزمانين والوقتين وكذلك ان وقعت عينه في حين دخوله اليه على مقبل حمامه أو قندقه او قرنه فدلالة البستان على ذلك المكان فما رأى فيه من خير أو شر عاد عليه الا ان يكون من رآه فيه من أجير أو بيطول فيه أو يسقيه من غير سواقيه او من بئر غير بئره فانه رجل يخونه في اهله أو يعاشقه الى زوجته أو امته فان كان هو الفاعل لذلك في البستان وكان بوله دما أو مقاص غير البصر وطئ امرأة ان كان البستان مجهولا والا أتى من زوجته ما لا يحل له ان كان البستان بستانه مثل ان يطأها من بعد ما حنث فيها او ينكحها في الدبر أو في الحيض وقيل ان البستان والكرم والحديقة هو الاستفتار والحديقة امرأة الرجل على قدر جمال الكرم وحسنه وقوته وغزره مالها وفرشها وحليها وذهبها وشجره وغلط ساقه منها وطرائف حلتها وسعته سعة في دنياها فان رأى كرما مثمرا فهو دنيا عريضة ومن رأى انه يسرق منه فانه يأتي اهله ومن دخل بستانا مجهولا فقد تثار ورقه أصابهم ومن رأى بستانه يباع فانه يجتنب اتيان زوجته (الشجر) المعروف عددها هم الرجال وحالهم في الرجل بقدر الشجرة في الاشجار فان رأى انه زاول منها شيأ فانه يزاول رجلا بقدر جوهر الشجرة ومنافعها فان رأى له نخلا كثيرة فانه يملك رجالا بقدر ذلك اذا كانت النخل في موضع لا يكاد النخل يكون في مثل ذلك الموضع وان كانت في مثل بستان او ارض تصلح لذلك فان جماعة النخل عند ذلك عقدة لمن ملكها فان رأى أنه اصاب من تمرها فانه يصيب من الرجال مالا أو من العقدة مالا ويكون الرجال اشرافا والعقدة شريفة على ما وصفت من جمال النخل وفضله على الشجر في الخصب والمنافع وان كانت شجرة جوز فانه رجل أعمى شجيع نكد عسر وكذلك ثمره هو مال لا يخرج الا بكد ونصب فان رأى انه اصاب جوزا يتحرك وله صوت فان الجوز اذا تحرك أو صوت او لعب به فانه غضب وينظر القامر بصاحب وكل ما يقامر به كذلك اذا قامر صاحبه ظفر بما طلب وأصل ذلك كله حرام فاسد فان رأى أنه على شجرة جوز فانه يتعلق برجل أعمى ضخم فان نزل منها فلا يتم ما بينه وبين ذلك الرجل فان سقط منها أو مات فانه يقتل على يد رجل ضخم أو ملك فان انكسرت به هلك ذلك الرجل الضخم وهلك الساقط اذا كان رأى انه مات حين سقط فان لم يمت حين سقط فانه ينجو وكذلك لو رأى ان يديه أو رجليه انكسرتا عند ذلك فانه يشرف على هلاك من مال بلاء عظيما الا انه ينجو بعد ذلك وكذلك كل شجرة عظيمة تجري مجرى الجوز وتضرب في جوهرها مثل الجوز الى العجم (وشجر السدر) رجل شريف حسيب كريم فاضل مخصب

بحسب الشجرة وكرم ثمرتها (والنبق) مال غير منقوش وليس شئ من الثمار يعدله فى ذلك
شامة (وشجر الزيتون) رجل مبارك نافع لاهله وعشيرته وحزن لمن أصابه او ملكه او أكله
وربما دلت الشجرة أيضا على النساء لسقيها وحملها وولادتها لثمرها وربما دلت على
الحوائيت والموائد والعبيد والخدم والدواب والانعام وسائر الاماكن المشهورة بالطعام
والاموال كالمطامر والمخازن وربما دلت على الاديان والمذاهب لان الله تعالى شبه
الكلمة الطيبة بالشجرة الطيبة وهى النخلة وقد أولها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجل
المسلم وأول الشجرة التى أمسكها فى المنام بالصلاة التى امسكها على أمته قال المفسرون
اذا دلت الشجرة على عمل صاحبها وعلى دينه ونفسه دل ورقها على خلقه وجماله وملبسه
وشعبها على نسبه واخوانه واعتقاداته وبدل قلبها على سرائره وما يختفيه من أعماله وبدل
قشرها على ظاهره وجلده وكل ما تزين به من اعماله وبدل ماؤها على ايمانه وورعه وملكه
وحياته لكل انسان على قدره وربما تبوها على خلاف هذا الترتيب وقد ذكرنه فى
الصور فمن رأى نفسه فوق شجرة أو ملكها فى المنام او رؤى ذلك له نظرت فى حاله وفى حال
شجرته فان كان ميتا فى دار الملك نظرت الى صفة الشجرة فان كانت الشجرة كبيرة جميلة
حسنة فالميت فى الجنة ولعلها شجرة طوبى فطوبى له وحسن مآب وان كانت شجرة قبيحة
ذات شوك وبوار ودنئ فانه فى العذاب ولعلها شجرة الزقوم قد صار اليها الكفرة أو لفساد
طعمته فان رأى ذلك المريض انتقل الى أحد الامرين على قدره وقدر شجرته وان كان حيا
مفيقا نظرت الى حاله فان كان رجلا طالب نكاح أو امرأة زوج نال أحدهما وجاء على
قدر حال الشجرة وهيئتها أن كانت مجهولة أو على طبع نحو طبعها ونسبها وجوهرها ان
كانت معروفة وان كان زوج كل واحد منهما فى اليقظة مريضا نظرت الى الزمان فى حين
ذلك فان كانت تلك الشجرة التى ملكها أو رأى نفسه فوقها فى اقبال الزمان قد جرى
الماء فيها فالمريض سالم قد بورت الصحة فى جسده وظهرت علامات الحياة على بدنه وان
كانت فى ادباره فالمريض ذاهب الى الله تعالى وصائر الى التراب والهلاك وان رآها فى
حائوته او مكان معيشته فهى دالة على كسبه ورزقه فان كانت فى اقباله أفاد واستفاد وان
كانت فى ادباره خسر وافتقر وان رآها فى مسجد فهى دالة على دينه وصلواته فان كانت
فى ادبار الزمان فانه غافل فى دينه لاه عن صلواته وان كانت فى اقباله فالرجل صالح مجتهد
قد تمت اعماله وزكت طاعته واما من ملك شجرا كثيرا فانه يلى على جماعة ولاية تليق به
اما امارة أو قضاء او فتوى او امامة محراب أو يكون قائدا على رفقة أو رئيسا على سفينة
أو فى دكان فيه صناع تحت يده على هذا ونحوه وأما من رأى جماعتها فى دار فانها رجال
أو نساء أو كلاهما يجتمعان هناك على خير أو شر فان رأى ثمارها عليها والناس يأكلون
منها فان كانت ثمارها تدل على الخير والرزق فهى ولية وتلك موائد الطعام فيها وان
كانت ثمارها مكروهة تدل على اللؤم فهو مأتم يأكلون فيه طعاما وكذلك ان كان فى الدار

مريض وان كان ثمرها مجهولا نظرت فان كان ذلك في اقبال الشجر كان طعامها في الربح وان كان في ادبارها كان مصيبة سيما ان كان في اليقظة فرأى أحد الامرين وأما من رأى شجرة منقطعة أو قطعت أو احترقت أو كسرت بها ريح شديدة فانه رجل أو امرأة يهلك أو يقتلان يستدل على الهلاك بجوهرها أو بمكانها وعما في اليقظة من دليلها فان كانت في داره فالعليل فيها من رجل أو امرأة هو الميت أو من أهل بيته وقرابته واخوته أو مسجون على دم أو مجاهد أو مسافر وان كانت في الجامع فانه رجل أو امرأة مشهوران يقتلان أو يموتان موتة مشهورة فان كانت نخلة فهو رجل عالي الذكر يسلطان أو عالمة أو امرأة ملك أو أم رئيس فان كانت شجرة زيتون فعالم أو واعظ أو عابر أو حاكم أو طبيب ثم على نحو هذا يعبر سائر الشجر على قدر جوهرها وطعمها وضرها ونفعها وطبعها ومن رأى انه غرس شجرة فعلقت أصاب شرفا أو اعتقد لنفسه رجلا بقدر جوهر وقيل الناس فلان غرس فيه اذا اصطنعه وكذلك ان بذر بذرا فعلق أو ابعلق ذلك الغرس وغرس الكرم نيل شرف وقيل من رأى في السماء كرما حاملا أو شجرة فانه يعتبر بامرأة أو رجل قد ذهب مالهما وبطنهما غنيين (وشجرة السفر جل) رجل عاقل لا ينتفع بصحبته (وشجرة الجوز) رجل غريب (وشجرة الخلاف) رجل مخالف للسنن والاداب محتقر عاداه (وشجرة الرمان) رجل صاحب دين ودنيا وشوكها مانع لمن المعاصي وقطع شجرة الرمان قطع الرحم (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كان قائلا يقول لي ان شئت أن تنال العافية من مرضك فخذ لا ولا فكله فقال ابن سيرين اعمد للشجرة التي آكل الزيتون لان الله تعالى قال زيتونة لا شرقية ولا غربية (وحكى) أيضا عنه أن رجلا أتاه فقال رأيت كأني اصب الزيت في أصل شجرة الزيتون فقال له ما قصتك قال سبيت وأنا صبي صغير فأعتقت وبلغت مبلغ الرجال قال فهل تزوجت امرأة قال لا ولكني اشتريت جارية قال انظر لا تكن أنت ذاك فرجع الرجل من عنده وما زال يفتش عن أحوال الجارية حتى وجد أمها (وحكى) عنه أيضا ان رجلا أتاه فقال رأيت كأني صعدت الى أصل زيتونة فعصرته وشربت ماءه فقال له ابن سيرين اتق الله فان رؤياك تدل على ان امرأتك أخذت من الرضاعة ففتش عن الامر فكان كما قال ومن رأى شجرة مجهولة الجوهر في داره فان نارا تجتمع هناك أو يكون هناك بيت نار لقوله تعالى جعل لكم من الشجر الاخضر نارا وربما كانت الشجرة في الدار أو في السوق مشايرة بين قوم اذا كانت الشجرة مجهولة لقوله تعالى يحكمون فيما شجر بينهم وأما الشجر العظام التي لا ثمر لها مثل السرو والدلب فرجال صلاب صغام لا خير عندهم وما كان من الاشجار طيب الريح فان الثناء على الرجل الذي ينسب اليه تلك الشجرة مثل ريح تلك الشجرة وكل شجرة لها ثمر فان الرجل الذي ينسب اليها يحسب بقدر ثمرها في الثمار في تعجل ادراكها ومنافعها والشجر التي لها الشوك رجل صعب المرام عسر ومن أخضما من شجرة فانه يفيد مالا من رجل ينسب

الى نوع تلك الشجرة ومن رأى انه يغرس فى بستانه أشجارا فانه يولد له أولاد ذكور أعمارهم فى ملوكها وقصرها كعمر تلك الاشجار فان رأى أشجارا نابتة وخلالها انهار بين نابتة فانهم رجال يدخلون ذلك الموضع للبكاء والهم والمصيبة (الكرم والعنب) الكرم دال على النساء لانه كالبستان لشربه وحمله ولذة طعمه ولاسيما ان السكر المخدر للجسم يكون منه وهو بمثابة خدران الجماع مع مافيه من العصير وهو دال على النكاح لانه كالمنافقة وربما دل الكرم على الرجل الكريم الجواد النافع لكثرة منافع العنب فهو كالسلطان والعالم والجواد بالمال فمن ملك كرما كما وصفناه تزوج امرأة ان كان عزبا أو تمكن من رجل كريم ثم ينظر فى عاقبته وما يصير من أمره اليه بزمان الكرم فى الاقبال والادبار فان كان ذلك فى ادبار الزمان وكانت المرأة مريضة هلكت من مرضها وان كانت حاملا أتت بجارية وان كان يرجو قربا أو صلة أو مالا من سلطان أو على يد حاكم أو سلطان أو امرأة كالام والاخت والزوجة حرم ذلك وتعذر عليه وان كان عقد نكاحها تعذر عليه وصول زوجته اليه وان كان موسرا افتقر من بعد يسر وان كان فى اقبال ونفاق فى سوقه وصناعته تعذرت وكسدت وان كان ذلك فى اقبال الزمان والصيف فالامر على ذلك بالشدة منه ويكون جميع ذلك صالحا والعنب الاسود فى غير وقته هم وحزن وفى وقته مرض وخوف وربما كان سياطا ان ملكه على قدر عدد الحب ولا ينتفع بسواد لونه مع ضرر جوهره والعنب الابيض فى وقته عمارة الدنيا وخيرها وفى غير وقته مال يناله قبل الوقت الذى كان يرجوه والزبيب كله أسوده واحمره وأبيضه خير ومال ومن رأى أنه يعصر كرما فانه يأخذ بالعصير وانزل ما سواه وهو أن يخرج الملك ويملك من ملك العصير غصبا وكذلك عصير القصب وغيره لان العصير ومنافعه يغلب ما سواه من أمره مما يكون معه مما لم تمسه النار الا ما يتفاضل فيه جوهره وقيل من التقط عنقودا من العنب نال من امرأة مالا يجموعا وقيل العنقود ألف درهم وقيل ان العنب الاسود مال لا يبقى واذا رآه مدلى من كرمه فهو برد شديد وخوف وقد قال بعض المعبرين العنب الاسود لا يكره لقوله تعالى سكرا ورزقا حسنا وكان زكريا عليه السلام يجده عند مريم فهو لا يكره وأكثر المعبرين يكرهونه وقيل انه كان بجوار ابن نوح حين دعا عليه أبوه وكان أبيض اللون فلما تغير لونه تغير ما حوله من العنب فأصل الاسود من ذلك وما كان من الثمار لا ينقطع فى كل إبان وليس له حين ولا جوهر يفسده فهو صالح كالتمر والزبيب وما كان منها يوجد فى حين ويعدم فى حين غيره فهى فى ابانها صالحة الا ما كان منها له اسم مكروه أو خبر قبيح وفى غير ابانها فهو مكروه فى المأكل وما كان له أصل يدل على المكروه فهو فى اقباله هم وغم وفى غير حينه ضرب أو مرض كالتين لان آدم عليه السلام خصف عليه من ورقه وعوتب عليه عند شجرته وهو مهموم نادم فلزم ذلك التين فى كل حين ولزم شجرته وورقه كذلك وكل ما كان من الثمار فى غير ابانه مكروها صرفت مكروهه فما كان أصفر اللون كان مرضا

كالسفرجل والزعرور والبطيخ مع ضرره فى غير ابانه وغير أصفرها هموم وأحزان فان كانت حامضة كانت خيرا بالساط لا كلما حيا ان كانت عفصا لا تمر السوط طرفه والشجر التى هى أصل الثمر فى ادبار حاعصا يابسة وما كان له اسم فى اشتقاقه فائدتجل تأويله على لفظه ان كان ذلك أقوى من معانيه كالسفرجل الاخضر فى غير وقته تعب وأصفره مرض والتوت الاخضر توجع من هم أو أخ وأصفره مرض والعناب فى وقته ما ينوبه من شركة أو قسمة وأخضره فى غير وقته نوائب تنوبه وحوادث تصيبه وبابه فى كل حين رزق آزف وشجرته رجل كامل العقل حسن الوجه وقيل رجل شريف شجاع صاحب مرود وعز وسلطنة (والاجاص) فى وقته رزق أو غائب جاء أو بنى وفى غير وقته مرض جاء ان كان أصفر أو هم جاء ان كان أخضر فان رأى مريض أنه يأكل اجاصا فانه يبرأ وما كان له اسم مكروه وأصل مكروه جمعا عليه فى كل حين كالخرنوب خراب من اسمه ولما روى عن سليمان عليه السلام فيه وربما دل التين الاخضر والعنب الابيض فى الشتاء على الامطار وأسودهما جميعا على البرد وقد يكون ذلك فى الليل والاول فى النهار فمن اعتاد ذلك فيما أو رآه للعامة أو فى الاسواق أو على السقوف كان ذلك لأربابها والهم فى ذلك لا يزاوله لان المطر مع نفعه وصلاحه فيه عنده للمسافر وعطلة للصناع تحت الهواء والقطر والهدم والطين وقد تدل الثمرة الخضراء فى غير ابانها التى هى صالحة فى وقتها اذا كان معها شاهد يمنع من ضررها فى الدنيا على الرزق والمال الحرام اذا أكل أو ملكها من ليس له اليها سبيل ومن هو ممنوع منها (العصير والعبير) صالح جدا فمن تولى ذلك فى المنام نظرت فى حاله فان كان فقيرا استغنى وان كان رؤياه للعامة كانوا يعصرون فى كل مكان العنب أو الزيت أو غيرهما من سائر الاشياء المعصورات وكانوا فى شدة أخصبوا وفرج عنهم فان رأى ذلك مريض أو مسجون نجا من حاله بخروج المعصورين حبسه فان رأى ذلك من له غلات أو ديون اقتضاها وأفاد فيها وان رأى ذلك طالب العلم والسنن تفقه فيها وانعصر له الرأى من صدره انعصارا وان رأى ذلك عزب تزوج فخرجت نطفته وأخصب عيشه وان كان العصر كثيرا جدا وكان معه تين أو خمر أو لبن دل ما طانا ومن رأى كأنه عصر العنب وجعله خمرا أصاب حظوة عند السلطان ونال مالا حراما لقصة يوسف عليه السلام والتين مال كثير وشجرته رجل غنى كثير المال شجاع يلتجئ اليه اعداء الاسلام وذلك لان شجرة التين مأوى الحيات والاكل منه يدل على كثرة النسل وقال بعضهم التين رزق يأتى من جهة العراق وأكل القليل منه رزق بلا غش وأكثر المعبرين على ان التين محمود لان الله تعالى عظمه حيث أقسم به فى القرآن وقد ذكره من المعبرين جماعة وذكروا أنه يدل على الهم والحزن واستدلوا بقوله تعالى فى قصة آدم وحواء عليهما السلام ولا تقربا هذه الشجرة وقد قال بعضهم ان التين حزن وندامة لمن أكله أو أصابه (التفاح) هو همة الرجل وما يحاول وهو بقدر همته من يراه فان كان ملكا فان رؤيته التفاح

له ملكه وان كان تاجرا فان التفاح تجارته وان كان حراثا فان رؤية التفاح حرثه وكذلك التفاح لمن يراه همته التي تهمه فان رأى أنه أصاب تفاحا أو أكله أو ملكه فانه ينال من تلك الهمة بقدر ما وصفت وقيل التفاح الحلو رزق حلال والحامض حرام ومن رماه السلطان بتفاحة فهو رسول فيه منه وشجرة التفاح رجل مؤمن قريب الى الناس فمن رأى أنه يغرس شجرة التفاح فانه يربي يتيما ومن رأى أنه يأكل تفاحة فانه يأكل مالا ينظر الناس اليه وان اقتطفها أصاب مالا من رجل شريف مع حسن ثناء والتفاح المعدود دراهم معدودة فان شم تفاحة في مسجد فانه يتروح وكذلك المرأة فان شمتها في مجلس فانها تشتهر وان أكلتها في موضع معروف فانها تلد ولدا حسنا وعض التفاح نيل خير ومنبه وربح (وقد حكي) أن هشام بن عبد الملك رأى قبل الخلافة كأنه أصاب تسع عشرة تفاحة ونصفا فقص رؤياه على معبر فقال له تملك تسع عشرة سنة ونصفا فلم يلبث أن ولي الخلافة المذكورة (الكمثرى) أكثر المعبرين يكرهونه ويقولون هو مرض وقال بعضهم هو مال يصيبه من أصابه أو أكله لان نصف اسمه مثرى يدل على الثروة وقيل الاصفر منه مال في مرض وشجره رجل أعجمي يداري أهله ليستخرج منها مالا وقيل ان المرأة اذا رأت كأنها تقبل حمل كمثرى حملت ولدا فولدته وقيل من أصاب كمثراة ورث مالا مجموعا (الاترج) الواحدة ولد وكثيره ثناء طيب وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب وأنشد بعض الشعراء يمدح قوما

كانهم شجر الاترج طاب معا * نورا وريحا وطاب العود والورق

ومنهم من كرهها وعبرها بالمعنى فقال انها تدل على النفاق لان ظاهرها مخالف لباطنها وأنشد

أهدى له اخوانه اترجة * فبكى وأشفق من عيانة زاجر

ومنهم من أنشد في كراهيتها قول القائل

اترجة قد أتتك برتا * لا تقبلنها اذا برتا *

لا تقبلنها فدتك نفسي * فان مقلوبها اهجرتا

وذكر بعضهم ان النارنج والاترج جميعا محمودان وأن الكل اذا كان حلوا يدل على المال المجموع واذا كان حامضا يدل على مرض يسير ولد يصيبه منه هم وحزن والاترجة الخضراء تدل على خصب السنة وصحة جسم صاحب الرؤيا اذا اقتطفها والاترجة الصفراء خصب السنة مع مرض وقيل ان الاترج امرأة أعجمية شريفة غنية فان رأى كأنه قطعها نصفين رزق منها بنتا مريضة وابنا مريضا وان رأت امرأة في منامها كان على رأسها كليلا من شجرة الاترج تزوجها رجل حسن الذكر والدين فان رأت كأن في حجرها اترجة ولدت ابنا مباركا فان رأى رجل كأن امرأة أعطته اترجة ولد له ابن ورمى الرجل آخر باترجة يدل على طلب مصاهرة والنارنج دون الاترج في باب المحمدة وفوقها في باب الكراهة على قول من كرهه وقد كرهه أكثرهم لما في اسمه من لفظ النار وأنشد وافي معناه

ان فاتنا الورد زمانا فقد * عوضنا البستان نارا جنا
يحسب جانيها وقد أشرقت * حمرتها في الكف نارا جنا

والاترج تنبيه المؤمن في طعمه وريحه وكرم شجرته وجوهره ولا تضر صفرته مع قوة جوهره فمن أصاب منه واحدة أو اثنتين أو ثلاثة فهي ولد والكثير منه مال طيب مع اسم صالح والاخضر منه أجود من الاصفر وربما كانت الاترجة الواحدة درة فان أكله وكل حلوا كان مالا مجموعا وان كان حامضا مرض مرضا يسيرا (الخوخ) في غير وقته مرض شديد وقيل ان الحامض من الخوخ خوف ومنجر الخوخ رجل شجاع منفق في السر شديد الرأي يجمع مالا كثيرا في عنفوان شبابه ويموت قبل أن يبلغ الشيب (المشمش) مرض وأكل الاخضر منه تصدق بدنانير وبره من مرض وأكل الاصفر منه تفقد مال في مرض فان رأى كأنه يأكل مشمشا من شجرة فانه يصاحب رجلا فاسد الدين كثير الدنانير وقيل ان التقاط المشمش من شجرة تزوج بامرأة في يدها مال من ميراث فان رأى كان بعض السلاطين التقط مشمشا من شجرة التفاح فانه يضع في رعيته مالا غير مجرد وشجرة المشمش رجل كثير المرض وقال بعضهم بل هي رجل منقبض مع أهله منبسط مع الناس يجري غير جبان فان كانت مثمرة فحملها فانها تدل على رجل صاحب دنانير كثيرة واذا كان مشمشا أخضر كان رجلا صاحب دراهم كثيرة ومن كسر غصنا من شجرته فقد يجعد مالا من رجل أو ينكسر عليه أو يترك صلاة أو صياما ويفسد مالا ليس له فان كسر من شجرة غيره مثمرة غصنا ليتخذه عصا فانه ينال منه سرورا وما كان من الثمار والنواكه أصفر فهو مرض وما كان حامضا فهو هم وحزن والاخضر منه ليس بمرض (السفرجل) تذكره أكثر المعبرين وقالوا انه مرض لصفرة لونه ولما فيه من القبض وقيل انه يدل على سفر وقال قوم انه سفر واقع مع وفق وقال بعضهم انه سفر لا خير فيه وأنشد في ذلك

أهدى اليه سفرجلا قطبيرا * منه وظل نهاره متفكرا
شاف القرافي لان أول إسمه * سفر وحق له بأن يتطيرا

وشجرة السفرجل رجل عاقل لا ينتفع بعقله لصفرة ثمرها وقال بعضهم ان السفرجل مجرد في المنام لمن رآه على أي حال يراه لان اسمه بالفارسية تنهي وهو خير والتاجر اذا رآه دل على ربحه والوالي اذا رآه دل على زيادة ولايته ومن رأى أنه يبيع سفرجلا فانه يسافر في تجارة وينال ربحا كثيرا والعبير قيل انه يدل على اصابة مال وشجرته رجل انجمي وقيل رجل فقير نفاع للناس (التوت) أكله يدل على كسب واسع لصاحب الرؤيا الاسود منه دنانير والابيض منه دراهم وشجرته رجل صاحب أموال وأولاد (النبق) وأما النبق فانه رجل محمود باجماع المعبرين لشرف شجرته وقوة جوهره وهو مال ورزق ورطبه اقوى من يابسه وليس تضر صفرته وليس شئ من الثمار يعدله في التأويل وهو لاصحاب الدنيا مال ولاصحاب الدين زيادة في الدين وصلاح وهو مال غير دنانير أو دراهم

وحكى ان امرأة أتت ابن سيرين فقالت رأيت كان سدرة فى دارى سقطت فالتقطت من نبقها دوخلستين فقال ألك زوج غائب قالت نعم قال فانه قد مات وترثين منه ألفين وقال بعضهم هو رزق من قبل العراق وأكل النبق للسلطان قوة فى سلطانه وقد تقدم ذكر شجرته فى اول الباب (الموز) وأما الموز فانه لطالب الدنيا رزق يناله بحسب منبته ولطالب الدين يبلغ فيه بحسب ارادته قوة فى عبادته وشجرة الموز تدل على رجل غنى مؤمن حسن الخلق وثمراتها فى دار دليل على ولادة ابن قال الله تعالى وطلح منضود وهو الموز وليس يضر معه لونه ولا حموضته ولا غير أوانه وهو مال مجموع وشجرته من أكرم الشجر وورقها أفضل الورق وأوسعها ويكون تأويل ذلك حسن خلق من تنسب اليه شجرته وكل ثمر حلو سرى مما وصفت مما يغلب عليه صفرة اللون أو يكون حامضا يدل على رقته المعروف فانه رزق ومال وخير ويكون بقاؤه بعد زيقاء ذلك الثمر مع الثمار وخفة مؤنته وتعجيل طلوعه ومنفعته لأهله الا العنب الاسود والتين فانه لا خير فيهما على حال ومن رأى أنه أصاب من الثمر شيأ فان ذلك لا بأس به فى وقته اذا كان فيه ما يستحب مما وصفت من أنواع الخير من الرزق والدين ومن العلم فان كان ثمره أن تلك الثمار من ثمار الجنة فانه علم ودين لا شك فيه والا فعلى ما وصفت والشجرة الموقرة رجل مكثر ومن التقط من ثمرة وهو جالس فانه مال يصيبه بلا كد ولا تعب فان كلمته الشجرة بما وافقه كان ما يقال من ذلك أمرا عجيبا يتعجب الناس منه وقيل ان الشجرة امرأة وذلك اذا كان معها ما يشبه المرأة وينبغى لتلك المرأة أن تكون أم ملك أو امرأة أو بنت ملك أو خادم ملك (الموز) مال وأكله اصابة مال فى خصومة والتقاطه من الشجر اصابة مال من رجل بخيل وشجرة الموز رجل غريب والحلو منه يدل على حلاوة الايمان والمزيد على كلام حسن وان رأى كأنه نثر عليه قشور الموز فانه ينال كسوة وقيل ان الموز اليابس المقشر يدل على عجب وذلك لصوت الخشخشة وقد يدل أيضا على حزن (الفستق) مال هين وشجرته تدل على رجل كريم فمن أكل فستقا أكل مالا هنيئا والجوز الهندى وهو النارجيل قال بعضهم هو مال من جهة رجل أعجمى ومنهم من قال هو يدل على رجل منجم فمن رأى كأنه يأكل جوزا هنديا فانه يتعلم علم النجوم أو يتابع منجما فى رأيه ويصدقه وكذلك من رأى أنه كاهن أو منجم فانه يصيب فى اليقظة جوزا هنديا والبلوط رجل صعب موسر جماع للمال وشجرته رجل غنى وذلك لان البلوط كثير الغذا يدل على ثم وذلك لعظمها أو على زمان ذلك لانها تتقادم وتكبر وكذلك تدل على عبودية (النخل) هو الرجل العالم وولده وقطعه مؤنته والنخلة رجل من العرب حسيب نقاع شريف عالم مطواع للناس وأصله عشيرته وجذوعه نكاله لقوله تعالى ولأصلبنكم فى جذوع النخل وكربه أصحابه يقوى بهم وعلى أيديهم والسعف زيادة فى العيال وذرية واصابة النخل الكثير ولاية للوالى وتجارة للتاجر والسوق مكسب وربما كانت النخلة الواحدة امرأة مشرية كثيرة الخير والذكر والنخلة اليابسة رجل منافق ومن رأى كان

الرياح قلعت النخل وقع هلاك الرجاء وربما كان ذلك عندنا في تلك البلد من الله تعالى أو السلطان وظلمها مال لقوله تعالى لها طلع نضيد رزقا للعباد والبلح مال ليس بساق ومن رأى انه صرم نخلة فان الامر الذي هو فيه من خصومة أو ولاية أو سفر مكروه يضره وخوصها بمنزلة الشعر من النساء ومن رأى نواة صارت نخلة فان هناك ولدا يسير على أو يكون هذا الرجل وضيع يصير رفيعا وقال بعضهم النخل طول العمر رأى السيد الحميري رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه في أرض سبخة ذات نخيل والى جانبها أرض طيبة لا نبات فيها فقال صلى الله عليه وسلم له أتدري لمن هذه الارض قال لا قال هذه لامرئ القيس بن حجر خذ هذا النخل الذي فيها واغرسه في تلك الارض الطيبة ففعلت ما أمرني به فلما أصبحت غدوت على ابن سيرين وأنا غلام فقصصت عليه رؤياي فتبسم وقال يا غلام أتقول الشعر قلت لا قال أما المستقبل الشعر مثل امرئ القيس الا انك تقول في أنوام طاهرين وقد تقدم ذكر النخل في أول الباب (الرطب) رزق حلال وشفاء وفرج ومن رأى كأنه يأكل رطبا في غير وقته فانه ينال شفاء وبركة وفرجا لقصة مريم عليها السلام وكان في غير اوانه وقيل ان أكل الرطب الجني قرة عين لذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى ليلة كأني في دار أبي رافع فأتينا برطب من ابن طاب فتأولنا أن الرفعة لنا في الدنيا والآخرة طابت والتمر مال حلال على قدر قلته وكثرته ومن التقط من شجر تمرا غير تمرها فانه مشتغل بحرام أو طالب شيأ لا يجب له أو راسم رسوما جائرة واقتطاف التمر من الشجر دليل على نيل علم من عالم والتقاطها من أصل الشجر تخاصمة رجل وقيل ان الفواكه للفقراء غني وللاغنياء زيادة مال لقوله تعالى وفاكهة وأبا متاعا لكم ولانعامكم وللخائفين أمن قال الله تعالى يدعون فيها بكل فاكهة آمنين وقيل ان الفواكه الرطبة رزق لاجائه لانها نفسد سريعا والبابسة رزق كثير باق ومن رأى كان فاكهة تمر عليه فانه يشتهر بالصلاح والخير ومن رأى كأنه يقتطف من شجرة موصولة غير مقطوعة فانه يدل على صهر سار بارا وشريك صالح ومن رأى في المنام شجرا مثمرا فاستحسن ذلك فانه يحتاج الى رجل بطن أمه موسر فان لم يجن من ثمرها شيأ نجا منه على السواء وان جنى منه فانه يتقى من ماله على ذلك بقدر ما جنى (الرمان) مال مجموع اذا كان حلوا وربما كانت الرمانة كورة عامرة وربما كانت عقدة وشجرة الرمان رجل وربما كانت امرأة والرمان الحامض هم وغم (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت في يدي رمانة فقال هي امرأة تتزوجها فان أكلتها فجيد والرمانة أيضا ربما كانت ولدا وتدل الوالي على ولاية بلد تعامره وعلى ضيعة فاخرة للدهقان ومال مجموع للتاجر وقيل من رأى كأنه أصاب رمانة حمراء أصاب ألف دينار وان كان حبها أبيض أصاب ألف درهم وان كانت حلوة كان ذلك في سرور وان كانت حامضة كان في هم وحزن ومن باع رمانة فانه رجل قد اختار الدنيا على الآخرة فان رأى كأنه أكل قشور الرمان عوفي من المرض وعصير الرمان وشرب مائه نفقة

الرجل على نفسه وشجرة الرمان تدل على قطع الرحم وأما الرمان المبهم الذى لا يدرى حلو هو أم حامض فهو بمنزلة الحلو الا أن يدل كلام صاحب الرؤيا على غير ذلك وأما الاترج فرخت فرجل حسن المعاشرة حسن الاسم لحسن نوره (الورد) ولد أو مال شريف وقيل ان الورد يدل على ورود غائب أو ورود كتاب وقيل ان الورد امرأة مفارقة أو ولد يموت أو تجارة لا تدوم أو فرح يزول لقلة بقاء الورد ومن رأى كأن شابا دفع اليه وردا فان عدوا له يدفع اليه عهدا لا يدوم عليه ومن رأى كأن على رأسه اكليلا من الورد فانه يتزوج امرأة وتقع الفرقة بينهما عن قريب وان رأت ذلك امرأة فهو لها زوج بهذه الصفة والورد المبسوط زهرة الدنيا من غير أن يكون لها قوة أو بقاء وقطع شجرة الورد غم وقطاف الورد سرور والتقاط الورد الابيض من بستانه تقبيل امرأة له عفيفة فان كان الورد أحمر فان امرأته صاحبة له ووطء وان كان الورد أصفر فهى امرأة سقام والتقاط ازرار الورد الذى لم تفتح دليل على اسقاط المرأة ولدا وقيل ان الورد طيب الذكر ومن التقط وردة كبيرة الاوراق معروفة فانه قبل منه متوازرة لامرأة حسناء مليحة يراودها كل انسان ترمى بالمقالة القبيحة وهى بريئة منها وقد قال جماعة من المعبرين ان الرياحين قليلها وكثيرها هم وحزن والورد بكاء وهم وحزن الا ما يرى منها فى موضعها الذى تعرف فيه من غير أن يمسه أو يقلعه فان الريحان بكاء اذا نزع من موضعه ومات شجره فأما ما دام حيا فى منبته تجد رائحته فانه يكون ولدا وما يشبه ذلك وكذلك الورد والآس والبهار وكل ما ينسب الى الرياحين وكذلك البقول وما لا يعرف عند أصوله فى منابته فانه هم وحزن وأكل البقول هم وحزن والتمتع باع ونفى وأما الياسمين فقد حكى ان رجلا أتى الحسن البصرى رحمه الله فقال رأيت البارحة كان الملائكة نزلت من السماء تلتقط الياسمين من البصرة فاسترجع الحسن وقال ذهب علماء البصرة وقد قيل ان الياسمين يدل على الهم والحزن لان أول اسمه ياس وأما القصب فمن رأى بيده قصبة تمسكا عليها فانه قد بقى من عمره أقله وينفق ويموت فى الفقر وكل شئ مجوف لا بقاء له والقصبة قصب الناس ونميمة والقصب انسان معتقل لا دين له ولا وفاء وقيل هو أرباش الناس وكلام سوء وأما قصب السكر فمن رأى أنه يمصه فانه يصير الى أمر يكثر فيه الكلام ويرتدعه الا أن كلامه يستحيل فيه ومن رأى أنه يعصره فانه يملك من ملكه خسيسا مالم تمسه النار ويؤخذ العصير ويترك ماسواه لان ذكر العصير ومنافعه تغلب على ماسواه من أمره (الصفصاف) رجل رفيع صبور مخلف ومن رأى كأنه نبت فى داره عود وقد اخضر وزاد فى الحسن على كل نبات دل ذلك على زيادة ولد محتار شريف فى تلك الدار (الطرفاء) رجل مضر منافق بالاغنياء وينفع الفقراء (الصنوبر) رجل بعيد رفيع الصوت يمقل سيئ الخلق ضخم تاوى اليه الظلمة واللصوص كما يأوى الى الصنوبر الحدأ والبوم والغربان والباب المتخذ من خشب الصنوبر للسلطان وباب سيئ الخلق ظالم وللتاجر حافظ ظالم للص وأما السرو فيدل

على الاولاد وقيل السرو يدل على طول الحياة وصبر في الاشياء ومنفعة وذلك بسبب طولها وقال أبو اسحاق شجر السرو للملاحين ولن يعمل السفن دليل يعرف منه أمر السفينة وذلك لما يتهيأ من هذه الشجرة من الزفت قال بعضهم السرو يدل على والكريم لان معنى الكرم في اللغة السرو يقال للكريم سري وأنشد

ان السري هو السري بنفسه ٭ وابن السري اذا سرى أسراها

وأما الشوك فرجل بدوي باهل صعب وقيل هو فتنة أو دين ومن رأى كأنه يجري على الشوك فانه يعالج في قضاء الديون ومن نالها من الشوك ضرر نال من الدين ما يكره بقدر ما نالها من الشوك وكل شجرة لها شوك فهو رجل صعب بقدر شوكها والعنب نفاق في الدين ورجال فيهم نفاق والخطب رطبه ويابسه كلام غيبة وخصومة والعصا رجل شريف رفيع بقدر جوهر العصا وقوتها وهو رجل قوي منيع والشجرة الكثيرة الشعب تدل على كثرة اخوان من تنسب اليه وولده وأقربائه ٭ وأما شجرة الحنظل فرجل جزوع جبان لا دين له شرير وقد سماها الله تعالى خبيثة وقد وصفها بأن لا ثبات لها فقال كشجرة اجتثت من فوق الارض مالها من قرار وغرهم وحزن (الانبوس) امرأة غنية موسرة أو رجل صلب موسر وأما الاجام فرجال لا ينتفع بصحبتهم وفيهم دغل لان أصل الدغل الشجر الملتف والصياد يختفي فيها فيرمي الصيد من حيث لا يعلم الصيد ذلك فان رأى ان الاجمة لغيره ملكا فانه يقاتل أقواما هذه صفتهم فيظفر بهم (شجرة الملح) ملك أو عالم أو شاعر أو منجم وأما الشجرة المجهولة الجوهر فمن رآها في داره فانها تدل اما على مشاجرة بين أقوام واما على نار في تلك الدار وأما الربيع فيدل على الدراهم وقيل انه يدل على ولد لا يطول عمره وامرأة لا يدوم نكاحها أو ولاية لا تبقى أو فرح يزول سريعا والحشيش والمرعى دين فمن رأى انه نبت على كفه حشيش رأى امرأته مع رجل فان نبت على باطن راحته فانه يموت وينبت على قبره الحشيش وكذلك الحلفاء

## (الباب الرابع والاربعون)

### في الحبوب والزرع والرياحين والنبات والبقول والروضة والبطيخ والخيار والقثاء وانباههما وما شاكلهما

بذر والبذور في الارض يدل في التأويل على الولد ومن رأى كأنه يبذر بذرا فعلقت به نال شرفا فان لم يعلق أصابهم (الحنطة) مال حلال في عناء ومشقة وشراء الحنطة يدل على اصابة المال مع زيادة في العيال وزراعة الحنطة عمل في مرضاة الله تعالى والسعي في زراعتها يدل على الجهاد فان رأى كأنه زرع حنطة فنبت شعيرا فانه يدل على ان ظاهره خير من باطنه وان زرع شعيرا فنبت حنطة فالامر بضد الاول وان زرع حنطة فنبت دما فانه يأكل الربا والسنبلة الخضراء حسب السنة والسنبلة اليابسة

النابتة على ساقها جذب السنة لقوله تعالى فى قصة يوسف والسنابل المجموعة فى يد انسان أو فى صدر أو فى وعاء مال يصيبه مالكها من كسب غيره أو علم يتعلمه (وحكى) ان أعشى همدان رأى كأنه باع حنطة بشعير فأخبر الشعبى برؤياه فقال انه استبدل الشعر بالقرآن ومن التقط مفرق السنابل من زرع يعرف صاحبه أصاب مالا ممتزقا من صاحبه فان رأى كان الزرع يحصد فى غير وقته فانه يدل على موت فى تلك المحلة أو حرب فان كانت السنابل صفرا فهو يدل على موت الشيوخ وان كانت خضرا فهو موت الشباب أو قتلهم والملتقط فى الفراش سيل المرأة وقيل من رأى أنه زرع زرعا فهو حبل امرأته فان رأى أنه يحرث فى أرض لغيره وهو يعرف صاحبها فانه يتزوج امرأته ومن بذر بذرا فى وقته فانه قد عمل خيرا فان كان واليا أصاب سلطانا وان كان تاجرا نال ربحا وان كان سرقيا أصاب بلغة وان كان زاهدا نال ورعا فان نبت ما زرع كان الخير مقبولا فان حصده فقد أخذ أجرة ومن رأى انه يأكل حنطة يابسة أو مطبوخة نالها مكروه فمن رأى أن بطنه أو جلده أو فخذه امتلأ حنطة يابسة أو مطبوخة فذلك فناء عمره والا فعلى قدر ما بقى فيه يكون ما بقى من عمره ومن مشى بين زرع مستحصد مشى بين صفوف المجاهدين وقيل ان الزرع أعمال بنى آدم اذا كان معروفا يشبه موضعه مواضع الزرع فى طوله يقال فى المثل من يزرع خيرا يحصد غبطة ومن يزرع شرا يحصد ندامة قال الشاعر

اذا أنت لم تزرع وأبصرت حاصدا ● ندمت على التفريط فى زمن البذر

وان خالف الزرع هذه الصفة فانهم رجال يجتمعون فى حرب فان حصدوا قتلوا قال الله عز وجل ذلك مثلهم فى التوراة ومثلهم فى الانجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه وان رأى انه أكل حنطة خضراء رطبة فانه صالح ويكون ناسكا فى الدين ومن رأى ان له زرعا معروفا فان ذلك عمل فى دينه أو دنياه ويستدل بأى ذلك كان على كلام صاحب الرؤيا ومخرجه فان كان فى دينه فان ثواب عمله فى دينه بقدر ذلك الزرع ومبلغه ومنفعته وان كان فى دنياه كان مالا مجموعا يصير اليه ويجازى عن عمل فان كان عمل فى أمور دنياه فسرأى توبه على قدر ما يرى من حال الزرع فلا يزال ذلك المال يجمع ما حتى يخرج الحب من السنبل واذا خرج تفرق ذلك المال عن حاله الاول الا أنه شريف من المال فى كذا ونسب ولا سيما ان كانت حنطة وان كان شعيرا فهو أجود واهنأ مع صحة جسم وخفة مؤنة فان كان دقيقا فانه مال مفروغ منه وهو خير من الحنطة وخير من الخبز لان الخبز قد مسته النار (الشعير) مال مع صحة جسم لمن ملكه أو أكله وهو خير من الحنطة وقال بعضهم انه ولد تمر لانه طعام عيسى عليه السلام وحصده فى أوانه مال يصير اليه ويجب فيه حق لقوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده وزرعه يدل على عمل يوجب رضا الله تعالى والشعير الرطب خصب وشراء الشعير من الحناط اصابة خير عظيم ومن مشى فى زرع الشعير أو شئ من الزرع رزق الجهاد ورؤيا الشعير على كل حال خير

ومنفعة ورزق (الارز) مال فيه تعب وشغب وهم والذرة والجاورس مال كثير قليل المنفعة شامل الذكر وأما الباقلا والعدس والحمص والماش والحبوب التي تشبه ذلك مطبوخا ومقلوا على كل حال فهم وحزن لمن أكلها أو أصابها رطبا ويابسا والكثير منها مال وقيل ان الباقلا الخضراء هم واليابسة مال مع سرور وقيل ان العدس مال دنيء وحكي ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني أحمل حمارا فقال أنت رجل تقبل امرأتك في شهر رمضان والسمسم مال تام لا يزال في زيادة لسم السمسم وياسه أقوى من رطبه (التين) مال كثير وخصب لمن أصابه أو أدخل منزله وقد حكي عن ابن سيرين انه نظر الى تين في السفلة فقال لو كان هذا في الموم وقيل من رأى التين في منامه فليحفظ الكيس وهو مال لمن أصابه ويكون أثره ظاهرا عليه كثيرا وأما البطيخ فهو مرض وقيل هو رجل عراض وقيل ان اصابته اصابته هم من حيث لا يحتسب وقيل ان الاخضر الفج منه الذي لم ينضج صحة جسم ومن رأى كأنه صعد به الى السماء فتناول بطيخا فانه يطلب علما ويناله سريعا وحكي أن رجلا رأى كأنه رمى في داره بالبطيخ فنقص رؤياه على معبر فقال له يموت بكل بطيخة واحد من أهلك فكان كذلك والبطيخ الاخضر الهندي رجل ثقيل الروح بارد في أعين الناس وأما القثاء فقد قيل انه يدل على رجل امرأة صاحب الربا وقيل انه مكروه كالبقل والعدس وأما القرع وهو اليقطين فان شجرته رجل عالم أو طبيب نفاع قريب الى الناس مبارك وقيل انهار رجل فقير واليقطين المريض شفاء ومن رأى كأنه أكله مطبوخا فانه يجد ضالا أو يحفظ علما بقدر ما أكل منه أو يجمع شيأ متفرقا والذي يستحب من المطبوخات في المنام القرع واللحم والبيض فان رأى انه أكل القرع نيأ فانه يخاصم انسانا ويصيبه فزع من الجن والاستظلال بظل القرع الشديد وحشة وصلح بعد المنازعة ومن رأى كأنه اجتنى من المبقلة قرعا فانه يبرأ من مرض يصيبه أو دعاء والاصل فيه قصة يونس عليه السلام والقنيط رجل قروي يعتريه حمة والباذنجان في غير وقته مكروه وفي وقته رزق في تعب والبصل منهم من كرهه لقوله تعالى وبصلها ومنهم من قال انه يدل على ظهور الاشياء الخفية وكذلك السائر والفول ذوات الرائحة ومنهم من قال انه مال وتقشير البصل يدل على التلق الى رجل واللوم شاء قبيح وقيل انه مال حرام وأكله مطبوخا يدل على التوبة من معصية وروي أن رجلا أتى أبا هريرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسافي المسجد والناس يدخلون يأكلون عليه فجئت لادخل عليه فاذا رجال معهم سياط فقعوني ان أدخل قال دعوني حتى أدخل فقالوا انك أكلت ثوما وطردوني فقال أبو هريرة هذا مال خبيث أكلته والجزر هم وحزن لمن أصابه أو أكله ومن رأى يده بيضاء فانه يكون في أمر صعب يسهل عليه وقال بعضهم من رأى كأنه يأكل الجزر فانه ينال خيرا ومنفعة والخشخاش مال هني لمن أكله أو أصابه والخردل سم قتال لمن أكله سقي سما أو شاهرا أو يقع في همة ردية وقيل بل ينال

مالا شريف فى تعب والحرمل مال يصلح به مال فاسد والحبة الخضراء منفعة من رجل غريب شديد والحناء عدة الرجل لعمله الذى يعمله وأما الحلفاء فقد حكى ان رجلا رأى فى منامه كان الحلفاء نبتت على ركبتيه فقص رؤياه على معبر فقال هو فاشر كان فى عمل واسع خير وبركة للمدبرين ياس رجائهم وللمرضى موتهم فعرض لصاحب الرؤيا جميع ذلك والخضر كلها سوى الحنطة والشعير والسمسم والباقلاء هى الاسلام ومن رأى كأنه يسعى فى مزرعة خضرة فانه يسعى فى أعمال البر والنسك والمزرعة تدل على المرأة لانها تحرث وتبذر وتسقى وتحمل وتلد وترضع الى حين الحصاد واستغناء النبات عن الارض فسنبله ولدها أو مالها وربحادل على السوق وسنبله ارزانها وارباحها وفوائدها لكثرة او رباح الزرع وحوائجه وريعه وخساراته ويدل على ميدان الحرب وحصيد سنبله حصيد السيف وربحادل على الدنيا وسنبله جماعة الناس صغيرهم وكبيرهم وشيخهم وكهلهم لانهم خلقوا من الارض وشبوا ونبتوا كنبات الزرع كما قال الله تعالى والله أنبتكم من الارض نباتا وقد تدل السنابل فى هذا الوجه على اعوام الدنيا وشهورها وأيامها وقد تأولها يوسف الصديق عليه السلام بالسنين وقد تدل على أموال الدنيا ومخازنها ومطامرها بجمع السنبلة الواحدة حبا كثيرا وربحادلت المزارع على كل مكان يحرث فيه للآخرة ويعمل فيه للاجر والثواب كالمساجد والرباطات وحلق الذكر وأماكن الصدقات لقوله تعالى من كان يريد حرث الآخرة نزد له فى حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها فمن حرث فى الدنيا من زرعة نكح زوجته فان نبت زرعه حملت امرأته وان كان من باتزوج والاتحرك سوقه وكثرت ارباحه وربما سلفه وفرقه والائتلاف فى القتال جمعه ان كان مقصده فمن رأى زرعا يحصد فان كان ذلك ببلد فيه حرب أو موقف الجلاد والنزال هلك فيه من الناس بالسيف كنحو ما يحصد فى المنام بالمنجل وان كان ذلك ببلد لا حرب فيه ولا يعرف ذلك به وكان الحصاد منه فى الجامع الاعظم أو بين المحلات أو بين سقوف الدور فانه سيف اقد بالوباء او الطاعون وان كان ذلك فى سوق من الاسواق كثرت فوائد أهلها ودارت السماء بينهم بالارباح وان كان ذلك فى مسجد أو جامع من جوامع الخير وكان الناس هم الذين تولوا الحصاد بأنفسهم دون ان يروا احدا يجهو لا يحصد لهم فانها أجور وحسنات ينالها كل من حصد وأما رؤية الحصاد فى نداء الحرث فان كان ذلك بعد كمال الزرع وطيابه فهو صالح فيه وان كان قبل تمامه فهو جائحة فى الزرع أو نفاق فى الطعام والتبن مال قليله وكثيره كيفما تصرفت به الحال لانه علف الدواب وهو خارج من الطعام وشريك التراب (المرج) وأما المرج المعقول النبات المعروف الجواهر بانواع الكلا والنوار فهو الدنيا وزينتها وأموالها وزخرفها لان النوار يرتسمى زخرفا ومنه سمى الذهب زخرفا والحشيش معايش للدواب والانعام وهو كأموال الدنيا التى ينال منها كل انسان ما قسم له ربه وجعله رزقه لانه يعود لحما ولبنا

وزبدا ومعنا وعسلا وصوفا وشعرا وبرا فهو كالمال الذي به قوام الانام ويعادل المرج على كل مكان تكسب الدنيا وتنال منه وتصرف به وتنسب اليه كبيت المال والسوق وقد تدل النوار برئاسة على سوق الصرف والصاغة وأماكن الذهب وقد روى أن النبي صلى الله عليه وسلم تأول المرج بالدنيا وغضارتها وانه طلب السلام قال الدنيا خضرة حلوة فالحلوة الكلأ وكل ما حلا على افواه الابل دل على الحلال وكل حامض قد يدل على الحرام وعلى كل ما ينال بالهم والنصب والمرارة وما كان من النبت دواء يتعالج به فهو خارج عن الاموال والارزاق ودال على العلوم والحكم والمواعظ وقد يدل على المال الحلال المحض وان كانت حامضة الطعم فانه تعود حموضتها على ما ينال من الهم والخصومة في نيلها والتعب وما كان منه سما قاتلا فقد دال على الغصب من الحرام وأخذ الدنيا بالدين وأبواب الربا وعلى البدع والاهواء وكل ما يخرج من الانواء ويدخلها من الاسواء وأما اذا رأى الهندبا وأمثالها كالكرزة ونحوها من ذوات المرارة والحرارة فهموم واحزان وأموال حرام وقد قيل ان آدم حين هبط الى الارض ووقع بالهند علقت رائحته بشجره في حين حزنه وبكائه على نفسه وقد تدل على همومه على الآخرة والثواب بجواهر الجنة المضاف اليها دون الكرزة والكرويا وأمثالها وما كان من نبت الارض محلبا فيه نهي في الكتاب أو السنة أو سبب مذموم في القديم فهو دال على المقدور في الكلام والرزق كالشيح والحلب والنوم والقثاء والعدس والبصل وما كان له من النبات اسم يغلب عليه في اشتقاقه لمعنى أقوى من طبعه أو مزيد بجوهره حمل عليه مثل النعنع يشتق منه النعاء والنعي مع الله من البقول وكذلك الجزر وهي الاستفتار به أسف وتارة وما كان من النبات ينبت بلا بذر وليس له في الارض أصل مثل الكمأة والقطر فدال في الناس على الغيث والحمل وولد الزنا ومن لا يعرف نسبه وتدل من الاموال على اللقطة واللهية والصدقة ونحو ذلك فمن رأى كأنه في مرج أو حشيش يجمعه أو يأكله نظرت في حاله فان كان فقيرا استغنى وان كان غنيا ازداد غنى وان كان زاهدا في الدنيا راغبا عنها عاد اليها وافتتن بها وان انتقل من مرج الى مرج سافر في طلب الدنيا وانتقل من سوق الى آخر ومن صناعة الى غيرها

(الروضة) وأما الروضة المجهولة الجوهر التي لا يوصف نبتها الا بخضرتها فقد دالة على الاسلام لنضارتها وحسن بهجتها وقد تأولها بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقد تدل من الاسلام على كل مكان فضل وموضع يطاع الله فيه كقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلق الذكر وجوامع الخير وقبول أهل الصلاح لقوله عليه السلام ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة وقوله عليه السلام القبر اما روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار وقد تدل الروضة على المصحف وعلى كل كتاب في العلم والحكمة من قولهم الكتب روضة الحكماء ونزهة العلماء وربما دلت الروضة على الجنة ورياضها

خرج من روضة الى سبخة أو الى أرض سوداء أو محترقة أو الى حيات وعقارب أو الى رماد أو زبل أو الى سقوط في بحر تطرت في حاله فان كان ميتا أبدل بالجنة نارا وبالنعيم عذابا وان رؤى ذلك لمسلم حي خرج من الاسلام بكفر أو بدعة أو خرج من شرائطه وصفات أهله بكبيرة ومعصية وأما من رأى نفسه في روضة وهو يأكل من خضرتها أو يجمع مما فيها فان كان ذلك في إبان الحج أو كان فيها يؤذن في المسلم بحج وان كان بمكة مؤتملا لزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم تم له ذلك وزار قبره وكان ما أكله أو جمعه ثوابا وأجرا يحصل له فان رؤى ذلك لكافر أسلم من كفره ودخل الاسلام صدره وان كان مذنبا تاب من حاله وانتقل من تحليله وان كان طالبا للعلم والقرآن نال ذلك على قدر ما أكله منها في المنام أو جمعه والا كان ذلك ثواب جمع حضره في يومه أو غد من ليلته مثل جمعة يشهدها أو جنازة يصلي عليها أو قبور قوم صالحين يزورها وأما الساذج فقد قيل انه يدل على خير وكذلك الملوخيا واللفت (السلجم) امرأة قروية جلدة صاحبة فضول وقيل هو هم وحزن فان كان نابتا فهم أولاد يتجددون (الشبث) أمر يرى في المستقبل (الفجل) رجل فاسق يثنى عليه بالقبيح والعروق مال ومعه مرض (العنصل) مال تام يبقى الاموال (العصفر) فرح فيه ثم يحزنه وهو عمدة الرجل لعمل يعمله (القوة) مال مع مرض (الهالوك) مال يحفظه الاموال (الفجل) رزق حلال وقيل انه يدل على الحج وهذا قول بعيد وقيل من أصاب بقلا أو أكله فانه يعمل عملا في خير يعقبه ندامة (القت) وما ترعاه أو يأكله الدواب رزق كبير (القطن) مال دون الصوف ونفقه تمحيص للذنوب (الكمأة) رجل دنيء أو امرأة دنيئة لا خير فيها اذا كانت واحدة أو اثنتين أو ثلاثة فان كثرت فهي رزق ومال بلا نصب لقوله صلى الله عليه وسلم (الكمأة) من المن ولان المن كان يسقط عليهم بلا مؤنة ولا نصب وكذلك الكمأة تنبت بلا بذر ولا حرث ولا سقي ماء وقيل انها اذا كانت مالا يكون ذلك المال من قبل النساء والعطر يجري مجرى الكمأة أو دونها (الكروياء والكمون) مال تطيب به الاموال (الكراث) رزق من رجل أصم وقيل من أكله أكل مالا حراما تشبعا في قبح ثناء وقيل هو مال الفقراء لمذوقهم وقيل هو رزق ومن أكل كراثا فانه يقول قولا يندم عليه وأكل الكراث مطبوخا يدل على التوبة (الطرخون) رجل ردىء الاصل لان أصله سرمل ينقع في الخل سنة ليلين ثم يزرع (السذاب) قيل ان كل طاقة منه مائة دينار أو مائة درهم على قدر صاحب الرؤيا وأما القول على الجملة فقد اختلفوا فيها منهم من قال انها صالحة محمودة ومنهم من قال انها جميعها مكروهة لقوله عز وجل أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير ولانه لا دسم فيها ولا حلاوة ومنهم من قال انها تجارة لابقاء لها وولاية لاثبات لها وولد ومال لابقاء لهما واذا دلت على المال فلا بقاء لذلك الحزن (البنفسج) جارية ورعة والتفاطها تبيلها (الاقحوان) التقاطه من سفح جبل اصابة جارية حسناء من ملك ضخم وقال بعضهم ان الاقحوان أصهار الرجل

من قبل امرأة من رأى كأنه التقطه فانه يتخذ بعض أقربائه امرأة صديقا وأما الآس فقيل هو رجل وافر جاه مهود ويدل على الياس لاجتماع من رأى على رأسه اكليل آس رجلا كان أو امرأة تهور زوج يدوم بتلازه أو امرأة تاقة وكذلك ان شمه ومن رأى قد اراد تهور خير ورياش ومال دائم فان رأى انه أخذ من شاب آسا فانه يأخذ من عدو له عهدا يثق فان رأى انه يفرس آسا فانه يعمل الامور بالتدبير والآس وديان وعمرة باقية وولاية وفرح بقي (الثمار) يدل على شاهد حسن (السوسن) قيل هو نبات حسن وقال بعضهم انه يدل على السرور لاشتقاق السوسن اسمه والواحدة منه سوسنة وقال أكثر المعبرين ان الرياحين كلها اذا رؤيت مقطوعة فانها تدل على هم وحزن واذا رؤيت نابتة في مواضعها فانها تدل على راحة أو زوج أو ولد ويلقنا عن علي ابن عبيدة انه قال كنت عند سفيان الثوري فقال له رجل رأيت البارحة كأن ريحانة رفعت الى السماء من قبل المغرب حتى توارت بالسماء فقال لسفيان ان صدقت رؤياك فتقدمات الاوزاعي فوجدوه قد مات في تلك الليلة وقتها يدل الريحان على الولد اذا كان نابتا في البستان ويدل على المرأة ان كان مجموعا في حزمة ويدل على المصيبة اذا كان مقطوعا ملقى في غير موضعه أو لم يكن له ريح وقيل ان الريحان نعمة لقوله تعالى فروح وريحان وجنة نعيم وهو بالنار سيئة شاسع والشاة تدل على المال والجاه حتى الاسنة (والمرزنجوش) يدل على صحة الجسم وغرسه يدل على ابن كيس صحيح الجسم ويدل أيضا على التزويج بامرأة دوم عشرتها وان رأت امرأة كأنها تغرس مرزنجوشا فانها تلد ابنا مؤمنا (البنوفر) مال حلال يجمع من وجهه ويتقى من وجهه وأما النرجس فمن رأى على رأسه اكليلا من نرجس تزوج امرأة حسناء أو اشترى جارية حسناء لا تدوم له والمرأة اذا رأته على رأسها كذلك وان كان لها زوج فانه يطلقها أو يموت عنها ومن رأى النرجس نابتا في بستان فانه ولباق وان رآه مستطوحا فاسدا فانه لا يبقى وحكى ان امرأة رأت كأن زوجها تناولها طاقة نرجس وناول ضرتها طاقة آس فقصت رؤياها على معبر فقال يطلقك ويتمسك بضرتك لان عهد الآس أبقى من عهد النرجس ورأى رجل له أربع نسوة كأن أربع طاقات نرجس نابتة على ضفة نهر وكأنه رى ثلاث طاقات منهن بسلامة أحجار فقصصهن ورى الرابعة فلم تقصص فقص رؤياه على معبر فقال انك ذو نسوة أربعة والمنقطق منهن ثلاثة ولا تطلق الرابعة فكان كذلك وقيل ان صفرة النرجس تدل على الدنانير وبياضها على الدراهم تنالها صاحب الرؤيا وأنشد

لما أطلعنا عنه تغميضا ... اهدى لنا النرجس تعريضا
فدلنا ذا على انه ... قد اقتضى الصفر والبيضا

وقال الشاعر ليس لنرجس عهد ... انما العهد للآس

وقال بعضهم النرجس سرور (النعام) سرور يدوم من امرأة وولد أو ولاية أو تجارة (الناج) مرض ودنانير فمن التقط لقطا مرضت امرأته وأصاب منها دنانير كثيرة

(اللبلاب) رجل طبيب المنشور رجل يموت طفلا أو فرح لا يدوم أو ولاية تزول أو تجارة تنقل أو امرأة تنارق (المبقلة) المبقلة رجال ذوو إحسان فمن رأى انه جمع من بستانه باقة بقل فانه يجتمع عليه من قرابات نسائه شر وخصومة فان كانت طاقة بقل فانه نذير له ليحذر من الشر فان عرف جوهرها فانها حينئذ ترجع الى المطابخ واليابس من البقل مال يصلح به الاموال وأكثر المعبرين يجعلون البقول هما وحزنا وتكون البقلة الناشئة رجلا ان كان موضعها مستشنعا مجهولا فيه ذلك وكذلك جميع النبات اذا كان الاصل والاصلان في بيت أو دار أو مسجد مستشنع فيه نبات ذلك فانه رجل قد دخل على أهل ذلك الموضع بمصاهرة أو مشاركة وقد بلغنا أن رجلا أتى الى سعيد بن المسيب فقال رأيت كأن بقلا أخضر نبت في بيت عائشة رضي الله عنها والناس ينظرون اليه متعجبين فجاء عبد الملك بن مروان فاقتلع ذلك البقل فقال له سعيد بن المسيب ان صدقت رؤياك فان الحجاج يطلق اسماء بنت جعفر بن أبي طالب فعرض أن عبد الملك خاف سيل الحجاج الى أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاجل اسماء فكلفه أن يطلقها فطلقها (الكزبرة) رجل نافع في الدنيا والدين واليابسة منها مال تصلح به الاموال (الصعتر) فضل مال (البلسان) مال مبارك (الجاوشير) مال ينال صاحبه عليه ثناء حسنا (القطران) مال من خيانة وتلطيخ الثياب به خلل في المعاش وصبه على انسان رميه بهتان (الكرنب) رجل فظ غليظ بدوي فمن رأى بيده طاقة كرنب فانه في طلب شيء لا يدركه دون أن يكون فظا غليظا وأما البزور فكل بزر يلقى في الارض فهو ولد ويجب أن ينسب الى ذلك النوع بالبزور والمحبوب التي هي من الادوية فانها كتب مستنبطة فيها الزهد والورع (البندق) رجل سخي غريب ثقيل الروح مؤلف بين الناس ويقال انه مال في كد فمن أكله نال مالا بكد ويقال بعضهم البندق وكل ما كان له قشر يابس يدل على صخب وعلى حزن (الخيار والقثاء) هم وحزن فمن أكله فانه يسعى في أمر يثقل عليه خصوصا الاصفر منه فانه في أوانه رزق وفي غير أوانه مرض فان رأى انه يأكله وكانت امرأته حاملا ولدت جارية ويقال بعضهم الخيار اذا قطع بالحديد فانه جيد للمرضى وذلك لان الرطوبة تميز عنه وقال القثاء تدل على حيل امرأة صاحب الرؤيا (الخشب اليابس) نفاق قال الله تعالى كأنهم خشب مسندة والخشب رجال فيهم نفاق في دينهم رأى رجل كأن في يده اليمنى عصا وفي يده اليسرى خشبة وهو يتوهمهما فيقوم الغصن ولا تقوم الخشبة فقص رؤياه على معبر فقال لك ابنان أحدهما من أمة والآخر من حرة توهمهما فتؤدب ابن الامة فيقبل أدبك وتقوم ابن الحرة فلا يتعظ وعظك فكان كذلك ورأى رجل كأنه لابس ثوبا من خشب وكان يسير في البحر فعرض له ان سيره كان بطيأ وانما دل الصوف والخشب على السفينة

## (الباب الخامس والاربعون)

## *(فى القلم والدواة والحبر والمداد والورق والكتابة والشعر وما أشبهه)*

القلم يدل على ما يذكر الانسان به وتنفذ الاحكام بسببه كالسلطان والعالم والخاطر واللسان والسيف والولد الذكر ويعادل على الذكر والمداد نطفته وما يكتب به منكوحه ويعادل على السكة والاصابع أنواعه ومداده بذره واقلامه صلبه الى حقائق تأويله بحقائق الكتبة وزيادة الزوار والتجار وباقى المتعلقين الآمال وقيل ان القلم يدل على العلم فمن رأى انه أصاب قلما فانه يصيب علما يناسب ما رأى فى حاله انه كان يكتب به وقيل انه دخول فى كفالة وضمان لقوله تعالى وما كنت لديهم اذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم (وحكى) ان رجلا قال لابن سيرين رأيت كأنى جالس والى جنبى قلم فأخذته فجعلت أكتب به وأرى عن يمينى قلما آخر فأخذته وكتبت بهما جميعا فقال هل للغائب قال نعم قال فكأنك به قد قدم عليك فان رأى كاتب كأن عنده قلما ودواة فانه يأمن الفقر لحرفته فان رأى كأنه استفاد دواة الكتابة أسرها فانه يصيب فى الكتابة رياسة جامعة يفوق فيها اقرانه من الكتاب وهكذا كل من رأى انه استفاد أداة واحدة من أدوات حرفته أمن بها الفقر فان رأى انه أصاب حرفة جامعة فانه ينال فيها رياسة جامعة والسكين الذى يقطع به القلم يدل على ابن كيس محسود وقيل ان من رأى فى يده سكينا من حديد فانه يعادى امرأة تدفارقه من قبل لقوله تعالى قل كونوا حجارة أو حديدا أو خلقا مما يكبر فى صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذى فطركم أول مرة والقلم الامر والنهى والولاية على كل حرفة والقلم قيم كل شئ وقيل القلم والد كاتب ورأى رجل كأنه نال قلما نفيس رؤياه على معبر فقال له يولد لك غلام يتعلم علما حسنا وأما الدواة فخادمة ومنفعة من قبل امرأة وشأن من قبل ولد من رأى انه يكتب من دواة اشترى خادمة ووطئها ولا يكون لها عنه بطء ولا منام وقيل من رأى انه أصاب دواة فانه يغلم امرأة أو غيرها فان كان ثم شاهد خير تزوج ذا قرابة له (وحكى) ان رجلا رأى كأنه يلبق دواة فقص رؤياه على معبر فقال هذا رجل يأتى الذكران وقال أكثر المعبرين ان الدواة زوجة ومنكوح وكذلك الحبرة الا انها بكرا وغلام والقلم ذكر وان كانت امرأة كان مدادها مالها أو نفعها أو همها وبلاءها فاعلم ان سود وجهه أو ثوبه وقد تدل الدواة على القرحة والقلم على الحديد والمداد على المتقلى رأى أن يجعله دواة وثوبه متهما بالقلم ومن رأى أنه يكتب فى صحيفة فانه يرث مالا قال الله تعالى ان هذا لفى الصحف الأولى صحف ابراهيم وموسى فان رأى انه يكتب فى قرطاس فانه يجود ما بينه وبين الناس وان رأى أن الامام أعطاه قرطاسا فانه يقتنى له صلة يرفعها عليه رسل القرطاس على أمر ملتبس عليه لقوله تعالى تجعلونه قراطيس تبدونها وأما التقش فى الاصل فدل على فرح وشرف مما يتقطع به الثوب فان تقطع به الثوب دل على مرض وعلى ان الذى لطخه به يقع فيه ويرميه بعيب وتظهر براءته من ذلك العيب للناس وربما يقطع

نوبة فى البقعة كاتب آله والمداد سواد ورقعة فى مدد والكتاب قوة فمن رأى يده كتابا نال قوة لقوله تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة والكتاب خير مشهور ان كان منشورا وان كان مختوما فخير مستور وان كان فى يد علام فانه بشارة وان كان فى يد جارية فانه خير فى بشارة وفرح وان كان فى يد امرأة فانه توقع أمر فى فرح فان كان منشورا والمرأة متنقبة فانه خير مستور يأمره بالحذر فان كانت متطيبة حسناء فانه خير وأمر فيه شاء حسن فان كانت المرأة وحشية فانه خير فى أمر وحش ومن رأى فى يده كتابا مطوية فانه يموت قريبا لقوله تعالى يوم نطوى السماء كطى السجل للكتب فان رأى انه أخذ من الامام منشورا فانه ينال سلطانا وعظمة وذمة ان كان محتملا ذلك والا خيف عليه العود به فان رأى أنه أخذ كتابا مختوما الى انسان فرده اليه فان كان سلطانا ورد الى جيش فانهم مهرومون وان كان تاجرا خسر فى تجارته وان كان خاطما لم يروح فان رأى كتابه بيمينه فهو خير فان كان بينه وبين انسان محاسبة أو شك أو تخليط فانه يأتيه البيان وان كان فى عذاب يأتيه الفرج لقوله تعالى وأنزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شئ وهدى وان كان معسرا أومهموما أو تائها فانه يتيسر عليه أمره ويرجع الى اهله مسرورا وأخذ الكتاب باليمين خير كله فان أعطى كتابه بشماله فانه يندم على فعل ما فعله ومن أخذ كتابا من انسان بيمينه فانه يأخذ أكرم شئ عليه لقوله تعالى لاخذنا منه باليمين واذا رأى الكافر بيده مختوما أو كتابا غريبا فانه يحدث أو يقع فى هم وغم أو كربة وشدة ومن نظر فى صحيفة ولم يقرأ ما فيها فهو ميراث ماله وقيل من رأى كأنه مزق كتابا دهبت عمومه ورفعت عنه الغم والشرور ونال خيرا وكذلك المؤمن اذا رأى بيده كتابا فارسيا يصيبه ذل وكربة ومن رأى انه أتاه كتاب محتوم انقاد للملك وتحقيقه حتمه لان بلقيس انقادت لسليمان عليه السلام حين ألقى اليها كتابا مختوما وكان من سبب الكتاب دخولها فى الاسلام ومن رأى أنه وهبت له صحيفة فوجد فيها رقعة ملفوفة فهى جارية وحمل وقال ابن سيرين من رأى أنه يكتب كتابا فانه يكسب كسبا حراما لقوله تعالى فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون والنقش على يد الرجل حيلة تعجب الدل والنساء حيلة لاكتساب ومن رأى كأن آية من القرآن مكتوبة على قميصه فانه رجل متمسك بالقرآن والكتابة باليد اليسرى قبيحة وضلالة ورما يولد له أولاد من زنا أو يصير شاعرا والكتابة فى الاصل حيلة والكاتب محتال وان رأى أنه ردى الخط دنيء يتوب ويترك الحيل على الناس ويتوب ومن رأى انه يقرأ وجه صحيفة فانه يرث ميراثا فان قرأ ظهرها فانه يجتمع عليه دين لقوله تعالى اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا فان رأى انه يقرأ كتابا وكان حاذقا فى قراءته فانه يلى ولاية ان كان أهلا لها أو يتجر تجارة ان كان تاجرا بقدر حذقه فيه فان رأى انه يقرأ كتاب نفسه فانه يتوب الى الله من ذنوبه لقوله عز وجل واكتب لنا فى هذه الدنيا حسنة وفى الآخرة ومن رأى كأنه كتب عليه صك فانه يؤمر بأن يختم فان كتب عليه كتاب ولا يدرى

ما فى الكتاب فانه قد فرض انه عليه فرضا وهو يتوانى فيه لقوله تعالى وكتبنا عليهم فيها الآية فان رأى أنه يكتب عليه كتاب فان عرف الكاتب ذلك يقنعه ويمثله ويقنعه فى حديث لقوله تعالى كتب عليه أنه من تولاه الآية والاصطرلاب خادم الرؤساء وانسان متصل بالسلطان فمن رأى انه أصاب اصطرلابا فانه يحب انسانا كذلك ويتمتع به على قدر ما رأى فى المنام وربما كان متغيرا بالامر ليستمله عزيمة صحيحة ولا وفاء ولا مروءة (الشاعر) رجل غاو يقول مالا يفعل والشعر قول الزور ومن رأى أنه يقول الشعر ويتخذ به كسبا فانه يشهد الزور فان رأى انه قرأ قصيدة فى مجلس فانه يحكمة تمثل الى النفاق فان سمع الشعر فانه يحضر مجالس يقال فيها الباطل ومن رأى كأنه أعمى فصار فصيحا فانه شرف وعز أو ملك حتى لا يكون له فيه نظيران كان والياوان كان تاجرا فانه يكون مذكورا فى الدنيا وكذلك فى كل حرفة ومن رأى أنه يتكلم بكل لسان فانه يملك أمرا كبيرا من الدنيا ويعز لقوله تعالى حكاية عمن يوسف انى حفيظ عليم يعنى بكل لسان والكاتب وسيلة وصناعة لطيفة مثل الانسان والقلم كالاشئ والابرة والمداد كالشئ الذى يخرج به من خيوط وسيور وكالجلم وقلة مشرطته ومداده ومنعمه وكمدام والرقاء ونحوهما ورمل على الحرات والقلم كالسكين والمداد كالمذرفى حدث عليه سدنة مع كاتب مجهول تعرف تلك الصفة ما ذا تدل عليه ثم اضفها الى من تليق به أو من هو فى البقطة فى أمر هو مثله فيه ممن يتصرف الكاتب اليه كالذى يقول رأيت كأنى مررت بكاتب فدفع الى كاغدا أو كاغدين أو ثلاثة وكان قد أمرنى أو على فأخذتها منه ومضيت فانظر الى حاله وبقطته فان كان لمنعل أو خف عند خزاز وقد مطل أو هم بشراء فهو ذلك وأشبه ما بهذا الوجه أن يأخذ منه رقعتين أو كاغدين وان كان قد أنفر الدم به أو هم بالحجامة أو احتجم قبل ذلك الليلة فهو ذلك وأشبه ما بهذا المكان ان تكون الرقاع ثلاثة ان كان ممن يحتجم كذلك فان كان له ثوب عند مطرز أو صانع ديباج فهو ذلك وان كان له سلم عند حراث أخذته ما كان له والا قدمت اليه أخبارا ووردت عليه أمور فان كانت الكتب مطوية فهى أخبار مخفية وان كانت منشورة فهى أخبار ظاهرة والكاتب اذا رأى انه أعمى لا يحسن الكتابة فانه يفتقر ان كان غنيا أو يحبن ان كان محتالا أو يلحد ان كان مذنبا أو يعجز ان كان ذا حيلة واذا رأى الاعمى أنه يحسن الكتابة فانه فى كرب وسيلهمه الله تعالى سببا يتخلص به من كربه وتعزيق الكتاب ذهاب الحزن والهم

## (الباب السادس والاربعون)

### *(فى الصنم وأهل الملل الزائفة والردة وما أشبه ذلك)*

المستحق للعبادة وانه تعالى فى عبد غيره فقد خاب وخسر فمن رأى كأنه يعبد غيره دل على انه مشتغل بباطل مؤثر له وعلى نفسه على ضرره فان كان ذلك الصنم

الذى عبده من ذهب فانه يتقرب الى رجل يبغضه الله تعالى ويصيبه منه ما يكره وتدل رؤياه على ذهاب ماله مع وهن دينه وان كان ذلك الصنم من فضة فانه يحصل له سبب يتوصل به الى امرأة وجارية على وجه الخيانة والفساد فان كان ذلك الصنم من صفر أو حديد أو رصاص فانه يترك الدين لاجل الدنيا وسماعها ويتبع ربه وان كان ذلك الصنم من خشب فانه ينبذ دينه وراء ظهره ويصاحب ويلاطف ظالما أو رجلا منافقا ويكون متحببا بالدين لاجل أمر من أمور الدنيا لامر أجل الله تعالى وقال بعض المعبرين ان رؤية الصنم تدل على سفر بعيد وقيل اذا رأى الصنم ولم يرعبادته نال مالا وافرا فان رأى كأنه يعبد نجما أو شجرة فانه رجل دينه دين الصابئين وهم من القوم الذين وصفهم الله تعالى فقال مذبذبين بين ذلك وقيل ان هذه الرؤيا تدل على ان صاحبها يتقرب الى خدمة رجل جليل يتهاون بدينه فان رأى كأنه يعبد النار فانه يعصى الله تعالى بطاعة الشيطان أو بطالب الحرب فان لم يكن للنار لهب فانه حرام يطلبه بدينه لان الحرام نار فان رأى كأنه تحول كافرا فان اعتقاده يوافق اعتقاد ذلك الجنس من الكفار فان رأى كأنه تحول مجوسيا فانه قد نبذ الاسلام وراء ظهره بارتكاب الفواحش فان رأى كأنه يهودى فانه يترك الفرائض فتصيبه عقوبتها قبل الموت ويتلقاه ذل لان اليهود اعتدوا بأخذ الحيتان يوم السبت وعصوا أمر الله وعتوا عما نهوا عنه فمسخهم الله تعالى قردة فان رأى كأنه قيل له يا يهودى وعليه ثياب وهو تارك لتلك التسمية فانه فى ضيق ينتظر الفرج وسيفرج الله تعالى عنه برحمته لقوله تعالى انا هدنا اليك قال عذابى أصيب به من أشاء ورحمتى وسعت كل شئ فان رأى كأنه تحول نصرانيا فانه يكفر نعم الله تعالى ويصفه بما هو منزه عنه متقدس فان رأى كأنه تحول من دار الاسلام الى دار الشرك فانه يكفر بالله تعالى من بعد ايمانه فان رأى كأن يده تحولت يد كسرى فانه يجرى على يده ما جرى على أيدى الاكاسرة والجبابرة من الظلم والفساد ولا تحمد عاقبته فان رأى كأن يده تحولت كما كانت أولا فانه يتوب ويرجع الى ربه جل جلاله وكل فرعون يراه الرجل فى منامه فهو عدو الاسلام وصلاح حاله يدل على فساد حال أهل الاسلام وامامهم وهذا أصل فى الرؤيا مستمر فان كل من رأى عدوه فى منامه سئ الحال كان تأويل رؤياه صلاح حاله وكل من رأى عدوه حسن الحال كان تأويلها فساد حاله فان رأى كأنه تحول كأحد فراعنة الدنيا فانه ينال قوة وتضاهى سيرته سيرة ذلك الجبار ويموت على شر وكذلك اذا رأى كأن بعض أموات الجبابرة حى فى بلد طهرت سيرته فى تلك البلد والتصرف فى كل الاديان جود ومن رأى كأنه متصيرا يعرف لنفسه دينا فانه تسد عليه أبواب المطالب وتتعذر عليه الامور حتى لا يظفر بمراد ولا ينال مرادا مع اقتضاء رؤياه وهن دينه والكفر فى التأويل يدل على غنى لقوله تعالى كلا ان الانسان ليطغى أن رآه استغنى وقد يدل على الظلم لقوله والكافرون هم الظالمون ويدل على مرض لا ينفع صاحبه علاج لقوله تعالى سواء عليهم

أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون فكثرة الكفار كثرة العيال والشيخ الكافر عدو قديم المعاداة ظاهر البغضاء والشيخ المجوسي عدو لا يريد هلاك خصمه والشيخ اليهودي عدو يريد هلاك خصمه والشيخ النصراني عدو ولا تضر عداوته والجارية الكافرة سرور مع خنا ومن رأى كأنه قد دينه سنه على الناس وإذا هم كما لو رأى أنه سنه قد دينه لنوفه تعالى وأنه كان يقول متهيئا على أنه شط طا (الزنار والمسح) يدلان على ولد إذا كانا فوق ثياب جدد وانقطاعهما موت الولد وإذا كانا تحت الثياب لا على النفاق في الدين وإذا كانا مع ثياب رديئة دلا على فساد الدين والدنيا وقيل من رأى كأنه يهم ردي ورث عمه ومن رأى كأنه نصراني ورث خالة أو خالته فإن رأى كأنه يضرب بالناقوس ذم يفشي بين الناس خبرا باطلا فإن رأى أنه يقرأ التوراة والإنجيل ولا يعرف معانيهما فإن مذهب فاسد ورأيه موافق لرأي اليهود والنصارى قال الله تعالى وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون فإن رأى كأنه صار جاثليقا زالت نعمته وانقضى أجله فإن رأى أنه صار راهبا فإنه مبتدع مفرط في بدعته لقوله تعالى ورهبانية ابتدعوها وقيل إن صاحب هذه الرؤيا يضيق عليه معاشه وتتعسر عليه أموره ويحبه في جميع الأمور ذل وخوف ورهبة لا تزايله وقيل أيضا على أنه مكار خداع كأنه يبتدع داعيا إلى بدعته وديانته العياذ من ذلك رأى رجل الحسن البصري كأنه لابس لباس صوف وفي وسطه كستيج وفي رجليه قيد وعليه ملمان على رأسه قائم على مزبلة وفي يده طنبور يضرب به وهو مستند إلى الكعبة فبلغ ذلك ابن سيرين فقال أما ما درعه الصوف فزهده وأما كستيجه فقوته في دين الله وأما عليه فحبه للقرآن وتفسيره للناس وأما قيده فنباته في ورعه وأما قيامه على المزبلة فدنياه جعلها تحت قدميه وأما ضربه بالطنبور فنشره حكمته بين الناس وأما استناده إلى الكعبة فلجاؤه إلى الله عز وجل

## (الباب السابع والاربعون)

(في البسط والفرش والسراداقات والقساطيط والاسرة والشراع والستور وما أشبهها)

البساط دنيا لصاحبه وبسطه بسط الدنيا وسعته سعة الرزق وصفاته طول العمر فإن رأى كأنه بسط في موضع مجهول أو عند قوم لا يعرفهم فإنه ينال ذلك في سفر وصفر البساط ورقته قلة الحياة وقصر العمر وطيه طي النعيم والعمر ومن رأى كأنه على بساط المسلمة إن كان في حرب وإن لم يكن في حرب اشترى ضيعة وبسط البساطين قوم معروفين أو في موضع معروف يدل على اشتراك النعمة بين أهل ذلك الموضع وقيل إن بسط البساط ثناء لصاحبه الذي بسطه وأرضه الذي يجري عليها أثره وكل ذلك بقدر سعة البساط ونخاته ورقته وجوهره فإن رأى أنه بسطه بساطا جديدا صفيقا فإنه ينال في دنياه سعة الرزق وطول العمر فإن كان البساط في داره أو بلده أو محلته أو في قومه أو بعض مجالسه

أو عدم من يعرفه بمودته أو بمخاطبته اياه حتى لا يكون شئ من ذلك مجهولا فانه ينال دنياه تلك على ما وصفت وكذلك يكون عمره فيها في بلده أو موضعه الذى هو فيه أو عند قومه أو خلطائه وان كان ذلك في مكان مجهول وقوم مجهولين فانه يتغرب وينال ذلك في غربة فان كان البساط صغيرا نخينا نال عزا في دنياه وقلة ذات يد وان كان رقيقا قدر رقة البساط واسعا فانه ينال دنيا واسعة وعمره قليل فيها فاذا اجتمعت المتانة والسعة والجوهر اجتمع له طول العمر وسعة الرزق ولو رأى ان البساط صغيرا خلقا فلا خير فيه فان رأى بساطه مطويا على عاتقه قد طار أو طوى له فهو ينتقله من موضع الى موضع فان انتقل كذلك الى موضع مجهول فقد نفد عمره وطويت دنياه عنه وصارت بعانه منه في عنقه فان رأى في المكان الذى انتقل اليه أحدا من الاموات فهو تحقيق ذلك فان رأى بساطا مطويا لم يطوه هو ولا شهد طيه ولا رآه منشورا قبل ذلك وهو ملكه فان دنياه مطوية عنه وهو مقل فيها ويناله فيها بعض الضيق في معيشته فان بسط له اتسع رزقه وفرج عنه ويدل البساط على مجالسة الحكام والرؤساء وكل من يوطأ بساطه فمن طوى بساطه تعطل حكمه أو تعذر سفره أو أمسكت عنه دنياه وان خطف منه أو احترق بالنار مات صاحبه أو تعذر سفره وان ضاق قدره ضاقت دنياه عليه وان رق جسم البساط قرب أجله أو أصابه هزال في جسده أو اشرف على منيته والوسادة والمرفقة خادمه فما حدث فيها ففيهم وقال بعضهم المهاد الاولاد والمساند العلماء وأما الفراش فدال على الزوجة وحشوه لها أو شعرها وقد يدل الفراش على الارض التي يتقلب الانسان عليها بالغفلة الى أن ينتقل عنها الى الآخرة وقال بعضهم الفراش المعروف صاحبه أو هو بعينه أو موضعه فانه امرأته فما رؤى به من صلاح أو فساد أو زيادة على ما وصفت في الخدم كذلك يكون الحدث في المرأة المتزوجة الى الفراش فان رأى انه استبدل بذلك الفراش وتحول الى غيره من نحوه فانه يتزوج أخرى ولعله يطلق الاولى ان كان ضميره ان لا يرجع الى ذلك الفراش وكذلك لو رأى ان الفراش الاول قد تغير عن حاله الى ما يكره في التأويل فان المرأة تغيرت أو بناالها ما ينسب الى ما تحولت اليه فان كان تحول الى ما يستحب في التأويل فانه مراجعة المرأة الاولى بحسن حال وهيئة بقدر ما رأى من التحول فيه فان رأى فراشه تحول من موضع الى موضع فان امرأته تتحول من حال الى حال بقدر فضل ما بين الموضعين في الرقة والسعة والموافقة لهما أو لاحدهما فان رأى مع الفراش فراشا آخر مثله أو خيرا منه أو دونه فانه يتزوج أخرى على نحو ما رأى من هيئة الفراش ولا يفرق بين الحرائر والاماء في تأويل الفراش لانهن كلهن نساء وتأويل ذلك سواء ومن رأى انه طوى فراشه فوضعه ناحية فانه يغيب عن امرأته أو تغيب عنه أو يتجنبها فان رأى مع ذلك شيأ يدل على الفرقة والمكاره فانه يموت أحدهما عن صاحبه أو يقع بينهما طلاق فان رأى فراشا مجهولا في موضع مجهول فانه يصيب أرضا على قدر صفة الفراش وهيئته فان رأى فراشا

مجهولا أو معروفا على سرير مجهول وهو عليه جالس فانه يصيب سلطانا يعاونه على الرجال ويقهرهم لان السرير من خشب والخشب جوهر الرجل الذين يحالطهم تناقى فى دينهم لان الاسرة مجالس الملوك وكذلك لو رأى كأن فراشه على باب السلطان تولى ولاية واذا أولما الفراش بالمرأة فلين الفراش طاعتها لزوجها ورعة الفراش سعة خلقها وكونه جديدا يدل على طراوتها وكونه من ديباج امرأة مجوسية وكونه من شعر أو صوف أو قطن يدل على امرأة غنية وكونه أبيض امرأة ذات دين وكونه مصقولا يدل على امرأة تعمل ما لا يرضى الله وكونه أخضر امرأة مجتهدة فى العبادة والجلوس امرأة حسناء مستورة والمتزق امرأة لا دين لها فمن رأى كأنه على فراش ولا يريد أن ينام فانه يريد أن يباشر امرأته ولا يتهيأ له ذلك فان رأى كأن غيره مزق فراشه فانه يخونه فى أهله وأما السرير فقد قيل من رأى انه على سرير فانه يرجع اليه شئ قد كان خرج عن يده وان كان سلطانا ضعف فى سلطانه ثم يثبت بعد الضعف لقوله تعالى وألقينا على كرسيه جسدا ثم أناب وان كان يريد التزويج فذلك نكاح امرأة وان كان على سرير وعليه فرش فذلك زيادة رفعة وذكر على قوم منافقين فى الدين وان لم يكن عليه فرش فانه يأمر وقل بعضهم السرير وجميع ما ينام عليه يدل على المرأة وعلى جميع المعاش وكذلك تدل الكراسى وأرجل السرير تدل على المماليك وخارجه على المرأة خاصة وداخله على صاحب الرؤيا وأسفله على الاولاد الاناث وقال التعبر وانى ان السرير دال على كل ما يسر المرء به ويشرف من أجله ويقربه والعرب تقول ثل عرشه اذا هدم عزه والعرش السرير ورجل على مركوب من زوجة أو محمل أو سفينة لان الناس يركبه فى حين سفر روحه عن أهله وبيته ورجل على العرش لانه سرير الملايا فمن تكسر سريره فى المنام أو تفكك تأليفه ذهب سلطانه ان كان ملكا وعزل عن نظره ان كان حاكما وفارق زوجته ان كانت ناشزا ومات مريضة أو زوجها ان كان هو المريض أو سافر عنها أو هجرها فرقه يدل وجهه على الزوج وموخره على الزوجة وما يلى الرأس منه على الولد وما يلى الرجلين على الخادم والابنة وقيل جاره على قيم البيت والواحه على أهله وقيل جانب على الخادم والواحه على الفراش والبساط والفرش والحصر وثياب المرأة وأما من رأى نفسه على سرير مجهول فانه لاق به الملك ناله والاجلس مجلسا رفيعا وان كان عزبا تزوج وان كانت ساملا ولدت غلاما وكل ذلك ان كان عليه فرش فوقه أو كان له جمال وان كان لا فرش فوقه فان راكبه يسافر سفرا بعيدا وان كان مريضا مات وان كان ذلك فى أيام الحج وكان يؤمله ركب محملا على البعير أو سفينة فى البحر أو جلس فيها على السرير (السرادق) سلطان فى التأويل فاذا رأى الانسان سرادقا فاضرب فوقه فانه ينظر بخصم سلطانى وقال من رأى له سرادقا مصروبا فان ذلك سلطان وملك ويقود الجيوش لان السرادق للملوك والقسطاط كذلك الا أنه دونه والتبة دون القسطاط والخباء دون

النسبة ومن رأى السلطان أنه يخرج من شئ من هذه الاشياء المذكورة دل على خروجه من بعض سلطانه فان طويت بادسلطانه أو قند عموره وربما كانت القنة امرأة تقول ضرب قنة اذا بنى بأهله والاصل فى ذلك ان الداخل بأهله كان يضرب عليها قنة ليلة دخوله بها فقيل لكل داخل بأهله بان بأهله قال عمرو بن معدى كرب

ألم يأوقد له البرق اليمانى * يلوح كأنه مصباح بان

يريد بان بأهله فصباحه لايطفأ وقال ان القساطيط من رأى انه ملكها أو استظل بشئ منها فان ذلك يدل على نعمة منع عليه بما لا يقدر على أداء شكرها والمجهول من السرادقات والقساطيط والقباب اذا كان لونه أخضر أو أبيض مما يدل على البرفانه يدل على الشهادة أو على بلوغه لنحوها بالعبادة لان المجهول من هذه الاشياء يدل على قبور الشهداء والصالحين اذا رآه أو يزور بيت المقدس وقيل ان الخيمة ولاية والتاجر سفر وقيل انها تدل على اصابة جارية حسناء عذراء لقوله تعالى حور مقصورات فى الخيام والقنة البندية سلطان وشرف (وأما الشراع) من رأى كأن شراعا ضرب له فانه ينال عزا وشرفا وأما الستر فقد قال أكثرهم هو هم فاذا رآه على باب البيت كان هما من قبل النساء فان رآه على باب الحانوت فهو هم من قبل المعاش فان كان على باب المسجد فهو هم من قبل الدين فان كان على باب دار فهو هم من قبل الدنيا والستر الملق هم سريع الزوال والجديد هم طويل والممزق طولا فرج عاجل والممزق عرضا فرق عرض صاحبه والاسود من الستور هم من قبل ملك والابيض والاخضر فيه محمود العاقبة هذا كله اذا كان الستر مجهولا أو فى موضع مجهول فاذا كان معروفا فبعينه فى التأويل وقال بعضهم الستور كلها على الابواب هم وخوف مع سلامة واذا رأى المطلوب أو الخائف أو الهارب او المختفى كان عليه ستر ابهى وستر عليه من اعمه وأمن له وكلما كان الستر أكبر كان همه وغمه أعظم وأشنع وقال الكرمانى ان الستور قليلها وكثيرها ورقيقها وصفيقها اذا هو رؤى على باب أو بيت أو مدخل أو مخرج فانه هم لصاحبه شديد قوى ومارق منه وضعف وصغر فانه أهون وأضعف فى الهم وليس ينتفع مع الستر لونه ان كان من الالوان التى تستحب لقوته فى الهم والخوف كما وصفت وليس فى ذلك عطب بل عاقبته الى سلامة وما كان من الستور على باب الدار الاعظم أو على السوق العظمى أو ما يشبه ذلك فالهم والخوف فى تأويله أقوى وأشنع وما رؤى من الستور لم يعلق على شئ من المخارج والمداخل فهو أهون فيما وصفت من حالها وأبعد لوقوع التأويل وكذلك ما رؤى أنه تمزق أو قلع أو الى أو ذهب فانه يفرج عن صاحبه الهم والخوف والمجهول من ذلك أقوى فى التأويل وأشده وأما المعروف من الستور فى مواضعها المعروفة فانه هو بعينه فى اللقطة لا يضر ذلك ولا ينفع حتى يصير مجهولا لم يعرفه فى اللقطة واللحاف يدل على أمن وسكون وعلى امرأة يلتحفها والكساء فى البيت قيمة أو مال أو معاشه

وأما شراؤه واستفادته مفردا أو جماعة فأموال وبضائع كاسدة فى منام الصيف ونافقة فى منام الشتاء وأما اشتغاله لمن ليس ذلك عادته من رجل أو امرأة فنظر امرأة عليه واسمه تشغله فان سعى به فى الاماكن المشهورة اشتهر بذلك وافتضح به وان كان ممن عادته ان يلبسه فى الاسفار والبادية عرض لسفر الى المكان الذى عادته أن يلبسه اليه وأما الكلة فدالة على الزوجة التى يدخل بين تخذيها الحاجة وربما دلت على الغمة لانها تمنع من تحتها وكذلك الستور والاان الغمة التى يدل الستر عليها لا عطب فيها والطنفسة كالبساط (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى على طنفسة اذ جاء يزيد بن عبد الملك فأخذ الطنفسة من تحتى فرمى بها ثم قعد على الارض فقال ابن سيرين هذه الرؤيا لم ترها أنت واعمار آعار يزيد بن المهلب وان صدقت رؤياه فزمه يزيد بن عبد الملك * واما اللواء فمن رأى انه أعطى لواء وسار بين يديه أصاب سلطانا ولا يزال فى ذوى السلطان بمنزلة حسنة ومن رأى ان لواءه نزع منه نزع من سلطان كان عليه وقال القيروانى الالوية والرايات دالة على الملوك والامراء والقضاة والعلماء وكذلك المظلة أيضا ومن رأى فى يده لواء أو راية فان ذلك يدل على الملك والولاية ويعادل على العز والامان مما يخافه ويحذره من سلطان أو حاكم ويعادل على ولاء الاسلام وعلى ولادة الحامل الغلام أو على تزويج الرجل أو المرأة أيهما رأى ذلك

## (الباب الثامن والاربعون)

### فى أدوات الركبان والفرسان مثل السرج والاكاف والمركب واللجام والشنر واللبب والسوط والرحالة والحزام والزمام والصولجان والكرة والمقود والفاشية والهودج

الاكاف امرأة أعجمية غير شريفة ولا حسيبة تحل من زوجها محل الخادمة وركوب الرجل الاكاف يدل على توبته عن البطالة بعد طول تنعمه فيها وأما السرج فيدل على امرأة ما لم يكن مسرجابه فان كان مسرجابه كان من اداة الدابة لا يعتد به وقيل ان السرج يدل على امرأة عفيفة حسناء غنية * وحكى ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى على دابة وأخذت فى مضيق فبقى السرج فيه وتخلصت أما والدابة فقال ابن سيرين بشر الرجل أنت انه يعرض للامر تخذل فيه امرأته فلم يلبث الرجل ان سافر مع امرأته فقطع عليه اللصوص الطريق فخلى امرأته فى أيديهم وأفلت بنفسه وقيل ان السرج اصابة مال وقيل اصابة ولاية وقيل بل هو ابستفادة دابة وقال بعضهم من رأى كأنه ركب سرجا نصر فى أموره وأما المركب فمال رجل شريف ورياسة وكثرة حله ارتفاع الرياسة والذكر وكون حليه من ذهب لا يضر ويدل على جارية حسناء وكونه من حديد قوة صاحب الرؤيا وكونه من رصاص يدل على وهن أمره ودنايته وكونه من فضة مطلية

بالذهب يدل على جوار وغلمان حسان وكون السرج واللجام واللبب بالحلى يدل على تواضع راكبه وكونه باطنه خيرا من ظاهره واللبب ضبط الامر والمقود مال أو آداب أو علم يحجزه عن المحارم واللجام حسن التدبير وقوة فى المال ونيل رياسة ينقاد له بها ويطاع والسرج اذا انفرد عن الدابة فهو امرأة ويدل على المجلس الشريف والمقعد الرفيع وان كان على الدابة فهو من أدواتها فان كانت الدابة تنسب الى المرأة فهو فرجها وقد يكون بطنها وركلها فرجها وحزامها صداقها ولجامها عصمتها والزمام مال وقوة والسوط سلطان وانقطاعه فى الضرب ذهاب السلطان وانشقاقه انشقاق السلطان وضرب الدابة بالسوط يدل على أن صاحبه يدعو الى الله تعالى فى أمر فان ضرب رجلا بالسوط غير مضبوط ولا ممدود الدين فانه يعظه وينصحه فان أوجعه فانه يقبل الوعظ فان لم يوجعه لم يتعظ وان سال منه الدم عند الضرب فهو دليل الجور وان لم يسل فهو دليل الحق فان أصاب الضارب من دمه فانه يصيب من المضروب مالا حراما واعوجاج السوط عند الضرب يدل على اعوجاج الامر الذى هو فيه أو على حق الذى يستعين به فى امره وان أصابه السوط تبدل على الاستعانة برجل أعجمى متصل بالسلطان يقبل قوله فان رأى كأن سوطا نزل عليه من السماء وعلى أهل بلده فان الله تعالى يسلط عليه أو عليهم سلطانا جائرا بذنب قد اكتسبوه لقوله تعالى فصب عليهم ربك سوط عذاب وأما الصولجان فهو ولد أهوج وقيل رجل منافق معوج واللعب به استعانة برجل هذه صفته والكرة من أديم رجل رئيس أو عالم وقيل ان اللعب بالكرة مخاصمة لان من لعب بها كلما أخذها ضرب بها الارض وأما الغاشية فمال أو خادم أو امرأة وقيل انها غير محبوبة فى المنام لقوله تعالى أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله والرحالة امرأة حرة من قوم مياسير والحزام نظام الامر والزمام طاعة وخصوم ومن رأى فى يده سوطا تخرونا فانها ولاية وعمالة فى الصدقات وان رأى أنه ضرب بسوطه جاره فانه يدعو الله فى معيشته فان ضرب بها فرسا تحت ركبه وأراد ركضه فانه يدعو الله فى أمر فيه عسر وقيل ان الكرة قلب الانسان والصولجان لسانه فان لعب بهما على المراد جرى أمره فى خصومة أو مناظرة على مراده والخطام زينة والهودج امرأة لانها من مراكب النساء ومن رأى أنه ملجم بلجام فانه يكف عن الذنوب وروى فى الحديث التقى ملجم وقال الشاعر

انما السالم من ألجم فاه بلجام واللجام دال على الورع والدين والعصمة والمكنة فمن ذهب ذلك من يده ومن رأس دابته تلاشى امره وفسد حاله وحرمت زوجته وكانت بلا عصمة تحته وكذلك من ركب دابة بلا لجام فلا خير فيه

## (الباب التاسع والاربعون)

### فى أثاث البيت وأدواته وأمتعته وأدوات الصناع سوى

الطست جارية او خادم فمن رأى كأنه يستعمل طستا من نحاس فانه يباع جارية تركية لان النحاس يحمل من الترك وان كان الطست من فضة فان الجارية رومية وان كان من ذهب فانها امرأة جميلة تطالبه بما لا يستطيع وتكلفه ما لا يطيق وقيل ان الطست امرأة ناصحة لزوجها تدله على سبيل طهارته ونجاته والباطية جارية مكرمة غير مهزولة والبرمة رجل تظهر نعمه لجيرانه وقيل ان القدر قيمة البيت والكانون زوجها الذي يواجه الطعام ويصلي نعب الكسب وهو يتولى في الدار علاجها مستورة محجرة وتبديل الكانون على الزوجة والقدر على الزوج فهي أبدا تحترقه بكلفها وتتعنه في رزقها وهو يتقلى ويتقلب في غليانها داخلا وخارجا ومن أوقد نارا ووضع القدر عليها وفيها لحم أو طعام فانه يحرك رجلا على طلب منفعة فان رأى كأن اللحم نضج وأكله فانه يصيب منه منفعة ومالا حلالا وان لم ينضج فان المنفعة حرام وان لم يكن في القدر لحم ولا طعام فانه يكلف رجلا فقيرا ما لا يطيقه ولا ينتفع منه بشيء وقدر القصار رجل تظهر نعمته للناس عموما ولجيرانه خصوصا والمرجل قيم البيت من نسل النصارى والمصفاة خادم جميل والجام هو حبيب الرجل والمحبوب منه يقدم عليه من الطلاء وذلك لان الحلو على الجام يدل على زيادة المحبة في قلب حبيبه فان قدم الجام وعليه شيء من البقول أو من الحوضات فانه يظهر في بيت حبيبه منه عداوة وبغضاء والزنبيل يدل على العبيد والسلة في الاصل تدل على التشهير والانذار فان رأى فيها ما يستحب نوعه أو جنسه أو جوهره فهي مبشرة وان كان فيها ما لا يستحب فهي منذرة (الصندوق) امرأة أو جارية وذكر التستري ان الصندوق بلغته وعلمه التابوت فقال انه يدل على بيته وعلى زوجته وحانوته وعلى صدره وخزنه وكذلك العتبة فما رؤي فيه أو خرج منه اليه رآه فيما يدل عليه من خير أو شر على قدر جوهر الحادثة فان رأى فيه متاعا دخل صدره غنيمة وان كانت زوجته حاملا ولدت ابنا وان كان عنده بضاعة خسر فيها أو ندم عليها على نحو هذا والتابوت ملك عظيم فان رأى انه في تابوت نال سلطانا ان كان أهلا لقوله تعالى ان آية ملكه أن يأتيكم التابوت الآية وقيل ان صاحب هذه الرؤيا خائف من عدو يخبر عن معاداته وهذه الرؤيا دليل الفرج والنجاة من شره بعد مدة وقيل ان رأى هذه الرؤيا من له غائب قدم عليه وقيل من رأى أنه على تابوت فانه في وصية او خصومة وينال الظفر ويصل الى المراد (والحقة) قصر فمن رأى كأنه وجد حقة فيها لآلئ فانه يستفيد قصر أو خدم (والسفط) امرأة تحفظ اسرار الناس (والصرة) سر فمن رأى أنه استودع رجلا صرة فيها دراهم أو دنانير أو كيسا فان كانت الدراهم أو الدنانير جيادا فانه يستودعه سرا حسنا وان كانت رديئة استودعه سرا رديئا فان رأى كأنه فتح الصرة فانه يذيع ذلك السر والقربة عجوز أمينة تستودع أموالا (والقارورة والقنينة) جارية أو غلام وقيل بل هي

امرأة لقول النبي صلى الله عليه وسلم رفقا بالقوارير (والكيس) يدل على الانسان فمن رآه فارغا فهو دليل موت صاحب الكيس وقيل ان الكيس سر كالصرة وقيل من رأى كأن في وسطه كيسا دل على أنه يرجع الى صدر صالح من العلم فان كانت فيه دراهم صاح فان ذلك العلم صحيح وان كانت مكسرة فانه يحتاج في علمه الى دراسة (وحكي) أن رجلا أتى أبا بكر رضوان الله عليه فقال رأيت كأني نفضت كيسي فلم أجد فيه الا علقة فقال الكيس بدن الانسان والدراهم ذكر وكلام والعلقة ليس لها بقاء فان رأى الانسان أنه نفض كيسه أو هميانه أو صرته مات وانقطع ذكره من الدنيا قال فخرج الرجل من عند أبي بكر فرحه برد دون فقتله والهميان جار مجرى الكيس وقيل ان الهميان مال فمن رأى كأن هميانه وقع في بحر او نهر ذهب ماله على يدي ملك وان رأى كأنه وقع في نار ذهب ماله على يدي سلطان جائر (والمقراض) رجل قسام فمن رأى كأن بيده مقراضا اصطر في خصومة الى قاض وان كانت امرأة صاحب الرؤيا في الاحياء فانها تلد أخاله من ابيه وقيل ان المقراض ولد مصلح بين الناس قال القيرواني من رأى بيده مقراضا فان كان عنده ولد اتاه آخر وكذلك في العبيد والخدم وان كان عزبا فانه يتزوج وامامن سقط عليه من السماء مقراض في مرض أو في الوباء فانه متقرض من الدنيا وامامن رأى انه يجز به صوفا أو وبرا او شعرا من جلد وظهر دابة فانه يجمع مالا بغمه وكلامه وشعره وسؤاله او بغضله وسكينه واما ان جزبه لحى الناس وقرض به انوابهم فانه رجل خائن او مغتاب كما قال الشاعر * كان فكيك الاعراض مقراض * ومنه فلان يقرض فلانا (واما الابرة) فدالة على المرأة والامة لنفيها وادخال الخيط فيها بشارة بالوطء وادخال غير الخيط فيها تحذير لقوله تعالى ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط واما ان خاط بها ثياب الناس فانه رجل ينصحهم او يسعى بالصلاح بينهم لان النصاح هو الخيط في لغة العرب والابرة المنصحة والخياط الناصح وان خاط ثيابه استغنى ان كان فقيرا واجتمع شمله ان كان مبددا وانصلح حاله ان كان فاسدا واما ان رقأ بها قطعا فانه يتوب من غيبة او يستغفر من اثم اذا كان رفوه صحيحا متقنا والا اعتذر بالباطل وتاب من ساعته ولم يتحلل من صاحب الظلامة ومنه يقال من اغتاب فقد خرق ومن تاب فقد رقأ والابرة رجل مؤلف أو امرأة مؤلفة فان رأى كأنه يأكل ابرة فانه يفضي بسره الى من يضربه وان رأى كأنه غرز ابرة في انسان فانه يطعن ويقع فيه من هو أقوى منه (وحكي) أن رجلا حضر ابن سيرين فقال رأيت كأني أعطيت خمس ابر ليس فيها خرق فعبر رؤياه بعض أصحاب ابن سيرين فقال الابر الخمس التي لا ثقب فيهن أولاد والابرة المثقوبة ولد غير تمام فولد له أولاد على حسب تعبيره وقال أكثر المعبرين ان الابرة في التأويل سبب ما يطالب من صلاح أمره أو جمعه أو التئامه وكذلك لو كانت اثنتين أو ثلاثة أو أربعة فما كان منها بخيط فان تصديق التئام أمر صاحبها أقرب وبلغ ذلك

بتدبر ما خاطبه وما كان من الامر قليلا يعمل به ويخيط به خرق من كثير لا يعمل بها وأسرع تصديقا فان رأى أنه أصاب ابرة فيها خيط أو كان يخيط بها فانه يلتئم شأنه ويجتمع له ما كان من أمره متفرقا ويصلح فان رأى أن ابرته التي يخيط بها وكان فيها خيط انكسرت أو انفرت فانه يتفرق شأنه من شأنه وكذلك لو رأى أنه انتزعت منه أو احترقت فان ضاعت أو سرقت فانه يشرف على تفريق ذلك الشأن ثم يلتئم والخيط بينة فمن رأى أنه أخذ خيطا فانه رجل يطلب بينة في أمر هو يسدده لقوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود فان رأى كأنه فتل خيطا فجعله في عنق انسان وجبه أو جذبه فانه يسعى في فساد وكذلك اذا رأى أنه شعر حبلا بخيط وأما الخيوط المعقدة فتدل على الضر ومن رأى أنه يفتل حبلا أو خيطا أو يلوي ذلك على نفسه أو على نصبة أو خشبة أو غير ذلك من الاشياء فانه سفر على أي عمل كان فان رأى أنه يغزل صوفا أو شعرا أو مرعزا مما يغزل الرجال مثله فانه يصيب خيرا في سفره فان رأى أنه يغزل القطن والكتان أو القز وهو في ذلك متشبه بالنساء فانه يتألم ويعمل عملا حذلا غير مستحسن للرجال ذلك فان رأت امرأة انها تغزل من ذلك شيأ فان غايتها فيما تقدم من سفر فان رأت أنها أصابت مغزلا فان كانت حاملا ولدت جارية والا أصابت اختا فان كان في المغزل فلكة تزوجت بنتا أو أختها فان انقطع سلك المغزل أقام المسافر عنها فان رأت خارها انتزع منها أو انتزع كله فانها تموت زوجها أو يطلقها فان احترق بعضه أصاب الزوج ضر وخوف من سلطان وكذلك لو رأت فلكتها سقطت من مغزلها طلق ابنتها زوجها أو أختها فان كان خارها سرق منها وكان الخار ينسب في التأويل الى الرجل أو امرأة فان انسانا يغتال زوجها في نفسه أو في ماله أو في بعض ما يعز عليه من أهله فان كان السارق ينسب الى امرأة فان زوجها يصيب امرأة غيره حلالا أو حراما وكذلك مجرى الفلكة وقال الفيروزابادي الحبل سبب من الاسباب فان كان من الماء فهو القرآن والدين وحبل الله المتين الذي أمرنا أن نعتصم به جميعا فمن اعتصم به جميعا فمن اعتصم به فقد تمسك بالحق في سلطان أو علم وان رفع به مات عليه وان قطع به ولم يتمسك بشيء منه شيأ أو انفلت من يده فارق ما كان عليه وان بقي في يده شيء ذهب سلطانه وبقي عقده وصدقه وحقه فان وصل له وبقي على ساله عاد الى سلطانه فان رفع به من بعد ما وصل له عذب به ومات على الحق وان كان الحبل في عنقه أو على كتفه أو على ظهره أو في وسطه فهو عهد يحمل في عنقه وميثاق أما نكاح أو وثيقة أو نذر أو دين أو شركة أو أمانة قال الله تعالى الا بحبل من الله وحبل من الناس وأما الحبل على العصا فعبد قاصد وعمل ردي وسحر فمن الله تعالى فالقوا حبالهم وعصيهم وأما من قتل حبلا أو قاسه أو لواه على عود أو غيره فانه يأتي وكذلك كل لي وفتل وفتيل الفتل على ابرام الامور والشركة والنكاح وأما مغزل المرأة ولناطتها فدالان على نكاح العرب وشراء الامة وولادة الحامل أنثى وأما من

غزل من الرجال مايغزله الرجال فانه يسافر أو يعزم أمرا يدل على جوهر المغزول أو يتغزل في شعر فان غزل مايغزله النساء فان ذلك كله مذلة تجرى عليه في سفر أو في غيره أو يعمل عملا ينكر فيه عليه وليس بحرام وأما غزل المرأة فانه دليل على مسافر يسافر لها أو غائب يقدم عليها الا ان المغزل يسافر عنها ويرجع اليها والا أفادت من عمل يدها وصناعتها (وقد) حكى عن ذى القرنين أنه قال الغزل عمر الرجل فاذا رأى كأنه غزل أو نسج وفرغ من النسج فانه يموت وفلكة المغزل زوج المرأة وضياعها تطليقه اياها ووجودها مراجعته اياها ونقضها الغزل تكثها العهد (واما المشط) فمنهم من قال يدل على سرور ساعة لانه يطهر ويتلف ويزين فرينة لا تدوم وقيل المشط عدل وقيل ان التمشط يدل على أداء الزكاة والمشط بعينه يدل على العلم وعلى الذى ينتفع بأمره وكلامه كالحاكم والمفتى والمعبر والواعظ والطبيب فمن مشط رأسه أو لحيته فان كان مهموما سلى همه والاعالج زرعه ونخله أو ماله مما يصلحه ويدفع الاذى عنه من كلام أو حرب ونحوه (واما المرآة) فمن نظر وجهه فيها مس العذاب فانه ينكح غيره ويلقى وجهه وجهه وان كان عنده حمل أتى مثله ذكرا كان الناظر أم أنثى وقد يدل على فرقة الزوجين حتى يرى الناظر في بيته وجها غير وجهه وأما المسافر فان ذلك دليل له على الرجعة حتى يرى وجهه في أرض غيره وفي غير المكان الذى هو فيه وقد تفرق فيه بنية الناظر فيها وصفته وآماله فان كان نظره فيها ليصلح وجهه أو ليكحل عينيه فانه ناظر في أمر اخرته مرجوع متمسن وقد تدل مرآته على قلبه فما رأى عليها من صدأ كان ذلك اثما وغشاوة على قلبه والناظر في مرآة فضة بناله مكروه في جاهه والنظر في المرآة للسلطان عزله عن سلطانه ويرى نظيره في مكانه وربما فارق زوجته وخلف عليها نظيره وقيل المرآة مرءاة الرجل ومرتبته على قدر كبر المرآة وجلالتها فان رأى وجهه فيها أكبر فان مرتبته فيها ترتفع وان كان وجهه فيها حسنا فان مرءاته تحسن فان رأى لحيته فيها سوداء مع وجه حسن وهو على غير هذه الصفة في اليقظة فانه يكرم على الناس ويحسن فيهم جاهه في أمر الدنيا وكذلك ان رأى لحيته شمطاء مكهلة مستوية فان رآها بيضاء فانه يفتقر ويكثر جاهه ويقوى دينه فان رأى في وجهه شعرا أبيض حيث لا ينبت الشعر ذهب جاهه وقوى دينه وكذلك النظر في مرآة الفضة يسقط الجاه وقال آخر المرآة امرأة فان رأى في المرآة فرج امرأة أتاه الفرح والنظر في المرآة المجلوة يجلو الهموم وفي المرآة الصدئة سوء حال فان رأى كأنه يجلو مرآة فانه في هم يطلب الفرج منه فان لم يقدر على أن يجلوها لكثرة صدئها فانه لا يجد الفرج وقيل انه اذا رأى كأنه ينظر في مرآة فان كان عزبا تزوج وان كانت امرأته غائبة اجتمع معها وان نظر في المرآة من ورائها ارتكب من امرأته فاحشة وعزل ان كان سلطانا وينذهب زرعه ان كان دهقانا والمرأة اذا نظرت في المرآة وكانت حاملا فانها تضع بنتا تشبهها أو تلد ابنها بنتا فان لم يكن شئ من ذلك تزوج زوجها أخرى عليها فنظرها فهى تراها

شبهها وكذلك لو رأى صبي أنه نظر في مرآة وأبو لبطان فانه يصيب أخا شملة وتغيره وكذلك الصبية لو رأت ذلك أصابت اختا نظيرتها وكذلك الرجل اذا رأى ذلك وكانت عنده حبلى ولدله ابن يشبهه (والمذبة) دالة على الرجل المناب والرجل المحب (وأما المروحة) فتدل على كل من يستراح اليه في الغم والشدة (والمدرج) يشار فيه بعد ايام خصوصا اذا كان فيه لؤلؤ وجوهر وكذلك تحت الثياب (والخلال) لايستحب في التأويل لتغمنه لفظ الخلل وقيل انه لايكره لانه يفتق وسخ الاسنان وهي في التأويل أهل البيت لكنه يشرح الهموم عن أهل البيت فان فرق به شعره افترق ماله وأصابته نفضلة وان خلاء توبه انحل ماينه وبين أهله وحليلته (والمكحلة) وأما من أوجع مرودا في مكحلة لمكحل عينه فان كان عزبا تزوج وان كان فقيرا أفاد وان كان جاهلا تعلم الا أن يكون كذلك وعاد أو زيدا أو رعوة او عذرة أو نحوه فانه يطلب حراما من كسب أو فرج أو بضعة والمكحلة في الاصل امرأة مداعبة الى الصلاح (والميل) ابن وقيل هو رجل قوم بأمور الناس محتسبا (والمقدمة) خادمه (والميد) بركه وخير وأعمال صالحة (والصحفة والطبق) حبيب الرجل والمحبوب مايقدم عليه شئ حلو (وأما السكين) من أفادها في المنام أفاد زوجة ان كان عزبا وان كانت امرأته حاملا سلم ولدها وان كان سقيما مايؤيس الذكر فهي ذكر والانثى أنثى وكذلك الرمح وان لم يكن عنده حل وكان يطلب شاهدا بحق وجده فان كانت ماضية كان الشاهد عدلا وان كانت غير ماضية او ذات فلول جرح شاهده وان أعملت لسنزلة أوردت شهادته بحوادث تظهر منه في غير الشهادة فان لم يكن في شئ من ذلك فهي فاستمن الدنيا بنالها أو وصلة يوصل بها أو أخ يصحبه أو صديق يصادقه أو خادم يخدمه او عبد يملكه على اقرار الناس وان اعطى سكينا ليس معها غيرها من السلاح فان السكين جمعت من السلاح هو سلطان وكذلك الخنجر والسكين يجتلبونه تعالى وآلت كل واحدة منهن سكينا وقيل من رأى في يده سكين المائدة وهو لايستعملها فانه يرزق ابنا كيسا فان رأى كأنه يستعملها فانها تدل على انقطاع الامر الذي هو فيه (والشفرة) اللسان وكذلك المبرد (واما المسن) فامرأة وقيل رجل يفرق بين المرء وزوجه وبين الاحبة (واما الموسى) فلا خير في اسمها من امرأة وخادم اورجل يتسمى باسمها او من مدينة اسمها مثلها الا أن يكون يشرح بها لحما ويجرح بها صبيانا فهي لسانه انجيث المتسلط على الناس بالاذى (والميسم) يدل على ثلب الناس ووضع الالقاب لهم وقيل انه يدل على برء المريض (واما الناس) فعبد أو خادم لان لها عينا يدخل فيها غيرها ويدل على السيف في الكنار اذا رؤيت في الخشب ويدل على ما يمتنع به لانها من الحديد وقال بعضهم هو انان وقال بعضهم هو امانة وقوة في الدين لقوله تعالى في قصة ابراهيم فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم وانما جذذهم ابراهيم بالفأس (واما النادوم) فهو المحتسب المؤدب للرجل الصلح لاهل الاعوجاج ويدل على فم صاحبه وعلى خادمه وعبده وقيل هو رجل يجتبي المال الى نفسه وقيل هو امرأة

طويلة اللسان (والساطور) رجل قوى شجاع قاطع للخصومات (والمنشار) يدل على الحاكم والناظر الفاصل بين الخصمين المفرق بين الزوجين مع مايكون عنده من الشر مع امه وحسبه ويعادل على القاسم وعلى الميزان ويعادل على المكارى والمدى والمداخل لاهل النفاق والجاسوس على أهل الشر المسىء بشرهم ويعادل على الناكح لاهل الكتاب لدخوله فى الخشب وقيل هو رجل يأخذ ويعطى ويسامح والمطرقة صاحب الشرطة (وأما المسحاة) فانها خادم ومنفعة أيضا لانها تجرف التراب والزبل وكل ذلك أموال ولايحتاج اليها الا من كان ذلك عنده وهى للعزب وان يؤمل شراء جارية ونكاح وتسر وان تعذر عليه رزقه اقبال وان له سلم نشارة بجمعه وان له فى الارض طعام دلالة على تحصيله فكيف ان جرف بها ترابا أو زبلا أو تبنا فذلك أعجب فى الكثرة وقد يدل الجرف بها على الجبانة والمقبرة لانها الاتيالى ماجرفت وليست تبقى باقية ويعادلت على المعرفة وقيل هى ولد اذا لم يعمل بها وان عمل بها فهى خادم (والمثقب) رجل عظيم المكر شديد الكلام ويدل على حافر الآبار وعلى الرجل النكاح وعلى الفعل من الحيوان (والاربوسة) المتخذة من الحبل فان رأى كأنه يتربح فيها فانه فاسد الاعتقاد فى دينه يلعب به (والجوالبق والجراب) يدلان على ساقط السر وظهور شئ منها يدل على انكشاف السر وقيل انها خازن الاموال (والزق) رجل دنىء واصابة الزق من العسل اصابة غنيمة من رجل دنىء وكذلك السمن واصابة الزق من النفط اصابة مال حرام من رجل شرير والنفخ فى الزق ابن للدولة تعالى فتفتنا فيه بين روحنا والنفخ فى الجراب هكذا (والنحى) زق السمن والعسل فانه رجل عالم زاهد (والوطب) رجل يجرى على يديه أموال حلال يصرفها فى اعمال البر (واما النطع) فهو دال على الرجل لانه يعلو على الفراش ويقيه الادناس وقد يدل على ماله الذى تتعلق فيه المرأة وولدها ويعادل على السرية المشتراة وعلى الحرة المؤثرة عليها وقد يدل على الخادم لان خادم الفراش يدفع الاوساخ عنه (والوضم) رجل منافق يدخل فى الخصومات ويحث الناس عليها (والسفود) قيم البيت وقيل هو خادم ذو بأس يتوصل به الى المراد (والتنور) خادم (والجونة) خازن (والمغزل) رجل يجرى على يديه أموال شريفة لان الدقيق مال شريف ويدل على المرأة والخادمة التى لاتحمل ولاتكتم سرا (والغربال) تدل على الورع فى المكسب وتدل على نقاد الدراهم والدنانير والمميزين الكلام الصحيح والفاسد وقفص الدجاج يدل على دار فان رأى كأنه ابتاع قفصا وحصر فيه دجاجة فانه يبتاع دارا وينتقل اليها امرأته وان وضع القفص على رأسه وطاف به السوق فانه يبيع داره وتشهد به الشهود عليه (والقبان) ملك عظيم وسماره قيام ملكه وعقربه سره وسلسلته علمائه وكفتيه جمعه ورماته قضاؤه وعدله والميزان دال على كل من يقتدى به ويهتدى من اجله كالقاضى والعالم والسلطان والقرآن ويعادل على لسان صاحبه فمارؤى فيه من اعتدال أو غير ذلك عاد عليه فى صدقه وكذبه وخيانته وأمانته فان كان

قاضيا فالعمود جسمه ولسانه لسانه وكفتاه أذناه وأوزانه أحكامه وعدله والدراهم كلام الناس وخصوماتهم وخيوطه أعوانه ووكلاؤه (والمكيال) يجري مجراه والعرب تسمي الكيل وزنا والميزان عدل حاكم وضبطانه اعوانه وميل اللسان الى جهة اليمين يدل على ميل القاضي الى المدعى وميله الى اليسار يدل على ميله الى المدعى عليه واستواء الميزان عدله واعوجاجه جوره وتعلق الحجر في احدى كفتيه للاستوا دليل على كذبه ونسقه وقبل ان وفور ضبطانه دليل على فقه القاضي وكفايته ونقصانها دليل على عجزه عن الحكم فان رأى كانه يزن فلوسا فانه يقتضي بشهادة الزور وميزان المكاسين خازن بيت المال والميزان الذي كفتاه من جلد الحمار يدل على التجار والسوقة الذين يؤدون الامانة في التجارات (والمهراس) رجل وعمل ويتحمل المشقة في اصلاح أمور يعجز غيره عنها (والمسمار) أمير او خليفة ويدل على الرجل الذي يتوصل الناس به الى أمورهم كالشاهد وكاتب الشروط ويدل على القوة الفاصلة وعلى الحجج اللازمة وعلى الذكر ويدل على مال وقوة (واما الوتد) من رأى كانه ضرب في حائط أو أرض فان كان عزبا تزوج وان كانت له زوجة حملت منه وان رأى نفسه فوقه تمكن من عالم أو مشى فوق جبل وقيل الوتد أمير فيه نفاق وان رأى كانه غرسه في حائط فانه يحب رجلا جليلا فان غرزه في جدار بيت فانه يحب امرأة فان غرسه في جدار المخدس خشب فانه يحب غلاما منافقا فان رأى كان شيخا غرز في ظهره مسمارا من حديد فانه يخرج من صلبه ملك أو قلد ملك أو عالم يكون من أولاد الارض فان رأى ان شابا غرز في ظهره وتدا من خشب فانه يولد له ولد منافق يكون عدوا له فان رأى كانه قلع الوتد فانه يشرف على الموت وقيل من رأى انه أوتد وتدا في جدار أو ارض أو شجرة أو امطوانة او غير ذلك فانه يتخذ أخشبة عند رجل ينسب الى ذلك الشيء الذي فيه الوتد (والحلقة) دين والحلبل خصومة وكلام في تشنيع (والجرس) رجل مؤذ من قبل السلطان (والراوية والزكوة) للوالي كورة عامرة والتاجر تجارة شريفة (والمندفة) امرأة منشعثة ووترها رجل طنان وقيل هو رجل منافق (والمنفخة) وزير (وخشبتا القصارين) شريكان يكتسبان زينة الناس وجمالهم (والعصار) رجل حسيب منيع فيه نفاق فمن رأى كان يده عصا فانه يستعين برجل حذه صفته وينال ما يطلبه ويظفر بعدوه ويكثر ماله فان رأى العصا محرقة وهو متوكئ عليها فانه يذهب ماله ويحتاج ذلك من الناس فان رأى كانها انكسرت فان كان تاجرا خسر في تجارته وان كان واليا عزل وان رأى كانه ضرب بعصا أرضا فيها تنازع بينه وبين غيره فانه يملكها ويقهر منازعه وان رأى كانه تحول عصا مات سريعا (واما الكرسي) لمن جلس عليه فانه دال على الفوز في الآخرة ان كان نبيا والا نال سلطانا ورفعة شريفة على قدره ونحوه فان كان عزبا تزوج امرأة على قدره وجماله وعلوه وجدته ولا خير فيه لمريض ولا لمن جلس داخلا فيه لما في اسمه من دلائل كرور السوء لاسيما ان كان ممن قد ذهب عنه مكروه من مرض أو سجن فانه يكرر راجعا

وأما الحامل فكونها فوقه مؤذن بكرسي القابلة التي تعلوه عند الولادة عند تكرار الوجع والآلام فان كان على رأسها فوقه تاج ولدت غلاما أو شبكة بلا رأس أو عمامة أو رمح ولدت جارية وقيل من رأى انه أصاب كرسيا أو قعد عليه فانه يصيب سلطانا أو على امرأة وتكون تلك في النساء على قدر جمال الكرسي وهيئته وكذلك ما حدث في الكرسي من مكروه أو محبوب فان ذلك في المرأة المنسوبة الى الكرسي والكرسي امرأة أو رفعة من قبل السلطان وان كان من خشب فهو قوة في نفاق وان كان من حديد فهو قوة كاملة والجالس على الكرسي وكيل أو وال أو وصي ان كان أهلا لذلك أو قدم على أهله ان كان مسافرا لقوله تعالى وألقينا على كرسيه جسدا ثم أناب والاناية الرسوع (والقمع) رجل مدبر ينفق على الناس بالمعروف ودخول الكندرج مصيبة واللوح سلطان وعلم وموعظة وهدى ورحمة لقوله تعالى وكتبنا له في الالواح وقوله في لوح محفوظ (والمصقل) منه يدل على أن الصبي مقبل صاحب دولة والصدئ منه يدل على انه مدبر لا دولة له واذا رأى لوحا من حجر فانه ولد قاسي القلب واذا كان من نحاس فانه ولد منافق واذا كان من رصاص فانه ولد مخنث (والمحرضة) خادم يلي الهموم (والمسرجة) نفس ابن آدم وحياته وفناء الدهن والفتيلة ذهاب حياته وصفاؤهما صفاء عيشه وكدرهما كدر عيشه وانكسار المسرجة بحيث لا يثبت فيها الدهن علة في جسده بحيث لا تقبل الدواء والمسرجة قيم البيت (والمكنسة) خادم (والخشبة) خادم متقاض واما من كنس بيته أو داره فان كان بها مريض مات وان كان له أموال تفرقت عنه وان كنس أرضا وجمع زبالتها أو ترابها أو تبنها فانه يفيد من البادية ان كانت له والا كان جابيا أو عشارا أو فقيرا سائلا طوافا (والممحض) رجل مخلص أو مقت يفرق بين الحلال والحرام فان رأى كأنه نقب الممحض فانه لا يقبل الفتوى ولا يعمل بها (واما القصعة) فدالة على المرأة والخادم وعلى المكان الذي يتعيش فيه وتأتي الارزاق اليه فمن رأى جماعة من الناس على قصعة كبيرة أو جفنة عظيمة فان كان من أهل البادية كانت أرضهم وفدادينهم وان كانوا أهل حرب داروا اليها بالمشافقة وحركوا أيديهم حولها بالمجادلة على قدر طعامها وجوهرها وان كانوا أهل علم تألفوا عليه ان كان طعامها حلوا ونحوه وان كانوا فساقا أو كان طعامها سمكا أو لحما منتنا تألفوا على زانية (واما الطاجن) فربما دل على قيم البيت وربما دل على الحاكم والباطر والبابي والعاشر والماكس والسفاقيد اعوانه وقد يدل على السجان وصاحب الخراج والطبيب وصاحب البط (والحصير) دال على الخادم وعلى مجلس الحاكم والسلطان والعرب تسمي الملك حصيرا لما كان به من حادث فبمنزلة البساط (واما القفاف) فدال على الحضار والحصر في البول وأما من حمله أو لبسه فهو حسرة تجري عليه وماله ويحل به من تلك الناحية أو امرأة أو مريض أو محبوس (واما الزجاج) وما يعمل منه فحمله غرور ومكسوره أموال والطرق منه آنية أو زوجة أو خادم أو غيرهن

من النساء وكنته في البيت دالة على اجتماع النساء في خير أو شر وأما العروة فهي تعلق بعروة أو أدخل يده فيها فان كان كافرا أسلم واستمسك بالعروة الوثقى وان استيقظ ويده فيها مات على الاسلام ويدل على صحبة العالم وعلى العمل بالعلم والكتاب * والمنار دال على ذكر صاحبه وقته وعلى عبده وخادمه الذي لا يستقيم الا بالسفع وحماره الذي لا يثنى الا بالضرب (القفل والمفاتيح) وأما من فتح قفلا فان كان عزبا فهو يتزوج وان كان مصروفا عن عروسه فانه يفتر عنها فالمفتاح ذكر والقفل زوجته كما قال الشاعر

فقم اليها وهي في سكرها * واستقبل القفل بمفتاح

الا أن يكون مسجونا فيتصور منه بلسانه قال الله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح أي ان تدعوا فقد جاءكم النصر وان كان في خصومة تنصر فيها وحكم له قال الله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا وان كان في فقر وتعذر رزق فتح له من الدنيا ما ينتفع به على يد زوجة أو من شركة أو من سفر وقفول وان كان حاكما وقد تعذر عليه حكم أو مفت وقد تعذرت عليه فتواه أو عابر وقد تعذرت عليه مسئلة ظهر له ما تعلق عليه وقد يشرف بين زوجين أو شريكين بحق أو باطل على قدر الرؤيا * واما المفتاح فانه دال على تقدم عند السلطان والمال والحكمة والسلاح وان كان مفتاح الجنة نال سلطانا عظيما في الدين أو أعمالا كثيرة من أعمال البر أو وجد كنزا أو مالا حلالا لا ميراثا فان جهل مفتاح الكعبة نال سلطانا عظيما أو اماما تم على نحو هذا في المفاتيح والمفاتيح سلطان ومال وخطر عظيم وفي المقاليد قال الله تعالى له مقاليد السموات والارض يعني سلطان السموات والارض وخزائنهما وكذلك قوله في قارون ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة يصف بها أمواله وخزائنه فمن رأى انه أصاب مفتاحا أو مفاتيح فانه يصيب سلطانا ومالا بقدر ذلك وان رأى انه يفتح بابا بمفتاح حتى فتحه فان المفتاح حينئذ دعاء يستجاب له ولوالديه أو لغيرهما فيه ويصيب بذلك طلبته التي يطلبها ويستعين بغيره فيظفر بها الا ترى ان الباب يفتح بالمفتاح حين يريد ولو كان المفتاح وحده لم يفتح به وكذلك يستعين في أمر من ذلك بغيره وكذلك لو رأى انه استفتح بابا بمفتاح حتى فتحه ودخله فانه يصير الى فرج عظيم وخير كبير بدعاء ومعونة غيره له والقفل كفيل ضامن واقفال الباب به اعطاء كفيل وفتح اقفال فرج وخروج من كناله وكل غلق هم وكل فتح فرج وقيل ان القفل يدل على التزويج وفتح القفل قد قيل هو الافتراع والمفتاح الحديد ورجل ذو بأس شديد ومن رأى انه فتح بابا أو قفلا رزق الظفر لقوله تعالى نصر من الله وفتح قريب

## (الباب الخمسون)

### في النوم والاستلقاء على القفا والاضطجاع والجلوس والمرأة والجارية

النعاس أمن لقوله عز وجل اذ يغشيكم النعاس أمنة منه والنوم غفلة وقد قال النبي

صلى الله عليه وسلم الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا وورد فى الدعاء ما من لوم العاقلين ومن رأى كأنه مستلق على قفاه قوى أمره وأقبلت دولته وصارت الدنيا تحت يده لان الارض مسندة وى ولان من استلقى على قفاه وكان به مرض اصلح شرح سبعة فان تدبيره ينتقض ودولته تزول ويشوش أمره غيره فان رأى كأنه مستلق فانه يذهب ماله وتضعف دوته ولا يشعر بجرى الاحوال ولا يدرى كيف تصرف الامور وذلك انه اذا نام على هذه الصفة سدل وجهه فى الارض فلا يدرى ما وراءه والانتباه من النوم يدل على حركة الجد واقباله وقال القيروانى ان النوم على البطن ظهر بالارض والمال والاهل والولد والرقاد على الظهر تثبيت ودلة وموت ورمادل على مراعاة الاعمال والراحة من الاحزان اذا كان حامد الله عز وجل والنوم على الجنب حر أو مرض أو موت ومن رأى أنه مستلق تحت أشجار كثر نسله وولده وأما الصور القبيحة أو الناقصة وذات العيب المجهولة فهى الدنيا رأس كل فتنة لان المرأة فتنة وقد قتلت الدنيا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء فى صورة امرأة وتحايلت لكثير من الناس فى صورة امرأة عجوز ذات عيب وقد يدل اذا كانت حسنة جميلة نظيفة كلها عابدة زاهدة على الآخرة وما يقرب منها ويعمل لها من عمل ومال حلال لان الدنيا والآخرة ضرتان احداهما أعظم وأحسن من الاخرى ورمادلت على الدنيا الداهية والارض الميتة والدار الخربة والمعروفة هى نفسها أو سمتها أو شبيهتها أو نظيرتها فى رأى عجوز اهرمة شابت فى المنام تظرت فى حاله ان كانت الرؤيا له فى خاصته فان كان فقيرا استغنى وان كان ممن أدبرت دنياه عاد اليه اقبالها وان كان حراثا أو كان عمله مكان يدل على الماء قد تعطل كالبستان والفدان والحمام ونحوه فانه يعود الى عمارته ونمائه وهيئته وان كان مريضا أفاق من علته وان كان لاهيا عن آخرته عاد اليها وان كانت للعائلة تظرت فان كانت السنة قد يئس الناس منها ومن خيرها أعقبوها بالخصب وأتوا بالقوت وان كانوا فى حرب قد تشعث وكسرت ومكرت الحيلى أمرها وعادوا فى حالهم فى أولها وأما المرأة الكاملة عند الله على ما هو مأخوذ من اسمها فانها تمام أمور الدنيا لانها دنيا ولذة ومتعة وتمام أمور الآخرة لانها تصلح الدين ورمادلت على السلطان لان المرأة حاكمة على الرجل بالهوى والشهوة وهو فى كده وسعيه عليها فى مصالحها كالعمد وتدل على السنة لانها تحمل وتلد وتدر اللبن ورمادلت على الارض والفدان والبستان وسائر المركوبات فى رأى امرأة دخلت عليه أو ملكها أو حكم عليها أو صاحبه اليه أو مقبلة عليه تظرت فى امره ان كان مريضا عطش ونحوه أو عريانا وكانت المرأة موصوفة بالجمال أو طلبها حور العين فانها الشهادة وان لم يكن ذلك ولكنها من نساء الدنيا فانها تحاسبه فيه ومال دنيا وان رأى ذلك فقيرا أفاد مالا وان رأى ذلك من له حاجة عند سلطان فليرسها وليباشرها فان رأى ذلك من له سفينة أو دابة فانها تسلم عليه ما يسره وان رأى ذلك مسجون فرج عنه لجمالها وللفرج الذى معها وان رأى ذلك من

يعالج غرسا أو زرعا فليداومه ويعالجه فان رآها للعامة فانها أمر يكون فى الناس يقدم عليهم أو ينزل فيهم فان كانت بارزة الوجه كان أمرها ظاهرا وان كانت منقبة كان أمرها مختفيا فان كانت جميلة فهو أمر سار وان كانت قبيحة فهو امر قبيح وان كانت تعظهم وتأمرهم وتنهاهم فهو أمر صالح فى الدين وان كانت تعارضهم وتلمهم أو تنباهم أو تكشف عوراتها اليهم فهى فتنة يهلك فيها ويفتتن بها من ألم بها أو نال شيأ منها فى المنام أو تالته فى الاحلام وقد تكون من الفتن حصتا وغنائم فى تلك السنة التى هم فيها ان رآها فى وسط الناس أو فى الجامع لان الخير قد يكون فتنة لقوله تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة وان رآها داخلة عليهم أو نازلة اليهم فهى السنة الداخلة بعد التى هم فيها وأما الجارية فدالة على خير يجىء وأمر يجرى وفتنة تعترى مأخوذ من اسمها جار فمن رأى جارية ملكها أو نكحها أو دخلت عليه فان كان له غائب جاء أو خبره أو كتابه ان رأى ذلك من تقتر رزقه يسر له وان رأى ذلك من هو فى البحر فمن تعذر طاروسه جرت سفينته وان رآها للعامة تطاردهم فى الاسواق أو تدعوهم الى السفاح ففتنة تقع فيهم وان رآها تشرب بالدف فخير مشهور يتقدم على الناس ثم على قدر جمالها وقبحها وما رأحوالها

## (الباب الحادى والخمسون)

### فى العطش والشرب والرى والجوع والاكل وأكل الانسان لحم نفسه أو طعم جنسه ومضغ العلك والطبخ بالنار

أما العطش فى التأويل فخلل فى الدين فمن رأى أنه عطشان وأراد أن يشرب من نهر فلم يشرب فانه يحرج من حزن لقوله تعالى فى قصة طالوت ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس منى ومن لم يطعمه فانه منى وقال بعضهم من أراد أن يشرب فلم يشرب لم يفتقر بحاجته ومن شرب الماء البارد أصاب مالا حلالا واذا رأى أنه ريان من الماء دل على صحة دينه واستقامته وصلاح حاله فيه وأما الجوع فانه ذهاب مال وحرص فى طلب معاش والشبع تحصيل المعاش وعود المال والاكل يختلف فى أحواله وقال بعضهم الجوع خير من الشبع والرى خير من العطش وقيل من رأى أنه جائع أصاب خيرا ويكون حريصا ومن رأى ان غيره دعاه الى الغداء دلت رؤياه على سفر غير بعيد لقوله تعالى لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا فان دعاه الى الاكل نصف النهار فانه يسترح من تعب فان دعاه الى العشاء فانه يخدع رجلا ويمكر به قبل أن يخدعه هو ومن رأى أنه أكل طعاما وانهضم فانه يحرص على السعى فى رزقه ومن رأى انه اكل لحم نفسه فانه يأكل من مدخور ماله ومكنوزه فان أكل لحم غيره فانه اكله يأتيه بغتة أو أحد أقربائه وان اكله مطبوخا أو مشويا فانه يأكل رأس مال غيره فان رأى كأنه يعض لحم نفسه ويقطعه ويطرحه الى الارض فانه رجل غمار

وأكل المرأة لحم المرأة مساحقة أو مغالبة وأكل المرأة لحم نفسها دليل على انهاترف وتأكل كذ فرجها وأكل لحم الرجل فى التأويل مثل أكل لحم المرأة وكذلك أكل لحم الشاب أقوى فى التأويل من أكل لحم الشيخ فان رأى أنه يأكل لحم لسان نفسه أصاب منفعة من قبل لسانه وربما دلت هذه الرؤيا على تعود صاحبها السكوت وكظم الغيظ والمداراة وأما مضغ العلك فمن رأى أنه يمضغه فانه ينال مالا فى منازعة وقيل ان مضغ العلك اتيان فاحشة لانه من عمل قوم لوط وأما من رأى أنه طبخ بالدارشيا وتنضج فانه يصيب مراده فى مال فان لم ينضج لم ينل مراده ولو رأى أنه يأكل اللبان فان اللبان بمنزلة بعض الادوية ولو يرى أنه يمضغ اللبان والعلك فانه يصير الى أمر يكثر فيه الكلام وترداده مثل منازعة أو شكوى أو ما يشبه ذلك وكل ما يمضغ من غير أكل فانه يزداد الكلام بقدر ذلك المضغ وكذلك قصب السكر الا أنه كلام يستحلى ترداده فان رأى أنه يأكل من رؤس الناس أو يطعمها غيره أو ينال منها شعرا أو عظاما فانه يصيب مالا من رؤساء الناس وعظمائهم فان أكل من أدمغتهم فانه يصيب من ذخائر أموالهم وكذلك رؤس البهائم والسباع الا أنها دون رؤس الناس فى الشرف فان رأى رؤس الناس مقطوعة فى بلدة أو محلة أو فى بيت أو على باب دار فان رؤس الناس يأتون ذلك الموضع ويجتمعون فيه وقيل من رأى أنه يأكل لحم نفسه أصاب مالا وسلطانا عظيما فان رأى أنه يأكل لحم مصلوب أو لحم ابرص أو لحم مجذوم فانه يصيب مالا عظيما حراما فان رأى انه عانق رجلا ميتا أو حيا فانه تطول حياته وكذلك المصالحة ومن رأى أنه يأكل من لحم نفسه أو لحم غيره وكان لما يأكل أثر ظاهر أكل من ماله أو من مال غيره فان لم يكن له أثر اغتاب انسانا من أهل بيته أو غيرهم ومن اكل لحم المصلوب أكل مالا حراما من رجل رفيع القدر اذا كان لما يأكل أثر

## (الباب الثانى والخمسون)

### فى ذكر أنواع من البلايا من البأس واليتم والوجع والكد والفزع والعثور والعبوس والعرى والعزل والطرد والسرقة والسقم والذلة والخسران والخيانة والحبس والحمل الثقيل والبؤس والطغيان والضلالة

اما اليأس من الامر فدليل الفرج والنجاة لقوله تعالى فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا وقوله تعالى حتى اذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا وأما اليتيم فمن رأى كأنه يتيم فان غيره يغلب فى أمر امرأة ومال أو تجارة وما أشبه ذلك والوجع ندامة من ذنب وقيل ان من رأى انه مستريح فانه يكد والكد راحة والفزع يدل على اكتساب مظالم وارتكاب ما ثم ومن رأى أنه مات من الفزع مات فقيرا والمظالم باقية فى ذمته والعزل عهد كما ان العهد عزل وقد قيل انه يدل على طلاق المرأة وعبوس الوجه

يدل على بنت لقوله تعالى واذا بشر أحدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم وأما العشور فمن رأى كأن ابهام رجله عشرت في الارض اجتمع عليه دين فان خرج منها دم ناله نائبة وقيل انه يصيب مالا حراما وأما العرى فمن رأى انه نزع ثيابه ظهر له عدو مكاشر غير مجاهر بالعداوة بل يظهر المودة والنصيحة قال الله تعالى يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما فان رأى كأنه عريان في محفل فانه يفتضح وان كان عريانا في موضع وحده فان عدوه يطلب عثراته فلا يجد مرادا من هتك ستره والطرد غير محمود في التأويل فمن رأى انه طرد أحدا من أهل الفضل أو دوّل أو صاح عليه فانه يقع في أمر هائل ويغلبه عدوه وأما السرقة فان السارق المجهول ملك الموت والسارق المعروف يستفيد من المسروق منه علما أو موعظة أو منفعة فان رأى كأن سارقا جهولا دخل بيته وسرق طشته أو ملحفته أو قتمته مات امرأته وسرقة الدراية والسفه للجهل فمن رأى أنه سفه جهل لقوله تعالى فان كان الذي عليه الحق سفيها فالواجاهلا وأما الذلة فتصرة في التأويل والخسران الذنب والخيانة الزنا والحبس ذل ودوم وقيل ان الحبس في السجن يدل على نيل ملك بدليل قصة يوسف والحبس في البيت المجصص المجهول المنفرد عن البيوت دليل الموت والقبر فان رأى كأنه موثق في بيت معلق عليه فانه ينال خيرا وأما الحمل الثقيل فخمار الدين واصابة البؤس دليل الافتقار وأما الضلالة عن الطريق فخوض في باطل والاهتداء بعد الضلالة اصابة الخير والفلاح

## (الباب الثالث والخمسون)

### في بعض الاضداد كالصعود والهبوط والبخل والانفاق والهيبة والمباجة والمصاحبة والكبر والتواضع والكذب والصدق والمكر والغنى والخوف والامن والنعم والترح والجحود والاقرار والاحسان والاساءة والذنب والتوبة

من رأى أنه صعد جبلا دل على حزن وسفر فان صعد في السماء حتى بلغ نحومها فانه يصيب شرفا ورياسة فان رأى انه لما صعد فيها تحول نجما من النجوم التي يهتدى به نال الامامة والهبوط من السماء بعد صعوده دليل بعد العز وقيل هو نيل نعمة الدنيا مع رياسة الدين واذا رأى الهبوط من الجبل نال الفرح وقيل انه يدل على تفسير الامر وتعذر المراد وأما البخل فهو الذم فان رأى انه بخل فانه يذم كما أنه لو يرى انه يذم فانه يبخل وانفاق المال على الكره دليل اقتراب الاجل لقوله تعالى وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت واذا أنفق عن طيب نفس منه أصاب خيرا ونعمة لقوله تعالى وأنفقوا خيرا لانفسكم وقوله تعالى وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وأما الهيبة فمن رأى كأنه هيب رجل عبدا فانه يرسل اليه عدوا والمباجة فرار فمن رأى كأنه يلح فانه يفر من أمر فيه كما ما كان من ولاية أو تجارة أو صناعة أو خصومة ويدل أيضا على فتور الناس عن موعظة

واعظا أو معلما عالما لقوله تعالى يل بلوا في عتو ونفور وأما المصالحة فمن رأى كأنه يدعو غريما الى الصلح من غير تقاض دين فانه يدعو غلاما الى الهدى ومصالحة الغريم على شطر المال يدل خيرا وأما الكبر فمن رأى كأنه تكبر لتمكنه بسرور الدنيا وفوزه بنعيمها واستقامة أمورها فانه يدل على نفاد عمره لقوله تعالى حتى اذا أخذت الارض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا أو نهارا الآية والتجبر خطأ في الدين لقوله تعالى واقصد في مشيك ويدل على اصابة شرف في الدنيا زائل عن قريب والتواضع للناس ظفر وعلو ورفعة لما روى في الاخبار من تواضع لله رفعه الله والكذب دليل على أن صاحب الرؤيا لا عقل له خصوصا اذا رأى كأنه يكذب على الله لقوله تعالى يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون والصدق الايمان فمن رأى من الكفار أنه صدق فانه يؤمن كما لو رأى مؤمن أنه آمن فانه يصدق وأما الفقر فمن رأى أنه فقير فانه يصيب طعاما كثيرا لقوله تعالى حكاية عن موسى رب اني لما أنزلت الي من خير فقير والغنى هو الفقر فمن رأى أنه غني فانه يفتقر وأما الخوف فيدل على التوبة وكل خائف تائب وقيل من رأى كأنه خائف فانه من الخوف ونال رياسة فان رأى أنه آمن فانه يخاف وأما الغم فدال على السرور وقيل هو الغم بعينه والفرح هو الغم لقوله تعالى لا يحب الفرحين وأما الجحود فعلى ضربين جحود حق وجحود باطل فمن رأى انه يجحد باطلا فانه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ومن رأى كأنه يجحد حقا فانه يكفر لقوله تعالى وما يجحد بآياتنا الا الكافرون والاقرار بمعبودية الانسان اقرار بعبوديته والاقرار على النفس بالذنب والمعصية نيل عز وشرف وتوبة لقوله تعالى حاكيا عن آدم وحواء قالا ربنا ظلمنا أنفسنا والاقرار بقتل الانسان يدل على نيل ولاية أو رياسة أو من قصة موسى قتلت منهم نفسا وأما الاحسان فيدل على نجاة صاحب الرؤيا والاساءة تدل على هلاكه وارتكاب الذنب يدل على ركوب صاحبه الدين كما ان الدين يدل على ارتكاب الآثام والتوبة تدل على نيل ملك واصابة شرف وبركة بعد احتمال بلية

## (الباب الرابع والخمسون)

### في النكاح وما يتصل به من المباشرة والطلاق والغيرة والسمن وشراء الجارية والزنا واللواط والجمع بين الناس بالفساد وتشبيه المرأة بالرجل والتخنث ونظر الفرج

من رأى أنه عروس ولم ير امرأة ولا عرفها ولا سميت له ولا نسبت له الا أنه سمي عروسا فانه يموت أو يقتل انسانا ويستدل على ذلك بالشواهد فان هو عاين امرأته أو عرفها أو سميت له فانه بمنزلة التزويج واذا رأى أنه تزوج أصاب سلطانا بقدر المرأة وفضلها وخطرها ومعنى اسمها وجمالها ان عرف لها اسما أو نسبة ولو رأى أنه طلق امرأته فانه

يعزل عن سلطانه الا أن يكون له تأثير واما فقده فنقصان شيء من سلطانه فان رأى
بعض ابناء الدنيا انه ينكح زانية أصاب دنيا حراما وجميع النكاح في المنام اذا احتلم
صاحبه فوجب عليه الغسل فليس برؤيا فان رأى رجل انه يأتي امرأة صعرورة فان أهل
بيت المرأة يصيبون خيرا في دنياهم فان رأى انه لم يغشاها ولكن نال منها بعض الثم فان
غنى اهل بيتها يكون دون ذلك لان الغشيان افضل وابلغ ولو رأى او روى له أنه ينكح
امه او اخته او ذات رحم فان ذلك لا يراه الا طامع لرحمه مقتر في حقوقهم فليصل رحمه
ويراجع فان رأى ان امرأته متصنعة مضطجعة معه فوق ما هي في حينها وبخالفة لذلك
فانها نفسه تحدثه فأتى عليه ويعرف وجه ما يناله منها فان كانت امرأة مجهولة فهو اقرى
ولكن لا يعرف صاحبها وجه ما يناله من السنة من رأى أنه ينكح رجلا مجهولا وكان
المجهول شابا فان الفاعل ينظفر بعدوه وكذلك لو كان المنكوح معروفا او كانت بينهما
منازعة او خصومة او عداوة فان الفاعل يظفر بالمفعول به وان كان المنكوح معروفا
وليست بينهما منازعة ولا عداوة فان المفعول به يصيب من الفاعل خيرا او نعمة ان لم يكن
لذلك اهلا او نظيره او في سبب من أسباب هؤلاء فان كان المنكوح شيخا مجهولا فان الشيخ
جنده وما يصل منه الى جنده من خير فانه يحسن ظنه واحتماله فيه وكذلك لو رأى انه ينيك
رجلا او يساجعه او يحالطه بعد ان يكون ذلك من شهوة بينهما فانه على ما وصفت في
النكاح الا أنه دونه في القوة والمبلغ فان رأى انه يقبل رجلا غير قبلة الشهوة فان الفاعل
ينال من المفعول به خيرا ويقبله كمعوله فان رأى رجل أن بظهره حملا فانه زيادة في بنيانه
ولو رأى انه ولد له غلام اصابه هم شديد فان ولد له جارية اصاب خيرا وكذلك شراء الغلام
والجارية فان رأى انه ينكح بهيمة معروفة فانه يصل بخيره من لاحق له في تلك الصلة
ولم يؤجر على ذلك فان كانت البهيمة مجهولة فانه يظفر بعدوه في نفسه ويأتي في عقره
به ما لا يحل له ولا استحق العدو ذلك منه وكذلك لو كان ما ينكح غير البهيمة من الطير والسباع
ما خلا الانسان فان رأى انه ينكح ميتا معروفا فان المفعول به يصيب من الفاعل خيرا
من دعاء او صلة فان رأى أنه ينكح ذا رحم من المرق فان الفاعل يصل المفعول به بخير
من صدقة أو نسك أو دعاء وان رأى ميتا معروفا ينكح حيا وصل الى الحي المنكوح خير
من تركة الميت أو من وارثه أو علم من علم أو غيره والقبلة تعكس ذلك لان الفاعل فيها
يصيب خيرا من المفعول به ويقبله ومن رأى أنه تزوج بامرأة ميتة ودخل بها فانه يظفر
بأمر ميت يحتاله وهو في الامور يقصد رجال تلك المرأة فان لم يكن دخل بها ولا غشيها
فان ظفره بذلك الامر يكون دون ما لو دخل بها ولو رأت امرأة أن رجلا ميتا تزوجها
ودخل بها في دارها أو عندها فان ذلك نقصان في مالها وتغير حالها وتفريق أمرها فان كان
دخل بها الميت في دار الميت فهي مجهولة فانها تموت وان كانت الدار معروفة للميت فهي
على ما وصفت نقصان في مالها ولو رأت امرأة لها زوج أنها تزوجت بآخر أصابت خيرا
وفضلا ولو رأى الرجل المتزوج أنه تزوج بأخرى أصاب سلطانا ولو تزوج بعشر كان ذلك

مسألة كل ذلك اذا عاين امرأته أو سمعت له أو عرفها وكذلك المرأة اذا تزوجت برجل مجهول ولم تعاينه ولا عرفته ولا سمعت له فانها تموت وقيل لو رأت امرأة أن ميتا نكحها فانها تصيب خيرا من موضع لا ترجوه كما أن الميت لا يرجى وكذلك نكاح الرجل الرجل الميت ومن نكح امرأة في دبرها حاول أمرا من غير وجهه ومن رأى أنه يدخل على حرم الملوك أو يضاجعهن فانها حرمة تكون له بأولئك الملوك ان كان في الرؤيا ما يدل على بر وخير والا فانه يغتاب تلك الحرم ومن رأى أنه امرأته حائض انغلق عليه أمره فان طهرت انفتح عليه ذلك الامر فان جامعها عند ذلك تيسر أمره فان رأى أنه هو الحائض أتى محرما وان رأى أنه جنب اختلط عليه أمره فان اغتسل ولبس ثوبه خرج من ذلك وكذلك المرأة ومن رأى لامرأته لبنا لم تلد المرأة أبدا وان كان لها ولد ساد أهل بيته وقال القيرواني أما عقد النكاح للمرأة المجهولة اذا كان العاقد مريضا مات وان كان مفيقا عقد عقدا على سلطان أو شهد شهادة على مقتول لان المرأة سلطان والوطء كالقتل والذكر كالخنجر والرمح سيما الافتضاض الذي فيه جريان الدم عن الفعل وان كانت معروفة أو نسبت له أو كان أبوها شيخا فانه يعقد وجها من الدنيا اما دارا أو عبدا أو حانوتا أو يشتري سلعة أو ينعقد له من المال ما تقر به عينه وان تأجل وقته حتى يدخل بالزوجة وينال منها حاجته فيتعجل ما قد تأجل وأما الوطء فدال على بلوغ المراد مما يطلبه الانسان أو هو فيه أو يرجوه من دين أو دنيا كالسفر والحرث والدخول على السلطان والركوب في السفن وطلب الضال لان الوطء لذة ومنفعة فيه تعب ومداخلة فان وطئ زوجته نال منها ما يرجوه أو نالت هي ذلك منه وأما نكاح المحرمات فان وطأها يأتي صلات من بعد اياس وهبات في الام خاصة من بعد قطيعة لرجوعه الى المكان الذي خرج منه بالنفقة والاقبال من بعد الصد الا أن يطأها في أشهر الحج أو يكون في الرؤيا ما يدل عليه فانه يطأ بقدمه الارض الحرام ويبلغ منها مراده وان كانت قد تغت لدنه وتكون نفقته ماله الذي ينفقه في ذلك المكان الطيب الذي لا يعلم طالب وان رجع منه طالبته نفسه بالعودة اليه ومن أحرز في يده شيأ من نطفة أو رآها في ثوبه نال مالا من ولد أو غيره وأما نكاح البهائم والانعام المعروفة فانه دليل على الاحسان الى من لا يراه أو النفقة في غير الصواب وان كانت مجهولة ظفر بمن تدل عليه تلك الدابة من حبيب أو عدو ويأتي في ذلك ما لا يحل له منه فان كانت الدابة هي التي نكحته كان هو المغلوب المقهور الا أن يكون عند ذلك غير متوحش ولا كان من الدابة أو السبع وشبهه اليه مكروه فانه ينال خيرا من عدو أو ممن لم يكن يرجوه وقد يدل ذلك على وطء المحرمات من الاناث والذكران اذا كان مع ذلك شاهد يقويه وأما الوطء في الدبر فانه يطلب أمرا عسيرا من غير وجهه ولعله لا يتم له ويذهب فيه ماله ونفقته ويتلاشى عنده عمله لان الدبر لا تتم فيه نطفة ولا تعود منه فائدة كما يعود من الفرج وأما افتضاض البكر العذراء فمعالجة الامور الصعاب كلها

بعض السلاطين ﴿ الحرب والجلاد وافتتاح البلدان وحفر المطامير والآبار وطلب
الكنوز والدواوين والبحث عن العلوم الصعاب والحكمة الخفية والدخول في سائر
الأمور الضيقة فان قمع وأوبخ في مسلمه نجح في مطلوبه في يقظته وان انكسر ذكره
أو جني رأسه أو أشهر به دون أن يوجع ظهره بجلد أو ضعفت حيلته أو استولى عليه هواه
عما أراده أو بذل له مال عما طلبه حتى تركه على قدر المطالبة في اليقظة وأما نكاح
الذكران فانظر الى المنكوح فان كان شابا طري الناكح بعد ذكره وان كان شيخا فظفر بحيلة
وعلا بحفظه وان كان معروفا قهره الناكح وغلبه وعداعليه وان كان طفلا صغيرا ركب
مالا ينبغي له وحمل غير مشقة لا تصلح له وان كان المنكوح صديقه بانه بأمر لم يكن
المنكوح يفعله فان كان بميل وارادته فانه ينال من الفاعل خيرا ويشترك الفاعل والمفعول
مع غير هما ويجتمعان على شيء مكروه وأما ناكح الميت فان المفعول به ينال من الفاعل
خيرا فأما الحي فلعله ينال من ميراثه أو من أحد من أهل بيته أو عقبه وأما الميت فقل
الحي يتصدق عنه أو يصل أحدا أو يترحم عليه وان كانت المنكوحة الميتة مجهولة فانه
يحمله أمر ميت يطلبه اما أرض خربة يعمرها أو بئر مهدومة يحفرها أو أرض ميتة
يحرثها أو مطلب ميت يحييه بالطلب ووجود البينة والانصار الا أن يضعف ذكره عند
الجامعة أو يكسل عند الشهوة فانه يحاول ذلك ويعجز عنه وأما نكاح الميت الحية
فان كانت مريضة أو كان عندها مريض لحقه واتصل به والا كان ذلك شتاتا في بيتها أو علة
في جسمها الا أن يكون مع ذلك مايدل على الصلاح مثل أن يقول لها انى لست بحي
أو ترى أنه مع ذلك تنتفع اليها بيتا أو وجها لتعمرها فانه خير يحملها الهالم تكن ترجوه أو قد
يثبت من ميراثه أو عقبه أو من زوج ان كنت أرملة أو من غائب يقدم عليها ان كان
لها غائب وأما ان تزوجت المرأة زوجا غير زوجها في المنام فانه تقع بينها وعلى
أهل بيتها أو زوجها من شريك يشاركه أو واحد يعاونه أو صانع يخدمه ويعمل له وأما من
نكح امرأته في المنام فانه ينظر عليها وله في أموره صناعته فان رأى أنه جنب اغتسل
أمره فان اغتسل خرج من جميع ما أصابه والحيض في المنام لعامل غلام لقوله تعالى
ويسألونك عن المحيض فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فأتوهن
فمسكت تبشر فاجابا صدق وان رأى الرجل أنه حائض وطئ مالا يحل وطؤه فان رأى أنه
نكح امرأته وهي معرضة عنه فربما تابت عليه دنياه وان رآها حائضة كسدت صناعته
وأما القبلة للشهوة فانها تجري مجرى النكاح ولغير الشهوة فان الفاعل يقبل على المفعول
ويقصد اليه بحيثه أو بسؤال وحاجة فينالها ان كان قد أمكنه منها أو تسلم له ولم ينفعه
عنها ولا أنكر فعل ذلك عليه والمصاحفة في التراث الواحد والمعانق الواحد المخالفة
تجري مجرى النكاح والقبلة فان رأى كأنه تزوج بأربع نسوة فانه يستفيد مزيدا من
الخير لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان رأى كأنه تزوج
امرأة رجل آخر وذهب بها اليه فانه يزول ملكه ان كان من الملوك وتبطل تجارته ان كان

من التجار وان رأى أنه زوج امرأته لرجل وذهب بذلك الرجل الى امرأته فانه يصيب تجارة رابحة زائدة والعرس لمن يتصدد مصيبة ولمن يدعى اليه سرور وفرح اذا لم يرطعاما (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فذكر له أنه ينكح أخته فلما فرغ منها نكح أخته وكان عينه قطعت فكتب ابن سيرين جوابه فى رقعة سماه من أن يكلم الرجل بذلك فقال هذا عاق قاطع للرحم بخيل بالمعروف مسىء الى والدته وأخته ومن رأى كأنه الخليفة نكحه نال ولاية وان نكحه رجل من عرض الناس أصاب فرجا من الهموم وشفاء من الامراض ومن رأى كأن شيخا مجهولا ينكح امرأته فانه ينال ربحا وزيادة فان الشيخ جده فان نكحه شاب فان عدوا له يخدمه ويحثه على الظلم وسوء المعاملة والمنكوح اذا كان محبوسا تفرج عنه ومن رأى كأنه ينكح أمه الميتة فى قبرها فانه يموت لقوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومن رأى كأنه نكح جارية نال خيرا فان رأى أنه ينكح امرأة على غير وجه الاباحة فانه يطلب أمرا من غير وجهه ولا ينتفع به فان رأى الرجل كأنه ينكح عبده أو أمته نال زيادة فى ماله وفرحا بما ملكه فان رأى كأن عبده يجامعه فان عبده يستخف به وقيل من رأى كأنه طلق زوجته استغنى لقوله تعالى وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته وقيل ان هذه الرؤيا تدل على أن صاحبها يفارق ملكا كان يحبه فان النساء ذوات كيد كالمولى والطلاق فراق وقيل ان طلاق المرأة للوالى عزله وللصانع ترك حرفته فان طلقها رجعية فانه يرجع الى شغله ومن رأى أنه غيور فانه حريص والسمن زيادة فى المال فمن رأى أنه سمين زاد وقيل من رأى كأنه زنى فانه يحج وقيل يرزق الحج وقيل ان الزنا بامرأة رجل معروف طلب مال ذلك الرجل وطمع فيه والزانى بامرأة شابة واضع ماله فى أمر محكم غير مضيع له وان أقيم الحد على هذا الزانى دل على استفادة فقه وعلم فى الدين ان كان من أهل العلم وعلى قوة الولاية وزيادتها ان كان واليا وأما الجمع بين الناس بالفساد فمن رأى أنه يجمع بين زان وزانية ولا يرى الزانية فانه رجل دلال يعرض متاعا وبه مذر عليه وأما تشبه المرأة بالرجل فان رأت المرأة كأن عليها كسوة الرجال وهيئتهم فان حالها يحسن اذا كان ذلك غير مجاوز للقدر فان كانت الثياب مجاوزة للقدر فان حالها يتغير مع خوف وحزن فان رأت كأنها تحولت رجلا كان صلاحها الزوجها وأما التخنث فمن رأى كأنه تخنث اصاب هولا وحزنا وأما النظر الى الفرج فمن رأى كأنه نظر الى فرج امرأته أو غيرها من النساء نظر شهوة أو مس فانه يتجر تجارة مكروهة وان رأى أنه نظر الى امرأة عريانة من غير علم فانه يقع فى خطا وزلل وأما اللواط فمنهم من قال انه يدل على الظفر بالعدو لان الغلام عدو ومنهم من قال يفتقر ويذهب رأس ماله

## (الباب الخامس والخمسون)

### فى السفر والقفز والمشى والوثوب والهرولة والقصد فى المشى

السفر يدل على الانتقال من مكان الى مكان وعلى الانتقال من حال الى حال وعلى المساحة من رأى كأنه يسافر فانه يمسح أرضا كما ورأى أنه يمسح أرضا فانه يسافر ورأى الفقر من رأى كأنه يفتقر تقرات فى الارض بفرد رجل لعلة به لا يقدر معها على المشى فانه يصيبه نائبة يذهب فيها نصف ماله ويتعيش بالباقى فى مشقة وتعب وأما الوثوب من رأى كأنه وثب الى رجل فانه يغلبه ويقهره لان الوثوب يدل على القوة وقوة الانسان فى قدميه فان رأى كأنه وثب من مكان الى خير منه فانه يتحول من حال الى حال أرفع منه عاجلا فان رأى كأنه وثب من الارض حتى بلغ قرب السماء سافر حتى وافى مكة فان رأى كأنه وثب حتى بلغ بين السماء والارض فهو موته ورفع جنازته ومن رأى كأنه يمشى مستويا فانه يطلب شرائع الاسلام ويرزق خيرا فان رأى كأنه يمشى فى السوق دل على أن فى يده وصية وان كان أهلا للوصية تأله القوله تعالى مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشى فى الاسواق فان رأى كأنه يمشى حافيا دل على حسن دينه وذهاب فقه وقيل ان هذه الرؤيا تدل على مصيبة فى المرأة وطلاقها وأما الهرولة فى أى موضع كان فتطفر بالعدو والتصدق المشى تواضع لله تعالى لقوله واقصد فى مشيك والغيبة فى الارض من غير خطر اذا طال عمقها ارجو أنه يموت فيها ولا يصعد منها مخاطرة بالنفس وتغريرها فى طلب المنى أو الموت فى ذلك وأما الطيران فقد حكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى أطير بين السماء والارض فقال أنت تكذب المنى ومن رأى كأنه طاف فوق جبل فانه ينال ولاية يخضع له فيها الملوك وقيل من رأى كأنه يطير فان كان أحد السلطان نالته وان سقط على شئ ملكه وان لم يصل للولاية دل على مرض يصيبه يشرف منه على الموت أو خطامته يقع فى ديته فان طار من سطح الى سطح فانه يستبدل بامرأته امرأة اخرى وقال بعضهم الطيران دليل السفر اذا كان بجناح فانه انتقال من حال الى حال فان بلغ طيرانه منتهاه فانه ينال فى سفره خيرا واذا طار من أرض الى أرض نال شرفا وقرة عين لما قيل واذا بابل منزل فحول فان طار من اسفل الى علو بغير جناح نال امنيته وارتفع بقدر ما علا فان طار كما تطير الحملة فى الهواء نال عزا فان رأى كأنه طار حتى توارى فى جو السماء ولم يرجع فانه يموت ومن طار من داره الى دار بجهولة فانه يتحول من داره الى قبره ومن رأى كأنه ركب دابة فانه يركب هوى غالبا وقيل ان ركوب الدواب كلها يدل على عز ومراد فان لم يحسن ركوبها فانه يدل على اتباع الهوى فان ركبها وأحسن الركوب وضبط الدابة سلم من فتنة الهوى وقال المنى فان رأى كأنه ركب عنق انسان فانه يموت ويحمل المركوب جنازته وقيل ان ركوب عنق الانسان يدل على امر صعب فان اسقطه من عنقه فان ذلك الامر الذى طلبه لا يتم وأما الرجوع من السفر فيدل على اداء حق واجب عليه وقيل انه يدل على الفرج من الهموم والنجاة

من الاسواء ونيل النعمة لقوله تعالى فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ورؤيا تدل هذه الرؤيا على توبة الرائي من الذنوب لقوله تعالى لعلهم يرجعون فان معنى التوبة الرجوع عن المعصية والركض على الدابة أو على الرجلين دال على سرعة ما يطلبه وعلى النجاة والامن ممن يخافه لقول موسى كما أخبر عنه تعالى في القرآن ففررت منكم لما خفتكم الآن يكون هربه من الله تعالى أو من ملك الموت قاصد مدرك هالك وبلوغ الغايات والمنى والكمال دال على النقص والزوال ومن طار عرضا في السماء دل على أنه يسافر سفرا أو ينال شرفا ومن وثب في موضع الى موضع تحول من حال الى حال والوثب البعيد سفر طويل فان اعتمد في وثبه على عصا اعتمد على رجل قوي منيع

## (الباب السادس والخمسون)

### في أنواع المعاملات الجارية بين الناس كالبيع والرهن والاجارة والشركة والوديعة والعارية والقرض والضمان والكفالة وقضاء الدين وأداء الحق والاحتيال

البيع يختلف في التأويل بحسب اختلاف المبيع ومن رأى كأنه يباع أو ينادى عليه فانه ان كان مشتريه رجلا نال همّا وان اشترته امرأة أصاب سلطانا وعزا وكرامة وكلما كان ثمنه أكثر كان أكرم وانما قلنا ان البيع في الرؤيا يقتضي اكرام المبيع لقوله تعالى في قصة يوسف عليه السلام وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته أكرمي مثواه وكل ما كان شرا للبائع كان خيرا للمبتاع وما كان خيرا للبائع فهو شر للمبتاع وقيل ان البيع زوال ملك والبائع مشتر والمشتري بائع والبيع اشارة على المبيع فان باع ما يدل على الدنيا آثر الآخرة عليها وان باع ما يدل على الآخرة آثر الدنيا عليها والا استبدل حالا بحال على قدر المبيع والثمن وبيع اماء ذلة وحسن عاقبة لقصة يوسف عليه السلام * وأما الرهن فمن رأى كأنه رهينة في موضع فان رؤياه تدل على أنه قد اكتسب ذنوبا كثيرة لقوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة وقيل ان المرهون مأسور فان رأى كأنه رهن عنده رهن فانه يظلم في شيء ويغصب حقه ثم يصل الى حقه بسبب الراهن الذي رهن عنده الرهن والمرهون مأسور بذنب أو دين عند المرتهن وكذلك الراهن حتى يفك رهنه * وأما الاجارة فان المستأجر رجل يخدع صاحب الاجارة ويغره ويحتاله على أمر مضطرب واذا انخدع له تبرأ منه وتركه في الهلكة * وأما الشركة فهي دليل على الانصاف فمن رأى كأنه شارك رجلا فان كل واحد منهما ينصف صاحبه في أمر يكون بينهما فان رأى كأنه شارك شيخا مجهولا فانه جده ويدل على أنه ينال انصافا في تلك السنة ممن كانت بينه وبينه معاملة وان رأى كأنه شارك شابا مجهولا فانه يجد من عدوه الانصاف مع خوفه من بليته وظلمه وأذيته * وأما الوديعة فمن رأى كأنه أودع رجلا صرة فانه سره وقيل ان المودع غالب والمودع مغلوب وأما العارية فمن رأى كأنه استعار شيئا وأعاره فان كان ذلك الشيء محبوبا فانه ينال

خير لا يدوم فان كان مكروها أصابته كراهية لا تدوم وذلك أن العارية لا بقاء لها وقيل من استعار من رجل دابة فان المعير يحمل مؤنة المستعير وأما القرض في رأى أنه يقترض الناس لوجه الله تعالى فانه ينفق مالا في الجهاد لقوله تعالى ان تقرضوا الله الآية وأما الضمان في رأى كأنه ضمن عن انسان شيأ لرجل فانه يعلمه أدبا من آداب ذلك الرجل وأما الكفالة فقد قيل انها تجري مجرى الضمان في التأويل وتدل على الثبات في الامر وسواء في ذلك الكافل والمكفول وقيل من تكفل للانسان فقد أساء اليه فان رأى كأن انسانا تكفل به فانه يرزق رزقا جليلا لقوله تعالى وكفلها زكريا الآية فان رأى كأنه تكفل صبيا فانه ينعم عدوا لقوله تعالى يكفلونه لكم وهم له ناصحون وأما قضاء الدين فان رأى كأنه قضى دينا وأدى حقا فانه يصل رحما أو يطعم مسكينا ويسر عليه أمر متعذر من أمور الدين وأمور الدنيا وقيل ان أداء الحق رجوع عن السفر كما أن الرجوع عن السفر أداء الحق وأما الامهال فيدل على العذاب لقوله تعالى فمهل الكافرين أمهلهم رويدا وان رأى كأنه أمهل رجلا في غضب فانه يعذبه عذابا شديدا

## (الباب السابع والخمسون)

### في رؤيا المنازعات والمخاصمات وما يتصل بها من البغي والبغض والتهدد والجور والحسد والخداع والخصومة والنقب والرفس والضرب والخدش والرضخ والرجم والسب والسخرية والصفع والعداوة والغيبة والغيظ والغلبة والظلم والمقارعة والمصارعة والذبح

أما البغض فغير محمود لان المحبة نعمة من الله تعالى والبغض ضدها وضد النعمة النقمة وقد ذكر الله تعالى منته على المؤمنين برفع العداوة الثابتة بينهم بمحبة الاسلام فقال تعالى اذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخوانا والبغي راجع على الباغي والمبغي عليه منصور لقوله تعالى انما بغيكم على أنفسكم وقال تعالى ثم بغي عليه لينصرنه الله والتهدد طمع لم تتبد بالتهدد وأمن له وأمان ومن رأى كأن به من الناس يجور على بعض فانه يتسلط عليهم سلطان جائر وأما الحسد فهو فساد للحاسد وصلاح للمحسود وأما الخداع فان الخادع مقهور والمخدوع منصور لقوله تعالى وان يريدوا أن يخدعوك فان حسبك الله والخصومة المصالحة فمن رأى أنه خاصم خصما له والخيانة هي الزنا والنقب في البيت مكروه فمن رأى كأنه نقب في بيت وبلغ فانه يطلب امرأة ويصل اليها بمكروه ومن رأى كأنه نقب في مدينة فانه يفتش عن دين رجل عالم لقول النبي صلى الله عليه وسلم أنا مدينة العلم وعلي بابها فان رأى كأنه نقب في حجرة فانه يفتش عن دين سلطان قاس وأما الرفس فمن رأى كأن رجلا يرفسه برجله فانه يعيره بالفقر ويتسلف عليه بغناه وأما الضرب فانه خير يصيب المضروب على يدي الضارب الا أن يرى كأنه يضربه

بالحشب فانه حينئذ يدل على أنه يعده خيرا فلا يؤتى له به ومن رأى كأن ملكا يضربه بالحشب فانه يكسوه وان ضربه على ظهره فانه يقضى دينه وان ضربه على عجزه فانه يرزقه وان ضربه بالحشب أصابه منه ما يكره وقيل ان الضرب يدل على التغيير وقيل ان الضرب وعظ ومن رأى كأنه يضرب رجلا على رأسه بالقرعة وأثرت فى رأسه وبقى أثرها عليه فانه يريد ذهاب ريشه فان ضرب فى جفن عينه فانه يريد هتك دينه فان قلع أشفار جفنه فانه يدعوه الى بدعة فان ضرب بحجمته فانه قد بلغ فى تغييره نهايته ويسأل الضارب بغيته فان ضربه على خصمة أذنه أو شقها وخرج منها دم فانه يفترع ابنة المضروب وقيل ان كل عضو من أعضائه يدل على القريب الذى هو تأويل ذلك العضو وقال بعض المعبرين ان الضرب هو الدعاء فمن رأى أنه يضرب رجلا فانه يدعو عليه فان ضربه وهو مكتوف فانه يكلمه بكلام سوء ويثنى عليه بالقبيح والخدش الطعن والكلام وأما الرفع فمن رأى كأنه يرفع رأسه على حضرة فانه ينام ولا يصلى العتمة لما روى عن النبى صلى الله عليه وسلم * وأما الرجم فمن رأى كأنه يرجم انسانا فانه يسب ذلك الانسان وأما السب فهو القتل وأما الضربة فهى الغبن فمن رأى كأنه ضرب به فانه يغبن * وأما الصفع اذا كان على جهة المزاح فانه يحاذيذ عند المصفوع * وأما العداوة فمن رأى كأنه يعادى رجلا فانه يظهر بينهما مودة لقوله تعالى عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والغيبة راجعة بضررها الى صاحبها فان اغتاب رجلا بالفقر ابتلى بالفقر وان اغتابه بشئ آخر ابتلى بذلك الشئ * وأما الغيظ فمن رأى كأنه مغتاظ على انسان فان أمره يضارب وماله يذهب لقوله تعالى ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا فان غضب على انسان من أجل الدنيا فانه رجل متهاون بدين الله وان غضب لاجل الله تعالى فانه يسب قوة وولاية لقوله تعالى ولما سكت عن موسى الغضب الآية وأما الغالب فى النوم مغلوب فى اليقظة وأما اللطم فمن رأى كأنه يلطم انسانا فانه يعظه وينهاه عن غفلة وأما المقارعة فمن رأى أنه يقارع رجلا فأصابته القرعة فانه لم يظفر به ويغلبه فى أمر حق فان وقعت القرعة له نالها هم وحبس ثم يتخلص لقوله عز وجل فساهم فكان من المدحضين * وأما المصارعة فان اختلف الجنسان فالصارع أحسن حالا من المصروع كالانسان والسبع فان كانت المصارعة من رجلين فالصارع مغلوب وأما الذبح فعقوق وظلم

## (الباب الثامن والخمسون)

* (فى ذكر أنواع شتى فى التأويل لا يشاكل بعضها بعضا) *

الهدية خطبة فمن رأى أنه أهدى الى أحد هدية أو أهدى اليه شئ خطبت اليه ابنته أو امرأة من أقربائه وحصل النكاح لقوله تعالى والى مرسلة اليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون فكانت بالقبض مرسلة بالهدية وكان سليمان خاطبا لها وقيل ان الهدية المحبوبة

تدل على وقوع صلح بين المهدى والمهدى اليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تهادوا تحابوا وأما استراق السمع فهو كذب وعجلة لقوله تعالى يلقون السمع وأكثرهم كاذبون وينتفى أن يصيب مسترق السمع مكروه من جهة السلطان لقوله تعالى الا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين وأما الاصغاء من رأى كأنه يستمع فانه ان كان تاجرا استقال من عقدة بيع وان كان والياعزل لقوله تعالى انهم عن السمع لمعزولون فان رأى كأنه يتسمع على انسان فانه يريد هتك ستره وفضيحته ومن رأى كأنه يستمع أقاويل ويتبع أحسنها فانه ينال بشارة لقوله تعالى فبشر عبادى الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه فان رأى كأنه يسمع ويجعل نفسه أنه لا يسمع فانه يكذب ويتعود ذلك لقوله تعالى يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم وأما الاختيار فمن رأى كأنه مختار فى قومه فانه يصيب رياسة لقوله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار وأما اخراج الرجل من مستقره فانه يدل على نجاته من الهموم (وحكى) أن رجلا أتى بعض المعبرين فقال رأيت كأن حبرا أخرجونى من دارى فقال له المعبر ألك عدو قال نعم وأنت فى حرز قال نعم قال البشارة فان الله تعالى يجيرك من شر كل عدو ويفرج عنك كل هم وحزن لقوله تعالى فى قوم لوط أخرجوا آل لوط من قريتكم انهم أناس يتطهرون فأنجيناه وأهله وأما البرهان فمن رأى فى منامه كأنه يأتى ببرهان على نبى فانه فى خصومة مع انسان وانجاته عليه بيانا لقوله تعالى هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين وأما التدلى فمن رأى كأنه تدلى من سطح الى أرض بحبل فانه يتورع فى جميع أحواله ويترك طلب حاجاته استعمالا للورع فان رأى أنه يسقط من سطح الى أرض فانه يقطع من رجل كان يأمله أو يسقط من مرتبته بسبب كلام يتكلم به فان رأى كأنه فى سقوطه وقع فى وحل فانه يترك أمرا من أمور الدين أو أمور الدنيا وأما التعزية فمن رأى كأنه عزى مصابا نال أمنا لقول النبى صلى الله عليه وسلم من عزى مصابا فله مثل أجره وان رأى كأنه عزى نال بشارة لقوله تعالى وبشر الصابرين وأما تغيير الاسم فمن رأى كأنه يدعى بغير اسمه فان دعى باسم قبيح فانه يظهر به عيب فاحش أو مرض فادح فان دعى باسم حسن مثل محمد أو على أو حسن أو سعيد نال عزا وشرفا وكرامة على حسب ما يقتضيه معنى ذلك الاسم وأما تزكية المرء نفسه فانها تدل على اكتسابه اثما لقوله تعالى فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى فمن رأى كأن شابا يجهد ولا يزكيه فانه يصيد كراحسا جميلا فى عامة الناس وان كان الشيخ والشاب معروفين نال بسببهما رياسة وعزا وأما الملق فمن رأى كأنه يتملق انسانا فى شئ من متاع الدنيا فذلك مكروه وان رأى كأنه يتملق له فى علم يريد أن يعلمه اياه أو عمل من أعمال البر يستعين به على عمله فانه ينال شرفا ويصح دينه ويدرك طلبته لما روى فى الآثار أن الملق ليس من أعمال المؤمن الا فى طلب العلم وقيل ان الملق لمن تعود ذلك فى أحواله غير مكروه فى التأويل ولمن لم يتعود ذلك ذلة ومهانة وأما التوديع فمن رأى كأنه يودع امرأته فانه يطلقها وقيل ان

التربيع يدل على مفارقة الودع المودع بموت أو غيره من أسباب الفراق ويدل على افتراق الشريكين وعزل الوالى وخسران التاجر وقال بعضهم ان التربيع محبوب فى التأويل وشوينذى على مراجعة المطلقة ومصالحة الشريك وربح التاجر وعود الولاية الى الوالى وبرء المريض وذلك لانه من الوداع ولتنقله يتضمن الودع وهو الدعة والراحة وأيضا فان الوداع اذا قلب صار عادوا وأنشد

اذا رأيت الوداع فافرح * ولا يهمنك البعاد
واستظر العود عن قريب * فان قلب الوداع عادوا

وأما التوارى فقد اختلفوا فى تأويله فمنهم من قال ان من رأى أنه توارى فانه تولد له بنت لقوله تعالى يتوارى من القوم وقال بعضهم من رأى كانه توارى فى بيت فانه يفترق مع زوجته لقوله تعالى ان يوتنا عورة وما هى بعورة ان يريدون الا فرارا وأما التورة فقد حكى أن قتيبة بن مسلم رأى بخراسان كانه ثور جسده فخلقت التورة الشعر حتى انتهت الى عورته فلم تخلقها فرفعت رؤياه الى ابن سيرين فقال انه يقتل ولا يوصل الى عورته يعنى حرمه فكان الامر كما عبره والتثور فى موضع السنة اذا ذهب بشعر العانة دليل الفرج فاذا لم يذهب بشعر العانة فدليل ركوب الدين وزيادة الحزن وأما التهاون فمن رأى فى منامه كانه تهاون بمؤمن فان دينه يختل ويسقط من رجل يريده ويستقبله ذلة ومن رأى كان غيره تهاون به وكان شابا مجهولا ظفر بعدوه وان تهاون به شيخ مجهول افتقر لانه جده * وأما التغطى فدلالة من أمر أو كسل فى عمل * وأما الحراسة فان رأى أن غيره يحرسه فانه يقع فى محنة لان النبى صلى الله عليه وسلم مادام أصحابه يحرسونه كان فى محنة فلما فرج الله تعالى عنه قال لاصحابه ارجعوا فقد عصمنى الله فان رأى كانه يحرس غيره كيلا يظلم فانه يأمن شر الشيطان لما روى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة أعين لا تمسها النار عين حرست فى سبيل الله والنار فى التأويل سلطان وقيل ان حارس الغير يرزق الجهاد لهذا الخبر الذى رويناه وأما الحطب فمن رأى أنه يحتطب فى الارض فانه يكون مكثارا غماما لقوله تعالى وامرأته حمالة الحطب يعنى النميمة وروى عنه عليه السلام أنه قال المكثار كحاطب الليل وأما الحفر فمن حفر أرضا وكان التراب يابسا نال بقدره مالا وان كان رطبا فانه يكتسب بالنساء لاجل ما يناله ويناله من ذلك المكان تعب بقدر رطوبة التراب * وأما الحلف ففى الاصل دليل الغرور والخداع لقوله تعالى وقاسمهما انى لكما لمن الناصحين فدلاهما بغرور وقوله يحلفون له كما يحلفون لكم والحلف الصادق ظفر وقول حق لقوله تعالى وانه لقسم لو تعلمون عظيم والحلف الكاذب خذلان وذلة وارتكاب معصية وفقر لقوله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين ولما روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع وأما الدغة فمن رأى كانه يدغدغ رجلا فانه يحول بينه وبين حرفته * وأما الذرع فمن ذرع ثوبا شبرا أو أرضا أو خيطا فانه يسافر سفرا بعيدا فان مسحه بعقد اصبع فانه يتحول

من محله الى محله * وأما رؤية النجوم فانه يدل على ولايته * وأما الرحمة فمن رأى كأنه يرحم ضعيفا فان دينه يقوى ويصح لقوله صلى الله عليه وسلم من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا فليس منا فان رأى كأنه مرحوم فانه يغفر الله له فان رأى كأن رحمة الله تنزل عليه نال نعمة لقوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته وهي النعم فان رأى كأنه رحيم فرح فانه يرزق حفظ القرآن لقوله تعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا قالوا الرحمة هنا القرآن وأما السؤال فمن رأى أنه يسأل فانه يطلب العلم ويتواضع لله ويرتفع وأما الشغل فمن رأى كأنه مشغول فانه يتزوج بكرا ويفترعها لقوله تعالى ان أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون قالوا هو افتضاض الابكار والشفاعة قيل انها تدل على غنى وقيل انها تدل على عز وجاه فانه لا ينتفع من لا جاه له * وأما صوت الزبور فواعظ من رجل طعان ولي لا يتخلص منه دون أن يستعين برجل فاسق وأما صوت الدراهم فكلام حسن يسمعه من موضع يجب استزادته فان كانت زيوفا فنازعة في عداوة ولا يجب قطع الكلام * وأما نشر الشعر فحيد للنساء ولمن اعتاد ذلك من الرجال وردي لغيرهم وأما الطول فمن رأى كأنه طال فانه يزيد في علمه وماله وان كان صاحب الرؤيا سلطانا قوي سلطانه وكان حسن السيرة فيه وان كان تاجرا ربحت تجارته لقوله تعالى وزاده بسطة في العلم والجسم وان كان صاحب الرؤيا امرأة دلت رؤياها على البيع والولادة وأما القلب فمن رأى كأنه يقلب شيأ فانه ينال مناه فما قيل من طلب شيأ ناله أو بعضه ومن رأى كأن أحدا يطلبه فانه هو يسيء وأما العلو فمن رأى كأنه يريد أن يعلو على قوم فعلا فانه يستكبر ثم يذل لقوله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين وان رأى كأنه لا يريد العلو نال رفعة وسرورا به وأما العفو فمن رأى كأنه عفا عن مذنب فانه يعمل عملا يغفر له الله تعالى به لقوله تعالى وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم ومن رأى كأن غيره عفا عنه طال عمره ونال رفعة وأما العظم فمن رأى كأنه عظم حتى صارت جثته أعظم من هيئة الناس فانه ذليل مونه وأما العمل الناقص فيدل على الاياس عن المرجو ووقوع الخلل في الرياسة وأما العقد فهو على القميص عقد تجارة وعلى الحبل عقد دين وعلى المنديل اصابة خادم وعلى السراويل تزوج امرأة وعلى الخيط ابرام أمر هو فيه من ولاية أو تزويج أو تجارة فان انعقد الخيط تيسر ما يطلبه وان لم ينعقد تعسر مراده وتعذر مطلوبه فان رأى كأن العقدة وقعت على شيء من هذه الاشياء من غير أن عقدها فانها تدل على ضيق وغم من قبل السلطان فان رأى كأن غيره فتحها كان ذلك الغير فرجه عنه فان رأى كأنه فتحها بعد جهد فانه ينجو من ذلك بعد جهد وان رأى كأنها انفتحت بنفسها فان الله تعالى يفرج عنه من حيث لا يحتسب * وأما العدد فيختلف باختلاف المعدود فان رأى كأنه يعد دراهم فيها اسم الله فهو تسبيح وان رأى كأنه يعد دنانير فيها اسم الله تعالى فانه يستفيد علما فان رأى فيها نقش صورة فانه يشتغل بأباطيل الدنيا وان رأى

كانه يعد لؤلؤا فانه يتلو القرآن فان رأى كانه يعتجر بواهر فانه يتعلم العلم أو يدرسه فان رأى كانه يعد خرزا فانه مشتغل بما لا يعنيه فان رأى كانه يعد بقرات سمانا فانه تمضى عليه سنون خصبة فان رأى كانه يعتجل الاوحولا فان كان سلطانا أفاد من أعدائه مالا فيمته توافق تلك الحول وان كان دهقانا أمطر زرعه وان كان تاجرا نال ربحا كثيرا فان رأى كانه يعد بارد سافانه يقع فى شدة وتعب فى معيشته وكذلك العدد فى كل شئ سواء يرجع الى جوهره العجب فى التأويل ظلم فمن رأى كانه أعجب بنفسه أو بغناه أو بقوته فانه يظلم * وأما عتق العبد فهو موت المعتق فان رأى حركانه قد أعتق فانه ينهى عن نفسه أو ينهى غيره عنه وان كان صاحب الرؤيا مريضا نال العافية وان كان مديونا وجد قضاء دينه والعجل فى التأويل ندامة كما أن الندامة عجلة والعلم اتصال ببعض العلوية فمن رأى أنه أصاب علما فانه يتزوج بعلوية لقوله صلى الله عليه وسلم أنا مدينة العلم وعلى بابها * وأما العناب فيدل على الهمة وأنشد

اذا ذهب العتاب فليس ود * وبقى الود ما بقى العتاب

فان رأى كانه يعاتب نفسه فانه يعمل عملا يندم عليه ويلوم عليه نفسه لقوله تعالى يوم تأتى كل نفس تجادل عن نفسها وأما عزل المرأة فقد بلغنا عن ابن سيرين أن امرأة أتته فقالت رأيت امرأة تنزل القطران فعجبت منها فقال وما يعجبك من هذا ونقضه أهون من ابرامه وقال هذه امرأة كان لها صاحب فتركته لصاحبه ثم رجعت فيه قالت صدقت كان لى على زوجى صداق فتركته فى حياته ثم لما مات أخذته من ميراثه فاذا رأت المرأة كانها تعزل وتسرع العزل فان غائبا لها يقدم وان رأت كانها تبطئ العزل فانها تسافر ويسافر زوجها فان انقطعت فى حكة العزل انتقض تدبير السفر وانتقض تدبير الغائب للرجوع فان رأت كانها تعزل مصابا فانها تسعى الى مجالس الحكمة فان رأت كانها تعزل قطنا فانها تخون زوجها وان رأى رجل كانه يعزل قطنا وكتانا وهو فى ذلك يتشبه بالنساء فانه ينال ذلا ويعمل عملا حلالا فان كان العزل دقيقا فانه عمل يستتر وان كان غليظا فانه سفر فى نصب وتعب * وأما غسل اليدين بالاشنان فانه يدل على قطع الصداقة ويدل على انقطاع الخصومة وقيل انه نجاة من الخوف وقيل انه اياس من مرجو وقيل انه توبة من الذنوب وأما العسر فمن رأى كانه يعسر خبزا فانه ينال مالا فان رأى كانه أنفق مالا فى طاعة الله فانه يرزق مالا لقوله تعالى وما تنفقوا من خير يوف اليكم وأما القراءة وتوسم بعض الغائبات فيدل على كثرة الخير والامن من السوء لقوله تعالى ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسنى السوء * وأما القتل فمن رأى كانه يقتل حبلا أو خيطا أو يلويه على نفسه أو على قصبة أو على خشبة فانه سفر وأما القوة فمن رأى فضل قوة لنفسه فان اقترن برؤياه ما يدل على الخير كانت قوته فى أمر الدين والا كانت قوته فى أمر الدنيا وقيل ان القوة ضعف لقوله تعالى من بعد قوة ضعفا * وأما كثرة العدد فمن رأى كثرة العدد والزمام والبؤس فان كان واليا كثرت جنوده وارتفع اسمه وسلطانه وان كان تاجرا كثر

معاملوه وان كان داعيا كثر مستجيبوه * وأما كلام الاعضاء فان كلامها يدل كل عضو على افتقاره من هو تأويل ذلك العضو من أقربا صاحب الرؤيا وأما اللوم فمن رأى كأنه يلوم غيره على أمر فانه يفعل مثل ذلك الامر فيستحق اللوم لما قيل * وكم لائم قد لام وهو ملوم ومن رأى كأنه يلوم نفسه على أمر فانه يدخل في أمر متشوش مضطرب يلام عليه ثم يخرجه الله تعالى من ذلك وتظهر براءته من ذلك للناس فيخرج من ملامتهم لقوله تعالى في قصة يوسف عليه السلام ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي والمي في العمامة والحبل سفره وأما البيعة فمن رأى كأنه بايع أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وأشياعهم فانه يتبع الهدى ويحافظ على الشرائع فان رأى كأنه بايع أميرا من أمراء الثغور فانه بشارة له ونصرة له على أعدائه وجد في العبادة وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر لقوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة الى قوله وبشر المؤمنين فان رأى كأنه بايع فاسقا فانه يعبر قوما فاسقين فان بايع تحت شجرة فانه ينال غنيمة في مرضاة الله تعالى لقوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة * وأما لبس الثوب فانه يدل على سفر فان نسج ثوبه ثم قطعه فان الامر الذي هو طالبه قد بلغ آخره وانقطع وان كان في خصومة انقطعت وان كان في حبس فرج عنه ونسج القطن والصوف والشعر والابريسم كله سواء ورؤية الثوب ملوثا بالغبر ونشر الثوب قدومه من سفر أو قدوم غائب له * وأما الوعد فمن رأى كأنه وعد وعدا حسنا فهو لاقيه فان رأى كأن عدوه وعده خيرا أصابه مكروه من عدو أو من غيره فان رأى كأن عدوه وعد مشرا أصاب خيرا من عدو أو من غيره ونصيحة العدو غش لقوله تعالى في قصة آدم عليه السلام حكاية عن ابليس دلي أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى وكل أفعال العدو بعد وتأويلها ضدها والوحدة في التأويل ذل وافتقار وعزل للملك ووزن المال بين المتبايعين زيادة وأما الارضاع فان رأت امرأة كأنها ترضع انسانا فانه انفلاق الدنيا عليها أو حبسها لان المرضع كالمحبوس ما لم يخل الصبي ثديها وذلك لان ثديها في فم الصبي ولا يمكنها القيام وكذلك الذي يمص اللبن كأنه من كان من صبي أو رجل أو امرأة وان كانت المرضع حبلى سلمت بحملها * وأما نفس الصعداء فدليل على أنه يعمل ما يتولد منه حزن وأما البكاء فسرور وخفقان القلب ترك أمر من خصومة أو سفر أو تزويج * وأما الصبر فمن رأى كأنه يصبر على فقر نال رفعة وسلامة لقوله تعالى أولئك يجزون الغرفة بما صبروا والقلق ندامة على أمر أو ذنب وتوبة منه واجتماع الشمل دليل الزوال لقوله تعالى حتى اذا أخذت الارض زخرفها الآية وانشد

اذا تم أمر بدا نقصه * توقع زوالا اذا قيل تم

والمعانقة مخالطة ومحبة فان رأى كأنه عانقه ووضع رأسه في حجره فانه يدفع اليه رأس ماله ويبقى عنده وأما القبلة بالشهوة فتقرب بالحاجة وتقبيل الصبي مودة بين والد الصبي

رين الذى قبله وتقبيل العبد موته بين المقبل وسيده فان رأى كانه قبل والى ولى مكانه
وان قبل سلطانا أو قاضيا قبل ذلك السلطان أو القاضى قوله وان قبل السلطان
أو القاضى نال منهما خيرا فان رأى كان رجلا قبل بين عينيه فانه يتزوج والعض كيد
وقيل حقد وقيل العض يدل على قرط المحبة لاى معضوض كان من آدمى أو غيره فان
عض انسانا وخرج منه دم كان الحب فى اثم فان عض اصبعه نالهم فى مخاطرة دينه وأما
المص فأخذ مال فان مص ثديه أخذ من امرأته مالا وكذلك كل عضو يدل على قريب
وأما القرص فطمع فان بقى فى يده من قرصه لحم نال من طمعه وان قرص البيته فانه
يخونه فى امرأته وان قرص بطنه طمع فى مال خزنته وان قرص يده طمع فى مال اشتريته
ومن باع ثوبا كان له وله صالح ولا خير فيه لمن اشتراه ومن باع جارية فلا خير فيه ومن اشترى
جارية فهو له صالح وكل ما كان خيرا للبائع فهو صالح للمشترى والنور فى التأويل هو
الهدى والظلمة هى الضلالة والطريق المضلة ضلالة وجور عن الطريق والخراب من
الاماكن ضلالة لمن رأى أنه فيه اذا كان صاحب دنيا ومن رأى ان عامر انساقط
وخرب فان ذلك مصائب تصيب أهل ذلك الموضع والحصن حصانة فى الدين لمن رأى أنه
فيه ومن جمع له أمره واستمكن من الدنيا فقد أشرف على الزوال وتغيير الحال لان كل شئ
اذا تم زال ومن رأى كان فمه امتلأ ماء حتى لم يبق فيه موضع فذلك استيفاء رزقه ومن
رأى داره حديدا اوثوبه أو ساقه أو بعض اعضائه دل ذلك على طول عمره ونموه ومن رأى
شيأ من ذلك قوارير مجهولة قصر عمره والمفتاح سلطان ومال وخطر عظيم ومن رأى
أنه أعرج أو مقعد فان ذلك ضعف يقعد به عما يحاول ومن توكأ على عصا اعتمد على
رجل فى أمره ومن رأى أنه مقتفع اليدين أو يابسهما وكان فى الرؤيا ما يدل على البرقان
ذلك كف عن المعاصى ومن رأى أنه صائم أو ملجم بلجام فانه كف عن الذنوب قال الشاعر
انما السالم من ألجم فاه بلجام ومن رأى أنه أصم أو أخرس فان ذلك فساد فى الدين ومن
رأى أنه فقيه يؤخذ عنه ويقبل منه فانه يبتلى ببلية يشكوها الى الناس فيقبل قوله ومن
رأى أنه شيخ وهو شاب فان ذلك وقار وكذلك المرأة اذا رأت أنها نصف أو عجوز وهى شابة
ومن رأى أنه صبى وهو رجل أتى بجهلا ومصيبا ومن رأى أن صلاته فاسته أو أنه لا يجد
موضعا يصلى فيه فذلك عسر فى أمره وكذلك ان فاته الوضوء ولم يتيمم وكذلك الغسل
والتيمم وأما البربط وما أشبهه من المطربات فلهو والدنيا وباطلها وكلام مفتعل لان الاوتار
تنطق مثل الكلام وليس بكلام الا أن يكون صاحب الرؤيا ذا دين وورع فيكون ذلك ثناء
حسنا وقد يكون البربط لمن رأى أنه يضرب به ولم يكن صاحب دين ثناء مرديا على نفسه
وشوكاب والمزمار والرقص مصيبة عظيمة والطبل اذا انفرد خير باطل مشهور والدف
شهرة والمزمار لهج باطل من القول وزور وباطل به وكذلك النرد واللعب بالكعاب واللعب
بالجوز مشاغبة وخصومة اذا حرك وقعقع فاذا لم يحرك ولم يكن له صوت فانه مال محظور

عليه فان رأى أنه كسره وأكله أصاب مالا من رجل أعجمي وربح الطير والكهانة أباطيل وقول الشعر اذا لم يكن فيه حكمة ولا ذكر الله تعالى فهو زور والتبطيبون الشاعر مؤلف زور والله تعالى يقول والشعراء يتبعهم الغاوون ألم تر أنهم في كل واد يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون وقال الشاعر

وانما الشاعر مجنون كلب * أكثر ما يأتي على نفسه الكذب

والغناء والخداء باطل ومصيبة والرقى باطل الا رقية فيها القرآن أو ذكر الله تعالى والشيطان عدو محادع في الدين والجن هم دعاة الناس لقول الناس فلان جني وما هو الا من الجن اذا كان داهية وكذلك السحرة ومن رأى أنه انهدم عليه بيت أو بناء أصاب مالا كثيرا ومن مشى في رمل أو وعث عالج شغلا شاغلا فان حمله أو استقه أصاب مالا وخيرا ومن رأى فرسانا يترا كضون خلال الدور ويدخلون أرضا أو محلة فانها أخطار تصيبهم ومن رأى ابلا مجهولة تدخل محلة أصابتهم أمطار وسيول وان رأى نورا ذبح في محلة أو دار فاقسموا لحمه فان ذلك مصيبة برجل ضخم يموت ويقسم ماله وكذلك البعير والكبش والعجل فان ذبح شيأ من ذلك على غير هذه الصفة وصار لحمه الى قدر وما أكله فانه رزق ان أكله ومال يحوزه ومن قطع عليه الطريق وذهب له مال أو متاع أصيب بانسان يمر عليه وان رأى لصا دخل منزله فأصاب من ماله وذهب به فانه يموت انسان هذا فان لم يذهب بشيء فانه اشراف انسان على الموت ثم ينجو ومن رأى أنه أسير أصابه هم ومن رأى أنه ضعيف في جسمه أصابه هم ومن رأى أنه محزون أصابه سرور ومن رأى أن عليه حملا ثقيلا مجهولا أصابه هم وان رأى أن رؤس الناس مقطوعة في بلد أو محلة فان رؤساء الناس يأتون ذلك الموضع وان أكل منها أو نال شعرا أو عظما أو دما أو عينا أصاب مالا من رؤساء الناس فان رأى والي مصر كله عاش وهو في بلده فان سيرته تصاني ذلك المكان أو يليه رجل من عتبه أو عشيرته أو نظيره أو عمه ومن رأى أنه تحول خليفة وليس هو لذلك موضعا شهر بمكروه ومن مصائب تصيبه وثبت به عدوه ومن رأى هلالا طلع من مطلعه في غير أول الشهر فانه طلعة ملك أو ولادة مولود عظيم الخطر أو قدوم غائب أو ورود أمر جديد وليس طلوع الهلال كطلوع القمر وطلوع النجم رجل شريف ومن عانق رجلا حيا أو ميتا طال حياته وكذلك ان صافحه والدواب والانعام جدود ومنافع للناس وركوب بداية البريد سفر في سلطان قليل الاتباع والجبال والشجر والكهوف ملجأ ومأوى وكنف ومن رأى أنه يقطع شجرة أو نخلة مرضى حوا أو بعض أهله وربما كان موتا اذا قلعها ومن دخل بيتا جديدا ازداد غنى وتزوج فاليت المفرد امرأة ومن رأى أن رجله انكسرت فلا يقربن السلطان زمانا وليدع الله عز وجل ومن رأى خبزا كثيرا كبارا وصغارا من غير أن يأكله زاره اخوانه وأصدقاؤه عاجلا والخبز النقي صفاء عيش لمن أكله ومن رأى أرضا مخضرة قديمة أو أجدبت أصابه شر صلب ومن

أصابه من الملك رفعة ومن رأى أنه يدخل بيتا مجصصا عمل عمل السوء وكذلك لو كان ابتناه وان كان من طين فهو صالح وبالحري أن يتزوج ومن نقل الحجارة أو الجبال زاول أمرا عظيما ومن أصاب طلعة أو طلعتين أصاب ولدا وان أكل من ذلك أكل من مال الولد وأكل الطلع ينال رزقا ومن رأى انه يصرم نخلة فان أمره ينصرم ومن رأى انه يربح في ارجوحة فانه يلعب بدينه ومن أصاب جوز هند سمع قول الكهنة واللبان بمنزلة الدواء لمن أكله فان مضغه كثر كلامه فيما لا ينفعه ومن رأى انه يسعل فانه يشكو رجلا فان تشاجروا بالشكاية فان رأى ان به قواقا فانه يغضب ويتكلم بما لا يرتضى أو يعرض مرضا شديدا ومن خرجت منه ريح لها صوت في مجمع الناس أو غير المتوضا زل بكلمة ومن بصق خرج منه كلام ومن امتخط ألقح ولدا والضرب لمن رأى انه ضرب وهو موثق بالسطوانة أو مقلوب مقموط فهو ضرب باللسان ومن ضرب بالسياط من غير شد وأخذ بالايدي فهو مال وكسوة ومن رأى انه يحضن بيضا فانه يصيب نساء ويمكنه منهن ومن رأى في ثديه لبنا فانه زيادة في دنياه ومن رأى ان لامرأته لبنا لم تلد المرأة أبدا فان كان لها ولد ساد أهل بيته ومن خضب يده أو رجله فانه يزين قرابته بغير زينة الدين ويغطي على أحوالهم فان كان الخضاب في غير موضع الخضاب أصابه خوف وهم ثم يضو ومن رأى ان له قرنا فانه منعة فان رأى ان له ذؤابة فانها ولد وقرابة يعز بهم ومن رأى ان له سافرا فانه قوة ولو رأى ان له سفا كخف البعير أو مخلبا كمخلب الطير أو منقارا كمنقاره فذلك قوة ومن رأى انه يجز شعر جسده نال زيادة في دنياه وكذلك كل زيادة في الجسم اذا أخذت ومن قطعت خصيتاه انقطعت عنه اناث الاولاد ومن انقطع ذكره انقطع عنه ذكور الاولاد وان رأى الاصلع ان له شعرا أصاب مالا ومن رأى ان شيابه تحرقت وقع بينه وبين قرابته خصومة وقطيعة ومن دخل بستانا مجهولا في أيام سقوط الورق فرأى الورق يسقط أو رأى الشجر عارية مجهولة أصابته هموم ومن رأى بستانا عامرا له فيه ماء يجري وقصور وامرأة تدعوه الى نفسها ورق الشهادة ويدخل الجنة فان رأى ان له بستانا يأكل من ثمر شجره فانه يصيب مالا من امرأة غنية فان التقط الثمار من أصول الشجر خاصم رجلا شريفا وظفر به فان رأى ان الغبار ركب شيأ فهو مال لانه من التراب فان راه بين السماء والارض فانه أمر يلتبس لا يعرف المخرج منه بمنزلة الضباب والمسمار رجل يتوصل به الناس في أمورهم وكذلك الجسر والقنطرة والركض على الدابة أو على القدمين ارتكاض في طلب الدنيا ومن رأى انه يكنس بيته ذهب ماله فان كنس بيت غيره أصاب من ماله ومن رأى انه مقطوع الاربسة مات وان كانت امرأته حبلى ماتت أو مات ولدها ومن رأى انه ينادي من موضع بعيد مجهول فأجاب مات ومن سقط من ظهر بيته فانكسرت يده أو رجله أصابه بلاء في نفسه أو ماله أو صديقه أو نالهم السلطان مكروه ومن رأى انه نبت عليه الحشيش أو الشجر أصاب خيرا ونعمة بعد ان لا يغلبه ذلك على سمعه أو بصره أو لسانه

أو بعض جراحه قتيلك ومن رأى فعلة يعملون فعاره شاسع أقاربه وخبر صدقه
وأما الكلح والعفاء والجدل فهم ومن رأى انه نشر عنشارا اصاب ولدا أو اما أو اختا
والجوع خير من الشبع والرى خير من العطش والفقر خير من الغنى والمكاره خير من
الخطأ لا سيما ومن رأى أنه مظلوم فهو خير من أن يرى انه ظالم ومن رأى انه يتبع
الريح أصاب سلطانا عظيما وكذلك الطير والجن ومن رأى أنه معلق بحبل من السماء
الى الارض ولى سلطانا بقدر ما استعلى عن الارض فان انقطع به زال ذلك السلطان عنه
والملح الابيض دراهم وعين والملح الطيب دراهم فيها حزن وتعب والصمغ فضول من أموال
الرجال والعسل بالحلال لا خير فيه لان الاسنان هي القرابة والحلال بمنزلة المكنسة ومن
أهدى هدية بتعب نوعها كان ذلك للمهدى أو المهدى اليه ومن رأى من أصحاب
السلطان أنه يسلب قميصه حتى تجرد فهو عزله وقال عثمان بن عفان رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الى ان الله عز وجل سيقمصك قميصا فان أرادوك على
خلعه فلا تخلعه فان رأى انه معزول فانه معاوب على أمره فان رأى السلطان في النزع
أو مخبولا أو ان منبره انكسر أو سقط منه أو حلق رأسه أو نزع سيفه أو احترقت داره
التي يسكنها أو نصبت له شبكة وقع فيها أو خلعه ثور أو وطئته دابة فان ذلك كله هم وعزل
فان رأى انه جالس على الارض أو ان عليه قبة فانه ثبات في سلطانه وان انحل ثوبه بشوب
آخر زيد في سلطانه ولا سيما ان كانت عمامة ومن رأى الكعبة داره لم يزل ذا سلطان
وصيت في الناس فان رأى انه يريد سفرا أو يشيعه قوم فانه فراق لحالة تحول عنها الى خير
منها أو شر وكذلك ان شيع قوما ومن رأى انه يباع مملوكا فضيق انه أمره وذل ومن أعار
أو استعار نال مرفقا لا يدوم او نالة ان كان نوعه مما يستحب ومن رأى انه مسموم لهج
بأمر واخذ فيه ومن رأى ان منارة مسجد قد انهدمت تفرق أهل ذلك المسجد
واختلفوا الى آرائهم وذات بينهم ومن رأى انه غواص في البحر لاخراج اللؤلؤ فانه طالب
كنزا أو مال من قبل ملك والغوص من النحل بمنزلة الشعر من الشاة والاريضة من الخشب
بمنزلة الدود في الجسد ومن اصابته زمانة في جسده خذله قرابته ومن أصاب قملا أصاب
علما ومن رأى انه يأكل ثوبه فانه يأكل من ماله ومن ركب عجلة أصاب سلطانا أعجميا
ونال شرفا وكرامة وان رأى في السماء أبوابا مفتحة كثرت الامطار في تلك السنة
وزادت المياه لقوله تعالى ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر ومن رأى انه يقرع بابا فانه
يستجاب دعاؤه لقولهم من الح على قرع الباب يوشك أن يفتح له وربما كان ظفرا بأمر
يطلبه فان قرع الباب وفتح له كان يوشك له الاستجابة والظفر وكل ما كان لقوة على غيره
ورفعة على ما سواه فهو سلطان ومالك وقاهر وكل ما كان وعاء لمال وجيد المتاع
فدال على القلب وكل عروج ومدخول يعتد في بعض فدال على الاشتراك والنكاح
والمعاونة ومقوط العاويات على الارض دليل على خلاف من نسب اليها من الاشراف

وكل ما أحرقته النار فلا منحة فيه وليس يرجى صلاحه ولا حياته وكذلك ما انكسر من الاوعية التي لا يشعب مثلها وكذلك ما خطف أو سرق من حيث لا يرى الخاطف ولا السارق فانه لا يرجى والضائع والتالف يرجى صلاحه رجوع ما دل عليه وصلاحه واذ قته لانه موجود عند آخذه وسارقه في مكانه والمخطوف كخطف الموت وكل ما كان له أسفل واعلى فأعاليه ساقه وذكوره وأسافله نساء ورعية وعبيد وعامة وما اشتهر من الحيوان بذكوره فهو ذكر كالذئاب حتى يقول ذئبة والثعالب حتى يقول ثعلة والوعول حتى يقول أروية والقرود حتى يقول قشة والخيل حتى يقول رمكة ونحوه وما اشتهر بانانه فهو نساء حتى يذكر ذكره كالجمل حتى يقول يعقوب والفأر حتى يقول جرذ والقطا حتى يقول العسر فرط والحنافس حتى يقول الحنتلب هذا ونحوه وما كان من الفواكه غالبه حلو فهو على ذلك حتى يقول كأنه مر أو حامض في مذاقه أو نحوه وما عرف بالحموضة أكثره جرى على ذلك حتى نصفه بالحلاوة وكل ما كانت زيادته محمودة كالبدن والقامة واللسان واللحية واليد والذكر اذا خرج عن حده عاد تأويله الى الفضيحة الا أن يدخل عليه ما يصلحه أو يعبره عابر في المنام أو يفسره وكل ما روي في غير مكانه وفي صدر موضعه فكروه كالعلل في الرأس والعمامة في الرجل والعقد في اللسان وكل من استفتى أو استفتي أو استحلف ممن لا يليق به ذلك نالته بلايا الدنيا واشتهر بذلك وافتضح وكذلك ان خطب على منبر فقد يسلب على خشبة واذا تواترت ادلة العز والغنى في الرؤيا عاد ذلك سلطانا وكل ما يقوى فيه من أدلة الغم والهم صار خوفا من جهة السلطان لانه أعظم المخاوف وقد يصير موتا وكل ما دل من الملابس على المكروه فخلقه على رأسه أهون من جديده وكل ما كان جديده صالحا فخلقه ردي والتبسم صالح فاذا خرج الى القهقهة صار بكاء وحزنا والبكاء بالعين فحك وفرح وان كان معه عويل أو صراخ أو رنة فهو مصيبة وترحة والدهن ثناء حسن فان سال وكثر صارهما والزعفران ثناء حسن ومال فان صبغ به جسد أو ثوب عاد هما وغما والشرب كسوة ومن صار له جناح نال مالا فان طار به عاد سفرا ومن قطعت يده فارق ما تدل عليه وان أخذها أو احرزها بعد القطع استفاد من تدل عليه والمريض اذا خرج متكلما أفاق واذا خرج صامتا مات والمقلوب في التأويل تعاقب الاشياء في التفسير واشتراكها في التغيير كالحجامة ربما كانت صكا يكتب في عنقه وكذلك الصك المكتوب بحجامة وأكل التين ندامة وهم وغم والندامة والهم أكل التين والحرب طاعون والطاعون حرب والسيل عدو والعدو سيل والبائع مشتري والمشتري بائع والسواد من ألوان الثياب دال على السودد والمال أو على السوء والمرض والذنوب والعذاب والحمرة دالة للرجال على البغي والذنوب والشهرة وهيجان الدم وللنساء على الفرح والصفرة دالة على الاسقام والافزاع والهموم والبياض دال على البهاء والجمال والتوبة والصلاح والخضرة دالة على الشهادة ودخول الجنة والاعمال الصالحة وربما دلت

على السفر الموجب للاجر والخروج من الابواب الضيقة وشارة بالنجاة والسلامة لان
لا ذنب له من الصغار ولاهل الخير من الكبار وفي المرثي دلالة على الموت والخلاص من
الدنيا والراحة ولو كان سالما دلالة على المرض لان السلامة لا يسر بها الامر فتدبر ومن
رأى ميتا تبلد عليه ضاحكا اليه فتشكره عما في وصيته وأخذ أولاده وصل السعي
دعائه فان لم يكن حاكما شيء من ذلك فتبشره بحسن حاله وطاعته لربه ومن دعت
قدماه اخبار عما غاب عنه غيب الله عز وجل ومن أكل شيأ من المواعين والمستغلات فكل
لا ينقص المأكول أكل من عمله أو من مال من يسأل عليه من الناس وان أكله كله
وأكل غنمه وان أكل من حيوان أو بناء أقامه أو من يسأل عليه أو من كسبه وسعيه وان لم
ينقصها أكله اغتاب من يسأل عليه من الناس ومن عاد في المنام الى مكان كان فيه
في اليقظة عاد اليه ما كان يلقاه فيها من خير أو شر والسفر والتنقل من مكان الى مكان
التنقل من حال الى حال على قدر اسم المكانين واسلام الكافر في المنام دال على موته لانه
يؤمن عند الموت ولا ينتفعه ايمانه وموته أيضا دليل على اسلامه ورجوعه الى الخير ومن
أخبر في المنام بامر فان كان الخبر من أهل الصدق كان ما قاله كما قاله وان كان اقرارا على
على نفسه فهو اخبار عما يترل به ويكون ذلك مثل قوله ومن تكلم في غير صناعته ولا
لغيره فالامر عائد عليه في نفسه وان كان ذلك من عمله وصناعته فالامر عائد على السائل
ومن تحول اسمه أو صفته أو جسمه فذلك من الخير والشر على ما انتقل اليه وتنقل فيه
ونبات الحشيش على الجسم اذا تغنى وان بقي فيه يضر به بما فكروه الا أن يكون
مريضا فدليل على موته والوداع دال للمريض على موته وطلاق المزوج وعلى السفر
وعلى التنقل مما الانسان فيه من خير أو شر أو غنى أو فقر على قدر المكان الذي ودع
فيه وضجر في السير وما في التنقل من الذليل وأما الملح فمثال التعب والى الذليل على ما
عليه التراب من الاموال لانه من الارض سيحان به صلاح أقوات النفس فهو بمنزلة
الدراهم والاموال التي بها صلاح الخلق ومعايشهم ويدل أيضا على بعض الدراهم
وأسوده على سود الدراهم وبيضه على الذهب والمال الحلال ويدل على المواشي لانها
كلها أموال وبر وفرو وغنائم وهو دباغ بالخشبة ويدل على النقد والسن والاديان
لان به صلاح ما به معاشه ويختتن منه كقول بعض الحكماء في غاد العلماء

بالملح يصلح ما يخشى تغيره * فكيف بالملح ان حلت به الغير

ويدل على الشفاء من الاسقام لما فيه في بعض الآثار ان فيه شفاء من اثنين وسبعين
داء ويدل على السجنة على دار العلم وحلقة الذكر ودكان الطبيب ومعدن الفضة والذهب
والجوهر وعلى المرأة العقيم ذات المال والغلاق في استغلاق الغلام أو ورثة أو رهب
له أو نزل عليه من السماء أو استبشر شاعتبرت الى حاله فان كان مستبشرا بالحكمة وان
كان طالبا للعلم ظفر بالفقه وان كان طالبا للدنيا عبرته له بالمال وخليق ان تكون فيه

وكيه

وكسبه له من أسباب الملح أو الملوحة كالجلاد والدباغ والمسافر في البحر والصياد بائع
الزيتون والملوحة وان مر بسبخة في منامه وأخذ من ملحها في وعائه وأداه الى بيته فانما
دواه يأخذه من طبيب أو جواب يأخذ من فقيه أو مال يأخذ من عجوز عقيم أو سلعة
من الملوحات يشتريها من بائعها أو جلابها أو عاملها أو من أصلها ومكانها والطفل يدل
على ما دل عليه التراب من الاموال والفوائد لانه من تراب الارض وهو في ذلك أنفع
منه وأدل على الكسب والبقاء فمن أفاد طفلا في المنام أو اشتراه أو حفر عليه أفاد مالا
فان اكله أكل حراما لما فيه من النهي عن أكله ويدل أكل الطفل على الحبل لانه من
شهوات الحامل ومن رأى ان صلاته فاتت عن وقتها أو لا يصيب موضعا يصلي فيه فان
ذلك عسر في أمره الذي هو يطلبه من دين أو دينا ولو رأى أنه فاته صلاة ولم يتم الوضوء
أو تعذر ذلك عليه فانه لا يتم له أمره الذي هو يطلبه الا أن يرى انه قد أتم وضوأه سابغا ولو
رأى أنه أتم وضوأه بغير ما يجوز به الوضوء فانه بمنزلة من لم يتم وضوأه وكذلك غسل
الجنابة اذا تم غسله تم له أمره وان لم يتم غسله لم يتم أمره فان رأى التيمم بعد أن لا يقدر
على الماء فهو جائز ويجري مجرى ما ذكرنا ومن رأى أنه قائم على حائط أو راكبه فان
الحائط حاله التي يقيمه ان كان وثيقا كانت حاله حسنة والا فعلى قدر الحائط واستمكانه
منه ولو سقط عن ذلك الحائط لسقط عن حاله تلك أو عن رجاء يرجوه أو عن أمر هو به
مستمسك متعلق ومن رأى أنه ضعيف في جسمه فانه يصيبه هم والزعفران من الطيب ثناء
حسن ما لم يظهر له صبغ فان ظهر له صبغ في ثوب أو جسم فهو مرض فان رأت امرأة أنها
ماتت لغير وقتها طهر لها مال والرجل بمرتها اذا رأى أنه أمذى طهر له مال ومن رأى ان
به فرافا فانه يغضب ويتكلم بما ليس من شأنه أو يمرض مرضا شديدا واذا رأت المرأة أنها
امتخطت ولدت جارية تشبهها ولو رأت امرأة مريضة انها تزوجت زوجا بجهولا فانها تموت
الا ان يكون شيخا مجهولا فانها تبرأ وتصيب خيرا اذا هي عاينته أو وصف لها انه شيخ وكذلك
لو رأى رجل انه تزوج بابنة شيخ مجهول أو أخت شيخ مجهول فانه يصيب خيرا كثيرا لان
الشيخ المجهول جد صاحب الرؤيا ومن نكح امرأة ميتة فانه يحمل له أمر ميت ويظفر به
أو يصيب سلطانا من موضع لا يرجوه ولو رأت امرأة ان رجلا ميتا ينكحها فانها تصيب
خيرا من موضع لم تكن ترجوه ومن رأى أنه مضروب لا يدري كيف ضرب فهو صالح له
يصيب مالا وخيرا وكسوة وأجود الضرب في التأويل ما كان هكذا ومن رأى أن له
ريشا أو جناحا فان ذلك رياسة يصيبها وخيرا الا أن يرى انه يطير بجناحه ذلك فانه يسافر
سفرا في سلطان بقدر ما استقل من الارض والمرأة اذا رأت كأن لها لحية كلحية الرجل
فانها لا تلد ولدا أبدا وان كان لها أولاد أحل بيته أو يكون لقيمها ذكر في الناس والخضاب
زينة وفرج للمرأة والرجل ما لم يجاوز العادة ومن يرى بهيمة تنكحه أو نحوها فانها يؤتى
اليه من الخير والافادة فوق أمله فان كان ما ينكحه سبعا أو نحوه فانه يرى من عدوه

مايكره ومن شتم انسانا بما لايحل له فان المشتوم يظفر بالشاتم ومن رأى انه ساجد أو راكع كان ذلك له ظفرا وصلاحا فى أمره ومن دخل قبرا فانه يسجن ومن رأى انه ملفوف كما يلف الميت فانه موته اذا غطى رأسه ورجلاه فان لم يغط رأسه ورجلاه فانه فساد دينه ومن أغلق بابا تزوج امرأة وان كان الباب من حديد فهو أجود واهنأ ومن رأى انه مريض فسد دينه ولا يموت تلك السنة ومن رأى انه يقود اعمى فانه يرشد ضالا الى الهدى وان رأى أحد خفيه انتزع منه أو احترق أو غلب عليه فانه يذهب نصف ماله من المواشى بأرض العجم ومن رأى فى يده كسرة خبز يأكلها فى طريق أو سوق فقد بقى من عمره قليل وان كانت الكسرة رقيقة فالامر أعجل وان كان على مائدة أو طبق فهو رزق ومعيشة فان رأى انه يأكل على مائدة رغفانا غلاظا فهو طول عمره بعدان لا يرى المائدة رفعت من بين يديه فان رفعت بعد فراغه فقد تم رزقه من ذلك الموضع أو ذلك البلد ومن أصاب القرع أصاب خيرا ويقاتل انسانا وينازعه ويظفر وورق الشجر رزق وأموال الاوراق التى فانه حزن ومن رأى انه يسافر فانه يتحول ومن تحول فانه يسافر وانهدام الدار أو بعضها موت انسان بها وموت انسان فى الدار ولم تكن له هيئة الاموات من بكاء أو كفن أو نحوه فانه انهدام بعض الدار وكسر السفينة وهو فيها موت الولد وشعر الرأس والجسد مال وعورات الجسد هى عورات صاحبه من النساء ومن رأى ان ثيابا ابتلت عليه وهو لابسها فانه يقيم فى الامر الذى يكتسب ذلك الثوب اليه ويمكث فيه ومن رأى أنه يعبد الله أو يحمده أو يذكر الله عز وجل أصاب خيرا أو غبطة ومن خرج من باب ضيق الى سعة فانه صالح ومن رأى أن يمشى فهو قرى الى ورائه فانه يرجع على أمر قد توجه فيه وعمل به فان رأى أنه يوصى وصية من يموت بحكمه فانه يتعاهد صلاح دينه والريف فى الرؤيا هو الخلاف وربما كان يسعى بجد صاحبه الذى تقدمه ومن رأى ان منزله تحول بيعة للنصارى فان قوله بالقدر يضارع قول النصارى ولو رأى ان منزله تحول كنيسة لليهود فان قوله يضارع قول اليهود واللحم المالح المكسور عنوا والملوخ أدا دخل دارا فهو خير يأتيهم فى معيشة قد كانت وقد ذكرها بقدر بلوغ اللحم ومن رأى انه يأكل مخاطه فهو يأكل من مال ولده وأكل مخاط غيره أكل مال ولد صاحب المخاط ومن رأى جنازة يتبعها نساء مجهولات ليس فيهن رجل فهو وال يتبعه أمور أو تحيط به أمور كهيئة النساء ان كن منتقبات فهن أمور ملتبسات والا فعلى قدرهن فى الهيئة وان كن نساء معروفات فهن هن بأعيانهن أو أمور معروفات أو يتولى على قيمين كن يتبعن الجنازة فان رأى ان ثوبه وسخ فان الوسخ فى الثوب ذنوب لابسه ووسخ الجسد هموم من سبب مال فان رأى انه مشبك اصابعه مشتغل بذلك عن العمل بها فانه فى ضيق فى ذات يد ملكان أهل بيته وولد اخوته وان كانوا جميعا فى أمر قد حربهم أو يخافون منه على أنفسهم فان أمرهم يعود مجتمع قد تضم بعضهم الى بعض يستظهر

بعضهم بعض ومن رأى أنه مزق ستراً معروفاً على باب معروف فانه يمزق عرض صاحبه وكذلك اذا مزق الكلب ثوباً على صاحبه مزق عرضه كذلك فان كان الستر مجهولاً فهو نجاة من أمر يخافه لان الستر المجهول شر وخوف واذا مزق نجاصاحبه ومن رأى انه وضع في كفة الميزان أو القبان أو شيئاً مما يوزن منه فربح فله عند الله خير كثير اذا كان مع ذلك سبب بر وخير ومن رأى أنه يريد غلق باب داره ولا يتغلق فانه يمتنع من أمر يعجز عنه فان رأى أنه دخل عليه من ذلك مكروه أو محبوب فذلك يصل اليه فان انغلق منه امتنع منه واحترس والناموس اذا كان فيه الميت فهو بيت مال حرام وان لم يكن فيه شيء فهو رجل سوء يأوي الى قوم سوء فان رأى أنه كنس سقف بيته وأخرج عنه ترابه فهو ذهاب مال امرأته فان رأى أنه لبس قميصاً ليس له كمان فهو حسن الشأن ليس له مال لان المال ذات اليد وليست له ذات اليد وهي الكمان ومن رأى أن ريقه جف فانه يعجز عن القليل فيما يفعله لنظر اؤه ومن رأى أنه ضرس الاسنان فهو حالات أهل بيته وكذلك الخدود والرجلين أو بعض الجسد فهو خذلان ما ينسب ذلك العضو اليه ومن رأى أنه غسل ميتاً مجهولاً فانه يطهر رجلاً فاسد الدين يتوب على يديه والدجال انسان مخادع يفتن الناس فاذا رأى أنه يأكل ورق المصاحف مكتوباً أصاب رزقاً بمنكر من البر فان رأى ان فلاناً مات وهو غائب يأتيه خبر بفساد دينه وصلاح دنياه بلا تحقيق فان رأى أنه يستتاب العذرة أو ما يشبهها فهو يقيم سنة بمكروه حرام فان رأى شعر جسده طال كشعر الشاة فان الشعر في الجسد لصاحب الدنيا ماله وسعة دنياه يزداد منها ويطول فيها عمره وطول شعر الجسد لصاحب الهموم والخوف ضيق حاله وتفرق امره وقوة غمه في ذلك فان رأى أنه حلقه بنورة أو بموسى فاذا حلق ذلك الشعر عن جسده تفرق عنه الهموم وضيق الحال وتحول الى سعة وخير واذا حلق ذلك الشعر عن صاحب الدنيا وغضارتها انقصت دنياه وانقطع عنه من غضارتها وتحولت حاله الى المكروه والضيق ومن رأى في لقمته من طعامه شعرة أو غيرها من نحوها فانه يجد في معيشته نقصاً والعلق بمنزلة الدود والقمل عيال فان رأى انه يضرب بالبوق والناقوس فهو خبر باطل مشهور فان رأى ذلك في موضع حمام مجهول يدخله الناس فان في تلك المحلة أو الموضع امرأة يتناهبها الناس وربما لك الموت كرؤيا بعض أشراف الملائكة ورؤيا التي توبة أو رد شيء أخذه لغيره فان رأى انه ألقى الذي خرج منه فانه يرجع في كل شيء كان رده على صاحبه فيعود فيه ومن رأى أنه عض ذكر رجل فانه ينال فرجاً وغنى قليلاً وذكراً خاملاً وكذلك فرج المرأة اذا عالجه الرجل بغير الذكر فهو فرج لحقه نقص وضعف فان رأى انساناً يقطع نصفين عرضاً فرق بينه وبين ماله أو زينه وكذلك سائر الاعضاء اذا بان من صاحبه فارقه الذي ينسب اليه وقذى العين ستر الدين ولا يضر صاحبه ما لم تنقص حدة البصر شيئاً ومن خرج من دبره خرقة أو ما لا يكون من أجواف الناس مثله فانهم عيال غرباء يخرجون عنه ومن أصاب خرقاً من

الثياب جددا فانه يصيب كسورا من الاموال شبه الدوانيق وأموالا مكسرة وان كانت الحرق خلقة بالية فلا خير فيها ومن ركب دابة مقلوبا فهو يأتى أمرا من غير وجهه منكرا ان كان تعمد ذلك فان لم يكن تعمد فهو كذلك من غير ان يعلم ومن تعطس فانه يغضب ويلبغ منه الغضب بقدر السعوط وكذلك الحقنة الا أن يكون ذلك لداء يتداوى به ومن رأى فى يده زئبقا فهو يحلف انسانا باليمين الغموس وان هو أكله كان هو المبتلى بالحلف وان رأى ان طيرا مات فى يده من غير ان يقتله أو يذبحه أصابه هم والسنبل اذا رأيته نابتا قائما على ساقه وعرفت عدده فتأويله سنون على عدد السنابل لقول الله عز وجل والخضر منها سنون خضبة والبابسة سنون جدبة واذا رأيته مجموعا فى يدك فملكه أو فى البيدر او فى الجوالق فهو مال مجموع بقدر قلته وكثرته يصيب فان رأى انسانا يستكهه فوجد منه رائحة شراب أو ريح تين فان المستكه يستطعمه كلاما قبيحا فيسمع منه كلاما كذلك بقدر تلك الرائحة وان لم يجد منه ريحا مكروها فانه يستطعمه كلامه فيجده بقدر مبلغ رائحة الفم فان وجد ريحا مكروها من بعض أسنانه فهو شاء فيسيء ممن ينسب ذلك السن اليه من أهله ولعله يهجر ذلك فان رأى أنه تقيأ عذرة فانه يرد ما أخذ من مال حرام ومن رأى أنه تطين بطين أو بجص حتى ضاء ذلك وغاب فهو موت والخيط عدة يعتدها المرء لامر وكذلك الابرة عدة لعملها الذى يعمله بها وكذلك العصفر عدة لعمله وكذلك الحناء عدة لعمله وكذلك الموسى عدة وكذلك النعل عدة وكذلك المخمل والفرنبال والمصفى والقلم والبكرة والصابون والنحالة من كل شيء هو ثقله وارده ومن رأى انه يمشى على يديه أو يطنه أو يده ورجله أو شيء غير الانسان فان كلا من ذلك برأ وفجورا على الذى ينسب اليه العضو يستطهره فى ذلك ومن رأى انه ملزوم بدين فى المنام وهو مقر به ولا يعرفه فى اليقظة فان ذلك تبعات ذنوب أحاطت به وأعمال معاص اجتمعت عليه يعاقب عليها فى الدنيا أو اسقام أو بعض بلايا الدنيا فان رأى أن الشمس طلعت شامسة من بين ظلمة على موضع خاص شكر ذلك لها وليس لها نور كنورها المعروف فان ذلك بلية تنزل فى ذلك الموضع من حرب أو حريق أو طاعون أو برسام أو نحوه فان رأى انها طلعت شامسا أو عما ينورها تاما وهيئتها الير معها ظلمة تغالطها ولا شاهديتهم بما المكروه فيها فان ذلك مطالعة الملك الاعظم أهل ذلك الموضع بخير وافضال عليهم وصلاح لامرهم أو اذا غلب الماء وطغى وتموج كان تأويله عذابا وكذلك النار متاع للخلق ومنافع لهم فان لم تغلب وتأجج وكانت بطبيعة فهى خادمة فاذا غلبت وأكلت ما أتت عليه وخرجت من الطاعة فتأويلها الحرب والقتل والطاعون والبرسام والعذاب وكذلك الريح اذا هبت ساكنة لينة فهى تستريح الخلق اليها وتلقح النبات لهم وتحت الاشجار وفيها المنافع فاذا هى عصفت وعتت كان تأويلها عذابا على أهل ذلك الموضع وكذلك البرق والرعد ومن رأى كأنه يلتقط ما يسقط من مذاقرق السنابل فى حصاد زرع يعرف صاحبه فانه يصيب من صاحب الزرع خيرا مستقرا بانيا له طويلا وان

كان ما يلتقط مجموعا عنده فهو يصيب ذخيرة من كسب غيره ومن رأى أنه يحتك بحمار من غير علة فانه يجمع أمرا عليه أو له داع الى العظائم من الامور ومن رأى أنه استغنى فوق قدره المعروف فانه لا يعدم أن يكون قانعا في معيشته راضيا بما قسم الله له فيها وكذلك القنوع هو الغنى في التأويل فان رأى أنه فقير فوق قدره المعروف فانه لا يعدم أن يكون ضعيف القنوع بما قسم له من الرزق كالساخط على رزقه فهو بمنزلة الفقير ينال بقنوعه منازل الابرار والاشراف في الدين خاصة اذا كان مع فقره ذلك في رؤياه دليل على البر والتقوى فان رأى مع فقره عليه ثيابا خلقة فالامر في المكروه عليه أشد وأقوى ولا تكاد تصلح في المنام رؤيا الخلق من الثياب على حال سيما اذا كان بالياً منقطعا ومن رأى رجلا يتمطى تمطى السبعان من الاكل فلا يعدم أن يكون متبذلا باغيا متطاولا في أموره يصير الى ما صارت اليه حاله في آخر الرؤيا فان رأى أنه يتكلم بكلام لم يضارع الحكمة الا انه مزاح منه فان تأويل المزاح هو البطر من فعاله المكروه في الدين وان كان المتمطي مبتاعا فان تأويل الرؤيا بالعقبى من الاحياء لان الميت لا يتطاول ولا يتبذل ولا يمشي لما صار الى دار الحق واشتغل بنفسه ولو رأى الميت يمازح في كلامه فليست برؤيا لان الميت مشتغل عن المزاح وكلام الخنا وذكر الفواحش وما يشبه ذلك فان رأى انه يمضغ الماء مضغا من غير أن يشربه شربا فهو شديد الكد في طلب المعيشة شديد التعب فيها والعلاج لها فان رأى أنه يشرب الطعام شربا كشرب الماء فانه يكون موسعا عليه في معيشته متسهلا عليه المطلب لها فان رأى رجلا يحتقن من داء أو من مرض يجده فانه يرجع في أمر له فيه صلاح في دينه من غده اذا كان ذلك من داء وان احتقن من غير داء يجده فانه يرجع في عدة وعدها انسانا أو في شيء نذره على نفسه أو في كلام قد تكلم به أو في عطية قد خرجت منه وربما كان ذلك من غضب شديد يسلى به ومن وقع في بئر من دم أو حمأة أو بئر من دم بعد أن يكون الدم غالبا عليه لا يمكن دفعه عنه فانه يوافق دما يبتلى به وكذلك كل دم غالب يراه في موضع الماء أو في وعاء أو بحراة أو في حوض أو غير ذلك من آثار الماء الجاري والراكد بعد أن يكون غالبا الا أن يرى ان الدم ضعيف يصيبه أو يشربه أو يتلطخ به فهو عند ذلك مال حرام يصيبه واذا كان غالبا فهو دم يبتلى به ومن رأى الدم ينضح عليه فانه يناله ممن ينضح عليه ذلك الدم سوء بمنزلة الشرارة من النار فهو كلام سوء يصيب صاحبه من فاعله فان رأى انه ذبح دجاجة أو ديكا من قفاه فانه ينكح عاهرا في دبره فان ذبح ثورا من قفاه فانه يسعى على عامل من ولاته وكذلك البعير في هذا الموضع كان من عراب الابل أو بختيها فعلى قدر جوهره الا أنه ليس بعامل وكذلك كل ما ينسب الى رجل أو امرأة فانه يأتي الى المذبوح من قفاه منكرا من الفعل وكذلك لو لبس ازاره أو ملحفته مقلوبة أو نام على فراشه مقلوبا أو بسط له بساط مقلوب ينام عليه أو ركب دابته مقلوبا فهو أمر منكر يأتيه من غير وجهه المعروف وكل مقلوب مما كان

فهو مقلوب اما من خير الى شر أو من شر الى خير الا الفرو فان لبس السرو مقلوبا هو
اظهار مال له فى افراطه منه بالوقصد فقه وستره كان أجمل فان رأى الحى انه أعار الميت
ثوبا هو لابسه فنزعه عنه ولبسه الميت الذى يمرض من مرضا يسيرا ويبرأ فان رأى أنه وهب
للميت ثوبا أو غله عليه ولبسه الميت وذهب به خرج من ملك الحى فهو موت الحى وان لم
يخرج الثوب من ملك الحى لكنه شبه العارية أو الوديعة أو يحفظه أو يصنعه أو يغسله
أو يلبسه أو يقشره وما أشبه ذلك فانه مرض أو هم أو حزن ولا يعطب فيه فان رأى انه
ينسج درع حديد فانه يبنى حصنا من الحصون جنة لمن محذور أو يتخذ أجمة من
محذور أو يربط خيلا يغتزيها عند محذور أو يصطنع قوما يستظهر بهم عند محذور
أو يجمع مالا يدفع به عن نفسه عند محذور أو يكون ورعا عابدا وثقا بدفع الله عز وجل
عنه ذلك لدعائه والدينه والنعم الذى يصطنع للوقود فهو عدة لصاحبه لذلك العمل الذى
يدخل فيه النعم والفار عدة أبصار وقاية وجنة من سلطان لانه يحفظ السفن من الماء
ومن رأى أنه يبلع مسامير حديدا وحسكا أو شوكا أو حجرا واستطعمه بخشونته وجوازه
فى حلقه من سوى الطعام والشراب فانه يتجرع غيظا بقدر صعوبة ذلك وخشونته فى
حلقه ويصبر عليه بقدر احتماله ذلك وان كان مما يبلع من جوهر الطعام أو الشراب على
تلك الخشونة فى حلقه فان تأويله أن تنقص عليه حياته ومعيشته ومكسبه بقدر ذلك
وكذلك لو كان الغلب على قدر ما استرطه من المرارة والملوحة والحموضة أو الحرارة
والبرودة حتى يمتنع من الجواز فى حلقه لذلك فهو النقص فى حياته ومعيشته ولو رأى ان
ما استرطه لين حلو أو شئ عذب فهو طيب الحياة والمعيشة والخفض والدعة الا أن يكون
شيأ مكروها فى التأويل مثل التين والعنب الاسود والبطيخ الاصفر والحبوب المكروهة
فى التأويل والبقول والكراميخ والحمناء فان تأويل ذلك هم ولا خير فيه ومن رأى
كان به أثر كى تعتيق أو حديث ناتئ من الجلد فانه يصيب دنيا من كنوز ان عمل بها فى طاعة
الله فقد فاز وان عمل بها فى معصية الله كوى بذلك الكى يوم القيامة كما قال الله عز وجل
وفى وجه آخر ان أثر الكى اذا كان فرغ منه ولم يؤلمه فانه من الدواء يقال فيه آخر الدواء
الكى فعند ذلك يجرى مجرى الدواء فان رأى انه يكوى بالنار كاموى ما فهو لذعه من
كلام سوء ومن رأى أنه يستظل بشجر قرع أو يورقه نابتا على شجرة يستأنس من وحشته
ويستقبل أمر بصلاح له وموادعة بينه وبين من ينازعه فان رأى أنه يأكل القرع
مطبوخا قطعا لا يخالطه شئ مما يغير من جوهره وطعمه من التوابل أو مما يكره نوعه فى
التأويل لان التوابل هم وحزن اذا كان يأكل من القرع مطبوخا لم يتغير عن طعمه فهو
يرجع اليه شئ قد كان افتقده فى نفسه أو من ماله أو من دينه أو دنياه أو من نومه أو من
صحة جسمه أو ذهاب وهو يرجع اليه ذهنه فيه وعقله بعد ادبارهما عنه أو قرة عين فاته
ترجع اليه أو اجتماع شمل كان تفرق عنه أو حفظ لعلم قد كان نسيه وذهب عنه لحفظه

ويرجع اليه ذهنه فيه وعلمه على قدر ما أكل من القرع المطبوخ على نحو ما وصفت من طيب طعمه ولذته وكثرته وكلما كان طعمه أطيب وألين فالامر يكون عليه فيما يرجع اليه من تلك النعم أضعف وأشد فان رأى أنه يأكل القرع ينازعه على غير ما وصفت فهو يصيبه فزع من الجن والانس أو يقاتل انسانا يقارعه بالمنازعة فى حرب أو كلام صخب يكون فيها بينهما وانما اشتق ذلك من كلام أبى بكر الصديق رضى الله عنه وسعيد بن المسيب رضى الله عنه فى التأويل وكلاهما يأخذان فيه بالاسماء ومعانيها ويتأولانه فلذلك صار أكل القرع الطرى الذى مثلتها فى الاسماء بالقارعة وهى الفزع الاكبر ومقارعة الرجل صاحبه بالمنازعة والحرب بينهما وباسم المقرعة يقرع بها الرجل من يؤذيه وانما اشتق تأويل شجرة القرع وورقه بما ارتفق يونس عليه السلام بشجرة القرع حين خرج من بطن الحوت راجعا الى بلاده بالموصل وقومه واستأنس من وحشته وحدثت مقاتل أن نبيا من بنى اسرائيل شكا الى الله ذهاب ذهنه فأمره أن يأكل الدباء مطبوخا وهو القرع وهو البقطين فلذلك صار القرع مطبوخا رجوع ذهن صاحبه اليه فان رأى أنه يأكل لحم سرطان فانه يصيب مالا وخيرا من مكان بعيد ومن رأى انه أصاب سرطانا أو ملكا أو اتخذه لنفسه فانه يصيب أو يظفر برجل كذلك فى اخلاقه وطبائعه والسرطان انسان بعيد المأخذ فى اخلاقه بعيد الهمة فى أمره بعيد المراجعة عما لهج به عسر فى عمله وأما السلحفاة فعابد زاهد عالم بالعلم الاول راسخ فيه فمن رأى أنه أصاب سلحفاة أو ملكها أو دخلت منزله فانه يظفر بانسان كذلك فى عمله وزهده أو يدا خله أو يخالطه ويجرى بينه وبينه سبب بقدر ما رأى من ذلك فان رأى أنه يأكل من لحمها فانه يصيب من علم ذلك فان رأى سلحفاة فى طريق أو منزله فان ذلك علم ضائع مجهول فى الموضع الذى رأى فيه وان رأى سلحفاة فى وعاء أو كسوة أو كرامة فان العلم هنالك عزيز مكرم معروف فضله وخطره بقدر ما رأى من الصيانة له وما أكل من السمك الطرى فانه غنيمة وخير لانه من الصيد فان رأى انه أصاب سمكا مالحا ورأى انه أكله أو لم يأكله بعد أن يصير فى يده وملكه فانه يصيبه هم من قبل مملوك أو خادم ونعيم له بقدر ما نال من السمك المالح أو أكله أو أصابه وكذلك صغار السمك المالح وكباره لا خير فيه وربما خالفت الطبيعة الانسان فى السمك المالح اذا رآه فى منامه أصاب مالا وخيرا اذا كان السمك كبارا ومن رأى أن لحيته ابيضت ولم يبق من سوادها شئ فانه يرى بوجهه وجاهه فى الناس ما يسره فان كان قد بقى منها بعض سوادها فهو وقار وطول اللحية فوق قدرها المعروف دين يكون على صاحبها أو هم شديد ونقصانها وخفتها قضاء الدين وذهاب الهمه اذا كان بقدر ما لا يشينها فان حلقت لحيته ذهب وجهه وجاهه فى الناس وكذلك النتف الا أن الحلق أهون وشعر العانة نقصانه صالح فى السنة ورؤياه سلطان يصيبه صاحبه ليس معه دين وهو أعجمى وبلغه بقدر طول العانة وكثرتها حتى يصيبها فى الارض وأما سائر شعر الجسد فماله ومن رأى أنه تنور

وحلق بالموسى فان كان غنيا ذهب ماله وان كان فقيرا استغنى وذهب فقره والاذن امرأة الرجل أو ابنته فما حدث فيهما فهو فيهما وأما الصوت والجرم فانه صيت الرجل في الناس وذكره فيهم والفم مفتاح أمره وخاتمته والقلب ملك الجسد والقائم به ومدبره ومن رأى سنه تحركت فانه مرض من تنسب اليه فان رأى انها سقطت في يده أو سرها في ثوبه فانه يستفيد ولدا أو أخا أو اختا فان رأى انها تأكلت أو درست فان بعض هؤلاء تصيبه بلية لا ينتفع أحد به ولا هو بنفسه ونوى الغرق المنام نية سفر ومن رأى انه نبت له سن زائدة فانه يستفيد ولدا أو أخا على قدر مكان السن النابتة فان رأى أن الزائدة تضره وبأسنانه فانه يضره ولده وكذلك لو انتفع بها دونهم فانه ينتفع بذلك دون سائر أهله ومن رأى أنه عالج شيأ من اسنانه حتى قلعها أو رأى ان ذلك عالجه منه غيره فقلعها فانه يكره على غرم مال أو ما يشبه ذلك فان رأى جميع اسنانه سقطت وصارت في يده أو عند فانه يكثر نسل أهل ذلك البيت وعددهم فان رأى انها سقطت جميعا فان ذوي اسنانه من الناس يموتون قبله في قول سعيد بن المسيب وكان سعيد يأخذ بالاسماء في التأويل كثيرا فان رأى أنه فقد بعض اسنانه فانه يغترب من تنسب تلك السن اليه وقال الصيرفي ربما دلت الاسنان على الانسان التي بها قوام الانسان واتصال الرزق الى البطن وربما دلت من الاسنان على ما يستخدمه الانسان في طلب معيشته وكسبه من دواب وخدم وارحاء فمن رأى اسنانه سقطت كلها نظرت في حاله وزمانه وبقطته فان كان جميع أهل بيته مرضى في طاعون ونحوه هلكوا وبقي هو بعدهم وان لم يكن له أهل وكان ذا مال ذهب ماله وسلب نعمته وان كان فقيرا مات من تنسب اليه اسنانه وبقي بعدهم وأما سقوط السن الواحدة فان كان من غير معالجة وذهبت عنه في حين سقوطها مات المريض من أهل بيته أو أصيب بمال وان كان حين سقوطها أخذها بيده أو صرها في ثوبه فانظر في حاله فان كان عنده جل جاه وولد على قدر جوهر السن ومكانها والاصالح أخا أو قريبا كان قد قطعه وان كان هنالك دم فان ذلك اثم القطيعة للرحم الا أن يكون عليه دين فانه يطلب فيه ويعالج على قضائه وازالته ومن رأى أنه حلق من شعر قفاه فهو يؤتى أمانته ويقضي دينه فان رأى أن قفاه قد غلظ فانه يقوى على احتمال ما قلده الله ومن رأى أن يده لم تزل مقطوعة وكان مع ذلك كلام يدل على اعمال البر فان قطعها كف عن جميع المحارم والمعاصي وكذلك لو رأى أن يده أو يديه جميعا الى عنقه فصامن غير طوق في عنقه وكان مع ذلك شيء يدل على اعمال البر نحو مسجد أو في سبيل من سبيل الله عز وجل فانه كف عن المعاصي ومن رأى أن حاكما أو سلطانا قطع يمينه وبانت منه فانه يحلف بالله عنده يمين كاذبة وأما اليد اليسرى اذا قطعها حاكم أو غيره وبانت منه فهو موت أخ أو أخت أو انقطاع ما بينه وبينهم أو بينه وبين أخ من أخ غير ذي رحم أو انقطاع شريك أو امرأة واذا رأى يده قصرت عما يريد من العمل بها والبطش أو يبست فان تأويلها في ذات اليد

والمقدرة لا ينال ما يريد ويخذله من يستعين به ولو رأى في يده فضل قوة وانبساط في بطش فان تأويله في ذات يده ومقدرته على ما يريد ومعونة من يستعين به وفيها وجه آخر أن مولها ونصرها وقوتها وضعفها هو صنيعة من صنائع صاحبها الى من تصير اليه اليد وينمن الايادي الحسنة عنده كقول أبي بكر وسعيد بن المسيب وكانا يأخذان في عبارة الرؤيا بالاسماء ومعانيها ويتأولون على ذلك الرؤيا فلو رأى ان يده ضعفت أو قصت أو بيست أو تنت ويحها دون غيرها من الجوارح فان ذلك فساد صنيعة من صنائع صاحبها الى من صارت اليه أو ترك اتمامها عنده أو ضعف عن اقتداره عليها فان رأى أن يده تحولت يد نبي من الانبياء أو بعض الصالحين فانظر كيف كان حال ذلك النبي أو ذلك الصالح فيمن هدى الله على يديهم من الضلالة أو نجا به من الهلكة وكيف كان قدره في قومه وما لقي منهم من الاذى وكيف كان عاقبة أمرهم وأمره فكذلك يهدي الله قوما على يد صاحب الرؤيا وهي اليد التي وصفت وبها ينجي الله قوما من ضلالة الى هدى وما يلقى في ذلك من الاذى شبيه بما لقي ذلك النبي في الله فتكون حاله وصنائعه في عاقبتها كصور صنائع ذلك النبي وهذه رؤيا شريفة لا يكاد يراها الا أهل الفضائل والتقى ومن رأى مثل هذه الرؤيا بعينها من غير أهل الفضائل والتقى والقدرة وما وصفت منها فهي محال لا تقبلها واعرض عنها * وأما الاظافير فتقدرة الانسان في دنياه فمن طالت اظفاره وكان جنديا لبس سلاحه لامر يعرض له وان كان صانعا كالنجار والحداد كثر عمله ودامت له صناعته وان كان صاحب بضائع وغلات كثرت أرباحه وفوائده وكل ذلك ما لم تطل فان خرجت عن الحد فرط في أمره وطلبه وكان كل ما يناله ضررا عليه وأما من قص اظفاره فان كان عليه دين أو وكالة أو كانت عنده وديعة أو عليه ندر وفى وأدى وقضى ما عليه وعنده وان لم يكن شئ من ذلك تحرى في كسبه وتورع في أخذه واعطائه وقصه من الفطرة والسنة وان كان جنديا أو ممن دعي الى حرب ومكروه نزع سلاحه وفلشيده وان لم يكن في شئ من ذلك تحفظ في وضوئه وتسنن في عمله وقومه وفي جميع أهل بيته وفي آدابهم وعلمهم أو في صبيانه ان كان مؤدبا مع ما يفيده منهم اذ جميع ذلك أظفاره وأما من عادت أظفاره مخالب أو براثن فانه يظفر في حربه ويعلو على خصمه ويقهره ويقتدر على مطلوبه وكل ذلك لا خير فيه في السنة وكذلك كل من انتقلت جوارحه الى جوارح الحيوان اذا كان ذلك الحيوان ظالما آكلا للخبيث فلا خير فيه * وأما الصدر واتساعه فيدل على العلم والحلم وصلاح الحال وسعة القلب والصدر وضيقهما دال على ضد ذلك وربما دل صدره على صندوقه وعلبته وكيسه وكل ما يوعى فيه خير مناله وأقسم ماله لان القلب فيه والقلب محل كل سر وعقد وقيل ان ضيق الصدر يدل على البخل وسعته تدل على السخاء والنديان النبات فما حدث فيها في النبات من صلاح أو فساد واليمين هو البنين واليسار البنات ولبنهما دال على الولد لانه غذاؤه وحياته وربما دل على الرزق والخصب لانه من علاماته

وآيانه على قدر كثرته وطيبه فان رضع منه أحد فلا خير فيه للراضع والمرضع لانه يدل على الغلة والسجن والحزن لما نال موسى وأمه من قبل التابوت وبعده * وأما البطن من ظاهر ومن باطن فمال أو والد أو قرابة من عشيرته فان رأى أنه طاوى البطن ولم ينتقص من خلقه شيء فانه يقل ماله أو ولده اذا كان خلاؤه من غير جوع واذا رأى أنه جائع فانه يكون حريصا نهما ويصيب مالا جدر يبلغ الجوع منه وتوته والشبع ملالة منه والعطش سوء حال في دينه والري صلاح في دينه ويدل البطن أيضا على مخزن الانسان وموضع غلاته لاجتماع طعامه فيه وتصرفه منه في المصالح والنفقات وربما كان بطنه داره أو بيته ودوابه زوجته وكبده والده وقلبه والده ورئته خادمه وابنته وكرشه كيسه أو حانوته أو مخزنه والحلقوم صيانه وعصبه عصبته وربما دل قلبه على أميره واستاذه ومدبر أمره وربما كان قلبه * ونفسه المدبر على أهله القائم بصلاح بيته وربما دل على ولده فمن رأى قلبه يخطف من بطنه أو خرج من حلقه أو خرج من دبره فأكلته دابة أو التقفته طائر هلك ان كان مريضا من يدل القلب عليه والا طار قلبه خوفا ورجلا من الله تعالى أو من طارق يطرقه وقد يذهب عقله أو يفسد دينه لان القلب محل الاعتقادات وأما من رأى قلبه مسودا أو ضيقا لطيفا جسدا أو مغشى بغشاء أو محجوبا بالايرى أو مربوطا عليه ثوب فان صاحبه كافر أو مذنب قد طبع على قلبه وحجب عن طاعة ربه وعمى عما يهتدي به وتراكم الران على قلبه وربما كان بطنه سفينة وقلبه رأسها ومصارينه مقدمها ورئته قلعها وحلقومه صاريها وكرشه انكلتها واضلاعه حيطانها ولحمه ألواحها وجلده مسامارها وتارها فمن رأى بطنه متخرقا متمزقا وقد سالت أمعاؤه وتفرقت أحشاؤه وتبددت اضلاعه عطبت سفينته وقد يدل بطن من لا سفينة له على حانوته التي اليها يأتي الربح ومنها تخرج النفقة والخسارة ومعدته كيسه وحشوه بضائعه وقد يدل حشو بطنه على أمواله المدفونة ومنه يقال الكنوز أكباد الارض وتدل الاضلاع على النساء من أهله لانهن جاهن ولان حواء خلقت من ضلع آدم اليسرى وقد تدل على حجارة بيته ودار ولحمه طينها أو كلسها وجلده ظهرها ودمه الماء المجون به ترابها وعظمه عقودها فمن رأى بيته أو داره مهدومة وهو مريض بالبطن هلك بها وان عاد في المنام الى بنائها واصلاحها أفاق من علته ان كان قد كملت في منامه والا بقي من أيام مرضه بمقدار ما بقي عليه من عمله وبقاءه لكن الصحة راجعة الى اسمه والدم بارئ عروقه وربما دل اضلاعه على دوابه ولحمه على بضائع وسلع يحملها فوقها وجلده على حلاليها فمن كان ذلك شأنه فما أصابه في ضلع من اضلاعه من كسر دل ذلك على موت دابة من دوابه وان سلخ شيء من جلده انشق حمله أو رزقه أو فتح سقطه أو قفصه بغير اذنه فتفقد القفلة وما فيها واقدار الناس بزيادة المنام في ذلك والكشف امر آخر وما حدث فيها فهو بامرأة فان رأى امعاءه أو شيأ مما في جوفه فانه يظهر ماله المدخور عنده أو من أهل بيته من يسود ويلع أو هو

نفسه فان رأى انه يأكل امعاءه أو شيأ مما في جوف غيره فهو يصيب من ذلك مالا مدخور ا ويأكله ان كان ذلك من ولد أو أخ أو غير ذلك من الناس فان رأى انه يأكل كبد انسان أو أصابعه فهو يصيب مالا مدفونا ويأكله فان كانت أكبادا كثيرة مطبوخة أو مشوية او نيئة فهي كنوز تفتح له ويصيبها وأما الدماغ فدال على مال صاحبه المكنوز او المجنون فان كان فتيرا فدماغه دال على حياته فما رأى فيه من نقص أو زيادة أو زيادة عاد على ما يدل عليه وقد يدل على الدين واعتقاد القلب وعلى السر المكنون فان رأى في بطنه دودا يأكل من بطنه فانهم عياله يأكلون من ماله والقمل عيال الرجل فان رأى أنه يتناثر من جسده أو من بعض أعضائه القمل أو الدود ورأى انهما كثيرا على جسده أو ثيابه أو أحدهما فان صاحب ذلك يصيب مالا وخشمار عيالا والصلب والوتين قوته ومهجة نفسه ووقاء الموضع ولده فان رأى أنه آدر وهو الفلط فانه يصيب مالا لا يؤمن عليه اعداؤه والباقلا والعدس والحمص والجزر والبصل والثوم والقثاء والسلجم والخردل واللفت كل ذلك هم وحزن لمن أكله أو أصابه وكذلك من أكل فلفلا أو زنجبيلا أو دارصينيا أو شيأ حريفا فانه يغتاظ ويصير الانسان يدل على بصيرته ودينه وعلمه وحكومته فما رأى فيه من نقص أو زيادة أو فساد أو عمى عاد ذلك على بصيرته ويدل العمى على الجهل والعمى عن الحجة وقد يدل على الحصار والسجن فيحجب بصره عما ينظر اليه من الدنيا وما فيها وأما العين في ذاتها فدالة على كل ما تقر به عينه من مال عين أو ولد أو أخ أو والد أو أم أو قائد فما نزل بها في جسمها أو فقدت من مكانها أو رميت به من السهام والطوارق فانها حوادث تنزل بمن تدل عليه ممن وصفناه فالعين تدل على الذكر والكبير والاشرف واليسرى على الادنى وكذلك كل ما كان في ناحية اليمين والشمال من الجوارح للفضل اليمين على الشمال والحاجبان يدلان على حفظ من تدل عليه اليمين كالحاجب والولي والصبي والوالد والزوج وصاحب المال وأما الانف فيدل على عز صاحبه أو ذله وعلى جميع من يتصل به ويتباهى لان الكبر مضاف اليه فيقال شمخ بانفه ويقال في الذلة رغم انفه وربما دل على الولد والوالد وعلى ذكر من تدل الرأس عليه وفرجه لانه يمتد بالمحاط من الناس وهي كالنطفة وبه شبه في المثل فيقال محطة أبيه اذا أشبهه وأصل ذلك أن نوحا عليه السلام استكثر النفر فعطس الاسد فسقط من منخره ستور ان اى قطران فالذكر من اليمين والانثى من الشمال في قطع أنفه تطيرت في حاله فان كان مريضا مات والاهل من يدل الانف عليه من أهله ان كان مريضا وان لم يكن مريضا نزلت به نازلة يكون فيها مثلة رفضيحة اما فقر أو تعب أو هجر أو حلق لحية أو سقوط عليه وأما الشفتان فتدلان على الحافظين لكل ما يدل الفم عليه كالبوابين وفردتي بابه وطاقات كيسه وحافتي البئر وشفري القبر والفرج وأما الخضاب فدال على اخفاء الاعمال والطاعات وستر الفقر عن عيون الناس وربما دل على التصنع والرياء اذا خضب بخلاف خضاب المسلمين فان

على الخضاب ستر عليه وان لم يعلق انكشف حاله وما ذكر فى خضاب اللحية وأما خضاب اليدين والرجلين فانه يزين بنيه وعبيده وأمواله بما لا يليق به كلبس الحرير والذهب للرجل وان كان فقيرا فانه عن يعطل وضوءه ويترك صلاته وهو للنساء سرور ولباس حسن وفرح لانه من زينتهن فى الافراح وأما عظام الانسان فدالة على أمواله التى هى اقوامه وعليها عماده كالدواب والعبيد والبقر والابل والغنم والرباع والشجر وكل ما يشتغل به ويغتم لعظم ماله المخزون ورقبة العبد والدابة والدار ورباط المخ على المال المدفون ورباط على الحياة فمن سلبه من المرضى مات وقد يدل على الولد وولد الولد وقد تدل العظام لمن ليس له مال على الدين والفرائض التى هى اقوامه وعليها عماده وهى أعظم أموره عنده خطرا وصحة أعماله فى السر فمن قويت عظامه وزاد صحة حسن عنده ما يدل ذلك عليه على قدره وزيادة صنائعه وأما لحم الانسان فدال على المال المستفاد كالربح والغلة لان بالقوت يكثر ويقل والعظام رأس المال فمن زاد لحمه كثرت غلاته وأرباحه وفوائده ونفقت صنعته وكثر خصبه ومن قل لحمه فعلى ضد ذلك ولحم عيال الله تعالى وأهل الزهد ثوابهم وتطوعاتهم فمن رأى لحمه منهم كثر زاد عمله واستلأت صحيفته ومن قل لحمه منهم نقص دينه وقل عمله الا أن يكون مع زيادته شاهد آخر يؤذن بالميل الى الدنيا ومع الهزال دليل على التخلى منها والانقطاع فذلك هو الاولى بها وعظام أهل الآخرة فروضهم وأما العصب فانه مؤلف أمره فى دينه ودنياه وهو دال على الورع والاشهادى الساعات والعقود والعهود وأسباب الرزق والعصبة من أهل البيت فما دل على شئ من ذلك من نقص أو زيادة عاد تأويله على من يدل عليه بزيادة الرؤيا وشاهد اليقظة وأما جلد الانسان فدال على كل من يتوفى به ويتحصن به من الاسواء كالسلطان والوالد والروح والسيد والعالم والدين والثوب والدرع والدار والبيت والمال ونعمة الله وستره على أصيب فيه بشئ عاد ذلك على من يدل عليه وجلود سائر الحيوان سوى الانسان أموال وترك لانها تبقى من بعد صاحبها وأما الذكر فدال على جميع ما يذكر به الانسان من علم أو سلطان أو ولد أو سيد أو مال أو رباع أو صنائع فمن قطع ذكره قطع ذكر ما هو فيه من خير أو شر فان لم يدل ذلك عليه وكانت امرأته عليلة أو ناشزا فكيفما كانت هى التى رأت دلك لروحها فانه يفارقها بموت أو حياة الا أن تكون ممن تعذر الولد عليها وهو يطلب ذلك منها فانه لا يراها منها أبدا فان لم يكن ذلك لزوجة وكان صاحب عيون وسواق وسقى انقطع عنه الجرى وانكسرت ساقيته أو انقطع دلوه أو سقط فى البئر فكف ان كان فى المنام ينكح امرأة فانقطع ذكره فى فرجها الا أن تكون زوجته المنكوحة فى المنام وليس له ساقية ولا جنان وكانت زوجته فان كان فى بطنها جنين هلك أو خرج ميتا أو حملت عالا يحيا فان كانت ممن لا تحمل لها وكان للرجل مال فى سفر أو تجارة ذهب أو خسر فيه وان كان فقيرا ذهب جاهه فى السؤال وابتغاء المعاش والانقطاع دلوه فى البئر أو سرقته

أو سقط له فيها ولد أو هزة أو فرخ أو بعير أو شيء من متاعه أو نقص على قدر حيوانه حاله وزيادة منامه وتوفيق عابره وجميع ما يخرج من الذكر دال على المال والولد وعلى النكاح ويستدل على البول بالمكان الذي بال فيه فان بال في بحر خرج منه مال الى سلطان أو جاب أو عاشر أو ماكس والنورة تجري مجرى البول في هذا الباب وكذلك المني والمذي والودي وان بال في حمام تزوج ان كان عزبا والا قضى ما لا لامرأته أو جاد به عليها وان بال في جرة أو قربة أو اناء من الاواني فانه ينكح ان كان عزبا أو تحمل زوجته ان كان متزوجا أو يدفع اليها مالا ان كانت تطلبه والمني يشترك مع البول في هذا الباب وقد يستدل على فساد ما يدلان عليه من وطء في دم أو دبر أو بعد حنث أو في زنا أو نحو ذلك بالاماكن التي يبول فيها النائم وبصفات البول وتغيره كالذي يبول دما أو يبول في يده أو في طعام ونحو ذلك وأما النعل فهي ضروب فاما نعال السفر من لبسها سافر أو سافر من يشركه في الرؤيا أو سافر له مال وذلك اذا مشى فيها في المنام وأما ان لبسها وكان قد أمل سفرا فقد يتم وقد لا يتم اذا لم يمش فيها فاذا انقطع شراكها أو خلعها أقام عن سفره وعدل عن طريقه وان كانت من نعال الماء فانها زوجة أو أمة يستفيدها أو يطؤها وأما حال الطائف أو ما يتصرف به التجار في الاسواق فدالة على الاموال والاكتساب والمعاش وقد تدل على الزوجة أيضا اذا مشى بها في خلال الدور أو اشتراها أو أهديت اليه فان كانت جديدة فبكر أو حرة أو جارية وان كانت قديمة ملبوسة فثيب فان انقطع شسعها تعللت معيشته أو كسدت صناعته أو عانه دونها عائق وان كانت زوجته نشزت عليه وطهرت خيانتها له وان انقطع خلفها أو كانت مريضة هلكت أو ماتت ان طلقت الا أن يعالج في المنام اصلاحه أو يوعد بذلك أو يستقر ذلك في نفسه فانها تبرأ بعد اياس ويراجعها بعد طلاق فان رأى انه لبس نعلا محذوة فثيب فيها في طريق قاصد فانه يسافر سفرا فان لبس نعلا ولم يمش فيها فانه يصيب امرأة يطؤها أو جارية وكذلك لو رأى انه أعطى نعلا في يده فأخذها أو ملكها أو أحرزها عنده في بيت أو وعاء فانه يحوز امرأة على ما وصفت فان كانت النعل غير محذوة فانه يصيب امرأة أو جارية عذراء وكذلك لو كانت محذوة ولم تلبس فان كانت النعل من جلود البقر كانت المرأة أعجمية الاصل وان كانت من جلود الخيل كانت من العرب أو من موالي العرب وكذلك لو كانت من جلود الابل فان رأى أنه مشى في نعلين انخلعت احداهما عن رجله ومضى بالاخرى فان ذلك فراق أخ له أو أخت أو شريك عن ظهر سفر لانه حين مشى فيهما صار في التأويل سفرا وحين انخلعت احداهما فارق أحاه على ظهر سفر وان لم يكن أخ ولا نظير ورأى نعله ضاعت أو وقعت في بئر أو غلبه أحد عليها كان ذلك حدثا في امرأته فان أصاب النعل بعد ذلك صحيحة فان امرأته تمرض ثم تصح أو تكون المرأة قد هجرته أو اعتزلته أو ما يعرض للنساء من نحو ذلك ثم تعود الى حالها الاولى ولو رأى ان النعل سرقت منه ولبسها غيره ثم ردت عليه علم بذلك أو لم يعلم فان ذلك

لا خير فيه لصاحبه لانه يقتال في امرأته أو جاريته التي يطؤها فان رأى أن النعل ارتجت ارتجاعا أو احترقت حتى لم يبق منها عند شيء أو ما يشبه ذلك فانها موت امرأته أو جاريته فان رأى انه وقع نعله فانه يدبر حال امرأته او مجامعها فان رقعها غيره فلا خير فيه في عورات النساء وان كانت من النعال التي تنسب الى السفر فان ذلك السفر لا يتم فان رأى نعله من غير جلود النعال مما يستبشع مثلها أو ينسب في التأويل الى غير ما هو للنعل بأهل فانسب المرأة التي يطؤها الى جوهر تلك النعل من صلاح أو فساد وان كانت من النعال التي تنسب الى سفر فانسب ذلك السفر الى جوهر تلك النعل ان خيرا وان شرا كما وصفت ولو رأى شراكيا التي يمسكها باليا أو منقطعا ضعيفا فان ذلك على صاحبها في شره ذلك أو في امرأته يطؤها على قدر جوهر الشراك في جماله وقوته وهيئته وكذلك المكان في السراويل اذا كانت جديدة قوية كان سببها ينسب السراويل اليه في التأويل وثيقا محكما وان كانت التكة باليه منقطعة كان ذلك السبب ضعيفا موهنا وكذلك لبنة القميص اذا كانت صحيحة جديدة بازرارها كان صاحبها المثل يجتمع الشأن حسن الحال وان كانت اللبنة باليه منقطعة او رأى انها سقطت عن قميصه فانه يتفرق على صاحب القميص شأنه وأمره لان جيب القميص شأنه وأمره وأما الخف اذا رآه في رجله فان كان معه شيء من السلاح أو موقى به مكروها مما يطأ عليه من دواب الارض أو الهوام أو رجل أو شوك أو ما يشبه ذلك من المكاره فان الخف حينئذ من السلاح وقاية لصاحبه وكن من المكاره فان لم يكن مع الخف شيء من السلاح ولا من المكاره فان الخف هم يسيب صاحبه وما طال منه وضاق في رجله فهو أشد وأقوى في الهم ومن رأى عليه نعلا جددا فهو صلاح حاله والنؤلؤ المنظوم كلام البر والعلم والقرآن واذا كان منثورا فانه ولد غلام أو أنثى أو وصيف أو وصيفة حتى يصير كاللؤلؤة المكنونة كما قال الله تعالى وهي المخزونة ويكون في المرؤيا مما يدل على امرأة أو جارية جميلة اذا كان اللؤلؤ قدرا لا يستبشع واذا جاوز القدر حتى يكاد أن يحمل بالاوقار وكنوز أموال كثيرة فان رأى انه أعطى ياقوتة حمراء أو خضراء فانه يسبب امرأة أو جارية حسناء وان كانت امرأته حبلى ولدت جارية حسناء وان كانت الياقوتة مسروقة أو فيها خيانة فان تلك المرأة أو الجارية تحرم عليه وان كانت عارية عنده فان المرأة التي يسببها لا تلبث أن تموت قبله وما تكدس من الياقوت حتى يجاوز الحد فهو أموال مكروهة في الدين كجوهر اسم جنس الياقوت والخرز خدم وأموال ومن رأى أنه أعطى خاتما فتختم به فانه يتملك شيئا لم يكن يملكه وقد يكون ما يملك من ذلك سلطانا أو ملوكا أو دابة أو أرضا أو مالا ونحو ذلك ومن أصاب خاتما ردوفي مسجد او في صلاة أو في سبيل من سبل الله ورأى مع ذلك شيئا يدل على الاموال فانه يصيب مالا حلالا وينفقه في صلاح دينه وان كان مع ذلك ما يدل على السلطان والملك والحرب فانه يصيب سلطانا وملكا وحربا وان رأى ان خاتمه انتزع فانه يذهب عنه ما يملك فان رأى ان

فص حاجه ذهب سه فان الفص وجه من نسب اليه الحاجه فان رأى انه ذهب حاجه نطيب
من نسه فانه يخرج منه نحو ما يملك نطيبة نفس والكتاب خير وحتمه تحقق الخير وامر
الذهب والفضة للنساء صلاح على كل حال واذا رأى الرجل انه أصاب ذهبا فانه يصيبه
غرم أو يذهب له مال بقدر ما رأى ومع ذلك يغضب عليه ذو سلطان وما كان من الذهب
مغشوشا فانه أرخص أو يحوهما فهو أضعف في التأويل وأهون وما كان صحيحة
أو سالما فهو أقوى وأطلع في الشر فان رأى انه أصاب دنانير مجهولة أو عددا مجهولا
أو يكون الدنانير فوق أربعة فانه يصيب أمرا تكرهه ويسمع ما يكره كل ذلك بقدر كثرة
الدنانير وانما صعبت الدنانير في المكاره عن الذهب في التأويل لما فيها من الكتاب الذي
فيه توحيد الله واسمه على الوجهين جميعا وما كان من الدنانير قدر عدد صلاة من
الصلوات الخمس فانه ان نال منها على هيئة اعمال البر تعمله على قدر ما نال من الدنانير فان
رأى اضيع منها شيأ فانه يضيع صلاة من الصلوات الخمس وعملا من اعمال البر وربما
كان حاجة الدنانير المعروفة العدد علم من علم البر نحو مائة دينار أو ألف دينار بعد أن
يكون عددا شفعا ليس بوتر وجالبس بمرد ويكون معه في رؤياه كلام يدل على اعمال البر
فان رأى انه أصاب من تلك الدنانير فانه يصيب من ذلك العلم وقيل ان الدينار الواحد اذا
كان دون الدينار المعروف أو أصغر منه فانه ولد صغير يصيبه من أصاب ذلك الدينار وأما
الدراهم فان صنائع الانسان فيها مختلفة منهم من يرى انه أصاب فيها فيبقيها في اليقظة
كهيئتها أو مثل عددها ومنهم من يجد البيض من الدراهم في طبيعته كلاما حسنا ورد ذلك
البيض الذي يوحد فيه توحيد الله عز وجل واسمه عليه ويجد السود من الدراهم غصا
وخصومة وكلاهما كلام الا ان البيض كلام البر والسود كلام خصومة ومنهم من
لا يراه شيأ منها على حال ويجري كل ذلك اذا كانت الدراهم طاهرة بارزة فتحول فان
رأى انه أعطى الدراهم في كيس أو صرة أو جراب فانه يستودع سرا فيحفظه لصاحبه
بقدر ما حفظ من ذلك فاستحفظ منه وكذلك لو رأى أنه دفعها الى غيره فانه يستودعه سرا
يحفظه لصاحبه والدراهم على كل حال خير من الدنانير الكثيرة وأهون في الشر وكذلك
الدرهم الواحد الصغير ولد صغير فيما اذا كان ناقصا عن وزن سلعه فما حدث بالدرهم
حدث بالولد فان رأى انه انتزع منه أو ذهب دها بالا رجوع فيه مات الولد وأما الفلوس
فانها كلام ردي وأما الفضة فما كان منها معمولا من نحو اناء أو حلي أو شبهها مكسرا
أو جميعا فرأى انه أعطى من ذلك شيأ فانه يستودع مالا أو متاعا وكذلك لو كانت مرآة
من فضة فالم ينظر فيها الى وجهه فان نظر فيها الى وجهه فانه ينال ما يكرهه في حاجه في
الناس ولا خير في النظر في مرآة الفضة والفضة النقرة اذا لم تكن معمولة هي جوهر
النساء امرأة وجارية فان أصاب النقرة من معدنها أو لادها فانه يصيب امرأة من
وسطها ورأسها فان رأى انه دخل في غار من معدن فأصاب تلك النقرة هناك فان امرأته

تكره به في أمرها أو أمر غيرها فيه ومن رأى ميتا معروفا مات ثانية وكان لونه بكاما من غير نوح أو صراخ فانه يتزوج بعض أهله فيكون فيهم عرس والاما تمن عقبه انسان وكذلك اذا كان لونه صراخ أو نوح أو رنة مما يكره أصله في التأويل ومن رأى انه مات وحمل على سرير على أعناق الرجال فانه يصيب سلطانا ويتقلد دينه ويقهر الرجال ويركب أعناقهم وتكون أتباعه في سلطانه بقدر من تبع جنازته ويرى له صلاح دينه ما لم يدفن ومن رأى أنه حمل ميتا على غير هيئة الجنائز فانه يتبع ذا سلطان وينال منه برا ومن رأى انه نبش عن قبر ميت معروف فانه يطلب طريقة ذلك الميت في الدنيا ان كان عالما أو ما لا فينال منه بقدر ذلك فان رأى انه وصل الى الميت في قبره حتى نبش عنه وهو حي في القبر فان ذلك المطلب يزوكمة ومن المال حلال وان وجده ميتا فلا خير فيه ولا في المطلب ومن رأى أن امام المسلمين ولاه امرة عاشرة عنده فهو يصيب شرفا وذكرا عاجلا في الدنيا والدين فان ولاه من أقاصي ثغور المسلمين نائبا عنه فهو كذلك شرف وعز وسلطان فيه تأخير وبطء بقدر بعد ذلك الموضع عن الامام ومن رأى انه دخل دار الامام واستقر فيها واما مأن فهو يدا خله في خواص أمره فان رأى ان الامام أعطاه شيأ فهو يصيب خيرا ورفعة وسلطانا بقدر ما نسب ذلك العطية اليه في التأويل وجوهره فان رأى انه يخاصم الامام أو سلطانا دونه بكلام حكمة وبر فهو ينظر بحاجة لديه فان رأى انه يختلف الى باب الامام أو باب نائب من نوابه فان أعداءه لا يتدرون على مضرة له فان رأى انه في الحاف مع الامام في فراشه ليس بينهما ستر فهو يخرج من سلطانه اليه ويصير ماله وما يملك في العاقبة للامام ترجع منه في حياته أو بعد مماته فان رأى أن الامام مريض فهو مرض الدين له ولرعيته لمكانه فان مات فهو فساد في الدين ودخول الامام العدل مكانا تزول البركة والعدل فيه فان كان اماما جائرا فهو فساد ومصائب وان كان معتادا للدخول الى ذلك فلا يضره ومن أكل مع الامام العدل على مائدته فانه يصيب شرفا وخيرا في دينه ودنياه بقدر ما نال من الطعام وكذلك الملك والسلطان مثل الامام ومن رأى ان القيامة قامت فان عدل الله يبسط على الموضع الذي رآها قامت فيه فان كان أهل ذلك الموضع ظالمين انتقم منهم وان كانوا مظلومين نصروا وانصرم الامر بينهم لان يوم القيامة يوم الفصل والعدل فان رأى انه موقوف بين يدي الله عز وجل في ذلك اليوم فهو كذلك وهو أشد الامر وأقواه وكذلك لو رأى من اعلام القيامة شيأ من نحو نشر من القبور أو بعث لاهلها أو طلوع الشمس من مغربها حتى يصير الى فصل القضاء والثواب والعقاب فان رأى انه دخل الجنة فهو يدخلها ان شاء الله تعالى وذلك بشارة له بما قدم لنفسه أو قدم له من خير فان رأى انه أصاب من ثمارها أو أكلها أو اعطاه غيره فان ثمار الجنة أعمال البر والخير فهو ينال من البر والخير بقدر ذلك فان أصابها ولم يأكل منها شيأ أو لم يصل لما كلها فهو يصيب العلم والخير في دينه ولا ينتفع به وان أعطاها

غيره انتفع بعلمه غيره * وأما رياضها وبناؤها فهي بعينها كهيئتها وأمانها وهانها من أمور من أعمال البر على قدر جمالها فان رأى انه كان في الجنة مقيما فيها لا يدري متى دخلها فهو لا يزال منعما مفضلا عزيزا مصونا عاله في أموره مدفوعا عنه المكاره حتى يخرج منها الى خيران شاء الله وان رأى انه دخل جهنم ثم خرج منها في يومه ذلك فان ذلك براءة أصحاب المعاصي والكبائر وذلك نذير ينذره ليتوب ويرجع فان رآها ولم يصبه مكروه منها فان ذلك من عموم الدنيا وبلاياها يصيبه من ذلك على قدر ما يناله منها أو رآه فان رأى انه لم يزل فيها لم يدر متى دخلها فذلك لا يزال مضيقا عليه متنزها أمره محذولا ذليلا حتى يخرج منها فان رأى أنه يأكل من طعامها أو شرابها أو نالها من حرها أو أذى من خزانها فان كل ذلك أعمال المعاصي منه وقال القبر والى اما من أدخل جهنم فان كان كافرا مريضا مات وان كان مؤمنا تقيا مرض واسقم لان الحمى من فيح جهنم وانتقر وسجن وان كان سوقيا أتى كبيرة أو دخل الكفرة والفجرة في دورهم أو خالطهم في أعمالهم وأسواقهم وقال ان دخول الجنة للحاج يتم بحجه ويصل الى الكعبة بيت الله المؤدية الى الجنة وان كان كافرا أو مذنبا رأى ذلك في غيره أسلم من كفره وتاب وان كان مريضا مات المؤمن من مرضه وأفاق الكافر من علته لان الجنة آخرة للمؤمنين والدنيا جنة الكافرين وان كان عزبا تزوج امرأة لان الجنة دار الزواج والانكاح وان كان فقيرا استغنى وقد يرث ميراثا ويدل دخولها على السعي الى الجماعة أو الى دار علم وحلق ذكر وجهاد ورباط والى كل مكان يؤدي اليها * وأما النفخ في الصور فان النفخة الاولى دالة على الطاعون أو على نداء السلطان في البعوث أو قيامة قائمة أو سفر عام في الجميع وكذلك من وعد في المنام بالقيامة وقربها فان كان مريضا مات ويدل الوعد بالقيامة على حادثة عظيمة من السلطان * وأما النفخة الثانية فان كانت في الوباء ارتفع لان الخلق يحيون بها وربما دلت على نداء السلطان في الناس وجمعهم الى أمر عظيم أراده ودبره ومن مر على الصراط سليما من الشدائد والفتن والبلاء فان كان في الحاز قطعه ونجا منه وكانت الجنة التي بعده هي الكعبة وقد يكون الصراط له عقبة فما أصابه نزل به والا كان الصراط دينه فما عاقه عليه دخل عليه مثله في الدين وفي الصراط المستقيم * وأما الآيات التي هي أشراط القيامة فانها خوف وحادثة قال الله تعالى وما نرسل بالآيات الا تخويفا وربما دل خروج الدابة على فتنة تظهر فيها قوم ويضو آخرون وأما خروج الدجال فدال على مفتون متبوع يدعو الى بدعة تظهر وتقوم وأما نزول عيسى عليه السلام فدليل على عدل يكون في الارض فان قتل الدجال هلك كافر أو مبتدع وقد يقوم عليه قائم أو يقدم عليه امام عادل * وأما الطاعون اذا روى في مدينة فانه عذاب من السلطان وربما دل على سفر عام في الناس أو على مغرم يجري من السلطان * وأما الباس الجبة لمن لبسها أو اشتراها أو خاطها وبطنها فان كان فقيرا استغنى لانها تدفع البرد الدال على الفقر وان لاق به

السلطان ماله وكان وجيها ولبطانة وداخلة أموال تارة وهي القطن الداخل فيها كالكتز والمال في بيت المال والخيوط عهوده وسوائقه وبيعته وان كان عزبا تزوج وكان وجيها نفسه وبطانتها زوجه والقطن مهرها والخيوط عهود او عصمة فان خاطها ولم يلبسها زوج ابنه أو ابنته أو عقد نكاحا لغيره أو جمع بين زوجين متفرقين حيا ان كانت قديمة قد طوا هذا وكل ذلك ما كان في أيام الشتاء في ايام لبسها وأما لبسها في الصيف فغمة من زوجة أو ذين أو مرض أو حبس أو ضيق أو كرب من أجل المرأة فان كان من أجل الحرب ليس لامته وتلقي عدته في سعير الحرب وأما العمامة اذا تعمم بها الرجل أو وراها على رأسه وليذكر غيرها فانظر في حاله فان كان السلطان به أولى ولي ولاية والا فال رياسة على قدر كبرها وجمالها ولا خير فيها اذا خرجت عن حدها ولا بضر سوادها ولا صفرتها الا ذلك من زي أشراف العرب والعمائم تيجانهم وهي للعرب دالة على النكاح ولمن عنده حل دالة على الولد الذكر وتدل أيضا للانسان على أبيه وعلى سلطانه وسيده وأستاذه ومؤدبه فان أدارها على رأسه أو لواها على بنصاتر سفرا أو سافر لمال أو شريك أو قريب والازار امرأة والملحفة امرأة والطيلسان ولد الرجل أو جاهه أو أعز من عنده والرداء دين الرجل الذي هو مرتد به ومن رأى انه يبتاع الناس الماء فانه يعمل من خير أعمال البر بعد أن لا يكون منه فيما يسبق طول على أحد ولا يمن ولا يأخذ ثمنا فان رأى انه يشرب ماء صافيا لينا عذبا فانه يصيب حبلة طيبة ومن رأى أن لحيته ورأسه حلقا جميعا وكان مع ذلك كلام يدل على الخير فانه ان كان مكروبا فرج عنه وتجاوز قضى دينه ومن انتص من الشعر فعلى مجرى النقصان منه يكون خيرا اذا كان طولهما وكذلك اللحية اذا كان سقوطها ونقصانها لا يشين الوجه ولا يشنعه وربما كان في النتف صلاح بعض أمره اذا لم يشن الوجه الا أن ذلك الصلاح له على كره منه وأما من زكى في المنام من أهل الاموال فانه يثمر ماله ويكثر يساره الا أن يكون عليه دين أو عنده وديعة فانه يقضي ذلك ويدعه الى مستحقه وان كان المزكي ميتا أو رجلا صالحا فاقتد أفلح عند الله وان نمع ذكره وزكاعمله فكيف ان صلى بانر ذلك أو ذكر الله فان أذن عند ذلك في غير إبان الحج فانه يشهد شهادة وزكى فيها فان كان ذلك في شهور الحج فانه يحج ان شاء الله وان رأى ذلك فقيرا فانه يحلق رأسه أو يقص شاربه أو ينتف ابطه أو يقلم ظفره أو يحلق عانته الا أن يكون مجردا من الثياب أو مغتسلا بالماء أو يفعل ذلك في مسجد أو يصلي بعد ذلك فانه يجرح من ماله ويتوب من آثامه ويرتفع في شأنه وينقلع بصلاح ظاهر أو بشهادة مشهورة وأما صدقة التطوع فان كان فقيرا فهو عمل يعمله يدنسه اما ناقلة أو زيارة أو عيادة أو وقوفا على القبور بالتسبيح والتهليل والتقديس وان كان ذا مال فهو عمل صالح يعمله في الناس اما أمر بمعروف أو نهي عن منكر أو نصيحة أو تعليم علم أو قرآن أو صلاة بالناس وذلك ما كانت الصدقة مجهولة أو كانت حنطة أو خبزا وان كانت دراهم أو دنانير فانه يؤجر في الناس

أو مع الذين يتصدق عليهم بذلك ان عرفهم بأمر غمه وثوابه له وعزمه وهمه وآناسه عليهم لان الصدقة أو ساخ المتصدق واليد العليا خير من اليد السفلى فهى سيئات يكسبونها من أجله وسيئات تذهب عنه بما يحملونه من الكلام وأما من رأى نفسه ذاهبا الى الحج أو رؤى ذلك له فان كان مريضا مات وذهب الى القبر راكبا فى نعشه بدلا من محمله والا توجه الى السلطان أو الى رئيس العلم فى حاجة الا أن يكون مدينا فانه يبتدئ فى قضائه أو يكون تارك الصلاة فانه يرجع الى القبلة الا أن يكون تزوج امرأة ولم يدخل بها فيحمل هودجه ويتوجه به اليها ليدخل بها ويطوف بها مع أصحابه وأما من رأى نفسه محرما فان كان مريضا مات وأجاب الداعى وابى المنادى وانتقل من ثياب الدنيا الى ثياب الآخرة وان كان مذنبا تاب وتعرى مما كان فيه واستجاب لله بالطاعة والعمل وان كان عليه نذر من صوم أو صلاة أخذ فى القضاء لما عليه وان رأى ذلك من له زوجة مريضة أو امرأة لها بعل مريض مات العليل منهما وفارقه صاحبه وقد يدل على الطلاق اذا اجتمعا فى المنام فى الاحرام حتى يحرم بعضهما على بعض أو كان فى اليقظة ما يؤيد ذلك الا أن يكون احرامه فى الحرير والمعصفر فانه يتجرد الى خدمة السلطان أو يتزوج حراما أو يأتيه ويسارع اليه فان لبى غير الله أو كان فى تجرده أعمى البصر أو أسود الوجه أو على غير المحجة فانه يخلع ربقة الاسلام من عنقه فى عمل يقصده أو سلطان يؤمه لان الحج القصد فى اللغة واما الوقوف بعرفة فربما دل على الصوم لان المطلوب بها واقف بمراقبة مغيب الشمس وطلوع الفجر يدفع منها اذا غابت الشمس ومن طلع عليه الفجر ولم يقف بها فانه الحج كالصائم يرعى بنظره غيبوبة الشمس واذا غابت حل له الاكل والشرب والاكل سبب الحياة والحركة التى يدفع بها الواقف بعرفة وربما دل الوقوف بعرفة على الاجتماع بالحبيب المفارق والالف الجانب لان آدم عليه السلام التقى بحواء بعد الافتراق بعرفة وبذلك سميت عرفة لانهما بها تعارفا فمن وقف بها فى اقبال الليل الى طلوع الفجر من طالبى الحاجات عند الملوك وغيرهم أدرك مطلوبه وقضيت حاجته ومن أتاها فى اقبال النهار فانه ما يرجو ويحوم ما يطلب سيما ان لفظ الفوات فى اسم عرفات وربما دل عرفة على موسم سوق وميعاد بيع فان وقف بها فى اقبال الليل ربح واستفاد فى بيعه وشرائه وان وقف بها فى اقبال النهار خسر فى ذلك وقد يدل يوم عرفة على يوم الجمعة لاتفاقهما فى الفضل واجتماع الخلق والزام الفرض وقد يدل على يوم حرب فاصل وقد يدل موقف الحشر فى المقلوب عليها والله أعلم * وأما الطواف بالبيت فان كان ممن يخدم السلطان ويطوف به تقرب منه وحظى عنده وان كان ممن يخدم عالما ويطوف فى حوائجه أو كان عبدا يطيع سيده ويخدمه بالنصيحة أو رحل اليه والدته يكثر بها ويطوف بالبر عليها أو زوجته يسعى عليها ويجاهد عنها باصلاحها ومحبته فيها فان كان عنده شئ من ذلك فطوافه بشارة بالثواب عما يطوف به فى اليقظة من هذه الاعمال ونحوها

كمدة المسجد أو الجامع وكثرة الطواف والرباط في الثغور والجوع وبين الصفين وأما السعي بين الصفا والمروة فهو العمل بالمشي أو بالقيام وقد قال الله تعالى ثم أدبر يسعى فحشر فنادى وأما عيش الدراش عشرين ولم يبرح من مكانه فربما كان ذلك سعيا بين حسين وتقرين أو بين صفين أو عالمين أو رجلين صالحين أو زوجتين أو اثنين أو بين سوقين بالنداء والسمرة أو بين صناعتين بالنائمة والريح ، وأما السكر المطبوخ والقاذ ونحوهما فانه كلام حلو حسن أقبل من حبيب أو ولد أو زوجة وقيل دنانير ودراهم وأما ما يقتضي العسل والحلوة ان كان هو الذي عقدها جمع مالا من كده وسعيه طيبا فان أفادها وليد من عقدها مال ذلك من عمل غيره كالغنائم والمواريث والغلات ، وأما الزبد فدال على الخصب والرطوبة والكسب والفائدة وعلى الفقه وعلى سهولة ما يطلب أو يعالجه في بغيته وأما السمن فدال على العلم والفقه والقرآن لاهله وعلى الدواء للنفس وشفائه وحسن استخراجه وبقائه وعلى المال والعلات والارباح والفوائد لطلاب المال وعلى الحسب والرئاسة لمن هو في شدة وعلى الصحة لمن هو في سقم ان أكله لما في الخبر من ان في السمن البقر دواء ولحمها داء وأما الجبن فدال على ما انعقد لصاحبه من العلم والفقه والمال والكسب وقد يدل من المال على الربح والعبيد والدواب وكل ماء وعلى من المال المحروز وربما دلت الجبنة على الزوجة لجمالها ولذتها وربما دلت على المال لكل انسان على قدر ما يضمه الى جبنه كرمان والخبز والعسل واللبن والزيت وأما حامضه وماسخ فدال على المال المكروه وعلى الهم والحزن والفزع فان كان من عمل الروم دل على الروم وربما دل جبنهم على رقيقهم وسبيهم وما يجيء من عندهم من عقد المال وابتاع أو من عند غيرهم من الاعداء

## (الباب التاسع والخمسون)

### في ذكر حكايات مسندة في رؤيا بعض الصالحين لبعض رضي الله عنهم

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن أحمد بن العباس الاخميمي بمصر قال حدثنا أبو جعفر محمد بن سلامة الطحاوي قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن جناد وابراهيم بن أبي داود وأبو أمية قالوا حدثنا سليمان بن حرب واللفظ لابن جناد قال حدثنا حماد بن زيد عن الحجاج الصواف وأبي الزبير عن جابر أن الطفيل بن عمرو أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل لك في حصن حصين ومنعة حصن كان لدوس في الجاهلية فأبى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكر الله تعالى للانصار فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه الطفيل بن عمرو وهاجر معه رجل من قومه فاجتووا المدينة فمرض فجزع فأخذ سكينا فقطع بها براجمه وشخبت يداه حتى مات فرآه الطفيل بن عمرو في هيئة حسنة فقال ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى المدينة الى نبيه صلوات الله عليه وسلامه فقال ما لي

أرالسمفنيا يديك فقال قيل لى انا لانصلح منك ما أفسدت فقال فصها على النبى صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر (أخبرنا) أبو يعقوب اسحق بن بدران الفقيه بمكة قال حدثنا ابراهيم بن محمد قال حدثنا أبو بكر بن أبى الدنيا قال قال محمد حدثنى مالك بن شيبم قال سمعت بكر بن معاذ يذكر عن عتبة الخواص ان رجلا من السدر الاول دخل المقابر فرأى بجمجمة بادية من بعض القبور فخر مغشيا عليه شديدا ووارا حابالترى ثم التفت يمينا وشمالا فلم ير أحدا ولم ير الا قبرا قال فحدث نفسه فقال لو كشف لى عن بعضهم فسألته عما أرى قال فأتى فى منامه فقيل له لا تغتر بشدة القبور من فوقهم فان القوم قد بليت خدودهم فى التراب فمن بين مسرور ينتظر ثواب الله ومن بين مغموم أشفى على عقابه فايالك والغفلة عما رأيت فاجتهد الرجل بعد ذلك اجتهادا كثيرا حتى مات (أخبرنا) أبو على الحسن بن أبى الحسن بن شيظم البلخى قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا أحمد بن أبى صالح الكرابيسى قال سمعت ابراهيم الدلال ابن أخى مكى بن ابراهيم يقول سمعت ابن عيينة يقول رأيت سفيان الثورى فى النوم فقلت ما صنع الله بك قال فذكر شيأ قلت بما نجاك الله قال بقلة معرفتى بالناس قال فقلت له أوصنى قال أقل من معرفة الناس (أخبرنا) أبو سهل بشر بن أحمد المهرجانى قال أخبرنا جعفر بن محمد العراقى قال حدثنا محمد بن الحسين البلخى عن عبد الله بن المبارك عن أبى بكر بن أبى مريم الغسانى عن عطية بن قيس عن عوف بن مالك الاشجعى انه كان مؤاخيا لرجل من قيس يقال له محلم ثم ان محلما حضره الموت فأقبل عليه عوف فقال يا محلم اذا أنت رددت فارجع الينا وأخبرنا بالذى صنع بك فقال ان كان ذلك يكون لمثلى فعلت فقبض محلم ثم أقام عوف بعده عاما فرآه فى المنام فقال يا محلم ما صنعت وما صنع بكم قال وفينا أجورنا كلنا الا خواص قد هلكوا فى الشر الذين يشار اليهم بالاصابع والله قد وفيت أجرى كله حتى وفيت أجر هرة ضلت فى أهلى قبل وفاتى بليلة وأصبح عوف فغدا على امرأة محلم فلما دخل قالت له مرحبا زورا وأضيافا بعد محلم فقال عوف هل رأيت محلما بعد وفاته قالت نعم رأيته ونازعنى ابنتى ليذهب بها معه فأخبرها عوف بالذى رأى وما ذكر من الهرة التى ضلت قالت لا علم لى بذلك خدمى أعلم بذلك فدعت خدمها فسألتهم عن الخبر فأخبروها ان هرة ضلت لهم قبل موته بليلة (أخبرنا) أبو يعقوب اسحق بن بدران الفقيه بمكة عن ابراهيم بن العرعرة عن ابن أبى الدنيا عن محمد بن الحسين عن سعيد بن خالد بن زيد الانصارى عن رجل من أهل البصرة ممن يحضر القبور قال حضرت قبرا ذات يوم فوضعت رأسى قريبا منه فأتتنى امرأتان فى منامى فقالت احداهما يا عبد الله نشدتك الله الا سرقت عنا هذه المرأة ولم تجاورنا بها قال فاستيقظت فزعا فاذا بجنازة امرأة قد جىء بها فتلت القبر وراءكم فسرفتهم الى ذلك القبر فلما كان الليل اذا بالمرأتين فى منامى تقول احداهما جزاك الله عنا خيرا فلقد سرقت عنا شرا طويلا قلت ما بال صاحبتك لا تكلمنى كما تكلمينى

قالت ان هذه ماتت عن غير وصية وحق لمن مات عن غير وصية أن لا يتكلم الى يوم القيامة (أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن علي بن حماد عن أبي سعيد اسمعيل بن ابراهيم قال سمعت أبا اسحق الحواص بالشام يقول كان رجل يخدم داود الطائي ويكنى بأبي عبد الله فقال له ان مت فاغسلني ولا تخبر بي أحدا قال فلما ان مات رأيته في المنام على نجيب في هودج له أربعة آلاف باب يستور ومر خاتم الريح محقق فقلت يا داود ادع الله أن يلحقني بك فقال احفظ عني ثلاثا داود قروح بطنك بالجوع واقطع مفاوز الدنيا بالاحزان وآثر حب الله تعالى على هوى الدنيا تنال متى تلقى (أخبرنا) أبو القاسم الحسين بن بكر بن هرون عن أبي محمد المرعشي عن أحمد بن محمد بن الحجاج قال تفقهت للشافعي ولمالك ولاحمد بن حنبل رضي الله عنهم وجميع من يوصل اليه الفقه فاختلفت على أقاويلهم واختلافهم في المسائل فأحببت ان آخذ بأصح أقوالهم فسألت الله تعالى أن يريني النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فوقع في روعي المشتري ليلة الجمعة فلما كان ليلة الجمعة في السحر وأنا قد فرغت من وردي وقد قعدت على ظهر منظر المؤذن غلبتني عيناي فوقع في روعي أن النبي صلى الله عليه وسلم قادم علي فدخل رجل نجراني عليه طيلسان وثياب بيض فسلم وجلس ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وقبلت بين عينيه ورأيته على النعت الذي كان معي وعلى الصفة التي كانت معي ومعه جماعة من أصحابه فجلس وجلست بين يديه فسألته عن مسائل ثم انتهيت الى ما كان في نفسي من الفقه فسألته عن مسئلة فقال الى علي ما يقول هذا وأومأ الى الداخل قبله ثم سألته عن أخرى فقال علي ما يقول هذا ثم سألته عن مسائل الاختلاف فكان يومئ بيده ويقول علي ما يقول هذا فوقع في روعي انه احمد بن حنبل رضي الله عنه فقلت يا رسول الله لقد ابتليت فيك فصبر فقال لي انظر ما فعل الله به ثم التفت الي فقال تصلي معنا الغداة فقلت يا رسول الله ما أحوجني الى ذلك فأقيمت الصلاة وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بنا وهو يقول سلام عليكم ورحمة الله فسلمت عن يميني ثم انتبهت وأنا مستقبل القبلة (أخبرنا) الوليد بن أحمد عن عبد الرحمن بن أبي حاتم عن محمد بن يحيى الواسطي عن محمد بن الحسين عن يحيى بن بسطام الاصغر عن يحيى بن ميمون عن واصل مولى ابن عيينة عن رجل من بلحرث يقال له صالح البراد قال رأيت زرارة بن أوفى بعد موته في منامي فقلت يرحمك الله ما ذا قيل لك وما ذا قلت فأعرض عني فقلت ما ذا صنع الله بك فأقبل علي فقال تفضل علي بجوده وكرمه قال قلت وأبو العلاء يزيد أخو مطرف قال نعم صار الى رضوان الله عز وجل قلت وأخوه مطرف قال ذاك في الدرجات العلا قلت فأي الاعمال أنفع فيما عندكم قال التوكل وقصر الامل (أخبرنا) أبو اسحق ابراهيم بن محمد ويحيى عن محمد بن ابراهيم العدوي عن أبي عمرو عبد الرحمن بن أبي رصاصة عن أبي القاسم البراد قال قال علي بن الموفق حججت نيفا وخمسين حجة وسعيت ثوابها للنبي صلى الله عليه وسلم ولابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضوان الله عليهم ولابوي

وبقيت جمعة واحدة قال فنظرت الى أهل الموقف بعرفات وبجميع أصواتهم فقلت اللهم ان كان فى هؤلاء واحد لم يتقبل حجه فقد وهبت له هذه الحجة ليكون ثوابها له قال فبت تلك الليلة بالمزدلفة فرأيت ربى تبارك وتعالى فى المنام فقال يا على بن الموفق على ما مضى قد غفرت لاهل الموقف ومنالهم معهم واضعاف ذلك وشفعت كل رجل منهم فى أهل بيته وخاصته وجيرانه وأما أهل القرى وأهل المغفرة ومن رأى أنه أصاب سمكة طرية أو سمكتين فانه يصيب امرأة أو امرأتين فان رأى انه أصاب فى بطن السمكة لؤلؤة أو لؤلؤتين فانه يصيب منها ولدا غلاما أو غلامين فان أصاب فى بطنها شيئا فانه يصيب منها مالا وخيرا وكذلك لحم السمكة واذا كثر السمك كان أمرا لافان رأى انه أصاب سمكا مالحا يأكله بعد أن يصير فى يده بملكه فانه يصيبه هم من قبل مملوك أو خادم أو سبب مملوك ويغتم له بقدر ما نال من السمك المالح أو أكله أو أصابه وكذلك صغار السمك المالح وكباره لا خير فيه وربما خالفت طبيعة الانسان فى السمك المالح اذا رآه فى منامه أصاب مالا وخيرا اذا كان السمك كبارا وقد كان السمك الذى قال فيه موسى لفتاه آتنا غداءنا مالحا كبيرا فدخل على موسى من الهم ما دخل فان رأى سمكة حية تتقلب فى موضع مجهول فان كانت السمكة من جوهر النساء أو الخدم فلعل خادما أو شبهها تتقلب فى سكر من أمرها من دنياها أو دينها ولو رأى سمكة خرجت من اصليله فانه يولد له جارية ولو رأى أن السمكة خرجت من فمه فانه يتكلم بكلام يحار فى أمره وأما أكل السمك الطرى فانه غنيمة وخير لانه من الصيد وأما التمساح فانه عدو مكابر لص لا يأمنه عدو ولا صديق بمنزلة السبع وكذلك كل ذى ناب فان رأى أن التمساح جره الى الماء وقضى عليه الموت فى الماء فان موته يكون على يدى انسان عدو وان لم يكن شهيدا ولو أصاب من لحم التمساح أو من دمه أو من جلده أو بعض اعضائه فانه يصيب من مال ذلك العدو ومن رأى أنه راكب حمار وحش يصرفه حيث شاء ويطيعه فان ذلك راكب معصية وهو مفارق لرأى الجماعة المسلمين فى دينه وفى رأيه وهواه فان لم يكن الحمار ذلولا ورأى أنه صرعه أو كسره أو جرح به أو ما يشبه ذلك فانه يصيبه شدة فى أمره وخوف شديد فان رأى أنه أدخل بيته على هذا الصفة أو اتخذه للبقاء فى منزله فانه يدخل له رجل كذلك فى رأيه ولا خير فيه فان رأى أنه أدخل بيته شيأ من ذلك وضبعه أنه اصطاده وهو يريده للطعام فانه تدخل عليه غنيمة وخير وذكور الوحش فى التأويل رجال وانا ثهم نساء وألبان الوحش أموال نزرة قليلة لمن أصابها الا لبن حمارة الوحش فانه من يشرب من ألبانها يصيب نسكا فى دينه وصلاحا فيه ومن تحول حمار وحش فانه يفارق رأى جماعة المسلمين ويعتزلهم وكذلك لو تحول شيأ من الوحش الا أن يرى أنه تحول ظبيا فانه يصيب لذاذة من النساء ومن أصاب ظبيا أصاب جارية حسناء فان ذبح ظبيا اقتض جارية عذراء ولو أصاب من جلودها أو شعورها فانه مال من قبل النساء فان رأى أنه قتل ظبيا ومات فى يده فانه يصيبه هم

قوله أصا زيادة تفقد

وحزن من قبل النساء فان رأى أنه رعى ظبيا أو بقرة لغير الصيد فانه يقذف امرأة كذلك
فان رماه للصيد فانه يصيب غنيمة وان فاته الصيد فانه يطلب غنيمة وتفوته كذلك فان رأى
أنه أصاب شاة فانه يصيب ولدا من جارية حسناء وكذلك لو أصاب عجلا من بقر الوحش
مجهولا فانه يصيب ولدا وربما كان غلاما والتيس رجل مخدم في دينه عظيم الشأن فوق
الكبش وغيره ومن رأى انه أكل لحم ماعز فانه يشكر بسيرا ثم يبرأ ومن رأى انه ذبح
جديا لغير اللحم فانه يموت له أولاد له ولد فان كان ذبحه ليأكل من لحمه فانه يصيب مالا بسبب
الولد أو يصيب مالا قليلا نزرا وكذلك لحوم صغار المعز والضأن في التأويل خير قليل الا
أن يرى ذلك اللحم سمينا فان الخير يكون كثيرا ومن رأى انه يأكل لحم جدي أصاب خيرا
قليلا من صبي وليس بحري صغار المعز والضأن مجرى كبارها فان رأى انه يأكل رأس شاة
فانه تطول حياته ويصيب مالم يكن يرجوه فوق الثنى وكذلك لو رأى أنه يأكل رأس بقرة
أو ثور أو انسان أو غير ذلك الا ما يتفاضل بعضها على بعض ورأس الانسان أفضل في
عرض الدنيا فان رأى انه تحول شاة فانه يصيب في تلك السنة خيرا فان رأى أنه يأكل
أكارع الشاة فانه يصيب مالا وخيرا بقدر ذلك ومن المغنم مال وخصيلي يصيبه وفيه
نصب بقدر ما نال النار منه ولحم الغنم مال كثير لمن يصيبه والشحم خير من السمن
وكبد الشاة مال مدفون يصيبه من أصاب منها شيأ أو أكلها نيأ أو نضيجا أو مطبوخا
وكذلك الاكباد من كل الحيوان مال مدفون الا أن أفضلها وأكثرها كبد الانسان
وكذلك القلب من كل شيء مال مدخور لمن يصيبه أو يملكه وأما المصران من كل الحيوان
اذا كانت مع البطون فهي تجري مجراها في التأويل فاذا انفردت المصران عن البطون فانها
لمن يصيبها أو يملكها أو يأكلها أن يخال من ذي قرابة انه خير ومنفعة ومن رأى أنه يأكل
لحم بعير أو ناقة فانه يصيبه مرض فان رأى انه أصاب من لحومها من غير أن يأكله فانه
يصيب مالا من سبب ما تسبب تلك الابل اليه في التأويل ومن رأى انه ملك حمارا أو حمارا
أو أدخلها الى منزله وارتبطها أو اتخذها فان الله عز وجل يسوق اليه خيرا ويصوم من ثم
فان كانت الحمر موقرة كان الخير أكثر وأفضل كل ذلك اذا كان الحمار ذلولا مطواعا
والحمارة تجري مجرى الحمار فان رأى انه ذبح حمارة ليأكل لحمها فانه يجد مالا وسعة وكذلك
لو رأى أنه أكله فان لم ينو عند ذبحه اياه أنه يأكله فانه يفسد على نفسه معيشته ولو رأى
أنه صرع عن حماره فانه يفتقر فان كان الحمار الذي صرع عنه لغيره فانه ينقطع ما بينه
وبين صاحب الحمار أو نظيره أو رحمه فان رأى أنه نزل عنه نزولا لا ينتمر العود اليه فانه يفقد
ماله حتى يأتي على آخره فان كان نزوله لحاجة وينتمر العود اليه فان الامر الذي هو طالبه
لا يتم فان رأى انه يشرب من لبن أتان فانه يمرض مرضا شديدا ثم يبرأ منه والبغلة امرأة
عاقر اذا كان عليها سرج أو اكاف أو بردعة أو شيء من مراكب النساء والبغل العربي
الذي لا يعرف له رب ولا هو ذلول فهو رجل صعب خبيث الحسب والطبيعة وركوب

البغال فوق أثقالها لا بأس به اذا كان البغل ذلولا وراكبه متمكنا ولحم البغال وجلودها مال وان رأى أن يشرب لبن بغلة فانه يصيبه هول وعسر بقدر ما شرب منه فان رأى ان بغلته تموت فان رجاءه في زيادة ماله من قبل امرأته فان وضعت البغلة فهو تصديق لذلك الرجاء وكذلك الفحل ان حمل ووضع فان رأى انه ركب دابة مقلوبا أو لبس ثوبا مقلوبا فانه يأتي أمرا من غير أن يعلم فان رأى انه رديف رجل على فرس فانه يتوصل بذلك الرجل الى الامر الذي يسل اليه تأويل الفرس في دين أو دنيا ويكون تأويل الرديف لذلك الرجل تبعا أو خليفة وربما كان ذلك يسعى بجد صاحبه الذي يتقدمه ومن رأى أنه أجج نارا لتطبخ قدرا فيها طعام فانه يثير أمرا يصيب به منفعة من قبل أهل بيت فان لم يكن في القدر طعام فانه يهيج رجلا هو قيم أهل بيت بكلام ويحمله على أمر مكروه فان رأى أن النار أحرقت بعض اعضائه فانه يصيبه ضر بقدر الحرق اذا ما احترق بعض الثوب أو بعض الاعضاء فان كان بجميع الثوب أو بجميع جسده فانه يصيبه مصيبة فيما ينسب اليه في التأويل أو في بعض نفسه أو فيمن يعز عليه فان كان للنار لهب أو لسان فان ذلك الضر الذي يصيبه على يدي سلطان أو في حرب فان لم يكن لها لهب فان ذلك يكون في أمراض وطاعون وبرسام ولو رأى انه أصاب نارا في وعاء أو أحرزها فانه مال حرام فان رأى بيده شعلة نار فانه يصيب شعبة من سلطان فان كان لها لهب أو دخان كان في سلطانه ذلك حرب وهول والله سبحانه وتعالى الموفق للصواب

---

تم طبعه بحسن وضعه بمطبعة الطباعة الخديوية ببولاق مصر المعزية في أيام صاحب السعادة وحليف المجد والسيادة من جبلت على حبه القلوب فبسطت أكف السؤال من علام الغيوب أن يديم له النصر والتعزيز خديو مصر العزيز بن العزيز بن العزيز سعادة أفندينا المحروس بعناية ربه العلي اسمعيل بن ابراهيم بن محمد علي أدام الله دولته وأيد كلمته ملحوظة دار الطباعة المذكورة بنظر ناظرها المشمر عن ساعد الجد والاجتهاد في تدبير نشارها من لا تزال عليه أخلاقه باللطف تثني حضرة حسين بك حسني لا زال موفقا للخيرات مسديا لانواع المبرات ثم ان التصحيح بمعرفة الفقير الى الله محمد الصباغ أسبغ الله عليه نعمه أتم اسباغ وأسفر بدر التمام وفاح مسك الختام في العشر الاخير من شوال سنة ١٢٨٤ من هجرة صاحب الكمال عليه الصلاة والسلام وعلى آله وأصحابه الكرام